











# الشعر والشعراء

## لابن قتيبة



لأبي الشعر حملة

# الشعر والشعراء

لابن قتيبة

٢١٣ - ٢٧٦ هـ

تحقيق وشرح  
أحمد محمد شاكر

الجزء الثاني



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع.

## لسم الله الرحمن الرحيم لرحمة الله وبركاته

٩٩ - عمر بن أبي ربيعة<sup>(١)</sup>

٩٦٣ • هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، من بني مخزوم. ويكنى أبا الخطاب. وأبو جهل بن هشام بن المغيرة ابن عم أبيه<sup>(٢)</sup>. وأم جُمُر بن الخطاب حنتمة بنت هاشم<sup>(٣)</sup> بن المغيرة ابنة عم أبيه. وكان أبوه عبد الله يُلقب بحيراً<sup>(٤)</sup>.

٩٦٤ • وأخوه الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة يُلقب القُبَاع، وذلك أنه أحدث مكيالاً يُلقب القُبَاع في ولايته بالبصرة، فلقب به<sup>(٥)</sup>، وفيه يقول الفرزدق:

- (١) ترجمته وأخباره في الأغاني ١ : ٢٨ - ٩٤ والخزانة ١ : ٢٣٨ - ٤٢٠ وابن خلكان ١ : ٤٧٧ - ٤٧٨ .
- (٢) لأن أبا ربيعة جد عمر اسمه « حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم ». وفي الخزانة « عم أبيه » بحذف « ابن » وهو خطأ واضح .
- (٣) هذا هو الصواب ، أنها « بنت هاشم بن المغيرة » وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد ٣ / ١٩٠ / ١ والأغاني ١ : ٢٨ ، وكذلك الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة في ترجمة عمر بن الخطاب . وفي سيرة ابن هشام ٢٣٠ والخزانة ١ : ٢٤٠ « بنت هشام بن المغيرة » ، وهو خطأ . ولعله شبه على ابن هشام قول أبي جهل لعمر : « مرحباً وأهلاً بابن أختي » ، وليس في هذا دلالة ، لأن ابن العم في منزلة الأخت .
- (٤) « بحيره » بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة ، كما ضبط في المشتبه ٢٥ والخزانة ١ : ٢٤٠ وشرح القاموس ٣ : ٢٩ . وضبط في الإصابة ٤ : ٦٥ « بحير بالموحدة والجمع مصفراً » ، وهو سهو ظاهر من الحافظ بن حجر ، لأنه سبق أن ذكره في الإصابة نفسها ١ : ١٥٤ « بحير بفتح أوله وكسر المهملة ابن أبي ربيعة المخزومي » . وضبط في ل بلجيم مع فتح الباء ، وهو خلط وإدخال خطأ على خطأ .
- (٥) انظر الكامل للمبرد ١٠٥٥ .

أحارثُ دارِي مرتينِ هَدَمَتَهَا وَأَنْتَ ابْنُ أُخْتٍ لَا تُخَافُ غَوَائِلُهُ  
 ٩٦٥ • وله أخٌ آخرُ يُقال له عبدُ الرحمن بنُ عبدِ الله بنِ أبي ربيعة ،  
 كان أحولَ ، وتزوجَ أمَّ كلثومَ بنتَ أبي بكرٍ بعد موتِ طَلْحَةَ ، فولدتَ له .  
 وللحُرثِ عَقِيبٌ ، ولا عقبَ لِعُمَرَ . وكانت أمُه نصرانيةً ، وهى أمُّ إخوته .  
 ٩٦٦ • وكان عمرُ فاسقاً ، يتعرضُ للنساءِ الحَوَاجِ (١) ، فى الطوافِ  
 وغيره من مشاعرِ الحجِّ ، ويُشَبِّبُ بهنَّ ، فسَيَّره عمرُ بن عبد العزيز إلى  
 الدُّهْلَكِ ، ثم خُتِمَ له بالشهادة . قال عبدُ الله بنُ عُمَرَ : فازَ عمرُ بنُ أبي  
 ربيعةَ بالدنيا والآخرة . غزا فى البحرِ فأحرقوا سفينته ، فاحترق .

٩٦٧ • وكان يُشَبِّبُ بسُكَيْنَةَ ، وفيها يقولُ كذباً عليها (٢) :

قَالَتْ سُكَيْنَةُ وَالِدُومُعُ ذَوَارِفُ      مِنْهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَالْجَلْبَابِ  
 لَيْتَ الْمُغِيرَى الَّذِي لَمْ نَجْزِهِ      فِيهَا أَطَالَ تَصِيدِي وَطَلَابِي  
 كَانَتْ تَرُدُّ لَنَا السُّنَى أَيَّامَهُ      إِذْ لَا يُلَامُ عَلَى هَوَى وَتَصَابِي  
 خَيْرْتُ مَا قَالَتْ فَبِتُّ كَأَنَّمَا      يُرْمَى الْحَشَا بِنَوَافِدِ النَّشَابِ  
 أَسْكَيْنَ مَا مَاءُ الْفُرَاتِ وَطَيْبُهُ      مِنْ أَعْلَى ظَمَأٍ وَحُبِّ شَرَابِ (٣)  
 بِاللَّدِّ مِنْكَ وَإِنْ نَأَيْتِ ، وَقَلَّمَا      تَرَعَى النِّسَاءُ أَمَانَةَ الْغِيَابِ

٩٦٨ • وشبَّ بَابِنَةَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ وهى حَاجَةٌ ، ولها يقولُ (٤) :

(١) س ف « نساء الحَوَاجِ » وفى الخزانة « نساء الحاج » .

(٢) الأبيات من قصيدة فى ديوانه برقم ٢٦٦ . ومنها أبيات فى الأغاني ١٦ : ١١ ولكن فيه بدل  
 « سكينه » « سميدة » وبدل « أسكين » « أسعيد » وذكر أن الأبيات فى « سملى بنت عبد الرحمن بن  
 عوف » ثم رجح أن الرواية ما ذكر ، وأن المغننين غيروه إلى « أسكين » إلخ . ثم ذكر قصة الرشيد حين  
 غناه إسحق الموصلى « قالت سكينه » وأنه غضب وقال له : « ويحك أتغننى بأحاديث الفاسق ابن أبي ربيعة  
 فى بنت عمى وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وسكينه هى بنت الحسين بن علي بن أبي طالب . رضى  
 الله عنها .

(٣) البيت والذى بعده فى الموشى ٦٠ .

(٤) من قصيدة فى الديوان برقم ٢٤٧ .

أَفْعَلِي بِالْأَسِيرِ إِخْدَى ثَلَاثِ      وَفَهْمِيهِنَّ نَمَّ رُدِّي جَوَابِي  
 350      أُقْتَلِيهِ قَتْلًا سَرِيحًا مُرِيحًا      لَا تَكُونِي عَلَيْهِ سَوَاطِ عَذَابٍ (١)  
 أَوْ أَقِيدِي فَإِنَّمَا النَّفْسُ بِالنَّفْسِ      سِنْ قَضَاءٍ مُفْصَلًا فِي الْكِتَابِ  
 أَوْ صَلِيهِ وَضَلًّا يَقِرُّ عَلَيْهِ      إِنَّ شَرَّ الْوِصَالِ وَضَلُّ الْكِذَابِ (٢)  
 فِي أَبِياتٍ كَثِيرَةٍ ، فَأَعْطَتِ الَّذِي أَتَاهَا بِالشَّعْرِ لِكُلِّ بَيْتٍ عَشْرَةَ دنانير!

● ٩٦٩ والتقى عمر بن أبي ربيعة وجميل ، فتناشدا ، فأنشده عمر (بن أبي ربيعة) (٣) :

وَلَمَّا تَوَافَيْنَا عَلِمْتُ الَّذِي بِهَا  
 كَمَثَلِي الَّذِي بِي حَذْوَكَ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ (٤)  
 فَقَالَتْ وَأَرْخَتْ جَانِبَ السُّتْرِ : إِنَّمَا  
 مَعِيَ ، فَتَكَلَّمْ غَيْرَ ذِي رِقَبَةٍ ، أَهْلِي  
 فَقُلْتُ لَهَا : مَا بِي لَهُمْ مِنْ تَرْقُبٍ  
 وَلَكِنَّ سِرِّي لَيْسَ يَحْمِلُهُ مَثَلِي

يقول : لَا يَصْلِحُ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَّا أَنَا وَلَا يَصْلِحُ أَنْ يَحْمِلَهُ غَيْرِي ، ومثله في الكلام : هذا الأمرُ لَا يَحْمِلُهُ حَامِلٌ مِثْلِي . فاستخذي جميلٌ وصاح : هذا والله ما أرادته الشعراءُ فأخطأته وتعللتُ بوصف الديار !

(١) السريح : السهل المعجل .

(٢) الكذاب ، بكسر الكاف وتخفيف الباء : الكذب ، ومثله « الكذاب » بكسر الكاف

وتشديد الذال .

(٣) من قصيدة في الديوان برقم ١٦٨ .

(٤) س ف « فلما تلاقينا » وفي الديوان « فلما تواقفنا » .

رُحَيْلًا وَأَقْطَاعًا وَأَعْظَمَ وَامِقَ بَرَى جِسْمَهُ طُولَ السَّرَى وَالْمَخَافِ

٩٧٢ • وَيُسْتَحْسِنُ لِعَمْرِ قَوْلَهُ (١) :

إِنَّ لِي عِنْدَ كُلِّ نَفْحَةٍ رَيْحًا نِ مِنَ الْجُلِّ أَوْ مِنَ الْيَاسَمِينَا

إِلْتِفَاتًا وَرَوْعَةً لَكَ أَرْجُو أَنْ تَكُونِي حَلَلْتِ فِيمَا يَلِينَا

٩٧٣ • وَحَجَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ فَلَقِيَهُ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بِالْمَدِينَةِ ؛

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : يَا فَاسِقُ ! قَالَ : بِشَسْتِ تَحِيَّةِ ابْنِ الْعَمِّ عَلَى طَوْلِ الشَّحَطِ. (٢) ! قَالَ : يَا فَاسِقُ ، أَمَا إِنَّ قُرَيْشًا لَتَعْلَمُ أَنَّكَ أَطْوَلُهَا صَبُوءًا وَأَبْطَوْهَا تَوْبَةً ، أَلَسْتَ الْقَائِلَ (٣) :

وَلَوْ لَا أَنْ تُعَنَّفَنِي قُرَيْشُ مَقَالَ النَّاصِحِ الْأَذْنَى الشَّفِيقِ

لَقَامْتُ إِذَا التَّقِينَا : قَبْلِيْنِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

٩٧٤ • وَكَانَ أَخُوهُ الْحَرْثُ خَيْرًا عَفِيفًا ، فَعَاتَبَهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ ، قَالَ 352

عَمْرُ : وَكَنْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِيعَادٍ مِنَ الثَّرِيَّا ، قَالَ : فَرَّخْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَ الْمَغْرِبِ ، وَجَاءَتِ الثَّرِيَا (لِلْمِيعَادِ) ، فَتَجَدَّدَ الْحَرْثُ مُسْتَلْقِيًا عَلَى فَرَّاشِهِ (٤) ، فَالْقَتَ بِنَفْسِهَا عَلَيْهِ وَهِيَ لَا تَشْكُ أَنَّى هُوَ (٥) ! فَوَثَّبَ وَقَالَ : مَنْ أَنْتِ ؟ فَقِيلَ لَهُ : الثَّرِيَا (٦) ، فَقَالَ : مَا أَرَى عَمْرًا انْتَفَعَ (٧) بِعِظَتِنَا ! قَالَ : وَجِئْتُ

(١) البيهتان أثبتهما ناشر الديوان برقم ٤٣٧ نقلًا عن هذا الكتاب ، وهما في الأغاني ١ : ٦٢

و ١٦ : ٤٢ .

(٢) الشحط ، بفتح الحاء وإسكانها : اليمد .

(٣) هما مع آخرين في الديوان برقم ٢٧٨ .

(٤) س ف « على الفراش » .

(٥) س ف « في أنه أنا » .

(٦) س ف « وقال : من هذه ؟ قيل له : الثريا » .

(٧) س ف « ينتفع » .



٩٧٠ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْمَسَاعِدَةِ (١) :

وَجِلُّ كُنْتُ عَيْنَ النَّضْحِ مِنْهُ إِذَا نَظَرْتَ وَمُسْتَمِعاً سَمِيعاً  
أَطَافَ بِغِيَّةٍ فَنَهَيْتُ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهُ : أَرَى أَمراً سَنِيحاً  
أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا أَبِي وَعَصَى أَتَيْنَاهَا جَمِيعاً

٩٧١ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ فِي نَحْوِ الْبَدَنِ (٢) :

رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى<sup>١</sup> وَأَمَّا بِالْعَشَى فَيَخْضَرُ<sup>(٣)</sup> 351  
قَلِيلاً عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ شَخْصُهُ خَلَا مَا نَبَى عَنْهُ الرِّدَاءُ الْمُحْبَرُ<sup>(٤)</sup>

وأحسن منه قولُ المجنون في نحو البدن :

أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتِ يَا أُمَّ مَالِكِ صَدَى أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبِ<sup>(٥)</sup>

وممن أفرط في هذا المعنى رجلٌ من الأعراب ، قال :

وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتِ مِنِّي مُعَلَّقٌ بَعُودُ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عُوْدُهَا<sup>(٦)</sup>

ونحوه قولُ عُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيِّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ (٧) :

حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوْ أَنَّ حَمَامَةً تَحْمَلُهُ طَارَتْ بِهِ فِي الْجَفَاجِفِ<sup>(٨)</sup>

(١) هي في الديوان برقم ٣٩٥ .

(٢) من طويلته الرائعة « أمن آل نعم أنت غاد فبكر » وهي الأولى في الديوان . وانظرها بتحقيقنا في الكامل ٦١٣ - ٦١٨ ، في ٧٦ بيتاً .

(٣) يضحى : يصيبه حر الشمس فيؤذيه . يخضر : من الخصر ، بفتح الحين ، وهو البرد يجده الإنسان في أطرافه فيؤله . والبيت في اللسان ١٩ : ٢١٢ .

(٤) « ذى عنه » هكذا في الأصول ، ورسمت بالياء . وفي الديوان والكامل وغيرهما « ذى عنه » .

(٥) البيت في الأغاني ١ : ١٧٣ مع أبيات . وهو في المقدم ٣ : ١٧٧ .

(٦) الثمام ، بضم التاء وتخفيف الميم : نبت ضعيف له خوص أوشبيه بالخوص . تأود : تموج .

والبيت في اللسان ١٤ : ٣٤٨ غير منسوب . وكذا في المقدم ٤ : ١٧٧ .

(٧) متأنى ترجمته ٤٩٣ - ٤٩٥ ل .

(٨) الجفاجف : جمع « ججف » وهو الغليظ من الأرض .

للميعاد ولا أعلم بما كان ، فأقبل علي وقال : ويلك (١) ، كِدْنَا وَاللَّهِ نَفْتَنُ  
 بِعَدِّكَ ، لَا وَاللَّهِ إِنْ شَعَرْتُ إِلَّا وَ [الثريا] (٢) صَاحِبَتُكَ وَاقِعَةٌ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ :  
 لَا تَمْسُكَ النَّارُ بَعْدَهَا أَبَدًا !! فَقَالَ : عَلَيْكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَعَلَيْهَا .

● ٩٧٥ (فلما تزوج سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الثريا قال عمر (٣) :

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلًا عَمَّرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَجْتَمَعَانِ (٤)  
 هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِ

(١) بن ف « فلما جئت للميعاد قال : ويحك » .

(٢) الزيادة من س ف .

(٣) انظر الأغاني ١ : ٩٢ .

(٤) البيتان في نسب قريش للمصعب ص ١٤٤ وجمهرة الأنساب لابن حزم ص ٦٩ .

١٠٠ - الأقيشر<sup>(١)</sup>

٩٧٦ • هو المغيرة بن الأسود بن وهب<sup>(٢)</sup>، أحد بني أسد بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر. وكان يغضب إذا قيل له الأقيشر، فمر ذات يوم بقوم من بني عبس، فقال له بعضهم: يا أقيشر، فذطر إليه ساعة وهو مغضب، ثم قال<sup>(٣)</sup>:

353 أتدعوني الأقيشر ذلك أنسى وأدعوك ابن مطفئة السراج  
تتاجي خدنها بالليل سرا ورب الناس يعلم ما تتاجي  
فسمى الرجل «ابن مطفئة السراج»، وولده ينسبون إلى ذلك  
(إلى اليوم).

(١) ترجمته في الأغاني ١٠ : ٨٠ - ٩١ والخزانة ٢ : ٢٧٩ - ٢٨٢ والإصابة ٦ : ١٨٠ والمؤتلف ٥٦ والمرزباني ٣٦٩ - ٣٧٠ .

(٢) هكذا قال ابن قتبية، ولم أجد من وافقه على ذلك، إلا قول المرزباني «المغيرة بن عبد الله ابن الأسود بن وهب». ونسبه عند أكثرهم «المغيرة بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن معرض بن أسد بن خزيمة» وكنيته «أبو معرض» بضم الميم وسكون العين وكسر الراء الخفيفة. و«الأقيشر» لقب لقب به لأنه كان أحمر الوجه أقشر. وفي الأغاني: «عمر عمراً طويلاً، فكان أقد بني أسد نسباً، وما أخلقه بأن يكون ولد في الجاهلية، ونشأ في أول الإسلام». وفي الخزانة: «كان كوفياً خليعاً ماجناً فاسقاً مدمن الخمر قبيح المنظر». وفي الأغاني ١٠ : ٨١ أنه هو الذي يقول لنفسه:

فإن أبا معرض إذ حساً من الراح كأساً على المنبر  
خطيب لبیب أبو معرض فإن ليم في الخمر لم يصبر  
أحل الحرام أبو معرض فصار خليعاً على المكبر  
يُجل اللثام ويلحى الكرام وإن أقصروا عنه لم يقصر

(٣) الخبر والبيتان في الأغاني ١٠ : ٨١ .

٩٧٧ • ومَرَّ بِمَطَرٍ بِنِ نَاجِيَةَ الْيَرُبُوعِيِّ حِينَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ أَيَّامَ الضَّحَاكِ  
ابن قيس الشاربي ، ومَطَرٌ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ (النَّاسَ) فَقَالَ (١) :

أَبْنِي تَمِيمٌ مَا لِمَنْبَرٍ مُلْكُكُمْ      لَا يَسْتَقِرُّ قُعُودُهُ يَتَمَرَّمُرُ (٢)  
إِنَّ الْمَنَابِرَ أَنْكَرَتْ أَسْتَاهَكُمْ      فَأَذَعُوا خُزَيْمَةَ يَسْتَقِرُّ الْمَنْبَرُ  
خَلَعُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَايَعُوا      مَطَرًا ، لَعَمْرُكَ بَيْعَةٌ لَا تَظْهَرُ  
وَأَسْتَخْلَفُوا مَطَرًا فَكَانَ كَقَائِلٍ :      بَدَلْ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعُورُ (٣)

فبَلَغَ ذَلِكَ ، جَرِيرَ بْنِ الْخَطَفِيِّ ، فَأَتَى بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا  
الرَّجْمُ مَا اجْتَرَأَ خَلِيْعُكُمْ عَلَيَّ ، فَاسْتَكْفَاهُ ، فَأَخَذُوا الْأَقْيِشَرَ فَضْرَبُوهُ ، فَانصَرَفَ  
عَنْهُمْ جَرِيرٌ ، وَدَسَّ إِلَى الْأَقْيِشَرِ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُ : إِنْ جِئْتُ لَأَهْجُو قَوْمَكَ  
وَتَهْجُو قَوْمِي ، قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ [بَنِي] (٤) تَمِيمٍ ، فَقَالَ الْأَقْيِشَرُ :

لَا أَسَدًا أَسْبُ وَلَا تَمِيمًا      وَكَيْفَ يَحُلُّ سَبُّ الْأَكْرَمِينَا  
وَلَكِنَّ التَّقَارُضَ حَلٌّ بَيْنِي      وَبَيْنَكَ يَا بَنَ مَضْرِبَةَ الْعَجِينَا  
فُسِّمِي ذَلِكَ الرَّجُلَ «ابن مَضْرِبَةَ الْعَجِينِ» !

٩٧٨ • وَكَانَ الْأَقْيِشَرُ صَاحِبَ شَرَابٍ ، فَأَخَذَهُ الْأَعْوَانُ بِالْكَوْفَةِ ، وَقَالُوا :  
شَارِبَ خَمْرٍ ؟ فَقَالَ : لَسْتُ شَارِبَ خَمْرٍ ، وَلَكِنِّي أَكَلْتُ سَفْرَجَلًا ! وَأَنْشَأُ  
يَقُولُ :

(١) البيتان الأولان في الأغاني ١٠ : ٨٩ .

(٢) يتمرر : يمور ويهتز .

(٣) عجز البيت اقتباس ، وقد مضى لنهار بن تومعة ٥٣٧ .

(٤) الزيادة من س ف .

يَقُولُونَ لِي : إِنَّكَ شَرِبْتَ مُدَامَةً  
فَقَلْتُ لَهُمْ : لَا ، بَلْ أَكَلْتُ سَفْرَجًا (١)

●٩٧٩ وهو القائل (٢) :

أَفْتَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشْبٍ  
قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيقِ (٣)  
كَأَنَّهُنَّ ، وَأَيْدِي الْقَوْمِ مُعْمَلَةٌ  
إِذَا تَلَّالَانَ فِي أَيْدِي الْغَرَانِيقِ (٤)  
بَنَاتُ مَاءٍ مَعًا بِيضٌ جَنَاجِنُهَا  
حُمُرٌ مَنَاقِيرُهَا صُفْرُ الْحَمَالِيقِ (٥)

(١) إنكه: أصلها « إنك » فخفف « إن » المشددة ، وفي اللسان ١٦ : ١٧١ عن الليث :  
« والعرب لثتان في إن المشددة: إحداهما التثقيب ، والأخرى التخفيف ، فأما من خفف فإنه يرفع بها ، إلا أن  
ناساً من أهل الحجاز يخففون وينصبون ، على توهم الثقلية » وفيه عن الفراء : « لم نسمع العرب تخفف إن  
وتعملها إلا مع المكئي . لأنه لا يبين فيه إعراب ، فأما في الظاهر فلا ، ولكن إذا خففوها رفعوا » .  
وهنا خففها مع الضمير ثم ألحق به هاء السكت . والبيت في الأغاني ١٠ : ٨٧ وفيه للقصة بقية .  
(٢) من قصيدة ذكرها العيني ٣ : ٥٠٨ - ٥٠٩ في ١٠ أبيات ، وفي الأغاني ١٠ : ٩١ بيتان  
ثانيتها الأولى هنا ، وفي الخزانة ٢ : ٢٨٢ أربعة أبيات أحدها الأول هنا . والأبيات التي هنا عدا الرابع  
في اللسان ٧ : ٢٦٣ .

(٣) التلاد : المال القديم الموروث . النشب : الضياع والبساتين التي لا يقدر الإنسان أن يرحل بها .  
القواقيز : جمع « قاقوزة » وهي إزاء يشرب فيه الخمر . قال في اللسان . « ومن رفع أفواه الأباريق جعلها  
فاعلة بالقرع ، وتكون القواقيز في موضع مفعول ، تقديره : أن قرعت القواقيز أفواه ، ومن نصب الأفواه  
كانت القواقيز فاعلة في المبنى ، وتقديره : أن قرعت القواقيز أفواه ، والمعنى واحد ، لأن الأباريق تفرع  
القواقيز ، والقواقيز تفرع الأباريق ، فكل منها قارع ومقروع » . وانظر العيني .

(٤) الغرانيق ؛ جمع غرنوق ، بضم الغين والذون ، وبكسر التين وفتح الذون ، وغرنيق ، بكسر الغين  
وفتح الذون أيضاً ، وهو الشاب الأبيض الناعم الجميل .

(٥) بنات الماء : طير من طير الماء طوال الأعناق . الجناجن : رؤوس الأضلاع ، أو الصدور ،  
سبق بيانها في ٣٩٨ . ورواية العيني واللسان « بيض جآجئها » والجآجئ : جمع جوجؤ ، وهو الصدر .  
الحماليق : ما غطاه الجفون من بياض المقللة ، وقيل : هي ما في المقللة من نواحيها ، واحدها حملاق ، =

هِيَ اللَّذَاذَةُ مَا لَمْ تَأْتِ مَنَقَصَةً  
أَوْ تَرَمَّ فِيهَا بِسَنَمٍ سَاقِطٍ. الْقُوقِ (١)

٩٨٠ • وهو القائل :

وَصَهْبَاءُ جُرْجَانِيَّةٍ لَمْ يَطْفُ بِهَا  
خَنِيْفٌ وَلَمْ تَنْفَرْ بِهَا سَاعَةً قِدْرٌ (٢)

أَتَانِي بِهَا يَحْيَى ، وَقَدِ نِمْتُ نَوْمَةً  
وَقَدِ غَارَتِ الشُّعْرَى وَقَدِ خَفَقَ النَّسْرُ  
فَقُلْتُ : أَعْتَبَيْتَهَا أَوْ لَغَيْرِي فَأَهْلِدِيهَا  
فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيَبِكَ وَالخَمْرِ (٣)

إِذَا الْمَرْءُ وَقَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ  
لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاءً وَلَا يَسْتُرُ  
فَدَعُهُ وَلَا تَنْفَسَ عَلَيْهِ الَّذِي أَتَى  
وَإِنْ جَرَّ أَرْسَانَ الْحَيَاةِ لَهُ الدَّهْرُ  
وَكَانَ لَهُ جَارٌ صَالِحٌ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى ، فَقَالَ لَهُ : يَا فَاسِقُ وَأَنَا جُنْتُكَ  
بِهَا ! فَقَالَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ مَا أَكْثَرَ يَحْيَى فِي النَّاسِ ! !

== بضم الحاء وكسرهما ، وحملوق . ورواية اللسان « بنات ماء ترى » بدل « ماء » والمعنى على الروايتين واضح  
وسليم ، ولكن المعنى صحف « ماء بيض » تصحيفاً ما أظنه عن علم ، قال « مغاييس » وفسرها بأنها جمع  
« غائص » على غير قياس ! ! وهذا من أعجب التصحيفات ، إن لم يكن من أجيها ! والمعنى رحمه الله  
فقيه أصول مؤرخ ، وله مشاركة في الحديث ، بل يزعمون أنه محدث ، أما أن يكون أدبياً فلا ! !

(١) القوق ، بضم الفاء : مشق رأس السهم حيث يقع الوتر .  
(٢) لم تنفر : من « النفر » بفتح التاء والتين ، وهو غليان القدر وفورها ، ويقال « نفرت القدر  
تنفر قفراً » . إذا غلت .  
(٣) ويحك : مثل ويحك . وفي س ف « ويحك » .

١٠١ - المجنون<sup>(١)</sup>

٩٨١ • هو قيس بن مُعَاذ ، ويقال قيس بن المُلُوح . أحد بني جَعَلَةَ  
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ويقال بل هو من بني عُقَيْل  
ابن كعب بن ربيعة .

ولقبه المجنون لذهاب عقله بشدة عشقه .

٩٨٢ • وكان الأصمعي يقول : لم يكن مجنوناً ، ولكن كان فيه لُوثَةٌ  
كَلُوثَةِ أَبِي حَيَّةٍ<sup>(٢)</sup> .

٩٨٣ • وهو من أشعر الناس ، على أنهم قد نحلوه شعراً كثيراً رقيقاً  
يشبه شعره ، كقول أبي صخر الهذلي :

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكَيْ وَأَضْحَكَ وَالَّذِي  
أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرُهُ الْأَمْرُ<sup>(٣)</sup>  
لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسِدُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى  
الْيَفِينِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا النَّفْرُ  
فِيَاهِجِر لَيْلِي قَدْ بَلَغْتَ بَيْ الْمَدَى  
وَزِدْتَ عَلَى مَالٍ يَكُنْ بَلَغَ الْهَجْرُ  
وَيَا حُبُّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ  
وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدِكَ الْحَشْرُ<sup>(٤)</sup>

(١) انظر الخزانة ٢ : ١٦٩ - ١٧٢ والأغاني ١ : ١٦١ - ١٨٢ واللائل ٣٥٠ والمتلف :  
١٨٨ - ١٨٩ ، ١٩٠ والمرزبانى ٤٧٦ .

(٢) اللوثة ، بضم اللام : الاسترخاء والبطء ، ورجل ذو لوثة : متمكث ذو ضعف ، أوفيه  
استرخاء وحمق .

(٣) ب د « والذي أمره أمر » .

(٤) س ف « وبأسلوة المشاق » .

وَصَلْتِكَ حَتَّى قُلْتِ لَا يَغْرُ الْقَلِي  
 وَزُرْتُكَ حَتَّى قُلْتِ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا ذُكِرَتْ يِرْتَاخُ قَلْبِي لِدُكْرِهَا  
 كَمَا انْتَفَضَ العَصْفُورُ بِلَلَّةِ القَطْرِ  
 عَجِبْتُ لَسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
 فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

● ٩٨٤ • وكقول أبي بكر بن عبد الرحمن بن المشور بن مخزومة<sup>(٢)</sup> :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بِلَاكْتٍ بِالْقَا عِسرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوَى هُوِيًا<sup>(٣)</sup>  
 خَطَرَتْ خَطْرَةً عَلَى القَلْبِ مِنْ ذِكِّ رَاكٍ وَهَنَا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًا<sup>(٤)</sup>  
 قُلْتُ : لَبِيكُ ، إِذْ دَعَانِي لِكِ الشُّمُوقِ ، وَلِلْحَادِيَيْنِ : كُرُّ المَطِيَا<sup>(٥)</sup>

356

● ٩٨٥ • وكان المجنون وليلى صاحبه يرعيان البهيم وهما صبيان ، فعلقها

علاقة الصبا ، وفي ذلك يقول :

تَعَلَّقْتُ لَيْلِي وَهِيَ غِرٌّ صَغِيرَةٌ وَلَمْ يَبْدُ لِلْأْتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَجْمُ  
 صَبِيَّانٍ نَرَعَى البَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى اليَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ يَكْبِرِ البَهْمُ<sup>(٦)</sup>

(١) ب د هـ حتى قيل « في الموضعين .

(٢) الأبيات في البلدان ٢ : ٢٦١ ونسبها لكثير عزة .

(٣) بلاكت : قارة عظيمة فوق ذى المروة ، وهي عيون ونخل لقريش . الهوى ، بفتح الهاء وضمتها

مصدر « هوى هوى » أى سقط من فوق إلى أسفل . والبيت في اللسان ٢ : ٤٢٤ ونسبه لبعض القرشيين .

(٤) الوهن : نحومن نصف الليل ، أو ساعة تمضي من الليل .

(٥) في ياقوت « حشا المطيا » .

(٦) البهم ، بفتح الباء وسكون الهاء ، ويجوز فتحها أيضا : جمع « بهمة » وهي الصغير من أولاد

الغنم والبقر وغيرها ، الذكروا الأثني في ذلك سواء . وضبط في له بضم الباء ، وهو غير جيد ، فإن « البهم »

بضم الباء جمع « بهيم » وهي من النماج السوداء التي لا يبيض فيها . وليس هذا التقييد مراداً هنا على ما هو بين .



ثم نشأ وكان يجلس معها ويتحدث في ناس من قومه ، وكان جميلاً ظريفاً راويةً للأشعار حلواً بالحديث ، فكانت تُعرض عنه وتُقبل على غيره بالحديث ، إحتى شق ذلك عليه ، وعرفته منه ، فأقبلت عليه فقالت :

كلانا مُظهِرٌ للناس بُغْضاً وكُلٌّ عند صاحبه مَكِينُ

ثم تَمادى به الأمر ، حتّى ذهب عقله ، وهام مع الوحش ، فكان لا يلبس ثوباً إلا خرّقه ، ولا يعقل شيئاً إلا أن تُذكر له لَيْلى ، فإذا ذُكرت ثاب وتحدث عنها لا يُسقطُ حرفاً .

فسعى عليهم نَوْفل بن مُساحق ، فنزل مَجْمَعاً من تلك المِجامع ، فراه عرياناً يلعب بالتراب ، فكساه ثوباً ، فقال له قائل ؛ وهل تدري من هذا 357 أصلحك الله ؟ قال : لا ، قال : هذا المجنون (قيس بن اللؤلؤح) ، ما يلبس الثياب ولا يريد ما ، فدعا به فكلمه ، فجعل يجيبه عن غير ما يكلمه به ، فقالوا له : إن أردت أن يكلمك كلاماً صحيحاً فاذا ذكر له ليلي وسله عن حبه لها ، ففعل ، فأقبل عليه المجنون يحدثه بحديثها وينشده شعره فيها ، فقال له نَوْفل : الحبُّ صيرك إلى ما أرى ؟ قال : نعم ، وسينتهى بي إلى أشدّ مما ترى ، قال : ألتحبُّ أن أزوجهكها ؟ قال : نعم ، وهل إلى ذلك من سبيل ! قال : انطلق معي حتى أقدم بك عليها فأخطبها لك وأرغب لك في المهر ، قال : أفترارك فاعلاً ؟ قال : نعم ، قال : انظر ما تقول ! قال : على أن أفعل بك ذلك ، فارتحل معه ، ودعا له بثياب فلبسها المجنون ، وراح معه كأصح أصحابه ، يحدثه وينشده ، فبلغ ذلك قومها فتلقوه بالسلاح ، وقالوا له : والله يا بن مُساحق ، لا يدخلُ المجنون منزلنا أبداً أو نموت ، وقد هدر السلطان دمّه ، فأقبل بهم وأدبر ، فأبوا ، فلما

رأى ذلك قال للمجنون : انصرف ، قال المجنون : والله ما وفيت بالعهد ،  
قال : انصرفك أيسر علي من سفك الدماء ، فانصرف .

٩٨٦ • وفي ذلك يقول :

يا صاحبي أَلْمَا بي بِمَنْزِلَةٍ      قد مرَّ حينٌ عليها أيما حينٍ  
في كُلِّ مَنْزِلَةٍ دِيوَانُ مَعْرِفَةٍ      لم يُبْقِ باقيةً ذِكْرُ الدَّوَابِينِ<sup>(١)</sup>  
إِنِّي أَرَى رَجَعَاتِ الحُبِّ نَقْتُنِي      وكان في بَدْنِهَا ما كان يَكْفِينِي  
أَلْقَى مِنَ اليَأْسِ ناراً فَتَقْتُلُنِي      وللرَّجاءِ بَشاشاتٍ فَتُخَيِّبُنِي

٩٨٧ • وفي رجوع عقله عند ذكرها يقول<sup>(٢)</sup> :

يا وَيْحَ مَنْ أَمْسَى تُخْلَسَ عَقْلُهُ      فَأَصْبَحَ مَذْهُوباً به كُلِّ مَذْهَبٍ<sup>(٣)</sup>  
خَلِيعاً مِنَ الإِخْوَانِ إِلا مُعْذِراً      يُضاحِكُنِي مَنْ كان يَهْوَى تَجْنِيبِي  
إِذا ذُكِرَتْ لَيْلِي عَقَلْتُ وَرَاجَعْتُ      رَوَّاعُ عَقْلِي مِنْ هَوَى مَتَشَعِّبِ  
وقالوا : صَحيحٌ ما به طَيِّدُ جِنَّةٍ      ولا لَمَمٌ إِلا افتراءُ التُّكْذِبِ<sup>(٤)</sup>

٩٨٨ • وخرج رجل من بني مُرة إلى ناحية الشَّام والحجاز ، ممَّا يلي  
تَيْمَاءَ والسَّرَّاءَ بأرض نجد ، في بُغْيَةٍ له ، فإذا هو بخيمة قد رُفِعَتْ له (عظيمة)  
وقد أصابه المطر ، فعدَّل إليها ، فتنحنج ، فإذا امرأة قد كلَّمته فقالت :  
انزل ، قال : فنزلتُ ، وراحت إبلهم وغنمهم ، فإذا أمر عظيم كثرة ورُعاة ،  
فقالت : سَلُوا هذا الرجل<sup>(٥)</sup> من أين أقبل ؟ فقالت : من ناحية تَيْهامة ونجد ،

(١) س ف « ذرهم الدوابين » .

(٢) س ف « وفي ذهاب عقله ورجوعه يقول » .

(٣) س ف « تخلس قلبه » .

(٤) المم ، بفتحين : طرف من الجنون يلم بالإنسان ، أي يقرب منه ويمر به ، وهو هنا  
مرفوع عطفاً على « طيب » وضبط في ل بالخفض عطفاً على « جنة » . والوجه ما قلنا .

(٥) س ف « سلوا هذا الراكب » .

فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَيُّ بِلَادٍ نَجِدُ وَطِئْتَ ؟ فَقُلْتُ : كُلُّهَا ، قَالَتْ :  
بَعْنَ نَزَلْتَ هُنَاكَ ؟ فَقُلْتُ : بِنَبِيِّ عَامِرٍ ، فَتَنَفَّسْتُ الصُّعْدَاءَ ، ثُمَّ قَالَتْ :  
بِأَيِّ بَنِي عَامِرٍ ؟ فَقُلْتُ : بِنَبِيِّ الْحَرِيشِ ، فَاسْتَعْبِرْتُ ، ثُمَّ قَالَتْ : هَلْ  
سَمِعْتَ بِذِكْرِ فَتَى مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ قَيْسٌ يَلْقَبُ بِالْمَجْنُونِ ؟ فَقُلْتُ : إِي وَاللَّهِ ،  
359 نَزَلْتُ بِأَبِيهِ وَأَتَيْتُهُ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : فَمَا حَالُهُ ؟ قُلْتُ : يَهِيمُ فِي تِلْكَ  
الْقِيَاةِ وَيَكُونُ مَعَ الْوَحْشِ لَا يَعْقِلُ وَلَا يَفْهَمُ ، إِلَّا أَنْ تُذَكَّرَ لَهُ لَيْلَى فَيَسْكِي  
وَيَنْشُدُ أَشْعَارًا يَقُولُهَا فِيهَا ، قَالَ : فَرَفَعَتِ السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، فَإِذَا سُقْمَةٌ  
قَمْرٍ لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا قَطُّ . ، فَبَكَتْ وَانْتَحَبَتْ ، حَتَّى ظَنَنْتُ - وَاللَّهِ - أَنْ  
قَلْبَهَا قَدْ انْصَدَعَ ، فَقُلْتُ : أَيُّتُهَا الْمَرْأَةُ ، أَمَا تَتَّقِينَ اللَّهَ ؟ فَوَاللَّهِ مَا قُلْتُ  
بِأَسَاءً ! فَمَكَنْتُ طَوِيلًا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِنَ الْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ ، ثُمَّ قَالَتْ :  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ مَتَى رَحَلُ قَيْسٍ مُسْتَقِيلٌ فِرَاجِعُ  
بِنَفْسِي مَنْ لَا يَسْتَقِيلُ بِرَحْلِهِ وَمَنْ هُوَ إِنْ لَمْ يَحْفَظْ . اللَّهُ ضَائِعٌ  
ثُمَّ بَكَتْ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَفَاقَتْ قُلْتُ : وَمَنْ أَنْتِ يَا أُمَّةَ اللَّهِ ؟  
قَالَتْ : أَنَا لَيْلَى الْمَشْوُومَةُ عَلَيْهِ غَيْرُ الْمَوَاسِيَةِ لَهُ ! فَمَا رَأَيْتُ<sup>(١)</sup> مِثْلَ حَزْنِهَا عَلَيْهِ  
وَجَزَعِهَا ، وَلَا مِثْلَ وَجَلِّهَا .

●٩٨٩ وكان أبو المجنون ورهطه أتوا أبا ليلى وأهلها ، وسألوهم بالرحيم ،  
وعطفوا عليهم<sup>(٢)</sup> ، وأخبروهم بما ابتلى به ، فأبى أبو ليلى ، وحلف ألا يزوجهما  
إياه أبداً ، فقال الناس لأبي المجنون : لو خرجت به إلى مكة فعاذ بالبيت  
ودعا الله رجونا أن ينساها أو يعاقبه الله مما ابتلى به ، فحجج ، فبينما هو يمشي

(١) س ف « قال : فواقه ما رأيت » .

(٢) كذا في أكثر الأصول . ويحتاج إلى تكلف في تأويل « عطفوا » وفي « وعظموا عليهم »

وهي أقرب إلى الوضوح .

360 بِمَنَى وَأَبُوهُ مَعَهُ قَدْ أَخَذَ بِيَدِهِ يَرِيدُ الْجِمَارَ ، نَادَى مَنَادٍ مِنْ تِلْكَ الْخِيَامِ :  
يَا لَيْلِي ! فَخَرٌّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَضَجُّوا ، وَنَضَحُوا عَلَيْهِ مِنْ  
الْمَاءِ ، وَأَبُوهُ يَبْكِي عِنْدَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ مُصْفَرٌّ لَوْنُهُ مُتَغَيِّرٌ حَالُهُ ،  
فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

وَدَاعٍ دَعَا إِذَا نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَهَيْجَ أَحْزَانَ الْفُؤَادِ وَمَا يَنْدِرِي (١)  
دَعَا بِأَمِيمٍ لَيْلِي غَيْرِهَا فَكَأَنَّمَا أَطَارَ بَلَيْلِي طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي  
٩٩٠ • حَكَى الْهَيْثَمُ (بْنِ عَدِيٍّ) عَنْ أَبِي مِسْكِينٍ (٢) قَالَ : خَرَجَ مَنَا

فَتَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَيْتِ مَيْمُونٍ ، إِذَا جَمَاعَةٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَإِذَا  
بَيْنَهُمْ فَتَى قَدْ تَعَلَّقُوا بِهِ ، مَدِيدُ الْقَامَةِ طَوَالٌ أبيضٌ ، جَعَدُ الشَّعْرِ أَعْيَنُ ،  
أَحْسَنُ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَإِذَا هُوَ مُصْفَرٌّ مَهْزُولٌ شَاخِبُ اللَّوْنِ ، قَالَ :  
فَسَأَلْتُ عَنْهُ ؟ فَقَالُوا : هَذَا قَيْسُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْمَجْنُونُ (٣) ، خَرَجَ بِهِ أَبُوهُ  
الْمَلُوحُ حِينَ ابْتُلِيَ بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ إِلَى الْحَرَمِ مُسْتَجِيرًا بِالْبَيْتِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْرَجَ  
عَنْهُ ، وَمَنْ رَأِيَهُ أَنْ يَسْتَجِيرَ بِقَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ :  
مَا يَصْنَعُ هَاهُنَا وَمَا لَكُمْ تَمْسِكُونَهُ ؟ قَالُوا : لَمَا يَصْنَعُ بِنَفْسِهِ ، فَإِنَّهُ يَصْنَعُ بِهَا  
صَنِيعًا يَرْحَمُهُ مِنْهُ عَدُوُّهُ ، وَيَقُولُ : أَخْرَجُونِي أَتَنْسَمُ صَبَاً نَجْدٍ ، فَنَخْرُجُهُ إِلَى  
هَاهُنَا ، فَيَسْتَقْبِلُ بِلَادَ نَجْدِ عَسَى أَنْ تَهَبَّ لَهُ الصَّبَا ، وَنَكَرَهُ أَنْ نُخَلِّيَ  
سَبِيلَهُ فَيَرَى بِنَفْسِهِ مِنَ الْجَبَلِ ، فَلَوْشَتْ دَنُوتَ مِنْهُ فَأَعْلَمْتَهُ أَنَّكَ قَدِمْتَ  
مِنْ نَجْدٍ فَيَسْأَلُكَ عَنْهَا وَعَنْ بِلَادِهِ فَتُخْبِرُهُ ؛ فَقُلْتُ : أَفْعَلُ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا  
361 الْمَهْدِيِّ ! هَذَا رَجُلٌ قَدِمَ مِنْ (بِلَادِ) نَجْدٍ ، فَتَنْفَسُ تَنْفَسًا ظَنَنْتُ أَنَّ  
كَبِدَهُ قَدْ انْصَدَعَتْ ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُنِي عَنْ وَادٍ وَوَادٍ وَمَوْضِعٍ وَمَوْضِعٍ ، وَأَنَا

(١) ق ب « فهيج أشواق الفؤاد » .

(٢) س ف « عن أبي المسكين » . والقصة في الأغاني ١ : ١٦٩ .

(٣) س ف « فقلت : من هذا ؟ وما بالكم تمسكونه ؟ فقالوا : مجنون » الخ .

أصف (ذلك) له ، وهو يبكي أحراً بكاءً وأوجعه للقلب ، ثم قال :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ عَوَارِضَتِي قَنِي      لَطُولِ اللَّيَالِي هَلْ تَغَيَّرْنَا بَعْدِي (١)  
 وَمِنْ عَلَوِيَّاتِ الرِّيحِ إِذَا جَرَتْ      بِرِيحِ الْخَزَائِي هَلْ تَهْبُ عَلَى نَجْدِ  
 وَعَنْ أَقْحَوَانِ الرَّمْلِ مَا هُوَ فَاعِلٌ      إِذَا هُوَ أَسْرَى لَيْلَةً بِشَرِّ جَعْدِ  
 وَهَلْ تَنْفُضَنَّ الرِّيحُ أَفْنَانَ لِعَتِي      عَلَى لَاحِقِ الرَّجْلَيْنِ مُنْدَلِقِ الْوَحْدِ (٢)  
 وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّمْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ      تُطَالِعُ مِنْ وَهْدٍ خَصِيبٍ إِلَى وَهْدِ (٣)

وفي وجهه هذا يقول :

دَعَا الْمُخْرَمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ      بِمَكَّةَ لَيْلًا أَنْ تُمَحَى ذُنُوبُهَا  
 وَنَادَيْتُ : يَا رَبَّاهُ أَوَّلُ سَالَتِي      لِنَفْسِي لِللَّيْلِ ، ثُمَّ أَنْتَ حَسِيبُهَا (٤)  
 فَإِنْ أَعْطَا لَيْلِي فِي حَيَاتِي لَا يَتُبْ      إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لَا أَتُوبُهَا

٩٩١ • وخرج شيخ من بني مرة إلى أرض بني عامر ليلقي المجنون ، قال :

فَدَلَّتْ عَلَى خِيْمَةٍ فَاتَيْتُهَا ، فَإِذَا أَبُوهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَإِخْوَةٌ لَهُ رِجَالٌ ، وَإِذَا  
 نِعْمٌ ظَاهِرَةٌ وَخَيْرٌ كَثِيرٌ ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْمَجْنُونِ ؟ فَاسْتَعْبَرُوا جَمِيعًا وَبَكَوْا ،  
 وَقَالَ الشَّيْخُ : وَاللَّهِ لَهُوَ كَانَ آثَرٌ هَوْلًا عِنْدِي . وَإِنَّهُ عَشِقُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ ،

(١) « قنا » بفتح القاف والذون مقصور : جبل في بلاد طى . و « عوارض » بضم العين : جبل  
 ببلاد طى أيضاً ، يقال : فيه قبر حاتم الطائي . وفي الأغانى « عوارضتني قبا » بالباء . وهو تصحيف .  
 وفي ياقوت ٧ : ١٦٣ أن قوماً صحفوا « قنا » في بيت آخر ورووه « قبا بالباء فلا يعاج به » . وهذه  
 الأبيات فيه أيضاً ٦ : ٢٣٦ وزاد بيتاً بعد الأول .

(٢) اللمة : شعر الرأس إذا كان يجاوز شحمة الأذن . وهي بكسر اللام ، وضبطت في ل بضمها ،  
 وهو خطأ ، فإن اللمة بضم اللام : الرفقة والأصحاب . الوحده : الإسراع وسعة الخطوف المشى . والانطلاق :  
 التقدم والاندفاع والخروج .

(٣) المهجمة : القطعة الفخمة من الإبل بين الأربعين والمائة . تطالع : تطلع .

(٤) سالتى : « السألة » بفتح الهمزة : السزال ، وتسهيل الهمزة قياساً جائز . وفي الخزانة ٤ : ٥٩٣

« سؤلتى » بضم السين وهي بمعناها ، ويجوز فيها تسهيل الهمزة أيضاً .

والله ما كانت تطمعُ في مثله ، فلما أن فشا أمره وأمرها كره أبوها أن يزوجه إياها بعد ظهور الخبر ، فزوجها من رجل آخر ، فمجنُّ ابني وجدًا عليها وصبايةً بها ، فحبسناه وقيدناه ، فكان يعضُّ لسانه وشفتيه ، حتى خشينا 362 أن يقطعهما ، فلما رأينا ذلك خَلينا سبيلَه ، فهو في هذه القياقي مع الوحش ، يُذهبُ في كلِّ يوم بطعامه فيُوضع له حيث يراه ، فإذا تنحَّوا عنه جاء فأكل ، وإذا أخلقت ثيابه أتوه بثياب فيلقونها حيث يراها ، ويتنحَّون عنه ، فإذا رآها أتاها فآلتى ما عليه ثم لبسها .

قال : فسألتهم أن يدلوني عليه لآتيه ؟ فدلوني على فتى من الحمى ، وقالوا : لم يزل صديقَه ، وليس يأنس بأحدٍ إلا به ، فهو يأخذ أشعاره فيأتينها بها ، فآتيته فسألتُه أن يدلني على ما أحتالُ به للدنو منه ، فقال : إن كنتَ تريد شعرَه فكلُّ شعري قاله إلى أمس فهو عندي ، وأنا أذهب غداً ، فإن كان قال شيئاً أتيتك به ، قال : فقلت له : لا ، بل تدلني عليه فآتيه ، فقال : إن نَفَرَ منكَ تخوّفتُ أن ينفرَ مني فيذهبَ شعره ! قال : فأبيتُ إلا أن يدلني عليه ، فقال : نعم ، اطلبه في هذه الصحارى ، فإذا رأيته فادنُ منه مستأنساً ، ولا تُظهر النِّفَار منه ، فإنه يتهددك ويتوعدك ، وبالحرى أن يرميك بشئٍ إن كان بيده (١) ، واجلس كأنك لا تنظرُ إليه ، والحظه ببصرك ، فإذا رأيته قد سَكَنَ أو عَثَبَ بيده فأنشده شعراً (٢) إن كنتَ تروى لقيس بن ذريح شيئاً ، فإنه يُعجَبُ به .

قال : فخرجتُ أدورُ يومى ، فما رأيته إلا بعد العصر جالساً على قَوْزٍ من

(١) يقال « بالحرى أن يكون كذا وكذا » بفتح الحاء والراء مقصور ، أى جدير وخليق .

(٢) في الأغاني « فأنشده شعراً غزلاً » .

٥٧١

رمل<sup>(١)</sup> ، قد خطَّ بإصبعه فيه خطماً ، فدنوتُ منه غير منقبضٍ منه ، فنفرَ  
والله مني كما تنفر الوحش إذا نظرتُ إلى الإنس ، وإلى جانبه أحجارٌ  
ململةٌ ، فتناول واحداً منها ، فأقبلتُ حتى جلستُ إليه ، ومكث ساعةً  
363 وكانه الشيء النافر المتهيئ للقيام ، فلما طال جلوسى سكنَ وأقبل يعبثُ  
بأصابعه ، فنظرتُ إليه ، فقلتُ : أحسنَ والله قيسُ بن ذريحٍ حيث يقول :  
وإني لمفني دمع عيني بالبكا حذار الذي لما يكن وهو كائناً  
وقالوا : غداً أو بعد ذلك بليلة فراق حبيب لم يبين وهو بائناً  
وما كنتُ أخشى أن تكون منيتي بكفى إلا أن من حان حائناً<sup>(٢)</sup>

فيكى طويلاً ، ثم قال : أنا والله أشعرُ منه حيث أقول :

وأذنتيني حتى إذا ما سببتني بقول يحل العضم سهل الأباطح<sup>(٣)</sup>  
تجافيت عني حين لا لي حيلة وخلصت ما خلقت بين الجوانح

ثم عنت له ظيأ فوثب في طلبها ، فانصرفتُ ، ثم عدتُ من الغد  
فلم أصبه ، فرجعتُ فأخبرتهم ، فوجهوا الذي كان يذهب بطعامه فأخبرهم  
أنه على حاله لم يأكل منه شيئاً ، ثم عدتُ اليوم الثالث فلم أصبه ، ونظرتُ  
إلى طعامه فإذا هو على حاله ، ثم غدوتُ بعد ذلك وغدا إخوته وأهل بيته ،  
فطلبناه يومنا وليتنا ، فما أصبناه ، فلما أصبنا أشرفنا على وادٍ كثير  
الحجارة ، فإذا هو ميتٌ بينها ، فاحتملوه ودفنوه

●٩٩٢ وللمجنون عقب بنجد . ولم يقل أحد من الشعراء في معنى قوله :

(١) القوزمن الرمل ، بفتح القاف : الكتيب المشرف المستدير ، تشبه به أرداف النساء .

(٢) حان : هلك .

(٣) المعصم ، بضم العين وسكون الصاد : جمع أعصم ، وهو الوصل الذي ياحدى يديه بياض .

\* وَأَذْنَيْتِنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتِنِي \* شَيْئاً هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ .

ونحوه قولُ ابن الأَحنف :

أَشْكُو الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَحَبَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا أَبْقَطُونِي بِالْهُوَى رَقَدُوا

٣٦٤ ٩٩٣ • ومن (جيد) شعره ، ويقال إنه منحول ؛

إِنَّ الَّتِي زَعَمْتَ فُوَادَكَ مَلَّهَا      خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى لَهَا  
فَإِذَا وَجَدْتَ لَهَا وَسَاوِسَ سَلْوَةَ      شَفَعَ الضَّمِيرُ إِلَى الْفُوَادِ فَسَلَّهَا (١)  
بَيْضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا      بَلْبَاقَةَ فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا  
(إِنِّي لَأَكْتُمُ فِي الْحَشَا مِنْ حُبِّهَا      وَجِدًا لَوْ أَصْبَحَ فَوْقَهَا لِأَظْلَمَهَا (٢)  
وَيَبِيْتُ تَحْتَ جَوَانِحِي حُبُّ لَهَا      لَوْ كَانَ تَحْتَ فِرَاشِهَا لِأَقْلَمَهَا  
ضَنْتُ بِنَائِلِهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي      مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَمَهَا

ومن شعره الجيد قوله (٣) :

وَخَبَّرْتُمَايَ أَنْ تَيَمَّاءَ مَنَزِلُ

لِلَّيْلِ إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَا

فَهَلْدَى شُهُورُ الصَّيْفِ أَمْسَتْ قَدِ انْتَقَضَتْ

فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِي بَلَيْلِي الْمَرَّاسِيَا

وَلَوْ كَانَ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ

وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اهْتَدَى لِيَا

(١) س ف « شفع الفؤاد إلى الضمير » .

(٢) « لو أصبح » بتشديد همزة « أصبح » ونقل فتحها إلى واو « لو » . وذلك لوزن الشعر ، وهولفة فصيحة قياسية من أفصح لسان العرب ، وعليها قراءة كبيرة من القراء الثقات الأثبات ، في كل أمثالها من الهزات ، منها قراءة ورش .

(٣) البيتان الأولان في الأغاني ١ : ١٦٣ وفيه ١٦٤ ثلاثة أبيات آخر منها . ومن القصيدة أبيات في الكامل للمبرد ٢٥٢ - ٢٥٣ .



إِذَا مَا جَلَسْنَا مَجْلِسًا نَسْتَلِدُهُ  
تَوَاصَوْا بِنَا حَتَّى أَمَلُّ مَكَانِيَا (١)  
وماذا لَهُمْ ، لا أَكْثَرَ اللهُ حَظَّهُمْ ،  
مَنْ الحَظُّ فِي تَضْرِيمٍ لَيْلِي حِبَالِيَا

وفيها يقول :

وإِنِّي لَأَسْتَعْشِي وَمَا بِي نَعْسَةٌ  
وَأُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الْجُلُوسِ لَعْنَتِي  
لَعَلَّ حَيْالًا مِنْكَ يَلْقَى حَيْالِيَا  
أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ فِي السَّرِّ خَالِيَا  
هذا مثلُ قولِ ذِي الرُّمَّةِ :

أَحِبُّ المَكَانَ القَفْرَ مِنْ أَجْلِ أَنَّنِي  
● ٩٩٥ وَمَا نُجِلَ :  
بِهِ أَتَغَنَّى بِأَسْمِهَا عَيْرَ مُعْجَمٍ (٢)

يَا حَبْدًا عَمَلُ الشَّيْطَانِ مِنْ عَمَلٍ  
إِنْ كَانَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حُبِّيَا

(١) « نستلذه » بكسر اللام ، على ماهو قياس مضارع « استفعل » ، وفي ل بفتح اللام ، وهو خطأ ، وهم مصححوها فظن أن قياسه على الثلاثي « لذه يلذه » بفتح اللام في المضارع !  
(٢) البيت في الكامل ٢٥٤ .

١٠٢ - العرجي (١)

٩٩٦ • هو عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان . وكان ينزل بموضع قبيل الطائف يقال له « العرج » فنسب إليه

٩٩٧ • وهو أشعر بنى أمية ، وكان يهجو إبراهيم بن هشام المخزومي ، فأخذه فحبسه (٢) . وهو القائل في السجن (٣) :

كأنِّي لم أكنُ فيهم وسيطاً ولم تكْ نِسْبَتِي في آلِ عَمْرٍو  
أضاعوني وأى فتى أضاعوا ليومِ كَرِيهَةٍ وسدادِ نَغْرٍ (٤) !

٩٩٨ • ومرّ رجلاً من قريش بعرج الطائف وبه العرجي ، فاستتر منهما ، وأمر غلمانها فأقروهما بشيء من لبن وأقراص ، وألقوا لبعيريهما حمضاً (٥) ، فلم يلبثا إلا يسيراً حتى أتى ابن لؤذان مولى معاوية وغيره على حمير ، فلما علم بهم العرجي ظهر ودعا لهم بالقسب والجلجلان (٦) ، فقال أحد القرشيين :

- 
- (١) ترجمته في الأغاني ١ : ١٤٧ - ١٦٠ واللائ ٤٢٢ - ٤٢٣ ومعجم البلدان ٦ : ١٤١ .  
(٢) الثابت في الأغاني أن الذي أخذه وضره وشهره وحبسه هو محمد بن هشام المخزومي ، كان العرجي يهجو ويشب بأمه ليفضحه بها . لالحجة كانت بينهما ، فمكث في حبسه نحواً من تسع سنين . حتى مات فيه . ومحمد بن هشام كان خال هشام بن عبد الملك ، فلما ولي الخلافة ولاء مكة . وإبراهيم بن هشام المخزومي هو أخو محمد بن هشام .  
(٣) البيتان مع آخرين في الأغاني ١ : ١٥٩ .  
(٤) البيت في اللسان ٤ : ١٩١ . « المداد » بكسر السين ، وهو ما يد به الخلل ، وهو في الثغر سدّه بالحليل والرجال ، وهو بالكسر لا غير ، وضبط في ل بفتحها ، وهو خطأ .  
(٥) الحمض ، سبق تفسيره ٣٨٨ .  
(٦) القسب بفتح القاف وسكون السين : القمّ اليابس يتفتت في القم صلب النواة . الجلجلان ، بضم الجيمين : السمسم في قشره قبل أن يحصد .

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَّجَتْ  
 عَلَى رَجُلٍ بِالْعَرَجِ الْأَمِّ مِنْ كَلْبٍ  
 جَلَسْنَا طَوِيلًا ثُمَّ جَاءَ بِصَرْبَةٍ  
 عَلَى قُرْصِ دُخْنٍ مِثْلَ كِرْكِرَةِ السَّقْبِ (١)  
 فَأَمَّا بَعِيرَانَا فَبِالْحَمِضِ غُدِّيَا  
 وَأَوْتِرَ أَعْيَارُ ابْنِ لَوْذَانَ بِالْقَضْبِ (٢)  
 جَعَلَتْ خِيَارَ النَّاسِ دُونَ شِرَارِهِمْ  
 وَأَذْرَتْهُمْ بِالْجُلْجُلَانِ وَبِالْقَسْبِ

٩٩٩ • وَمَا يُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ :

سَمَّيْتَنِي خَلْقًا لَخَلَّةٍ قَدَمْتُ  
 يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّيُ غَيْرَ شِمْتِهِ  
 366 366  
 مِنْ سَجِيَّتِهِ الْإِكْثَارُ وَالْمَلَقُ (٣)  
 إِنْ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ  
 إِنْ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

١٠٠٠ • وَهُوَ الْقَائِلُ :

هَلْ فِي أَدْكَارِ الْحَبِيبِ مِنْ حَرَجٍ  
 أَمْ كَيْفَ أَنْسَى مَسِيرَنَا حُرْمًا  
 أَمْ هَلْ لِيهِمَّ الْفُؤَادِ مِنْ فَرَجٍ  
 يَوْمَ حَلَلْنَا بِالتَّخْلِ مِنْ أَمَجٍ (٤)

(١) الصربة : واحدة الصرب ، بفتح الصاد وسكون الراء وفتحها ، وهو اللبن الذي حقن أياً ما في السماء حتى اشتد حمضه ، الكركرة بكسر الكافين : زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة . السقب : ولد الناقة .

(٢) القضب ما أكل من النباتات المقتضب غصاً .

(٣) س ف « ومن خلائقه الإقصار والملق » .

(٤) أمج ، بفتحين : بلد من أعراس المدينة .

يَوْمَ يَقُولُ الرَّسُولُ : قَدْ أَذِنْتُ فَاتِ عَلَى غَيْرِ رِقْبَةٍ فَلَيْجِ  
أَقْبَلْتُ أَهْوَى إِلَى رِحَالِهِمْ أَمْسَدَى إِلَيْهَا بِرِيحِهَا الْأَرَجِ  
ويقال هو لجعفر بن الزبير<sup>(١)</sup> .

---

(١) الأبيات في الأغاني ١٣ : ١٠٠ ونسبها لجعفر بن الزبير بن العوام ، وأشار في ١٠٢ إلى الخلاف في نسبتها إليه أو لعمر بن ربيعة أو للأحوص أو للعربي ، وكأنه يرجح نسبتها لجعفر . وهي أيضاً في معجم البلدان ١ : ٣٣٠ ونسبها لجعفر « وقيل عميد الله بن قيس الرقيات » .

١٠٣ - موسى شهوات<sup>(١)</sup>

١٠٠١ • هو موسى ، وكان يلقَّبُ شَهَوَاتٍ<sup>(٢)</sup> ، لأنَّ عبد الله بن جعفر كان يتشبه<sup>(٣)</sup> عليه الأشياء فيشترها له موسى ويترجح عليه ، وهو مولى بنى سَهْم ، وأصله من أذربيجان<sup>(٤)</sup> .

١٠٠٢ • وذكر أبو اليقظان عن جُوَيْرِيَةَ قال : ليس بالمدينة شاعرٌ من الموالى إلاَّ وأصله من أذربيجان ، ثم عدَّ إسماعيل بن يسار ، وأخاه موسى شهوات<sup>(٥)</sup> ، وأبا العباس<sup>(٦)</sup> .

١٠٠٣ • وكان فيه تخنيث . وهَوِيَّ أُمَّةً من إماء المدينة ، فأبى سعيد<sup>367</sup> ابن خالد بن عمرو بن عثمان ، فشكا إليه حبَّها وسأله شرائها له<sup>(٧)</sup> ، فاعتلَّ

(١) « شهوات » بالرفع على الصفة ، وبالجر على الإضافة ، وهو أصح . وترجمته في الأغاني ١١٤ : ١٢١ واللاي ٨٠٧ والمرزبانى ٣٧٧ والخزانة ١ : ١٤٤ .

(٢) هو موسى بن يسار مولى قريش ، وفي الأغاني وغيره « بشار » وهو تصحيف .

(٣) د ب والخزانة « يشبه » .

(٤) أذربيجان : بنتح الهمة دون مد وسكون الذال وفتح الراء وكسر الباء الموحدة ، كما ضبطها ياقوت . وأثبتها مصحح ل بعد الهمة دون ضبط ، وذلك عندى على قاعدة المستشرقين في محاولة إرجاع الألفاظ المعربة إلى النطق الأعجمي ، وقسر اللسان العربي على ما يخالف فطرته . ونقل ياقوت عن شخص اسمه « المهلب » أنه حكاهما بالمد « فيلتقى ساكتان » وقال : « ولا أعرف المهلب هذا ! » وانظر المغرب بتحقيقنا ص ١٧ - ٢٠ من المقدمة ، والوسيط للمرحوم الشيخ السكندري ص ٢١٣ .

(٥) في النسخ « وأخاه وموسى شهوات » وهو خطأ ، فإن إسماعيل بن يسار هو أخ موسى شهوات . وانظر اللآل .

(٦) بهامش ل ما يشير إلى أنه « أبو العباس الأعمى » ولا أدرى من أين جاء بها مصححها ! فإن أبا العباس الأعمى الشاعر مكى ، لا يكاد يفارق مكة ، وجويرة يذكرها شعراء المدينة من الموالى . وانظر ترجمة أبي العباس الأعمى ، واسمه السائب بن فروخ في التهذيب ٣ : ٤٤٩ - ٤٥٠ والأغاني

١٥ : ٥٨ - ٦١ .

(٧) س ف « فسأله أن يشتريها » .

عليه ، فأتى سعيد بن خالد بن أسيد<sup>(١)</sup> ، فشكا إليه ، فأمر له بثمنها ، وزاده مائة دينار لجهازها وكسوتها ، فقال فيه شعراً :

سَعِيدَ النَّدَىٰ أَعْنَىٰ سَعِيدَ بْنَ خَالِدِ  
 أَنَا الْعُرْفُ لَا أَعْنَىٰ ابْنَ بِنْتِ سَعِيدِ<sup>(٢)</sup>  
 وَلِكِنِّي أَعْنَىٰ ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِي  
 كَلَّا أَبُوَيْهِ خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ<sup>(٣)</sup>  
 عَقِيدَ النَّدَىٰ مَا عَاشَ يَرْضَىٰ بِهِ النَّدَىٰ  
 فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَىٰ بِعَقِيدِ<sup>(٤)</sup>  
 (وأم خالد هذا عائشة بنت خلف الخزاعية ، أخت طلحة الطلحات  
 لأمه)<sup>(٥)</sup> .

١٠٠٤ • وهو القائل :

لَيْسَ فِيمَا بَدَأَ لَنَا مِنْكَ عَيْبٌ      عَابَهُ النَّاسُ غَيْرَ أَنَّكَ فَانِي  
 أَنْتَ نِعْمَ الْمَتَاعُ لَوْ كُنْتَ تَبْقَىٰ      غَيْرَ أَنْ لَا بَقَاءَ لِلْإِنْسَانِ<sup>(٦)</sup>

(١) في الأغاني ٣ : ١١٥ « سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد » .

(٢) الأبيات في نسب قريش للمصعب ١٩٣ .

(٣) في نسب قريش (أبوأيوب) وكذلك في الأغاني .

(٤) عقيد الندى : حليقه .

(٥) هذا خطأ . فإنها أخته لأبيه ، عائشة وطلحة الطلحات : أبوهما عبد الله بن خلف بن أسيد

الخزاعي . انظر لباب الآداب بتحقيقنا ٨٩ . وفي الأغاني ٣ : ١١٦ : « قال وكيع في خبره : أما قوله « لا أعنى ابن بنت سعيد » فإن أم سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان أمة بنت سعيد بن العاصي . وعائشة أم عقيد الندى بنت عبد الله بن خلف الخزاعية ، أخت طلحة الطلحات ، وأما صفية بنت الحرث بن طلحة ابن أبي طلحة من بني عبد الدار بن قصي » .

(٦) في المرزبانى ٣٧٧ « أنت خير المتاع » ، وكذلك في د ، وفي س ف « حر » بدل « خير » .

١٠٤ - عروة بن أذينة<sup>(١)</sup>

١٠٠٥ • هو من بني ليث . وكان شريفاً ثبباً يُحْمَلُ عنه الحديث ،  
ووفد على هشام بن عبد الملك فقال له : ألسنت القائل :

لَقَدْ عَلِمْتُ فَمَا الْإِسْرَافُ بِي طَمَعِي  
أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي<sup>(٢)</sup>  
أَسْعَى لَهُ فَيُعِينِنِي تَطَلُّبُهُ  
وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعِينُنِي ؟

قال : نعم<sup>(٣)</sup> ، قال : فما أقدمك علينا ؟ قال : سأُنظر في أمري ا 368  
وخرج من قوره ذلك فانصرف ، فأخبر بذلك هشام<sup>(٤)</sup> ، فأتبعه جائزته .

١٠٠٦ • وهو القائل :

قَالَتْ وَأَبْنَيْتُهَا وَجَدِي فَبُحْتُ بِهِ :  
قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السُّتْرَ فَأَسْتَتِرُ  
أَلَسْتَ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِي ؟ فَقُلْتُ لَهَا :  
عَطَّى هَوَاكَ وَمَا أَلْقَى عَلَى بَصَرِي

(١) ترجمته في التاريخ الكبير لبيخارى ٣٣/١/٤ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٦/١/٣  
وتمجيد المنفعة ٢٨٥ والأغانى ٢١ : ١٠٥ - ١١١ والمؤتلف ٥٤ - ٥٥ واللائل ٢٣٦ ، وله ذكر في  
ابن خلكان في ترجمة سكينه بنت الحسين ١ : ٢٦٥ .

(٢) رواية الأغانى والمؤتلف . لقد علمت وما الإسراف من خلقي ه وهي توافق س ف .

(٣) ه س ف « قال بل » .

(٤) س ف « فارتحل من ساعته وبلغ ذلك هشاماً » .

١٠٠٧ • ووقفت عليه امرأة فقالت : أنت الذى يقال فيك الرجلُ

الصالح ، وأنت تقول<sup>(١)</sup> :

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَيْدِي عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ  
هَذَا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ فَمَنْ لِنَارٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَتَّقِدُ ؟

لا والله ، ما قال هذا رجل صالح قط . ! !

١٠٠٨ • وحدثني سهل بن محمد عن الأصمعي قال : كان عروة بن

أذينة ثقةً ثبتاً ، يروى عنه مالك بن أنس الفقيه<sup>(٢)</sup> .

١٠٠٩ • قال قِلْوَص : وعروة هو القائل :

يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْأَجْمَةِ لَمْ تُبَيِّنْ دَارَهَا كَلِمَةً

الشعر له وهو وَضِعَ لِحْنَهُ .

(١) في ابن خلكان ١ : ٢٦٥ أن التي وقفت عليه هي السيدة سكيينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال ابن خلكان : « وقفت على عروة بن أذينة ، وكان من أعيان العلماء وكبار الصالحين ، وله أشعار رائعة » . وفيه أنها سألت عن البيتين السابقين .

• قالت وأبشثتها سرى وبحثتُ به •

وأنها « التفتت إلى جواركن حولها وقالت : هن حرائر إن كان هذا خرج من قلب سليم قط » !  
(٢) في ل « الفقه » وهو خطأ واضح ، فإن مالكا لم يأخذ انفعه عن عروة بن أذينة ، وإنما روى عنه كما يروى عن غيره الحديث والأثر . فكلمة « الفقيه » صفة لمالك . وكذلك هي على السوابق في د .  
ورواية مالك عنه ثابتة في كثير من المصادر التي أشرنا إليها .



## ١٠٥ - الكُميت (١)

١٠١٠ • هو الكُميت بن زيد ، من بنى أمد ، ويكنى أبا السُّعْهَل ، وكان معلماً .

وحدثنا سهل عن الأصمعي عن خَلْف الأحمر قال : رأيتُ الكُميت بالكوفة في مسجد<sup>(٢)</sup> يعلم الصبيان .

369

١٠١١ • وكان أصمَّ أَصْلَحَ لا يَسْمَعُ شيئاً<sup>(٣)</sup> .

وكان بينه وبين الطَّرْمَاح من المودة والمخالطة ما لم يكن بين اثنين ، على تباعد ما بينهما في الدين والرأى ، لأن الكُميت كان رافضياً ، وكان الطَّرْمَاح حارجياً صُفْرِيّاً ، وكان الكُميت عَدْنَانِيّاً عَصَبِيّاً ، وكان الطَّرْمَاح قَحْطَانِيّاً عَصَبِيّاً ، وكان الكُميت متعصباً لأهل الكوفة ، وكان الطَّرْمَاح يتعصب لأهل الشام .

١٠١٢ • وكان الكُميت شديد التكلف في الشعر ، كثير السرقة ، قال امرؤ القيس بن عابس الكندي<sup>(٤)</sup> ، وكانت له صحبة<sup>(٥)</sup> :

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٠٨ - ١٢٤ والخزانة ١ : ٦٩ - ٧١ واللاذلي ١١ - ١٢ والمؤتلف ١٧٠ والمرزباني ٣٤٧ - ٣٤٨ والجمعي ٤٥ - ٤٦ .

(٢) من ف « في مسجد الكوفة » .

(٣) الأصلح : الأصم .

(٤) عابس : بالياء الموحدة ، كما ضبط في المنى للفتي ٥٠ ، وكما ثبت في ترجمته في أمد الغاية ١ : ١١٥ - ١١٦ والإصابة ١ : ٦٤ والمؤتلف ٩ - ١٠ وفي المواضع التي ذكر فيها من الكتب الموثوق بها . وضبطه العيني ٢ : ٣٠ بالنون . وهو شيء شاذ لا سند له .

(٥) الأبيات في أمد الغاية في ٦ أبيات . والأول والأخير في الإصابة ، وفي المؤتلف النص على هذه السرقة أيضا .

قَفَّ بِالذِّيَارِ وَقُوفَ حَابِسٍ      وَتَأَىٰ إِنَّكَ غَيْرُ آيَسٍ (١)  
 ماذا عليك مِنَ الوُقُوفِ      فِي بهامِدِ الطَّلَلَيْنِ دَارِسِ  
 لَعِبَتْ بَيْنَهُ العاصِيفَا      تِ الرائِحَاتُ مِنَ الرُّوَامِسِ  
 أَخَذَهُ الكُمَيْتُ كُلَّهُ غَيْرَ القَافِيَةِ فَقَالَ :

قَفَّ بِالذِّيَارِ وَقُوفَ زَائِرٍ      وَتَأَىٰ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ (٢)  
 ماذا عليك مِنَ الوُقُوفِ      فِي بهامِدِ الطَّلَلَيْنِ دَائِرِ  
 دَرَجَتْ عَلَيْهِ الغَادِيَا      تِ الرائِحَاتُ مِنَ الأَعَاصِرِ

[ وكذلك سائر الأبيات بعد هذا ، إلا القليل ، أخذه غير القافية ] (٣) .  
 وقد قدمتُ في أخبار الشعراء ما أخذه من أشعارهم .

١٠١٣ • ووقف الكُمَيْتُ على الفرزدق وهو ينشد ، والكُمَيْتُ يومئذ  
 صَبِيٌّ ، فقال له الفرزدق : يا غلام ! أيسرُّك أني أبوك ! فقال الكُمَيْتُ .  
 370 أَمَا أَبِي فَلَا أُرِيدُ بِهِ بَدَلًا ، وَلَكِنْ يَسُرُّنِي أَنْ تَكُونَ أُمِّي ! فَحَصَرَ الفرزدق  
 يومئذ ، وقال : ما مرَّ بي مثلها (قطـ) .

١٠١٤ • وَيُسْتَجَادُ قَوْلُهُ فِي ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ      لَقَدْ شَرِكْتَ فِيهِ بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ (٤)  
 وَلَا تَنْتَشَلَتْ عَضْوِينَ مِنْهَا يُحَابِرُ      وَكَانَ لِعَبْدِ القَيْسِ عَضْوٌ مُورَبُ (٥)

(١) تَأَى : تَوَقَّفَ وَتَمَكَّثَ ، فَعَلَ أَمْرًا . وَالتَّأَى : التَّنَظَّرَ وَالتَّوَدَّدَ .

(٢) البيت في اللسان ١٨ : ٦٧ .

(٣) الزيادة من س ف .

(٤) بكيل وأرحب : قبيلتان .

(٥) يحابر ، بضم الياء : قبيلة أيضاً ، وضبط في ل بفتحها ، وهو خطأ . العضو : يجوز فيها ضم العين وكسرها . المؤروب : من « الأربة » بضم الهمزة ، وهي العقدة التي لاتنحل حتى تحل حلا ، يريد أنه يكون ثابتاً لا فكاًك منه إلا بعد جهد وعنت .

فَإِنْ هِيَ لَمْ تَصْلُحْ لِحَيِّ سِوَاهُمْ إِذَنْ فَذَوُّ الْقُرْبَىٰ أَحَقُّ وَأَقْرَبُ  
 فَيَا لَكَ أَمْرًا قَدْ أَشْتَتَ وَجُوهَهُ وَدَارًا تَرَىٰ أَسْمَابَهَا تَتَقَصَّبُ  
 تَبَدَّلَتِ الْأَشْرَارَ بَعْدَ خِيَارِهَا وَجُدَّ بِهَا مِنْ أُمَّةٍ وَهِيَ تَلْعَبُ  
 وقد قايس في هذا الشعر وذهب مذهباً لو لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم  
 جعل الأيمة من قريش (١) .

١٠١٥ • وقال يصف هشام بن عبد الملك :

مُصِيبٌ عَلَى الْأَعْوَادِ يَوْمَ رُكُوبِهِ لِمَا قَالَ فِيهَا مُخْطِئِي حِينَ يَنْزِلُ

١٠١٦ • ومن حيد شعره قوله (٢) :

أَلَا لَا أَرَى الْأَيَّامَ يُقْضَىٰ عَجِيْبُهَا  
 لِطُولِ ، وَلَا الْأَحْدَاثَ تَفْنَىٰ خُطُوبُهَا  
 وَلَا عِبْرُ الْأَيَّامِ يَعْرِفُ بَعْضُهَا  
 بِبَعْضٍ مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا لَيْبُهَا  
 وَلَمْ أَرِ قَوْلَ الْمَرْءِ إِلَّا كَتَبْلِهِ  
 لَهُ وَبِهِ مَخْرُومُهَا وَمُصِيبُهَا  
 وَمَا غُيِبَ الْأَقْوَامُ عَنْ مِثْلِ خُطْبَةٍ  
 تَغِيْبُ عَنْهَا يَوْمَ قِيلَتْ أَرِيْبُهَا  
 وَأَجْهَلُ جَهْلِ الْقَوْمِ مَا فِي عَدُوِّهِمْ  
 وَأَزْدًا أَحْلَامَ الرَّجَالِ غَرِيْبُهَا

(١) الأيمة : بتسهيل الهجزة الثافية ياء أفصح وأكثر من تحقيقتها . قال في اللسان ١٤ : ٢٩٠  
 « الأزهرى : أكثر القراء قرءوا ( أئمة الكفر ) بهجزة واحدة ، وقرأ بعضهم ( أئمة ) بهجرتين ، قال :  
 وكل جائز » ثم نقل عن ابن سيده قال « قراءة أهل الكوفة ( أئمة ) بهجرتين شاذ لا يقاس عليه » .  
 وانظر إعراب القرآن للمكبرى ٢ : ٧ وإتحاف فضلاء البشر ٥٠ - ٥١ ، ٢٤٠ .

(٢) من قصيدة من الملحمة في جمهرة أشعار العرب ١٨٧ - ١٩٠ في ٥٥ بيتاً .

وما غَيْنَ الْأَقْوَامُ مِثْلَ عُقُولِهِمْ .  
 ولا مِثْلَهَا كَسْبًا أَفَادَ كُسُوبُهَا  
 وهل يَعْدُونَ بَيْنَ الْحَبِيبِ فِرَاقَهُ ؟  
 نَعَمْ ، دَاءُ نَفْسٍ أَنْ يَبِينَ حَبِيبُهَا  
 وَلَكِنْ صَبْرًا عَنْ أَخٍ عَنْكَ صَابِرٍ  
 عَزَاءٌ إِذَا مَا النَّفْسُ حَنَّ طَرُوبُهَا  
 رَأَيْتُ عَذَابَ الْمَاءِ إِنْ حِيلَ دُونَهَا  
 كَفَاكَ لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ شَرُوبُهَا  
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةَ مَرَكَبٌ  
 فلا رَأَى لِلْمَضْطَّرِّ إِلَّا رُكُوبُهَا

371

١٠١٧ • وابنه المُسْتَهْلُ هو القائل لبني العباس (١) :

إِذْ أَنْحَنُ خَيْفَنَا فِي زَمَانِ عَدُوِّكُمْ  
 وَخَيْفَنَاكُمْ إِنَّ الْبَلَاءَ لَرَاكِدٌ

(١) سبب ذلك كما في الأغاني ١٥ : ١١٨ أن العباس أخذته في أيام أبي جعفر « وكان الأمر صعباً ، فحبس فكتب إلى أبي جعفر يشكو حاله ، وكتب في آخر الرقعة « البيت ، فلما قرأها أبو جعفر قال : صدق المستهل . وأمر بتخليته . » والمستهل ترجمة في المرزبانى ٤٧٩ وذكر أنه وقد على أبي العباس السفاح بالأنهار ، فأخذ الطائف بها فحبسه ، فكتب البيت إلى أبي العباس ، فأمر بتخليته وأحسن جائزته . قال : وقد بعد ذلك على المنصور ، وله معه حديث . وهو القائل :

يطعون لى مالا فهم يحصلونى      وذو المال قد يفرى به كل معدم  
 ولو حسبوا مالى طريقى وتالدى      وقرضى وقرضى لم يكن نصف درهم

١٦٠ - الطرمّاح<sup>(١)</sup>

١٠١٨ • هو الطَّرْمَاحُ بن حَكِيم ، من طَيْبِيٍّ ، ويكنى أبا نَفْرٍ . وكان  
جده قَيْسُ بن جَحْدَرٍ أسره ملك من ملوك جَفْنَةَ ، فدخل عليه حاتمُ طَيْبِيٍّ ،  
فاستوهبه وقال :

فَكُنْتُ عَدِيًّا كُلُّهَا من إسارها  
فَأَفْضِلْ وَشَفِّعِنِي بِقَيْسِ بن جَحْدَرٍ  
أَبُوهُ أَبِي وَالْأُمُّ من أمّهاتِنَا  
فَانْعِمْ فَذَلِكَ اليَوْمَ نَفْسِي وَمَعَشْرِي .  
فاًطلقه<sup>(٢)</sup> :

١٠١٩ • ووفد قيس بن جحدري على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم<sup>(٣)</sup>

١٠٢٠ • والطرمّاح هو ابن حَكِيم بن نَفْرٍ بن قيس بن جَحْدَرٍ . وكان

الطرمّاح خطيباً .

١٠٢١ • قال محمد بن سَهْلٍ راوية الكُمَيْتِ : أنشدتُ الكُمَيْتَ قول

الطرمّاح :

إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الطَّرْمَاحِ أَخْلَقَتْ  
عُرَى المَجْدِ واسترْحَى عِنَانُ القَصَائِدِ  
فقال الكُمَيْتُ : إى والله وعِنَانُ الخَطَابَةِ والرواية<sup>(٤)</sup> .

372

(١) ترجمته في الاشتقاق ٢٣٤ والأغاني ١٠ : ١٤٨ - ١٥٣ والمؤتلف ١٤٨ والمعنى ٢ : ٢٧٦ - ٢٧٨ . « الطرمّاح » : الطويل ، « وكل شيء طوله فقد طرّحه » كما في الاشتقاق .

(٢) الخبر في الأغاني مفصلاً في ترجمة حاتم ١٦ : ٩٨ - ٩٩ .

(٣) لقيس ترجمة في الإصابة ٥ : ٢٤٨ .

(٤) في الأغاني ١٠ : ١٤٩ زيادة « والفصاحة والشجاعة » قال : « وقال عمر بن شبة : والسباحة مكان الشجاعة » .

وكان نشأً بالسواد .

١٠٢٢ • وقال رُوْبَةٌ : كان الكميْتُ والطرْمَاحُ يسأَلَانِي عن الغريب ثم

أجده بعد ذلك في أشعارهما (١) .

١٠٢٣ • وهو القائل :

”وما أنا بالراضِي بما غَيْرُهُ الرُّضَى  
ولا المُظْهِرِ الشُّكُوى ببيغضِ الأماكينِ  
ولا أَعْرِفُ النُّعْمَى عَلى ولم تَكُنْ  
وأَعْرِفُ فَضَلَ المَنْطِقِ المَتَّعابِينِ

١٠٢٤ • وقال يهجو بني تميم (٢) :

أَفْحَرًا تَمِيمًا إِذْ فُتِبَةُ خَبْتِ  
وَلَوْ خَرَجَ الدَّجَالُ يَنْشُدُ دِينَهُ  
فِرَاشَ ضَلَالٍ بِالْعِرَانِ وَنَبْوَةٍ  
فَحَرَّتْ بِيَوْمِ العَقْرِ شَمَقِيَّ بَابِلِ  
وَلَوْ مَا إِذَا ما المَشْرِفِيَّةُ سُلِّتِ (٣)  
لَوَافَتْ تَمِيمٌ حَوْلَهُ وَأَحْزَأَّتِ (٤)  
إِذَا مات مَيِّتٌ من قُرَيْشٍ أَهَلَّتِ (٥)  
وقد جَبِئَتْ فِيهِ تَمِيمٌ وَفُلَّتِ (٦)

(١) هي في الأغاني ١٠ : ١٤٩ عن ابن دريد عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه .

(٢) منها أربعة أبيات في حماسة ابن الشجري ١٢٦ وفيها بيتان لم يذكرهما هنا .

(٣) فتية ، بالتصغير وبالتكبير : يريد الحرب ، سبها بذلك كأنه علم لها ، أخذها من الحديث ، قال في النهاية : « وفي حديث البخاري : الحرب أول ماتكون فتية ، هكذا جاء على التصغير ، أي شابة ، ورواه بعضهم فتية ، بالفتح » . وكلمة « فتية » ضبطت في ل بالتثوين ، وهو خطأ يختلف به الوزن ، ثم هي هنا بمثابة العلم ، لاتصرف .

(٤) أحزأت : اجتمعت . والبيت في اللسان ١٣ : ١٥٩ وفيه « ينشر » بالراء بدل « ينشد »

بالدال .

(٥) ب د « وجفوة » بدل « ونبوة » .

(٦) المقر ، بفتح العين وسكون القاف ، عقر بابل : موضع قرب كربلاء من الكوفة قتل -

فَخَرَّتَ بِيَوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ فَخْرُهُ  
 كَفَخَّرَ الْإِمَاءَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً  
 تَمِيمٌ بِطُرُقِ اللَّوْمِ أَهْدَىٰ مِنَ الْقَطَا  
 وَلَوْ أَنَّ بُرْغُوثًا عَلَى ظَهْرِ قَمَلَةٍ  
 وَلَوْ أَنَّ حُرْقُوصًا يُزَقِّقُ مَسْكَهُ  
 وَلَوْ جَمَعْتَ يَوْمًا تَمِيمٌ جُمُوعَهَا  
 وَلَوْ أَنَّ أُمَّ الْعَنْكَبُوتِ بَنَتْ لَهَا  
 وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْكَ الرَّمَاحُ وَعَلَّتِ  
 بَرَقَمِ حُدُوجِ الْحَىٰ لَمَّا اسْتَقَلَّتِ  
 وَلَوْ سَلَكْتَ سُبُلَ الْمَكَارِمِ ضَلَّتِ (١)  
 يَكْرُ عَلَى صَفَىٰ تَمِيمٍ لَوَلَّتِ  
 إِذْ نَهَلَتْ مِنْهُ تَمِيمٌ وَعَلَّتِ (٢)  
 عَلَى ذَرَّةٍ مَعْقُولَةٍ لَأَسْتَقَلَّتِ  
 مَظَلَّتْهَا يَوْمَ النَّدَىٰ لِأَكْنَتِ

وهذا من الإفراط

١٠٢٥ • وقال أيضاً (٣) :

لَا عَزَّ نَصْرُ أَمْرِي أَمْسَىٰ لَهُ فَرَسٌ  
 عَلَى تَمِيمٍ يُرِيدُ النَّصْرَ مِنْ أَحَدٍ  
 لَوْ حَانَ وَرْدُ تَمِيمٍ ثُمَّ قِيلَ لَهَا :  
 حَوْضُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الْأَزْدُ . لَمْ تَرِدِ  
 أَوْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَحْيًا أَنْ يُعَدِّبَهَا  
 إِنْ لَمْ تَعُدِّ لِقِتَالِ الْأَزْدِ لَمْ تَعُدِّ

عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة في سنة ١٠٢، وكان خلع طاعة بني مروان ودعا إلى نفسه، وأطاعه أهل البصرة وغيرهم، فندب له يزيد بن عبد الملك أخاه مسلماً، فقتل ابن المهلب هناك. انظر معجم البلدان ٦ : ١٩٤ - ١٩٥ والكامل للمبرد ١١٨٣ وتفصيل اليوم في تاريخ الطبري ٨ : ١٥١ - ١٦٠ .  
 (١) هذا بيت سائر مشهور، وهو أيضاً في اللآلئ ٨٦٣ .  
 (٢) الحرقوص : دويبة صغيرة أصفر من الجعل . المسك ، بفتح الميم : الجراد . وتزييقه : سلخه واتخاذها رقاً . النهل ، بفتح النون : أول الشرب . العلل بفتح اللام : الشربة الثانية .  
 (٣) البيت الخامس في حماسة ابن الشجري ١٢٦ وقبله ثلاثة أبيات ليست هنا .

وَكُلُّ لُؤْمٍ أَبَانَ الدَّفْرُ أَثْلَتُهُ  
 وَلُؤْمٌ ضَبَّةٌ لَمْ يَنْقُصْ وَلَمْ يَبِيدِ<sup>(١)</sup>  
 لَوْ كَانَ يَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةً  
 مِنْ خَلْقِهِ خَفِيَتْ عَنْهُ بَنُو أَسَدِ  
 قَوْمٍ أَقَامَ بَدَارِ الدُّلِّ أَوْلَهُمْ  
 كَمَا أَقَامَتْ عَلَيْهِ جِذْمَةُ الْوَيْدِ<sup>(٢)</sup>  
 فَاسْأَلْ قُفَيْرَةَ بِالْمَرْوَةِ هَلْ شَهَدَتْ  
 عَسْبَ الحُطَيْثَةِ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالنُّضْدِ<sup>(٣)</sup>  
 أَمْ كَانَ فِي غَالِبٍ شَعْرٌ فَيُشَبِّهُهُ  
 شِعْرُ أَبِيهِ فَيَنَالَ الشُّعْرَ مِنْ صَدَدِ<sup>(٤)</sup>  
 جَاءَتْ بِهِ نُطْفَةٌ مِنْ شَرِّ مَاءِ صَرَى  
 سَبَقَتْ إِلَى شَرِّ وَادٍ شُقٌّ فِي جَدَدِ<sup>(٥)</sup>  
 لَا تَأْمَنَنَّ تَمِيمِيًّا عَلَى جَسَدِ  
 قَد مَاتَ ، مَا لَمْ تُزَايِلْ أَعْظَمُ الْجَسَدِ

(١) أثلته : يسكون الثاء : أصله .

(٢) الجلم : الأصل ، فالجملة مثله .

(٣) قفيرة : هي بنت سكين بن الحرث ، وهي جدة الفرزدق ، أم صعصعة بن ناجية بن عقاب ابن محمد بن سفيان بن مجاشع . انظر النقااض ٢١٩ ، ٧٦٧ ولما ذكر فيه مواضع عدة . المروث ، يفتح الميم وتشديد الراء : واد بالعالية ، كانت به وقعة بين تميم وقشير . الكسر ، يفتح الكاف وكسرهما : أسفل الشقة التي تلى الأرض من الحياء ، ولكل بيت كسران عن يمين وعن شمال ، النضد ، يفتح الذوق والنضاد : السرير يتضد عليه المتاح والثياب .

(٤) غالب ، هو ابن صعصعة بن ناجية بن عقاب ، وهو أبو الفرزدق . الصدد : من معانيه : الناحية ، والقرب .

(٥) « نطفة » بالنصب ، كما هو واضح ، وفيه ، بالرفع ، وهو خطأ . « الصرى » يفتح الصاد وكسرهما : الماء الذي طال استنقاؤه ، طال مكثه فتير ، ونطفة صرأة : متغيرة ، وأراد بالماء هنا النطفة .



١٠٢٦ • وقال أيضاً :

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنَّنِي      بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلِ  
 إِذَا مَا رَأَى قَطَعَ الطَّرْفَ دُونَهُ      وَدُونِي فَعَلَ العَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ  
 مَلَأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا      مِنَ الضَّبِيقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حَابِلِ  
 (وَإِنِّي شَقِيٌّ بِالدَّثَامِ وَلَا تَرَى      شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ)

١٠٢٧ • وقال :

فِيَارِبٌ لَا تَجْعَلُ وَفَاتِي إِنْ دَنْتَ

عَلَى شَرْجَعٍ يُعْلَى بِدُكْنِ المَطَارِفِ (١)

وَلَكِنْ أَجِنَ يَوْمِي شَهِيدًا وَعُصْبَةً

يُصَابُونَ فِي فَجٍّ مِنَ الأَرْضِ خَائِفِ

عَصَائِبُ مِنْ شَقِيٍّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُمْ

هُدَى اللهُ نَزَالُونَ عِنْدَ المَوَاقِفِ

إِذَا فَارَقُوا دُنْيَاهُمْ فَارَقُوا الأَذَى

وَصَارُوا إِلَى مَوْعُودٍ مَا فِي المَصَاحِفِ

فَأُقْتَلَ فَعَصَا ثُمَّ يُرْمَى بِأَعْظَمِي

كَضَبَتْ الخَلَائِبِينَ الرِّيحَ العَوَاصِفِ (٢)

وَيُضْبِعُ لَحْمِي بَطْنَ طَيْرٍ مَقْبِلُهُ

دُوَيْنَ السَّمَاءِ فِي نُسُورِ عَوَاقِفِ (٣)

(وكان يرى رأى الخوارج) .

(١) الشرجع : السرير يحمل عليه الميت .

(٢) القمص : الموت الوسي ، أن يضرب الرجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يريه .

(٣) العوائف : الحوام ، التي تعيف على القتل وتتردد .

١٠٢٨ • وقال :

لَقَدْ شَقِيتُ شَقَاءَ لَا أَنْقَطَاعَ لَهُ  
 إِنَّ لَمْ أَفْزُ فَوْزَةً تُنْجِي مِنَ النَّارِ  
 وَالنَّارُ لَمْ يَنْجُ مِنْ رَوْعَاتِهَا أَحَدٌ  
 إِلَّا الْمُنِيبُ بِقَلْبِ الْمُخْلِصِ الشَّارِي<sup>(١)</sup>  
 أَوْ الَّذِي سَبَقَتْ مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِهِ  
 لَهُ السَّعَادَةُ مِنْ خَلْقِهَا الْبَارِي

١٠٢٩ • وكان الأضمعي يستجيد قوله في صفة الظلم :

مُجْتَابٌ شَمَلَةٌ يُرْجَدُ لِسِرَاتِهِ قَدْرًا ، وَأَسْلَمَ مَا سِوَاهُ الْبُرْجُدِ<sup>(٢)</sup>  
 وَيَسْتَجِيدُ قَوْلَهُ فِي صِفَةِ الثَّورِ :  
 يَبْدُو وَتُضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ  
 سَيْفٌ عَلَى شَرْفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ<sup>(٣)</sup>

(١) الشاري : يريد من الشراة ، يضم الشين ، وهم الخوارج ، سموا أنفسهم شراة لانهم أرادوا أنهم باعوا أنفسهم لله ، أو شروها في طاعة الله .

(٢) مجتاب : لابس ، اجتاب القميص : لپسه ودخل فيه . البرجد : كساء مخطط ضخم .

(٣) البيت في حسانة ابن الشجري ٢٧٧ وديوان المعاني ٢ : ١٣١ .

## ١٠٧ - العجاج الراجز

١٠٣٠ • هو عبد الله بن رُوْبَة ، من بنى مالك بن سعد بن زيد مناة ابن تميم . وكان يكنى 'أبا الشعشاء' ، والشعشاء ابنته ، وكان لقي أبا هريرة وسمع منه أحاديث (١) .

١٠٣١ • قال العجاج : قال لي أبو هريرة ممن أنت ؟ قلت : من أهل العراق ، قال : يوشك أن تأتيك بُقْعان الشام (٢) فيأخذوا صدقتك ، فإذا أتوك فتلقهم بها ، فإذا دخلوها فكن في أقاصيها ونحلّ عنهم وعنها ، وإيّاك وأن تُسبّهم ، فإنّك إن سببتهم ذهب أجرك وأخذوا صدقتك ، وإن صبرت جاءت في ميزانك يوم القيامة .

١٠٣٢ • وقال سليمان بن عبد الملك للعجاج : إنّك لا تُحسن الهجاء ! فقال : إن لنا أحلاماً تمنعنا من أن نَظلم ، وأحساباً تمنعنا من أن نُظلم ، وهل رأيتَ بانياً لا يُحسن أن يهدم (٣) ؟ !

١٠٣٣ • وإِنَّمَا سُمِّيَ الْعَجَّاجُ بِقَوْلِهِ :

(١) قال البخارى في التاريخ الكبير ٩٧/١/٤ : « عجاج بن رُوْبَة . واسمه عبد الله ؛ سمع أبا هريرة » . وديوان العجاج طبع في ليزج سنة ١٩٠٣ باعتناء المستشرق وليم بن الورد البروسى في (مجموع أشعار العرب) ج ٢ ص ٣ - ٩٠ .

(٢) بقعان الشام في اللسان ٩ : ٣٦٤ : « أى خدمهم وعبيدهم وماليكهم ، شبههم لبياضهم وحمرةهم أو سوادهم بالشئ الأبيض ، أى بذلك الروم والسودان » . وفى النهاية ١ : ٨٩ : « أراد عبدها وماليكها ، سماوا بذلك لاختلاط ألوانهم ، فإن الغالب عليهم البياض والصفرة . وقال القتيبي يعنى ابن قتيبة - : البقعان الذين فيهم سواد وبياض ، لا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبيض ، والمعنى أن العرب تنكح إماء الروم فيستعمل على الشام أولادهم ، وهم بين سواد العرب وبياض الروم » (٣) مضت هذه الكلمة للعجاج وتعقيب ابن قتيبة عليها ص ٩٤ .

حَتَّى يَبِيعَ عِنْدَهَا مَنْ عَجَّجَا (١)

قال : وقلتُ هذه الأرجوزة في ليلة واحدة ، وانثالت على انشبالاً .

١٠٣٤ • وسمعه رجل من بنى الجرّماز ينشد (٢) :

كَمَا نَحْتِي كُنْدُرًا كُنَادِرًا (٣) تَرَى بِلَيْتِي عُنُقِهِ مَزَارِرًا (٤)

مَنْ الْكِدَامِ جَالِبًا وَجَادِرًا (٥)

فقال : تركته فرداً بلا أُنْ ! هَلَّا قلتَ :

فِي عَانَةٍ يَقْسِرُهَا الْمَقَاسِرَا (٦) بِصُلْبِ رَهْبِي تَجْمَعُ الضَّرَائِرَا

حَوْلًا وَأُخْرَى تَحْمِلُ النَّعَائِرَا ؟

(١) البيت في الاشتقاق ١٥٩ واللسان ٣ : ١٤٤ و ١٦ : ٢٢٦ وهو البيت ١٤٦ من أرجوزة طويلة في الديوان ص ٧ - ١١ . وروايتهم كلهم « حتى يبيع ثختا » . قال ابن دريد : « والمعج الصوت ، وفي كلامهم المعج والشج ، فالعج رفع الصوت بالدعاء ، والشج صب الدم ، يعنى النحر » . وفي اللسان « أى استنثت ، قال الأبيث : لما لم يستقم له أن يقول في القافية « عجا » ولم يصح « عججا » ضاعفه فقال : عجمجا ، وهم فعلاء لذلك » . « ثختا » : في اللسان : « رجل ثخين السلاح ، أى شاك ، والشخنة والشخن الثقلة » .

(٢) هذه الأبيات الثلاثة ليست في الديوان ، ولكن ذكرناشره فيما ألحقه به من أبيات مفردة نقلها « من بعض نسخ وكتب مطبوعة » ثلاثة أبيات في ص ٧٧ منها البيت الأول فقط . والأول مع آخر في اللسان ٦ : ٤٦٩ .

(٣) الكندر والكنادر ، بضم الكاف وفيهما : يوصف به الغليظ العظيم من حر الوحش .

(٤) ليتا العنق ، بكسر اللام : صفحته . « مزارر » براءين : جمع مزرر وهو موضع أزر ، أى

العض . وفى ل « مزارر » بالواو بدل الراء الأولى ، ولا معنى له .

(٥) الكدّام ، بكسر الكاف وفتح الدال : فعال من « الكدم » وهو العض بأذن النعم . جالِباً ،

بالباء الموحدة : من « الجلبة » بضم الجيم وسكون اللام ، وهى القشرة التى تملأ الجرح عند البرء ، يقال

« جلب الجرح يجلب ، بكسر اللام وضمها ، وأجلب » إذا علت قشرة البرء . جادراً ، من « الجدر »

بفتح الجيم وضمها مع فتح الدال ، وهى سلع تكون في البدن خلقة ، وقد تكون من أثر الضرب والجرأحات .

وفى ل « من الكرام جالياً » وهو لا معنى له .

(٦) العانة : القطيع من حر الوحش .

١٠٣٥ • وممّا أخذ عليه قوله (١) :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ (فِي لَحْدٍ صَفَاً مَنْقُورٍ) (٢)  
أَذَاكَ) أَوْ حَوَّجَلْتَنَا قَارُورٍ (٣) صَيَّرْتَنَا بِالنُّضْحِ وَالتَّضْيِيرِ  
صَلَّاحِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ

376

الحَوَّجَلْتَانِ : القارورتان ، وجعل الزجاج يَنْضَحُ ويرشع !

١٠٣٦ • وولَدَ العجَّاجُ زُبَّةً والقَطَامَى .

---

(١) الأبيات هي ٥٢ ، ٥٤ - ٥٧ من رجز طويل في ديوانه ص ٢٦ - ٣١ ، وهي أيضا في أراجيز العرب ٨٨ وبهضمها في اللسان ١٣ : ١٥٥ .  
(٢) القلت ، بفتح القاف وسكون اللام : النقرة في الجبل تمسك الماء . في المصادر التي ذكرنا « في لحدى صفا » بالثنائية .  
(٣) الحوجلة : قارورة صغيرة واسعة الرأس . وفي الديوان والأراجيز « أم » بدل « أو » وفي اللسان « صفوان أو » إلخ .

١٠٨ - رؤبة بن العجاج<sup>(١)</sup>

١٠٣٧ • حدثني الرياشي<sup>٢</sup> عن محمد بن سلام عن يونس قال<sup>(٣)</sup> : أتيتُ

رؤبة ومعي ابن نوح . وكنا نفلسُ ابنه عبد الله . أي نعطيه الفلوس<sup>(٤)</sup>

فُيُخرجه إلينا ! فقال ابن نوح : أصبحتَ كما قلتَ<sup>(٥)</sup> :

كالكرزِ المرئوطِ بينَ الأوتادِ<sup>(٦)</sup>

ساقطَ . عنهُ الریشُ قبلَ الإبرادِ

فقال : ما زلتُ لك ماقِماً . قال يونس : فقلت : بل أصبحتَ كما

قال ابن أبي سلمى :

فأبتقینَ منه وأبتقى الطِراً دُ بطناً خميصاً وصلباً سميناً

فقال : سلَّ عما شئتَ .

(١) ترجمته في اللالي ٥٦ والأغانى ١٨ : ١٢٢ - ١٢٥ و ٢١ و ٥٧ - ٦١ والمؤتلف ١٢١ والتاريخ الكبير للبخارى ٣١١/١/٢ وهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٠ - ٢٩١ والاشتقاق ١٥٩ والخرنابة ١ : ٣٨ - ٤٥ . وكان أفصح عربي قط . وفي الأغانى عن محمد بن سلام قال : « قلت ليونس : هل رأيت عربياً قط أفصح من رؤبة ؟ فقال : لا ، ما كان معد بن عدنان أفصح منه » . وفيه أنه دخل نحو بي مسلم الخرساني فأنشده ، وتحدث إليه أبو مسلم ، فقال رؤبة : « تالله ما رأيت أعجمياً أفصح منه ، وما ظننت أن أحداً يعرف هذا الكلام غيري وغير أبي » . وديوانه مطبوع في مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٣ - ١٩٢ . (٢) القصة في الأغانى ٢١ : ٦٠ - ٦١ عن أبي خليفة عن محمد بن سلام . وسقطت ترجمة رؤبة من نسخة الجمحي محمد بن سلام المطبوعة .

(٣) الفلوس : أقل النقد . كأنها نقود النحاس : قالوا : « أفلس الرجل : صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم » . وقالوا : « فله الحاكم تقليصاً : نادى عليه أنه أفلس » . والمعنى الذى هنا لم يذكر في المعاجم .

(٤) من قطعة طويلة في ديوانه ٣٨ - ٤١ وهما البيتان ١٠ ، ١١ منها .

(٥) الكرز ، بضم الكاف وفتح الراء المشددة وآخره زاي : البازي يشد ليسقط ريشه ، وهي

كلمة دخيلة . انظر المغرب بتحقيقنا ٢٨٠ - ٢٨١ واللسان ٤ : ٤٤٨ : ٧ و ٢٦٧ والبيت فيها .

١٠٣٨ • قال : وقال ابن سَلَامٍ عن يونس ، قال لى رُوْبَةٌ : حتَّى متى تسألنى عن هذه الأباطيل وأزوقها لك ! أما ترى الشيب قد بلغ فى رأسك ولحيتك .

١٠٣٩ • حدثنى سهل بن محمَّد قال : حدثنى أبو عُبيدة قال : دخلتُ على رُوْبَةٍ وهو يَمْلُ جِرْدَانًا فى النار<sup>(١)</sup> ! فقلت له : أتأكلها ؟ قال : نعم ، إنَّها خيرٌ من دجاجكم ، إنَّها تأكل البُرَّ والتمر .

١٠٤٠ • وحدثنى عن الأصمى عن عُقبَةَ بن رُوْبَةٍ عن أبيه قال : بينا أنا أصلح برذعةً لى وأنا أقول<sup>(٢)</sup> :

حَتَّى اَحْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ<sup>(٣)</sup>

إِمَامَ رَغْسٍ فى نِصَابٍ رَغْسٍ<sup>(٤)</sup> خَلِيفَةَ مَسَاسٍ بِغَيْرِ تَغْسٍ<sup>(٥)</sup>  
فقال لى أبى : يا أحمقُ ، ألا قلتَ :

بَيْنَ ابْنِ مَرَّوَانَ قَرِيعِ الْإِنْسِ

وَبِنْتِ عَبَّاسِ قَرِيعِ عَبْسٍ<sup>(٦)</sup> أَنْجَبَ عَرْسٍ جُبَيْلاً وَعَرْسٍ !<sup>(٧)</sup>

(١) يمل ، بفتح الياء وضم الميم : يشوى ، وأصل « الملة » بفتح الميم الرماد الحار والجمر ، فيقال مل الشيء فى الجمر أدخله فيه . الجرذان ، بضم الجيم وكسرهما : جمع « جرد » بضم الجيم وفتح الراء ، وهو الذكر الكبير من الفأر .

(٢) هذه الأبيات الثلاثة والثلاثة الآتية التى نسبها رُوْبَةُ لأبيه ، كلها فى قطعة أثبتتها ناشر ديوان المعجاج فيها الحق بآخره مما وجدته له ص ٧٨ - ٧٩ . والثلاثة الأولى فى اللسان ٧ : ٤٠٤ ونسبها للمعجاج .

(٣) الحدس : السرعة والمضى على استقامة ، ويوصف به فيقال : سير حدس ، قاله فى اللسان .

(٤) الرغس : السعة فى النعمة ، والإمام هو الوليد بن عبد الملك بن مروان ، يمدحه ، بالأبيات كما فى اللسان ، وفيه أن صواب إنشاد هذا الرجز « أمام بالفتح » وما أراه صواباً ، فإن المراد أنه سار حتى حضر هذا الإمام ، أى مثل فى حضرته ، ثم قال « خليفة » إلخ ، وهو بدل من « إمام » .

(٥) التمس : الانحطاط والعمشور . ولكن الرواية فى اللسان والديوان « بغير فجس » ، والقجس بفتح الفاء وسكون الجيم : العظمة والتكبر والتطاول .

(٦) يريد أن هذا الخليفة أبوه عبد الملك بن مروان ، وأمه ولادة ابنة عباس العباسية . انظر أراجيز العرب ١١٢ .

(٧) عرس الرجل ، بكسر العين : امرأته ، وهو أيضاً عرسها ، لأنهما اشتراكا فى الاسم لمواصلة كل منهما صاحبه وإلفه إياه ، أى أنجب بمل وامرأة ، وأراد أنجب عرس وعرس جبلا . قاله فى اللسان ٨ : ١٠ .

فذهب بها كلها ، لا والله ما له منها إلا أربعة أبيات .

١٠٤١ • وأنشد رؤبة سلم بن قتيبة قوله في وصف قوائم الفرس :

يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقَا (١)

فقال له سلم : أخطأت في هذا يا أبا الجحاف ، جعلته مقيداً |

فقال له رؤبة : أذنبني من ذنب البعير (٢) .

١٠٤٢ • قال الأصمعي : أخذ رؤبة من أبيه (٣) :

وَالسُّدُّ مَا دَامَ شِدَادًا أَرْدُمَةً (٤)

حَدِيدُهُ وَقَطْرُهُ وَرَضْمَةٌ (٥) وَعَادِبَعْدَ النَّحْتِ جَوْنًا حَتْمَةً (٦)

وقال أبوه العجاج (٧) :

بَلِيَّتِ وَالْمِسْمَارُ جَوْنٌ حَتْمٌ تَمْضِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ

وَالْمِسْمَارُ : جَبَلٌ .

378

(١) وفقاً : أى معاً ، قال اليبس : « الوفق كل شيء يكون متفقاً على تيفاق واحد فهو وفق »

وذكر البيت غير منسوب ، انظر السان ١٢ : ٢٦٢ . والبيت من أبيات نيا الحق بديوانه ص ١٨٠ .

(٢) يريد أنه يجيد وصف الإبل لا الخيل ، قال الجهمي ٢٨ : « ولم يكن رؤبة والعجاج صاحبي غول ، كإنا صاحبي إبل ونمها » .

(٣) من رجز طويل ٤٠٠ بيت يملح به أبا العباس السفاح ، وهو في الديوان ١٣٩ - ١٥٩ وهي الأبيات ٢٣٤ - ٢٣٦ منه .

(٤) السد ، بفتح السين وضمها : الجبل والحاجز ، يريد سد يأجوج ومأجوج . أردمه ، بضم الدال ، كما ضبط في الديوان : والظاهر أنه جمع « ردم » وإن كان الذي في المعجم أن جمعه « ردم » وضبط في ل بكرة الدال ، كأنه جعله فعلاً مضارعاً | ولا معنى له هنا .

(٥) القطر : النحاس الذائب . الرضم : الصخور والنظام .

(٦) الجون : السواد ههنا . الجنم : أصله الخصرة ، والخصرة قرية من السواد .

(٧) لم أجد البيتين في ديوان العجاج .



قال : وقولُه (١) :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ حَطَوَ الْمُخْتَطِي

سرقه من أبيه ، قال أبوه :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ حَطَوَ الْخَاطِي (٢)

١٠٤٣ • قال : وأخذ رؤيئة قوله (٣) :

عَلَى أَنْمَارٍ مِنْ أَغْتِيَابِي كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقَاتِ

أى جلود أنمار ، من أوس بن حجر .

قال : ولم يُحسن رؤبة تلخيصه ، قال أوس :

يَرَى النَّاسَ مَنَّا جِلْدُ أَسْوَدَ سَالِحٍ وَفَرَوَةَ ضِرْعَامٍ مِنْ الْأَسْدِ ضَيْغَمٍ

١٠٤٤ • قال : وأخطأ رؤبة في قوله :

كُنْتُمْ كَمَنْ أَدْخَلَ فِي جُحْرِ يَدَا فَأَخْطَأَ الْأَفْعَى وَلَاقَى الْأَسْوَدَا

جعل الأفعى دون الأسود ، وهي فوقه في المضرة (٤) .

١٠٤٥ • قال : وأخطأ في قوله يصف الظليم (٥) :

وَكُلُّ زَجَاجٍ سُخَامُ الْخَمَلِ (٦) تَبْرِي لَهُ فِي زَعَلَاتٍ خُطَلِي

(١) هو يده رجزى ٤٥ بيتاً في الديوان ٨٣ - ٨٤ وفيه : « قال أبو الحسن : أخبرني ابن الأعرابي قال : هذه للعجاج . وهي في رواية أبي عمرو والأصمعي لرؤبة » .

(٢) الرواية في ديوان العجاج ٣٦ :

وبلدة بعيدة النياط . مجهولة تغتال حطو الخاطي

وكذلك في اللسان ١٤ : ٢٢ وقال : « وهذه أرض تغتال المشى ، أى لا يستبين فيها المشى من بعدها

وسمها » .

(٣) هما البيتان ٢٢ - ٢٣ من رجزى الديوان ٨٥ - ٨٧ .

(٤) هذا رأى ، وفي اللسان ٤ : ٢١١ عن شمر : « الأسود أخبت الحوات وأعظمها وأنكأها » .

(٥) هما البيتان ٥١ ، ٥٢ من رجزى عديح به ابن الممرين في ١٨٠ بيتاً في الديوان ١٢٨ - ١٣٣ .

(٦) الزجاج : يريد ابن الظليم ، يقال للظلم إذا عدا : زج برجليه . السخام : كل شيء لين

من صوف أو قطن أو غيرها . الخمل : ريش النعام . يريد أنه لين الريش . تبرى له : تبرى ، تعرض . زعلات : نشيطات . خطل : مضطربات .

فجعل للظلم عدّة إناث كما يكون للحمار ، وليس للظلم إلا أنثى واحدة .

١٠٤٦ • قال : وأخطأ في قوله في وصف الحمر :

وَشَفَّهَا اللَّوْحُ بِمَا زُولِ ضَيْقٍ <sup>(١)</sup>

ففتح الياء والصواب « ضَيْقٍ » أو « ضَيْقٍ » .

قال : وكذلك قوله :

صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَاذِيبَ الْوَلْتِ <sup>(٢)</sup>

ففتح اللام . وإنما هو « الولت » وهو سير سريع ، يقال وَلَتَى يَلْتَقُ

379 وَلَقَا . وقال آخر <sup>(٣)</sup> :

جَاءَتْ بِهِ عَتَسٌ مِنَ الشَّمَامِ تَلْتَقُ

١٠٤٧ • وقال رؤبة أيضاً :

تَهْوَى إِذَا هُنَّ وَلَقْنَ وَلَقَا

١٠٤٨ • قال : وقال يصف الراى :

لَا يَلْتَوِي مِنْ عَاطِسٍ وَلَا نَعَقٍ <sup>(٤)</sup>

إِنَّمَا هُوَ النَّغِيقُ وَالنُّغَاقُ : وجاء بشيء بينهما .

١٠٤٩ • وقال في وصف القوس :

نَبِيْعَةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ <sup>(٥)</sup>

(١) اللوح : العرش . مأزول : مكان ضيق . والبيت في الديوان ١٠٥ .

(٢) العقب : أن يجيء بحضر بعد حضر . مهاذيب : سراع ، واحدها مهذب ، بضم الميم وسكون

الهاء وكسر الذال . والبيت في الديوان ١٠٥ والسان ٢ : ٢٨١ .

(٣) البيت في أبيات ثلاثة في السان ١٢ : ٢٦٤ ونسبها للشاخ حجو جليداً الكنانى .

(٤) النغيق والنغاق : صوت الغراب . يريد أنه لا يصطير إن سمع عاطساً أو صوت غراب . والبيت

في الديوان ١٠٦ .

(٥) نبيعة : نسبة إلى النبع ، يريد أنه قطعها من نبع الجبال ، يصف قوساً ساورها : ارتفع إليها

حتى أدركها . والبيت في الديوان ١٠٧ .

٥٩٩

قال : و « النَّيْقُ » جمع « نَيْقَةٌ » ، ولا يقال نَيْقَةٌ ، إنما هو النَّيْقُ ، وهو رأس الجبل .

١٠٥٠ • قال : وقوله :

إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ أَنْقَاضُ النَّقَقِ (١)

يعنى الضفادع ، وكان ينبغي أن يكون « نَقَقٌ » جمع نَقُوق .

١٠٥١ • قال : وأخطأ في قوله (٢) :

أَقْفَرَتِ الْوَعْشَاءُ وَالْمَشَاعِثُ (٣)

مِنْ بَعْلِيمٍ وَالْبُرُقُ الْبِرَارِثُ

قال : إنما هي البراثُ جمع برثٍ ، وهي الأرض اللينة (٤) . (والبُرُقَةُ :

موضع حجارة سود وبييض ، ومنه يقال : جبل أبرق) .

١٠٥٢ • وقال في قوله (٥) :

أَرْجُوكَ إِذْ أَغْبَطَ دَيْنٌ وَالِثُ فَمَا تَنِي يَرَّغَثُ مِنْكَ الرَّاغِثُ (٦)

(١) البيت في الديوان ١٠٨ .

(٢) في الديوان ٢٩ والسان ٢ : ٤٢٠ .

(٣) الوعشاء : الأرض اللينة ذات الرمل . المشاعث ، يفتح العين : جمع « عثمث » وهو الكتيب

السبل ، أنبت أم لم ينبت . والبيت في السان أيضاً ٢ : ٤٧٣ على الصواب ، وفي الموضع الأول ٤٢٠ « فالمشاعث » بضم العين وهو خطأ .

(٤) قال في السان ٢ : ٤٢٠ : « فلما قول رؤية ... فإن الأصمعي قال : جعل واحدها

برثية ، ثم جمع ونحذف الياء للضرورة . قال أحمد بن يحيى : فلا أدري ما هذا ! وفي التهذيب : أراد أن يقول برات فقال برارث . وقال في الصحاح . يقال إنه أخطأ . قال ابن بري : إنما غلط رؤية في قوله : « فالبرق البرارث » من جهة أن برثاً اسم ثلاثي ، قال : ولا يجمع الثلاثي على ما جاء على زنة فعال قال : ومن انتصر لرؤية قال : يحيى الجمع على غير واحده المستعمل ، كضرة وضرائر وية وحرائر وكنته وكنتان ، وقالوا مشابه وهذا كرفي جمع شبه وذكر ، وإنما جاء جمعاً لمثبه ونذكار وإن كانا لم يستعمل ، وكذلك برارث ، كان واحده برثة وبريثة وإن لم يستعمل » .

(٥) الديوان ٢٩ .

(٦) أغبط دين : يريد استقره وأحاط به من قولهم : « أغبط النبات » أي غطي الأرض

وكثف وتداني :

: لم يُحسن في البيتين جميعاً ، لأنه ضعّف أمر الدين بقوله « واثُ » لأنّ الوالْت الشيء الضعيف غير المحكّم ، يقال واثت لى واثاً من عهدٍ : إذا أعطاك عهداً غير محكّم ، والواث : اليسيرُ من المطر ، ولأنّه جعل ما ينال منه رَغشاً ، وهو المصُّ .

● ١٠٥٣ • وقال في قوله (١) :

لَيْتَ الْمُنَى وَالدهَرَ جَرَى السُّمُو

: لم يحسن ، إنما يقال : ذهب في السُّمَى ، أى في الباطل (٢) .

● ١٠٥٤ • وقال في قوله :

أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيَتُ

: سمع بالكبريت الأحمر فظنّ أنه ذهب (٣) .

● ١٠٥٥ • وممّا يُستقبح من تشبيهه (٤) قوله للمرأة (٥) !

يُكْسَيْنَ من لِينِ الشَّبَابِ نِيَمًا

(١) الديوان ١٦٥ واللسان ١٧ : ٣٩٤ .

(٢) هكذا قال الأصمى ، وخالفه غيره ، ففي اللسان : « سمه البعير والفرس في شوطه يسمه بالفتح سموهاً : جرى جرياً ولم يعرف الإعياء ، فهو سامه ، والجمع سه - وذكر البيت - أراد : ليتنا جرى إلى غير نهاية » ثم نقل عن ابن بري أنه يروى « جرى » بالرفع خبر « ليت » وبالنصب على المصدر ، أى أى يجرى جرى السمه ، ثم قال : « والسمه والسهمى والسهمى : كله الباطل والكذب . وقال الكسائى : من أسماء الباطل قوطم السمه » . فما أنكره الأصمى قد عرفه غيره .

(٣) الديوان ٢٦ والمغرب ٢٩٠ والجمهرة ٣ : ٢٩٥ ، ٣٧٤ واللسان ٢ : ٣٨١ . وقد قلت في تعليق على المغرب ٢٩١ : « والذى أرجحه أن رؤبة لم يخطئ » ، وأنه أراد تشبيه الذهب بالكبريت في صفاء صفرتة » .

(٤) س ف « ويستقبح من تشبيهه » .

(٥) ليس البيت في الديوان ، ولكنه في الأبيات التي جمعها مصححه وألحقها به ص ١٨٤ . وهو أيضاً في المغرب ٣٣٩ ونسبه لرؤبة ، وكذلك في اللسان ١٦ : ٧٩ - ٨٠ وقال : « ونسب ابن بري هذا الرجز لأبي النجم » .

والنسيم : القَرُؤُ .

١٠٥٦ • وقال في قوله (١) :

كَأَنَّ فَوْقَ الدَّاصِعِ الْمُبْطِنِ مِنْ حَبْرَاتِ الْعَيْشِ ذِي التَّدَهَّقِنِ (٢)  
باناً جَرِيٌّ فِي الرَّازِقِيِّ الْبَهْمَنِ (٣)

والناصع : الخالص ، يريد جلده ، أراد بالبان الدهن ، قال :

و «الرازقي البهمن» لم يقل فيه شيئاً ، وأخشى أن يكون كفراً ؟

١٠٥٧ • وقال عبدُ الله بن سالم لرؤبة : مُتْ يَا أبا الجَحَافِ إِذَا شِئْتَ !

قال : وكيف؟ قال : رأيتُ اليومَ ابنك عُقْبَةَ يُنْشِدُ شِعْرًا لَهُ أَعْجِبْنِي ، قال  
رؤبة : نعم ، ولكن ليس لشعره قِرَان ، يريد أنه ليس يشبه بعضه بعضاً (٤) .

(١) من رجز في الديوان مكسور النون ١٦٦ وضبط في ل بإسكانها .

(٢) «حبرات» بفتح الحاء : جمع «حبرة» بفتح الحاء وسكون الباء، وهي النعمة وسعة العيش . وضبطت في ل بكسر الحاء ، وهو غير جيد . التدهقن : من الدهقنة ، وهي لين الطعام .

(٣) الرازقي : ثياب كنان بيض ، وقيل : كل ثوب رقيق رازقي . وأما البهمني « فإن لم أعرف ما أراد به ، وأظنه أراد نسبه إلى « بهمن بن اسفنديار » أحد ملوك الفرس ، انظر شرح القاموس ٩ : ١٤٧ وتاريخ الطبري في مواضع متعددة ، منها ١ : ٢٨٢ - ٢٨٤ . وفي ل « البهمن » دون ياء النسبة ، وأثبتناها من الديوان . ولعل ابن قتيبة ظن أن « بهمن » اسم وثن من أوثان الفرس فقال « وأخشى أن يكون كفراً » .

(٤) مضي نحو هذا في ص ٩٠ .

١٠٩ - أبو نخيلة الراجز<sup>(١)</sup>

١٠٥٨ • اسمه يَعْمَرُ - وَإِنَّمَا كُنِي «أَبَا نُخَيْلَةَ» لِأَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ إِلَى جَنْبِ نُخَيْلَةَ . وَهُوَ مِنْ بَنِي حِمَّانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . وَهُوَ الْقَاتِلُ :

أَنَا ابْنُ سَعْدٍ وَتَوَسَّطْتُ الْعَجَمَ فَأَنَا فِيهَا شَيْتٌ مِنْ خَالٍ وَعَمِّ

١٠٥٩ • وَكَانَ يَهْجَى الْعَجَّاجَ ، فَلَمَّا تَنَافَرَا فِي شِعْرِهِمَا حَضَرَهُمَا الصَّبِيَّانُ ، فَذَهَبَ إِنْسَانٌ يَطْرُدُهُمْ ، فَقَالَ الْعَجَّاجُ : دَعَّهُمْ فَإِنَّهُمْ يُغَلَّبُونَ وَيُبَلَّغُونَ . وَإِيَّاهُ عَنَى رُوْبَةٌ بِقَوْلِهِ :

فَقُلْ لِدَاكَ الشَّاعِرِ الْخَيَّاطِ

يُرِيدُ أَنَّهُ دَعَى يُخَيِّطُ . إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ ، يُقَالُ : «خَاطَ بِنَا خَيْطَةً» أَي مَرَّ بِنَا . وَلَا أُبِي نُخَيْلَةَ عَقِيبَ بِالْبَصْرَةِ .

١٠٦٠ • وَيُؤْخَذُ عَلَى أَبِي نُخَيْلَةَ قَوْلُهُ فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ :

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقَا وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتُقَا<sup>(٢)</sup>

ظَنَّ أَنَّ الْفُسْتُقَ يَقْلُ<sup>(٣)</sup>!

١٠٦١ • وَهُوَ الْقَاتِلُ :

وَإِنَّ بِقَوْمٍ سَوْدُوكَ لِفَاقَةَ إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَنْظَفِرُونَ بِسَيِّدٍ<sup>(٤)</sup>

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٥٤ والمؤتلف ١٩٣ واللائل ١٣٥ والأغاني ١٨ : ١٢٩-١٥٢ والخزانة ١ : ٧٨ - ٨٠ .

(٢) انظر الجوهرة لابن دريد ٣ : ٥٠٤ والمغرب ٢٣٨ واللسان ١٢ : ١٨٣ - ١٨٤ والعيون ٣ : ٢٧٦ - ٢٧٧ . المرقق : هو الرغيف الواسع الرقيق .

(٣) س ف «سمع بالفستق فظن أنه يقل» .

(٤) في الخزانة «لحاجة» بدل «لفاقة» .

## ١١٠ - أبو النجم الراجز<sup>(١)</sup>

١٠٦٢ • هو الفضل بن قدامة من عجل . وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له الفرك ، أقطعه إياه هشام بن عبد الملك .

١٠٦٣ • وراجز العجاج فخرج العجاج على ناقه (له كوما) <sup>(٢)</sup> ، 382  
وعليه ثياب حسان ، وخرج أبو النجم على جمل مهنو <sup>(٣)</sup> ، وعليه عباءة ،  
فأنشد العجاج :

قَدْ جَبَّرَ الدِّينَ الإِلَهَ فَجَبَّرَ

ثم أنشد أبو النجم :

تَذَكَّرَ القَلْبُ وَجَهْلًا مَا ذَكَرَ

حتى إذا بلغ إلى قوله :

إِنِّي وَكُلُّ شَاعِرٍ مِنَ البَشَرِ

شَيْطَانُهُ أَتَى شَيْطَانِي ذَكَرَ

فما رآني شاعراً إلا استتر <sup>(٤)</sup>

فَعَلَّ نُجُومَ اللَّيْلِ عَايِنَ القَمَرِ

عَشَى تَمِيمٌ وَأَصْغُرِي فِيمَنْ صَغُرُ

وَجَاوِرِي الذُّلِّ وَأَعْطَى مَنْ عَشَرَ <sup>(٥)</sup>

(١) ترجمته في الجسعي ١٤٩ - ١٥٠ والمرزباني ٣١٠ - ٣١١ ، واللاي ٣٢٧ - ٣٢٨ ، والأغاني ٩ : ٧٣ - ٧٨ ، والخزاعة ١ : ٤٨ - ٥٠ ، ٤٠١ - ٤٠٨ وبمعاهد التنصيص ٩ - ١٢ .

(٢) الكوما : العظيمة السنام الطويلته .

(٣) المهنو : المثل بالهناء ، بكسر الهاء ، وهو ضرب من القطران تطل به الإبل للملاج .

(٤) س ف ب « إلا استتر » .

(٥) « من عشر » يريد المشارين الذين يأخذون العشور ، يقال : « عشر القوم يشرفهم »

وَأَمْرِي الْأُنْثَىٰ عَلَيْنِكَ وَالذَّكْرَ  
فَإِنَّمَا يَشْرَبُ مَنْ ذَلِ السُّورِ (١)  
وَأَرْضِي بِإِخْلَابَةٍ وَطَبِّ قَدْ حَزَرَ  
فلما فرغ من إنشاده (٢) حمل جملة على ناقة العجاج يريد بها افضحك  
الناس وانصرفوا وهم ينشدون قوله :

شَيْطَانُهُ أَنْثَىٰ وَشَيْطَانِي ذَكَرٌ أ  
١٠٦٤ • وأنشد أبو النجم هشام بن عبد الملك أرجوزته التي أولها :  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّوبِ الْمُجْزِلِ  
وهي أجود أرجوزة للعرب ، وهشام يصفق بيديه من استحسانه (٣) لها ،  
فلما بلغ قوله في الشمس (٤) :

( حَتَّىٰ إِذَا الشَّمْسُ جَلَاهَا الْمُجْتَلَىٰ ) 383  
بَيْنَ سِمَاطِي شَفِيٍّ مُرْعَبِلِ (٥)  
صَغَوَاءَ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلِ (٦)  
فَهِيَ عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَخْوَالِ  
أمر هشام بوج رقبته وإخراجه ، وكان هشام أخوال .  
١٠٦٥ • وكان أبو النجم وصافاً للفرس ، وأخذ عليه في صفة قوله :

عشرًا وعشورًا ثلاثي ، و «عشرم تمثيراً» بالتضعيف ، وهذه العشور كانت في الجاهلية ، يأخذون  
عشر المال ، وكان العرب يأنفون من ذلك ويرونه ذلة ، انظر المفضلية ٤٢ لجابر بن حنّ التغلبي ، في  
المفضليات بشرح مع الأستاذ عبد السلام هرون ج ٢ ص ٨ - ١٢ .

(١) «السور» بضم ففتح : جمع شاذ للسور ، بضم فسكون ، فإن جمعه انثى في المعاجم  
وأسار» وأما هذا فلم يذكر .

(٢) س ف «فبينما هو ينشد» .

(٣) ف س «استحساناً» .

(٤) انظر تاريخ الطبري ٨ : ١٢٥ والخزانة ١ : ٤٠٢ .

(٥) مرعبل : مقطوع .

(٦) صغواء ، بالفتن المعجمة : ماثلة للفروب . والبيت في اللسان ١٩ : ١٩٥ غير منسوب .



يَسْبَحُ أَخْرَاهُ وَيَطْفُو أَوْلَاهُ

قال الأصمعي: إذا كان ذلك كذلك فحمار الكساح أسرع منه لأن اضطراب مآخيره قبيح. قال: وما أحسن في قوله: «ويطفو أوله».

١٠٦٦ • حدثني عبد الرحمن عن عمه عن أبيه قال<sup>(١)</sup>: رأيت فرس أبي النجم الذي كان يصفه، فقومته بخمسين درهماً  
١٠٦٧ • وقال:

تَعْدُ عَانَاتِ الدَّوَىٰ مِنْ مَالِهَا<sup>(٢)</sup>

وأخذه أبو نؤاس فقال:

تَعْدُ عَيْنَ الوَحْشِ مِنْ أَقْوَاتِهَا<sup>(٣)</sup>

١٠٦٨ • وأخذ قوله:

كَطَلْعَةِ الأَشْمَطِ. مِنْ جِلْبَابِهِ

يعنى من اكسائه، من قول الآخر:

كَطَلْعَةِ الأَشْمَطِ مِنْ بُرْدِ سَمَلٍ<sup>(٤)</sup>

١٠٦٩ • وحدثني عبد الرحمن عن عمه قال: كان هشام بن عبد الملك مسبقاً لا يكاد يسبق، فسبقت (ذات يوم) على فرس له أنثى، وصلّى على ابنها، ففرح، وقال: على بالشعراء، قال أبو النجم: فدعينا، فقيل

(١) هكذا قال في ل. ووالد الأصمعي هو «قريب بن أصمع» ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٥/١/٤ قال: «قريب والد الأصمعي»، وهو إنما يترجم للرواة، والظاهر أنه ثقة عنده، لأنه لم يذكر فيه جرحاً، وترجمه الذهبي في الميزان ٢: ٣٤٧ ونقل عن الأزدى أنه قال: «منكر الحديث» وأبو الفتح الأزدى يفلو في التضميف فلا يحتج بقوله وحده.

(٢) العانات: جمع «عانة» وهي القطيع من حمر الوحش.  
(٣) عين الوحش، بكسر العين: بقر الوحش، وهو جمع عيذاء، لأنها ضحمة الدين واسمها، وبميت البقر عيذاء، لأنها صفة غالبية.  
(٤) السمل: الخلق من الثياب.

384 لنا : قولوا في هذه الفرس السابقة وفي ابنها ، فقال أصحابُ القصيد :  
 أَنْظِرْنَا<sup>(١)</sup> حَتَّى نَقُولَ ، وَقَلْتُ فِي مَقَامِي ذَلِكَ : هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ يَنْقُذُكَ إِذَا  
 اسْتَنْسَأُوكَ ؟ قَالَ : هَاتِهِ ، فَقَلْتُ مِنْ سَاعَتِي :

|   |  |
|---|--|
| أَشَاعَ لِلغَرَاءِ فِينَا ذِكْرَهَا     | قَوَائِمٌ عَوْجٌ أَطْعَنَ أَمْرَهَا                    |
| وَمَا نَسِينَا بِالطَّرِيقِ مُهْرَهَا   | حِينَ نَقِيسُ قَدْرَهُ وَقَدَرَهَا                     |
| وَضَبِيرَهُ إِذْ أَوْعْنَا وَضَبِيرَهَا | وَالْمَاءُ يَغْلُو نَحْرَهُ وَنَحْرَهَا <sup>(٢)</sup> |
| مَلْبُونَةٌ شَدَّ المَلِيكَ أَسْرَهَا   | أَسْفَلَهَا وَيَطْنُهَا وَظَهْرَهَا <sup>(٣)</sup>     |
| قَدْ كَادَ هَادِيهَا يَكُونُ شَطْرَهَا  | لَا تَأْخُذُ الحَلْبَةَ إِلَّا سُورَهَا <sup>(٤)</sup> |

١٠٧٠ • قال : وقال له عبد الملك بن بشر بن مروان : انمت لي فهُودِي

هذه ، فقال<sup>(٥)</sup> :

|                                      |  |
|--------------------------------------|--|
| جَاءَ مُطِيعٌ بِمُطَاوِعَاتِ         | عُلْمَنَ أَوْ قَدْ كُنَّ عَالِمَاتِ                |
| فَهِيَ ضَوَارٍ مِنْ مُضْرَبَاتِ      | تُرِيكَ أَمَاقاً مُخَطَّطَاتِ                      |
| سُودًا عَلَى الْأَشْدَاقِ سَائِلَاتِ | تَلْوِي بِأَذْنَابِ مُوقِفَاتِ                     |
| حَتَّى إِذَا كُنَّ عَلَى المَجْرَاتِ | حَيْثُ تَنْظُنُّ الوَخْشَ آخِذَاتِ                 |
| قَالَ : أَلَسْتُنَّ بِنَازِلَاتِ     | فَسَكَرَ الطَّرِيقَ بِمُطَرِّقَاتِ <sup>(٦)</sup>  |
| ثُمَّ حَدَوْنَ الوَخْشَ مُقْبِلَاتِ  | قَوَائِبَتْهُنَّ مُشْمَرَاتِ                       |
| فَلَوْ تَرَى التِّيُوسَ مُضْجَعَاتِ  | عَلِمْتَ أَنْ لَيْسَ بِسَالِمَاتِ                  |
| أَقُولُ إِذْ جِئْتَ مُذْبَحَاتِ      | عَلَى الْأُكَافَيْنِ مُعَدَّلَاتِ <sup>(٧)</sup> : |

(١) س ف « أمهلنا » .

(٢) الضبر ، بالضاد معجمه : وثب الفرس جامعا قوائمه . أو عشا : الظاهر أنه يريد أنها جرياً في الوعث أو الوعشاء ، وهو السهل الكثير الدهن تنيب فيه الأقدام ، والمشي فيه يشتد على صاحبه .

(٣) ملبونة : سقيت اللبن وربيت عليه . والبيت في اللسان ١٧ : ٢٥٧ غير منسوب .

(٤) هاديها : عنقها ، وسمى العنق هادياً لتقدمه .

(٥) في الأغاني ٩ : ٧٨ ثمانية أبيات منها ثلاثة مما هنا . وسائرهن زيادة .

(٦) سكر الطرق : سدها . وكل شق سد فقد سكر .

(٧) الإكافون : مثني « إكاف » بضم الهمزة وكسرهما ، وهو شبه الرجال والأقناب ، ويقال

« وكاف » أيضاً ، بضم الواو وكسرهما . وضبط في ل يفتح الهمزة وكسر الفاء ، وهو لا معنى له |

ما أَقْرَبَ الْمَوْتَ مِنَ الْحَيَاتِ

385

١٠٧١ • وهو القائل :

قد زَعَمْتَ أُمُّ الْخِيَارِ أَنِّي شَبْتُ وَحَنَى ظَهْرِي الْمُحَنَى (١)  
وَأَعْرَضْتَ فِعْلَ الشَّمُوسِ عَنِّي فَقُلْتُ : مَا دَاوُكُ إِلَّا سِنِّي  
لَنْ تَجْمَعِي وِدِّي وَأَنْ تَضِنِّي

١٠٧٢ • وهو القائل (٢) :

كَأَنَّ ظِلَامَةَ أُخْتِ شَيْبَانَ  
يَتِيمَةً وَالِدَاهَا حَيَّانُ  
الْعُنُقُ مِنْهَا عَطْلٌ وَالْأُذُنَانُ  
وَلَيْسَ فِي الرَّجْلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانُ (٣)  
وَقِصَّةٌ قَدْ شَبَّطَتْهَا النَّيْرَانُ  
تِلْكَ الَّتِي يَضْحَكُ مِنْهَا الشَّيْطَانُ (٤)

١٠٧٣ • وهو القائل :

سُبَى الْحَمَاءِ وَأَبْهَتِي عَلَيَّهَا فَإِنْ أَتَتْ فَازْدَلِينِي إِلَيْهَا  
ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا وَرُكْبَتَيْهَا وَأَقْرَعِي كَعْبَيْهَا (٥)

(١) « أم الخيار » هي زوج أبي النجم التي يقول فيها :

قد أصبحت أم الخيار تدعى على ذنبا كله لم أضنع

انظرا الخزانة ١ : ١٧٣ - ١٧٧ والعيبي ٤ : ٢٢٤ - ٢٢٦ .

(٢) انظر لهذه الأبيات وما بعدها الأغاني ٩ : ٧٦ .

(٣) س ف « الجيد منها » و « وليس للرجلين » . العطل : التي ليس عليها حل .

(٤) القصة ، بضم القاف : شعر الناصية ، وهي كلمة نصيحة لا تزال على ألسنة العوام في بلادنا ،

ويظنها كثير من الناس عامية .

(٥) الود ، بفتح الواو : الودد ، قال الجوهري إنه « في لغة أهل نجد ، كأنهم سكنوا التاء فأدغموها في الدال » ، وقال ابن سيده : « زعم ابن دريد أنها لغة تميمية ، قال : لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير إلا بنو تميم ، أم هي لغة لتمام غير منيرة عن ودد » .

وَأَغْلِقِي كَفِّيكِ فِي صُدُغَيْهَا

وقال :

أَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةٍ قَلْبًا حُرًّا  
بِالْكَلْبِ خَيْرًا وَالْحَمَاةِ شَرًّا  
لَا تَسَامِي خَنْقًا لَهَا وَجَرًّا  
وَالْحَى عُمَيْهِمْ بَشَرًّا طُرًّا

١٠٧٤ • وَمِمَّا أَخَذَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الْبَعِيرِ :

أَخْنَسُ فِي مِثْلِ الْكِظَامِ مَخْطُمَةٌ

386 والأخنس : القصير المشافر ، وهذا عيب ، وإنما توصف المشافر  
بالسبوطة . والكِظَامُ : القُنْيُ التي يجرى فيها الماء .

١٠٧٥ • قالوا : ولم يُحسِن في وصف ورود الإبل :

جَاءَتْ تَسَامِي فِي الرَّعِيْلِ الْأَوَّلِ  
وَالظِّلُّ عَنْ أَخْفَافِهَا لَمْ يَفْضُلِ

ذكر أنها وردت في الهاجرة ، والعادة في هذا أن توصف بالورود غَلَسًا  
والماء بارد ، كقول الآخر :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ الصَّبَاحِ الْفَاتِقِ (١)

وكقول لبّيد :

إِنَّ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيْسَ النَّهْلِ (٢)

(١) الفاتق : من « الفتق » بسكون التاء ، وهو انفلاق الصبح ، و « الفتق » يفتح التاء : الصبح  
وصبح « فتيق » : مشرق .

(٢) الشطرنجى اللسان ٨ : ٣٥ وقال : « التغليس : ورد الماء أول ما ينفجر الصبح » .

وكقول الآخر :

فَوَرَدَنَّ قَبْلَ تَبْيِينِ الْأَلْوَانِ

● ١٠٧٦ وقوله في وصف راعي الإبل :

صَلَبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ

قال الأصمعيُّ : لا يوصف راعي الإبل بصلافة العصا . والجيد قول

الراعي :

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَمَحَلَ النَّاسُ إِضْبَعًا

● ١٠٧٧ ومن غلط . أبي النجم قوله في فرس :

كَأَنَّهَا مَيْجَنَةُ الْقَصَّارِ

والميجنة لصاحب الأدم . والميجنة : التي يُدَقُّ الأدمُ عليها . وهو الحجر

أو غيره .

١١١ - دكين الراجز

١٠٧٨ • هو دُكَيْنُ بن رَجَاءَ ، من بني قُقيم<sup>(١)</sup> :

١٠٧٩ • قال دُكَيْنُ<sup>(٢)</sup> : امتدحتُ عمرين عبد العزيز وهو والى المدينة ،  
فأمر لي بخمس عشرة ناقةً كرائمٍ صعابٍ<sup>(٣)</sup> ، فكرهت أن أرى بها الفِجَاجَ  
فتنتشرَ عليّ ، ولم تَطِبْ نفسي ببيعها . فقدمتُ علينا رُفقةً من  
مُضَرَ ، فسألتُهم الصُحبة ، فقالوا : إن خرجتَ في ليلتك . فقلتُ : إنني  
لم أودع الأمير : ولا بدَّ من وداعه . قالوا : إنَّه لا يحتجبُ عن طارق ليل .  
(فأتيتُه) فاستأذنتُ عليه . فأذن لي . (فلخلتُ) وعنده شيخان لا أعرفهما ،  
فودعته . فقال لي : يا دُكَيْنُ . إنَّ لي نفساً ترواقةً<sup>(٤)</sup> . فإن أنا صرت إلى

(١) خلط المؤلف - رحمه الله - بين « دكين بن رجاء الققيمي » و « دكين بن سعيد الداري القيمي » ، وكلاهما راجز ، فذكر قصة دكين مع عمر بن عبد العزيز ، نسبها له كين بن رجاء ، مع أنها لدكين بن سعيد ، وهو الذي كان منقطعاً إلى عمر بن عبد العزيز ، وأما دكين بن رجاء فإنه وقد عد على الوليد ابن عبد الملك ، وله معه قصة فيها رجز ، وملح مصعب بن الزبير . وقد فرق بينهما الحفاظ بن عساكر ، فذكر لكل منهما ترجمة خاصة ، انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥ : ٢٤٧-٢٤٩ . وقرَّب بينهما أيضاً في ترجمتين ياقوت في معجم الأدباء ٤ : ١٩٨ - ٢٠٠ وقال في ترجمة دكين بن سعيد : « وهو غير دكين ابن رجاء المتقدم ، واشتبهها على ابن قتيبة في طبقات الشعراء فجعلهما واحداً » . وقد حاول الراجكوت في تعليقه على اللالي ٦٥٢ أن يدافع عن ابن قتيبة ، فلم يصنع شيئاً ، قال : « ولكن قبيحاًهم بنو ققيم بن جرير بن دارم ، فهما إذن تميميان متعاصران ! فكان ماذا ؟ أتذا كانا متعاصرين من قبيلة واحدة كان شخصاً واحداً ؟ !

(٢) هذه القصة بنصها تقريباً رواها صاحب الأغاني ٨ : ١٤٩ - ١٥٠ عن عمه عبد العزيز ابن أحمد عن أحمد بن الحرث الخزاز عن المدائني . قال : « قال دكين الراجز » إلخ . فأطلق . فلم يذكر أهو ابن رجاء أم ابن سعيد . وأشار إليها مختصرة ابن عساكر وياقوت في ترجمة دكين بن سعيد .

(٣) الصعاب : جمع صعبة ، وهي نقيض اللؤلؤ . والصعبة : التي لم تتركب قط : فهي قوية .

(٤) ترواقة : متطلعة ، تنزع إلى الشيء وتصلح له : والمراد هنا أنه يبغى اندرجات العبل . ويعدل لها .

أكثر مما أنا فيه فبعين ما أرى نك (١) ، فقلت : أشهد لي عليك بذلك ، فقال : أشهد الله به ، قلت : ومن خلقه ؟ قال : هذين الشيخين ، فأقبلت على أحدهما فقلت : من أنت أعرفك ؟ قال : سالم بن عبد الله (٢) ، قلت : لقد استسمنتُ الشاهد ، وقلتُ للآخر : من أنت ؟ قال : أبو يحيى مولى الأمير (٣) ، فخرجت بهنَّ إلى بلدى ، فرى الله في أذنانهنَّ بالبركة حتى اعتقدتُ منهنَّ الإبل والغلمان (٤) ، فإتيتُ لبصحراء فلج (٥) إذا ناعِ بِنَعِي سليمان (بن عبد الملك) ، قلت : فمن القائمُ بعده ؟ قال (٦) : عمر (بن عبد العزيز) ، فتوجهتُ نحوه ، فلقيتُ جرير بالطريق جاثياً من عنده ، 388 فقلت : يا أبا حزرَةَ ، من أين ؟ فقال : من عند من يُعطى الفقراء ويمنع الشعراء ، ولكن عولَّ عليه في مال ابن السبيل ، فانطلقتُ فإذا هو في عرصة داره (٧) قد أحاط الناسُ به ، فلم يمكثني الرجلُ إليه (٨) فناديتُ :  
يا عُمَرَ الخَيْرَاتِ والمَكَارِمِ وَعُمَرَ اللِّسَانِ العِظَائِمِ (٩)

(١) في الأساس : « تقول لمن يشته واستجك : يعين ما أرى نك ، أى لا تلوع لى شيء فكانى أنظر إليك » فهذا معنى ، والمراد هنا أنه ينظر إليه يعين فيها كل الرضا عنه ، يعطيه بما آتاه الله ، تنكير العين للتعظيم .

(٢) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، من سادات التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة المعروفين قال مالك : « لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد الله أشبه من معنى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه » .

(٣) لم أجد ترجمة لأبي يحيى هذا ولا ذكراً إلا في هذه القصة .

(٤) يقال « اعتقد ضيعة ومالا » أى اقتناها . وفى س ف « اعتقت » بالباء بدل الدال ، ومعناها : وجدت في عاقبتها .

(٥) فلج ، بفتح الفاء وسكون اللام : موضع في الصحراء .

(٦) س ف « قيل » بدل « قال » .

(٧) عرصة الدار . وسطها ، والعرصة : كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء .

(٨) الرجل : كذا في ل بالراء والهم فإن كان صحيحاً احتاج إلى تكليف في توجيهه ، فليس من الاستعمال المعروف أن يكون لرجل المعنى المراد هنا . ومن المحتمل أن يكون « الزسل » بالزاي والحاء ، وأصله التنحي والتباعد ، فيجوز أن يريد به الوصول إليه : ورواية الأغاني في هذا الموضع : « فلم أخلص إليه » وهى واضحة .

(٩) اللسانع : العطايا والرغائب الواسعة ، الواحدة « دسيعة » بفتح الدال .

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ      أَطْلُبُ دِينِي مِنْ أَخٍ مُكَارِمٍ <sup>(١)</sup>  
 إِذْ نَنْتَجِي وَاللَّهُ غَيْرُ نَائِمٍ      فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَلَيْلِ عَاتِمٍ <sup>(٢)</sup>  
 عِنْدَ أَبِي يَحْيَى وَعِنْدَ سَالِمٍ

فقام أبو يحيى فقال : يا أمير المؤمنين ، لهذا البدوي <sup>(٣)</sup> عندي شهادة عليك ، قال : أعرفها ، ادن مني يا دكّين ، أنا كما ذكرت لك ، إن نفسي لم تنلُ أمراً إلا تاقّت إلى ما هو فوقه ، وقد نلتُ غاية الدنيا : فنفسى تنوِّقُ إلى الآخرة ، والله ما رزأتُ من أموال الناس شيئاً فأعطيتك منه <sup>(٤)</sup> ، وما عندي إلا ألفا درهم ، أعطيتك أحدهما ، فأمر لي بألف ، فوالله ما رأيتُ ألفاً كان أعظمَ بركةً منه .

١٠٨٠ • ودكّين (هو) القائل <sup>(٥)</sup> :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْتَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ      ٣٨٩  
 فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ  
 وَإِنْ هُوَ لَمْ يُضْرِغْ عَنِ اللُّؤْمِ نَفْسَهُ  
 فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ <sup>(٦)</sup>

(١) س ف هـ « من أخى مكارم » فتكون « مكارم » بفتح الميم .

(٢) نتجى : نتجى .

(٣) س ف « لهذا الأعرابي » .

(٤) ما رزأت من أموال الناس شيئاً : أى ما أصاب من مالهم شيئاً ولا نقص منه .

(٥) هكذا نسب هذان البيتان هنا وفى الأغاني فى آخر هذه القصة لداكين ، وهما معروفان أنهما

أول قصيده السموءل المعروفة ، انظر حماسة أبى تمام ١ : ١٠٧ - ١١٨ من شرح التبريزى والأمال ١ : ٢٦٩ .

(٦) « لم يضرع » : أصل الضرع ، بفتح الراء : الذل والتخضع ، يقال « ضرع له وإليه »

استكان وخشع ، فالمراد هنا : إن لم يمنع نفسه عن اللؤم ويغلبها . ورواية الأغاني فى هذا الموضع :



## ١١٢ - الأغلِبُ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup>

١٠٨١ • هو الأغلِبُ بن جُشم ، من سعد بن عجل ، وهو القائل في

قومه :

إِنْ سَرَكَ الْعِزُّ فَجَحَّجِحْ بِجُشْمِ

أى آيتِ بَجَحَّجِحِ مِنْهُمْ<sup>(٢)</sup> . ويقال : بل هذا القول في جُشم بن  
الخَزْرَجِ .

١٠٨٢ • وعاش تسعين سنة . وكان الأغلِبُ جاهلياً إسلامياً ، وقُتل

بِنَهَاوَنْدَ<sup>(٣)</sup> .

وهو أولُ مَنْ شَبَّهَ الرَّجْزَ بِالْقَصِيدِ وَأَطَالَه ، وكان الرَّجْزُ قَبْلَهُ إِنَّمَا يَقُولُ  
الرجل منه البيتين أو الثلاثة ، إذا خاصم أو شاتم أو فاخر . وقد ذكره  
العجاج فقال :

إِنِّي أَنَا الْأَغْلَبُ أَضْحَىٰ قَدْ نُشِرُ

---

• وإن هو لم يرفع عن الزوم نفسه • . ورواية الحماسة والأمالى في قصيدة السمول : \* وإن هو  
لم يحمل عن النفس ضيها • .

(١) ترجمته في الجملحى ١٤٨ - ١٤٩ والاشتقاق ٢٠٨ والمؤتاف ٢٢ والأغانى ١٨ : ١٦٤ -

١٦٧ وأسد الغابة ١ : ١٠٥ والإصابة ١ : ٥٦ واللائى ٨٠١ - ٨٠٢ والخزانة ١ : ٣٣٢ - ٣٣٣ .

(٢) الجحجاج : السيد الكوريم ، كما مضى في ٢٨١ ل . والبيت في اللسان ٣ : ٢٤٣ غير منسوب .

(٣) كانت وقعة نهاوند سنة ١٩ في خلافة عمر ، ولم يبق للفرس بعدها قائم ، فسامها المسلمون

« فتح الفتوح » .

## ١١٣ - أبو دهب (الجمحي) (١)

١٠٨٣ • هو وهب بن زَمْعَةَ ، من بني جُمَح (٢) . وكان شاعراً مُحَسِّناً ،  
وأكثرُ أشعاره في عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق والي اليمن (٣) ، وفيه يقول (٤) :

تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأَدْمَاءُ مَعْتَجِرًا 390

بِالْبُرْدِ كَالْبَدْرِ جَلِيَّ لَيْلَةَ الظُّلَمِ (٥)

وَكَيْفَ أَنْسَاكَ ! لَا أَيْدِيكَ وَاحِدَةً

عِنْدِي ، وَلَا بِالْيَدِي أَوْلَيْتَ مِنْ قَدَمِ (٦)

١٠٨٤ • ولَمَّا عَزَلَهُ عبد الله بن الزبير عن اليمن قال أبو دهب في

شعر له :

(١) ترجمته في الاشتقاق ٨١ والمؤتلف ١١٧ والأغاني ٦ : ١٤٩ - ١٦٥ . و « دهب »  
بفتح الدال والباء ، وضبط في س ف بكسرهما ، كما نقل مصحح ل ، وهو خطأ .

(٢) هو وهب بن زَمْعَةَ بن أسيد بن أحيحة . على ذلك أطبق مترجموه . وفي ل « وهب بن ربيعة »  
وهو خطأ .

(٣) في الأغاني ٦ : ١٥٠ : « قال المدائني : كان أبو دهب رجلاً جميلاً شاعراً ، وكانت له  
جمعة يرسلها فتضرب منكبيه ، وكان عفيفاً . وقال الشعر في آخر خلافة علي بن أبي طالب ، وبلغ معاوية  
وعبد الملك بن الزبير وقد كان ابن الزبير ولاء بعض أعمال اليمن » . وفيه أيضاً ٦ : ١٥٧ أن عبد الله هذا  
هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم .

(٤) البيت الأول مع آخر ذكرهما المرزباني في الشعراء ٣٤٢ - ٣٤٣ لكتب بن زهير في ملح  
النبي (صل الله عليه وسلم) ، وقال : « ويروي لأبي دهب » ولكن البيتان اللذان هنا ثابتان في أبيات لأبي  
دهب في الحماسة ٤ : ١٦٥ - ١٦٦ من شرح التبريزي . وكذلك في الأغاني ٦ : ١٥٩ من أبيات له .

(٥) الأدماء : البيضاء . معتجراً : معتماً ، وأصل المعجر والمعجار : ثوب تلفه المرأة على استدارة  
رأسها ، ومنه أخذ الاعتجار ، وهولى الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك . في الحماسة : والأغاني  
« جل داجي الظلم » .

(٦) س ف والحماسة « لا نعماك واحدة » .

ما زِلْتُ فِي دَفَعَاتِ الْخَيْرِ تَفَعَّلَهَا  
لَمَّا اعْتَرَى النَّاسَ لَأْوَاءَ وَمَجْهُودٌ (١)  
حَتَّى الَّذِي بَيْنَ عُسْفَانَ إِلَى عَدَنَ  
لَحَبُّ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ أَخْذُودٌ (٢)  
• ١٠٨٥ • وَكَانَتْ لِأَبِي دَهْبَلٍ نَاقَةٌ لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهَا أَسْمِيرٌ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنُ ،  
وَفِيهَا يَقُولُ (٣) :

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا  
أَصَاتَ الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ وَأَعْتَمًا (٤)  
فَمَا نَامَ مِنْ رَاعٍ وَلَا أَرْتَدَّ سَامِرٌ  
مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى جَاوَزَتْ بِي يَلَمَلَمًا (٥)  
وَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ  
بُعْلَيْبَ نَخْلًا مُشْرِفًا وَمُخَيَّمًا (٦)  
• ١٠٨٦ • وَكَانَ يَشَبُّ بِامْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا عَمْرَةٌ ، وَكَانَ لَهَا  
عَاشِقًا ، وَفِيهَا يَقُولُ (٧) :

(١) الأرواء : الشدة وضيق العيش .  
(٢) اللحب : الطريق الواضح . الأخدود : الحفرة تحفرها في الأرض مستطيلة . والبيطان في أبيات  
في الأغاني ٦ : ١٥٧ - ١٥٨ .  
(٣) الأبيات مع أبيات آخر في الأغاني ٦ : ١٦٣ ومعجم البلدان ٦ : ٢١٢ - ٢١٣ والبيت  
الثاني فيه ٨ : ٥١٤ .  
(٤) أصوات : نادى . أعم : من العتمة ، يريد أنه أذن لصلاة العشاء .  
(٥) يللم : موضع على ليلتين من مكة ، وهوميقات أهل اليمن .  
(٦) عليب : بضم الهمزة وسكون اللام وفتح الياء التمجية وآخره ياء موحدة ، وهذا الوزن وهذه  
الصفة لم يجيء عليها بناء غير هذا ، كما قال ياقوت ، وهو موضع بهامة . وفي ياقوت : « قال ابن  
يعقوب : أنشدني أبو دهب هذا الشعر ، فقلت : ما كنت إلا على الريح ياعم ! فقال : يا ابن أخي ،  
إن عمك كان إذا هم فعل » .  
(٧) القصيدة في الأغاني ٦ : ١٥١ - ٢٥٢ بزيادة ٥ أبيات ، وفيه أيضاً ١٦١ - ١٦٢  
بنقص بيت وزيادة ٤ أبيات .

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ مَا يَتَبَلَّجُ  
وَأَعَيْتُ غَوَاثِي الْهَمِّ مَا تَتَفَرَّجُ<sup>(١)</sup>

وَبْتُ مَبَيْتاً مَا أَنَامُ كَأَنَّمَا  
خِلَالَ ضُلُوعِي جَمْرَةٌ تَتَوَهَّجُ

فَطَوَّرًا أُمْنَى النَّفْسِ مِنْ عَمْرَةَ الْمُنَى  
وَطَوَّرًا إِذَا مَا لَجَّ بِي الْحَزَنُ أَنْشَجُ<sup>(٢)</sup>

وَقَدْ قَطَعَ الْوَأْشُونَ مَا كَانَ بَيْنَنَا  
وَنَخُنْ إِلَى أَنْ يُوَصَلَ الْجَبَلُ أَحْوَجُ<sup>(٣)</sup>

رَأَوْا عَوْرَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا بِالْيَهْمِ  
فَرَأَحُوا عَلَى مَا لَا نُحِبُّ وَأَذَلَّجُوا<sup>(٤)</sup>

وَكَانُوا أَنَسَاءً كُنْتُ أَمْنُ غَيْبِهِمْ  
فَلَمْ يَنْتَهَبْهُمْ جِلْمٌ وَلَمْ يَتَخَرَّجُوا

فَلَيْتَ كَوَانِينَا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِهَا  
بِأَجْمَعِهِمْ فِي بَحْرِ دِجْلَةَ لَجَّجُوا<sup>(٥)</sup>

(١) تبلج الليل : أسفر صبحه وأضاءه .

(٢) أنشج : من النشيج ، وهو أشد البكاء .

(٣) البيت في اللسان ١٧ : ٢٤٣ .

(٤) الألب ، بفتح الهمزة وكسرهما : من التألّب ، وهو التجمع ، يقال « هم عليه ألب وإلب »

أى مجتمعون عليه بالظلم والعداوة .

(٥) الكوانين : جمع كاونون ، وهو الذي يجلس حتى يتحصى الأخبار والأحاديث لينقلها .

لججوا : وقعوا في اللجة ، بضم اللام ، وهي من البحر حيث لا يدرك قعره . والبيت في اللسان ١٧ : ٢٤٣

وفي س ف واللسان والديوان : « في لجة البحر لججوا » .

فَهُمْ مَنَعُونَا مَا نُحِبُّ ، وَأَوْقَدُوا  
 عَلَيْنَا ، وَشَبُّوا نَارَ صُرْمٍ تَأْجِجُ (١)  
 وَلَاؤُ تَرَكَونَا ، لَا هَدَى اللَّهُ أَمْرَهُمْ  
 وَلَمْ يُلْحِمُوا قَوْلًا مِنْ الشَّرِّ يُنْسَجُ  
 لِأَوْشَكَ صَرْفُ الدَّهْرِ تَفْرِيقَ بَيْنِنَا  
 وَلَا يَسْتَقِيمُ الدَّهْرُ وَالِدَّهْرُ أَعْوَجُ  
 عَسَتْ كُرْبَةً أَمْسَيْتِ فِيهَا مُقِيمَةً  
 يَكُونُ لَنَا مِنْهَا رِخَاءٌ وَمَخْرَجُ (٢)  
 فَيُكَبِّتُ أَعْدَاءَهُ وَيَجْدَلُ آلِفَهُ  
 لَهُ كَيْدٌ مِنْ لَوْعَةِ الْحَبِّ تَلْعَجُ (٣)  
 (وَأِنِّي لَمَحْزُونٌ عَشِيَّةً جِئْتُهَا  
 وَكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُهَا لَا أَعْرَجُ  
 فَلَمَّا أَلْتَقَيْنَا لَجَلَجَتِ فِي حَدِيثِهَا  
 وَمِنْ آيَةِ الصُّرْمِ الْحَدِيثُ الْمُلْجَلِجُ)

(١) نقل مصحح ل أن البيت في الديوان هكذا :

هُم مَنَعُونَا مَا نَلْدُ وَنَشْتَهِي وَأَذَكُوا عَلَيْنَا نَارَ صُرْمٍ تُوَجِّجُ

(٢) س ف « خلاص » بدل « رجاء » ، وفي الأغاني « نجاة » .

(٣) تلجج : يقال « ليج الحب فؤاده يلعبه لعباً » : استعرفى القلب .

## ١١٤ - ابن الرقاع<sup>(١)</sup>

١٠٨٧ • هو عديُّ بن الرِّقَاع<sup>(٢)</sup> من عاملة حبي من قُضَاعَة ، وكان  
 392 ينزل الشام . وكانت له بنتٌ تقول الشعر<sup>(٣)</sup> ، وأتاه ناسٌ من الشعراء  
 ليُماثِنُوهُ<sup>(٤)</sup> ، وكان غائباً عن منزله ، فسمعت بنته ، وهي صغيرةٌ لم تُدرِكْ ،  
 ذَرَوْا من وعيدهم<sup>(٥)</sup> ، فخرجت إليهم وهي تقول<sup>(٦)</sup> :  
 تَجَمَعْتُمْ من كُلِّ أَوْبٍ وَبِلْدَةٍ عَلَى وَاحِدٍ ، لا زَلْتُمْ قِرْنَ وَاحِدٍ<sup>(٧)</sup>  
 ( فانصرفوا عنه ولم يهاجوه ) .

١٠٨٨ • وكان شاعراً مُحْسِناً . وهو أحسنُ من وصفتَ ظبيةً وصفاً ،  
 فقال<sup>(٨)</sup> :

كَالظَّبِيَّةِ الْبِكْرِ الْفَرِيْدَةِ تَرْتَعِي من أَرْضِهَا قَفَرَاتِهَا وَعِهَادَهَا<sup>(٩)</sup>

(١) ترجمته في الجمعي ٨-٨٩ ، ١٤٢ ، والاشتقان ٢٢٥ والمؤتلف ١١٦ والمرزبانى ٢٥٣  
 واللائلى ٣٠٩ والأغافى ٨ : ١٧٢ - ١٧٧ .

(٢) هو « عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع » نسب إلى جده الأعلى .

(٣) القصة في الأغافى ٨ : ١٧٤ وهي مختصرة في الكامل للمبرد ٢٢٦ .

(٤) ليماثنوه : ليمارضوه في الشعر ، يقال « ماثن فلان فلاناً » إذا عارضه في جدل أو خصومة .

(٥) الذرو : ما تذرره الريح من دقاق التراب ونحوه ، والمراد أنها سمعت ما تطاير من كلامهم ،  
 لم قسمه كله .

(٦) س ف « ورحل إليه قوم ليهاجوه ، فسألوا عنه في منزله ، فقدمت (س) فتقدمت (س) إليهم  
 بنية له ، فقالت « إلخ » .

(٧) من كل أوب : أى من كل طريق ووجه وناحية . س هـ « من كل أوب ووزل » . وفي الكامل  
 « ووجهه » .

(٨) س هـ « ومن أحسن من وصف ظبية وولدها ، وهو القائل يصفهما » .

(٩) المهاد ، بكسر الميم : جمع « عهد » بفتح وسكون ، وهو المعار الأول يتاود . مطر وفدى  
 الأول باق .

حَضَبَتْ لَهَا عُقْدُ الْبِرَاقِ جَبِينَهَا  
كَالزَّرِينِ فِي وَجْهِ الْعُرُوسِ تَبَدَّلَتْ  
تُرْجِي أَغْنُ كَانَ لِإِبْرَةِ رَوْقِهِ

من عَرَكِهَا عَلَجَانَهَا وَعَرَادَهَا (١)  
بَعْدَ الْحَيَاءِ فَلَاعَبَتْ أَرَادَهَا (٢)  
قَلَمُ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاءِ مِدَادَهَا (٣)

وفيه يقول يذكر شعره وعلمه (٤) :

وَقَصِيدَةٌ قَدْ بَتَّ أَجْمَعُ بَيْنَهَا  
نَظَرَ الْمُشَقَّفِ فِي كُتُوبِ قَنَاتِهِ  
أَوْ مَا تَرَى شَيْبًا تَفْشَعُ لِمَتِي  
فَلَقَدْ تَبَيَّتْ يَدُ الْفَتَاةِ وَسَادَةٌ  
وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً  
وَعَمِرْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسْأَلُ عَالِمًا  
صَلَّى الْمَلِيكُ عَلَى أَمْرِي وَدَعْتُهُ

حَتَّى أَقُومَ مَيْلَهَا وَسَادَهَا  
حَتَّى يُقِيمَ ثِقَافَهُ مُنَادَهَا  
حَتَّى عَلَا وَضَحَ يَلُوحُ سَوَادَهَا (٥)  
لِي جَاعِلًا إِحْدَى يَدَيَّ وَسَادَهَا  
وَلَقِيتُ مِنْ شَطْفِ الْخُطُوبِ شِدَادَهَا  
عَنْ حَرْفٍ وَاحِدَةٍ لِكُنَى أَرَادَهَا (٦)  
وَأْتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا (٧)

ومنه أخذ الكتابُ « وَأْتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَزَادَ فِيهَا عِنْدَكَ » (٨).

(١) البراق ، بكسر الباء : جمع « برقة » بضم فسكون ، وهي الأرض الغليظة المختلطة بحجارة ورمل . الملجان ، بفتح الجان ، بفتححات : شجر يتجدد لا ورق له ، إنما هو خيطان جرد في خضرتها غيرة ، ويقال له « العاج » أيضاً ، بفتححات كذلك . المراد ، بفتح الهمزة : حشيش طيب أريج ، وقيل : حمض تأكله الإبل ، ومتابته الرمل وسهول الرمل .

(٢) أرادها : أترابها ، جمع « رند » بكسر الراء وسكون الهمزة .  
(٣) تزجي : تسوق وتدفق برفق . الأغن من الغزلان : الذي في صوته غنة . الروق ، بفتح الراء : القرن . والبيت في المؤلف ١١٦ واللسان ١٩ : ٧٤ .

(٤) البيتان الأولان سيقا في ص ٢٤ ، وهما أيضاً في الموضح ١٣ . ومن القصيدة أبيات في الأغاني ١٧٧ : ٨ .

(٥) تفشع لمتي : كثر فيها وانتشر ، يقال « تفشع فيه الشيب وتفشقه » الأخيرة عن ابن الأعرابي . وهذا البيت شاهد له .

(٦) « عمر الرجل » بكسر الميم « يعمر » بفتحها ، و« عمر » بفتح الميم « يعمر » بضمها وكسرهما عاش وبقى زماناً طويلاً . وفي رواية الأغاني ٨ : ١٧٧ والخزاعة ٤ : ٤٧٠ « وعلمت » بدل « وعمرت » .

(٧) رواية المؤلف في عيون الأخبار ١ : ٥٠ (صلى الإله)

(٨) هنا بهامش د ما نصه : « أليس الكتاب أحق أن يأخذوا هذا المعنى واللفظ من قوله عز وجل (وليتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً) ، فما الضرورة إلى أخذهم هذا من جاهل أو عالم يعلمه ؟ ! »

١٠٨٩ • وهو القائل (١) :

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنَّ رَأْسِي قَدْ عَنَّا  
وَكَأَنَّهَا وَسَطَ النَّسَاءِ أَعَارَهَا  
وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنَّقَتْ  
بِصَطَادٍ يَقْظَانَ الرَّجَالَ حَدِيثُهَا  
فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ (٢)  
عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمِ (٣)  
فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَليْسَ بِنَائِمِ (٤)  
وَتَطِيرُ بِهَجَّتِهَا بَرُوحَ الْحَالِمِ

١٠٩٠ • وهو القائل :

لَوْ تَوَى لَا يَرِيْمُهَا أَلْفَ حَوْلٍ  
أَهْوَاهَا يَشْفُهُ أُمَّ أُعِيرَتْ  
لَمْ يَطُلْ عِنْدَهَا عَلَيْهِ الثَّوَاءُ (٥)  
مَنْظَرًا فَوْقَ مَا أُعِيرَ النَّسَاءُ ؟ (٦)

١٠٩١ • وقال في عمر بن الوليد :

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَمِيرِي زَادَنِي  
تَسْمُو الْعُيُونُ إِلَيْهِ حِينَ يَرَوْنَهُ  
وَالْأَصْلُ يَنْبِتُ فَرَعُهُ مُتَأَثِّلًا  
وَالْكَفُّ لَيْسَ بِنَانُهَا بِسَوَاءِ (٨)  
صَنَّا بِهِ نَظَرِي إِلَى الْأَمْرَاءِ  
كَالْبَدْرِ فَرَجَّ بِهَمَّةِ الظُّلَمَاءِ (٧)

- (١) الأبيات الثلاثة الأولى في الأغاني ٨ : ١٧٤ ثم أعادها ١٧٤ - ١٧٥ وبها رابع غير الذي هنا .  
والثلاثة الأولى في معجم البلدان ٣ : ٣٧ والكامل للمبرد ١٢٧ .
- (٢) عثافيه المشيب : أفسده أشد الإفساد ، وهي بالشاء المثلثة ، وتوافق رواية اللسان ١٩ : ٢٥٤  
وفي سائر الروايات « عسا » بالسين ، فإن صححت كانت من قولهم « عسا النباتات عسوا » أي غاظ واشتد ،  
وفيه تكلف ، والأول أعلى وأصح .
- (٣) الجآذر : جمع « جؤذر » بضم الذال وفتحها ، وهو ولد البقرة . جاسم : قرية بينها وبين  
دمشق ثمانية فراسخ .
- (٤) أقصده النعاس : صرعه . رنقت : أي خالعت ، يقال « رنق النوم في عينه » خالعهما .  
والبيت في اللسان ١١ : ٤١٩ .
- (٥) لا يريمها : لا يبرحها .
- (٦) يشفه : يلذع قلبه ، أو يذهل عقله .
- (٧) هممة الظلماء : سوادها ، أو اشتباهها واستبهاها ، إذ لا ضوء فيها .
- (٨) متأثلا : متاصلا .



بَلْ مَا رَأَيْتُ جِبَالَ أَرْضٍ تَسْتَوِي      فِيهَا غَشِيَتْ وَلَا نُجُومَ سَمَاءِ  
 394      وَالْقَوْمُ أَشْبَاهُ وَبَيْنَ حُلُومِهِمْ      بَوْنٌ ، كَذَاكَ تَفَاضِلُ الْأَشْيَاءِ  
 وَالْبَرَقُ مِنْهُ وَإِبِلٌ مُتَتَابِعٌ      جَوْدٌ ، وَآخِرُ مَا يَبِيضُ بِمَاءِ (١)  
 وَالْمَرْءُ يُورِثُ مَجْدَهُ أَبْنَاءَهُ      وَيَمُوتُ آخِرُ وَهُوَ فِي الْأَحْيَاءِ

١٠٩٢ • وقال في آخر الرحلتين :

هَلْ أَنْتَ مُنْصَرِفٌ فَتَنْظُرُ مَا تَرَى  
 أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْ رُسُومِ الْمَنْزَلِ  
 دَارٌ بِإِخْدَى الرَّحْلَتَيْنِ كَأَنَّمَا  
 قَدْ غَشِيَتْ حِجَجًا وَلَمَّا تُحَلَّلِ  
 وَكَذَاكَ يَعْزُو الدَّهْرُ كُلَّ مَحَلَّةٍ  
 حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا لَمْ تُنْزَلِ  
 لَا يَوْمَ إِلَّا سَوْفَ يُورِثُهُ غَدٌ  
 وَالْعَامُ تَارِكُهُ لِآخِرِ مُقْبِلِ

١٠٩٣ • وَمِمَّا أَخَذَهُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ قَوْلُهُ فِي فَرَسٍ :

عَنْ لِسَانِ كَجُثَّةِ الْوَرَلِ الْأَخِ      مَرِّ مَجِّ النَّدَى عَلَيْهِ الْعَرَارُ (٢)

وقال بعض بني كلاب يصف فرساً :

كَانَ لِسَانُهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ      بَدَارٌ مَضْبِيَةٌ مَجِّ الْعَرَارِ

(١) مايبض بماء : يقال « بض الماء » أى سال قليلاً قليلاً .

(٢) الورل : دابة على خلقة الضب ، إلا أنه أعظم منه ، يكون في الرمال والصحارى . والبيت في

١١٥ - عروة بن حزام<sup>(١)</sup>

١٠٩٤ • هو من عُدْرَةَ ، وهو أحد العُشَاق الَّذِينَ قَتَلَهُم العَشَقُ<sup>(٢)</sup> ، وصاحِبُهُ عَفْرَاءُ بِنْتُ مَالِكِ العُدْرِيَّةِ .

١٠٩٥ • وكان عروة يتيماً في حَجْرٍ عَمَّهُ ، حتَّى بَلَغَ ، فَعَلِقَ عَفْرَاءَ عُلَاقَةَ الصَّبِيِّ ، وكانَا نَشَأَ مَعاً ، فَسَأَلَ عَمَّهُ أَنْ يَزَوِّجَهُ إِيَّاهَا ، فَكَانَ يُسَوِّفُهُ ، إِلَى أَنْ خَرَجَ فِي عَيْرٍ لِأَهْلِهِ إِلَى الشَّامِ ، وَخَطَبَ عَفْرَاءَ ابْنَ عَمِّ لَهَا مِنَ البَلْقَاءِ ، فَتَزَوَّجَهَا ، فَحَمَلَهَا إِلَى بَلَدِهِ ، وَأَقْبَلَ عُرْوَةَ فِي عَيْرِهِ رَاجِعاً ، حتَّى إِذَا كَانَ بِتَبُوكَ ، نَظَرَ إِلَى رُقَّةَ مُقْبِلَةً مِنْ نَاحِيَةِ المَدِينَةِ فِيهَا امْرَأَةٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : وَاللَّهِ لَكَأَنَّهَا شَائِلُ عَفْرَاءَ ، فَقَالُوا : وَيَحِكُ ! مَا تَتْرِكُ ذَكَرَ عَفْرَاءَ عَلَى حَالٍ مِنَ الحَالِ ! ! فَلَمْ يَرُخْ إِلَّا بِمَعْرِفَتِهَا ، فَبَيْسَ قَائِماً<sup>(٣)</sup> لَا يُحْبِرُ جَوَاباً ، حتَّى نَفَذَ القَوْمُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ :

وإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ رَوْعَةً  
لَهَا بَيْنَ جِلْدِي وَالْعِظَامِ دَبِيبُ  
وما هو إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً  
فَأُبْهِتُ حَتَّى مَا أَكَادُ أُجِيبُ<sup>(٤)</sup>

(١) ترجمته وأخباره في الأغاني ٢٠ : ١٥٢ - ١٥٨ وذييل الأمل ١٥٧ - ١٦٢ وذييل اللآلئ ٧٣ - ٧٤ والخزائن ١ : ٥٣٣ - ٥٣٦ .

(٢) س ف « وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك » .

(٣) فبئس قائماً : من البؤس ، وهو الفقر والذل ، ومنه الحديث في الصلاة « تقنع يديك وتبأس » قال الزمخشري في الفائق : « أي تذل وتخضع ، ذل البائس وخضوعه . والتبؤس التفاتق ، وأن يرى من نفسه تخشع الفقراء ، إخبائاً وتضرعاً » . وفي س ف « فبق واقفاً » .

(٤) « فأبتهت » روى بالرفع وبالنصب . انظر الخزائن ٣ : ٦٢٥ - ٦١٧ .

وَأَصْرَفُ عَنْ رَأْيِي الَّذِي كُنْتُ أَرْتَعِي  
وَأَنْسَى الَّذِي أَعْدَدْتُ حِينَ تَغِيبُ  
وَيُظْهِرُ قَلْبِي عُدْرَهَا وَيُعَيْسُنِي  
عَلَى ، فَمَا لِي فِي الْفُؤَادِ نَصِيبُ  
(وقد عَلِمْتَ نَفْسِي مَكَانَ شِفَائِهَا  
قَرِيباً ، وَهَلْ مَالاً يُنَالُ قَرِيبُ ؟  
لَئِنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ أَبْيَضَ صَافِياً  
إِلَى حَبِيباً ، إِنَّهَا لَحَبِيبُ)

ثم انصرفَ إلى أهله باكياً محزوناً ، فأخذه الهلاس (١) ، حتى لم يَبْقَ منه شيء ، وقال قوم : هو مسحور ، وقال قوم : به جِنَّةٌ ، وقالوا : باليمامة طبيبٌ يقال له سالم ، له تابعٌ من الجنِّ ، وهو أطبُّ النَّاسِ ، فساروا إليه من أرض بنى عُذْرَةَ حَتَّى جَاؤوه ، فجعل يَسْقِيهِ وَيُنَشِّرُهُ عنه (٢) ، فقال : يَا هَنَاءُ (٣) ! هل عندك من الحَبِّ رُقِيَّةٌ ؟ قال : لا والله ، فانصرفوا ، فعمروا بطبيب بحَجْرٍ ، فعالجه وصنَّع به مثلَ ذلك ، فقال عروَةُ : إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا دَوَّائِي إِلَّا شَخْصٌ بِالْبَلْقَاءِ ، فانصرفوا به ، وفي ذلك يقول (٤) :

(١) الهلاس ، بضم الهاء : شدة السلال من الهزال .

(٢) ينشر عنه : من « النشرة » بضم النون وسكون الشين ، وهي ضرب من الرقية والملاج ، يمالج به من كان يظن أن به مسأ من الجن ، سميت « نشرة » لأنها ينشر بها عنه ماخامره من الداء ، أي يكشف وي زال ، قاله في اللسان . والنشرة حرام ، إلى أنها صفت وضعت في العقل ، وقد ثبت في مسند أحمد ١٤١٨٠ بإسناد صحيح عن جابر بن عبد الله قال : « مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة ؟ فقال : من عمل الشيطان » . ورواه أبو داود أيضاً .

(٣) حجير ، بفتح الحاء وسكون الجيم : مدينة اليمامة وأم قراها ، وبها كان ينزل النوالى .

(٤) من قصيدة قرائعة طويلة . في ذيل الأمل ، وفي الخزانة ٢ : ٣١ - ٣٤ .

جَعَلْتُ لِعَرَّافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ  
 وَعَرَّافِ حَجْرٍ إِنْ هُمَا شَفِيَانِي  
 فَمَا تَرَكََا مِنْ رُقِيَّةٍ يَعْلَمَانِيهَا  
 وَلَا سَلْوَةٍ إِلَّا بِهَا سَقِيَانِي (١)  
 فقلا : شَفَاكَ اللهُ ، وَاللهُ مَا لَنَا  
 بِمَا حُمَلَتْ مِنْكَ الضُّلُوعُ يَدَانِ  
 (وفيها يقول :

أَلَا يَا غُرَابِي دِمْنَةَ الدَّارِ حَبِيرًا  
 أَبَالْبَيْنِ مِنْ عَفْرَاءٍ تَنْتَحِبَانِ ؟  
 فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا تَقُولَانِ فَاتَهَضَّا  
 بِلَحْمِي إِلَى وَكْرَيْكُمَا فَكُلَانِي)

وعرّاف اليمامة : هو رِيَّاح أَبُو كَلْحَبَةَ مَوْلَى بَنِي الْأَعْرَجِ بْنِ كَعْبِ بْنِ  
 سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَاسْمُ الْأَعْرَجِ الْحُرْثُ .  
 ولعرّاف اليمامة عقبٌ باليمامة كثيرٌ .  
 وقال عروة أيضاً :

فَقُلْتُ لِعَرَّافِ الْيَمَامَةِ دَاوِنِي  
 فَإِنَّكَ إِنْ دَاوَيْتَنِي لَطِيبُ  
 فَمَا بِيَّ مِنْ سَقْمٍ وَلَا طَيْفٍ جِنَّةٍ  
 وَلَكِنْ عَبْدُ الْأَعْرَجِيِّ كَذُوبُ  
 فَرُدُّ إِلَى أَهْلِهِ ، فَمَرَّضُوهُ دَهْرًا ، فَقَالَ لَهُنَّ يَوْمًا : أَعْلِمْتُنَّ أَنِّي لَوْ نَظَرْتُ

(١) السلوة ، بفتح السين ، والسُلوان ، بضمها : دواء يسقاه الخزين هفيسلو ، أو خرزة كانوا  
 يقولون إذا صب عليها ماء المطر فشر به العاشق سلا |

إلى عَفْرَاءَ يوماً ذهبَ وَجَعِي؟ فخرجوا به حتى نزلوا البلقاءَ مُسْتَخْفَيْنِ ،  
فكان لا يزال يُلمُّ بعفراءَ وينظر إليها ، وكانت عند رجلٍ كثيرِ المالِ ،  
فبينما عروءُ يوماً بسوقِ البلقاءِ لقيه رجلٌ يعرفه من بنى عُدْرَةَ ، فسأله متى  
قَدِمَ؟ فأخبره ، فقال : لقد عهدتُك مريضاً وأراك قد صححتَ ، ثم سار  
إلى زوجها ، فقال : متى قدمَ عليكم هذا الكلبُ الذي قد فضحكتم في الناس؟  
فقال زوج عفراءَ : أئى كلبٍ؟ قال : عروءُ ، قال : أو قد قَدِمَ؟ قال : 397  
نعم ، قال : أنت أولى بأن تكون كلباً منه ! ما علمتُ بمقدّمِهِ ، ولو كنت  
علمتُ لضممتُهُ إلى منزلي ، فلما أصبحَ غداً استدلتُ عليهم حتى جاءهم ،  
فقال لهم : قَدِمْتُمْ ولم تَرَوْا أن تعلموني فيكون منزلُكم عندي ، ثم حلفَ  
لا يكون نزولُهُم إلاّ عليه ، قالوا : نعم ، نتحولُ إليك الليلةَ أو غداً ، فلما  
وُلِيَ قال عروءُ لأهله : قد كان من الأمر ما تَرَوْنَ ، فألحَقْنَ بقومكنَّ ،  
فلأنه لا بأسَ على ، فقربوا ظهرهم وارتحلوا ، فنكسَ ، فلم يزلْ مُدْتَفِئاً حتى  
نزل بوادي القرى .

١٠٩٦ • حدثني ابن مرزوقٍ عن ابن الكلبيّ عن أبي السائب المخزوميّ  
عن هشام بن عروة عن أبيه عن النعمان بن بشير قال : بعثني عثمانُ أو معاوية  
مُصَدِّقاً لبني عُدْرَةَ ، فصدقتُهُم<sup>(١)</sup> ، ثم أقابتُ راجعاً ، فإذا أنا ببيت  
حرّيد ليس قربه أحدٌ<sup>(٢)</sup> ، وإذا رجلٌ بفيناؤه مستلقٍ على قفاه ، لم يَبْقَ منه إلاّ  
جلدٌ وعظمٌ ، فلما سمعَ وجسّى ترنم بصوتٍ حزينٍ<sup>(٣)</sup> :  
جعلتُ لعرافِ اليمامةِ حُكْمَهُ

(١) المصدق ، بتخفيف الصاد المفتوحة وتشديد الدال المكسورة : هو عامل الزكاة الذي يستوفىها من  
أربابها ، أى الجاني ، يقال « صدقهم يصدقهم فهو مصدق » أى أخذ صدقتهم . وأما « المصدق » بتشديد الصاد  
المفتوحة وتشديد الدال المكسورة ، فإنه صاحب المال ، أصله « المتصدق » فأدغمت التاء في الصاد .

(٢) حرّيد : فريد وحيد متعزل .

(٣) الوجس ، بفتح الواو وسكون الجيم : الصوت الخفى .

الأبيات كلها ، قال : وإذا أمثال التماثيل حوله ، أخواته وأمه  
وخالته ، فقلت له : أنت عروة ؟ قال : نعم ، قلت : صاحب عفراء ؟  
قال : نعم ، ثم استوى قاعداً ، وقال : وأنا الذى أقول (١) :

وعَيْنَانِ مَا أَوْقَيْتُ نَشْرًا فَتَنْظُرَا بِمَا قَيْهَمَا إِلَّا هُمَا تَكْفَانُ (٢)  
كَانَ قَطَاةً عُلِّقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَبِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفْقَانِ

ثم التفت إلى أخواته فقال :

مَنْ كَانَ مِنْ أَخَوَاتِي بَاكِيًا أَبَدًا  
فَالْيَوْمَ إِنِّي أَرَانِي الْيَوْمَ مَقْبُوضًا  
يَسْمِعُنِيهِ فَإِنِّي غَيْرُ سَامِعِهِ  
إِذَا عَلَوْتُ رِقَابَ الْقَوْمِ مَعْرُوضًا

سمعه بعض المحلثين فأخذه فقال :

مَنْ كَانَ يَبْكِي لِمَا بِي مِنْ طُولِ وَجْدِ أَسِيْسِ (٣)  
فَالآنَ قَبْلَ وَفَاتِي لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِ

ثم رجع الحديث ، قال : فَبِرَزَنَ وَاللَّهِ يَضْرِبُنَ وَجُوهَهُنَّ وَيَشْقُقْنَ  
جِيُوبَهُنَّ ، ثم لم أبرح حتى مات ، فهيات من أمره وصلبت عليه ودفنته .  
هذا معنى الحديث .

( ١ ) البيتان من الطويلة التي أشرنا إليها .

( ٢ ) النشز ، بفتح النون وسكون الشين وآخره زاء معجدة ، ويجوز أيضاً فتح الشين : المن المرتفع  
من الأرض . وأوفاه : أشرف عليه . « بماقيهما » : المأق والمؤق : مؤخر العين ، ويجوز أيضاً تسهيل الهززة  
فيهما .

( ٣ ) فى اللسان : « الأسيس : أصل كل شيء » أى أنه بمعنى « الأساس » والذى أراه أنه هنا صفة ،  
بمعنى المؤسس الثابت ذى الأساس . وهو صفة لكلمة « وجد » . وأثبت فى ل « وجد » دون تنوين . بإضافة  
« أسيس » إليه ، وما أجد له وجها ، إلا أن يكون من إضافة الصفة للموصوف .

٦٢٧

١٠٩٧ • ولما بلغ عفراء موته قالت لزوجها : يا هناة ، قد كان من أمر هذا الرجل ما قد علمت ، وما كان والله إلا على الحسن الجميل ، وقد بلغني أنه قد مات في أرض غربية ، فإن رأيت أن تأذني فأخرج في نسوة من قومي فننذبه ونبكي عليه ؟ فأذِن لها فخرجت وهي تقول :

ألا أيها الركب المُخِبُونَ وَيَحْكُمُ  
 بِحَقِّ نَعِيَّتُمْ عُرْوَةَ بنَ حِزَامٍ ؟  
 فلا نَفَعَ الفِتْيَانَ بَعْدَكَ لَذَّةٌ  
 ولا رَجَعُوا من غَيْبَةِ بِسَلَامٍ  
 وَقُلْ لِلْحَبَالِي لا يَرْجِينِ غَائِيَا  
 ولا فَرِحَتْ من بَعْدِهِ بِغُلَامٍ

فما زالت تردُّ هذه الأبيات حتى ماتت . فبلغ الخبر معاوية ، فقال : 399  
 لو علمت بحال هذين الشريفين لجمعت بينهما .

١٠٩٨ • قالوا : وكان عروة حين أخرجت عفراء يُلصق بطنه بحياض النعم يريدُ بردَها ، فيقال له : مهلاً لا تقتل نفسك ؟ ، ألا تتقى الله !!  
 فيقول :

بِئْسَ اليَأْسُ أو داءُ الهَيَامِ شَرِيئُهُ  
 فإِيَّاكَ عَنِّي لا يَكُنْ يَكُ ما بِيئاً<sup>(١)</sup>

(١) الهيام ، بغم الماء : داء يصيب الإبل شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها ، وقيل إنها لاتروى إذا كانت كذلك .

١١٦ - قيس بن ذريح<sup>(١)</sup>

١٠٩٩ • هو من بني كِنَانَةَ ، من بني لَيْث<sup>(٢)</sup> . وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك ، وصاحبته لُبْنَى ، وفيها يقول :

لَعَمْرُ الَّذِي يُمَسِّي وَأَنْتِ ضَجِيعُهُ  
مَنْ النَّاسِ مَا اخْتِيرَتْ عَلَيْهِ الْمَضَاجِعُ

١١٠٠ • وفيها يقول أيضاً :

وَكُنَّا جَمِيعاً قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ الْهَوَى  
بِأَحْسَنِ حَالِي غِبْطَةٍ وَسُرُورِ  
فَمَا بَرَحَ الْوَأْشُونَ حَتَّى بَدَتْ لَنَا  
بُطُونُ الْهَوَى مَقْلُوبَةً لظُهُورِ

١١٠١ • وكانت لُبْنَى تحته ، فطلَّقها ، ثم تتبعتها نفسه ، واشتدَّ وجدهُ بها ، وجعل يُلِيمُ بِمَنْزِلِهَا (سراً من قومه) ، فزوّجها أبوها رجلاً من غَطَفَانَ . وعاود قيسُ زيارته إياها وشخص (أبوها) إلى معاوية ، فأخبره بتعرضه لها ، فكتب له معاوية بهدْر دمه إن عاد ، ففي ذلك يقول :

فَإِنْ يَحْجِبُوهَا أَوْ يَحُلُّ دُونَ وَصْلِهَا  
مَقَالَةٌ وَاشِ أَوْ وَعِيدُ أَمِيرِ  
فَلَنْ يَمْنَعُوا عَيْنِي مِنْ دَائِمِ الْبُكَاءِ  
وَلَنْ يُذْهِبُوا مَا قَدْ أَجَنُّ ضَمِيرِي

400

(١) « ذريح » بفتح ذال . وترجمة قيس وأخباره في الأغاني ٨ : ١٠٧ - ١٢٩ والمؤتلف  
١٢٠ وللا ٣٧٩ ، ٧١٠ - ٧١١ .

(٢) وكان قيس رضيح الحسين بن علي بن أبي طالب ، رضع الحسين من أم قيس .



إلى الله أشكُّو ما أكينُّ من الهوى  
 ومن حُرِّقٍ نَعْتَادُنِي وَزَفِيرٍ (١)  
 لَقَدْ كُنْتُ حَسْبَ النَّفْسِ لَوْ دَامَ وَضَلْنَا  
 وَلَكِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ غُرُورٍ  
 • ١١٠٢ • وكانت لُبْنَى نَذَرَتْ أَلَّا تَقْدَرَ عَلَى غَرَابٍ إِلَّا قَتَلْتَهُ ، (وذلك)  
 لِطَيْبِرَةَ قَيْسٍ مِنْهُنَّ ، ولقوله :

أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ وَيَحْكُ نَبْنَى  
 فَإِنَّ أَنْتَ لَمْ تُخَيِّرْ بَشِيءٌ عَلِمْتَهُ  
 وَدُرْتَ بِأَعْدَاءِ حَبِيبِكَ فِيهِمْ  
 بِعِلْمِكَ فِي لُبْنَى ، وَأَنْتَ خَبِيرٌ  
 فَلَا طِرْتَ إِلَّا وَالْجَنَاحُ كَسِيرٌ  
 كَمَا قَدْ تُرَانِي بِالْحَبِيبِ أَدُورٌ

• ١١٠٣ • وفي تطليقه لها يقول :

فَوَاكِبِي وَعَاوَدِي رُدَاعِي  
 تَكَنَّفَنِي الْوُشَاةُ فَازْعَجُونِي  
 فَأَضْبَحْتُ الْغَدَاةَ أَلُومَ نَفْسِي  
 كَمَغْبُوسٍ يَعْضُ عَلَى يَدَيْهِ  
 وَكَانَ فِرَاقَ لُبْنَى كَالْجُدَاعِ (٢)  
 فَيَا لِنَاسِ لِدَوَاشِي الْمُطَاعِ  
 عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ  
 تَبَيَّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ الْبِيَاعِ (٣)

(١) س ف « كرب » يدل « حرق » .

(٢) الرداع ، بضم الراء : الوجع في الجسد أجمع ، وقيل : هو النكس في المرض . الجداع ، بضم الجيم : من الجدع ، وهو القطع ، يقال « كلاً جداع » أي يجده من رعاه فيضعفه ولا يفديه . ويحتمل عندي أن يكون بفتح الجيم ، بمعنى الموت . والبيت في اللسان ٩ : ٤٨١ وروايته « كالجُداع » وهي توافق رواية الأغانى .

(٣) البياع ، بكسر الباء : المبايعة ، مصدر قياسي سماعي ، « بايع بياعاً ومبايعة » . والبيت في اللسان ٩ : ٣٧٣ .

١١٧ - ثابت قطنه<sup>(١)</sup>

١١٠٤ • هو من شعراء خراسان و فرسانهم ، ذهبت عينه ، و كان يحشوها  
 بقطنته فُسمي « ثابت قطنه »<sup>(٢)</sup> و قال فيه قائل<sup>(٣)</sup> :  
 لا يعرف الناس منه غير قطنته وما سواه من الأنساب مجهول  
 ١١٠٥ • و كان يزيد بن المهلب استعمله على بعض كور خراسان ،  
 فلما علا المنبر حصر ، فلم ينطق<sup>(٤)</sup> ، حتى نزل ، فلما دخل عليه الناس قال :  
 فإن لا أكن فيكم خطيباً فإنني بسيفي إذا جد الوغى لخطيب<sup>(٥)</sup>  
 فقالوا : لو كنت قلت هذا البيت على المنبر كنت أحطب الناس .

401

١١٠٦ • و قال فيه قائل يهجو<sup>(٦)</sup> :

أبا العلاء لقد لقيت مُعضلةً  
 يوم العروبة من كربٍ وتخنيقٍ  
 أما القرآن فلم تخلق لمحكّميه  
 ولم تسدّد من الدنيا لتوفيق<sup>(٧)</sup>

- (١) ترجمته في الاشتقاق ٢٨٤ والأغاني ١٣ : ٤٧ - ٤٤ والخزانة ٤ : ١٨٤ - ١٨٧ .  
 (٢) وهو ثابت بن كعب ، كافي تاريخ الطبري ٨ : ١٨٥ والأغاني ، وقيل ثابت بن عبد الرحمن  
 ابن كعب ، كافي الأغاني أيضاً .  
 (٣) البيت لحاجب الفيل ، كافي الطبري ٨ : ١٨٥ والأغاني ١٣ : ٤٨ والخزانة ، وهو حاجب  
 ابن ذبيان المازني ، لقيه ثابت قطنه بأقب « الفيل » فعرف به . وفي الأغاني ١٣ : ٤٩ - ٥٠ أن  
 ثابتاً هو الذي قال هذا البيت ، يتوقع أن يهجو بهذا المعنى ، فرأى أن يسبق الشعراء إليه ، وأشهد عليه  
 الناس ! فلما هجاه به حاجب استشهدهم على أنه هو قائله .  
 (٤) حصر : لم يقدر على الكلام ، والحصر : ضرب من العى .  
 (٥) الوغى : الأصوات في الحرب ، ثم أطلق على الحرب نفسها . وسمت في ل « الوغى » بالألف  
 والصحيح رسمها بالياء .  
 (٦) القائل الأبيات هو حاجب الفيل أيضاً ، كافي الطبري ٨ : ١٨٨ والأغاني والخزانة .  
 (٧) « تخلق » و « تسدّد » بالبناء المجهول وضبطاً في ل بالبناء للمعلوم ، وهو خطأ .

لَمَّا رَمَتْكَ عِيُونُ النَّاسِ هَيْبَتَهُمْ  
 فَكِدْتَ تَشْرَقُ لَمَّا قُمْتَ بِالرِّيْقِ  
 تَلَوَى اللِّسَانَ وَقَدْ رَمَتْ الكَلَامَ بِهِ  
 كَمَا هَوَى زَلِقٌ مِنْ شَاهِقِ النَّيْقِ<sup>(١)</sup>

● ١١٠٧ ويستجاد لثابت قوله في يزيد بن المهلب :

كُلُّ القَبَائِلِ بَايَعُوكَ عَلَى الَّذِي      تَدْعُو إِلَيْهِ ، وَتَابِعُوكَ وَسَارُوا  
 حَتَّى إِذَا اخْتَلَفَ القَتَاوَجَعَلْتَهُمْ      نَصَبَ الأَسِنَّةِ ، أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا  
 إِنْ يَقْتُلُوكَ فَإِنَّ قَتْلَكَ لَمْ يَكُنْ      عَارًا عَلَيْكَ ، وَيَعْغُضُ قَتْلَ عَارُ

(١) النيق ، بكسر النون : أرفع موضع في الجبل .

١١٨ - عمرو بن الأهتم<sup>(١)</sup>

١١٠٨ • هو عمرو بن سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر ، من بني تميم . وسمى أبوه سنان الأهتم لأن قيس بن عاصم المنقري ضربه بقوس فهتم فمه .

١١٠٩ • وكانت أم سنان سبية من الحيرة ، يقال إنها سبيت وهي

حامل . قال قيس بن عاصم لسنان<sup>(٢)</sup> :

نَحْنُ سَبِينَا أُمَّكُمْ مُقْرَبًا      يَوْمَ صَبَحْنَا الْحَيْرَتَيْنِ الْمُنُونِ<sup>(٣)</sup>  
جاءت بكم غفرة من أرضها      حيرية لئيست كما تزعمون<sup>(٤)</sup>  
لولا دفاعي كنتم أعبدًا      منزلها الحيرة فالسيلحون<sup>(٥)</sup>  
و « غفرة » هي أم سنان .

402

١١١٠ • وقال الفرزدق لآل الأهتم :

مالهتهم إلا أعبدوا جاحظوا الخصى      بنو أمة كانت لقيس بن عاصم

(١) ترجمناه له في أول المفضلية ٢٣ ، وله تراجم وأخبار في الاستيعاب ٤٥٧ - ٤٥٨ ، وأسد الغابة ٤ : ٨٧ - ٨٨ والإصابة ٤ : ٢٨٥ - ٢٨٦ والمرزبانى ٢١٢ والبيان والتبيين ١ : ٥٣ : ٦٠ - ٦١ ، ٢٧٥ والأغانى ٤ : ٨ - ١٠ و ١٢ : ٤٢ ، ١٥٠ و ٢١ : ١٣ ، ولباب الآداب ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(٢) هي ه أبيات في الأغانى ١٢ : ١٥٠ ولم يذكر فيها الأول هنا ، وهي ٤ في معجم البلدان ٣ : ١٩٩ دون الأول أيضاً ، ولكنه أخطأ فنسبها لعمرو بن الأهم ، وهي هجوفيه ! !  
(٣) سبينا : بفتح الباء ، كما هو بين ، وضبطت في ل بكسرهما ، وهو لحن . المقرب : الحامل التي دنا ولادها .

(٤) غفرة : اسم امرأة ، وفي الأغانى والبلدان « عفرة » بالعين مهملة .  
(٥) السيلحون : قرب الحيرة ، ضاربة في البرقرب القادسية . ويقال لها أيضاً « السيلحين » على أنها علم هكذا ، والأول على أنها تعرب إعراب جمع المذكر السالم .

١١١١ • وأخو عمرو بن الأَهم عبد الله بن الأَهم ، جدُّ خالد بن صفوان ابن عبد الله بن الأَهم الخطيب . وآل الأَهم خطباء .

١١١٢ • وكان عمرو يكنى 'أبا ربيعٍ' ، وهو جاهليٌّ إسلاميٌّ ، وكان في الجاهلية يُدعى « المُكحلَّ » لجماله ، ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup> .

١١١٣ • وكان له ابنٌ يقال له نُعيم بن عمرو ، من أجمل الناس ، وفيه تأنيث ، وله يقول عبد الرحمن بن حسان :

قُلْ لِلدِّي كَاد لَوْلَا خَطُّ لِحْيَتِهِ  
يَكُونُ أَنْثَى عَلَيْهَا الدُّرُّ وَالْمَسْكُ<sup>(٢)</sup>  
هَلْ أَنْتَ إِلَّا فَتَاةُ الْحَىِّ إِنْ آمَنُوا  
يَوْمًا ، وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعَكَ<sup>(٣)</sup>

أى ضعيفٌ هزأةٌ .

١١١٤ • وكانت لعمرو ابنةٌ يقال لها أم حبيب ، تزوجها الحسن بن عليّ رضي الله عنهما ، وقدّر أن تكون في جمال أخيها ، فوجدها قبيحةً ، فطلّقها .

وكان عمرو شريفًا شاعرًا ، ويقال : كان شعره حُللاً منشرةً .  
١١١٥ • وهو القائل<sup>(٤)</sup> :

(١) وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكماً ، وإن من البيان لسحراً » انظر ما كتبتنا في حواشي لباب الآداب ٣٣٣ ، ٣٥٤ - ٣٥٥ .  
(٢) المسك ، بفتح الميم والسين : كهيئة السوار من القرن والعاج ونحوهما يجعله المرأة في يديها .  
(٣) الدعك ، بضم الدال وفتح العين . والبيتان في اللسان ١٢ : ٣٠٧ .  
(٤) هما البيتان ٤ ، ٢١ من المفضلية ٢٣ .

403 ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ مَيْثِمَ لَصَالِحٍ أَخْلَاقِ الرُّجَالِ سَرُوقُ  
لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنْ أَخْلَاقَ الرُّجَالِ تَضَيِّقُ (١)

---

(١) لمرو بن الأعمى بيتان في معجم البلدان ٥ : ٥٦ الأول منهما كأنه مأخوذ بالحرف من شعر امرئ القيس :  
وقفاً بها صحبي على مطعم  
يقولون : لا تجهل ، ولست بجهال

١١٩ - سويد بن كراع<sup>(١)</sup>

١١١٦ • هو من عُكَل ، جاهلٌ إسلاميٌّ . وكان هجاء قومه ، فاستَعَدُّوا عليه  
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَوْعَدَهُ ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ أَلَّا يَعُودَ .

١١١٧ • وهو القائل<sup>(٢)</sup> :

|  |   |
|--|---|
| أَصَادِي بِهَا سِرْبًا مَنِ الْوَحْشِ نَزْعًا <sup>(٣)</sup> | أَبَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَاقِي كَأَنَّمَا   |
| يَكُونُ سُخَيْرًا أَوْ يُعَيْدُ فَاهْجَعًا                   | أَكَالِئُهَا حَتَّى أَعْرَسَ بَعْدَ مَا       |
| عَصَا مِرْبِدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرُعًا <sup>(٤)</sup>   | عَوَاصِيَ إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا      |
| طَرِيقًا أَمَلْتُهُ الْقَصَائِدُ مَهِيَعًا <sup>(٥)</sup>    | أَهْبَتُ بُغْرَ الْإِبْدَاتِ فَرَاجَعْتُ      |
| لَهَا طَالِبٌ حَتَّى يَكِلَّ وَيَظْلَعًا <sup>(٦)</sup>      | بَعِيدَةَ شَأْوٍ لَا يَكَادُ يَرُدُّهَا       |
| وَرَاءَ التَّرَاقِي خَشِيَّةٌ أَنْ تَطْلَعًا                 | إِذَا خِيفَتْ أَنْ تُرَوَّى عَلَى رَدَدْتُهَا |
| فَتَقْفَتْهَا حَوْلًا جَرِيدًا وَمَرَبَعًا                   | وَجَشْمَى خَوْفُ ابْنِ عَفَّانٍ رَدَّهَا      |
| فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أُطِيعَ وَأَسْمَعًا <sup>(٧)</sup>   | وَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِي عَلَيْهَا زِيَادَةٌ  |

(١) ترجمته في الإصابة ٣ : ١٧٣ والأغاني ١١ : ١٢١ - ١٢٤ .

(٢) مضت القصيدة ص ٢٣ - ٢٤ عدا الأبيات ٣ - ٥ . والأبيات التي هنا ذكرها الملاحظ في البيان والتبيين ٢ : ١٠ - ١١ . ومن القصيدة ٤ أبيات آخر في اللسان ٧ : ١٨٤ . وانظر الأغاني ١١ : ١٢٣ .

(٣) أصادي : من قولهم « صاديت الرجل » أي داجيته وداريته وساترته .

(٤) المربد : محبس الإبل ، ويريد بمصا المربد عصاً معترضة على باب المربد ، فأضاف المصا إلى المربد ، قاله أبو منصور . والبيت في اللسان ٤ : ١٥٠ غير منسوب .

(٥) أملته القصائد : أي مهدته ووطأته ، يقال « طريق مليل وميل » قد سلك فيه حتى صار معلماً . الطريق المهيج : الواضح الواسع البين .

(٦) يطلع : يعرج ويفترق مشيه .

(٧) في اللالك ٩٤٣ والإصابة ١٧٣ بيت من هذه القصيدة ، نراه متمماً لعناها ، وهو :

فإن تزجراني يابن عفان أنترجر وإن تتركاني أحمر عرضاً ممتعاً

وهو شاهد لطلب الواحد بخطاب الاثنين . وهو أحد الأبيات التي ذكرنا أنها في اللسان ٧ : ١٨٤ .

١٢٠ - أوس بن غلفاء التميمي<sup>(١)</sup>

١١١٨ • هو من بني الهُجيم بن عمرو بن تميم . وهو جاهلي .

١١١٩ • وكان يزيد بن الصبيح قال في تميم شعراً فيه :

ألا أبلغُ لَدَيْكَ بنِي تَمِيمٍ ،      بآيَةٍ ما يُحِبُّونَ الطَّعاما  
فردُّ عليه شعراً فيه :

فإنَّكَ من هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ ،      كَمَزْدَادِ الغَرَامِ إلى الغَرَامِ<sup>(٢)</sup>  
١١٢٠ • وهو القائل<sup>(٣)</sup> :

ألا قالتِ أُمَامَةٌ يَوْمَ غَوْلٍ      تُقَطِّعُ يا ابنَ غَلْفَاءِ الحِجَالِ<sup>(٤)</sup>  
ذَرِينِي إِنَّمَا خَطِيئِي وَصَوْبِي      عَلَيَّ ، وَإِنَّ ما أَنْفَقْتُ مالاً<sup>(٥)</sup>  
يريد : إنَّ ما أَنْفَقْتُ مالاً والمالُ يُسْتَخْلَفُ ، ولم أَتَلِفْ عِرْضاً . وبعض  
أصحاب الإعراب يرى أَنَّهُ أراد : إِنَّمَا أَنْفَقْتُ مالِي ، فَرَفَعَ ، ويحتجُّ لذلك بما  
ليس فيه حُجَّةٌ .

(١) ترجمناه له في أول المفضلية ١١٨ . وترجمته وأخباره في الجمعي ٣٩ والأغانى ٧ : ١٥٢ -

١٥٣ والخزانة ٣ : ١٣٨ - ١٤٤ ، ٥١٥ .

(٢) ليس « الغرام » ههنا الحب والوجد ، كما قد يظن ، ولكنه الشراء الدائم . والبيت من المفضلية

١١٨ وهو في اللسان ١١ : ٢٣١ مع آخر ، والكامل ٤٢٢ مع أبيات آخر منها .

(٣) البيتان في اللسان ٢ : ٢٣ والخزانة ٣ : ٥١٥ والعينى ٤ : ٢٤٩ .

(٤) غول ، بفتح الغين وسكون الواو : موضع كانت فيه وقعة لضبة على بني كلاب . والبيت في

معجم البلدان ٦ : ٣١٦ .

(٥) الصوب : الصواب .



١٢١ - نهشل بن حرى النهشلى (١)

١١٢١ • هونَهشَل بن حَرَى بن ضَمْرَةَ بن جَابِر بن قَطَن بن نَهشَل بن 405 دارم ، وكان اسم جدّه ضَمْرَةَ شِمَقَةَ ، ودخل على النعمان بن المنذر ، فقال له : مَنْ أَنْتَ ؟ فقال : أَنَا شِمَقَةُ بن ضَمْرَةَ ، فقال النعمان : تَسْمَعُ بِالْمُعَيَدِيِّ لَا أَنْ تَرَاهُ ! فقال : أبيتَ اللَّعْنِ ، إِنَّمَا المرءُ بِأَصغَرِيهِ : قلبه ولسانه ، فإذا نطق نطق ببيان ، وإذا قاتل قاتل بجنانٍ ، فقال له : أَنْتَ ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ ، يريد : أَنْتَ كَأبيك (٢) .

١١٢٢ • وكان أبوه شريفاً شاعراً ، وكان نهشل شاعراً حسن الشعر ، وله عَقِب .

١١٢٣ • وهو القائل (٣) :

وَيَوْمَ كَانَ الْمُضْطَلِّينَ بِحَرِّهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَارًا ، قِيَامًا عَلَى الْجَمْرِ  
صَبْرُنَا لَهُ حَتَّى يَبُوحَ ، وَإِنَّمَا تُفَرِّجُ أَيَّامَ الْكَرِيهَةِ بِالصَّبْرِ (٤)

(١) ترجمته وأخباره في الجمحى ١٣٠ والاشتقاق ١٥٠ والإصابة ٦ : ٢٦٨ والأغانى ٨ : ١٥٣ - ١٥٤ و ١١ و ١٣٤ والخزانة ١ : ١٤٧ - ١٥٢ . وفي الإصابة : « قال المرزبانى شاعر شريف مشهور مخضرم ، بقى إلى أيام معاوية ، وكان مع عل فى حروبه ، وقتل أخوه مالك بصفين ، وهويومئذ رئيس بنى حنظلة ، وكانت رأيهم معه ، ورثاه نهشل بمرث كثيرة » . وقوله « شاعر » فى الإصابة « شامى » وهو خطأ واضح . وانظر كتاب « وقعة صفين » لنصر بن مزاحم ، تحقيق الأخ عبد السلام هرون ٢٩٩ - ٣٠٢ . « حرى » بفتح الحاء وتشديد الراء المكسورة وآخره ياء مشددة ، قال ابن دريد : « منسوب إلى الحرة ، والحرة : أرض تركبها حجارة سود » .

(٢) ترجمنا لضمرة بن ضمرة فى المفضلية ٩٣ .

(٣) البيهتان فى شرح الحماسة ١ : ٣٦٣ والخزانة ١ : ١٥١ - ١٥٢ وهى ٥ أبيات فى الجمحى . ١٣٠ .

(٤) يَبُوحُ : يسكن ويفتر ، « باخت الحرب بوخاً وبؤونخاً وبوخاناً » : سكنت وفترت ، وكذلك الحر والنضب والحمى . عن اللسان .

١١٢٤ • وهو القائل (١) :

إِنَّا بَنَى نَهْشَلٍ لَا نَدْعِي لِأَبٍ  
 إِن تَبْتَدِرْ غَايَةً يَوْمًا لِمَكْرَمَةٍ  
 بِيضٌ مَقَارِقُنَا ، تَغْلِي مَرَاجِلُنَا ،  
 إِنَّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَاتِلِهِمْ  
 لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا :  
 وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا  
 عنه ، ولا هو بالأبناء يَشْرِينَا  
 تَلَقَّ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا  
 نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا (٢)  
 قِيلُ الْكُمَاةُ : أَلَا أَيْنَ الْمُحَامُونَا !  
 مَنْ عَاطِفٌ ؟ خَالَهْمُ إِيَّاهُ يَعْغُونَا (٣)  
 إِلَّا افْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا (٤)

(١) هذه الأبيات من قصيدة ١٢ بيتاً في الحماسة ١ : ٩٧ - ١٠٦ ونسبها إليهم بنو قيس بن ثعلبة ، وقال شارحها التبريزي : « ويقال إنها لبشامة بن حزن النهشلي » ، وتبعه في ذلك صاحب الخزانة ٣ : ٥١٠ - ٥١١ والعيق ٣ : ٣٧٠ - ٣٧١ . ومنها ١٠ أبيات في الكامل ٩٨ - ٩٩ ونسبها الرجل يكنى أبا مخزوم من بني نهشل بن دارم . وزاد الأخفش : « هو لبشامة بن حزن النهشلي ، عن أبي رياش » . ومن عجب أن المؤلف ذكرتها في أبيات في عيون الأخبار ١ : ١٩٠ ونسبها لبشامة ! !

(٢) عجزه عجز بيت للمرقش الأكبر في المفضلية ١٢٨ :

شُعْتُ مَقَادِمَنَا نُهَيْبُ مَرَاجِلُنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا

(٣) أي إذا نادوا فسالوا : من عاتف ؟ من يعطف على الأعداء ويكره ؟ ورواية الكامل والحماسة وعيون الأخبار « من فارس » . وفي التبريزي : « فكر ولم يعرف ، لأن السؤال بالمتكر لشدة إبهامه يكون أشمل ، لتناوله واحداً واحداً ، لاسيما وليس انقصد في الاستفهام إلى معهود معين ، ولا إلى الجنس » .

(٤) افتلينا : ربينا ونشأنا ، وأصله من قوله « اقتل المهر » إذا قطعه . والبيت في اللالي ٢٣٥ ،

٤٥٥ ونسبه لنهشل بن حري أيضاً ، وهو في اللسان ٢٠ : ٢١ ونسبه لبشامة بن حزن .

١٢٢ - الأعرور الشني<sup>(١)</sup>

١١٢٥ • هو بشر بن مُنْقِذ من عبد القيس . وكان شاعراً محسناً .  
وله ابنان شاعران أيضاً ، يقال لهما : جَهْم وجُهيم .

١١٢٦ • وكان المنذر بن الجارود العبدي والي إضطخّر لعل بن أبي طالب رضي الله عنه ، فاقتطع منها أربع مائة ألف درهم ، فحبسه على ، حتى ضَمِنها عنه صَعَصَعَةُ بن صُوحان<sup>(٢)</sup> ، فخلّى عنه ، فقال الأعرور الشني<sup>(٣)</sup> :

أَلَا سَأَلْتَ بَنِي الْجَارُودِ : أَيُّ فِتْنَى      عِنْدَ الشَّفَاعَةِ وَالْبَابِ ابْنُ صُوحَانَا ؟  
هَلْ كَانَ إِلَّا كَأَمْ أَرْضَعْتَ وَلَدًا      عُقِّتْ ، فَلَمْ تُجْزَ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانَا  
لَا تَأْمَنَنَّ أَمْرًا خَانَ أَمْرًا أَبَدًا      إِنَّ مِنْ النَّاسِ ذَا وَجْهَيْنِ خَوَانَا  
١١٢٧ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ<sup>(٤)</sup> :

لَقَدْ عَلِمْتَ عُمَيْرَةٌ أَنْ جَارِي      إِذَا ضَنَّ الْمُشْرُ ، مِنْ عِيَالِي<sup>(٥)</sup>  
وَأَنْتِي لَا أَضْنُ عَلَى ابْنِ عَمِّي      بِنَصْرِي فِي الْخُطُوبِ وَلَا نَوَالِي  
وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلًا لِأَحْظَى      بِأَمْرٍ لَا يُصَدِّقُهُ فَعَالِي<sup>(٦)</sup>

(١) ترجمته في المؤلف ٣٨ - ٣٩ واللائق ٨٢٧ . « الشني » بفتح الشين وتشديد النون نسبة إلى « بني شن » وهم قبيلة عظيمة من عبد القيس ، انظر الاشتقاق ١٩٦ - ١٩٧ .

(٢) « صوحان » بضم الصاد وبالهاء المهملة . وصمصمة هذا من قدماء التابعين المخضرمين ، كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وروى عن عثمان وطل وأبن عباس ، وشهد صفين مع علي . وله ترجمة في الإصابة ٣ : ٢٥٩ - ٢٦٠ .

(٣) البيتان الأعلان في الإصابة ، ونقل عن المرزباني أنهما لصمصمة بن صوحان ! وهو خطأ بين من أحدهما ، فالبيتان في الملح لا في النفر .

(٤) القصيدة في الأمال ٢ : ٢٠٧ - ٢٠٨ وفيها بيت زائد بعد الرابع ، وآخر بعد الأخير .

(٥) المشر : المنى ، الذي يثمر المال وينميه .

(٦) « لأحظى » بالبناء للمفعول ، أي لأفضل ، يقال « أحظيت فلاناً على فلان » من الحظوة والتفضيل ، أي فضلته عليه . والبيت في حماسه البحري ١٤٤ ومعه آخر .

وما التَّقْصِيرُ ، قد عَلِمْتَ مَعَدُّ ،  
 وَأَكْرَمُ ما تَكُونُ عَلَيَّ نَفْسِي  
 فَتَحَسِّنْ نُصْرَتِي وَأَصُونُ عِرْضِي  
 وَإِنْ نِلْتُ الْغِنَى لَمْ أَغْلُ فِيهِ  
 وَلَمْ أَقْطَعْ أَخَا لِأَخٍ طَرِيفٍ 407  
 وَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَأْجِ فِيهَا  
 وَذَلِكَ أَنَّنِي أَدَّبْتُ نَفْسِي  
 إِذَا ما الْمَرْءُ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ  
 فَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعُهُ  
 [وليس بزائلٍ ما عاش يوماً  
 [وذلك في الرجال إذا اعترتهم]

وَأَخْلَاقُ الدِّينِيَّةِ مِنْ خِلَالِي  
 إِذَا ما قَلَّ فِي اللَّزْبَاتِ مَالِي (١)  
 وَتَجَمَّلُ عِنْدَ أَهْلِ الرَّأْيِ حَالِي (٢)  
 وَلَمْ أَنْخُصَّ بِجَفَوَاتِي الْمَوَالِي  
 وَلَمْ يَذُمَّمُ لِطُرْفَتِهِ وَصَالِي  
 بَلَوْتُ مِنْ الْأُمُورِ إِلَى سُؤَالِ  
 وَمَا حَلَّتْ الرُّجَالَ ذَوَى الْمِحَالِ (٣)  
 عَلَيْهِ الْأَرْبُحُونَ مِنَ الرُّجَالِ (٤)  
 فَلَيْسَ بِبَلَّاحٍ أُخْرَى اللَّيَالِي  
 مِنَ الدُّنْيَا يُحِطُّ إِلَى سِفَالِ (٥)  
 مُلِمَّاتُ الْحَوَادِثِ كَالْخَبَالِ (٥)

١١٢٨ • وكان يكنى 'أبا منقذ' ، ويهاجى بنى عَصْرٍ ، ولهم يقول :  
 وَإِنْ تَنْظُرُوا شَرًّا إِلَيَّ فَإِنِّي أَنَا الْأَعْوَرُ الشُّنَى قَيْدُ الْأَوَابِدِ (٦)

- (١) اللزبات : جمع « لزبة » وهي الأزمة والشدة ، وهما بسكون الزاي .
- (٢) في الأمال « فتحسن سيرتي » .
- (٣) المحال ، بكسر الميم ، والمماحلة : الحيلة والمكروا المكايذة .
- (٤) البيت والذي بعده في اللآلئ ٢٦٣ والمتلّف ٣٩ . وهما مع آخرين في حماسة البحرى ٢٣٥ .
- (٥) زدنا هذين البيتين من حماسة البحرى .
- (٦) أصل الأوابد : الوحوش ، ثم قيل للشوارد من القوافي « أوابد » وقد استعمل امرؤ القيس « قيد الأوابد » وصفاً لفرسه ، أى أنه لسرعته كأنه يقيد الأوابد بلحاقها . فهذا الأعور الشنى جعل نفسه قيدا لأوابد الأشعار ، لاتبقة ولا تستعصى عليه . والبيت في المتلّف ٣٩ .

١٢٣ - حريث بن محفض<sup>(١)</sup>

١١٢٩ • هو من بني تميم من خزاعي بن مازن ، رهط - أبي عمرو بن العلاء .

١١٣٠ • وتمثل الحجاج بأبيات من شعره على منبره ، مثلاً لأهل الشام

في طاعتهم وبأسهم<sup>(٢)</sup> (وهي قوله)<sup>(٣)</sup> :

أَلَمْ تَرَ قَوْمِي إِنْ دَعُوا لِمَلَمَةٍ      أَجَابُوا ، وَإِنْ أَعْزَبَ عَلَى الْقَوْمِ يَغْضَبُوا<sup>(٤)</sup>  
 بَنِي الْحَرْبِ لَمْ تَقْعُدْ بِهِمْ أُمَّهَاتُهُمْ      وَأَبَاوَهُمْ آبَاءُ صِدْقٍ فَأَنْجَبُوا  
 فَإِنْ يَكُ طَعْنٌ بِالرُّذَيْئِي يَطْعَنُوا      وَإِنْ يَكُ ضَرْبٌ بِالْمَنَاصِلِ يَضْرِبُوا

(١) ترجمته في الجملحى ٤٤ - ٤٥ والإصابة ٢ : ٦٠ والخزانة ٢ : ٥١٠ - ٥١١ ، وهو

مخضرم ، له في الجاهلية أشعار ، وعاش إلى أن أدرك الحجاج . وذكر القالى في ذيل الأمالى ٣ : ٨١ نسبه هكذا : « حريث بن سامة بن مرارة بن محفض » ، وكذلك في الإصابة . « محفض » ، بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الفاء المشددة وآخره ضاد معجمة ، وبذلك ضبطه ابن دريد وحقيقه ، فيما نقل صاحب الخزانة عن أبي أحمد العسكري ، وذكر أنه تصحف على بعض العلماء .

(٢) في الإصابة عن المرزبانى أن الحجاج تمثل بالأبيات وحريث شاهده « فقام إليه وهو شيخ كبير ، فقال : أيها الأمير ، من يقول هذا ؟ قال : حريث بن محفض المازنى . فلما نزل دعاه ، فقال : ما حملك على قطع الخطبة على ؟ قال : أنا حريث بن محفض ، فإنك أنشدت شعري فأخذتني أريحيته ، قال : فغلاه » .

(٣) البيتان الأولان في ذيل الأمالى ٨١ في ستة أبيات .

(٤) رواية الأمالى .

لم تر أن قومي إذ دعاهم أخوهم      أجابوا ، وإن يركب إلى الحرب يركبوا

١٢٤- سحيم بن الأعراف<sup>(١)</sup>

١١٣١ • هو من بني الهُجيم بن عمرو بن تميم .

١١٣٢ • وفيه وفي قبيلته يقول جرير<sup>(٢)</sup> :

408 وَبَنُو الْهُجَيْمِ قَبِيلَةٌ مَلْعُونَةٌ حُصَّ اللَّحَى مُتَشَابَهُو الْأَلْوَانِ<sup>(٣)</sup>  
لَوْ يَسْمَعُونَ بِأَكْلَةٍ أَوْ شَرِبَةٍ بَعْمَانَ ، أَصْبَحَ جَمْعُهُمْ بَعْمَانَ  
مُتَوَرِّكِينَ بَنَاتِهِمْ ، وَبَنِيهِمْ يَتَنَاقُونَ تَنَاقَ الْفَرَبَانِ<sup>(٤)</sup>

١١٣٣ • وسحيم القائل في حسان بن سعد عامل الحجاج على البحرين<sup>(٥)</sup> :

إِلَى حَسَّانَ مِنْ أَطْرَافِ نَجْدٍ رَحَلْنَا الْعَيْسَ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا<sup>(٦)</sup>  
نَعْدُ قَرَابَةً وَنَعْدُ صِهْرًا وَيَسْعُدُ بِالْقَرَابَةِ مَنْ رَعَاهَا  
فَمَا جِئْنَاكَ مِنْ عُدْمٍ وَلَكِنْ يَهْشُ إِلَى الْإِمَارَةِ مَنْ رَجَاهَا  
وَأَيُّ مَا أَتَيْتَ فَإِنَّ نَفْسِي تَعْدُ صَلَاحَ نَفْسِكَ مِنْ غِنَاهَا

(١) ترجمته في المؤلف ٥٢ والخزاة ١ : ٢٧٩ - ٢٨٠ .

(٢) البيتان الأولان في الخزاة ١ : ٢٨٠ .

(٣) حصّ اللحى : جمع « أحص » وهو المنحص الشعر ، أى الذى انجرد شعره وتناثر .  
وه « اللحى » بضم اللام وكسرهما . ورواية الخزاة « صفر اللحى » وقال : « يريد أنهم يوقدون البهر فتصفر لحمه » .

(٤) يتناقون : من « النفيق » و« التناق » بالعين المعجمة ، وهو صوت الفرسان .

(٥) الأبيات في المؤلف أيضاً .

(٦) ابهى ، بضم الباء وتخفيف الراء مقصور : جمع « برة » بضم الباء وفتح الراء ، وهى الحلقة في أنف البعير من فضة أو صقر أو نحو ذلك .

١٢٥ - [سحيم بن وثيل] <sup>(١)</sup>

١١٣٤ • [وفى الشعراء سُحَيْمُ بنِ وَثِيلٍ وهو القاتل] :

[أنا ابنُ جَلَاءٍ وطلَّأُ الثنايا متى أضعُ العمامةَ تعرفوني <sup>(٢)</sup>]

---

(١) العنوان زدها ليكون على نسق الكتاب . والترجمة كلها زيادة من سرف ، وهي مختصرة كما ترى . وقد ترجمنا لسحيم هذا في الأصمعية الأولى ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٣٨ والجمعي ١٢٩ والإصابة ٣ : ١٦٤ والخزاعة ١ : ١٢٣ - ١٣٠ . « سحيم » بضم السين وفتح الحاء المهملتين ، « وثيل » بفتح الواو وكسر التاء المثلثة . وفي الخزاعة : « سحيم » شاعر معروف ، علمه الجمعي في الطبقة الثانية من شعراء الإسلام ، وقال : سحيم بن وثيل شاعر خنثيد ، شريف ، مشهور الذكر في الجاهلية والإسلام ، جيد الموضوع في قومه . ولم أجد هذا الكلام في الجمعي ، بل علمه في « الطبقة الثالثة من الإسلاميين » . وفي الاشتقاق : عاش في الجاهلية أربعين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة .

(٢) البيت من الأصمعية الأولى وهو بيت سائر معروف ، تمثل به الحجاج على المنبر أول ما قدم العراق ، في خطبته المشهورة . وانظر الكامل للمبرد ٣٣٣ - ٣٣٦ .

## ١٢٦ - فرعان بن الأعراف<sup>(١)</sup>

١١٣٥ • وفي بنى تميم فرعانُ بن الأعراف من بنى مُرّة بن عُبيد، رهط.  
الأحنف بن قيس؛ وكان شاعراً لهما، يُغَيِّرُ على إبل الناس، فأخذ لرجل  
جمالاً، فجاء الرجل فأخذ بشعره فجذبه فَبَرَكَ، فقال القومُ: كَبِرْتَ والله  
يا فرعانُ! قال: لا والله، ولكنه جَذَبَنِي جَذْبَةً مُحِقًّا.

١١٣٦ • وهو القائل<sup>(٢)</sup>:

409 يَقُولُ رِجَالٌ إِنَّ فُرْعَانَ فَاجِرٌ      وَاللَّهُ أَعْطَانِي بَنِيَّ وَمَالِيَا  
فَأَرْبَعَةٌ مِثْلَ الصُّقُورِ ، وَأَرْبَعًا      مَرَاضِيَعٍ ، قَدْ وَفَّيْنِ شُعْنًا ثَمَانِيَا  
إِذَا اضْطَنَعُوا لَا يَخْبَوْنَ لَغَائِبِ      طَعَامًا ، وَلَا يِرْعَوْنَ مَنْ كَانَ نَائِيَا<sup>(٣)</sup>

(١) « فرعان » بضم الفاء وسكون الراء بعدها عين مهملة . وترجمته في الإصابة ٥ : ٢١٦  
والمؤتاف ٥١ والمرزبانى ٣١٦ .

(٢) البيتان الأول والثالث في المؤتاف . وله في المرزبانى والإصابة شعر آخر .

(٣) اصطنعوا : اتخذوا صنيعاً ، أى طاماً ، و « المصنعة » : الدعوة يتخذها الرجل ويدعو  
إخوانه إليها .



١٢٧ - خدّاش بن زهير<sup>(١)</sup>

١١٣٧ • هو خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة ؛  
وهو من شعراء قيس المُجَيدِين في الجاهلية<sup>(٢)</sup> .

١١٣٨ • وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : خدّاش بن زهير أشعر في  
عَظْمِ الشعر ، يعني نَفَسَ الشعر<sup>(٣)</sup> ، من لبيد ، إنّما كان لبيدُ صاحبَ  
صِفَاتٍ .

١١٣٩ • وكان خدّاش يهجو عبد الله بن جُدعان التميمي<sup>(٤)</sup> ، ولم يكن  
رآه ، فلما رآه ندم على هجائه<sup>(٥)</sup> .

(١) ترجمته في الجُمحى ٣٢ - ٣٣ والاشتقاق ١٨٠ والإصابة ٢ : ١٤٨ والمؤتلف ١٠٧ -  
١٠٨ واللائل ٧٠١ - ٧٠٢ والخزانة ٣ : ٢٣٠ - ٢٣٢ و ٤ : ٣٢٧ - ٣٣٨ .

(٢) في الإصابة : أنه شهد حينئذ مع المشركين ، وقال في ذلك شعراً ، ثم أسلم بعد ذلك بزمان ،  
ثم قال : « وذكر المرزباني أنه جاهل ، وأن البيت الذي قاله في قريرش كان في حرب الفجار . وهذا أصوب »  
ومن العجيب أن صاحب الخزانة نقل كلام الحافظ في الإصابة ٣ : ٢٣٢ ثم جاء في موضع آخر  
٤ : ٣٣٨ فجزم بأنه صحابي ! ولا دليل على ذلك ؛ ولم يذكره أحد في الصحابة ، إنما ترجمه الحافظ في  
القسم الثالث ، أي في الذين أدركوا رسول الله ولم يروه .

(٣) « عظم » ضبط في ل يفتح العين ، وصوابه الضم ، كما ثبت في أصل اللؤلؤ وصوبه الراجكوتى  
وليس لفتحها هنا معنى . ثم تبين أن الصواب فتح العين ، نظر تمليق أخى السيد : محمود محمد شاكر على  
كتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ١١٩ - ١٢٠ .

(٤) هو عبد الله بن جدعان ، بضم الجيم وسكون الدال المهملة ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن  
تم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، القرشي ، يجتمع مع أبي بكر الصديق في « عمرو بن كعب » .  
وكان سيداً جواداً مدحه أمية بن أبي الصلت بأبيات مشهورة ، ورثاه بعد موته ، وهو صاحب الجرادقين ،  
وهما جاريثان كانتا تفتنيان في الجاهلية ، سماهما جرادقي عاد ، وهما لأمية بن أبي الصلت ، إذ رآه ينظر إليها  
وهوعنده . ومات في الجاهلية . وله ترجمة في الأغاني ٨ : ٢ - ٥ . وهو جد « علي بن زيد بن جدعان »  
المحدث المشهور ، فإنه علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان .  
وهناك صحابي اسمه « عبد الله بن جدعان » وهو غير هذا ، انظر الإصابة ٤ : ٤٧ .

(٥) قال الجُمحى : « كان يعتمد عليه في الهجاء ، فزعموا أنه لما رآه ورأى جماله وجهارته وسماه  
قال : والله لا أهجوه أبداً » .

١١٤٠ • فمما هجاه به قوله :

وَأُنْبِئْتُ ذَا الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعَانَ سَبْنِي  
أَغْرَكَ أَنْ كَانَتْ لِبَطْنِكَ عُكْنَةٌ  
وَتَرْضَى بَانَ يُهْدَى لَكَ الْعَقْلُ مُصْلِحًا  
أَبِي لَكُمْ أَنْ النُّفُوسَ أَذَلَّةٌ  
وَأَنَّ الْحُلُومَ لَا حُلُومَ . وَأَنْتُمْ  
وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ عَلِيٍّ أَعَزَّةٌ  
وَإِنِّي بَدَى الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعَانَ عَالِمٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْكَ مَكْفِي بِمَكَّةَ طَاعِمٌ<sup>(٢)</sup>  
وَتَحْنَقُ أَنْ تُجْنِي عَلِيكَ الْعِظَائِمُ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنَّ الْقِرَى عَنْ وَاجِبِ الضَّيْفِ عَاتِمٌ<sup>(٤)</sup>  
مِنَ الْجَهْلِ طَيْرٌ تَحْتَهَا الْمَاءُ دَائِمٌ  
سَرَقْتُمْ ثِيَابَ الْبَيْتِ وَالْبَيْتُ قَائِمٌ

قال أبو محمد: يقال لبني كِنَانَةَ « بنو علي »<sup>(٥)</sup> .

١١٤١ • وكان جَدُّ خِدَاشِ عَمْرُو بنِ عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ « فَارِسُ الضَّحِّيَاءِ » ،

و « الضَّحِّيَاءِ » فَرَسُهُ . وَفِيهِ يَقُولُ :

٤١٠ أَبِي فَارِسُ الضَّحِّيَاءِ عَمْرُو بنِ عَامِرٍ أَبِي الذَّمِّ وَأَخْتَارَ الْوَفَاءِ عَلَى الْغَدْرِ<sup>(٦)</sup>

١١٤٢ • (وكان لخدش فرس يقال له درهم . وفيها يقول :

- 
- (١) الضرع ، بسكون الراء ، ويفتحها أيضاً : الخضوع والذل والاستكانة .  
(٢) العكنة ، بضم العين وسكون الكاف : ما يتثنى من أطواء البطن من السن .  
(٣) العقيل ، بفتح العين وسكون الفاء : الموضع الذي يجلس من الكيش بين رجله ليعرف سمته من غيره . أو هو شحم خصبي الكيش وما حوله .  
(٤) س ف « عن طارق الليل » . عاتم ، بالثاء المثناة : متأخر ، يقال « عم قراه » أي أخره ، و « قري عاتم » بطنى عمس .  
(٥) هكذا أطلق المؤلف . والذي في اللسان ١٩ : ٣٢٨ أنهم قبيلة من كنانة ، ثم نقل عن ابن الأعرابي قال : « بنو علي من بني العيلات من بني أمية الأصغر ، كان ولي من بعد طلحة الطلحات ، لأن أمهم عيلة بنت حادك من البراجم ، وهي أم ولد ابن أمية الأصغر » .  
(٦) البيت في الخليل لابن الأعرابي ٧٤ - ٧٥ واللسان ١٩ : ٢١٦ ، وهو مع آخر في الجمعي ٣٢ - ٣٣ ، ومع أبيات في الخزانة ٤ : ٣٣٨ . والقصيدا إحدى الجمهرات ، وهي ٢٤ بيتاً في جمهرة أشعار العرب ١٠٧ - ١٠٩ .

٦٤٧

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي السَّرِّ بَيْنَنَا : لَكَ الْوَيْلُ عَجَلًا لِي اللَّجَامُ وَدِرْهُمَا (١)

● ١١٤٣ • وَمِمَّا يُتِمُّثَلُّ بِهِ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

وَلَنْ أَكُونَ كَمَنْ أَلْقَى رِحَالَتَهُ عَلَى الْحِمَارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الْفَرَسِ

وقوله :

فَإِنْ يَكُ أَوْسٌ حَيَّةٌ مُسْتَمِيمَةً فَذَرْنِي وَأَوْسًا ، إِنَّ رُقَيْتَهُ مَعِي (٢)

---

(١) هذا الفرس لم أجد له ذكرًا في غير هذا الموضع .

(٢) ذكره الجسعي قصيدة جيدة ، سماها « القصيدة المنصفة » .

١٢٨ - حصين بن الحمام<sup>(١)</sup>

١١٤٤ • هومن بنى مُرّة ، جاهليّ ، ويعدّ من أوفياء العرب .

١١٤٥ • وقال أبو عبيدة : اتفقوا على أن أشعر المُقلّين في الجاهلية

ثلاثة : المسيّب بن عَلس ، والمتلمّس ، وحصين بن الحُمّام المرّي .

١١٤٦ • وهو القائل<sup>(٢)</sup> :

نُفَلِقُ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَعِزَّةٍ      عَلَيْنَا ، وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا<sup>(٣)</sup>  
 نُحَارِبُهُمْ نَسْتَوْدِعُ الْبَيْضَ هَامَهُمْ      وَيَسْتَوْدِعُونَا السَّمْهَرِيَّ الْمُقَوَّمَا  
 فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمِي كَلُومُنَا      وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تُقَطِرُ الدَّمَا

وفيها يقول :

فَلَوَدُّوا بِأَذْبَارِ الْبُيُوتِ فَيَأْتِيَا      يَلُودُ الدَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِيُعَصَمَا

(١) ترجمناه في المفضلية ١٢ ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٧٦ ، والاستيعاب ١٢٧ ، وأسد الغابة ٢ : ٢٤ ، والإصابة ٢ : ١٨ - ١٩ ، والمؤلف ٩١ ، والأغانى ١٢ : ١١٨ - ١٢٤ ، واللائل ١٧٧ ، والخزانة ٢ : ٧ - ٩ ، ٣٠٢ - ٣٥٥ .

(٢) من المفضلية ١٢ .

(٣) رواية المفضليات وغيرها « يفلقن هاما » ، وهو الصحيح ، لأن الحديث عن أسيافه في

البيت قبله :

صَبْرُنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً      بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمُعَصَمَا

٤١١ ١٢٩ - ١٣٠ - كعب وعميرة ابنا جعيل<sup>(١)</sup>

١١٤٧ • هما من بني تغلب ابنة وائل .

١١٤٨ • وكعب يقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

سُمِّيتَ كَعْبًا بِشَرِّ الْعِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمِّي الْجُعْلَ  
وَكَانَ مَحَلُّكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانَ الْقُرَادِ مِنْ أَسْتِ الْجَمَلِ

١١٤٩ • وقال له يزيد بن معاوية : إن عبد الرحمن بن حسان قد فضحنا ، فاهج الأنصار ! فقال له كعب : أرأدى أنت إلى الشرك ! أهجو

(١) أخطأ ابن قتيبة ، إذ جمع بين رجلين لا يجتمعان في عمود النسب إلا في أحد جدودهما الأعلى ، فجعلهما أخوين ، وحرف اسم أبي واحد منهما ، شبه عليه فوهم .

فأما كعب : فهو « كعب بن جعيل بن قمبر بن عجرة بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب [ بالتصغير ] بن عمرو بن تغلب بن وائل » . وهو شاعر إسلامي كان في زمن معاوية .  
وأما عميرة : فهو « عميرة بن جعيل [ بضم الجيم وفتح العين بعدها لام ، ليس بينهما ياء ] بن عمرو بن مالك بن الحرث بن حبيب [ بالتصغير ] بن حرقه بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غم بن تغلب ابن وائل » . وهو شاعر جاهلي .

« جعيل » والد كعب : بالتصغير . و « جعيل » والد عميرة بالتكبير . « عميرة » بفتح العين ، ويضبط في بعض الكتب بضمها ، وهو خطأ .

وأخطأ المرزباني ٢٤٥ في عميرة ، فسماه « عمير بن جعيل » بحذف الهاء في اسمه و بالتصغير في اسم أبيه . ولم يحقق صاحب الخزانة ١ : ٤٥٨ - ٤٥٩ فجمع بين النصوص ، فجعل « عميرة بن جعيل » و « عمير بن جعيل » شخصين .

وانظر ما حققنا في أول المفضلية ٦٣ .

(٢) البيتان في الاشتقاق ٢٠٣ غير منسوين أيضا ، ونسبا في اللالكى ٨٥٤ للأخطل . وذكر الراجكوكي في تعليقه عليه الخلاف في نسبتها له أو لعتبة بن الوغل التغلبي . وفي الجهمي ١٠٨ عن أبي يحيى الضبي قال : « قال كعب بن جعيل : في قد هجوت نفسي ببيتين ، وضمرت عليهما ، فن أصابهما فهو الشاعر ! فقال الأخطل - فذكر البيتين - قال : هما هذان ! ! » وضمرت عليهما « بالضاد والزاء المعجمتين ، وأصله من قولهم « ضمز البعير » أي أسلك جبرته في فيه ولم يجتر من الفزع ، ثم قالوا من هذا : « ضمز » أي سكت ولم يتكلم ، والضمز : الساكت .

قومًا نصرُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وآووه<sup>(١)</sup>؟! ولكنِّي دألك على غلامٍ -  
منا نصرانيّ كافرٍ شاعرٍ . فدله على الأخطل .

● ١١٥٠ وأخوه عميرة بن جُعيل أحدٌ من هجا قومه فقال<sup>(٢)</sup> :

كَسَا اللهُ حَيِّيَ تَغْلِبَ ابْنَةَ وائِلٍ      من اللُّومِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولُهَا<sup>(٣)</sup>  
فَمَا بِهِمْ إِلَّا تَكُونُ طَرُوقَةً      كَرَامًا ، وَلَكِنْ غَيْرَتَهَا فُحُولُهَا<sup>(٤)</sup>  
ثم ندم فقال<sup>(٥)</sup> :

نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا      مَضَتْ وَاسْتَتَبَتْ لِلرَّوَاةِ مَذَاهِبُهُ  
فَأَصْبَحْتُ لَا أَمْطِيعُ دَفْعًا لِمَا مَضَى      كَمَا لَا يَرُدُّ الدَّرَّ فِي الصَّرْعِ حَالِبُهُ

(١) في الجملحى ١٠٨ عن أبي يحيى الضبي قال : « كان عبد الرحمن بن حسان ويزيد بن معاوية يتناولان ، فاستعلاه ابن حسان ، فقال يزيد لكعب بن جعيل : أجيء عنه واهجه ! فقال : والله ما تلتقي شفتاي بهجاء الأنصار ، ولكن أدلك على الشاعر الفاجر الماهر ، فتي منا يقال له الفوث ، نصراني . وكان كعب سماه الأخطل ، سمه ينشد هجاء فقال : يا غلام ، إنك لأخطل اللسان » وانظرا الأغاني ١٣ : ١٤٧ -

(٢) البيتان من المفضلية ٦٣ .

(٣) تغلب : اسم رجل ، وهو ابن وائل . قال في اللسان : « وقولم : تغلب بنت وائل إنما يذهبون بالتأنيث إلى القبيلة ، كما قالوا : تميم بنت مر » .

(٤) الطروقة : الناقة يلفت أن يضربها الفحل . الكرام ، بضم الكاف : الكريمة . والبيت الخامس من هذه المفضلية بيت عجيب ، صور فيه قومه أولئك صورة طريفة : أنهم يشاقون إلى الدل ، فإذا ما ارتحلوا عنه تلاوموا ، وبعثوا وقدم إلى دار الدل يستقبل ما بدا منهم من أنفة ! !

إذا ارتحلوا من دار ضميم تعادّلوا      عليهم ، وردّوا وفداهم يستقبلها

(٥) البيتان في ٥ أبيات في الجملحى ١٢٩ -

١٣١ - عبد الله بن همام السلولي<sup>(١)</sup>

١١٥١ • هو من بنى مُرَّة بن صَعَصَعَة ، أخى عامر بن صعصعة ، من قيس عَيْلانَ . وبنو مُرَّة يُعرفون ببني سَلُول ، لأنها أمهم ، وهى بنت ذُهَل بن شَيْبان بن ثعلبة . وهم رهط . أبى مَرِيَمَ السُّلُولِيَّ ، وكانت له صُحْبَةٌ<sup>(٢)</sup> .

١١٥٢ • وعبد الله بن همام القائلُ فى عَرِيفِهِمْ<sup>(٣)</sup> :

وَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا<sup>(٤)</sup>  
عَرِيفًا مُقِيمًا بِدَارِ الْهَوَا نِ ، أَهْوَنَ عَلَيَّ بِهِ هَالِكًا

١١٥٣ • وهو القائل فى الفُلافِيسِ<sup>(٥)</sup> :

أَقْلَى عَلَيَّ اللُّؤْمَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ وَذُمَّي زَمَانًا سَادَ فِيهِ الفُلافِيسُ  
وَسَاعَ مَعَ السُّلْطَانِ لَيْسَ بِنَاصِحٍ وَمُخْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارَسٌ<sup>(٦)</sup>

١١٥٤ • وكان الفُلافِيسُ هذا على شُرْطَ الكوفة ، من قبَل الحرث بن

(١) ترجمته فى الجملحى ١٣٥ - ١٣٦ ، واللآلى ٦٨٢ ، والخزاة ٢ : ٦٢٨ - ٦٢٩ .

(٢) اسمه مالك بن ربيعة ، واشتهر بكنيته . له ترجمة فى الإصابة ٦ : ٢٤ .

(٣) البيتان فى أربعة أبيات فى اللسان ١٧ : ٤٨ .

(٤) اللغة المالوية « رهنة » ثلاثى ، وأما « أرهنه » فأتى لفة أنكرها الأصمى وغيره ، وبعضهم روى ( البيت « وأرهنهم مالكا » ، وقال ثعلب : « الرواة كلهم على أرهنتم » . على أنه يجوز رهنته وأرهنته إلا الأصمى ، فإنه رواه « وأرهنهم مالكا » على أنه عطف بفعل مستقبل على فعل ماضى ، وشبهه بقولهم : « قمت وأصك وجهه » . وهو مذهب حسن ، لأن الواو حال ، فيجعل « أصك » حالا للفعل الأول ، على معنى : قمت صاكا وجهه . أى تركته مقيماً عندهم ، ليس من طريق الرهن ، لأنه لا يقال أرهنته الشيء ، وإنما يقال رهنته » .

(٥) البيتان فى عيون الأخبار ١ : ٥٧ - ٥٨ .

(٦) « مخترس من مثله وهو حارس » : مثل يضرب للرجل يعير القاسق بفعله وهو أخبث منه .

انظر مجمع الأمثال ٢ : ٢٣١ .

عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، (أخى عمر بن أبي ربيعة) ، وخرج  
(الفلافس) مع ابن الأشعث ، فقتله الحجاج .

١١٥٥ • وعبد الله هو القائل ليزيد بن معاوية يعزيه عن أبيه (١) :

أَصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقْتَ ذَا مِقَّةٍ      وَأَشْكُرْ حُبَاءَ الَّذِي بِالْمُلْكِ حَابَاكَ (٢)  
لَا رُزْءَ أَعْظَمُ فِي الْأَقْوَامِ نَعْلَمُهُ      كَمَا رُزِنْتَ ، وَلَا عُقْبَى كَعُقْبَاكَ  
أَصْبَحْتَ رَاعِيَّ أَهْلِ الدِّينِ كُلِّهِمْ      فَانْتَ تَرَعَاهُمْ وَاللَّهُ يَرَعَاكَ  
وَفِي مُعَاوِيَةَ الْبَاقِي لَنَّا خَلَفُ      إِذَا نُعِيْتَ ، وَلَا نَسْمَعُ بِمَنْعَاكَ  
يعنى معاوية بن يزيد ، وهو أبو ليلى .

(١) الأبيات في الكامل للمبرد ١٢٦٩ - ١٢٧٠ .

(٢) الملقبة : المحبة . الحباء ، بكسر الحاء وضمها : العطاء بلا من ولا جزاء . حاباك : قال في اللسان

• حابي الرجل : نصره واختصه ومال إليه • ، وذكر البيت شاهداً ١٨ : ١٧٧ .



شعراء هذيل<sup>(١)</sup>١٣٢ - أبو ذؤيب الهذلي<sup>(٢)</sup>

١١٥٦ • هو حُوَيْلِدُ بن خالد ، جاهلٌ إسلاميٌّ . وكان راويةً لساعدة بن جُويّة الهذليّ . وخرج مع عبد الله بن الزبير في مَغزَى نحو المغرب ، فمات ، فدلاه عبدُ الله بن الزبير في حفرته<sup>(٣)</sup> .

١١٥٧ • وفي عبد الله بن الزبير يقول في تلك الغزاة<sup>(٤)</sup> :

وصاحبِ صِدْقٍ كَسَيْدِ الضَّرَا ءِ يَنْهَضُ فِي الْغَزْوِ نَهَضًا نَجِيحًا<sup>(٥)</sup>

(١) أشعار الهذليين ، أو « شعر هذيل » من أجود شعر العرب وأعله ، وكان الشافعي الإمام حجة فيه ، حتى لقد قرأه الأصمعي عليه ، قال : « صححت أشعار هذيل على فتي من قریش ، يقال له محمد بن إدريس الشافعي » ، وعن مصعب الزبيري قال : « كان أبي والشافعي يتناشدان ، فأقى الشافعي على شعر هذيل حفظاً ، وقال : لا تعلم بهذا أحداً من أهل الحديث ، فإنهم لا يحملون هذا ! ! » انظر معجم الأدباء ٦ : ٣٨٠ ، وشعر الهذليين جمعه وشرحه أبو سعيد السكري ، وطبع في أورية سنة ١٨٥٤ ، وطبع منه مجموعات آخر . وقد شرعت دار الكتب المصرية في طبع مجموعاته ، فأخرجت القم الأول منه سنة ١٣٦٤ = ١٩٤٥ وفيه شعر « أبي ذؤيب » وشعر « ساعدة بن جؤية » .

(٢) ترجمناه في أول المفضلية ١٢٦ . وله تراجم في الجمعي ٢٩ والاشتقاق ١١٠ والمؤتلف ١١٩ - ١٢٠ واللائي ٩٨ - ٩٩ والأغانى ٦ : ٥٦ - ٦١ ، والإصابة ٧ : ٦٣ - ٦٤ ، والخزانة ١ : ٢٠١ - ٢٠٣ .

(٣) في الأغاني أنه مات بمصر . وقال الجمعي : « كان أبو ذؤيب شاعراً فحلاً ، لا غميرة فيه ولا وهن . وقال أبو عمرو بن العلاء : مثل حسان : من أشعر الناس ؟ قال : حياً أو رجلاً ؟ قال حياً ؟ قال : أشعر الناس حياً هذيل ، وأشعر هذيل غير مدافع أبو ذؤيب . ابن سلام يقوله » . ويريد محمد بن سلام الجمعي بكلمته الأخيرة أنه يقول ما قال حسان ويذهب إليه . وقال أبو تمام في نقائض جرير والأخطل ص ٣٠ : « من أنى سبده قال : « وجد كتاب يقال له الخجلة ، وإذا فيه . . . ألا إن أشعر العرب أبو ذؤيب ، وما أنت وأبو ذؤيب ! وأبو ذؤيب ينعمان السحاب » . و« نعمان » بفتح النون : جبل يقرب عرقة . وأضافه إلى السحاب لأنه ركذ فوقه لعلوه . يريد أن أبا ذؤيب يعلو الشعراء ويسمو سمو السحاب .

(٤) البيتان الديوان ١٣٤ في قصيدة .

(٥) السيد : الذئب . الضراء ، بفتح الضاد وتخفيف الراء : ما وأواك من الشجر . نجيحاً : سريعاً . قال السكري : « قد استعاد هذا السيد ، وهو الذئب [ أى اعتاد ] الشجر أن يكون فيه . . . ويوصف الذئب بأن يكون يألف الضراء ويربض تحته » .

وَشَيْكِ الْفُضُولِ بَطِيءُ الْقُفُورِ لِ ، إِلَّا مَشَاحًا بِهِ أَوْ مُشِيحًا (١)

● ١١٥٨ وكان أبو ذؤيب يهوى امرأة من قومه ، وكان رسوله إليها رجلاً من قومه يقال له خالد بن زهير (٢) ، فعخانه فيها ، فقال أبو ذؤيب (٣) :

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ ، وَيَحْكُ ، فِي غَمْدِ  
أَخَالِدُ مَا رَاعَيْتَ مِنِّي قَرَابَةً فَتَحْفَظْنِي بِالغَيْبِ أَوْ بَعْضِ مَا تُبْدِي

● ١١٥٩ وكان أبو ذؤيب خان فيها ابن عم له يقال له مالك بن عويمر (٤) فقال خالد مجيباً لأبي ذؤيب (٥) :

فَلَا تَجْزَعًا مِنْ سُنَّةِ أَنْتَ سِرْتَهَا وَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مِنْ يَسِيرِهَا  
وَكُنْتُ إِمَامًا لِلْعَشِيرَةِ ، تَنْتَهَى إِلَيْكَ إِذَا ضَاقَتْ بِأَمْرِ صُدُورُهَا  
أَلَمْ تَتَنَقَّذْهَا مِنْ ابْنِ عُوَيْرٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِهِ وَوَزِيرُهَا (٦)

● ١١٦٠ وقال الأصمعي في قوله في وصف الفرس (٧) :

(١) وشيك الفصول : أى سريع الغزو . و « الفصول » بالصاد المهملة ، يقال « فصل عن بلد كذا يفصل فصولا » أى خرج . أشاح : جد فى الأمر وحذر ، قال السكرى : « إلا مشاحاً به . يقول : إلا محمولاً به أو حاملاً فى هذه الحال » وقال القراء : « المشيح على وجهين : القبل إليك ، والمانع لما وراء ظهره » . والبيت فى اللسان ١٤ : ٣٧ .

(٢) هو خالد بن زهير بن محرث ، بتشديد الراء المفتوحة . وهو ابن اخت أبى ذؤيب .

(٣) مما فى الديوان ١٥٩ فى خمسة أبيات .

(٤) فى رواية السكرى ١٥٦ من الديوان : « وكانت قبل أبى ذؤيب صديقة عبد عمرو بن مالك ،

فكبر عبد ، وكان أبو ذؤيب رسوله إليها » .

(٥) الأبيات فى ديوان أبى ذؤيب ١٥٧ - ١٥٨ فى قصيدة لخالد .

(٦) رواية السكرى :

تَنَقَّذْتَهَا مِنْ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسٍ مِنْهُ وَخَيْرُهَا

(٧) هو البيت ٥٤ من المفضلية ١٢٦ التى يرقى بها أولاده . وانى أولها :

« أمن المئون وويها تتوجع »

وهى أجود شعر أبى ذؤيب ، بل من أجود شعر العرب . وهى أول ديوانه .

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّحَ لَحْمَهَا      بِالتَّى فَهَى تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ  
« شُرِّحَ لَحْمَهَا » : صار شَرِيحَيْنِ ، شَحْمًا وَلَحْمًا . و « تَشُوخُ » :  
تَغْيِيبٌ ، مِثْلُ تَسْوِخٍ (١) .

وهذا من أَخْبَثَ مَا نُعِتَتْ بِهِ الخَيْلُ ، وَالصَّوَابُ أَنْ تُوصَفَ بِصَلَابَةِ  
اللاحِمِ (٢) .

١١٦١ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ لِخَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ هَذَا (٣) :

مَا حُمِّلَ البُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ      عَلَيْهِ الوُسُوقُ بُرْهَا وَشَعِيرُهَا (٤)  
أَتَى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا      كَرَفَعِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا (٥)  
قال الأصمعيّ : يقال للأرض إذا كانت كثيرة التراب : « هذه رَفَعٌ  
من الأرض » .

فَقِيلَ : تَحْمَلُ فَوْقَ طَوِّكَ ، إِنَّهَا      مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا (٦)

(١) قصر : حبس . الصبوح : شرب الغداة ، مفعل ، وضبط في ل بالرفع ، وهو خطأ . التي  
بفتح النون : الشمع . أراد أنه حبس اللبن لفرسه ليسقيها ، فسمت واختلط لحمها بالشمع ، فلو غموت  
فيه الإصبع لم تبلغ العظم ، ولم يرد أن الإصبع تغيب فيه . والبيت في اللسان ٣ : ٤٨٨ ، وعجزه فيه  
٣ : ٤٨٧ . والبيت في الفصول والنهايات ٤٧٢ .

(٢) بقية كلام الأصمعيّ : « أبو ذؤيب لم يكن صاحب خيل » .

(٣) هي قصيدة في الديوان ١٥٤ - ١٥٦ بتقديم وتأخير في ترتيب الأبيات . والأبيات الأربعة  
الأولى في الخزانة ٣ : ٦٤٨ .

(٤) البختي ، بضم الباء : البعير من الإبل الحرسانية ، وقيل هي عربية ، وهي جمال طولال  
الأحناق . عام غياره : أي عام ميرته ، يقال : خرج فلان يغير أهله إذا خرج يغيرهم ، وغارهم الله يغير  
ومطر يغيرهم غيراً وثياراً ويغورهم : أصابهم بمطر وخصب . الوسوق : جمع وسق ، بفتح الواو ، وهو  
الحمل . والبيت في اللسان ٦ : ٣٤٦ .

(٥) البيت في اللسان ١٠ : ٣١٢ .

(٦) طوكك : طاتكك . مطبعة : مملوءة . والبيت في اللسان ١٠ : ١٠٣ .

بأكثر مما كنت حملت خالداً  
ولو أنني حملته البزل، لم تقم  
خليلي الذي دلى لغي خليلتي  
فشأنكها إنني أمين وإنني  
فإن حرّاماً أن أخون أمانة  
أحاذر يوماً أن تبين قرينتي  
وما أنفُس الفتيان إلا قرّائين  
فنفسك فأحفظها ولا تُفش للعدي  
وما يحفظ المَكْتوم من سر أهله  
من القوم إلا ذو عفاف يعينه  
رعى خالد سري ليالي نفسه

٤١٥

وشر أمانات الرجال غرورها (١)  
به البزل حتى تتلثب صدورها (٢)  
جهاراً ، وكلاً قد أضرار غرورها (٣)  
إذا ما تحالى مثلها لا أطورها (٤)  
وآمن نفساً ليس عندي ضميرها  
ويُسَلِّمها إخوانها ونصيرها (٥)  
تبين وتبقى هامها وقبورها (٦)  
من السراً يطوى عليه ضميرها  
إذا عقد الأشرار ضاع كبيرها  
على ذلك منه صدق نفس وخيرها (٧)  
توالى على قصد السبيل أمورها

(١) رواية الديوان والخزافة : « وبعض أمانات الرجال » .

(٢) البزل : جمع بازل ، وهو البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطمع في التاسعة وبزل ذابه ، أى شق العم  
عن منبته ، وهو استكمال قوته . تتلثب : تمتد وتتابع . يقال : « اتلثب الشيء والطريق » أى امتد  
واستوى .

(٣) العرور ، بضم العين المهملة : أصله الجرب ، وأراد به هنا الشر أو المار ، يقال : « لأعرنك  
بشر » أى لأطبخنك بشر . والبيت في اللسان ٦ : ٢٣٠ - ٢٣١ ، وهو فيه مغلوط .

(٤) تحالى مثلها : أى أظهر الحلاوة والعجب ، وضبط في ل « تحالى » بضم التاء ، و « مثلها »  
بالنصب ا وهو خطأ لا معنى له . لا أطورها : لا أقربها ، وأصله من « طوار الدار » بفتح الطاء  
وكسرها ، وهو ما كان متداً معها من الفناء ، فقالوا : « فلان لا يطورف » أى لا يقرب طوارى . والبيت  
في اللسان ١٨ : ٢١٠ .

(٥) قال السكري : « القرينة في هذا الموضع النفس ، وفي غير هذا الموضع صاحبة . أى أخاف  
الموت ، أى أحاذر أن أموت فويق على إثمه وعاره » .

(٦) في شرح الديوان : « يقول : أكره أن أبى على نفسى ، وإنما عى قرينة تذهب كما تذهب  
القرائن ، وتبقى هامها وقبورها » .

(٧) الخير ، بكسر الخاء : الكرم والشرف .

فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَغِيَّهُ      وفي النَّفْسِ مِنْهُ غَدْرَةٌ وَفُجُورُهَا (١)  
 لَوَى رَأْسَهُ عَنِّي وَمَالَ بَوْدَهُ      أَغَانِيحُ خَوْدِ كَانِ قَدَمًا يَزُورُهَا (٢)  
 تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ      تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا

١١٦٢ • وقوله يذكر حُفْرَتَهُ :

مُطَاطَاةٌ لَمْ يُنْبِطُوهَا وَإِنَّهَا      لَيَرْضَىٰ بِهَا فُرَاطُهَا أُمَّ وَاحِدٍ (٣)  
 قَصَّوْا مَا قَصَّوْا مِنْ رَمَاهُمْ أَقْبَلُوا      إِلَىٰ بَطَاءِ الْمَشَىٰ غُبَرَ السَّوَاعِدِ (٤)  
 فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ      وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوَسَّدْتُ مَاعِيدي (٥)  
 أَعَادِلُ لَا إِهْلَاكَ مَالِي ضَرَبْتِي      وَلَا وَارِي ، إِنَّ تُمَرَّ الْمَالُ ، حَامِيدي

١١٦٣ • وكان لأبي ذؤيب ابنُ يقال له مازنُ بنُ خُوَيْلِدِ ، ويكنى أبا شهاب ، وهو أحد شعراء هذيل .

١١٦٤ • وأخذ على أبي ذؤيب قوله في صفة الدرّة :

فَجَاءَ بِهَا مَا شِثَّتْ مِنْ لَطْمِيَّةٍ      يَدُومُ الْفُرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ (٦)

(١) تراماه الشباب : في اللسان ١٩ : ٥٥ : « قال السكري : تراماه الشباب ، أي تم » .  
 وفي شرح الديوان : « قوله تراماه الشباب : كما يقال للرجل : ترامى القفلة الرجل ، وترامى الجنون بالرجل :  
 ليج به » .

(٢) الود : مثلث الواو .

(٣) مطاطاة : متخفضة . لم ينبطوها : لم يستخرجوا ماها . والنبط بفتح النون والياء : الماء الذي  
 ينبط من قعر البئر إذا حفرت . فراطها : الذين يتقدمون لعمليها . أم واحد : في شرح الديوان : « ليرضون  
 أن تضم واحداً ، وأن فيها مضما لأكثر من واحد » . وفي اللسان ٤ : ٤٦٤ عن السكري : « أي إنهم تقدموا  
 يحفرونها يرضون بها أن تصير أما لواحد ، أي أن تضم واحداً ، وهي لا تضم أكثر من واحد » .  
 والمعنى الأول أجود وأصح .

(٤) وبها : إصلاحها .

(٥) الذنوب ، بفتح الذال : الدلو ، أي كنت دلوها التي دليت فيها . تبسلت : صارت كريمة  
 المرأة فظيعة المنظر ، من قولهم : « بسل يسولا وتيسل » أي عيش من النضب أو الشجاعة . « والمرأة » بفتح  
 الميم : المنظرة ، وأما بكسرهما : فهي التي ينظر فيها . والبيت في اللسان ١٣ : ٥٦ .

(٦) لطمية : منسوبة إلى « اللطمية » ، وهي الجمال التي تحمل العطر والبز . والبيت في الديوان ٥٧  
 في قصيدة وفي اللسان ١٦ : ١٧ .

416 وقالوا : الدرّة لا تكون في الماء القُرّات ، إنّما تكون في الماء المِلْح .  
ويُروى «تدوم البحار» وفي هذه الرواية نَفَى الغلط. عنه . وتَدُوم : أى  
تَسْكُن في الماء الدائم<sup>(١)</sup> .

● ١١٦٥ • وَعَيْبَ أَيْضًا بقوله في الخمر:

فما بَرَحَتْ في الناسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ ثَقِيْفًا بزِيْزَاءِ الأَشْءِ قِيَامُهَا<sup>(٢)</sup>  
يقول : فما برحت في الناس لا تفارقهم مخافة أن يُغَارَ عليها حتى  
أتوا بها ثَقِيْفًا فَأَمَنْتْ . قال الأصمعيُّ : ما تصنع ثَقِيْفٌ بالخمر ؟ ومَنْ ذا  
يجلبها من الشَّامِ إليهم وعندهم العِنْبُ ؟ !

(١) عبارة الشرح : « كأنه ظن أن الدرّة إذا كانت في الماء العذب فليس يشبهها شيء ، فلم يعلم » !

(٢) الأَشْءُ ؛ صغار النخل . والزِيْزَاءُ : أطراف الريش ، وكأنه يريد أطراف السعف هنا .

### ١٣٣ - المتنخل<sup>(١)</sup>

١١٦٦ • ومن شعراء هُذَيْلِ الْمُتَنَخِّلِ . وهو مالك بن عمرو بن عُثْمِ<sup>(٢)</sup>  
ابن سُويْدِ بْنِ حَنْشِ<sup>(٣)</sup> بن خُنَاعَةَ ، من لِحْيَانَ .

١١٦٧ • قال الأصمعيُّ : ما قيلتُ قصيدةٌ على الزاي أجودُ من قصيدة  
الشماخِ في صفة القوس<sup>(٤)</sup> ، ولو طالتُ قصيدةُ المتنخلِ كانتُ أجودَ ، وهي التي  
يقول فيها :

يا لَيْتَ شِعْرِي ، وَهَمَّ المَرْءُ يُنْصِبُهُ      والمَرْءُ لَيْسَ له في العَيْشِ تَحْرِيزُ<sup>(٥)</sup>  
هَلْ أَجْزَيْتُكُمْ يَوْمًا بِقَرَضِكُما      والقَرَضُ بِالْقَرَضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزُ<sup>(٦)</sup>  
أى مربوط .

١١٦٨ • قال : ولم تُقَلِّ كلمةٌ على الطاءِ أجودُ من قصيدته التي  
يقول فيها<sup>(٧)</sup> :

(١) ترجمته في الأغاني ٢٠ : ١٤٥ - ١٤٧ ، والمؤتلف ١٧٨ - ١٧٩ ، وانا لى ٧٢٤ ،  
والاقتضاب ٣٦٣ ، والخزانة ٢ : ١٣٥ - ١٣٧ ، والمعنى ٣ : ٥١٧ ، وفي الخزانة : « المتنخل :  
بكسر الخاء المشددة ، اسم فاعل من تنخل . يقال : تنخلته ، أى تخبرته ، كأنك صفيته من نخالته .  
والمتنخل لقب ، واسمه مالك وهو جاهل » .

(٢) س ف « غم » وهو خطأ . وضبط هنا في ل « عم » بفتح العين المهملة ، والظاهر أنه خطأ  
أيضاً ، صوابه ضم العين ، ترخيم « عثمان » فإن اسم هذا الجد في سائر المصادر « عثمان » . انظر اللالكى .

(٣) في أكثر المصادر « خنيس » بدل « حنش » .

(٤) مضت الإشارة إليها في ترجمة الشماخ ٣١٦ .

(٥) ينصبه : يتهمه . تحريز : أى وقاية وملجأ ، من « الحرز » وهو الموضع الحصين ، يقال :  
« احترزت من الشيء وتحترزت منه » أى توقيته ، و « أحرزنى المكان وحرزنى » أى ألبأنى . والبيت في  
اللسان ٧ : ١٩٩ .

(٦) في اللسان : « التجليز : الذهاب في الأرض والإسراع . . . وقرض مجلوز : يجزى به مرة  
ولا يجزى به أخرى ، وهو من الذهاب » . والبيت فيه ٧ : ١٨٧ .

(٧) البيتان في المؤتلف ١٧٩ .

وما قد وردت ، أميم ، طام على أرجائه زجل الغطاط (١)  
كان مزاحف الحيات فيه قبيل الصبح آثار السياط

١١٦٩ • ويستجد له قوله في أخيه عويمر ، يرثيه (٢) : 417

لعمرك ما إن أبو مالك يوان ولا بضعيف قواه (٣)  
ولا بالدد له نازع يغاري أخاه إذا ما نهاه (٤)  
ولكنه هين لين كعالية الرمح إعرذ نساءه (٥)

أى شديد الرجل في العدو .

إذا سُدته سُدت مطواعة ومهما وكلت إليه كفاه (٦)

(١) الغطاط ، بفتح القين المعجمة : ضرب من القطا . وزجلها : صوتها بتطريب وغناء .  
(٢) في الأغانى والخزائن أنه قالها يرى أباه ، وقد يؤيده أن أباه كان يكنى « أبامالك » باسم ابنه  
المتنخل « مالك » . ولعل المؤلف شبه عليه ، فإن أبا المتنخل اسمه « عمرو » كما مضى ، وقيل اسمه « عويمر »  
كما في رواية الخزائن .

(٣) الوافي : الفاتر العاجز . والبيت شاهد « على أن الباء تزداد بعد ما النافية المكفوفة بإن اتفاقاً ،  
وهذا يدل على أنه لا اختصاص لزيادة الباء في خبر ما الحجازية » كما في الخزائن . وهذا البيت والبيت  
الثالث والرابع ذكر صاحب الخزائن ٢ : ١٣٦ - ١٣٧ أن أباه تمام رواها في مختار أشعار القبائل لدى  
الإصح المدواني .

(٤) الأول : الشديد الخصومة ، من « الدد » بفتحين . له نازع : أى له خلق سوء ينزعه من  
نفسه . يغاري أخاه : أى يماريه ويشاره ويلاحه ، من الإغراء والمغارة ، بالعين المعجمة والراء .  
وقى له « يعادى » بالعين المهملة والدال ، وهو تصحيف ، صحناه من الخزائن واللسان . والبيت فيه ١٩ :  
٣٥٧ منسوباً لهذلى غير مسى .

(٥) كعالية الرمح : في الخزائن : « عالية الرمح : ما دخل في السنان إلى ثلثه . ومعنى كونه ليناً  
كعالية الرمح أنه إذا دعى أجا به بسرعة ، كعالية الرمح ، فإنه إذا هزل الرمح اضطرب وأنهز للينه ، بخلاف  
غيره من الأخشاب » . عرد نساءه : العرد : الشديد . والنساء ، بالفتح مقصور : عرق يخرج من الورك فيستبطن  
التخمين ثم يمر بالمرفوق حتى يبلغ الحافر .

(٦) سدته : أى سارته ، من المساودة والسواد ، بكسر السين ، وهى المسارة ، هكذا فسره  
الشريف المرتضى في أماليه ، كما نقل عنه صاحب الخزائن ، وهو بعيد ، فإنهم لم يقولوا في هذا المعنى  
« ساد » بل قالوا « سواده » . وفى الخزائن : « وقال قوم : هو من السيادة ، فكأنه قال : إذا كنت  
فوقه سيداً طامعك ولم يحسدك ، وإن وكلت إليه شيئاً كفالك » . وهذا هو المعنى الصحيح . وعجز البيت  
في الخزائن أيضاً ٣ : ٦٣٥ - ٦٣٦ .



أَلَا مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ أَفِي أَمْرِنَا هُوَ أَمٌّ فِي سِوَاهُ<sup>(١)</sup>  
أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقَسَرَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ

• ١١٧٠ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ فِي ابْنِهِ أُثَيْلَةَ ، يَرِثِيهِ<sup>(٢)</sup> :

لَقَدْ عَجِبْتُ وَمَا بِالذَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَنِّي قُتِلْتُ وَأَنْتَ الْحَازِمُ الْبَطْلُ  
وَيَ لِمَ رَجُلًا تَأْبِي بِهِ غَبْنًا إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالٌ وَلَا بِخِلٌ<sup>(٣)</sup>  
السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِثُهَا مَشَى الْهَلُوكَ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ<sup>(٤)</sup>  
لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا سَبَابَ لَهُ لَكِنَّ أُثَيْلَةَ صَانِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ<sup>(٥)</sup>

(١) «أف أمرنا» إلخ : في الخزانة : « يعني غيبته عنا ، ألنفعتنا كما كان تعود ، أم لكى ، آخر كالموت ؟ وهذا كلام المتوله الذي حصل له ذهول لعظم ما أصابه .  
(٢) الأبيات الثلاثة الأولى مع أبيات أخرى في الخزانة مشروحة ٢ : ٢٨٤ - ٢٨٩ ، ومنها أبيات في المعنى ٣ : ٥١٧ - ٥١٩ .

(٣) «وى لامة» بكسر اللام وتسهيل همزة «أم» ، وهذا على أن «وى» كلمة تمجيب أو حزن ، واللام لام الجر ، ويجوز أن تكون «ويل أمه» فتفتح اللام أو تقسم ، وتسهيل الهمزة أيضاً . ويجوز ردها كلمة واحدة «ويلمه» فقد كثر استعمالهم لها حتى جعلت الكلمتان كلمة واحدة . انظر اللسان ١٤ : ٢٦٦ - ٢٦٧ و ٢٠ : ٣٠٠ - ٣٠١ والخزانة ١ : ٥٦١ - ٥٦٣ ، تأبى به غبناً : أى تأبى أنت أن تقبل به نقصاناً ، والغبن ، بفتحين : الخديعة في الرأي . الخال : الاختيال والكبر ، أو هو المتكبر ، وعلى الأول وصف بالمصدر مبالغة . البخل ، بفتح الباء والخاء ، هو البخل ، بضم الباء وسكون الخاء ، فهو وصف بالمصدر أيضاً . ويجوز كسر الخاء مع فتح الباء ، فيكون وصفاً .

(٤) الثغرة : الثغر ، وهو الموضع يخاف من العدو . وفي الخزانة : «قال ابن السجري في أماليه : الوجه نصب الثغرة بالسالك ، كقولك : الضارب الرجل ، ويجوز خفضها على التشبيه بالحن الوجه . واليقظان : صفة الثغرة ، نصبها أو خفضها . وارتفع به كالثاء ، وجاز ذلك لعود الضمير على الموصوف «الكالى» : الحافظ . الهلوك من النساء : التي تهالك في مشيتها ، أى تشبهت وتتكسر ، وقيل : الفاجرة الشيقة المتساقطة على الرجال . الخيلع : ثوب يخاط أحد شقيه ويترك الآخر . الفضل ، بضمين : التي تلبس ثوباً واحداً . والبيت في اللسان ١٣ : ٢٣٣ وعجزه فيه ١٤ : ٤٢ .

(٥) المل ، بفتح العين وشد اللام : القراد . ورجل على : مسن ضعيف صغير الجملة ، شبه بالقراد فيقال : كأنه على . مقتبل ، بفتح الباء : أى مستأنف الشباب . والبيت في اللسان ١٣ : ٤٩٧ .

يُجِيبُ بَعْدَ الْكُرَى : لَبَيْكَ ، دَاعِيَهُ      مِجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ قُلْقُلٌ وَقُلٌّ (١)  
 حَلْوٌ وَمُرٌّ كَمَطَفِ الْقِنَحِ مِرَّتُهُ      يَكُلُّ إِنِّي حَدَاهُ اللَّيْلُ يَتَّعِلُّ (٢)

---

( ١ ) عِجْمَانَةُ لِهَوَاهُ : قَالِمٌ لَهُ . الْقُلْقُلُ ، يَضُمُّ الْقَافُضُ : الْخَفِيفُ فِي السَّفَرِ الْمَعْمُورِ السَّرِيعِ التَّقَلُّقِ .  
 الْقَوْلُ ، يَفْتَحُ الْوَاوُوعَ ضَمُّ الْقَافِ وَكَسْرُهَا : الصَّاعِدُ بَيْنَ حَزْوَةِ الْجِبَالِ ، مِنْ « التَّقْوَلُ » وَهُوَ الصَّمُودُ .  
 ( ٢ ) الْإِنِّي ، يَكْسِرُ الْمِزَّةَ وَسُكُونُ النَّوْنِ السَّاعَةَ وَالْوَقْتُ ، قَالَ الزَّجَّاجُ : « أَنَاءُ اللَّيْلِ سَاعَاتُهُ ،  
 وَاحِدُهَا إِنِّي وَإِنِّي ، فَنُ قَالَ إِنِّي [ يَكْسِرُ الْمِزَّةَ وَسُكُونُ النَّوْنِ ] فَهُوَ مِثْلُ : نَحْيٍ وَأَنْجَاءٍ ، وَمِنْ قَالَ إِنِّي [ يَكْسِرُ  
 الْمِزَّةَ وَأَلْفُ الْقَمَرِ ] فَهُوَ مِثْلُ مَعَى وَلَمَعَاهُ . يَتَّعِلُّ : يَقَالُ : انْتَمَلَ الرَّجُلُ : إِذَا رَكِبَ صَلَابَ  
 الْأَرْضِ وَحَرَارَهَا . وَابْيَتَّ فِي السَّنِّ ١٨ : ٥٢ وَعَجِزَهُ فِيهِ ١٤ : ١٩٢ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

١٣٤ - ١٣٦ - أبو خراش وإخوته

١١٧١ • ومن شعراء هذيل أبو خراش<sup>(١)</sup> ، واسمه خويلد بن مرة ، أحد بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل . ونهشته حية فمات في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه<sup>(٢)</sup> .

١١٧٢ • وكان له أخ يقال له عروة ، فمات ، فقال يرثيه ويحمد الله

(١) ترجمة أبي خراش وأخباره في الاشتقاق ١١٠ وللكمال للمبرد ٥٢٨ - ٥٣٠ ، ١١٨٦ وقال المبرد: « وهو أحد حكماء العرب » . وفي الاستيعاب ٦٥٩ - ٦٦١ وأسد الغابة ٥ : ١٧٨ - ١٧٩ ، والإصابة ٢ : ١٥٢ ، والأغانى ٢١ - ٣٨ - ٤٨ ، واللائل ٢١٦ - ٢١٧ والخزانة ١ : ٢١١ - ٢١٢ . (٢) في الأغانى ٢١ : ٤٧ - ٤٨ عن الأصمعي والأخفش عن أصحابه : « قالوا جميعاً : أسلم أبو خراش فحسن إسلامه ، ثم أتاه نفر من أهل النخع قتلوا حجلاً ، فذروا أبي خراش ، والماء منهم غير بعيد ، فقال : يا بني عمي ، ما أسى عندنا ماء ، ولكن هذه شاة وبومة وقرية ، فودوا الماء واكلوا شاتكم ، ثم دعوا قربتنا على الماء حتى نأخذها . قالوا : والله ما نحن بساترين في ليلتنا هذه ، وما نحن بيارحين حيث أمسينا ! فلما رأى ذلك أبو خراش أخذ قريته وصعد نحو الماء تحت الليل حتى امتن ، ثم أقبل صادراً فنهشته حية قبل أن يصل إليهم ، فأقبل مسرعاً حتى أعطاهم الماء ، وقال : اطحنوا شاتكم واكلوا ولم يعلمهم بما أصابه . فباتوا على شاتمهم يأكلون ، حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خراش في الموت ، فلم يبرحوا حتى دفنوه . وقال وهو يعالج الموت :

لعمرك والمنايا قالبت      على الإنسان تطلع كل نجد  
لقد أهلكت حية بطن أنف      على الأصحاب ساقاً ذات فقد

وقال أيضاً :

لقد أهلكت حية بطن أنف      على الأصحاب ساقاً ذات فضل  
فا تركت عدواً بين بصرى      إلى صنعه يطليه بسحل

قال : فبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه خبره ، فنضب غضباً شديداً ، وقال : لولا أن تكون سنة لأمرت أن لا يضاف إيمان أبداً ، ولكنيت بذلك إلى الأفاق ، إن الرجل ليضيف أحدهم فيبذل مجهودكم فيسخره ولا يقبله منه ، ويطلبه بما لا يقدر عليه ، كأنه يطالبه بدين أو بتبعة ، ليقتضه ، فهو يكلفه التكليف ، حتى أهلك ذلك من فعلهم رجلاً مسلماً وقتله . ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفر الذين نزلوا بأبي خراش فينزههم دينته ، ويؤدبهم بعقوبة يحسم [ بها ] جزاء لأصحابهم . ونحو ذلك في الاستيعاب .

على سلامة ابنه خِرَاش (١) :

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَا  
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزِيئُهُ  
بِلَيْ ، إِنَّهَا تَغْفُو الْكُلُومَ ، وَإِنَّمَا  
خِرَاشُ ، وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ  
بِجَانِبِ قَوْسِي مَامَشِيئْتُ عَلَى الْأَرْضِ (٢)  
نُوكَلُّ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

١١٧٣ • وكان لأبي خراش أخٌ يقال له عُرْوَةُ بن مُرَّة ، من شعراء هذيل

المعدودين ، وهو الذي رثاه .

١١٧٤ • وهو القائل :

لَسْتُ لِمُرَّةٍ إِنْ لَمْ أُوْفِ مَرْقَبَةً  
يَبْدُو لِي الْحَرْتُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ (٣)  
وَأَخُوهُ أَبُو جُنْدَبِ بن مُرَّةٍ أَيْضًا ، أَحَدُ شُعْرَاءِ هُذَيْلِ الْمَعْدُودِينَ .

١١٧٥ • وهو القائل :

فَلَا تَحْسَبَنَّ جَارِي لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ  
وَلَا تَحْسَبِنَّهُ فَقَعَّ قَاعٍ بِقَرَقَرٍ (٤)

(١) ابنه خراش مترجم في الإصابة ٢ : ١٤٨ - ١٤٩ . والبيتان الأولان فيها ، وكذلك هما مع آخرين في الاستيعاب وأسد الغابة ، والأبيات مع رابع و البلادان ٧ : ١٨٣ ، والقصيدة في الأمالي ١ : ٢٧٤ والحامسة ٢ : ٢٨٠ - ٢٨٤ .

(٢) قوسى ، بفتح القاف وسكون الواو آخره ألف مقصورة تكتب ياء ، كما ضبط في معجم البلدان ، وكذلك ضبطه صاحب القاموس بوزن «سكرى» ، وضبط بالقلم في ل والحامسة بضم القاف ، وقال البكرى في اللآلئ ٦٠١ : « هكذا يرويه أبوعل قوسى بفتح القاف ، وغيره يابى إلا ضمها » ، وهو بلد بالسراة .

(٣) أوفى مرقبة : علاها ، يقال «أوفيته» و «أوفيت فيه» و «أوفيت عليه» . المرقبة ، والمرقب : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب . المقاضيب : جمع «مقضية» ، وهى الموضع ينبت فيه القصب ، يسكون الفصاد المعجمة ، وهو كل شجر سبط أغصانه وطالت ، ويجمع أيضاً «مقاضب» . والبيت في اللسان ٢ : ١٧٣ ونسبه لعروة بن الورد ا وهو خطأ بين ، فليس في آباء عروة بن الورد من يسمى «مرة» .

(٤) المرخ : شجر كثير الورى سريمه . قال في اللسان ؛ « خص المرخة لأنها قليلة الورد سخيفة الظل » .

## ١٣٧ - خويلد بن مطحل الهذلي

١١٧٦ • هو أحد بنى سَهْم بن معاوية ، وكان سيّد هُدَيْل في زمانه .  
وابنه من بعده مَعْقِل بن خويلد<sup>(١)</sup> ، وكان شاعراً معدوداً في شعراء هذيل ،  
ووفد إلى أرض الحَبَشَة ، فكلّم ملكهم في مَن عنده من أسرى العرب ،  
فأطلقهم له .

١١٧٧ • وهو القائل:

لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ الْمُرِيدِ      ثِ خَيْرٌ مِّنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ<sup>(٢)</sup> 419  
وَلَلرَّيْثُ تَحْفِيزُهُ بِالنَّجَا      حِ خَيْرٌ مِّنَ الْأَمْلِ الْخَائِبِ  
يَرَى الْحَاضِرُ الشَّاهِدُ الْمُطْمَئِنُّ      مِّنَ الْأَمْرِ مَا لَا يَرَى الْغَائِبِ

(١) أخشى أن يكون ابن قتيبة أخطأ في هذا ، فإن معقل بن خويلد مترجم في الإصابة ٦ : ١٢٥ ونسبه فيها هكذا : « معقل بن خويلد بن وائلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلي » وقال « قال الرشاشي : كان شاعراً ، وكان أبوه رفيق عبد المطلب إلى أبرهة » . وصاحب القاموس لعلمه تبع ابن قتيبة ، فقال في مادة « ط ح ل » ومعقل بن خويلد بن مطحل كنيته ، شاعر هذلي ، وجاء شارحه الزبيدي فزاد في النسب « وائلة » بين خويلد ومطحل ! وقال : « وهو الوافد على النجاشي في الأسرى كانوا من قومه فكلّمه فيهم فوجههم له » ! ! ولعله أراد أن يجمع بين الروايتين أياً كان الجمع ؟ !

(٢) المريث ، بالثاء المثناة : من الريث ، وهو الإبطاء يقال « راث يريث » ثلاثي لازم ، و« أرائه » متعد بالهمزة . و« المريث » هنا من الرباعي ، فقال في اللسان : « يجوز أن يكون أرائث لغة في راث ، ويجوز أن يكون أراد بالمريث المرء ، فحذف » . والبيت فيه ونسبه لمعقل بن خويلد . وبجاشيته ما نصه : « المريب بالباء بخط الحراني » .

١٣٨ - ١٣٩ - مالك بن الحرث الهذلي  
وأخوه أسامة<sup>(١)</sup>

١١٧٨ • ومنهم مالك بن الحرث الهذلي ، وأخوه أسامة بن الحرث .  
شاعران (مُجيدان) جميعاً .

١١٧٩ • ومالك الذي يقول :

فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ مَا سَافَ مَالِي      وَلَوْ عَرَضَتْ لِلْبَيْتِي الرِّمَاحُ<sup>(٢)</sup>  
فَلَوْمُوا مَا بَدَا لَكُمْ فِائِي      سَأُعْتَبِكُمْ إِذَا انْفَسَحَ المُرَاحُ<sup>(٣)</sup>  
وَمَنْ يُقَلِّلَ حَلُوبَتَهُ وَيَنْكُلُ      عَنِ الأَعْدَاءِ يَغْبِقُهُ القَرَاحُ<sup>(٤)</sup>  
رَأَيْتُ مَعَاشِرًا يَثْنِي عَلَيْهِمْ      إِذَا شَبِعُوا وَأَوْجُهُمْ قِبَاحُ  
يَظَلُّ المُضْرِمُونَ لَهُمْ سُجُودًا      وَلَوْ لَمْ يُسَقَ عِنْدَهُمْ ضَيَاحُ<sup>(٥)</sup>

(١) ترجمة مالك بن الحرث في المرزباني ٣٦٢ ، والإصابة ٦ : ١٦٢ ، وترجمة أخيه أسامة في اللال ٨١ ، والإصابة ١ : ١٠٦ .

(٢) ساف المال : أصابه السواف ، يفتح السين وضما ، وهو الموت في الناس وفي المال ، وكان أكثر ما لم الحيوان ، من إبل وبقر وغنم ، ويقال « أسافه الله » و « أساف الرجل » أي وقع في ماله السواف ، أي الموت .

(٣) سأعتبكم : سأعطيكم العتب والرضا ، أي أترك ما اعتبتم على من أجله . المراح ، بضم الميم : مأوى الإبل .

(٤) يغبقه : يسقيه النبق ، وهو شرب المشى . القراح ، بفتح القاف : الماء الخالص الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب . وفي اللسان ١٢ : ١٥٥ . « قال بعض العرب لصاحبه : إن كنت كاذباً فشربت غبوقاً بارداً ، أي لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القراح ، فسماه غبوقاً على المثل ، أو أراد قام لك ذلك مقام النبق » . ثم ذكر البيت ونسبه لأبي سهم الهذلي ، ثم قال : « أي يغبقه الماء البارد نفسه » .

(٥) المصرمون : أصحاب المال القليل ، من الصرمة ، بكسر الصاد وسكون الراء وهي القطعة الخفيفة من النخل أو الإبل ، وصاحبها « مصرم » . الضياع ، بفتح الضاد المعجمة وتخفيف الياء : اللبن الرقيق الكثير الماء . والبيت في اللسان ٣ : ٣٥٩ ونسبه لخالد بن مالك الهذلي !

١٤٠ - (أمية بن أبي عائد) (١)

• ١١٨٠ (وهو من شعراء هذيل -

• ١١٨١ وهو القائل :

يَمُرُّ كَجَسَدِ كَجَسَدِ الْمَنْجِيهِ قِي يُرْمَى بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ (٢)

---

(١) ترجمته وأخباره في الإصابة ١ : ١١٧ ، الأغاني ٢٠ : ١١٥ - ١١٦ ، الخزانة

١ : ٤١٧ - ٤٢٢ .

(٢) البيت في اللآلئ ٦٠ ، ومن القصيدة أبيات فيه ٤٨٢ ، وفي الخزانة بعض القصيدة

مشرحاً .

١٤١ - (صخر الغي) (١)

420

١١٨٢ • (وهو القائل):

لِنِي بَدَهْمَاءَ قَلِّ مَا أَجِدُ عَاوَدَنِي مِنْ حِيَابِهَا زُوْدُ (٢)

---

(١) ترجمته في الإصابة ٣: ٢٥٩ والأغاني ٢٠: ١٩ - ٢٢. وهو صخر بن عبد الله الحيشي المذلي ، وفي الأغاني : « ولقب بصخر الغي لخلاسته وشدة بأسه وكثرة شره » .

(٢) الحباب : المحابة والموادة والحب . الزود : بضم الزاى وضم الهمزة ، وتسكن أيضاً ، وهو الدرع والفزع . وضبط في ل يفتح الهمزة ، ولم أجده له وجها ، والبيت في الأغاني ٢٠ : ١٩ واللسان ١ :



١٤٢ - (أبو العيال) (١)

١١٨٣ • (وهو القائل يرثي عبدة بن زهرة ، رجلاً من قومه (٢) :

له في كلِّ ما رَفَعَ أَلْ فَتَى نِ صَالِحٍ صَبَبُ  
رَزِيئَةُ قَوْمِهِ لَمْ يَأْ خُلُوا ثَمَنًا وَلَمْ يَهَبُوا

(١) ترجمته في الإصابة ٧ : ١٤٣ ، والأغاني ٢٠ : ١٦٦ - ١٦٨ . وهو أبو العيال بن أبي  
هنترة ، وفي الأغاني : « قال أبو عمرو الشيباني : ابن أبي هنترة ، بالكاء . ولم أجد له نسباً يتجاوز هذا  
في شيء من الروايات . وهو أحد بني خفاجة بن سعد بن هذيل ، وهذا أكثر ما وجدته من نسبه .  
شاعر فصيح مقدم من شعراء هذيل ، تخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، ثم أسلم فيمن أسلم من هذيل ،  
وعمر إلى خلافة معاوية . » وفي الإصابة : « وغزا مع يزيد بن معاوية الروم ، وكتب إلى معاوية قصيدة قالها  
في تلك الوقعة . »

(٢) في الأغاني أنه ابن عمه قال : « ويقال إنه كان أخاه لأمه أيضاً . » ومن القصيدة أبيات

١٤٣ - أبوكبير الهذلي<sup>(١)</sup>

١١٨٤ • هو عامر بن الحُلَيْس ، وهو جاهلي<sup>(٢)</sup> .

١١٨٥ • وله أربع قصائد ، أولها كلها شيء واحد ، ولا نعرف أحداً من

الشعراء فعل ذلك !

إحداهن :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ . أم لا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ<sup>(٣)</sup>

والثانية :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَقْصِرٍ . أم لا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْمُدْبِرِ

والثالثة :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَضْرِفٍ . أم لا خُلُودَ لِباذِلٍ مُتَكَلِّفٍ

والرابعة :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ . أم لا خُلُودَ لِباذِلٍ مُتَكَّرِمٍ<sup>(٤)</sup>

١١٨٦ • ومما يستجد له قوله<sup>(٥)</sup> :

421

(١) ترجمته في الأصابة ٧ : ١٦٢ ، واللآلي ٣٨٧ ، والخزائن ٣ : ٤٦٦ - ٤٧٣ و ٤ : ١٦٥ - ١٦٧ ، والنبى ٣ : ٥٤ - ٥٧ .

(٢) في الإصابة أنه ذكره أبو موسى في الصحابة وقال : « ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أحل لي الربا ! قال : أحب أن يبقى إليك مثل ذلك ؟ قال : لا ، قال : فأرض لأخيك ما ترضى لنفسك ، قال : فادع الله أن يذهب عني » .

(٣) أزهير : أراد « زهيرة » ابنته .

(٤) « من معكم » أى من معدل ومصرف ، يقال « عكاه عن زيارته يعكاه عكاً » صرفه ، وبابه « ضرب » . والبيت في اللسان ١٥ : ٣١٠ .

(٥) الأبيات في الحماسة ١ : ٨٢ - ٩٠ عدا البيت الأخير ، وفيها بيت زائد . ونقلها صاحب الخزانة عن الحماسة ٣ : ٤٦٦ - ٤٦٧ . والأربعة الأول في اللآلي ٩٦٣ .

ولقد سرّيتُ على الظلامِ بمغشمٍ  
 مِنَّ حَمَلَنَ بهِ وَهُنَّ عَسَوَاقِدُ  
 حَمَلْتَنَ بهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْوُودَةٍ  
 فَاتَتْ بهِ حُوشِ الْجَنَانِ مُبَطَّنًا  
 وَمُبْرَأً مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَمَةٍ  
 فَإِذَا نَظَرْتَنَ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهِهِ  
 وَإِذَا قَدَفْتَ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتُهُ  
 جَلَدٌ مِنَ الْفَتِيَانِ غَيْرِ مُهْبِلٍ<sup>(١)</sup>  
 حُبِكَ النَّطَاقِ ، فَعَاشَ غَيْرَ مُثْقَلٍ<sup>(٢)</sup>  
 كَرَهَا ، وَعَقَدْتُ نِطَاقَهَا لَمْ يُحَلَّلِ<sup>(٣)</sup>  
 سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوجَلِ<sup>(٤)</sup>  
 وَرَضَاعِ مُغِيلَةٍ وَدَاءِ مُعْضِلِ<sup>(٥)</sup>  
 بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ<sup>(٦)</sup>  
 يَنْزُو لَوْقَعَتَيْهَا طُمُورَ الْأَخْيَلِ<sup>(٧)</sup>

(١) المغشم من الرجال ، بكسر الميم وسكون الفين وفتح الشين : الذي يركب رأسه لا يشبه شيء مما يريد ويهوى ، من شجاعته . المهبل ، بفتح الباء المشددة : الكثير اللحم المورم الوجه . ورواية الحماسة واللسان « غير مثقل » ، والبيت فيه ١٥ : ٣٣٣ .

(٢) الحبك : الطرائق ، قال التبريزي : « والرواية : حبك الثياب ، لأن النطاق لا يكون له حبك » ثم قال : « ومعناه : أنه من الفتيان الذين حملت بهم أمهاتهم وهن غير مستعدات للفرار ، فنشأ محموداً مرضياً » ، ورواية الحماسة واللسان « غير مهبل » ، والبيت فيه ١٥ : ٢١٢ .

(٣) مزوودة : من « الزؤد » بضم الزاي وسكون الهمزة وضمها ، وهو الفزع ، يقال « زؤد الرجل » بالبناء للمفعول ، فهو مزوود . ووصف الليلة به على سبيل المجاز يريد أن الأم مزوودة فيها . والبيت في اللسان ١٣ : ١٨٧ .

(٤) حوش الفؤاد ، بضم الحاء : وحشيه وحديده ، من التوقد والذكاء . مبطننا : ضامر البطن خميصه ، وهذا على السلب ، كأنه سلب بطنه فأعدمه . قاله في اللسان . السهد ، بضم السين والهاء : كثير السهاد قليل النوم . الهوجل : الرجل الأحمق ، أو الثقيل الكسلان . وقوله « نام ليل الهوجل » أسند الفعل ليل لوقوعه فيه ، أي : نام الهوجل ليله . والبيت في اللسان ٤ : ٢٠٨ و ٨ : ١٧٨ و ١٤ : ٢١٤ .

(٥) غير الحيض وغيره ، بضم الفين مع تشديد الباء المفتوحة وتسكينها : بقاياها . المغيلة : المرأة ترضع ولدها على حبل ، قالوا : وإذا شر به الولد ضوى واعتل عنه . مثل عنها شيخ العرب فقال : « إنها لتترك الفارس فتصرعه عن فرسه » . الداء المفضل : الذي لا دواء له . قال التبريزي : « ومعناه أنها حملت به وهي طاهر ليس بها بقية حيض ، ووضعت ولا داء به استصحبه من بطنها فلا يقبل علاجاً ، لأن داء البطن لا يفارق ، ولم ترضعه أمه غيلاً » . والبيت في اللسان ٦ : ٣٠٦ .

(٦) أسرة الوجه : الخطوط التي في الجبهة من التكرس .

(٧) الطمور : شبه الرئوب في الهواء . الأخيل : طائر . قال التبريزي : « والمعنى أنك إذا رميته بحصاة وهو نائم وجدته ينتبه انتباه من يسمع لوقعها هدة عظيمة ، فيطمر طمور الأخيل » . والبيت في ٦ : ١٧٣ .

وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتُهُ      يَهْوَى مَخَارِمَهَا هُوَى الْأَجْدَلِ (١)  
 وَإِذَا يَهُبُّ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتُهُ      كَرْتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمْلٍ (٢)  
 مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مِنْكِبٌ      مِنْهُ ، وَحَرَفُ السَّاقِ طَى الْمِحْمَلِ (٣)  
 [صَعْبُ الْكَرِيهَةِ لَا يُذَالُ جَنَابُهُ      مَاضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحَسَامِ الْمِقْصَلِ (٤)]  
 يُعْطَى الصَّحَابَ إِذَا تَكُونُ كَرِيهَةٌ      وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا فَمَاوَى الْعَيْلِ (٥)  
 فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذِكْرُهُ      وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلِ

١١٨٧ • وقوم من الرواة يَنحَلون الشعرَ تَابِطًا. شراً (٦) ، ويذكرون أنه كان

422

يتبع امرأة من فهمٍ ، وكان لها ابنٌ من هذيل ، وكان يدخل عليها رَحْلاً (٧) ،  
 فلما قارب الغلام الحُلْمَ قال لها : مَنْ هذا الرجلُ الداخلُ عليك ؟ قالت :  
 صاحبٌ كان لأبيك ! قال : والله لئن رأيتُه عندك لأقتلنك ، فلما رجع إليها  
 تَابِطًا. شراً أخبرته الخبر ، وقالت : إن هذا الغلام مفرقٌ بيني وبينك ،  
 فاقتله ! قال : سأفعل ذلك ، فمرَّ به وهو يلعب مع الصبيان ، فقال له :  
 هلمَّ أهَبْ لك نَبَلًا ، فمضى معه ، فتقدم من قتله ، وهب له نَبَلًا ، فلما  
 رجع تَابِطًا. شراً أخبرها ، فقالت : إنه (والله) شيطانٌ (من الشياطين) ،  
 والله ما رأيتُه قط. مستثقلًا نومًا ، ولا ممتثلًا ضحكًا ، ولا همَّ بشيءٍ منذ كان

(١) الفجاج : جمع « فجع » وهو الطريق الواسع في جبل ونحوه . الحارم : جمع « مخرم »  
 وهو منقطع أنف الجبل . الأجدل : الصقر .

(٢) الرتوب : القيام والانتصاب . الزمل : الضعيف الجبان الرذل ، قال التبريزي : « سمي بذلك  
 لزملة في ثوبه وقعوده عن الحرب وغيرها » . والبيت في اللسان ١ : ٣٩٥ غير منسوب .

(٣) المحمل : حمالة السيف . قال التبريزي : « والمعنى أنه إذا نام لا ينحط على الأرض ولا  
 يتمكن منها بأعضائه كلها ، حتى لا يكاد يتشمر عند الانتباه بسرعة » .

(٤) هذا البيت زدها من الحماسة . المقصل : القاصل ، وهو القطع .

(٥) العيل ، بضم العين وتشديد الياء المفتوحة : جمع عائل ، وهو الفقير .

(٦) أكثر الرواة على أن القصة لأبي كبير ، والغلام تَابِطُ شراً .

(٧) رحلا : كناية عن المباشرة ، جعلها رحله ومنزله .

صغيراً إلا فعله ، ولقد حملته فما رأيت عليه دماحتى وضعتُه ، ولقد وقع على أبوه وإنى لتوسدة سرجاً في ليلة هرب ، وإن نطاقاً لمشود ، وإن على أبيه لديرعاً ؛ فاقتله ، فأنت والله أحبُّ إلىَّ منه ، فقال لها : سأغزو به فاقتله ، (فمر) ، فقال له : هل لك في الغزو ؟ قال : نعم ، فخرج معه غازياً ، فلم يجد له غيرةً ، حتى مرَّ في بعض الليالي بنار لابنى قترَةَ الفزاريين ، وكانا في نُجعة<sup>(١)</sup> فلما رأى تأبط. النارَ عرف أهلها ، فأكب على رجله وصاح : نهشتُ 423 نهشتُ النارَ ! النارَ ! فخرج الغلام يهوى نحو النار ، فصادف عندها الرجاءين ، فوثبها ، فقتلها جميعاً ، ثم أخذ جدوةً من النار ، وأطرد إبل القوم وأقبل نحوه ، فلما رأى (تأبط.) النارَ (تهوى نحوه) ظنَّ أن الغلام قد قُتل ، وأن القوم اتبعوا أثره ، فمضى ، يسعى ، قال : فما نشبتُ أن أدركنى ومعه جدوة من النار ، وهو يطرد إبل القوم ، فقال : ويلك ! قد أتعبتني منذ الليلة ، ثم رى بالراسين ! فقلت : ما هذا ؟ قال : كلبان هارأتى على النار فقتلتُهما<sup>(٢)</sup> ! قال : قلتُ : إنى والله ظننتُ أنك قد قُلت ، قال : بل قُلتُ الرجلين عاديتهما بينهما ، فقلت له : الهرب الآن ؛ فالطلبُ والله في أثرك ، ثم أخذتُ به على غير الطريق ، فما سِرنا إلا قليلاً حتى قال : أخطأت والله الطريقَ ، وما تستقيمُ الريحُ فيه ، ثم نظر ، فما لبث أن استقبل الطريقَ ، وما كان (والله) سلكها قطُّ ، قال : وسرنا إلى الصباح ، فقامت له : انزل ، فقد أمِنتَ ، فأنحنا الإبل ، ثم انتبذ فنام في طرفها ، ونمتُ في طرفها الآخر ، ورمقتُه ، حتى إذا أدى إلى نفسه وانحطَّ. طرفاه نوماً ، قمتُ رويداً ، فإذا هو 424 قد استوى قائماً ! فقال : شأنك ؟ فقلتُ : سمعتُ جساً في الإبل ، فطاف

(١) النجعة ، بضم العين : المذهب في طلب الكلأ في موضعه .

(٢) هارأتى : يريد نازعاني وما نمانى ، من الهريرة وهو نباح الكلب أو الذئب وكثره عن أنيابه .

معى بينها . فقال : والله ما أرى شيئاً فَنَمَ ، فنمتُ ، فنام ، وقلت : عَجِلْتُ قبل أن يستثقل ، فأمهلتُهُ حتى إذاتَمَلَّأَ نوماً قمتُ رويداً ، فإذا هو قد استوى قائماً ! وقال : ما شأنك ؟ قلتُ : سمعتُ حِسًا ، فطففتُ وطاف معى ، ثم قال : أتخاف شيئاً ؟ قلتُ : لا ، قال : فَنَمَ ولا تُعَدُّ ، فإننى قد ارتبتُ منك ! فأمهلتُهُ ، حتى إذا استثقل قلغتُ بحصاةٍ إلى رأسه ، فوثب ، وتناومتُ فأقبل نحوى فركضنى برجله ، وقال : أناتم أنت : ؟ قلت : نعم ، قال : أسمع ما سمعتُ ؟ قلتُ : وما (الذى) سمعتُ ؟ قال : إننى سمعتُ عند رأسى مثل بَرَكَةِ الجُزور ! قلت : فذلك (الذى) أحذر ، فطاف بالإبل فطففت (معه) فلم نر شيئاً ، فأقبل على مُغَضِّباً تتوقد عيناه ، فقال لى قد علمتُ ما تصنع (منذ الليلة) ، والله لئن عدتَ ليموتنَّ أحدنا ، ثم أمَّ مضجعه ، قال : فوالله لبتُ أكلوهُ مخافةً أن يوقظه شىءٌ فيقتلنى ، وتأمَلتُهُ مضطجماً ، فإذا هو على حرفٍ ، ما إن يَمَسَّ الأرض إلا منكبه وحرفُ ساقه ، وسائرُهُ ناشزٌ منه ، فلما استيقظ قال : ألا ننحر جزوراً فناكل ؟ قلت : بلى ، فنحرنا جزوراً ، فاشتوى ، ثم حلب ناقةً فشرب ، ثم خرج يريد المَنهبَ وأبعدَ وراثَ على جدًّا<sup>(١)</sup> قال : فاتبعتُ أثره ، فأجدُهُ مضطجماً على منهبه ، وإذا يده داخلةٌ فى جُحْرٍ ، وإذا رجلُهُ منتفخةٌ ، فانتزعُ يده من الجُحْر ، فإذا هو قابض على رأس أسود وقد قتله ، وإذا هما مَيَّتان جميعاً ، ففى ذلك يقول أبو كبير ، ويقال تَأَبَّط . شراً :

\* ولقد سَرَيْتُ على الظلام \* البيت

١٤٤ - عروة بن الورد<sup>(١)</sup>

١١٨٨ • هومن بنى عبّس ، وكان يلقبُ عُرْوَةَ الصَّعَالِيك ، لقوله<sup>(٢)</sup> :

اللَّهُ صُغْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ      مُصَافِي الْمَشَاشِ أَلِفًا كُلَّ مَجْزَرٍ<sup>(٣)</sup>  
 الْغَنَى مِنْ دَهْرِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ      أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَلِيْقٍ مُيَسَّرٍ  
 عِشَاءً نُمُّ يَصْبِحُ قَاعِدًا      يَحْتُ الْحَصَى عَنْ جَنِيهِ الْمُتَعَفَّرِ  
 صُغْلُوكٌ صَفِيحَةٌ وَجْهَهُ      كَضَوْءِ شَهَابِ الْقَائِسِ الْمُتَنَوِّرِ  
 عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ      يَسَاحَتِهِمْ زَجَرَ التَّيْبِخِ الْمُشْهَرِ

١١٨٩ • وقال عبد الملك بن مروان : ما يسرّني أن أحداً من العرب ولدتي

رواة بن الورد ، لقوله<sup>(٤)</sup> :

أَمْرُو عَانِي إِنْأَيْ شِرْكَةً      وَأَنْتَ أَمْرُو عَانِي إِنْأَيْكَ وَاحِدٌ<sup>(٥)</sup>  
 جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ      وَأَخْصُو قِرَاحَ الْمَاءِ ، وَالْمَاءُ بَارِدٌ<sup>(٦)</sup>

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٧٠ ، والأغاني ٢ : ١٨٤ - ١٩٠ ، اللال ٨٢٣ - ٨٢٤ ،  
 ٤ : ١٩٤ - ١٩٦ ، وعندي ديوان طيبة جوتنجن سنة ١٨٦٣ صنعتاين السكيت ، وترجم له

(٢) من قصيدة في الديوان ٢٣ - ٢٩ ، وهي الأصهبية العاشرة من الأصمعيات بتحقيق مع  
 عبد السلام هرون ، طبع دار المعارف ٣٥ - ٤٠ وشرحناها هناك شرحاً وافياً .

(٣) مصافي المشاش : قال ابن السكيت : « أي محالا له مؤثراً للأكل » . والمشاش : رؤوس  
 للينة ، ورواية الأصمعي « مضى في المشاش » وهذه أجود وأصل .

(٤) الأبيات في الديوان ٤١ .

(٥) العاني : الضيف طالب المعروف ، يطلب العفو . والمعناة اللين يعفونك ، أي يأتيون يطلبون .  
 قال ابن السكيت « يقول أ.أ. إنائي لبناحتي يفيض ويكثر ، فإن طرقتي إقسان وجد ذلك مهياً له ،  
 سريكي فيه ، قل أو كثر عندي ، وأنت امرؤ عاني إنائك واحد ، أي تتأثر لنفسك وحك دون  
 ن فتشيع وهم يجمعون ، وأنا أمزل وأضياف يسمنون » .

(٦) قال ابن السكيت : « جسمه ههنا : طعامه » ! وأنا أرى أنه تكلف أو خطأ ، بل هو مجاز  
 لحسم عن الطعام لأنه الذي ينميه . الماء القراح ، يفتح القاف : الذي لا يتخالطه لبن ولا غيره ،  
 ماء بارد : أي في الشتاء ، فذلك أشد . قاله ابن السكيت .

أَتَهَزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِنْتَ وَأَنْ تَرَىٰ بِجِسْمِي مَسَّ الْحَقِّ ، وَالْحَقُّ جَاهِدٌ<sup>(١)</sup>

وكان جاهلياً ، وهو القائل<sup>(٢)</sup> :

لَعَمْرِي لَشْنُ عَشْرَتُ مِنْ خِيْفَةِ الرَّدَىٰ نُهَاقَ الْحَمِيرِ لِإِنِّي لَجَزُوعٌ<sup>(٣)</sup>

١١٩٠ • (وكان أصاب في بعض غاراته لهرأة من كِنَانة ، فاتخذها لنفسه ، فأولدها ، وحبج بها ، ولقيه قومها ، وقالوا : فإدنا بصاحبتنا ، فإننا نكره أن تكون سبيّةً عندك ، قال : على شريطةٍ ، قالوا : وما هي ؟ قال : على أن نُخَيِّرَهَا بعد الفداء ، فإن اختارت أهلها أقامت فيهم ، وإن اختارتني خرجتُ بها ، وكان يَرَىٰ أنها لا تختار عليه ، فأجابوه إلى ذلك ، وفادوا بها ، فلما خيروها اختارت قومها ، ثم قالت : أما إنني لا أعلم امرأة أَلَتَتْ سِتْرًا على خيرٍ منك : أغفلَ عينا وأقلُّ فُحْشًا وأحْمَىٰ لحقيقته ، ولقد أقتُ معك وما يومٌ يمضىٰ إلا والموتُ . أحبُّ إلى من الحياة فيه ، وذلك أنني كنت أسمع المرأة من قومك تقول : قالت أمةٌ عُروَةَ كَدَىٰ ، وقالت أمةٌ عروَةَ كَدَىٰ ؛ والله لا نظرتُ في وجه غَطَفَانِيَّةٍ ، فارجع راشداً ، وأحسنْ إلى ولدك<sup>(٤)</sup> .

فذلك قوله<sup>(٥)</sup> :

(١) والحق جاهد : ابن السكيت « يقول : يجهد الناس ، وذلك أن الحق يطرقه فيؤثره على نفسه وعلى عياله . . . والحق الذي ذكره : صلة الرحم وإعطاء السائل وذوى القربى ، فن فعل ذلك جهده » .

(٢) من قصيدة في الديوان ٤٢ .

(٣) عشر الحمار : إذا تابع النهيق عشر نهقات ووالى بين عشر ترجيمات في نهيقه ، والبيت في اللسان ٦ : ٢٤٨ ، وقال « ومعناه أنهم يزعمون أن الرجل إذا ورد أرض وباء ووضع يده خلف أذنه فهيق عشر نهقات نهيق الحمار ، ثم دخلها أمن الوباء » ! !

(٤) القصة ذكرها ابن السكيت مفصلة في مقدمة الديوان ص ١٧ .

(٥) الأبيات هي ١٣ - ١٥ من قصيدته في الديوان ص ١٨ - ٢٠ .



وَلَوْ كَالْيَوْمِ كَانَ عَلَيَّ أَمْرِي      وَمَنْ لَكَ بِالتَّدْبِيرِ فِي الْأُمُورِ 427  
إِذَنْ لَمَلَكْتُ عِضْمَةَ أُمَّ عَمْرٍو      عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَمَلِكِ الصُّدُورِ (١)  
فِيَا لِلنَّاسِ كَيْفَ أَطَعْتُ نَفْسِي      عَلَى شَيْءٍ وَيَكْرَهُهُ ضَمِيرِي

---

(١) الحسك : نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم . والمراد بحملك الصدور هنا : الغل والعداوة .

١٤٥ - طريح الثقفي<sup>(١)</sup>

١١٩١ • هو طريح بن إسماعيل ، وكان شاعراً شريفاً ، وله عقب بالطنائف .

١١٩٢ • وهو القائل في الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان<sup>(٢)</sup> :

أَنْتَ أَبْنُ مُسْلَنْطِخِ الْبِطَاحِ وَلَمْ تُعْطَفْ عَلَيَّكَ الْحِجْنِيُّ وَالْوُلُجُ<sup>(٣)</sup>  
لَوْ قُلْتَ لِلْسَيْلِ : دَعْ طَرِيْقَكَ ، وَأَلَّا حَوْجُ عَلَيْهِ كَالْهَضْبِ يَعْتَلِجُ<sup>(٤)</sup>  
لَأَرْتَدُّ أَوْ سَاحَ أَوْ لَكَانَ لَهُ فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عَنْكَ مُنْعَرَجُ  
طُوبَى لِفِرْعَئِكَ مِنْ هُنَا وَهَنَا طُوبَى لِأَعْرَاقِكَ الَّتِي تَشِجُ<sup>(٥)</sup>

١١٩٣ • وعتب عليه الوليد في شيء فجفاه ، فقال<sup>(٦)</sup> .

يَأْبَنُ الْخَلَائِفِ مَا لِي بَعْدَ تَقْرِبَةٍ إِلَيْكَ أَجْفَى ، وَفِي حَالِيكَ لِي عَجَبُ  
أَيْنَ الذَّمَامَةُ وَالْحَقُّ الَّذِي نَزَلَتْ بِهِ حَقِّظُهُ وَبَتَّعْظِيمٍ لَهُ الْكُتُبُ<sup>(٧)</sup>  
هَلَّا تَحَسَّبْتَ عَنْ عُدْرِي وَبَغْيِهِمْ حَتَّى يَبِينَ عَلَيَّ مَنْ يَرْجِعُ الْكَذِبُ

(١) ترجمته في الأغاني ٤ : ٧٤ - ٨٢ واللائح ٧٠٥ ومجمع الأدباء ٤ : ٢٧٦ - ٢٧٧ .  
(٢) الأبيات الثلاثة الأولى في اللسان ٣ : ٢٢٣ لطريح ، والبيت الأول فيه ٣ : ٣١٩ ونسبه لابن نيس الرقيات خطأ ، وهو في تاريخ الطبري ١٠ : ١٩ على الصواب .  
(٣) مسلطخ : واسع ، والاسلنطخ : الطول والعرض . الحني ، بضم الحاء وكسرهما مع كسر النون وتشديد الياء : جمع « حنو » بفتح الحاء وكسرهما مع سكون النون ، وهو هنا منرج الوادي .  
الولج ، بضم اللام : معاطف الوادي ، واحدها « ولجة » بفتح اللام .  
(٤) اعتلج الموج : التطم .  
(٥) تشج : تشبك وتتصل .  
(٦) الأبيات من قصيدة في الأغاني ٤ : ٧٧ - ٧٨ .  
(٧) الذمامة والذمام ، بكسر الذال فيهما : الحرمة .

٦٧٩

ما كان يَشْقَىٰ بهذا منك مُرْتَعِبٌ  
خالٌ ، ولا الجارُ ، ذُو الْقُرْبَىٰ وَلَا الْجُنُبُ  
(إِنْ يَعْلَمُوا الْخَيْرَ يَحْفَوهُ ، وَإِنْ عَلِمُوا  
شَرًّا أَذِيعَ ، وَإِنْ لَمْ يَعْلَمُوا كَذَبُوا)  
وثقيف أخوال الوليد .

١٤٦ - عمر بن لجلج الراجز<sup>(١)</sup>

١١٩٤ • هو من تميم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .  
 من بطن يقال لهم : « بنو أيسر » . وذكرهم جرير فقال :  
 أَظُنُّ الْخَيْلَ تَدْعُرُ سَرَحَ تَيْمٍ وَتُعْجِلَ زُبْدَ أَيْسَرَ أَنْ يَدَابِبَا<sup>(٢)</sup>  
 وأخذه من (قول) لقيط . بن زُرارة حيث قال فيهم :  
 إِذَا دَهَنُوا رِمَاحَهُمْ بِزُبْدٍ فَإِنَّ رِمَاحَ تَيْمٍ لَا تَضِيرُ  
 ومات عمر بن لجلج بالأهواز ، وكان يُهاجى جريراً .

١١٩٥ • حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي عن المنتجع بن نبهان قال :  
 سمعت الأشهب بن جميل يقول : أنا أول من ألقى الهجاء بين جرير وابن  
 لجلج ، أنشدت جريراً قول ابن لجلج :  
 تَضَطُّكُ الْحِيهَا عَلَى دِلَائِهَا تَلَاطَمَ الْأَزْدِ عَلَى عَطَائِهَا<sup>(٣)</sup>  
 حتى بلغت قوله :  
 تَجُرُّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ أَدْنَائِهَا جَرُّ الْعَجُوزِ الثَّنِيَّ مِنْ خِفَائِهَا<sup>(٤)</sup>  
 فقال جرير : ألا قال :

جَرُّ الْفَتَاةِ طَرْقَى رَدَائِهَا ؟

(١) ترجمته في الاشتقاق ١١٤ والجمعي ١٣١ - ١٣٢ والخزانة ١ : ٣٥٩ - ٣٦١ .  
 (٢) تلعر : ذعره وأذعره : أفرسه ، ثلاث وربعي .  
 (٣) الحِيها ، بفتح الهيمزة وكسر الحاء : جمع « لحي » بفتح اللام وسكون الحاء ، وهو منبت الحية  
 من الإنسان وغيره ، والائشان « لحيان » وجمع القلة « ألح » على « أفل » إلا أنهم كسروا الحاء لتسلم  
 الياء .  
 (٤) الخفاء ، بكسر الحاء : الكساء ، وكل شيء غطيت به شيئاً فهو خفاء .

فرجعتُ إلى عمر بن لَجَأٍ فَأَخْبِرْتُهُ بِمَا قَالَ جَرِيرٌ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا ضَعْفَةَ الْعَجُوزِ ! وَوَقَعَ الشَّرُّ بَيْنَهُمَا .

● ١١٩٦ وفي غير هذه الرواية أَنَّ ابْنَ لَجَأٍ قَالَ لَهُ عِنْدَ الْمُهَاجِرِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ وَالِي الْيَمَامَةِ : فَقَدْ قَلْتِ أَنْتِ أَعْجَبَ مِنْ هَذَا ، وَهُوَ قَوْلُكَ :  
 وَأَوْثَقُ عِنْدَ الْمُرْدَفَاتِ عَشِيَّةٌ لِحَاقًا إِذَا مَا جَرَّدَ السَّيْفَ لِامِيعُ  
 وَاللَّهِ لئن كُنَّ لَمْ يُلْحَقْنَ إِلَّا عَشِيًّا مَا لُحِقْنَ حَتَّى نُكِحْنَ وَأُحِلَّنَا  
 (فوقع الشر بينهما) ، فلما بلغ التَّيْمَ أَتَوْا عُمَرَ فَقَالُوا : عَرَضْنَا لَجَرِيرٍ ،  
 وَسَأَلُوهُ الْكُفَّ ، فَقَالَ : أَكْفٌ بَعْدَ ذِكْرِهِ بَرَزَةٌ ؟ ! وَبَرَزَةٌ أُمُّهُ ، وَذَلِكَ فِي  
 قَوْلِ جَرِيرٍ :

أَنْتِ ابْنُ بَرَزَةٍ مَنْسُوبٌ إِلَى لَجَأٍ عِنْدَ الْعَصَاةِ وَالْعِيدَانُ تُعْتَصَرُ  
 (يقال : فلان عَصَاةُ فلان ، أي ولده ، وهو سَبٌّ ) .

١٤٧ - أبو الهندي<sup>(١)</sup>

١١٩٧ • هو عبد المؤمن<sup>(٢)</sup> بن عبد القدوس بن شبيب بن ربيعي ، من بني زيد بن رباح بن يربوع . وكان مغرماً بالشراب ، ومات بسجستان .

١١٩٨ • وهو القائل يصف الأباريق<sup>(٣)</sup> :

430 سِيغْنِي أبا الهندي عَنْ وَطْبِ سَالِمٍ أَبَارِيقُ لِمَ يَعْلَقُ بِهَا وَضَرُّ الزُّبْدِ  
مُؤَدِّمَةٌ قَزَا كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْزَعُ لِلرُّعْدِ  
وسالم الذي ذكره هو مولى قديد بن منيع المنقري .

١١٩٩ • ثم ترك الخمر وقال :

تَرَكْتُ الْخُمُورَ لِأَرْيَابِهَا وَأَقْبَلْتُ أَشْرَبُ مَاءَ قَرَاخَا  
وَقَدْ كُنْتُ حَيِّتًا بِهَا مُغْرَمًا كَحُبِّ الْغَلَامِ الْفَتَاةَ الرَّدَاخَا<sup>(٤)</sup>  
فَلَمْ يَبْقَ فِي الصُّدْرِ مِنْ حُبِّهَا سِوَى أَنْ إِذَا ذُكِرَتْ قُلْتُ آخَا  
وَمَا كَانَ تَرْكِي لَهَا أَنْيَ يَخَافُ نَدِيمِي عَلَيَّ أَفْتِصَاحَا  
وَلَكِنْ قَوْلِي لَهُ مَرْحَبًا وَأَهْلًا مَعَ السُّهْلِ وَأَنْعِمَ صَبَاخَا

١٢٠٠ • وهو القائل :

(١) ترجمته في الأغاني ٢١ : ١٧٧ - ١٨٠ واللائل ١٦٨ ، ٢٠٨ .  
(٢) في اسمه خلاف ، سماه صاحب الأغاني « غالب بن عبد المؤمن » وكذلك صاحب اللال ٢٠٨ وسماه صاحب اللال ١٦٨ « عبد الملك بن عبد القدوس » .  
(٣) البيتان مضيئا ٢٨٤ - ٢٨٥ .  
(٤) المرأة الرادح والرداحة ، يفتح الراء وتخفيف الدال : العجزة الثقيلة الأوراك التامة الخلق .

٦٨٣

إذا ما ألحَّ البردُ فاجعلْ دثارَهُ  
ثلاثةَ أرطالٍ نبيذًا مُعسلاً  
إذا التَّحفَ الأقوامُ ، دُكَّنَ المطارفِ (١)  
تَكُنْ آمناً منه لهُ غيرَ خائفِ  
فإنَّ التَّحفَ المرءُ في جوفِ بطنِهِ  
أشدُّ وأدفاً من جِسادِ الملاجِفِ

---

(١) الدكنة : لون يضرب إلى الغبرة ، بين الحمرة والسواد . المطارف : جمع « مطرف » بضم الميم وكرها مع سكنون الطاء وفتح الراء : وهي أردية من غز مربعة لها أعلام .

## ١٤٨ - الكذاب الحرمازي<sup>(١)</sup>

١٢٠١ • هو عبد الله بن الأعور . وقيل له الكذاب لكذبه .

١٢٠٢ • وحدثني سهل عن الأصمعي قال : قال رؤبة بن العجاج : جاء الكذاب الحرمازي ، وهو عبد الله بن الأعور ، إلى العجاج يطلبه حاجة ، فقال له : أشعرت أني مررت بمثل ذنب اليربوع يتبع عصص ، أي يتلوى<sup>(٢)</sup> ، فقلت : ما هذا ؟ قيل : هذا فضل رجز العجاج على رجزك ! فأخذت كفاً من تراب فسكرت<sup>(٣)</sup> ، ثم إذا آخر أعظم منه فسكرت<sup>(٤)</sup> برحيب ذراع ، ثم إذا آخر أعظم منهما ، فعالجته حتى سكرت<sup>(٥)</sup> ، ثم إذا ميثاء جلواخ تقذف بالزبد<sup>(٦)</sup> ، فما زلت حتى سكرت<sup>(٧)</sup> ، ثم التفت فإذا خضارة طامياً<sup>(٨)</sup> ، فرميت بنفسي فيه ، فآنا أذهب إلى ساعتي هذه ! فقال له العجاج : ما حاجتك ؟ قال : كذا وكذا ، فقضاها له :

١٢٠٣ • وهو القائل<sup>(٩)</sup> :

(١) ترجمته في المؤلف ١٧٠ .

(٢) في اللسان ٨ : ٢٧٢ : « قال يعقوب : يقال للحية إذا قتلت فتاوت : قد تبعصت » . وفي س ف « يتمصص » وهو من « العمصص » بفتح العينين وضمهما ، وهو لحم في باطن آلية الشاة ، وقيل : هو عظم عجب الذنب .

(٣) يريد أنه غطاه بالتراب حتى يمنع حركته ، وأصل السكر ، بفتح السين وسكون الكاف : سد الشق ومنفجر الماء ، وبابه « نصر » .

(٤) الميثاء : الأرض السهلة . والجلواخ : الواسع الضخم المحتل . من الأردية .

(٥) في اللسان ٥ : ٣٢٧ : « وخضارة ، بالضم : البحر ، سمى بذلك لخضرة مائه ، وهو معرفة لا يجرى . تقول هذا خضارة طامياً . ابن السكيت : خضارة ، معرفة لا ينصرف : اسم البحر » .

(٦) الأبيات في المؤلف .



لَسْتُ بِكَذَّابٍ وَلَا أَنَامُ وَلَا بِجَنَامٍ وَلَا مِضْرَامٍ -  
وَلَا أُحِبُّ خُلَّةَ اللَّئَامِ -

● ١٢٠٤ وكان يهجو قومه ، فقال (١) :

إِنَّ بَنِي الْجِرْمَازِ قَوْمٌ فِيهِمْ عَجْزٌ وَإِيكَالٌ عَلَى أَخِيهِمْ  
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ شَاعِرًا يُخْزِيهِمْ يَعْلَمُ مِنْهُمْ مِثْلَ عِلْمِي فِيهِمْ

● ١٢٠٥ ومن جيد رجزه قوله في حاكم بن المنذر (بن الجارود) :

يَا حَكَمَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودٌ  
نَبَتْ فِي الْجُودِ وَفِي بَيْتِ الْجُسُودِ وَالْعُودُ قَدْ يَنْبْتُ فِي أَصْلِ الْعُودِ

(١) الابيات و المؤلف أيضاً .

١٤٩ - مرة بن محكان السعدى<sup>(١)</sup>

١٢٠٦ • هو من سعد بن زيد مناة بن تميم ، من بطن يقال لهم : بنو رُبَيْع . وفيهم يقول الفرزدق :

تُرَجِّي رُبَيْعُ أَنْ تَجِيَّ صِغَارُهَا      بخَيْرٍ      وقد أَعَيْتُ رُبَيْعًا كِبَارُهَا 432

١٢٠٧ • وكان مُرَّةُ سَيِّدِ بَنِي رُبَيْعٍ ، وقتله صاحبُ شُرَطٍ . مُضَعَبُ بن الزُّبَيْرِ ، ولا عَقِبَ له :

١٢٠٨ • وهو القائل في الأضياف، (وكان يقال له أبو الأضياف)<sup>(٢)</sup> :

وَقُلْتُ لَمَّا عَدَوَا أَوْصَى قَعِيدَتَنَا :      غَدَى بَنِيكَ فَلَنْ تَلْقَيْهِمْ حَقِيْبًا<sup>(٣)</sup>  
أَدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أَقْرِفْ بِأَمَّهُمْ      وَقَدْ هَجَعْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبًا<sup>(٤)</sup>  
أَنَا ابْنُ مَحْكَانَ أَخَوَالِي بَنُو مَطَرٍ      أَنْمَى إِلَيْهِمْ وَكَانُوا مَعْشَرًا نَجِيْبًا<sup>(٥)</sup>

(١) ترجمته وأخباره في الاشتقاق ١٥١ وذيل الأمل ١٧٩ وذيل اللال ٨٣ والمرزبانى ٣٨٣ والأغاني ٢٠ : ٩ - ١١ . « محكان » بفتح الميم وسكون الحاء وتخفيف الكاف .

(٢) البيت الأخير في المرزبانى وقبله أربعة أبيات غير البيتين اللذين هنا . والقصيدة في ١٣ بيتاً في الحماسة ٤ : ١٢٣ - ١٢٩ .

(٣) قعيدة الرجل : امرأته .

(٤) لم أقرف : لم أتهم . يريد أنه يسمي « أبا الأضياف » ، وهو يلقاهم ويرعاهم كأنهم أبنائه .

(٥) بنو مطر : قال التبريزى : « بنو مطرين شيبان » ، وهط معن بن زائدة .

١٥٠ - أوس بن مغراء<sup>(١)</sup>

- ١٢٠٩ • هو من بنى ربيعة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد<sup>(٢)</sup> .
- ١٢١٠ • وكان يهاجى النابغة الجعدي<sup>(٣)</sup> .
- ١٢١١ • وهو القائل في بنى صفوان الذين كانت فيهم الإفاضة من عرفة ، وهم صفوان بن شجينة بن عطار بن عوف بن كعب بن سعد :
- ولا يريمون في التعريف موقفهم      حتى يُقال أفيضوا آل صفوانا<sup>(٤)</sup>  
مجدداً بناه لنا قدماً أوائلنا      وأورثوه طوال الدهر أخرانا

---

(١) ترجمته وأخباره في الجملحى ٢٧ ، ١١١ ، ١٢٠ والاشتقاق ١٥٦ والأغانى ٤ : ١٣٠ - ١٣١ واللكل ٧٩٥ - ٧٩٦ والإصابة ١ : ١١٨ .

(٢) في الإصابة أنه مخضرم ، وشهد الفتح وبقى إلى أيام معاوية بن أبي سفيان ، وأن له شعراً يمدح به النبي صلى الله عليه وسلم أورده ابن سيد الناس في كتاب الصحابة الذين مدحوا المصطفى ، وهنه :

محمد خير من يمشى على قدم      وصاحبه عثمان بن عفاننا

(٣) في الأغاني عن أبي العراف : « أن النابغة هاجى أوس بن مغراء ، قال : ولم يكن أوس مثله ولا قريبا منه في الشعر ، فقال النابغة : إني وإياه لنيئتد بيتاً ، أينما سبق إليه غاب صاحبه ، فلما بلغه قول أوس :

لعمركما تيل سراييل عامر      من الأوم مادامت عليها جلودها  
قال النابغة : هذا البيت الذي كنا نيتدر إليه ، فغلب أوس » .

(٤) لا يريمون : لا يبرحون .

## ١٥١ - أبو الزحف الراجز

١٢١٢ • هو ابن عطاء بن الخطّفى<sup>١</sup> ، ابن عمّ جرير الشاعر .

١٢١٣ • وعمر أبو الزحف حتى بلغ زمان محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس .

١٢١٤ • وهو القائل<sup>(١)</sup> :

433 إِلَيْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِرُكْبَتِي وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي<sup>(٢)</sup>  
كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْئَتِ (مُزَوِّيًا لَمَّا رَأَاهَا زَوَّرَتِ)<sup>(٣)</sup>

١٢١٥ • وقال الآخر ، ولا أعرفُ اسمه :

إِلَيْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِمِرْقَتِي  
وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ خُلُقِي كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ حَوْلَ النَّقْنِقِ<sup>(٤)</sup>  
وأخذ هذا من أبي الزُّحْفِ . استدلتُّ على ذلك بأنَّ أبا الزحف ذكر  
وجعاً بركبته ، وذلك ممّا يعترى الشيوخ ، كما قال الآخر :

(١) الأبيات ذكرهما الراجكوتى فى هامش اللالى ٤٥٩ مع باقى الرجز ، وذكر الخلاف فى نسبها . والأبيات الثلاثة الأخيرة فى اللسان ٣ : ٢١١ والرابع فيه ١٩ : ٨٥ ولم ينسبها .

(٢) الهدجان : مشية الشيخ ، مشى رويد فى ضعف .

(٣) الرأل : ولد النعام . الهيقة : النعام ، ورسمت بالتاء فى البيت ، قال فى اللسان ٣ : ٢١١ : « أراد الهيقة ، فصرها التأنيث تاء فى المرور عليها » . مزوزياً : من « الزوزاة » وهى شبه الطراد ، قال أبو عبيد : « الزوزاة : مصدر قولك زوى الرجل يزوزى زوزاة ، وهو أن ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو » . وقال فى اللسان بعد ذكر البيت : « يعنى نعامه وأهله ، يقول : إذا رآها أسرع معها » .

(٤) النقتق . بكسر النونين : الظلم ، وهو ذكر النعام .

٦٨٩

وللكبير رَثِيَّاتٌ أَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ والنَّسَا والأَخْدَعُ (١)  
ولمَّا أراد هذا أن يتبعه اضطرَّته القافية إلى ذكر المرفق ، وذلك ممَّا  
لا يتشكاه من شكَّا عِللِ الكبير .

---

(١) الرثيات : جمع « رثية » ، وهي داء يعرض في المفاصل . والبيتان في اللسان : ١٩ : ٢٢  
مع آخرين ، ونسبها لجواس بن نعيم ، أحد بني المهجيم بن عمرو بن تميم ، قال : « ويعرف بإبن أم نهار ،  
وأم نهار هي أم أبيه ، وبها يعرف » .

١٥٢ - السرداق الذهلي<sup>(١)</sup>

١٢١٦ • كان السرداق هذا مَوْلَعًا بالشراب ، فعاتبته ابنته على شرب الخمر ، فقال لها : يا بنية ، لا صبر لي عنها ، وقد صارت غِذَاءً ! قالت له : فني نبيذ التمر لك عَوْضٌ ، فأمرها فاتخذت له نبيذ تمر ، فشرب منه أيامًا ، فلم يوافقته ، فعاد إلى الخمر ، وقال :

عُرُوقُ الصِّدْرِ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَهُ طُرُقٌ سِوَى طُرُقِ النَّبِيذِ

١٢١٧ • وقال في ابنته :

تَقُولُ ابْنَتِي : لَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ وَالْتَمِسِ شَرَابًا سِوَاهُ ، وَالشَّرَابُ كَثِيرٌ  
فَقُلْتُ : وَمَنْ لِي بِالشَّرَابِ الَّذِي إِذَا شَرِبْتُ عَرَانِي فِي الْعِظَامِ فَتُورُ  
أَشْرَبُ تَمْرًا يَنْفُخُ الْبَطْنَ مُنْتِنًا وَأَتْرَكُهَا كَالْمِسْكِ حِينَ تَفُورُ  
لَهَا أَرْجُ فِي الْبَيْتِ مَا لَمْ يَشْجِهَا السُّقَاةُ يَكَادُ الْمَرْءُ مِنْهُ يَطِيرُ  
فَذَلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ عَنْهُ بِمُقْصِرٍ وَإِنْ دَارَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَيْثُ يَدُورُ

434

١٢١٨ • ومَرٌّ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَزْدِ ، وَقَدْ شَرِبَ ، فَاخْتَلَفْتُ رَجُلَاهُ ! فَقَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ : إِنَّهَا لَمِشِيَّةٌ سَكَرَانَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّرْدَاقُ وَقَالَ :

مَعَاذَ إِلَهِي لَسْتُ سَكَرَانَ يَا فَتْمَى وَمَا اخْتَلَفْتُ رَجُلَايَ إِلَّا مِنَ الْكِبَرِ  
وَمَنْ يَكُ رَهْنَا لِلْيَبَالِي وَمَرَّهَا تَدَعُهُ كَلِيلَ الْقَلْبِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ

(١) س ف هـ « الهذلي » . ولم أجده له ترجمة في مصدر آخر .

١٥٣- هُدْبَةُ بِنِ خَشْرَمِ الْعُدْرِيِّ (١)

١٢١٩ • هُوَ هُدْبَةُ بِنِ خَشْرَمِ بِنِ كُرْزٍ ، مِنْ عُدْرَةٍ .

١٢٢٠ • وَكَانَ هُدْبَةُ صَاحِبَ زِيَادَةَ بِنِ زَيْدِ الْعُدْرِيِّ ، وَهُمَا مَقْبِلَانِ مِنَ الشَّامِ فِي نَفْرٍ مِنْ قَوْمِهِمَا ، فَكَانُوا يَتَعَاقِبُونَ السُّوقَ بِالْإِبِلِ ، فَنَزَلَ زِيَادَةُ يَسُوقَ بِأَصْحَابِهِ ، فَرَجَزَ فَقَالَ :

عُوجِي عَلَيْنَا وَأَرْبَعِي يَا فَاطِمَا مَا دُونَ أَنْ يُرَى الْبَعِيرُ قَائِمًا (٢)  
أَلَا تَرَيْنَ الدَّمْعَ مِنِّي سَاجِمًا حِذَارَ دَارٍ مِنْكَ أَنْ تُثَلِّمَنَا (٣)  
وَكَانَ لِهَدْبَةَ أُخْتٍ يُقَالُ لَهَا فَاطِمَةٌ ، فَظَنَّ أَنَّهَ شَبَّ بِهَا ، فَنَزَلَ هَدْبَةَ فَسَاقَ بِالْقَوْمِ ، وَرَجَزَ بِأُخْتِ زِيَادَةَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْقَاسِمِ ، فَقَالَ :

435

مَتَى تَظُنُّ الْقُلُصَّ الرَّوَاسِمَا يَبْلُغَنَّ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمًا (٤)  
خَوْدًا كَأَنَّ الْبُوصَ وَالْمَآكِمَا مِنْهَا نَقْمًا مُخَالِطًا صَرَائِمًا (٥)  
(وَاللَّهِ لَا يَشْفِي الْفُؤَادَ الْهَائِمَا تَمْسَاحُكَ اللَّبَّاتِ وَالْمَعَاصِمَا

(١) ترجمته واخباره في الاشتقاق ٣٢٠ والكامل ١٢٤٦ - ١٢٤٩ والأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ والمرزبانى ٤٨٣ واللائى ٢٤٩ - ٢٥٠ ، ٦٣٩ - ٦٤٠ والتبريزى ٢ : ٤٣ - ٥٢ والخزانة ٤ : ٨١ - ٨٧ .

(٢) اربعى : أى قفى وترقى . « مادون أن يرى » رواية الخزانة والأغاني « ما بين أن يرى » ، قال في الخزانة : « أى ما بين مناخ البعير إلى قيامه » .

(٣) ساجمًا : يقال « سجمت العين الدمع » وهو قطرانه وسيلانه ، قليلا كان أو كثيرا . والعرب تقول : « دمع ساجم » و« دمع مسجوم » .

(٤) القلص : جمع قلووص ، وهى الفتية من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء ، وهى أول ما يركب من إناث الإبل إلى أن تنثى ، فإذا أثنت فهى ناقة . الرواسم : من قويم « رسمت الناقة ترمى رسميا » أى أثرت في الأرض من شدة وطئها .

(٥) الخود ، بفتح الخاء : الفتاة الحسننة الخلق الشابة . البوص ، بفتح الباء وضمها : العجز ، وقيل : لين شحمته . المآكم : جمع « مأكة » بفتح الكاف ، والمآكتان : لختان وصلتا ما بين العجز والمتنين ، وقويم « إنه لمعظم المآكم » كأنهم جعلوا كل جزء منها مأكًا ، وكذلك ما هنا ، أو هو من باب إطلاق لفظ الجمع على المثنى . النقا ، من الرمل : القطعة تنقاد محدودة . الصرائم : جمع صريمة ، وهى قطعة ضخمة من الرمل تنصرف عن سائر الرمال .

ولا اللِّمَامُ دُونَ أَنْ تُلَازِمَا وَلَا اللَّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا (١)  
وَتَعَلَّقَ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا (٢)

فتشائما ، فلما وصلا إلى ديارهما جمع زيادة رهطاً من أهل بيته ، فبيت هديبة ، فضربه على ساعده ، وشج أباه خشراً ، وقال زيادة في ذلك :  
شَجَجْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا وَوَقَّفْنَا هُدَيْبَةَ إِذْ هَجَانَا  
«وقفنا» من التوقيف في اليدين والرجلين ، وهو سواد وبياض يكون فيهما :

(تَرَكَنَا بِالْعُوَيْنِدِ مِنْ حُسَيْنِ نِسَاءً يَلْتَقِطْنَ بِهِ الْجُمَانَا) (٣)

فقال هديبة :

فَإِنَّ الدَّهْرَ مُوتِنِفٌ جَدِيدٌ وَشَرُّ الْخَيْلِ أَقْصَرُهَا عِنَانَا  
وَشَرُّ النَّاسِ كُلُّ فَتَى إِذَا مَا مَرَّتَهُ الْحَرْبُ بَعْدَ الْعَصَبِ لَنَا (٤)

فلم يزل هديبة يطلب غرة (من) زيادة ، حتى أصابها ، فبيته فقتله ، 436  
وتنحى مخافة السلطان ، وعلى المدينة يومئذ سعيد بن العاص ، فأرسل إلى عم هديبة وأهله فحبسهم في المدينة ، فلما بلغ ذلك هديبة أقبل حتى أمكن من نفسه ، وتخلص عمه وأهله (٥) ، فلم يزل محبوباً حتى شخص عهد الرحمن بن زيد ، أخو زيادة ، إلى معاوية ، وأورد كتابه ، على سعيد

(١) تفاعلاً : من الفقم ، بفتحين ، وهو دخول الأستان العايد إلى الفم ، والمراد من المغامة واضح . ورواية الأغاني واللسان ١٥ : ٣٥٤ « تفاعماً » والمغامة : التقبيل ، وهي من « الفغم » بضم الفاء مع سكن الفين وضما ، وهو الفم أجمع .

(٢) « وتعلق » ، رواية الأغاني واللسان « وتركب » ، ورواية الخزانة « وتعلو » . وما هنا أجود .

(٣) العويند ، وحسين : موضحان ، كما في التبريزي .

(٤) العصب ، بسكون الصاد : القهر والى .

(٥) تخلصهم : أى خلصهم ، يقال « خلصته فتخلص هو » و« تخلصته » أيضاً .



( بن العاص ) بأن يُقَيِّدَ منه إذا قامت البينة ( عليه ) ، فسأله سعيدُ البيينة فأقامها فمشت عُذْرُهُ إلى عبد الرحمن ، وسأله قبولَ الدية ، فامتنع من ذلك ، وقال :

أَنْخَتُمْ عَلَيْنَا كُلَّكَ الْحَرْبِ مَرَّةً      فَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْنَكُمْ بِكُلِّكَ  
فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لَزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ      لَشِنْ لَمْ أَعْجَلْ ضَرْبَةً أَوْ أَعْجَلْ  
وسأله سعيد أن يقبل الدية منه ، وقال : أعطيك مائة ناقة حمراء ليس فيها جداءٌ ، ولا ذاتُ داءٍ<sup>(١)</sup> ، فقال : والله لو نقيت لي مجلسك هذا ثم ملأته ذهباً ما رضيتُ به من هذا ، (وقال :

تَعَزَّىٰ عَنْ زِيَادَةَ كُلِّ مَوْلَىٰ      حَلِيٌّ لَا تَأْوِبُهُ الْهُمُومُ<sup>(٢)</sup>  
وَكَيْفَ تَجَلَّدُ الْأَذْنَيْنِ عَنْهُ      وَلَمْ يُقْتَلْ بِهِ الثَّارُ الْمُنِيمُ  
وَلَوْ كُنْتُ الْمَصَابَ وَكَانَ حَيًّا      لَشَمَرُ لَا أَلْفٌ وَلَا سَوُومُ<sup>(٣)</sup>  
وَلَا هَيَابَةٌ بِاللَّيْلِ نِكْسُ      وَلَا وَرَعٌ إِذَا يُلْقَى جَثُومُ<sup>(٤)</sup>  
فدفعه سعيد إليه مؤثماً ( في الحديد )<sup>(٥)</sup> ، فقال هدية :

( ١ ) ناقة جداء : فيلة ، ألبن يابسة الضرع .

( ٢ ) لا تأوبه : لا تتأوبه ، أى لا تراجع .

( ٣ ) الرجل الألف : الثقيل ، يريد أنه لا يعطى في طلب الثأر ولا يتوانى .

( ٤ ) النكس من الرجال ، بكسر النون : الضعيف ، أو المقتصر عن غاية النجدة والكرم .

الورع ، بفتح الواو والراء : الجبان ، سمي بذلك لإحجامه ونكوصه ، وقال ابن السكيت : « وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان ، وليس كذلك ، وإنما الورع الصغير الضعيف الذى لا غناء عنده » . الجثوم بفتح الجيم : صفة من الجثوم ، بضمها ، وهو البروك ولزوم المكان والتلبد بالأرض ، ولم أجد هذا الوصف في المعاجم ، إلا قولهم « الجثوم : الأرنب ، لأنها تجثم » . والبيت شاهد على أنه يوصف به الإنسان أيضاً .

( ٥ ) الذى في رواية المبرد في الكامل أن هدية حمل إلى معاوية ، وأنه أقرعته بالقتل ، « فقال عبد الرحمن : أقدنى ، ففكره ذاك معاوية ، وضمن هدية عن القتل . وكان ابن زيادة صغيراً ، فقال له معاوية : أوما عليك أن تشفى صدرك وتحرم غيرك » ، وأنه أمر بتوجيه هدية إلى المدينة وحجسه حتى يبلغ ابن القتيل . وأنه لما بلغ أبى إلا القود ، على الرغم من شفاعت السادة من قريش والأنصار . فلم يجد سعيد ابن العاص أمير المدينة بدأ من القود ، فدفعه إلى ابن زيادة ولئى الدم ، فقتله .

إِنْ تَقْتُلُونِي فِي الْحَدِيدِ فَإِنِّي قَتَلْتُ أَخَاكُمْ مُطْلَقًا غَيْرَ مُوثِقٍ (١)  
 فقال عبد الرحمن بن زيد: لا والله لا قتلتُهُ إلا مطلقاً ، فأطلق ، فقتله ،  
 وكان هدبة قال لهم : تفقدوني إذا ضربت عنتي ، فإنني سأقبض يدي 437  
 وأبسطها ، فتفقدوه فقرأوه قد فعل ذلك (٢).

١٢٢١ • ويقال إن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت اعترضه وهو  
 يرفل إلى الموت ، فقال : ما هذا يا هدب ؟ قال : لا آتي الموت إلا شداً !  
 قال : أنشدني ، قال : على هذا من الحال ؟ قال : نعم ، فأنشده :

وَلَا أَتَمَنَّى الشَّرَّ وَالشَّرُّ تَارِكِي      وَلَكِنْ مَتَى أُحْمَلْ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ  
 وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَنِي      وَلَا جَازِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ  
 (وَحَرْبِي مَوْلَايَ حَتَّى غَشِيَتْهُ      مَتَى مَا يُحَرِّبُكَ ابْنُ عَمِّكَ تَحْرَبِ) (٣)  
 أخذه من تأبط شراً :

وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَنِي      وَلَا جَازِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَحَوِّلِ

١٢٢٢ • (وهدبة هو القائل :

فَلَا تَتَنَكَّحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا      أَعْمُ القَفَا وَالوَجْهِ لَيْسَ بَانزَعَا  
 ضَرْوَبًا بِلَحْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ      إِذَا القَوْمُ هَشُوا لِلفَعَالِ تَقْنَعَا

١٢٢٣ • وزيادة هو القائل :

وَلَا تَيَاسَنَّ الدَّهْرَ مِنْ حُبِّ كَاتِحٍ      وَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ صُرْمَ حَبِيبِ

(١) رواية الكامل والأغاني والحراقة : • قتلت أخاكم مطلقاً لم يقيد •

(٢) هذه الرواية تفاهها المبرد ، قال : « ويزعم بمض أصحاب الأخبار أنه قال : ما أجزع من الموت ، وآية ذلك أني أصرب برجل اليسرى يمد القتل ثلاثاً ! وهو باطل موضوع ، ولكن سأل فك قيده ففكت » .

(٣) سري : أي حرشي وأغضبي ، من « الحرب » بفتحين ، وهو اشتداد الغضب .

وليس بعيداً كلُّ آتٍ فواقعٌ  
 وكلُّ الذي يأتي فانتَ نسيبهُ  
 لعمرى ما شئتمى لكم إن شئتمتكم  
 ولا ودكم عندي بعلتِ مِضنةُ  
 إذا ما تقسمتم تراثَ أبيكم  
 ولا ما مضى من مفرحٍ بقريب  
 ولحستَ لشيءٍ قد مضى بنسيبِ  
 438 يسيرٍ ولا منيي لكم بدبيبِ  
 ولا قدعكم عندي بجدٍ مهيبِ (١)  
 فلا تقربوني قد شففتُ نصيبِ (٢)

(١) الود : مصدر المودة ، مثلث الواو .

(٢) « شففت نصيبى » : قال فى اللسان ١٧ : ٤٠٢ : « وحكى ابن الأعرابى : شففت نصيبى ، بالفتح ، ولم يفصره ، ورد ثعلب عليه ذلك ، وقال : إنما هوسقته ، أى نسيت . وقال فى مادة ( سفه ) ١٧ : ٣٩٣ : « وسففت نصيبى : نسيت ، عن ثعلب . » وضبط فى ل « شففت » بالبناء لما لم يسم فاعله ، ولم أجد له وجهاً .

١٥٤ - سعد بن ناشب<sup>(١)</sup>

١٢٢٤ • هو من بنى العنبر .

١٢٢٥ • وكان أبوه ناشب<sup>٢</sup> أعور . وكان من شياطين العرب . وله يوم الوقيط . وهو يوم كان في الإسلام بين تميم وبكر بن وائل . له ذكر<sup>(٢)</sup> .

١٢٢٦ • وكان سعد أيضا من مرادة العرب . وفيه يقول الشاعر ، أو في

كعب بن ناشب :

وَكَيْفَ يُفِيقُ الدَّهْرَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ  
وَشَيْطَانُهُ عِنْدَ الْأَهْلِ يُضْرَعُ

١٢٢٧ • وسعد هو القائل<sup>(٣)</sup> :

سَأَغْسِلُ عَنِّي العِمَارَ بِالسَّيْفِ جَالِبًا  
وَيَضْغُرُ فِي عَيْنِي تِلَادِي إِذَا أَنْشَنْتُ  
فِيالِ رِزَامٍ رَشْحُوا بِي مُقَدَّمًا  
إِذَا هَمَّ لَمْ تُرَدِّعْ عَزِيمَةَ هَمِّهِ  
أَخَا غَمَرَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَيَّ التِّي  
إِذَا هَمَّ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ  
وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ  
عَلَى قَصَاةِ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِبًا  
يَمِينِي بِإِدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا<sup>(٤)</sup>  
إِلَى المَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الكِتَابِ<sup>(٥)</sup>  
وَلَمْ يَنَأْ مَا يَأْتِي مِنَ الأَمْرِ هَائِبًا  
يَهُمُّ بِهَا مِنْ مُفِطْعِ الأَمْرِ صَاحِبًا  
وَنَكَّبَ عَنِ ذِكْرِ العَوَاقِبِ جَانِبًا  
وَلَمْ يَرْضَ إِلا قَاتِمَ السَّيْفِ صَاحِبًا

(١) ترجمته في اللآلئ ٧٩٢ - ٧٩٤ والخزانة ٣ : ٤٤٤ - ٤٤٦ .

(٢) « الوقيط » بالثقاف وآخرها طاء مهيمة . وخبر هذا اليوم مفصل في النقائض ٣٠٥ - ٣١٣ .

(٣) الأبيات في الحماسة بشرح التبريزي ١ : ٦٩ - ٧٤ وهناك بيتان زائدان .

(٤) التلاد : المال القديم ، خصه لأن النفس به أنسن ، قاله التبريزي .

(٥) يريد : رشحوا بترشحكم إياي رجلا جسوراً مقدماً يخوض إلى الجيوش . قال التبريزي :

« ويرى : رشحوا بي مقدماً » .

١٥٥ - المزار العدوى<sup>(١)</sup>

١٢٢٨ • هو المزار بن منقذ . من صدق بن مالك بن حنظلة . وأم صدق بن جل بن عدي . فيقال له ولولده بنو العدوى . وقال لهم عوف بن القعقاع : يا بني العدوى ، أنتم أوسع بني مالك أجواقاً ، وأقلهم أشراقاً !

١٢٢٩ • والمزار (هو) القائل<sup>(٢)</sup> :

يا حيداً حين تسمى الريح باردةً      وادي أشي وفتيان به هضم<sup>(٣)</sup>  
مخدمون كرام في مجاليسهم      وفي الرخال إذا لاقيتهم خدم<sup>(٤)</sup>  
وما أصحيب من قوم فأذكرهم      إلا يزيدهم حبا إلى هم<sup>(٥)</sup>

١٢٣٠ • وهو القائل في الخيل قصيدته التي أولها<sup>(٦)</sup> :

(١) ترجمته في شرح الأنباري على المفضليات ١٢٢ - ١٢٣ والمرزباني ٤٠٩ والمؤتلف ١٧٦ واللاي ٨٣٢ والخزانة ٢ : ٣٩١ - ٣٩٦ وترجمناه في أول المفضلية ١٤ .

(٢) الأبيات من قصيدة ذكر بعضها ياقوت في معجم البلدان ١ : ٢٦٥ وذكر قطعة أكبر منها ٥ : ٣٨٩ وقال : « وهي أكثر من هذا » ، ونسبها إلى « زياد بن منقذ » وزاد في الموضوع الأول أنه « أخو المزار » . وذكر البكري في اللاي ٧٠ بعضها ونسبها إلى زياد بن حمل بن سعد ، ثم قال : « ويقال زياد بن منقذ بن سعد ، وهو المزار العدوى » ، وكذلك جزم صاحب الخزانة بهذا ، قال : « وقد نسب الحصري أيضاً هذا الشعر للمزار ، قال : أنشد أبو عبيدة لزياد بن منقذ الحنظلي ، وهو المزار العدوى ، نسب إلى أمه العدوية ، وهي فكجة بنت تميم بن الدئل بن جبيلة بن عدى بن عبد مناة بن تميم ابن أد بن طابخة . فولدت لمالك بن حنظلة عدياً ويربوعاً ، فهؤلاء من ولده يقال لهم : « بنو العدوية » . والقصيدة في الحماسة ٣ : ٣٢٤ - ٣٣٧ . وذكر التبريزي الخلاف في نسبها .

(٣) أشي : بضم المهملة وفتح الشين المعجمة وتشديد الياء : موضع بناحية اليمامة ، وهو لعدى الرباب ، وقيل : هو للأحمال من بلعدوية . وانظر معجم ما استعجم للبكري ١ : ١٦٠ - ١٦١ . هضم ، بضمين : جمع هضوم ، وهو المنفق لماله . والبيت في اللسان ١٦ : ٩٦ - ٩٧ .

(٤) البيت في اللسان ١٥ : ٥٧ مصحفاً غير منسوب .

(٥) البيت واللي قبله في المرزباني ٤٠٩ ، قال « والمزار هو القائل ، ورويت لأخيه » .

(٦) مؤمن المفضلية ١٦ وليس أولها في رواية المفضل الضبي ، بل هو البيت ٥٣ منها . وأولها

عند المفضل :

عَجِبْتُ حَوْلَهُ إِذْ تُنْكِرُنِي      أَمْ رَأَتْ حَوْلَهُ شَيْخاً قَدْ كَبِرُ

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسَى عَبْقُرٌ<sup>(١)</sup>

١٢٣١ • وكان ممن تعرض لجرير ، فقال له جرير<sup>(٢)</sup> :

فَإِنْ كُنْتُمْ كَلْبِي فَعِنْدِي شِفَاؤُكُمْ وَلَلْجِنُّ إِنْ كَانَ أَعْتَرَكَ جُنُونُ  
وَمَا أَنْتَ يَا مَرَّارُ يَا زَيْدَ أَسْتِهَا بِأَوَّلِ مَنْ يَشْقَى بِنَا وَيَحِينُ

١٢٣٢ • وكان الأصمعي يخطئه في قوله في صفة نخل<sup>(٣)</sup> :

440 كَأَنَّ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ عَذَارَى بِالذَّوَائِبِ يَنْتَصِينَا<sup>(٤)</sup>  
ضَرْبَنَ الْعِرْقِ فِي يَنْبُوعِ عَيْنٍ طَلَبْنَ مَعِينَهُ حَتَّى رَوِينَا  
بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَخْشِينَ مَحَلًّا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا<sup>(٥)</sup>

وقال : لم يكن له علمٌ بالنخل ! وإذا تباعد النخل كان أجود له  
وأصلح لثمره<sup>(٦)</sup> ، ومما كانت العرب تقولُه عن الأشياء : قالت نخلة  
لأخرى :

أَبْعِدِي ظِلِّي مِنْ ظِلِّكَ أَحْمِلِ حَمْلِي وَحَمَلِكَ

( ١ ) نبراك وعيفر : موضعان . والشث : الغليظ من كل شيء ، والظاهر أنه أراد مكانين غليظين  
في عبقر . والبيت في اللسان ٧ : ٤١٧ .

( ٢ ) البيت الأول في الأغاني ٧ : ٤٤ مع آخرين . والبيت الثاني في المرزبانى ٤٠٩ .

( ٣ ) الأبيات من المفضلية ١٤ .

( ٤ ) الذوائب : الضخائر . ينتصينا : من المناصاة ، وهى المجاذبة يقال « تناصى الرجلان » إذا  
أخذ كل منهما بخاصية صاحبه . شبه سعف النخل بذوائب عذارى أخذ بها بعضهن من بعض . أراد أن سعف  
النخلة ينال سعف الأخرى من تقاربها .

( ٥ ) بنات الدهر : يبقين على الدهر . المحل ، بسكون الحاء : الجلب .

( ٦ ) قلنا في شرح المفضليات : « ما نظن أن المرار أراد ما نعاه عليه الأصمعي ، وإنما أراد أن

كثرها تريبها للنظار كتهامتقار بة متشابكة » . ونقد الأصمعي هذا رواه الأنباري في شرح المفضليات ١٢٥ .

١٥٦ - المرار بن سعيد الفقعسي (١)

١٢٣٣ • هو من بني أسد- وكان يهاجى المساورَ بن هند (٢).

وكان قصيراً مفرداً. القِصْرُ ضَمِيلاً وفي ذلك يقول :

وَمُنْتَظِرِي صَتْمًا ، فَقَالَ : رَأَيْتُهُ      نَحِيْفًا ، فَقَدْ أَجْزَى عَنِ الرَّجُلِ الصَّتْمِ (٣)  
رَأَتْ رَجُلًا قَصْدًا ، دَعَاثُمُ بَيْتِهِ      طِوَالٌ ، وَمَا طُولُ الْأَبَاعِرِ بِالْجِسْمِ (٤)

١٢٣٤ • وهو القائل :

وَقَدْ لَعِبْتُ مَعَ الْفِتْيَانِ مَا لَعِبُوا      وَقَدْ أَجِدُّ وَقَدْ أَغْنَى وَأَفْتَقِرُ  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جِدِّي وَمِنْ لِعِي      كُلُّ أَمْرِي بِأَمْرِي لَا بُدَّ مُوتَزِرُ  
وَأِنَّمَا لِي يَوْمٌ لَسْتُ سَابِقَهُ      حَتَّى يَجِيءَ وَإِنْ أَوْدَى بِي الْعُمُرُ  
لَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنِّي وَقَدْ قَدِعْتُ      لِي الْأَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ (٥)

(١) ترجمته في المرزبانى ٤٠٨ - ٤٠٩ والمؤتلف ١٧٦ والأغانى ٩ : ١٥١ - ١٥٤ واللائى ٢٣١ والخزائة ٢ : ١٩٣ - ١٩٧ . وروى له المرزبانى بيتاً من أكرم ما قال العرب ، وهو :

إِذَا افْتَقَرَ الْمَرَارُ لَمْ يَرِ فَقْرُهُ      وَإِنْ أَيْسَرَ الْمَرَارُ أَيْسَرَ صَاحِبُهُ

(٢) مضى شيء من خبر هذه المهاجاة في ترجمة المساور ٣٤٨ .

(٣) الصَّم ، بفتح الصاد وسكون التاء : الضخم الشديد الغليظ . والبيت في اللسان ١٥ : ٢٢٥

غير منسوب .

(٤) الرجل القصد : ليس بالجسم ولا الضئيل .

(٥) « قَدِعْتُ » بفتح القاف وكسر الدال : قال في اللسان ١٠ : ١٣٣ : « قَدِعْتُ لَهُ الْخِمْسُونَ :

دَفَعْتُ ، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ [ وَذَكَرَ الْبَيْتَ ] قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ الْجَرْمِيُّ : رَوَاهُ ثَعْلَبٌ قَدِعْتُ عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ بِضَمِّ الْقَافِ : وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ : الْأَكْثَرُ فِي الرَّوَايَةِ قَدِعْتُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَدِعْتُ لِي أَرْبَعُونَ ،

أَيَّ امْضَيْتُ ، يُقَالُ : قَدِعَهَا ، أَيَّ امْضَاهَا ، كَمَا يَقْدَعُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ . »

١٢٣٥ • وهو القائل (١) :

وَلَيْسَ الْغَوَايِي لِلجَفَاءِ وَلَا الَّذِي  
وَلَكِنَّمَا يَسْتَنْجِرُ الْوَأْيَ تَابِعُ  
وَمَا جُعِلَتْ أَلْبَابُهُنَّ لِذِي الْغِنَى  
وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ (٣) :

وَمَا الْفَقْرُ أَزْرَى عِنْدَهُنَّ بَوْضِلِنَا  
وَلَكِنْ جَرَتْ أَخْلَاقُهُنَّ عَلَى الْبُخْلِ

١٢٣٦ • وهو القائل يرثي أخاه بَدْرًا (٤) :

وَمَا لِلْقُفُولِ بَعْدَ بَدْرِ بِشَاشَةٍ  
تُذَكِّرُنِي بَدْرًا زَعَارِعُ حَجْرَةٍ  
وَأَضْيَافُنَا إِنْ نَبَّهُونَا ذَكَرْتُهُ  
فَتَى كَانَ يَقْرَى الشُّحْمَ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا  
عَلَى كَلِّ حَالٍ مِنْ يَسَارٍ وَمِنْ عُسْرٍ

(١) البيتان الأخيران في الخزانة ٤ : ٢٨٩ مع آخرين .

(٢) الوأى ، بفتح الواو وسكون الهمزة وآخره ياء : الومد .

(٣) مضمي البيت ٣٤١ ل .

(٤) القصيدة في الأغاني ٩ : ١٥٢ ولم يسبقها كلها ، قال : « وهي طويلة » وساق قصة موت

بدر هذا .

(٥) حجرة ، بفتح الحاء وسكون الجيم : بلد باليمن .

(٦) غابرة الدهر : بقيته ، كغابره .

(٧) الدثور ، بفتح الدال : المتدثر ، من الدثار وهو الثوب الذى يستدفأ به من فوق الشعار ، يريد

به الغنى الكثير المال .



إذا شولنا لم نَسْعَ فيها بمِرْفَدٍ  
 وما كُنْتُ بَكَاءً ولكنْ يَهِيْجُنِيْ  
 أَعْيُنِيْ إني شاكِرٌ ما فَعَلْتُمَا  
 سَأَلْتُكُمَا أَنْ تُسْعِدَانِي فَجَدْتُمَا  
 فلَمَّا شَفَانِي اليَأْسُ عنه بَسَلُوهُ  
 نَهَيْتُكُمَا أَنْ تُشْمِتَا بي فكنْتُمَا  
 قَرَى الضَّيْفَ منها بِالْمُهَنْدِ ذِي الْأَثْرِ (١)  
 عَلَى ذِكْرِهِ طيْبُ الخَلَائِقِ وَالذِّكْرُ  
 وَحَقٌّ لِمَا أَبْلَيْتُمَانِي بالشُّكْرِ  
 عَوَانِيْنَ بِالتَّسْجَامِ بِأَقْيَسِي قَطْرِ (٢)  
 وَأَعْدَرْتُمَا ، لا بَلَّ أَجَلٌ مِنَ العُدْرِ  
 صُبُورَيْنِ بَعْدَ اليَأْسِ طَاوِيَتِي غُبْرِ (٣)

(١) الشول ، بفتح الشين : الناقة التي شال لبنها ، أي ارتفع ، فلم يبق في ضرعها إلا شول من لبن ، أي بقية . المرقد ، بكسر الميم مع فتح الفاء ، وبفتح الميم مع كسر الفاء : القدر العظيم الضخم . المهند : السيف ، وأثره ، بفتح الهمزة وسكون التاء المثلثة : تسلسله وديباجته ورونقه . يريد أنه ينحدر الناقة للضيف إذا خف لبناً ، يقره بها غير ضنين .  
 (٢) أن تسعداني : من الإسعاد ، وهو أن تقوم المرأة في المناحة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة . وهو من عادات الجاهلية التي أبطلها الإسلام وحرمها ، وإن كان الجهلة لا يزالون يفعلونه .  
 (٣) الغبر ، بضم الغين وسكون الباء : البقية .

## ١٥٧ - أبو وجزة (السعدى) (١)

١٢٣٧ • هو يزيد بن عبّيد ، من بنى سعد بن بكر بن هوازن ، أظنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢٣٨ • وكان شاعراً مجيداً ، راويةً للحديث ، وهو روى عن أبيه الحديث في استسقاء عمر بن الخطاب (٢) :

قال : خرج عمر يستسقى ، فلم يزد على الاستغفار ، فقلدتنا السماء قلداً كل خمس عشرة ليلة (٣) . حتى رأيت الأرنبة يأكلها صغار الإبل من وراء حِقاق العُرْفُط. (٤)

وقد ذكرت الحديث وتفسيره في كتابي المؤلف في غريب الحديث وتوفى أبو وجزة بالمدينة سنة ١٣٠ .

١٢٣٩ • وهو أحد من شُبب بعجوز : قال في قصيدة يمدح فيها ولد الزبير بن العوام :

يا أيها الرجلُ الموكَّلُ بالصَّبِيّ  
فيمَ أبْنُ سَبْعِينَ المُعَمَّرُ من دَدِي (٥)

(١) ترجمته في التاريخ الكبير للبخارى ٤/٢/٣٤٨ والتهديب ١٢ : ٣٤٩ والأغانى ١١ : ٧٥ - ٨١ والخزاة ٢ : ١٤٧ - ١٥٠ . وكان ثقة قليل الحديث شاعراً عالماً ، كما قال ابن سعد فيما نقل عنه في التهديب .

(٢) استسقاء عمر بن الخطاب وأنه لم يزد على الاستغفار : لم أجده من رواية أبي وجزة ، ورواه الطبري في التفسير ٢٩ : ٥٩ من طريق مطرف عن الشعبي عن عمر ، ورواه سعيد بن منصور في سننه ، كما في المنذوق ٢ : ٦٢ .

(٣) قلدتنا السماء ، بتخفيف اللام : من قولهم « قلدت الماء في الحوض قلداً » بفتح القاف ، أى جمعته . والقلد ، بكسر القاف : يوم السق .

(٤) العرْفُط : ضرب من شجر العنقاء مقرش على الأرض ، وهو خبيث الريح .

(٥) الدد : اللهو واللعب .

٧٠٣

حَتَّى مَ أَنْتَ مُوَكَّلٌ بِقَدِيمَةٍ      أُمْسَتْ تُجَدِّدُ كَالْيَمَانِ الْجَيِّدِ  
شَبُّ الْجَلَالِ جَمَالَهَا وَرَسَا بِهَا      عَقْلٌ وَفَاضِلَةٌ وَشِيمَةٌ سَيِّدِ  
ضَنْتُ بِنَائِلِهَا عَلَيْكَ وَأَنْتُمْمَا      لِأَفَانٍ فِي طَرْفِ الشَّبَابِ الْأَغْيَدِ  
أَفْلَانٌ تَرْجُو أَنْ تُثَيِّبَكَ نَائِلًا      أَيُّهَا نَائِلُهَا مَكَانَ الْفَرْقَدِ<sup>(١)</sup>

---

(١) أفلان : أصلها « أفالان » سهلت الهمزة ، على بعض الفصحى من لغة العرب ، وهو المطابق

لقراءة ورش .

١٥٨ - الشمردل<sup>(١)</sup>

443

١٢٤٠ • هو الشمردل بن شريك ، يربوعي<sup>٢</sup> ، وكان يقال له ابن الخريطة ،  
وذلك أنه جعل وهو صبي<sup>٣</sup> في خريطة .

١٢٤١ • وهو القائل :

|   |  |
|---|--|
| إِذَا جَرَى الْمِسْكُ يَوْمًا فِي مَفَارِقِهِمْ | رَاحُوا كَأَنَّهُمْ مَرْضَىٰ مِنْ الْكَرَمِ -              |
| يُشَبِّهُونَ مُلُوكًا مِنْ تَجَلَّتْ لَهُمْ     | وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْقِمَمِ <sup>(٢)</sup> |
| وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ :  |  |
| وَمُخْرَقٍ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالَهُ          | وَسَطَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمًا                 |
| حَتَّىٰ إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ      | تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيْسِ زَعِيمًا               |

(١) ترجمته في المؤلف ١٣٩ واللائى ٥٤٤ والأغانى ١٢ : ١١٢ - ١١٧ .

(٢) أنضية : جمع « نضى » بفتح النون وكسر الصاد وتشديد الياء ، وهو أعلى العنق مما يلي الرأس ،  
وقيل : عظم العنق . والبيت فى اللسان ٢٠ : ٢٠٥ ونقل عن ابن برى أنه نسبة لىل الأخيلىة وقيل  
للشمردل بن شريك .

١٥٩ - القتال الكلابي<sup>(١)</sup>

١٢٤٢ • هو من بني أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

١٢٤٣ • وكان شديد حمرة اللون ، وذلك قوله :

وَرِثْنَا أَبَانَا حُمْرَةَ اللَّوْنِ عَامِرًا      وَلَا لَوْنًا أَذْنَىٰ لِلْهَجَانِ مِنَ الْحُمْرِ  
١٢٤٤ • وهو القاتل<sup>(٢)</sup> :

يَالْيَتَنِي وَالْمُنَىٰ لَيْسَتْ بِنَافِعَةٍ      لِمَالِكٍ أَوْ لِنَصْرِ أَوْ لَسَيَّارِ  
طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا      رِيحَ النَّسَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارِ<sup>(٣)</sup>  
لَمْ يَرْضَعُوا الدَّهْرَ إِلَّا تَدْنَىٰ وَاحِدَةً      لَوَاضِحِ الْوَجْهِ يَحْمِي بِأَحَاةِ الدَّارِ<sup>(٤)</sup>

١٢٤٥ • وقال :

أَيُرْسِلُ مَرَوَانَ الْأَمِيرُ رِسَالَةً      لِأَيِّهِ ، إِنِّي إِذْنٌ لِمُضَلَّلِ  
وَفِي بَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عَمَائِيَّةِ      أَوِ الْأَدْمَىٰ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْتِلِ<sup>(٥)</sup>

(١) ترجمته في الأغاني ٢٠: ١٥٨ - ١٦٦ والمؤتلف ١٦٧ واللائلي ١٢ - ١٣ والخزانة ٣ : ٦٦٧ - ٦٦٨ . واسمه « عبد الله بن مجيب بن المضرعي بن عامر » ، ولقب « القتال » لتمرده وفتكه . وكان شجاعاً شاعراً ، وكان في ذمته النفس كالحطيطية . وكانت عشيرته تبغضه لكثرة جنائمه وما يلحقها من أذى ، ولا تمنعه من مكروه يلحقه . كذا في الخزانة .

(٢) الأبيات مع غيرها في الكامل ٥١ باختلاف في الرواية .

(٣) أزفار : جمع زفر ، بكسر الزاي وسكون الفاء ، وهو الحمل ، بكسر الحاء ، والزفر ، بفتح الزاي : الحمل ، بفتح الحاء . والبيت في اللسان ٥ : ٤١٣ غير منسوب .

(٤) واضح الوجه : قال في اللسان : « وإنه لو اضح الجبين : إذا ابيض وحسن ولم يكن غليظاً كثير اللحم » . باحة الدار : أوسطها .

(٥) الأدمى ، بضم الهمزة وفتح الدال والميم وآخره ألف مقصورة : موضع ، قيل : أرض يظهر

ولى صاحبٌ فى الغار هَدَّكَ صاحباً  
 إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا كَانَ جُلُّ حَدِيثِنَا  
 هُوَ الْجَوْنُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعَلَّلُ (١)  
 صُمَاتٌ وَطَرْفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلُ (٢)  
 كِلَانَا لَهُ مِنْهَا نَصِيبٌ وَمَأْكَلُ (٣)  
 تَصَمَّنَتِ الْأَرْوَى لَنَا بَطْعَامِنَا  
 يَذْكَرُ أَنَّهُ رَافِقٌ نَعِيراً فِى مَغَارَةٍ .

---

(١) هَدَّكَ صاحباً : أى حسبك ، وقيل معناه : أثقلك وصف محاسنه . وفيه لغتان : منهم من يجره بجرى المصدر ، فلا يؤنثه ولا يثنى ولا يجمع . ومنهم من يجعله فعلاً ، فيثنى ويجمع . وصدر البيت فى اللسان ٢ : ٤٤٤ غير منسوب .

(٢) المعابل : جمع « معيلة » بكسر الميم وفتح الباء ، وهى نصل طويل عريض ، شبه بها عين الذئب . أطحل : على لون الطحال ، وهولون بين الغبرة والبياض بسواد قليل ، كإون الرماد .

(٣) الأروى : جمع « أروية » على غير قياس ، ورجح ابن سيدة أنها اسم جمع ، والأروية : الأثني من العول .

١٦٠ - القلاخ بن جناب<sup>(١)</sup>

١٢٤٦ • هو من بني حَزَنَ بنِ مَنْقَرِ بنِ عُبَيْلِ بنِ الحرث . وكان شريفاً .

١٢٤٧ • وأبوه حَنَابٌ<sup>(٢)</sup> ، وأُمُّه بنتُ خَرَشَةَ بنِ عمرو الضَّبِّيِّ .

١٢٤٨ • وهو القائل :

أنا القلاخُ بن جنابِ ابنِ جَلا      أبو حنائيرَ أقودُ الجمَلا<sup>(٣)</sup>

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٥٣ والمؤتلف ١٦٨ واللائل ٦٤٧ . و« القلاخ » بضم القاف وتخفيف اللام وآخره خاء معجمة .

(٢) هكذا يجزم ابن قتيبة ، وأظنه غره البيت الآتي . قال الراجكوتي في تعليقه على اللال : « وأخاف أن يكون ذلك من أوهامه المدودة » ! وقد صدق . وإماما هو القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل ابن منقر بن عبيد . وإنما انتسب في البيت إلى جده « جناب » . وفي الخزانة ١ : ١٢٤ « قال المسكري في التصحيف : جناب جد القلاخ ، انتسب إليه . وابن جلا : ليس بجدا ، إنما أراد أنا ابن الأمر المكشوف ، مثل قول سحيم « أنا ابن جلا وطلاع الثنايا » . وقد مضى بيت سحيم ٤٠٨ ل .

(٣) الحنائير ، بالثاء المثناة : الدواهي ، واحدها « خنثر » بفتح الثاء والخاء وبكسرهما . والبيت في اللسان ١٨ : ١٦٥ غير منسوب .

١٦١ - ذو الإصبع العدواني<sup>(١)</sup>

445

١٢٤٩ • هو حُرثان ، من عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان . وكان

جاهلياً

وسُمِّيَ ذا الإصبع لأنَّ حَيَّةً نهشته في إصبعه فقطعها .

١٢٥٠ • وهو القائل<sup>(٢)</sup> :

لِي ابْنٌ عَمٌّ عَلِيٌّ مَا كَانَ مِنْ خُلُقِي  
أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا  
إِنَّكَ إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي  
(إِنِّي لَعَمْرِي مَا بَيْتِي بِدِي غَلَقِي  
وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَذْنَى بِمَنْبَسِطِي .  
عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ  
لَا يُخْرِجُ الْكِرَّةُ مِنِّي غَيْرَ مَا بِيَةِ

مُخَالِفٌ لِي أَقْلِيهِ وَيَقْلِبُنِي  
فَخَالَتِي دُونَهُ بَلْ خَلَّتُهُ دُونِي  
أَضْرِبُكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ أَسْقُونِي  
عَلَى الصُّدَيْقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ  
بِالْفَاحِشَاتِ ، وَلَا فَتَكِي بِمَأْمُونِ  
تَرَعَى الْمَخَاضَ وَلَا رَأْيِي بِمَغْبُونِ  
وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَبْتَنِي لِيْنِي

١٢٥١ • وهو القائل<sup>(٣)</sup> :

عَدِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا  
عَلَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ  
فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَعْضِ<sup>(٤)</sup>

(١) ترجمناه في أول المفضلية ٢٩ ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٦٣ والمممرين لأبي حاتم ٩٠ والأغانى ٣ : ٢ - ١١ والمؤتلف ١١٨ واللآلئ ٢٨٩ - ٢٩٠ والخزانة ٢ : ٤٠٦ - ٤٠٩ .

(٢) من المفضلية ٣١ وقد أوفينا شرحها هناك . وشرح كثير منها في الخزانة ٣ : ٢٢٢ - ٢٣٠ .

(٣) هي الأصمعية ١٨ وشرحناها هناك أيضاً ، إلا أن البيت الأخير هنا بدله آخر في الأصمعية .

(٤) يرعوا : يضم الياء ، رباعى ، من الإرعاء ، وهو الإبقاء . وضبطت في ل بفتح الياء من

الثلاثى ، وهو خطأ .



446 وَمِنْهُمْ كَانَتْ السَّادَاتُ وَالْمُؤَقَّنُونَ بِالْقَرَضِ  
 وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي فَلَا يُنْقِضُ مَا يَقْضِي  
 إِذَا مَا وَلَدُوا أَشْبَوْا بِسِرِّ الْحَسَبِ الْمَخْضِيِّ (١)

(١) أشبوا : من قولهم « أشبى فلان » إذا ولد له ولد ذكى كيس ، وأصله من الشبابة . ونهى  
 حد الشيء ، كأنه جاء بولد مثل شيا الحديد . والبيت في اللسان : ١٩ : ١٤٧ . وهو في شرح ديوان أبي تمام  
 ١ : ١٩٠ بلفظ ( وهم من ولدوا أشبوا ) .

١٦٢ - لقيط بن زرارة<sup>(١)</sup>

١٢٥٢ • هو لقيط بن زرارة بن عُدَس ، من تميم ، ويكنى أبا دُختَنُوس<sup>(٢)</sup> وأبا نهشل.

١٢٥٣ • وكان أشرف بني زرارة وقال له أبوه : لقد طارت بك الخيلاء (حتى) كأنك نكحت بنت قيس بن مسعود الشيباني ، أو أفأت مائة من عسافير كسرى ! فتزوج بنت قيس (بن مسعود) وأعطاه كسرى مائة من عسافيره ، وهي إبل كانت له<sup>(٣)</sup>.

١٢٥٤ • وكان على الناس يوم جبلة ، وقتل يومئذ.

١٢٥٥ • وأخوه حاجب (بن زرارة) صاحب (القوس التي يقال لها) قوس حاجب.

١٢٥٦ • وكانت له بنت يقال لها دُختَنُوس ، لم يكن له غيرها ، وفيها يقول<sup>(٤)</sup> :

يا ليت شمعري عنك دُختَنُوس إذا أتاها الخبر المرموس<sup>(٥)</sup>

(١) ترجمته وأخباره في الاشتقاق ١٤٤ والمؤلف ١٧٥ والأغانى ١٠ : ٣٤ - ٣٩ و ١٩ . ١٣٠ - ١٣٢ .

(٢) قلت في تمليق على المررب للجواليق ١٤٢ : « دختنوس ، بفتح أوله ، كما ضبط في ح واللسان والقاموس . وضبط في ف بضم أوله ، وضبط في الشعراء لابن قتيبة بهما معاً ، ولم أجد نصاً يؤيد الضم » .

(٣) في اللسان ٦ : ٢٥٨ : « قال الأزهري : كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها : عسافير النعمان . أبو عمرو : يقال للجمل ذى السنامين : عسفورى . قال الجوهري : عسافير المنذر : إبل كانت للملك نجائب . قال حسان بن ثابت : فما حسدت أحداً حسدى للنايفة ، حين أمر له النعمان ابن المنذر بمائة ناقة بريشها من عسافيره » . وخبر حسان في وروده على النعمان وحسده النايفة مضى ١١٦ - ١١٥ .

(٤) البيهتان في اللسان ٧ : ٤٥٥ .

(٥) المرموس : المدفون في التراب ، وكل ماهيل عليه التراب فقد رمس ، وهو مرموس .

أَتَخِمُّشُ الْخَدِيدِينَ أَم تَمِيْسُ لَابِلُ تَمِيْسُ ، إِنَّهَا عَرُوسُ

١٢٥٧ • وَدُخْتُنُوْسُ (بِنْتُ لَقِيْطِ). هِيَ الْقَائِلَةُ فِي زَوْجِهَا عُمَيْرِ بْنِ 447

مَعْبَدِ بْنِ زَرَّارَةَ :

أَعَيْنِي أَلَا فَايَكِي عُمَيْرَ بْنِ مَعْبَدِ وَكَانَ ضَرُوبًا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْيَدِ

١٢٥٨ • وَكَانَ لَقِيْطِ. شَاعِرًا مُحْسِنًا. وَهُوَ الْقَائِلُ يَوْمَ جَبَلَةَ (١) :

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيْلَ وَالرُّعْفَ وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَأْسَ الْأَنْفَ (٢)

لِلضَّارِبِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ قُطْفَ (٣)

(الْكَأْسُ الْأَنْفُ : الَّتِي لَمْ يُشْرَبْ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ) .

١٢٥٩ • وَمِنْ جَيِّدِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

وَلَأِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ

تُجُومٌ سَمَاءٌ كُلَّمَا غَارَ كَوْكَبٌ بَدَا كَوْكَبٌ تَأْوِي إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ

أَصَابَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجِيَ اللَّيْلُ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزْعَ ثَاقِبُهُ (٤)

(وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَنْحُلُ هَذَا الشَّعْرَ أَبَا الطَّمْحَانَ الْقَيْنِيَّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،

إِنَّمَا هُوَ لِلْقَيْطِ) . (٥)

(١) الأبيات في الكامل للمبرد ٧٠٨ واللسان ١٤ : ١٨٥ .

(٢) النشيل : لحم يطبخ بلا توابل ، وقال أبو حاتم : « النشيل : ما انتشلت يدك من لحم القدر

بلا مغرفة ، ولا يكون من الشواء نشيل » .

(٣) قطف : جمع « قطوف » وهو من الدواب المتقارب الخطو البطيء .

(٤) الجزع ، بفتح الجيم : الحرز اليماني ، وأجاز كراع فيه كسر الجيم .

(٥) هكذا جزم ابن قتيبة ، والظاهر أنه قلده الحافظ ، فإنه روى الأبيات في الحيوان (٣ : ٩٣

بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون) ونسبها للقيط . ولكن سائر الرواة يروونها لأبي الطمحنان القيني ، فهي

في الكامل للمبرد ٤٦ - ٤٧ ومعها بيت رابع ، منسوبة لأبي الطمحنان . وكذلك البيت الأول نسب له

في اللآلئ ٢٣٥ - ٢٣٦ ، ٤٥٥ . وكذلك البيتان الثاني والثالث نسبهما له الشريف الرضي في الأمالي

١ : ١٨٦ ، وكذلك نسب له البيت الثالث في اللسان ٩ : ٢ . وانظر ما أشير إليه من المراجع في حواشي

الحيوان . وترجمة أبي الطمحنان مضت ٢٨٨ - ٣٨٩ .

١٦٣ - البردخت<sup>(١)</sup>

١٢٦٠ • هو من بنى ضببة .

١٢٦١ • وجاء إلى جرير فقال له : هاجني ! فقال له جرير : ومن أنت ؟  
قال : أنا البردخت ! قال : وما البردخت ؟ قال : الفارغ بالفارسية !  
فقال له جرير :

ما كنت لأشغل نفسي بفراغك<sup>(٢)</sup>

١٢٦٢ • والبردختُ القائلُ :

448 (إذا كان الزمانُ زمانَ عكٍّ وتيممٍ فالسلامُ على الزمانِ  
زمانُ صار فيه العزُّ ذلاً وصار الزُّجُّ قُدَّامَ السُّنانِ

١٢٦٣ • وهو القائلُ<sup>(٣)</sup> :

لقد كان في عينيك يا حفصُ شاغِلٌ وأنفُ كئيلِ العودِ عما تتبعُ

(١) ترجمته في المرزباني ٢٨٠ - ٢٨١ وسماه « عل بن خالد » ، وقال : « أحد بني السيد ابن مالك بن بكر بن سعيد بن ضبة » . وترجمه أيضاً الراجكوتي في ذيل اللال ٣٩ .  
(٢) هي بمعناها في المرزباني ، وذكر أيضاً أنه هجا الكميته بشمر رواء ، « فسأل الكميته عن اسمه ؟ فقيل : هو الفارغ بالفارسية ، فقال : تركه وفراغه ولا تشغله ، ولم يجبه » .  
(٣) اختلفت نسبة الأبيات في الأغاني ١٣ : ٨٣ و ١٦ : ١٦٢ ، فقال في الموضع الأول : « كان حفص بن أبي بردة صديقاً لحماة عجرد ، وكان حفص مرمياً بالزندقة ، وكان أمش أفضس أغضب مقبح الوجه ! فاجتمعوا يوماً على شراب ، وجعلوا يتحدثون ويتناشدون ، فأخذ حفص بن أبي زياد يطن على مرقش ويعيب شعره ويلحنه ، فقال له حماد » ، وذكر الأبيات الثلاثة . وقال في الموضع الثاني : « كان مساور الزواق وحماد عجرد وحفص بن أبي بردة مجتمعين ، فجميل حفص يعيب شعر المرقش الأكبر ، فأقبل عليه مساور فقال » ، وذكر البيتين الأولين .

٧١٣

تَتَّبِعُ لَحْنًا مِنْ كَلَامٍ مُرْقَشٍ      وَخَلَقْتَ مَبْنِيًّا عَلَى اللَّحْنِ أَجْمَعِ  
فَعَيْنُكَ إِقْوَاءٌ ، وَأَنْفُكَ مُكْفَأٌ ،      وَوَجْهُكَ إِيْطَاءٌ ، فَأَنْتَ الْمَرْقَعُ (١)

---

(١) الإقواء : أن تختلف حركات الروى ، فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور . وقيل : هو نقصان الحرف من الفاصلة ، يعنى من عروض البيت . والذي يفسره بهذا يسمى الأول إكفاء . والإكفاء : هو المخالفة بين هجاء القوافي إذا تقاربت مخارج الحروف أو تباعدت . والإيطاء : اتفاق قافيتين على كلمة واحدة معناها واحد فإن اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بإيطاء . وهذه مصطلحات فى العروض والقوافى ، وهى من عيوب الشعر ، وقد تحدث عنها المؤلف فى مقدمة هذا الكتاب ٩٥ - ٩٧ .

١٦٤ - خلف بن خليفة (١)

١٢٦٤ • كان خلف أقطع اليَدِ ، وله أصابع من جلود .

١٢٦٥ • وفيه يقول الفرزدق (٢) :

هو اللُّصُّ وابنُ اللُّصِّ لا لِيصَّ مِثْلُهُ لِنَقَبِ جِدَارٍ أَوْ لِيَطَّرَ الدَّرَاهِمَ  
وقد ذكرت الخبر في أخبار الفرزدق (٢) .

١٢٦٦ • وكان خَلَفَ شاعراً مطبوعاً ظريفاً .

١٢٦٧ • ودخل على يزيد بن عمرو بن هُبيرة في يومِ مَهْرَجَانِ ، وقد

أهديت له هدايا ، وهو أمير العراق ، فقال :

كَأَنَّا شَمَامِيسُ فِي بَيْعَةٍ تَقَسَّسُ فِي بَعْضِ عِيدَاتِهَا  
وقد حَضَرَتْ رُسُلُ المِهْرَجَانِ وَصَفُوا كَرِيمَ هَدَايَاتِهَا  
عَلَوْتُ بِرَأْسِي فَوْقَ الرُّوْسِ فَأَشْخَصْتُهُ فَوْقَ هَامَاتِهَا  
لَأُكْسِبَ صَاحِبَتِي صَحْفَةً تَغِيظُ بِهَا بَعْضَ جَارَاتِهَا (٣)

فأمر له بهجام من ذهب، ثم أقبل يفرق بين جلسائه الهدايا (٤) ويقول :

لا تَبْخَلَنَّ بَدُنِيَا وَهِيَ مُقْبَلَةٌ فَلَيْسَ يَنْقُصُهَا التَّبْذِيرُ وَالسَّرْفُ

44!

(١) لم أجد له ترجمة ، وقال التبريزي في شرح الحماسة ٤ : ٢٧٩ : ويقال له الأقطع ، لأنه قطعت يده لسرقة أتم بها . وكانا لسناً بدياً .

(٢) مضي ٤٧٤ .

(٣) يقال « كسبت الرجل خيراً فكسبه » ثلاثي ، و« أكسبته إياه » رباعي ، والأولى أعلى ،

وهي لما جاء على « فعلته ففعل » .

(٤) س ف ، « وكان بين يديه جامات من ذهب وفضة ، فأمر له بعشرين جاماً ، وأقبل يقدم

الباقى » .

وإن تَوَلَّيْتُ فَأُخْرِئُ أَنْ تَجُودَ بِهَا فَالْحَمْدُ مِنْهَا إِذَا مَا أَذْبَرْتَ خَلْفُ<sup>(١)</sup>  
 ١٢٦٨ • وسأل خَلْفُ أَبَانَ بن الوليد أن يهب له جارية فوعده ، وأبطأت

عليه <sup>(٢)</sup> ، فكتب إليه :

|  |  |
|--|--|
| أَرَى حَاجَتِي عِنْدَ الْأَمِيرِ كَأَنَّهَا    | تَهُمُ زَمَانًا عِنْدَهُ بِمَقَامِ         |
| وَأَحْصَرُ مِنْ إِذْ كَارِهِ إِنْ لَقَيْتُهُ   | وَصِدْقُ الْحَيَاءِ مُلْجَمٌ بِلِجَامِ     |
| أَرَاهَا إِذَا كَانَ النَّهَارُ نَسِيبَةً      | وَبِاللَّيْلِ تُقْضَى عِنْدَ كُلِّ مَنَامِ |
| فِيَارِبٌ أَخْرِجْهَا فَإِنَّكَ مُخْرِجٌ       | مِنَ الْمَيْتِ حَيًّا مُفْصِحًا بِكَلَامِ  |
| فَتَعَلَّمْ مَا شُكِّرِي إِذَا مَا قَبَضْتَهَا | وَكَيْفَ صَلَاتِي عِنْدَهَا وَصِيَامِي     |
| وَإِنْ حَاجَتِي مِنْ بَعْدِ هَذَا تَأَخَّرَتْ  | خَشِيتُ لِمَا بِي أَنْ أَزُورَ غَلَامِي    |

(فضحك أَبَانُ ، وبعث إليه بجارية)

(١) س ف • فليس تبقِ وبقاى شكرها خلف •

(٢) س ف • وكان أَبَانُ بن الوليد وعد خلف بن خليفة جارية فأبطأت عليه •

١٦٥ - العجلاني (١)

١٢٦٩ • هو عبد الله بن عجلان .

١٢٧٠ • وحدثني عبد الرحمن عن الأصمعي (أنه) قال : هو نهدي جاهلي .

١٢٧١ • وهو من عشاق العرب المشهورين الذين ماتوا عشقاً . وقد ذكره بعض الشعراء فقال :

إِنْ مُتُّ مِنْ الْحُبِّ فَقَدْ مَاتَ ابْنُ عَجْلَانَ

١٢٧٢ • وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن عبد العزيز بن أبي سلمة (٢) عن أيوب عن محمد بن سيرين قال : قال عبد الله بن عجلان ، صاحب 450 هند التي عشقها :

أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَصْبَحَتْ مِنْكَ مَحْرَمًا

وَأَصْبَحَتْ مِنْ أَدْنَى حُمُوتِهَا حَمًا (٣)

فَأَصْبَحَتْ كَالْمَقْمُورِ جَفَنَ سِلَاحِهِ

يُقَلِّبُ بِالْكَفَّيْنِ قَوْسًا وَأَسْهَمًا

(١) ترجمته في الأغاني ١٩ : ١٠٢ - ١٠٥ .

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المماجشون ، مات ببغداد سنة ١٦٤ ، وهو من ثقات الرواة ، كان فقيهاً عالماً ثقة كثير الحديث .

(٣) البيت في اللسان ١٨ : ٢١٥ غير منسوب .



قال : ومدَّ بها صوتَه ، ثم خرَّ فمات .

وهذا الشعر يدل على أنَّ هنداً كانت تحتَه فطلَّقها ثم تتبَّعتَها نفسُه (١)

---

(١) قصة طلاقها مفصلة في الأغاني . وروى صاحب الأغاني ما رواه ابن قتيبة هنا ، من طريق نصر بن علي عن الأصمعي بنحوه ، ثم قال : « وهذا الخبر عندي خطأ ، لأن أكثر الرواة يروى هذين البيتين لمسافر بن أبي عمرو بن أبي أمية ، قاله لما خرج إلى للنعمان بن المنذر يستعينه في مهر هند بنت عتبة بن ربيعة ، فقدم أبو سيفان بن حرب ، فسأله عن أخبار مكة ، وهل حدث بعده شيء ؟ فقال : لا إلا أني تزوجت هنداً بنت عتبة ! فمات مسافراً أسفاً عليها ، ويدل على صحة ذلك قوله \* وأصبحت من أدنى حموتها حيا \* لأنه ابن عم أبي سفیان بن حرب ، وليس النخعي المتزوج هنداً الزيدية ابن عم عبد الله بن العجلان ، فيكون من أسماها . والقول الأول على هذا أصح » . وقصة مسافر في الأغاني

١٦٦ - جران العود (١)

١٢٧٣ • إِنَّمَا سُمِّيَ «جِرَانَ الْعَوْدِ» لِقَوْلِهِ لَامْرَأَتِيهِ :  
 خُذَا حَذْرًا يَا حَنْتِي فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلِحُ (٢)  
 يريدُ سوطاً قَدَّهُ من صدرِ جملٍ مُسِينٌ ، حَوَّفَهُمَا بِهِ (٣)  
 ١٢٧٤ • وَكَانَ جِرَانُ الْعَوْدِ وَالرَّحَالُ خِدْنَيْنِ ، فَتَزَوَّجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
 امْرَأَتَيْنِ ، فَلَقِيَا مِنْهُمَا مَكْرُوهًا ، فَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :  
 أَلَا لَا تَغْرُنَّ أَمْرًا نَوْفَلِيَّةً  
 على الرَّأْسِ بَعْدِي أَوْ تَرَائِبُ وَضَحُ (٤)

(١) ترجمته في الخزانة ٤ : ١٩٧ - ١٩٩ . وديوانه طبع في دار الكتب المصرية سنة ١٣٥٠ = ١٩٣١ رواية أبي سعيد السكري .

(٢) الحنة : الزوجة . والبيت في اللسان ١٦ : ٢٣٩ .

(٣) في الخزانة : « كتب ياقوت بن عبد الله الحموي في حاشية مختصره جمهرة ابن الكلبي : ومن بني ضنة بن تميم جران العود الشاعر ، واسمه عامر بن الحارث بن كلفة . وقيل كلفة . وإنما سمي جران العود لقوله يخاطب امرأته :

عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ  
 خُذَا حَذْرًا يَا ضَرَّتِي فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلِحُ

والجران : باطن العنق الذي يضعه البعير على الأرض إذا مد عنقه لينام ، وكان يعمل منه الأسواط ، فهو يهددهما . انتهى . وكتب أيضاً في المامش الداخل : ومن بني ضنة بن تميم جران العود ، صاحب الضرتين اللتين ضربتاه وخنقته ! فعمد إلى جمل فتحرقه ، وسلخ جرائه ، وهو جلد ما بين اللبة إلى الإحيين من باطن ، ثم مرنه وجعل منه سوطاً ، وهو يقول : « عمدت لعود فالتحيت جرائه » البيهقي ، فسمى جران العود : وذهب اسمه فلا يعرف . انتهى . وضنة . بكسر المعجمة وتشديد النون .

(٤) قال أبو سعيد السكري في شرحه : « النوفلية : ضرب من المشط . والترايب : عظام الصدر » . وفي اللسان عن التهذيب : « النوفلية شيء يتخذ نساء الأعراب من صوف ، يكون في غاظ أقل من الساعد ، ثم يحشى ويغلف ، فتضمه المرأة على رأسها ثم تحتمر عليه » .

ولا فاجمُ يُسقى الدهانَ كأنه  
أساودُ يزهاها لعينيك أبطح<sup>(١)</sup>  
وأذئابُ خيلٍ علقت في عقيصة  
ترى قرطها [من] تحيها يتطوح<sup>(٢)</sup>

451

ثم قال يصفها :

جرت يومَ جئنا بالركابِ نرفها عقابٌ وشحاجٌ من الطيرِ متيح<sup>(٣)</sup>  
فأما العقابُ فهي منها عقوبةٌ وأما الغرابُ فالغريبُ المطرح  
هنا القولُ والسُعلاةُ خلقى منهما مكدحٌ ما بين التراقي مجرح  
لقد عاجلتني بالنساء ، وبيتها جليدٌ ، ومن أثوابها المسكُ ينفخ<sup>(٤)</sup>  
خذاً نصفَ مالي واتركا لي نصفه وبيننا بدمٌ فالتعزبُ أروح

● ١٢٧٥ وقال الرّحال<sup>(٥)</sup> :

فلا بارك الرّحمنُ في عودِ أهلها  
عشيةٌ زفوها ولا فيك من بكر<sup>(٦)</sup>

(١) قال السكري : الفاجم : الشعر الأسود ، كأنه حيات سود . ويزهاها : يرفها . والأبطح : يعن واد فيه رمل وحجارة ، والجمع : الأباطح ، فأراد أنها في الأبطح لا تخفى ، ولو كانت في رمل أو بين حجارة لحفيت . . والبيتان في اللسان ١٤ : ١٩٧ .

(٢) كلمة [من] سقطت خطأ في ل. قال السكري : «أراد النوائب ، شجها بأذئاب الخيل في طولها . والعقيصة : ما جمع من الشعر كهية الكبة ، والجمع : العقاص . ويتطوح : يضطرب . فأراد : أنها طويلة المنق ، ولو كانت وقصاء لم يضطرب . . والقصاء : القصيرة المنق .

(٣) قال السكري : « وشحاج : يعنى الغراب . . . إذا أسن وغلغل صوته قيل : شحج يشحج شحجاً . . . ومتيح : يأخذ في كل وجه ، وإنما أراد أنه يطير منه . . وفي ل « وتشحاج » ولا وجه لها ، وأثبتنا ما في د ه ب والديوان .

(٤) قال السكري : « النساء : الأخذ بالناسية ، يقال : هما يتناصيان ، إذا أخذ كل واحد منهما يناصيته . .

(٥) قصيدة الرحال رواها أبو سعيد السكري في ديوان جبران العود ٩ - ١٢ وشرحها .

(٦) ضبطت الكاف من « فيك » والباء من « بكر » في الديوان بالفتح ، وكتب مصححه الأستاذ

ولا فُرُشَ ظُوهِرْنَ من كُلِّ جَانِبٍ  
كَاتِيَّ أَكْوَى فَوْقَهُنَّ منَ الْجَمْرِ

ولا الرُّغْفَرَانِ جِينَ مَسْحَنَهَا به  
ولا الْحَلِيَّ مِنْهَا جِينَ نَيْطٍ. إلى النَّخْرِ

وَجَهْزَنَهَا قَبْلَ الْمُحَاقِ بِلَيْلَةٍ  
فَكَانَ مُحَاقًا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ (١)

وما غَرَّني إِلَّا خِضَابٌ بِكَفِّهَا  
وَكُخْبَلٌ بِعَيْنَيْهَا وَأَثْوَابُهَا الصُّفْرُ

وسَالِفَةٌ كَالسِّيفِ زَايِلَ غِمْدِهِ  
وعَيْنٌ كَعَيْنِ الرَّثَمِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

أَلَا لَيْتَهُمْ زَفُّوا إِلَى مَكَانِهَا  
شَدِيدَةَ الْقُصَيْرِيَّ ذَا عُرَامٍ مِنَ النَّمْرِ (٢) -

ويا لَيْتَ أَنْ الذُّئْبَ جُلَّلَ دِرْعَهَا  
وإنَّ كَانَ ذَا نَابٍ حَلِيدٍ وَذَا ظَفْرِ (٣)

==أحمد نسيم رحمه الله حاشية نصها : «البكر: الفقى من الإبل . وفى الشعر والشعراء بكسر الكاف من فيك وكسر الباء من بكر . وكلاهما لا معنى له » ! ظن رحمه الله أن البكر يقابل العود ، وكلاهما من الإبل ! وما أرى ذلك صحيحاً . فإن العود فى الأصل : المسن من الإبل ، ولكن الشاعر لا يريد هذا ، وإنما هو مجاز ، يقول : يعاجوز أهلها . يريد أنه تزوج اثنتين : ثيباً وبكراً . والمعنى فى هذا أعل وأجود .

( ١ ) الحاق ، مثلث الميم : آخر الشهر . وفى هذا البيت والذى بعده إقواء .

( ٢ ) قال السكري : « القصيرى : آخر الأضلاع . أراد : شدة المتن . ذَا عُرَامٍ : ذَا شَرِّ . ونمر : جماعة نمر . والنمريوصف بالجرأة » . « النمر » بضم النون وسكون الميم ، وهو جمع « نمر » بفتح النون وكسر الميم ، و بكسر النون وسكون الميم ، وهو الحيوان الوحشى المعروف . وضبط لى بكسر النون وهو خطأ ، لأن المراد هنا الجمع لا المفرد .

( ٣ ) قال السكري : « يقول : لَيْتَ الذُّئْبَ مَكَانَهَا ولم أرها » .

لَقَدْ أَصْبَحَ الرَّحَالُ عَنْهُنَّ صَادِقًا  
إِلَى يَوْمٍ يَلْقَى اللهُ فِي آخِرِ الْعُمُرِ  
عَلَيْكُمْ بَرَبَاتِ النَّمَارِ فَإِنِّي  
رَأَيْتُ صَمِيمَ الْمَوْتِ فِي النُّقْبِ الصُّفْرِ<sup>(١)</sup>

● ١٢٧٦ • وجران العود أحد من وصف القوادة (في شعره) ، قال وذكر

النساء (٢) :

يُبَلِّغُهُنَّ الْحَاجَّ كُلُّ مُكَاتِبٍ طَوِيلِ الْعَصَا أَوْ مُقَعَّدٍ يَتَزَحَّفُ<sup>(٣)</sup>  
وَمَكْمُونَةٍ رَمْدَاءٍ لَا يَخْذَرُونَهَا مُكَاتِبَةٌ تَرْمِي الْكِلَابَ وَتَخْذِفُ<sup>(٤)</sup>  
رَأَتْ وَرَقًا بِيضًا فَشَدَّتْ حَزِيمَهَا لَهَا فَهِيَ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ وَالْطَفِّ<sup>(٥)</sup>  
وذكر نحوه هذا الفرزدق فقال :

يُبَلِّغُهُنَّ وَخَى الْقَوْلِ مِنِّي وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ  
أَسِيدُ ذُو خُرَيْطَةٍ بِهِمُّ مِنْ الْمُتَلَقُّطَى قَرَدَ الْقُمَامِ  
● ١٢٧٧ • ومما كذب فيه جران العود ، فأخذ عليه ، قوله ، وذكر

اجتماعه مع نساء بالفهن<sup>(٦)</sup> :

فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ التَّقِينَا غَنِيمَةً سِوَارًا وَخَلْخَالَ وَمِرْطًا وَمِطْرَفًا

(١) قال السكري : « النمار : الواحدة نمرة . يقول : عليكم بالبهويات ، أراد : أن النساء

الحضريات يكلفنه ما لا يطيق » .

(٢) من قصيدة في الديوان ١٣ - ٢٤ .

(٣) قال السكري : « الحاج : جمع حاجة . يقول هذا المكاتب يأتي منازلن بعملة الصداقة ،

فإذا أصاب خلوة بلهن ما تريد » .

(٤) قال أيضاً : « المكونة : من الكنة ، وهو أن ترمد العين فلا يستقصى في علاجها ، فيحدث

في الأجنان ورم وظل وتحمز لذلك . . . ترمي الكلاب : أي مجنونة » .

(٥) قال : « حزيما : أي أمرها وأبها على ما تريد من الإبلاغ . فهي أمضى على الهول من

سليك بن سلكة السملى . والطف : أرفق بما تريد » .

(٦) في الديوان ٢٤ .

وَمُنْقَطِعَاتُ مِنْ عُقُودٍ تَرَكَنَهَا كَجَمْرِ الْغَضَائِي بَعْضِ مَا تَتَخَطَّرُفُ

١٢٧٨ • وَمَا يُسْتَحْسَنُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ (١) :

بَانَ الْأَنْبِيْسُ فَمَا لِلْقَلْبِ مَعْقُولُ

وَلَا عَلَى الْجِيْرَةِ الْغَادِيْنَ تَعْوِيلُ (٢)

يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرِخْلِي قَبْلَ بَرْدَعَتِي

وَالْقَلْبُ مُسْتَوْهَلٌ بِالْبَيْنِ مَشْغُولُ (٣)

ثُمَّ اغْتَرَزْتُ عَلَى نِضْوَى لِأَرْفَعَهُ

453

إِثْرَ الْحُمُولِ الْغَوَادِي وَهُوَ مَعْقُولُ (٤)

١٢٧٩ • وَمَا يَتِمُّثَلُ بِهِ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ (٥) :

فَلَا تَأْمَنُوا مَكْرَ النَّسَاءِ وَأَمْسِكُوا عُرَى الْمَالِ عَنْ أَبْنَائِيهِنَّ الْأَصَاغِرِ  
فَإِنَّكَ لَمْ يُنْذِرْكَ أَمْرًا تَخَافُهُ إِذَا كُنْتَ مِنْهُ جَاهِلًا ، مِثْلُ خَابِرِ

(١) في الديوان ٣٤ - ٣٥ .

(٢) قال السكري : « يقال ما له عقل ولا معقول ، ولا جاد ولا مجلود » .

(٣) كنى بالبرذعة عن الزوجة .

(٤) قال السكري : « اغترزت : وضعت وجلي في الفرز ، وهو الركاب ، ركاب الرجل . والنضو

البعير الذي أنضاه السفر : معقول : لم يحلل عقاله دهشاً » .

(٥) في الديوان ٣٠ .

١٦٧ - القطامي<sup>(١)</sup>

١٢٨٠ • هو عُمَيْرُ بنِ شَيْبَانَ ، من بني تَغْلِبِ<sup>(٢)</sup> . وكان حسن التشبيب رقيقه .

١٢٨١ • وهو القائل :

وفي الخُدُورِ غَمَامَاتُ بَرَقْنَ لَنَا حَتَّى تَصِيدُنَا مِنْ كُلِّ مُصْطَادٍ  
يَقْتُلُنَا بِحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ مَنْ يَتَّقِينَ وَلَا مَكْنُونُهُ بَادٍ<sup>(٣)</sup>  
فَهُنَّ يَنْبِذَنَّ مِنْ قَوْلٍ يُصِيبُنَ بِهِ مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

١٢٨٢ • وكان بمدح زُفَرِ بنِ الحُرثِ الكِلَابِيِّ ، وأسماء بنِ خَارِجَةَ الفَزَارِيِّ ، وكان زفر أسره في الحرب التي كانت بين قيس عيلان وتغلب ، فأرادت قيس قتله ، فحال زفر بينهم وبينه ، ثم من عليه ، ووهب له مائة ناقة وردّه إلى قومه ، فقال<sup>(٤)</sup> :

(أَأَكْفُرُ بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةَ الرَّتَاعَا)<sup>(٥)</sup>

(١) ترجمته في الجمعي ١٢١ - ١٢٢ والاشتقاق ٢٠٤ - ٢٠٥ والمرزباني ٢٤٤ - ٢٤٥ والمؤلف ١٦٦ والأغاني ٢٠ : ١١٨ - ١٣١ والخزائن ١ : ٣٩١ - ٣٩٤ و ٣ : ١٨٨ - ١٩٠ ، ٤٤٢ - ٤٤٣ . و « القطامي » بضم القاف وفتحها .

(٢) في الخزائن : « كان نصرانياً فأسلم ، وهو ابن اخت الأخطل النصراني المشهور . و « شيم » بضم الشين ، ويقال بكسرهما أيضاً .

(٣) في الأغاني : « عن الشعبي قال : قال عبد الملك بن مروان ، وأنا حاضر ، للأخطل : يا أخطل ، أتحب أن لك بشعرك شمر شاعر من العرب ؟ قال : اللهم لا ، إلا شاعراً منا مذهب القناع خامل الذكر حديث السن ، إن يكن في أحد خير فيكون فيه ، ولوددت أني سبقته إلى قوله » ثم ذكر هذا البيت والذي بعده .

(٤) منها أبيات في الأغاني وفي الخزائن .

(٥) الرتاع ، بكسر الراء : التي ترقع في الخصب وترعى .

فَلَوْ بِيَدِي سِوَاكَ غَدَاةَ زَلَّتْ      بِي الْقَدَمَانِ لِمَ أَرْجُ اِطْلَاعَا  
إِذَنْ لَهَلَكْتُ لَوْ كَانَتْ صِبْغَارًا      مِنَ الْأَخْلَاقِ تُبْتَدَعُ اِبْتِدَاعَا

١٢٨٣ • وَيُتَمَثَلُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِقَوْلِهِ :

وَمَعْصِيَةُ الشُّفِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا      يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ اسْتِمَاعَا  
وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا أَسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ      وَلَيْسَ بَأَنَّ تَتَّبِعُهُ اتِّبَاعَا  
١٢٨٤ • وَقَالَ أَيْضًا (١) :

مَنْ مُبْلِغُ زُفَرِ الْقَيْسِيِّ مِدْحَتَهُ      عَنِ الْقَطَايِ قَوْلًا غَيْرَ إِفْنَادِ  
إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْمِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ      رَبِّينَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةَ الْهَادِي  
مُثْنٍ عَلَيْكَ بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ      وَقَدْ تَعَرَّضَ مِنِّي مَقْتَلُ بَادِ  
فَإِنْ قَدَّرْتُ عَلَى يَوْمٍ جَزَيْتُ بِهِ      وَاللَّهُ يَجْعَلُ أَقْوَامًا بِمِرْصَادِ  
وفيهما يقول :

مَا لِلْعَدَارِيِّ وَدَعْنِ الْحَيَاةَ كَمَا  
وَدَعَنْسَنِي وَأَتَّخِذَنَّ الشُّيْبَ مِيعَادِي  
أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَانِ مَائِلَةً  
وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَادِ  
إِذْ بَاطِلِي لَمْ تَقْشَعْ جَاهِلِيَّتُهُ  
عَنِّي وَلَمْ يَتْرِكْ الْخُلَانَ تَقْوَادِي  
كَنِيْسَةَ الْحَيِّ مِنْ ذِي الْقَيْظَةِ أَحْتَمَلُوا  
مُسْتَحْقِقِينَ فُؤَادًا مَا لَهُ فَادِ  
بَانُوا وَكَانَتْ حَيَاتِي فِي اجْتِمَاعِهِمْ  
وَفِي تَفَرُّقِهِمْ قَتْلِي وَإِقْصَادِي

(١) من قصيدة في الأغاني ٢٠ : ١٢٩ - ١٣٠ .



ولأني وإن، كان المُسافرُ نازلاً  
ولا بُدُّ أن الضيفَ مُخبرٌ ما رأى  
لمُخبرك الأنباء عن أم منزلٍ  
تَقنَّتُ في ظلِّ وريحٍ تُلْفِني  
إلى حيزِ بونٍ تُوقِدُ النارَ بَعْدَ ما  
تَصَلَّى بها بَرَدَ العِشاءِ ولم تَكُنْ  
فما راعها إلا بُغامٌ مَطِيعِي  
فجُنْتُ جُنُوناً من دِلاثٍ مُناخَةٍ  
سَرَى في حَلِيكِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَمَا  
تَقُولُ وقد قَرِبتُ كُورِي وناقَتِي :  
فَسَلَّمْتُ ، والتسليمُ لَيْسَ يَسُرُّها  
فَرَدَّتْ كَلَاماً كَارِهاً ثُمَّ أَعْرَضَتْ

وإن كان ذا حَقِّ على الناسِ واجبٍ  
مُخبرٌ أهلٍ أو مُخبرٌ صاحبٍ (٢)  
تَضَيَّفْتُها بَيْنَ العَذِيبِ فَراسِبِ (٣)  
وفي طِرِّ مِساءٍ غَيْرِ ذاتِ كَوَاكِبِ (٤)  
تَلَفَّعَتِ الظُّلَماءُ من كُلِّ جانبِ (٥)  
تَخالُ ومِيضُ النارِ يَبْدُو لِراكِبِ  
تُريحُ بِمَحْشُورٍ من الصَّوتِ لاغِبِ (٦)  
ومن رَجُلٍ عارِي الأشاجعِ شاجِبِ (٧)  
يُخزِمُ بالأطرافِ شوْكُ العَقارِبِ (٨)  
إلَيْكَ فلا تَدْعُرْ علي رِكاثِي  
ولِكِنَّهُ حَقُّ علي كُلِّ جانبِ  
كما أَنحازتِ الأَقعى مَخافَةَ ضارِبِ

(١) من قصيدة ذكر بعضها في الخزانة ٣ : ١٨٨ - ١٩٠ مشروحاً ، وقال : « هذه القصيدة هجو امرأة من محارب . حكى أبو عمرو والشيباني : أن القطامي نزل في بعض أسفاره بامرأة من محارب بن قيس ، فاستقراها ، فقالت : أنا من قوم يشترون القد من البلوح ! قال : ومن هؤلاء ويحك ؟ ! قالت محارب ، ولم تقره ، فبات عندها بأثر ليلة ، فقال هذه القصيدة » . ونحو ذلك في الأغاني .

(٢) في الخزانة « فلا يد » .

(٣) أم منزل : كما يقال « ربة الدار » العذيب ورواسب : موضعان .

(٤) الطرمساء ، بكسر الطاء والميم : الظلمة الشديدة .

(٥) في اللسان : « الحيزيون » : العجوز ، والنون زائدة ، كما زيدت في الزيتون .

(٦) بدغام الناقة : صوت لا تفصح به .

(٧) الدلاث : السريع من الإبل . الأشاجع : جمع « أشجع » ، وهي مفاصل الأصابع أي

لحمها قليل ، وعصبها ظاهر .

(٨) حليك الليل : من « الحلكة » وهي شدة السواد .

فلما تنازعنا الحديثَ سألناها : من الحى ؟ قالت : معشر من محارب  
 من المشتريين القيد مما تراءهم  
 فلما بدا حرمانها الضيف لم يكن  
 وقمتُ إلى مَهْرِيَّةٍ قد تعودت  
 ألا إنما نيران قيس إذا شتوا  
 جِيعاً ، وريفُ الناسِ ليسَ بناضِبِ  
 على مُناخِ السوءِ ضربةً لازِبِ  
 يداها ورجلاها خبيبَ المواكِبِ  
 لطارقِ ليلٍ مثلُ نارِ الحُبابِ

١٢٨٦ • وما يُتمثل به من شعره (١) :

والناسُ من يلقَ خيراً قائلونَ له  
 قد يدركُ المتانى بَعْضَ حاجتِهِ  
 ما يشتَهِي ، ولأُمِّ المُخطِئِ الهَبْلُ  
 وقد يكونُ مع المُستعجِلِ الزَّلَلُ  
 وقوله :

كذلك وما رأيتُ الناسَ إلا  
 تراءهم يغمزونَ من استركوا  
 إلى ما جرَّ غاويهم مِراعا  
 ويَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصاعا (٢)

(١) البيت الأول مضي ١٠٦ ل .

(٢) من استركوا : من استضمفوا وراوه ركيكاً . المصاع والمصاعة : المقاتلة والمجالد بالسيوف

والبيت في اللسان ١٠ : ٢١٤ و ١٢ : ٣١٦ .

١٦٨ - عبدة بن الطيب<sup>(١)</sup>

١٢٨٧ • هو من بنى عبشمنس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .  
ويقال لعبشمنس « قريش سعد » لجمالهم .

١٢٨٨ • وهو القائل<sup>(٢)</sup> :

وأَعْصُوا الَّذِي يُسَدِّي التَّمِيمَةَ بَيْنَكُمْ  
مُتَنَصِّحًا وَهُوَ السَّمَاءُ الْمُتَنَقِّعُ<sup>(٣)</sup>  
يُزْجِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ  
حَرْبًا كَمَا بَعَثَ العُرُوقَ الأَخْدَعُ<sup>(٤)</sup>  
حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُوَادِهِ  
عَسَلٌ مَاءٌ فِي الإِنَاءِ مُشَعِّعُ<sup>(٥)</sup>  
لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيَّهُمْ  
بَيْنَ القَوَابِلِ بالعَدَاوَةِ يُنْشَعُ<sup>(٦)</sup>  
إِنَّ اللِّدِينَ تَسْرَوْنَهُمْ . خَلَاتِكُمْ  
يَشْفِي صُدَاعَ رُؤُوسِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

457

(١) ترجمناه في أول المفضلية ٢٦ . وترجم أيضاً في اللالك ٦٩ - ٧٠ والأغانى ١٨ : ١٦٣ -  
١٦٤ والإصابة ٥ : ١٠١ - ١٠٢ . وهو مخضرم ، أدرك الإسلام قاسم ، وشهد مع النبي بن  
حارثة قتال هرمز ، وله في ذلك آثار مشهورة .

(٢) من المفضلية ٢٧ ، وهي وصية أوصى بها بنيه ، حين أسن ورايه بصره ، وهي من أغل  
الوصايا وأعلامها .

(٣) السماء : جمع سم . المتقع : المعتق .

(٤) الأخدع : عرق في العتق ، إذا ضرب أجابته العروق .

(٥) الحران : الشدide التلهب ، يغل جوفه من حرارة النيط . مشعشع : مزوج .

(٦) ينشع : من النشوع ، يفتح التون ، وهو الوجور ، يفتح الواو ، يوجره الصبي أو المريض .

فَصَلَّتْ عَدَاوَتُهُمْ عَلَىٰ أَخْلَائِهِمْ  
 وَأَبَتْ ضِيَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنَزِّعُ<sup>(١)</sup>  
 قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ  
 حَلَجُّوا قَنَافِدَ النَّعِيمَةِ نَمَزَعُ<sup>(٢)</sup>

١٢٨٩ • وهو القائل (في الصعلة):

ثُمَّتَ قُمْنَا إِلَىٰ جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ  
 أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ<sup>(٣)</sup>

وأخذه من قول امرئ القيس:

نَمْشُ بِأَعْرَافِ الجِيَادِ أَكْفُنَا  
 إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنِ شِوَاءِ مُضَهَّبِ

١٢٩٠ • ويُستجاد له قوله في قيس بن عاصم يرثيه:

عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ  
 وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا  
 تَحِيَّةَ مَنْ أَلْبَسَتْهُ مِنْكَ نِعْمَةً  
 إِذَا زَارَ عَن شَحْطِ بِلَادِكَ سَلَمَا  
 فَلَمْ يَكُ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكٌ وَاحِدٌ  
 وَلِكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَا

(١) فضلت: زادت، وهو من بابي «دخل» و«حذر»، وفيه لفة ثالثة مركبة منهما فادرة «فضل» بالكسر، ويفضل «بالضم». الضياب: الأحقاد، الواحد «ضب» بفتح الصاد وكسرها.

(٢) دمس: ألبس واشتدت ظلمته. حلاجوا: وضعوا الحلاج على البعير، والحلاج، بكسر الحاء وسكون الدال: مركب من مراكب النساء. تمزع: تمر مرأً سريعاً. أراد أنهم يسهرون بالنعيمة والاحتفال في الشر، كما يسهر القنفذ، لأنه ليله أجمع يسير ولا ينام.

(٣) هو البيت ٥١ من المفضلية ٢٦. وقال عبد الملك بن مروان يوماً لجلسائه: أي المناديل أشرف؟ فقال قائل منهم: مناديل مصر، كأنها غرقاء البيض، وقال آخرون: مناديل اليمن، كأنها نور الربيع، فقال عبد الملك: مناديل أخى بنى سعد، عبيدة بن الطيب. وذكر هذا البيت.

١٦٩ - أبو الأسود الدؤلي<sup>(١)</sup>

- ١٢٩١ • هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان ، من كِنانة .  
 ١٢٩٢ • وهو يُعَدُّ في الشعراء ، والتابعين ، والمحدثين ، والبخلاء ،  
 458 والمفاليح ، والنحويين ، لأنه أول من عمل في النحو كتاباً ، ويُعَدُّ في  
 العُرج<sup>(٢)</sup> .

١٢٩٣ • وشهد مع علي بن أبي طالب رضی الله عنه صِفِينَ . وولي البصرة  
 لابن عباس ، ومات بها ، وقد أسنَّ ، سنة ٩٩ في طاعون الجارف .

١٢٩٤ • وكان يقول لولده : لا تُجَاوِدُوا اللهَ ، فإنه أجود وأنجد ، ولو  
 شاء الله أن يُوسِّعَ على الناس كلهم حتى لا يكون محتاجٌ لفعل<sup>(٣)</sup> ! !  
 ١٢٩٥ • ومما يُستجَادُ له قوله :

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ أَمِيرِي مَا أَلْدِي  
 غَالَهُ فِي الْوُدِّ حَتَّى وَدَّعَهُ  
 لَا تُهْنِي بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنِي  
 فَشَيْدُ عَادَةٍ مُنْتَزَعَةٍ

(١) ترجمته في الإصابة ٣ : ٣٠٤ - ٣٠٥ والتهديب ١٢ : ١٠ - ١١ والمرزبانى ٢٤٠  
 والذلى ٦٦ ، ٦٤٢ - ٦٤٣ والأغاني ١١ : ١٠١ - ١١٩ والخزانة ١ : ١٣٤ - ١٣٨ . وهومن  
 المحضرين .

(٢) قال الجحى ص ٥ : وكان لأهل البصرة في المربية قدمة بالنحو ، وبلغات العرب والأفريب  
 عناية . وكان أول من أسس العربية وفتح بابها وأتمج سبيلها ووضع قواصمها أبو الأسود الدؤلي ، وهو ظالم بن  
 عمرو بن سفيان بن جندل ، وكان رجل أهل البصرة ، وكان علوى الرأى .

(٣) هذا من أعجب المغالطات في الاحتجاج للبخل ، والحض عليه . ! !

لا يَكُنْ بَرِّقَكَ بَرِّقًا خُلْبًا  
 إِنَّ خَيْرَ الْبَرِّقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ (١)

١٢٩٦ • وهو القائل :

إِذَا كُنْتَ مَظْلُومًا فَلَا تُلَفَ رَاضِيًا  
 عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى تَأْخُذَ النُّصْفَ وَأَعْضِبَ (٢)  
 وَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ الظَّالِمُ الْقَوْمَ فَاطْرِحْ  
 مَقَالَتَهُمْ وَأَشْغِبْ بِهِمْ كُلَّ مَشْغِبٍ (٣)  
 وَقَارِبِ بِلَدِي جَهْلٍ وَبَاعِدْ بِعَالِمٍ  
 جَلُوبٍ عَلَيْكَ الْحَقُّ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ  
 وَإِنْ حَدِبُوا فَأَقْعَسْ ، وَإِنْ هُمْ تَقَاعَسُوا  
 لِيَمْتَنِّعُوا مَا خَلَفَ ظَهْرَكَ فَاحْدَبِ

(١) البرق الحلب : الذي لا غيث فيه ، كأنه خادع ، يومض حتى تطمع بمطره ، ثم يخلفك .

(٢) النصف : الإنصاف ، والنصف : الانتصاف .

(٣) الشغب ، بفتح الشين وسكونها : تهيج الشر ، يقال « شغبت عليهم وشغبت بهم وشغبتهم » .

١٧٠ - ابن الدمينة (١)

١٢٩٧ • هو عبيد الله بن عبد الله . والدِّمِينَةُ أُمَّةٌ (٢) . وهو من خَشَعَم .

١٢٩٨ • وهو القائل :

يا لَيْتَنَا فَرَدًا وَخَشِيَّةً أَبَدًا نَرَعَى الْمِتَانَ وَنَخْفَى فِي نَوَاجِيهَا (٣)  
أَوْلَيْتَ كُدْرَ الْقَطَا حَلَقْنَ بِي وَبِهَا دُونَ السَّمَاءِ فَعِشْنَا فِي خَوَافِيهَا  
أَكْثَرْتُ مِنْ «لَيْتِنَا» لَوْ كَانَ يَنْفَعُنَا وَمِنْ مُنَى النَّفْسِ لَوْ تُعْطَى أَمَانِيهَا

١٢٩٩ • وهو القائل :

وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَنَا  
خَفِيفُ الْحَشَى تَزْهَى الْقَمِيصِ عَوَاتِقُهُ  
قَلِيلُ قَدَى الْعَيْنَيْنِ تَعَلَّمَ أَنَّهُ  
هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تُلَقَ عَنَا بِوَائِقِهِ  
عَرَضْنَا فَسَلَّمْنَا فَسَلَّمَ كَارِهَا  
عَلَيْنَا ، وَتَبْرِيحٌ مِنَ الْغَيْظِ خَائِقُهُ

(١) ترجمته في اللالي ١٣٦ والأغاني ١٥ : ١٤٤ - ١٥٠ .

(٢) كما هنا « عبيد الله بن عبد الله » . والذي في اللالي والأغاني « عبد الله بن عبيد الله » ، وهو أحد بني مبشرين أكلب بن ربيعة بن عفرس بن مخلف بن أقبيل ، وهو خشم . وأمه « الدمينة بنت حذيفة السلولية » . ١ وديوانه مطبوع بمطبعة المتار بمصر سنة ١٣٣٧ بشرح محمد الهاشمي البغدادي ، شرحه في القاهرة سنة ١٣٣٦ . واعتمد في تصحيحه على نسخة بدار الكتب المصرية بخط الشيخ محمد الشنقيطي سنة ١٢٩٣ . وعلى نسخة أخرى مكتوبة سنة ١٢٧٩ نقلها كاتبها عن أصل قديم كتب سنة ٤٣١ هـ ، كما قال الشارح في مقدمته .

(٣) الفرد ، بفتح الفاء والراء : المنفرد . المتان : جمع متن ، وهو ما غلظ من الأرض .

فَسَرَّافَقْتُهُ بِمِقْدَارِ مِيلٍ وَلَيْتَنِي  
 عَلَى كُرْهِهِ مَا دُمْتُ حَيًّا أَرَأَيْتَهُ  
 فَلَمَّا رَأَتْ أَلَا سَبِيلَ وَأَنْمَأَ  
 مَدَى الصَّرْمِ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهَا سُرَادِقُهُ  
 رَمْتَنِي بِطَرْفِ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ  
 لَبْسُ نَجِيعًا نَحْرُهُ وَبِنَائِقَتِهِ

● ١٣٠٠ وهو القائل :

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَضُوا لَهُ  
 وَلَمْ يَعْتَذِرْ عُذْرَ الْبَرِيِّ وَلَمْ تَنْزَلْ  
 تَلَجِّينَ حَتَّى يُزْرِيَ الْهَجْرُ بِالْهَوَى  
 وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّ مَا  
 بِيَعُضِ الْأَذَى لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ  
 بِهِ ضَعْفَةً حَتَّى يُقَالَ مُرِيبُ  
 وَحَتَّى تَكَادُ النَّفْسُ عَنَّا تَطِيبُ  
 عَلِيٌّ بظَهْرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبُ



## ١٧١ - أبو جلدة (١)

١٣٠١ • هومن بنى يشكر<sup>(٢)</sup>. ومات في طريق مكة. وكان مولعاً بالشراب.

١٣٠٢ • وهو القائل :

460

وَلَسْتُ بِبَلاَحٍ لِي نَدِيمًا بِزَلَّةٍ  
 وَلَا هَفْوَةٍ كَانَتْ وَنَحْنُ عَلَى الْخَمْرِ  
 عَرَكْتُ بِجَنَبِي قَوْلَ خِدِّي وَصَاحِبِي  
 وَنَحْنُ عَلَى صَهْبَاءَ طَيِّبَةِ النَّشْرِ  
 فَلَمَّا تَمَادَى قُلْتُ : خُذْهَا عَرِيْقَةً  
 فَإِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ جَحَاجِحَةٍ زُهْرٍ  
 وَمَا زِلْتُ أَشْقِيهِ وَأَشْرَبُ مِثْلَ مَا  
 سَقَيْتُ أَخِي ، حَتَّى بَدَا وَضَحُ الْفَجْرِ  
 وَأَبْتَدْتُ أَنْ السُّكْرَ طَارَ بِلُبِّهِ  
 فَأَغْرَقَ فِي شَعْبِي وَقَالَ وَمَا يَدْرِي

١٣٠٣ • وكان يُهاجى زياداً الأعجم .

(١) بكسر الهمزة وسكون اللام

(٢) قال الأمامي في المؤلفات ٧ - ٧٩ : « أبو جلدة اليشكري ، أحد بني هدي بن جشم بن

سهب بن يشكر بن بكر بن وائل ، شاعر غيبث » .

١٧٢ - الأجرد<sup>(١)</sup>

١٣٠٤ • هو من ثقيف . وقد وفد على عبد الملك بن مروان في نفر من الشعراء ، فقال له : إنَّه ما من شاعر إلا وقد سبق إلينا (من) شعره قبل رؤيته ، فما قلتَ ؟ قال : أنا القاتل :

مَنْ كَانَ ذَا عَضُدٍ يُذْرِكُ ظِلَامَتَهُ  
 إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ  
 تَنْبُو بِدَاهُ إِذْ مَا قَلَّ نَاصِرُهُ  
 وَيَمْنَعُ الضَّمِيمَ إِنْ أَثْرَى لَهُ عَدَدُ

١٣٠٥ • وهو القاتل :

(ما) بَالُ مَنْ أَسْعَى لِأَجْبِرٍ عَظْمُهُ  
 حِفَاطًا وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي  
 أَعُوذُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْجِلْمِ مِنْهُمْ  
 حَيَاءً ، وَلَوْ عَاقَبْتُ غَرَقَهُمْ بَحْرِي  
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تُخَافُ عَرَامَتِي  
 وَأَنْ قَنَاتِي لَا تَلِينُ عَلَى قَسْرِي  
 أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ  
 سَتَحْمِلُهُمْ مِنِّي عَلَى مَرَكَبٍ وَعَرِي<sup>(٢)</sup>

(١) لم أجد له ذكرًا في غير هذا الموضع .

(٢) هذا البيت والبيتان بعده في اللالي ٧٥٠ منسوبة للحرث بن وعلة ، وذكر الراجزكي في الخلاص

الطويل في نسبتها .

٧٣٥

أَنَاةٌ وَجِلْمًا وَأَنْتِظَارًا بِهِمْ غَدًا  
فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعِ الْغُمَرِ (١)  
(وإني وإياهم كمن نبت القطن)  
ولو لم تنبت الطير لا تسرى

---

(١) الضرع : الضميف المتهاك الجبان . والبيت في اللسان ١٠ : ٩١ غير منسوب .

١٧٣ - مدرج الريح

١٣٠٦ • هو عامر بن المَجْنُون ، من قُضَاعَةَ . وَسُمِّي «مُدْرِجَ الرِّيحِ»

لقوله :

ولها بأعلى الجَزَعِ رَيْحٌ دَارِسٌ  
دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى<sup>(١)</sup>

---

(١) هكذا قال ابن قتيبة . وفي الأغاني ٣ : ١٨ « وأما مدرج الريح فاسمه عامر بن المجنون الجرمي ، وإنما سمي مدرج الريح بشعره قاله في امرأة كان يزعم أنه يهواها من الجن ، وأنه يسكن إليها في الهواء ، وتراهي له أو كان محمقاً . وشعره هذا :

لابنة الجنى في الجو طلل دارس الآيات عاف كالحلل  
درسته الريح من بين صبا وجنوب درجت حيناً وطلل<sup>١</sup>

١٧٤ - أنس بن أبي أناس <sup>(١)</sup>

١٣٠٧ • هو (أنس بن أبي أناس) بن زُئيم ، (وهو) من كِنانة من الدُّوَل ، رَهْط. أبي الأسود (الدُّوَلِي) ، وكان أعور .

١٣٠٨ • وأبوه أبو أناس شاعر شريف ، وهو القاتل في رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا  
أَعْفُ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ <sup>(٢)</sup>

١٣٠٩ • وفي أنس يقول أبو الأسود :

تَبَدَّلْتُ مِنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَذُوبُ الْأَمَانَةِ خَوَانُهَا

١٣١٠ • وأنس (هو) القاتل لعبد الله بن الزبير ، حين تزوج مُصْعَبُ

عائشة بنت طلحة على ألف ألف درهم :

462 أبُلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً      مِنْ نَاصِحٍ لَكَ لَا يُرِيدُ خِدَاعَا  
بُضْعُ الْفَتَاةِ بِأَلْفِ أَلْفِ كَامِلٍ      وَتَبَيَّتْ سَادَاتُ الْجُنُودِ جِيَاعَا  
لَوْ لِأَبِي حَفِصٍ أَقُولُ مَقَالَتِي      وَأَقْصُ شَأْنَ حَدِيثِكُمْ لَأَرْتَاعَا

١٣١١ • وعم أنس : سارية بن زُئيم ، الذي قال له عمر رضي الله عنه :

يا سارية ، الجبَلُ الجبَلُ .

(١) ترجمته في الإصابة ١ : ٦٩ - ٧٠ ، ١٣٦ والخزاعة ٣ : ١١٩ - ١٢٢ .

(٢) من أبيات في سيرة ابن هشام ٨٣٠ - ٨٣١ والإصابة ١ : ٦٩ - ٧٠ ونقل عن دعلج بن

عل في طبقات الشعراء : « هذا أصدق بيت قاله العرب » .

١٣١٢ • ولَمَّا وُلِّيَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ الْغَدَّانِيُّ سُرْقَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَسُ :

أَحَارِ بْنِ بَدْرِ قَدْ وُلِيَتْ إِمَارَةً  
فَكُنْ جُرَدًا فِيهَا تَخُونُ وَتَسْرِقُ  
وَبَاهٍ تَمِيمًا بِالْفَنَى ، إِنَّ لِلْفَنَى  
لِسَانَ بِه الْمَرْءِ الْهَيُوبَةُ يَنْطِقُ  
فَإِنَّ جَمِيعَ النَّاسِ إِمَّا مُكَلِّبٌ  
يَقُولُ مَا يَهْوَى وَإِمَّا مُصَدِّقٌ  
يَقُولُونَ أَقْوَالَ وَلَا يَعْلَمُونَهَا  
وَإِنْ قِيلَ : هَاتُوا حَقُّوْا ، لَمْ يُحَقِّقُوا  
فَلَا تَخْفِرَنَّ يَا حَارِ شَيْئًا أَصَبَتْهُ  
فَحَظُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ سُرْقُ  
فَلَمَّا بَلَغَتْ حَارِثَةَ قَالَ : لَا يَعْصِيْكَ عَلَيْكَ الرَّشْدُ .

١٧٥ - المقنع (الكندي) (١)

١٣١٣ • هو محمد بن عمير (٢)، من كِنْدَةَ . وكان من أجمل الناس  
وجهاً ، وأمدّهم قامةً ، فكان إذا كَشَفَ عن وجهه لُقِعَ ، أى أصيب بالعين ، 463  
فكان يتقنّع دهره ، فسُمي المُقنّع .

١٣١٤ • وهو القائل في قومه :

لا أخيلُ الحِقْدَ القديمَ عليهمُ  
وليسَ رئيسَ القومِ من يخيّلُ الحِقْدَا  
وليسُوا إلى نصري سِراعاً ، وإنْ همُ  
دَعَوْنِي إلى نصري أتيتُهُمُ شِداً  
إذا أَكَلُوا لَحْيِي وَقَسَرْتُ لُحُومَهُمُ  
وإنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمُ مَجْدَا  
يُعِيرُنِي بالدينِ قَوِي ، وإنما  
دُيُونِي في أشياء تَكْسِبُهُمُ حَمْدَا

١٣١٥ • وهو القائل :

وفي الظَّعَاتِنِ والأَخْدَاجِ أَحْسَنُ مَنْ  
حَلَّ العِراقَ وحلَّ الشَّامَ والبِمْنا (٣)

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٥١-١٥٢ واللال ٦١٥-٦١٦ .

(٢) في الأغاني « محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمير بن فرعان » وساق نسه .

(٣) الأحداج : جمع حدج ، بكسر الحاء وسكون الدال ، وهو مركب من مراكب النماء نحو

المودج والمحفة ويجمع على « حدوج » أيضاً .

جَنِيَّةٌ مِنْ نِسَاءِ الْإِنْسِ أَحْسَنُ مِنْ  
شَمْسِ النَّهَارِ وَبَدْرِ اللَّيْلِ لَوْ قُرْنَا  
وفيها يقول :

وصاحبُ السُّوءِ كالدَّاءِ العِيَاءِ إِذَا  
مَا أَرْقَضَ فِي الْجِلْدِ يَجْرِي مَا هُنَا وَهُنَا  
يُبْدِي وَيُخْبِرُ عَنْ عَوْرَاتِ صَاحِبِهِ  
وَمَا يَرَى عِنْدَهُ مِنْ صَالِحٍ دَفْنَا  
إِنَّ يَخَى ذَاكَ فَكُنْ مِنْهُ بِمَعْرُوفَةٍ  
أَوْ مَاتَ ذَاكَ فَلَا تَشْهَدْ لَهُ جَنَنًا (١)

---

(١) الجنن : القبر. يريد : لا تشهد جنازته ودفنه .



## ١٧ - يحيى بن نوفل اليماني<sup>(١)</sup>

١٣١٦ • هو من جَمِير ، ويكنى أبا مَعْمَر . ويقال إنَّه كان أوَّلًا ينتمي إلى ثَقِيف ، فلما ولَّى الحجاجُ خالدَ بن عبد الله القسريَّ العراقَ ادَّعى أنَّه من جَمِير .

١٣١٧ • وكان أبا نُبَّانُ بن الوليد البجليُّ في زمن الحجاج (بن يوسف) في كتاب ديوان الضياع ، يَجْرِي عليه الرزقُ ، فلما ولَّى الحجاجُ خالدًا ولَّى أبا نُبَّانًا ما وراء بابَه من حرب السَّوَادِ وخِراجِه ، فدخَلَ يحيى بن نُوْفَلٍ من حسده ما لم يَمْلِكْه ، فقالت له امرأته ( هُشَيْمَةُ ) : ما لي أراك لا تدخلُ إلا عابسًا ، وأرى النَّاسَ قد أصابوا من خالد ، غيرك ، وأنت شاعرٌ مُضْرِكٌ ؟ فقال : |

|  |  |
|--|--|
| تَقُولُ هُشَيْمَةُ فَمَا تَقُولُ :             | مَلَيْتَ الْحَيَاةَ أبا مَعْمَرَ             |
| وَمَا لِي أَلَّا أَمَلُ الْحَيَاةَ             | وَهَذَا بِلَالٌ عَلَى الْمِنْبَرِ            |
| وَهَذَا أَخُوهُ يَقُودُ الْجِيُوشَ             | عَظِيمُ السَّرَادِقِ وَالْعَسْكَرِ           |
| وَأَمَّا ابْنُ سَلَمَى فِشْبَهُ الْفَقَاةِ     | بَكُورٍ عَلَى الْكُحْلِ وَالْمِجْمَرِ        |
| دَبُوبِ الْعِشَاءِ إِذْ أَطْعَمَتْ             | حَلِيلَةَ كُلِّ فَتَى مَعُورٍ <sup>(٢)</sup> |
| وَأَمَّا ابْنُ أَشْعَثَ ذُو التَّرْهَاتِ       | وَذُو الْكَيْدِ وَالزُّورِ وَالْمُنْكَرِ     |
| فَلَدَوْ قَيْلَ : عَبْدٌ شَرَّنَهُ التُّجَّارُ | سَبَى مِنْ الرُّومِ ، لَمْ يُنْكَرِ          |
| وَأَمَّا ابْنُ مَاهَانَ بَعْدَ الشُّقَاءِ      | وَبَعْدَ الْخِيَاطَةِ فِي كَسْكَرِ           |

(١) لم أجده له ترجمة في غير هذا الموضع . وله شعر مفرق في مواضع من الأغاني واللال وغيرهما .

(٢) معور : تبيح السريرة .

يُرْوَحُ يُسَامِي مَلُوكَ الْعِرَاقِ      وَقَدْ عَاشَ حِينَا وَلَمْ يُذْكَرْ  
يُرْوَحُ إِذَا رَاحَ فِي الْمُعْصِرِينَ      وَإِنْ أَيْسَرَ النَّاسَ لَمْ يُوسِرْ  
وَأَمَّا الْمَكْحَلُ وَهَبُ الْهَتَاةِ      فَلَوْ ذُهَقَ الذَّهْرَ لَمْ يَصْبِرْ<sup>(١)</sup>  
عَنِ الصَّنَجِ وَالزَّفَنِ وَالْمُسِمَعَاتِ      وَقَرَعَ الْقَوَاقِيزَ وَالْمِزْهَرَ<sup>(٢)</sup>  
وَلَا عَنْ هَتَاتٍ لَهُ لَوْ ظَهَرَ نَ      فَمَاتَ عَلَيَّهِنَّ لَمْ يُقْبِرْ  
وَهَذَا ابْنُ زَيْدٍ لَهُ جُبَّةٌ      تَفُوحُ مِنَ الْمِسْكِ وَالْعَنْبِرِ  
وَهَذَا أَبَانُ بُنَى الْوَلِيدِ      خَطِيبٌ إِذَا قَامَ لَمْ يُحْصِرْ  
أَبَعَدَ الدَّوَاةَ وَبَعَدَ الطُّرُوسَ      وَبَعَدَ أَنْكِبَابِ عَلَى الدَّقْتَرِ  
وَلَوْ حَلَّ ضَيْفٌ بِهِ لَمْ يَزِدْهُ      عَلَى الْأَبْيَضِينَ مَعَ الصَّغْتَرِ<sup>(٣)</sup>

465

١٣١٨ • وكان يحيى بن نوفل كثير الهجاء ، ولا يكاد يمدح أحداً .

١٣١٩ • وهو القائل لبلال بن أبي بردة :

فَلَوْ كُنْتُ مُمْتَدِحًا لِلنَّوَالِ      فَتَى لَأُمْتَدَحْتُ عَلَيْهِ بِلَالًا  
وَلَكِنِّي لَمَسْتُ مِمَّنْ يُرِيدُ      بِمَدْحِ الرِّجَالِ الْكِرَامِ السُّوَالَا  
سَيَكْفِي الْكَرِيمَ إِخَاءَ الْكَرِيمِ      وَيَقْنَعُ بِالْوُدِّ مِنْهُ نَوَالًا

١٣٢٠ • ودخل على ابن شبرمة القاضي ، وهو عليل من سقطة سقطها

عن دابته ، فوثقت رجله<sup>(٤)</sup> ، فقال :

(١) الدهق : شدة الضغط .

(٢) الصنج : من آلات الطرب . الزفن : الرقص . القواقيز : جمع قاقوزة ، وهي إناء من آنية الشراب .

(٣) الأبيضان : الماء والخبز ، وقيل : الماء والبن . الصغر : نبات معروف ، ويقال بالسين

أيضاً « صغر » .

(٤) وثقت رجله : من الوثء ، وهو شبه الفسخ في المفصل ، ويكون في اللحم كالسكر في العظم .

أَقُولُ غَدَاةَ أَتَانَا الْخَبِيرُ      يَدُسُّ أَحَادِيثَهُ هَيْئَمَةً (١)  
لَكَ الْوَيْلُ مِنْ مُخْبِرٍ مَا تَقُولُ      أَبْنَى لِي وَعَدَّ عَنِ الْجَمْعَمَةِ (٢)  
فَقَالَ خَرَجْتُ وَقَاضِيَ الْقَضَا      إِ مِّنْفَكَّةٌ رَجُلُهُ مُؤَلَمَهُ  
فَقُلْتُ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْبِلَادُ      وَخِفْتُ الْمُجَلَّلَةَ الْمُعْظَمَةَ  
فَغَزَوْنَا حُرًّا وَأُمَّ الْوَلِيدِ      إِنَّ اللَّهَ عَافَى أَبَا شُبَيْرَةَ  
جَزَاءً لِمَعْرُوفِهِ عِنْدَنَا      وَمَا عَتَقُ عَبْدٍ لَهُ أَوْ أَمَةٍ

فقال ابن شُبَيْرَةَ : جزاك الله خيراً يا أبا مَعْمَر ! وكان في المجلس جَارُ له ، فلما خرج قال له : يا أبا مَعْمَر . أنا جارك منذ ثلاثين سنة . وما أعرف غَزَوَانِ وَلَا أُمَّ الْوَلِيدِ ؟ ! فقال : (رحمك الله) ، هما سِنُورَانِ عِنْدِي فِي الْبَيْتِ ! ! .

١٣٢١ • وهو القائل في بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ :  
أَبْلَأُ إِنِّي رَابِنِي مِنْ شَأْنِكُمْ  
قَوْلٌ تَزِينُهُ وَفَعْلٌ مُنْكَرٌ  
مَا لِي أَرَاكَ إِذَا أَرَدْتَ خِيَانَةً  
جَعَلَ السُّجُودَ بَحْرًا رَجِيحًا يَظْهَرُ  
مَتَخَشِّمًا طِينًا لِكُلِّ عَظِيمَةٍ  
تَتَلُو الْقُرْآنَ وَأَنْتَ ذَنْبٌ أَغْبَرُ (٣)

١٣٢٢ • وَمَا يُسْأَلُ عَنْهُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ فِي سَالِمِ بْنِ الْمُسَيَّبِ :  
فَتَى قَدْ كَانَ يُعْمَلُ إِصْبَعِيهِ بِنَافِذَةٍ مِنَ الْبَيْضِ الْقِصَارِ

(١) الهينة : الكلام الخفي لا يفهم .  
(٢) الجمجمة : الكلام الذي لم يكن .  
(٣) الطين : القطن الحاذق العالم بكل شيء .

يعنى الإبرة ، يريد أنه خياط .

١٣٢٣ • وقال ليزيد بن خالد بن عبد الله القسري :

فما تَسْمُونَ تَحْفِيزُهَا ثَلَاثُ      يَضُمُّ حِسَابُهَا رَجُلٌ شَدِيدُ  
بَكَفٍ حُرْقَةٌ جُمِعَتْ لِوَجْهِ      بَأْنَكْدَ مِنْ عَطَائِكَ يَا يَزِيدُ<sup>(١)</sup>  
نحوه قول الخليل :

فَكَفُّ عَنِ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ      كَمَا نَقِصَتْ مَائَةٌ سَبْعَةٌ  
وَيُرَوَّى :      كَمَا حُطَّ عَنْ مَائَةٍ سَبْعَةٌ  
وَأُخْرَى ثَلَاثَةٌ آلاِفُهَا      وَتِسْعُ مِثْلِهَا لَهَا شِرْعَةٌ<sup>(٢)</sup>

١٣٢٤ • وقال لزياد بن عمران البهراني :

أَتَرَى أَنْتَ يَا ابْنَ عِمْرَانَ أَجْدَا      ذَلِكَ كَانُوا يَذُرُونَ مَا بَهْرَاءُ<sup>(٣)</sup>  
لَوْ سُئِلُوا : مَا كَانَ بَهْرَاءُ ؟ قَالُوا :      هُوَ إِمَّا بَقْلٌ وَإِمَّا دَوَاءُ !

467

١٣٢٥ • وقال لسعيد بن راشد :

بِكَيِّ الْخَزُّ مِنْ إِبْطَى سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ  
وَمِنْ أَسْتِهِ تَبَكِّي بِيغَالِ الْمَوَاكِبِ  
قَوَا عَجَبًا حَتَّى سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ  
لَهُ حَاجِبٌ بِالْبَابِ مِنْ دُونِ حَاجِبِ

(١) الحُرْقَةُ ، بضم الحاء والزاي وتشديد القاف المفتوحة : القصير الضخم البطن الذي يقارب الخطو . الوجء : اللكر والضرِب .

(٢) الشَّرْعَةُ : المثال . وهذا البيت والذي قبله مع ثالث قبلهما في اللسان ١٠ : ٤٢ .

(٣) بهراء : حى من العين ، والنسبة إليها « بهراوى » على القياس ، و « بهراني » على غير قياس ، النون فيه بدل من الهزلة . وقال ابن جني : « من حذاق أصحابنا من يذهب إلى أن النون في بهراني إنما هي بدل من الواو ، التي تبدل من همزة التأنيث في النسب ، وأن الأصل بهراوى ، وأن النون هناك بدل الواو . . . وكيف تصرفت الحال فالنون بدل من الهزلة . قال : وإنما ذهب من ذهب إلى هذا ، لأنه لم ير النون أبدلت من الهزلة في غير هذا » . وانظر اللسان ٥ : ١٥٢ .

● ١٣٢٦ وقال لبلال (بن أبي بُرْدَةَ) ، وكان مجذوماً :

فَأَمَّا بِلَالٌ فَإِنَّ الْجُدَا      مَ جَلَّلَ مَا جاز منه الوريدَا  
فَأَنْقَعَ فِي السَّمَنِ أَوْصَالَهُ      كما أَنْقَعَ الْآدِمُونَ الثَّرِيدَا  
فَأَكْمَدَ سَمَنَ تِجَارِ الْعِرَاقِ      عَلَيْنَا فَأَصْبَحَ فِيْنَا كَتِيدَا

● ١٣٢٧ وقال :

إِنَّ يَكُ عَمْرُو فَصِيحَ اللِّسَانِ      خَطِيباً فَإِنَّ أَسْتَهُ تَلْحَنُ  
عَلَيْكَ بُسْكٌ وَرُمَانَةٌ      وَمِلْحٌ يَدُقُّ وَلَا يُطْحَنُ (١)  
وَجَلْتِ كِرْمَانَ وَالنَّانُخَةَ      وَمُومٌ يُسَخِّنُ فِي مُدْهِنِ

(١) السك ، بضم السين : ضرب من الطيب يركب من مسك ورامك .

## ١٧٧ - العباس بن مرداس السلمى (١)

١٣٢٨ • كان العباس يهاجى خُفَّافَ بنِ نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ (٢) ، ثمَّ تَمَادَى  
 الأمرَ بينهما ، إلى أنِ احْتَرَبَا ، وكثرت القتلى بينهما ، فقال الضحَّاك  
 ابن عبد الله السلمى ، وهو صاحب أمر بنى سُليْم : يا هؤلاء ، إننى أرى 468  
 الحليمَ يُعَصِّى ، والسفينةَ يُطَاع ، وأرى أقربَ القومِ إليكما من لِقَيْكَمَا  
 بهواكما ، وقد علمتم ما هاج الحربَ على العربِ حتى تَفَانَتْ ، فهذه وائل  
 فى ضرع ناب ، وَعَبَسٌ وَذُبْيَانٌ فى لطفة فرس ، وأهل يَثْرِبَ فى كَسْعَةِ  
 رِجْلِ . ومُرَادٌ وهَمْدَانٌ فى رمية نَسْر ، وأمرُكُما أقبج الأمورِ بدءًا ، وأخوفها  
 عاقبة ، فحُطَّا رَحَلَ هذه المطيَّة النُكْدَاءُ ، وانحرفا عن هذا الرأى الأعوج .  
 فلجأ وأبىَا إلاَّ السفاهة ، فخلعتهما بنو سُليْم ، وأتاهما دُرَيْدُ بن  
 الصُّمَّةِ ومالك بن عَوْفِ النَّضْرِيِّ رأسُ هَوَازِنَ ، فقال دُرَيْدُ : يا بنى  
 سُليْمِ إِنَّهُ أَعْمَلَنِي إِلَيْكُمْ صَدْرٌ وَاذٌ ، ورأى جامع ، وقد قطعتم بحربكم هذه  
 يدًا من أيدي هَوَازِنَ ، وصرتم بين صَيْدِ بنى الحارثِ وصُهْبِ بنى زُبَيْدِ  
 وجِمَارِ خَنَعَمَ ، وقد ركبتما شرَّ مطيَّةٍ ، وأوضعنا إلى شرِّ غاية ، فالآن قبلَ  
 أن يَنْدَمَ الغالبُ ، وَيَذِلَّ المغلوبُ ، ثم سكت . فقال مالك بن عوف : كم  
 حى عزيزِ الجارِ ، مَخُوفِ الصَّبَاحِ ، أوليع بما أولعتم به ، فأصبح ذليلَ  
 الجارِ ، مأمون الصَّبَاحِ ، فانتهوا ولكم كفٌّ طويلاً وقرنٌ ناطح ، قبل أن  
 تَلْقَوْا عدوكم بكفٍّ جذماءٍ وقرنٍ أعصب . فندم العباس ، وقال : جزى  
 الله خُفَّافًا والرَّحِمَ عَنِّي شرًّا ، كنتُ أخذُ سُليْمَ من دماها ظَهْرًا ، وأخمصها

(١) مضت له ترجمة أخرى ج ١ ص ٣٠٠ ن هذه الطيعة .

(٢) مضت ترجمة خُفَّافِ ٣٤١ - ٣٤٧ . وتجد تفصيل ما كان بينه وبين العباس بن مرداس  
 أيضاً فى الأغاني ١٦ : ١٣٤ - ١٤٠ .

من أموالها بطناً ، فأصبحتُ ثَقِيلَ الظهر من دمائها ، مُنْفَضِحَ البطن من  
أموالها ، وأصبحتُ العرب تُعَيِّرُنِي بما كنتُ أُعَيِّرُهَا بِهِ مِنْ لَجَاجِ الحَرْبِ ،  
وأيُّمُ اللَّهِ لوددتُ أَنِي كُنتُ أَصَمُّ عَنْ جَوَابِهِ ، أَخْرَسَ عَنْ هِجَاؤِهِ ، ولم  
أَبْلُغْ مِنْ قَوْمِي مَا بَلَغْتُ . فلما أَمْسَى تَغْنَى :

169 ألم تَرَ أَنِي كَرِهْتُ الحُرُوبَ وَأَنِّي نَدِمْتُ عَلَى مَا مَضَى  
نَدَامَةً زَارَ عَلَى نَفْسِهِ لِيَتْلِكَ الَّتِي عَارَهَا يُتَّقَى  
وَأَيَّقَنْتُ أَنِّي لِمَا جِئْتُهُ مِنْ الأَمْرِ لَا يُسْتَوِينِي خَزَى (١)  
حَيَاءً ، وَمِثْلِي حَقِيقٌ بِهِ ولم يَلْبَسِ القَوْمُ مِثْلَ الحَيَا  
وكانتُ سُلَيْمٌ إِذَا قَدَّمْتُ فَتَى لِلحَوَادِثِ كُنتُ الفَتَى  
وَكُنتُ أَفِيءٌ عَلَيْهَا النَّهَابَ وَأُنْكِي عِدَاَهَا وَأُحْبِي الحِمَى  
فلم أوقِدِ الحَرْبَ حَتَّى رَمَى خُفَافٌ بِأَسْمِهِم مَن رَمَى  
فَالهَبَ حَرْباً بِأَصْبَارِهَا فلم أَكُ فِيهَا ضَعِيفَ القُوَى (٢)  
فإن تَغَطَّيَ القَوْمَ أَحْلَامُهَا وَيَرْجِعَ مِنْ وُدِّهِمْ مَا نَأَى  
فَلَسْتُ فقيراً إِلى حَرْبِهِمْ ولا يَبِيَّ عَنْ سِلْمِهِمْ مِنْ غِنَى  
فأجابه خُفَافٌ :

أَعْبَأْسُ إِمَّا كَرِهْتُ الحُرُوبَ فَقَدْ ذُقْتُ مِنْ عَضِّهَا مَا كَفَى  
أَلْقَحْتُ حَرْباً لَهَا دَرَّةٌ زَبُوناً تُسَعِّرُهَا بِاللُّطَى  
فلما تَرَقَّيْتُ فِي غِيَّهَا دَحَضْتَ وَزَلَّ بِكَ المُرْتَقَى  
فَأَصْبَحْتَ تَبْكِي عَلَى زَلَّةٍ وماذا يَرُدُّ عَلَيْكَ البُكَى

(١) الخزي ، يفتح الحاء والزاي ، هو الخزي ، بكسر الحاء وسكون الزاي ، وهو السوء والخوان .  
ونفس في اللسان على أن « الخزي » يفتحان عن سيبويه ، والبيت شاهد .  
(٢) بأصبارها : يريد بشدتها وعنفها ، قال الأصمعي : « إذا لقي الرجل الشدة بكلماتها قيل :  
لقيها بأصبارها » . وأصل الأصبار النواحي والخوانب .

فَإِنْ كُنْتَ أَخْطَأْتَ فِي حَرْبِنَا فَلَسْنَا مُقِيلِيكَ ذَاكَ الْخَطَا  
وَإِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي سِلْمِنَا فزَاوِلْ نَبِيرًا وَرُكْنِي جِرَى

١٣٢٩ • وأسلمَ العباسُ قبل فتح مكة ، وحضر مع النبي صلى الله عليه وسلم يومَ الفتح ، في تسع مائة ونيف من سُليم ، بالقنأ والدروع على الخيل ، وكان يرجع إلى بلاد قومه ، ولا يسكن مكة ولا المدينة .

١٣٣٠ • وله ابن يقال له جَاهِمَة <sup>(١)</sup> ، يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

١٣٣١ • وكان للعباس فرس يقال له : العُبَيْد . وقد ذكره حين قصّر به رسول الله صلى الله عليه وسلم عمّا أعطاه عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنِ والأقرع بن حابس ؛ فقال <sup>(٢)</sup> :

أَتَجْعَلُ نَهْيَ وَنَهَبَ الْعُبَيْدِ      لِذِي بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ  
وَكَانَتْ نِهَابًا تَلَا فَيْتُهَا      بِكَرَى عَلَى الْمُهْرِ فِي الْأَجْرَعِ  
وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ      يَفُوقَانِ مِرْدَاسٍ فِي مَجْمَعِ  
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَاتُ تَدْرٍ      فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعْ <sup>(٣)</sup>  
وَكَانَتْ أَفَائِلَ أُعْطِيَتْهَا      عَدِيدَ قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقطعوا عنا لسانه . فزادوه .

(١) في الأصول هنا « جلهمة » بضم الجيم والهاء وبينهما لام ساكنة ، وهو خطأ ، فلا يوجد من يسمى بهذا في الصحابة ولا الرواة ، وإنما هو « جاهمة » ، وله ترجمة في ابن سعد ٧١/٢/٤ و ٢٢/١/٧ والإصابة ١ : ٢٢٨ - ٢٢٩ .

(٢) مضت منها أبيات ٣٠٠ ومضى البيت الثالث ١٠٤ . وانظر طبقات ابن سعد ١٥/٢/٤ - ١٧ .

(٣) ذاتدرا : أي ذاعدة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه ، وهو اسم موضوع للدفع ، من الدرر والثناء زائدة . قاله في اللسان ، والبيت فيه ١ : ٦٥ .



١٧٨ - دريد بن الصمة<sup>(١)</sup>

١٣٣٢ • هو دُرَيْدُ بن الصَّمَّة ، من جُشَم بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفَةَ بن قيس عَيْلانِ . ويكنى أبا قُرَّة . وهوازن أخو سُليم بن منصور .

١٣٣٣ • وكان دُرَيْد من فخذٍ من جشم يقال لهم بنو غَزِيَّة .

١٣٣٤ • وأمه رَيْحانة بنت مَعْدِي كَرِب ، أخت عمرو بن معدى كرب . وعمرو خاله<sup>(٢)</sup> .

١٣٣٥ • وهو أحد الشُّجَعاء المشهورين ، وذو الرأى فى الجاهليَّة .

١٣٣٦ • وشهد يوم حُنَيْن مع هَوَازِن وهو شيخ كبير فى شِجَار له يقاد به . والشجار : مَرَكَبٌ دون الهَوْدَج مكشوف الرأس . فقال : بأى وادٍ أنتم ؟ قالوا : بأوطاس ، قال : نِعَمَ مجالُ الخيل ، لا حَزَنٌ ضَرِسٌ ، ولا سَمَهْلٌ دَهِسٌ . ثم قال للملك بن عوف : ما لى أسمعُ بكاءَ الصغير ، ورُغَاءَ البعير . ونهاقَ الحمير ، ويُعارُ الشاء ؟ فقال مالك : يا أبا قُرَّة ، إنى سُنقتُ مع الناس أموالهم وذراريتهم ، وأردتُ أن أجعل خلفَ كلِّ رجلٍ أهله وماله

(١) ترجمته وأخباره فى الممرين ٢١ - ٢٢ والاشتقاق ١٧٧ - ١٧٨ والأغانى ٩ : ٢ - ١٩ واللائى ٣٩ - ٤٠ والمؤلف ١١٤ والخزانة ٤ : ٤٤٢ - ٤٤٧ و ٣ : ٤٦١ - ٤٦٢ .

(٢) هكذا قال ابن قتيبة ! وتعقبه العلامة الراجكوتى فى حواشى اللآلى . قال : « من الحال أن تكون رِيحانة أخت عمرو ، لأن دُرَيْدًا حين قتل هوازن كان ناهز مائتى سنة ، كما فى الممرين ، وقتل عمرو سنة ٢١ وقد جاوز ١٢٠ سنة كما فى الإصابة . فيلزم أن يكون ابن الأخت أكبر من خاله بنحو مائة سنة ! ! لقد جثمتُ شيئاً إداً . فتبع البكرى فى ذلك ابن الأعرابى ، جامع ديوان عمرو ، والقتبى فى الشعراء وغيرها ، كصاحب الأغانى ، وعنده رواية أخرى ، وهى أنها امرأة لعمرو مطلقه . وهى الصواب إن شاء الله » .

471 يقاتل عنه ، فأنقض به دريد ، ثم قال : رُوِيَ ضَانٌ وَاللَّهِ! وهل يَرُدُّ<sup>(١)</sup>  
 المنهزمَ شيءٌ ؟ ! وقال : هذا يوم لم أشهده ولم أغب عنه وقال (١) :  
 يا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ أَنْحُبُ فِيهَا وَأَضَعُ (٢)  
 أَقْوَدُ وَطَفَاءَ الزَّمْعِ كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعُ (٣)  
 وَقُتِلَ دُرَيْدٌ يَوْمَئِذٍ فِيمَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٤) .

١٣٣٧ • ومن جيد شعره قوله (٥) :

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ الدُّوَى  
 فلم يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَعَى الغَدَّ  
 فلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى  
 غَوَايَتَهُمْ ، وَأَنْبَى غَيْرُ مُهْتَدِي  
 وهل أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ  
 غَوَيْتُ ، وَإِنْ تَرَشَّدَتْ غَزِيَّةٌ أَرشُدِ  
 تَنَادَوْا فَقَالُوا : أَرَدَتِ الخَيْلُ فَارِسًا  
 فَقُلْتُ : أَعْبَدُ اللهَ ذَلِكُمْ الرَّدَّ  
 فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمْبَاحُ تَنوُشُهُ  
 كَرَفَعِ الصِّبَاصِي فِي النَّسِيجِ المُمَدِّدِ

(١) انظر سيرة ابن هشام ٨٤٠ - ٨٤٢ .

(٢) الجذع : الصغير السن . يريد : ليتني فيها شاب . الحبيب والوضع : ضربان من سير الإبل .  
 (٣) الوطفاء : الطويلة الشعر . الزمع : الشعر الذي فوق مربوط قيد الدابة . يريد فرساً هذه صفتها .  
 اشارة هنا : الوعل ، وهوتيس الجبل . صدع : وسط بين العظيم والحقير . والبيتان في اللسان ١٠ : ٢٧٩ .

(٤) تفصيل قصة مقتله في السيرة ٨٥٢ - ٨٥٣ .

(٥) من الأصمعية ٢٨ وقد شرحناها هناك .

فطاعنتُ عنه الخيلَ حتى تَبَدَّدتْ  
 وحتى عَلاني حالكُ اللونِ أَمودِ  
 قتالِ امرئِ آسى أخاهُ بنفسِهِ  
 ويَعْلَمُ أَنَّ المَرَّةَ غَيْرُ مُخْلِدِ  
 فإن يَكُ عَبْدُ اللهِ خَلَى مَكَانَهُ  
 فما كان وَقافاً ولا رَعِشَ اليَدِ  
 كَمِيشُ الإزارِ خارِجُ نِصْفِ ساقِهِ  
 صَبُورٌ على الجَلَاءِ طَلَّاعُ أَنْجِدِ  
 قَلِيلُ تَشْكِيهِ المَصائبِ حَافِظُ  
 منَ اليَوْمِ أَعقابِ الأَحاديثِ في غَدِ  
 صَباً ما صَبَا حتى عَلَا الشيبُ رَأْسُهُ  
 فلَمَّا عَلَاهُ قالَ للباطِلِ أبعِدِ  
 وطيبَ نَفْسِي أنبِي لم أَقلْ له  
 كَذَبتِ ، ولم أَبخلُ بما مَلَكتِ يَدِي

أبى القتلُ إلا آلَ صِمَّةَ أَنَّهُمْ  
 فإمَّا تَرِينَا لا تَزَالُ دِماوِنا  
 فإننا لَدَحْمِ السِّيفِ غَيْرِ نَكِيرَةٍ  
 قَسَمْنَا بَدَاكِ الدَّهْرَ شَطْرَيْنِ بَيْنَنَا  
 أبوا غَيْرَهُ والقَلْبُ يَجْرِي إلى القَلْبِ  
 لَدَيْ وَاثِرٍ يَسْعَى بها آخِرَ اللُّغْرِ  
 ونُلجِمُهُ حِيناً وَلَيْسَ بِنِي نَكْرِ  
 فما يَنْقُضِي إلا وَحْنُ على شَطْرِ

١٣٣٩ • قال : وكان عبد الله بن الصمّة أخو دُرَيْدِ أَغار على إبلِ لَعْبِيسَ  
 وفَزارةَ ، ومعه دُرَيْدِ ، بعد أن أشار عليه دُرَيْدِ ألا يفعل ، فخالفه ، فخرجت

عليهم الخيل ، فاستحرق القتال في بني جُشم ، وقتل عبد الله بن الصمة ،  
 وصُرع دُرَيْد ، فقال ابن خُرْشَاء العَبْسِيُّ : أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنَّ دَرِيدًا حَيٌّ ،  
 فقال له الربيع بن زياد : وما عَلِمْتُكَ بِذَلِكَ ؟ قال : أَرَى عِرْقًا يَنْبِضُ فِي  
 بَاطِنِ عِجَازِهِ ، فَدَعَيْتُ أَبْقَرَهُ بِالرَّمْحِ ، فَنَهَاةً ، فقال : أَمَا وَاللَّهِ لِيَمْلَأَنَّهَا  
 عَلَيْكَ عَامًا قَابِلًا شَرًّا . ثم إنَّ الربيع أمر بحمله حتى بلغه مأمنه ، وكانت  
 للدريد عنده يَدٌ مُتَقَدِّمَةٌ ، فجازاه بذلك . ثم إنَّ هِوَاظَنَ عَقَدَتْ لَهُ رِثَامَةً  
 عَبْدُ اللَّهِ أَخِيهِ ، فَخَرَجَ بِهِمْ ، فَلَقِيَ جَمَاعَةَ عَبَسٍ وَذُبْيَانَ ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ زُهَاءَ  
 مِائَةَ قَتِيلٍ ، وَأَسْرَ ذُوَابَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ ، قَاتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ  
 الصَّمَّةِ ، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ رَيْحَانَةَ ، لِتَقْتُلَهُ بِعَبْدِ اللَّهِ ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا حَتَّى  
 قُتِلَ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ دَرِيدٌ (١) :

قَتَلْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ

ذُوَابَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ

١٣٤٠ • وكانت أمُّ دريد حَضَّضَتْهُ بِشَعْرِهَا عَلَى الطَّلَبِ بِشَأْرِ عَبْدِ اللَّهِ  
 473 أَخِيهِ ، فَقَالَ :

تَكَلَّمْتَ دُرِيدًا إِنْ أَنْتَ لِكِ شَتْوَةٍ

بِسَوَى هَذِهِ حَتَّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ

وَشَيْبَ رَأْسِي قَبْلَ حِينِ مَشِيئِهِ

بُسْكَوُوكِ عَبْدُ اللَّهِ وَالْقَلْبُ طَائِرُ

إِذَا أَنَا حَاذَرْتُ الْمَنِيَّةَ بَعْدَهُ

فَلَا وَالَّتِ نَفْسٌ عَلَيْهَا أَحَاذِرُ (٢)

(١) من الأصمعية ٢٩ .

(٢) لا وألت : لا نجت ، من الموزل ، وهو الملجأ والمنجى ، يقال : « وأل يتل وألا ووؤلا  
 ووؤيلا ، فهوائل » إذا التجأ إلى موضع ونجا .

١٧٩ - إبراهيم بن هرمة <sup>(١)</sup>

١٣٤١ • هو من الخُلج <sup>(٢)</sup> ، والخُلج من قيس عَيْلان . ويقال إنهم من قريش ، فسُموا الخُلج لأنهم اختلجوا منهم .

١٣٤٢ • وكان إبراهيم من ساقه الشعراء .

١٣٤٣ • حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي ( أنه ) قال : ساقه الشعراء <sup>(٣)</sup> : ابن ميادة ، وابن هرمة ، ورؤبة ، وحكم الحضري ، ( حتى من محارب ) ، ومكين العذري ، وقد رأيتهم أجمعين .

١٣٤٤ • وكان إبراهيم مولعاً بالشراب ، وأخذهُ خُثيم بن عراك صاحب سُرط المدينة لزياد بن عبيد الله الحارثي في ولاية أبي العباس ، فجلده الحد ، فقال ابن هرمة :

عَقَقْتَ أَبَاكَ ذَا نَشَبٍ وَيُسْرِ فَلَمَّا أَفْنَتِ الدُّنْيَا أَبَاكَ  
عَلِقْتَ عَدَاوَتِي، هُدِي لَعْمَرِي ثِيَابُ السَّرِّ تُلْبِسُهَا عِرَاكَ

١٣٤٥ • ولما وَلى أبو جعفر شَخَصَ إليه وامتدحه ، فاستحسن شعره ، وقال : سَلَّ حاجتَكَ ، قال : تكتب إلى عامل المدينة أن لا يحدني إذا أتى بي إليه وأنا سكران ! ! قال أبو جعفر : هذا حدٌ من حدود الله ( تعالى ) ، وما

( ١ ) ترجمته في الأغاني ٤ : ١٠١ - ١١٣ واللائل ٣٩٨ والخزاعة ١ : ٢٠٣ - ٢٠٤ . « هرمة »

يفتح الماء والميم بينهما راء ساكنة وانظرنسب قريش المصعب ٤٤٦ .

( ٢ ) الخُلج : بضمين ، كما في تاج العروس ٢ : ٣٤ وضبطت في ل بسكون اللام . وهو الصواب

كما في المشتبه للذهبي ١٨٧ .

( ٣ ) ساقه الشعراء : يعنى متأخريهم . في الخزاعة : « وابن هرمة آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم »

ثم نقل كلام ابن قتيبة هذا .

كُنْتُ لِأَعْطَلَهُ ، قَالَ : فَأَحْتَلَّ لِي (فيه) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِ  
الْمَدِينَةِ : مَنْ أَتَاكَ بِابْنِ هَرَمَةَ وَهُوَ سَكَرَانٌ فَأَجْلِدْهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ ، وَاجْلِدْ ابْنَ  
هَرَمَةَ ثَمَانِينَ ! فَكَانَ الْعَوْنُ<sup>(١)</sup> يَمُرُّ بِهِ وَهُوَ سَكَرَانٌ فَيَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي ثَمَانِينَ  
بِمِائَةٍ !! وَيَجُوزُهُ .

●١٣٤٦ وإبراهيم القائل :

إِنِّي وَتَرَكَى نَدَى الْأَكْرَمِينَ وَقَدْحِي بِكَفِّي زَنْدًا شَحَاحًا<sup>(٢)</sup>  
كَتَارِكَةً بَيَضَهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْحِفَةً بَيَضُ أُخْرَى جَنَاحًا

●١٣٤٧ ومما يُستجاد له من شعره قوله :

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرْفَ الْفَتَى وَرِدَاوَهُ خَلَقَ وَجِيبُ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا تَرَيْتَنِي شَاحِبًا مُتَبَدِّلًا كَالسَّيْفِ يُخْلِقُ جَفَنَّهُ فَيَضِيعُ  
فَلدْرُبٌ لَيْلَةٌ لَدَّةٌ قَدْ بَتُّهَا وَحَرَامُهَا بِحَلَالِهَا مَدْفُوعٌ

●١٣٤٨ ويستجاد له قوله في الكلب<sup>(٤)</sup> :

يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا  
يُكَلِّمُهُ مِنْ حَبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمٌ

(١) يريد بالعون : الشرطي .

(٢) الشحاح . بفتح الشين وتخفيف الحاء : الشحيح .

(٣) خلق ، بفتح اللام : أى بال ، يقال « خلق الثوب خلقاً » و « أخلق إخلاقاً » أى بل .

والبيت في اللسان ١١ : ٣٧٦ ومعه بيت قبله ، وهو :

عَجِبْتُ أَثِيلَةً أَنْ رَأَيْتَنِي مُخْلَقًا تَكَلَّمْتَ أَمَّا أَيُّ ذَلِكَ يَرُوعُ

وفسر « مخلقاً » بأنه صار ذا أخلاق . يعنى ثياباً بالية .

(٤) البيت في الخزانة ٤ : ٥٨٤ وقبله ثلاثة أبيات .

## ١٨٠ - العمانى (١)

١٣٤٩ • هو محمد بن ذؤيب القُتَيْبِي ، ولم يكن من أهل عُمان ، وإنما قيل له «عُمَانِي» لَأَنَّ دُكَيْنَا الرَّاجِزَ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَسْتَقِي الْإِبِلَ وَيُرْتَجِزُ ، فَرَأَاهُ غُلَيْمًا مَصْفَرًّا وَجْهَ ضَرِيرًا مَطْحُولًا (٢) ، فقال : مَنْ هَذَا الْعُمَانِيُّ ؟ فَلَزِمَهُ الْإِسْمَ . وَإِنَّمَا نَسَبَهُ إِلَى عُمَانَ لِأَنَّ عُمَانَ وَبَيْتَهُ ، وَأَهْلُهَا مَصْفَرَّةٌ وَجُوهُهُمْ مَطْحُولُونَ ، وَكَذَلِكَ الْبَحْرَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَنْ يَسْكُنُ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طِحَالُهُ

وَيُغْبِطُ . بِمَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ ،

١٣٥٠ • ودخل على الرشيد لئنشده ، وعليه قلنسوة ، طويلة وخف ساذج ، فقال له : إياك أن تُنشدني إلاّ وعليك عمامة عظيمة الكور وخفان دلقمان (٣) ، فبَكَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَدِ وَقَدْ تَزِيًا بَزَى الْأَعْرَابِ ، ثُمَّ أَنْشَدَهُ وَقَبِلَ يَدَهُ ، وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَدْ - وَاللَّهِ - أَنْشَدْتُ مِرْوَانَ وَرَأَيْتُ وَجْهَهُ وَقَبِلْتُ يَدَهُ وَأَخَذْتُ جَائِزَتَهُ ، ثُمَّ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثُمَّ السَّفَاحُ ، ثُمَّ الْمَنْصُورُ ، ثُمَّ الْمَهْدِيُّ ، كَلُّ هَؤُلَاءِ رَأَيْتُ وَجُوهَهُمْ وَقَبِلْتُ أَيْدِيَهُمْ وَأَخَذْتُ جَوَائِزَهُمْ ، إِلَى كَثِيرٍ مِنْ أَشْبَاهِ الْخُلَفَاءِ وَكِبَارِ الْأُمَرَاءِ وَالسَّادَةِ الرَّؤُسَاءِ ، لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِمْ أَحَبَّ مِنْظَرًا وَلَا أَحْسَنَ وَجْهًا وَلَا أَنْعَمَ كَفًّا وَلَا أُنْدَى

(١) نسبة إلى عمان « بضم العين وتخفيف الميم وآخره نون ، وهي كورة عربية على ساحل بحر الهين والهند قريبة من البحرين . وهي غير « عمان » بفتح العين وتشديد الميم ، التي في أطراف الشام ، والتي هي عاصمة شرق الأردن الآن .

(٢) مطحول : عظيم الطحال لمرض به .

(٣) لا أدري ما معنى هذا الوصف ، فإن « الدلقم » بكسر الدال وسكون اللام وفتح القاف ، هي المرأة الهرمة ، والناقة التي تكسرت أسنانها .

راحة منك يا أمير المؤمنين ، فأعظّم له الجائزة على شعره ، وأضعف له على  
476 كلامه ، وأقبل عليه فبَسَطَه (١) ، حتى تمنى جميع من حضر أنه قام ذلك المقام .

● ١٣٥١ وكان العُمانيُّ يجيد وصف الفرس . فمما أخذه أو أخذ منه قوله :

كَأَنَّ تَحْتَ الْبَطْنِ مِنْهُ أَكْلَبًا بِيضًا صِغَارًا يَنْتَهَشِنَ الْمَنْقَبَا (٢)

وقال آخر :

كَأَنَّ أَجْرَاءَ كِلَابٍ بِيضٍ دُونَ صِفَاقِيهِ إِلَى التَّعْرِيضِ (٣)

وقال الآخر :

كَأَنَّ قَطًّا أَوْ كِلَابًا أَرْبَعًا دُونَ صِفَاقِيهِ إِذَا مَا ضَبَعَا (٤)

(١) بسطه : أى سره ، لأن الإنسان إذا سرائسط وجهه واستبشر ، يقال : « إنه ليبسطني ما بسطك ، ويقبضني ما قبضك » أى يسترني ما سرك ، ويسوؤني ما ساءك .

(٢) المنقب ، من السرة : قدامها حيث ينقب البطن . يريد المبالغة في وصف سرعة الفرس ، كأن كلاباً صغاراً ينخسها وينهشها في موضع رقيق ، فتثير ثامرتها فتجري . وهذا المعنى قديم ، لم يتدعه العماني ، ولا الآخرون اللذان ذكرهما ابن قتيبة . فقد سبقهم إلى ذلك المنقب العبدى ، وهو جادل قديم ، فقال في البيت ١٠ من المفضلية ٢٨ يصف ناقته :

كَأَنَّ جَنِيْبًا عِنْدَ مَعْقِلِ غَرَزِهَا تَزَاوِلُهُ عَنِ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

والجنيب : الدابة تقاد إلى جنب أخرى ، أراد به هراً ، فهو يقول : كأنها لسرعتها ينهشها حر عند معقد غرزها ، وهو حزامها . وتزاوله : تخاتله وتماجله . ويريدها : يقصدها ، أى بالأذى .

وقال أيضاً في البيت ٢١ من المفضلية ٧٦ :

بِصَادِقَةٍ الْوَجِيفِ كَانَ هِرًّا يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِيِّينِ

والوجيف : سير سريع . يباريها : يسير معها . الوضين للرجل : بمنزلة الخزام للسرّج . يريد : كأن يجانباها هراً يناوشها فهي تبغى النجاء منه .

(٣) أجراء : جمع جرو . الصفاق : ما حول السرة . التعريض : الظاهر أنه موضع العراض ، بكسر العين وتخفيف الراء ، وهو سمة أو خط في فخذ البعير عرضاً .

(٤) ضبع الفرس أو البعير ضبعاً : إذا مدّ أظباعه في سيره ، وهى أعضاده .



١٨١ - بشار بن برد<sup>(١)</sup>

١٣٥٢ • هو مولى لبني عُقَيْل . ويقال مولى لبني سدوس ويكنى أبا معاذ . ويلقب المرعَّث . والمرعَّث : الذي جعل في أذنيه الرعَّاثُ ، وهي القِرْطَة .

١٣٥٣ • ويرمى بالزندقة ، وهو مع ذلك يقول :

كَيْفَ يَبْكِي لِمَحَبَسِ فِي طُلُولٍ      مَنْ سَيْقَصِي لِيَوْمِ حَبْسِ طَوِيلٍ  
إِنَّ فِي الْبَعَثِ وَالْحِسَابِ لَشُغْلًا      عَنْ وَقُوفِ بَرَسَمِ دَارِ مُجِيلٍ

١٣٥٤ • وبشار أحد المطبوعين ، الذين ( كانوا ) لا يتكلمون الشعر ، 477 ولا يتعبون فيه ، وهو من أشعر المُحدَثين<sup>(٢)</sup> .

١٣٥٥ • وحضر يوماً ( عند ) عُقْبَةَ بنِ سَلَمٍ ، وعُقْبَةُ بنُ رُوْبَةَ بنِ العجَّاج ينشده رجلاً يمتدحه فيه ، فاستحسن بشاراً الأرجوزة ، فقال عُقْبَةُ ابن رُوْبَةَ : هذا طِرَاز لا تُحسِنه ( أنت ) يا أبا معاذ ! فقال بشار : ألمثلِي يقال هذا؟! أنا والله أرجزُ منك ومن أبيك ومن جدِّك ، ثم غدا على عُقْبَةَ ابنِ سَلَمٍ بأرجوزته التي أولُّها :

يا طَلَّلَ الحَيِّ بِذَاتِ الصَّمْدِ      بِاللَّهِ خَبِرْ كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي<sup>(٣)</sup>

(١) ترجمته أشهر من أن يعرف بها . وهي مفصلة في الأغاني ٣ : ٢٠ - ٧٠ وتاريخ بغداد للخطيب ٧ : ١١٢ - ١١٨ واللائى ١٩٦ - ١٩٨ وابن خلكان ١ : ١١٠ - ١١٢ ولسان الميزان ٢ : ١٥ - ١٦ .

(٢) عبارة البكري في اللالئ : « وهو أشعر المحدثين ، ورأس المطبوعين غير المتكلمين » .

(٣) الصمد يسكون الميم : الشديد من الأرض ، قال في اللسان : « ويقال لما أشرف من الأرض : الصمد ، بإسكان الميم . وروضات بني عقيل يقال لها : الصماد والرباب » .

وفيها يقول :

(صُنْتُ بِخَدِّ وَجَلَّتْ عَنْ خَدِّ  
 مَا ضَرَّ أَهْلَ النُّوْكِ ضَعْفُ الْكَدِّ  
 الْحُسْرُ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ  
 وَصَاحِبِ كَالدَّمَلِ الْمَمْدُ  
 ثُمَّ أَنْشَنَتْ كَالنَّفْسِ الْمُرْتَدِّ  
 أَدْرَكَ حَفْظًا مَن سَعَى بِجَدِّ<sup>(١)</sup>  
 وَلَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ  
 حَمَلْتُهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ جِلْدِي

١٣٥٦ • وهذا مثل قول الآخر :

لَقَدْ كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَلَيْكَ أَشْحَبَةٌ  
 يَوْدُونَ أَوْ خَاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ  
 بِنَفْسِكَ إِلَّا أَنْ مَا طَاحَ طَاحُ  
 وَلَا تَدْفَعُ الْمَوْتَ التُّفُوسَ الشَّحَاتِحُ

١٣٥٧ • وكان حمادُ عَجْرَدٌ يهجو بشارًا ، فلم يكن فيما هجاه به شيء

أشدُّ على بشار من قوله :

ويا أَقْبَحَ مِنْ قِرْدٍ إِذَا مَا عَمِيَ الْقِرْدُ!

وقوله :

لَوْ طَلَيْتَ جِلْدَتَهُ عَنَبْرًا لَنَنَنْتَ  
 جِلْدَتَهُ الْعَمْبِرَا  
 أَوْ طَلَيْتَ مِسْكَأَ ذَكِيًّا إِذْنُ  
 تَحَوَّلَ الْمِسْكَ عَلَيْهِ خَرَا

١٣٥٨ • ومن جيد شعر بشار قوله في عمر بن العلاء :

إِذَا أَيْقَظْتِكَ حُرُوبُ الْعِدَى  
 فَنَبِيَّةٌ لَهَا عُمَرَا ثُمَّ نَمَّ  
 دَعَايَ إِلَى عُمَرَ جُودُهُ  
 وَقَوْلُ الْعَشِيرَةِ : بَحْرُ خِصَمِّ  
 وَلَوْلَا الَّذِي زَعَمُوا لَمْ أَكُنْ  
 لِأَحْمَدَ رِيحَانَةً قَبْلَ شَمِّ

١٣٥٩ • ومن عجيب تشبيهه : وهو أعمى ، قوله في الذكر :

(١) النوك ، بضم النون : الحق ، وضبط في ل بفتحها ، وهو وجه ذكر في القاموس ، ولم يذكره صاحب اللسان ، بل ذكر أن المصدر بضم النون مع سكون الواو ، ويفتحها مع فتح الواو .

وَتَرَاهُ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ قَائِمًا      زِيْطَرَ الْمُؤَدِّنِ ثَمَّكَ يَوْمَ سَحَابٍ<sup>(١)</sup>

● ١٣٦٠ ومن خبيث هجائه قوله<sup>(٢)</sup> :

وَلَا تَبْخَلَا بِحُلِّ ابْنِ قَزَعَةَ إِنَّهُ      مَخَافَةَ أَنْ يُرْجَى نَدَاهُ حَزِينُ  
إِذَا جِئْتَهُ لِلْعُرْفِ أَغْلَقَ بَابَهُ      فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينُ  
فَقُلْ لِأَبِي يَحْيَى مَتَى تَبْلُغُ الْعُلَى      وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ

● ١٣٦١ وفيه يقول :

أَجْدُكَ يَا ابْنَ قَزَعَةَ نِلْتَ مَالًا      أَلَا إِنَّ اللَّثَامَ لَهُمْ جُدُودُ  
وَمِنْ حَذَرِ الزِّيَارَةِ فِي الْهَدَايَا      أَقَمْتَ دَجَاجَةً فِيمَنْ يَزِيدُ

● ١٣٦٢ وَمِمَّا سَبَقَ إِلَيْهِ بِبَشَارِ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ مُثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ      وَأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ<sup>(٣)</sup>  
أَخَذَهُ الْعَتَابُ فَقَالَ :

تَبْنِي سَنَابِكُهَا مِنْ فَوْقِ أَرْوُسِهِمْ      سَقْفًا كَوَاكِبُهُ الْبَيْضُ الْمَبَاتِيرُ

● ١٣٦٣ وَمِنْ حَسَنِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ فُوَادَهُ كُرَّةٌ تَنْزِيًّا      حِدَارَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِدَارُ<sup>(٤)</sup>

(١) النظر ، بكسر التون وإسكان الظاء : النظر ، مثل التند والتديد .

(٢) الأبيات الثلاثة في الكامل ٣٤٨ - ٣٤٩ مع بيتين آخرين ، قال : « وقال بشار بن برد يذكر عبيد الله بن قزعة ، وهو أبو المفيرة أخو الملوئ المتكلم ، قال : وقال المازني : لم أر أعلم من الملوئ بالكلام ، وكان من أصحاب إبراهيم النظام » .

(٣) الرواية المعروفة « فوق رؤوسنا » . وفي ف س بدلها « منا ومنهم » والبيت مشهور في شواهد البلاغة .

(٤) البيض : السيوف . المباتير : الباترة القاطعة .

(٥) تنزى : تنزى ، من النزوان ، وهو التوثب والتسرع . والأبيات ٣ ، ٤ ، في اللسان ٢٠ :

١٩٢ وهي مع الخامس في الكامل للمبرد ٧٦٠ .

(كَأَنَّ جُفُونَهُ اسْمَلَتْ بِشَمُوكِ فَلَيْسَ لَنَوْمِهِ فِيهَا قَرَارٌ<sup>(١)</sup>)  
 أَقُولُ وَلَيْلَتِي تَزْدَادُ طُولًا : أَمَا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارٌ  
 جَفَّتْ عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيضِ حَتَّى كَأَنَّ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارٌ  
 يَرَوُّعُهُ السَّرَارُ بِكُلِّ أَمْرٍ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ بِهِ السَّرَارُ  
 ●١٣٦٤ وَمَا أَفْرَطَ فِيهِ قَوْلُهُ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَةً مُضَرِّيَةً  
 هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتْ دَمًا

وبعده :

إِذَا مَا أَعْرَنَّا سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةٍ ذُرَى مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنَا وَسَلَّمًا  
 ●١٣٦٥ وَكَانَ بَشَارَ هِجَا الْمَهْدِيِّ ، وَذَكَرَ شُغْلَهُ بِالشَّرَابِ وَاللَّهُو ، فَأَمَرَ  
 بِهِ فَقَتَلَ تَغْرِيقًا فِي الْمَاءِ .

١٨٢ - سديف بن ميمون<sup>(١)</sup>

١٣٦٦ • هو مولى بنى العباس وشاعرهم . ويقال إنه كان مولى لامرأة من خزاعة ، وكان زوجها من اللّهييين ، فنسب إلى ولاء اللّهييين .

١٣٦٧ • وكان يقول في أيام بنى أمية : اللهم قد صار فيئنا دولة بعد القسمة ، وإمارتنا غلبة بعد المشورة ، وعهدنا ميراثاً بعد الاختيار للأمة ، واشتريت الملامى والمعازف بسهم اليتيم والأرملة ، وحكم في أبشار المسلمين أهل الذمة ، وتولى القيام بأمرهم فاسق كلّ محلّة ، اللهم وقد استحصد زرع الباطل ، وبلغ نهيته<sup>(٢)</sup> ، واستجمع طريده ، اللهم فاتح له من الحقّ يداً حاصدة تبتدئ شمله ، وتفرق أمره ، ليظهر الحقّ في أحسن صورته ، وأتمّ نوره .

١٣٦٨ • وهو القائل في سليمان بن هشام لأبي العباس<sup>(٣)</sup> :

لا يغرّرك ما ترى من رجالٍ      إنّ تحت الضلوعِ داءٌ دويّاً  
فضع السيفَ وأرفع السوطَ حتّى      لا ترى فوق ظهرها أمويّاً

١٣٦٩ • وهو القائل :

وأميرٍ من بنى جُمحٍ      طيب الأعراقٍ مُمتدحٍ  
إنّ أبحناهُ      مدائحنا عاصناً منهنّ بالوضحِ

(١) أخباره في الأغاني ٤ : ٩٢ - ٩٦ .

(٢) النهية ، بضم النون ، والنهية ، بكسرها : غاية كلّ شيء وآخره .

(٣) في الكامل للمبرد ١١٧٨ : « دخل سديف مولى أبي العباس السفاح ، على أبي العباس أمير المؤمنين ، وعنده سليمان بن هشام بن عبد الملك ، وقد أدناه وأعطاه يده فقبلها ، فلما رأى سديف ذلك أقبل على أبي العباس وقال [ وذكر البيتين ] ، فأقبل عليه سليمان فقال : قتلتني أيها الشيخ قتلك الله ، وقام أبو العباس فدخل ، فإذا المتدليل قد ألقى في عنق سليمان ، ثم جرفقتل » .

١٣٧٠ • ولما ظهر إبراهيم بن عبد الله صار إليه سُديف ، فكتب بعض  
 عيون أبي جعفر إليه أنه قام إلى إبراهيم لما صعد المنبر فقال :  
 إليه أبا إسحق مَلَيْتَهَا في صحفة منك وعمر طويل<sup>(١)</sup>  
 أَذْكَرُ هَذَاكَ اللهُ ذَحَلَ الْأُولَى سِيرِيهِمْ في مُصَمَّمَاتِ الْكُبُولِ<sup>(٢)</sup>  
 يعني أباه ومن حبل معه ، فلما قتل إبراهيم هرب سُديف ، وكتب إلى  
 المنصور :

أَيُّهَا الْمَنْصُورُ يَا خَيْرَ الْعَرَبِ خَيْرٌ مَنْ يَنْمِيهِ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ  
 أَنَا مَوْلَاكَ وَرَاجِعُ عَفْوِكُمْ فَاعْفُ عَنِّي الْيَوْمَ مِنْ قَبْلِ الْعَطَبِ  
 فوقع المنصور :

481

مَا نَمَانِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِنْ تَشَبَّهْتُ بِعَدَا بَوَلِيٍّ<sup>(٣)</sup>  
 وكتب إلى عبد الصمد بن علي يأمره بقتله ، فيقال إنه دُفن حياً .

(١) مَلَيْتَهَا : من المَلَاة ، يقال « ملاك الله حبيبك » أي متمك به وأعاشك معه طويلاً .  
 (٢) الكبول ، بضم الكاف : جمع كبل ، يفتحها مع سكن الباء ، وهو القيد الضخم .  
 (٣) نَمَانِي : عزائي ونسبي ، يقال « نميته إلى أبيه وأميته » ويقال « فلان ينمي إلى حسب وينتمي »  
 أي يرتفع .

### ١٨٣ - مروان بن أبي حفصة<sup>(١)</sup>

١٣٧١ • وَيُكْنَى أَبَا السَّمْطِ ، هو مولى مروان بن الحكم ، وكان أعتق  
أباه أبا حفصة يوم الدار<sup>(٢)</sup> ، وقال مروان :  
بَنُو مَرْوَانَ قَوْمِي . أَعْتَقُونِي وَكُلُّ النَّاسِ بَعْدُ لَهُمْ عَمِيدُ

١٣٧٢ • ويقال إن يحيى بن أبي حفصة كان يهودياً أسلم على يد عثمان  
ابن عفان رضى الله عنه ، وأثرى وكثر ماله ، وكان جواداً ، فتزوج خولة  
بنت مقاتل بن طلببة<sup>(٣)</sup> بن قيس بن عاصم ، سيد أهل الوبر ، فقال  
القلائخ<sup>(٤)</sup> :

نَبِئْتُ خَوْلَةَ قَالَتْ حِينَ أَنْكَحَهَا  
لَطَالَ مَا كُنْتُ مِنْكَ الْعَارَ أَنْتَظِرُ  
أَنْكَحْتَ عَبْدَيْنِ تَرْجُو فَضْلَ مَالِهِمَا  
فِي فَيْكَ مِمَّا رَجَوْتَ التُّرْبُ وَالْحَجْرُ

(١) له ترجمة وافية في ابن خلكان ٢ : ١١٧ - ١١٩ ، وأخرى جيدة في المرزباني ٣٩٦ -  
٣٩٧ ، وأخباره مفرقة في مواضع من الأغاني ، تعرف من فهارسه . ولد مروان سنة ١٠٥ ، وهلك في  
أيام الرشيد ، في ربيع الأول سنة ١٨٢ .

(٢) في هذا إيجاز وإبهام ، بل خطأ . قال المرزباني : « مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي  
حفصة ، واسمه يزيد ، مولى مروان بن الحكم . وأصلهم يهود ، من موالى السموأل بن عدياء . وهم  
يدعون أنهم موالى عثمان بن عفان ، وإنما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار . ويقال إن عثمان  
اشترى غلاماً من سبي إصطخر ، وهويه لمروان بن الحكم » .

(٣) طلبية : بفتح الطاء وسكون اللام ، قال الأخفش في زياداته على الكامل للمبرد ص ٤١٧ :  
« الرواية المشهورة بإسكان اللام ، وتسامح ابن سراج في فتح اللام » . وانظر الأغاني ٢ : ٤٠٨ ،  
و ١٠ : ٧٥ من طبعة دار الكتب .

(٤) الأبيات في الكامل ٤١٧ .

لِلَّهِ دَرٌّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا  
 بَرِّدْنَتْهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالغُرْرُ<sup>(١)</sup>  
 ١٣٧٣ • وكان أيضاً تزوج بنت إبراهيم بن الثَّعْمان بن بَشِير ، على  
 عشرين ألفاً ، فعيَّره الناس ، فقال إبراهيم<sup>(٢)</sup> :  
 مَا تَرَكْتُ عِشْرُونَ أَلْفًا لِقَائِلِ  
 مَقَالًا ، فَلَا تَحْفِلُ مَقَالَةَ لَائِمٍ<sup>(٣)</sup>  
 فَإِنَّ أَكْ قَدْ زَوَّجْتُ مَوْلَى فَقَدْ مَضَتْ  
 بِهِ سُنَّةٌ قَبْلِي وَحُبُّ الدَّرَاهِمِ

١٣٧٤ • وكان يحيى بن أبي حفصة شاعراً . وهو القائل في وصف حية :  
 أَصَمُّ مَا شَمَّ مِنْ خَضْرَاءَ أَيَبَسَهَا      أَوْ مَسَّ مِنْ حَجَرٍ أَوْهَاهُ فَانْصَدَعَا  
 يَكُودُ حُوحٌ مِثْلَ مَخْطٍ . النَّارِ مَسْلُكُهُ      فِي الْمُسْتَوَى ، وَإِذَا مَا أَنْحَطَ . أَوْطَلَعَا  
 لَوْ أَنَّ رِيْقَتَهُ صُبَّتْ عَلَى حَجَرٍ      أَصَمُّ مِنْ جَنْدَلِ الصَّمَانِ لَا نَقَطَعَا<sup>(٤)</sup>

482

١٣٧٥ • وكان عُبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أتى الحسن بن علي بن أبي طالب ، فقال : أنا مولاك ، وكان عُبيد الله  
 قبلُ يكتب لعلي بن أبي طالب ، فقال مولى لتمام بن العباس بن عبد المطلب :

(١) برذنتها : جعلتها من البراذين ، وهي الخليل من غير نتائج العرب . التحجيل : بالحاء المهملة ،  
 وفي ل بالحاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٢) القصة والبيتان في الكامل ٤١٦ - ٤١٧ .

(٣) في الكامل « ملامة لائم » .

(٤) الصمان : موضع بعينه ، وهي أرض صلبة ذات حجارة إلى جنب رمل ، وقيل غير ذلك ،  
 وفي اللسان ١٥ : ٢٣٩ عن الأزهري : « وقد شتوت الصمان شتوتين ، وهي أرض فيها غلظ وارتفاح ،  
 وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت الصدر ، عطية ورياض معشبة ، وإذا أخصبت الصمان رتمت العرب جميعها ،  
 وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة ، والحزن لبني يربوع ، والذهناء لجماعتهم . والصمان متاخم الدهناء »



جَحَدَتْ بِنَى الْعَبَّاسِ حَقَّ أَبِيهِمْ  
فَمَا كُنْتَ فِي الدَّعْوَى كَرِيمَ الْعَوَاقِبِ  
مَتَى كَانَ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ كَوَارِثِ  
يَحْوِزُ وَيُدْعَى وَالِدًا فِي الْمَنَاسِبِ (١)

فأخذه مروانُ فقال :

أَنْى يَكُونُ ، وَلَيْسَ ذَاكُ بَكَائِنٍ ،  
لِبِنَى الْبَنَاتِ وَرِاثَةُ الْأَعْمَامِ  
● ١٣٧٦ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ فِي بِنَى مَطَرٍ (٢) :

هُمُ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا ، وَإِنْ دُعُوا  
أَجَابُوا ، وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَأَجْزَلُوا  
هُمُ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَانَمَا  
لِجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَائِينَ مَنزَلُ

( ١ ) القصة مفصلة في الكامل ٤٣٧ ، وفسر المبرد البيت ، قال : « يريد أن العباس أولى بولاء  
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن العم مدعو والدأ في كتاب الله تعالى ، وهو يحوز الميراث » .  
( ٢ ) البيتان في المرزبانى ، والبيت الثانى مع آخرين في لباب الآداب بتحقيقنا ٢٦٥ . وسوبة لمروان ،  
والبيتان فيه أيضاً ٣٦٥ مع آخرين ، غير منسوبة ، وفي ابن خلكان ٨ أبيات منها ، ونقل عن ابن المعتز  
قال : « وأجود ما قاله مروان قصيدته الفراء اللامية ، وهى التى فضل بها على شعراء زمانه ، يمدح فيها معن  
ابن زائدة الشيبانى » . وقال ابن خلكان : « والقصيدة اللامية [ يعنى هذه ] طويلة ، تناهز الستين بيتاً » .

## ١٨٤ - أبو عطاء السندی<sup>(١)</sup>

١٣٧٧ • اسمه مرزوق<sup>(٢)</sup> . مولى أسد بن خزيمه ، وكان جيّد الشعر ،  
وكانت فيه عجمه<sup>(٣)</sup> .

- (١) ترجمته في المرزبانى ٤٨٠ والأغانى ١٦ : ٧٨ - ٨٤ واللائى ٦٠٢ - ٦٠٣ والخزانه ٤ :  
١٦٧ - ١٧٠ والدينى ١ : ٥٦٠ - ٥٦١ .  
(٢) في الأغانى واللائى أن اسمه « أفلح بن يسار » .  
(٣) في اللال : « كان يسار سنديا أعجميا لا يفصح ، وأبو عطاء ابنه عبد أسود . مشوه الكوفة ،  
لا يكاد يفصح أيضاً ، بين لثغة ولكنة ، وهو مع ذلك من أحسن الناس بديهة ، وأشدهم عارضة وتقدماً ،  
شاعر فحل في طبقتة ، أدرك الدولتين . وكان من شعراء بنى أمية وشيعتهم ، وهجا بنى هاشم ، ومات عقب  
أيام المنصور » . وفي الأغانى عن حماد بن إسحق عن أبيه قال : « كان أبو عطاء السندی يجمع بين  
لثغة ولكنة ، وكان لا يكاد يفهم كلامه ، فأتى سليمان بن سليم فأنشده :

|  |  |
|--|--|
| أَعُوذَتْنِي الرِوَاةُ يَا بَنَ سُلَيْمٍ     | وَأَبَى أَنْ يُقِيمَ شِعْرِي لِسَانِي  |
| وَعَلَا بِالذِي أُجْمَعِمْ صَدْرِي           | وَجَفَانِي بَعَجْمَتِي سُلْطَانِي      |
| وَأَزْدَتْنِي العِيُونَ إِذْ كَانَ لُونِي    | حَالِكَاً مَجْتَوِيًّ مِنْ الأَلْوَانِ |
| فَضْرَبْتَ الأُمُورَ ظَهْرًا لِبَطْنِي       | كَيْفَ أَحْتَالُ حَيْلَةً لِّلْسَانِي  |
| وَتَمَنَيْتُ أَنْتَنِي كُنْتُ بِالشُّعْ      | رِ فَصِيحًا وَبَانَ بَعْضُ بَنَانِي    |
| ثُمَّ أَصْبَحْتُ قَدْ أَنْخْتُ رِكَابِي      | عِنْدَ رِجْبِ الفِئَاءِ والأَعْطَانِ   |
| فَاكْفَنِي مَا يَضِيقُ عِنْدَ رِوَاتِي       | بِفُصِيحٍ مِنْ صَالِحِي العِلْمَانِ    |
| يُفْهَمُ النَّاسَ مَا أَقُولُ مِنَ الشُّعْ   | رِ فَإِنَّ البَيَانَ قَدْ أَعْيَانِي   |
| فَاعْتَمَدْنِي بِالشُّكْرِ يَا بَنَ سُلَيْمٍ | فِي بِلَادِي وَسَائِرِ البِلْدَانِ     |
| سَتَوَافِيهِمْ قِصَائِدُهُ عُرٌّ             | فِيكَ سَبَاقَةٌ لِكُلِّ لِسَانِ        |
| فَقَدِيمًا جَعَلْتُ شُكْرِي جِزَاءً          | كُلِّ ذِي نِعْمَةٍ بِمَا أَوْلَانِي    |
| لَمْ تَزَلْ تَشْتَرِي المِحَامِدَ قَدِيمًا   | بِالرِّبِيحِ الغَالِي مِنْ الأَتْمَانِ |

١٣٧٨ • قال حمادُ عَجْرَدُ : كنتُ أنا وحمادُ الراويةُ وحمادُ بنُ الزُّبَيْرِ قانِ  
 483 النَحْوِيُّ وِبَكْرِ بنِ مُضْعَبِ المُرْتَبِيِّ (مَجْتَمِعِينَ) ، فنظر بعضنا إلى بعض ،  
 فقلنا : ما بقي شيءٌ إلا وقد تهيأ لنا في مجلسنا هذا ، فلو بعثنا إلى أبي عطاء  
 السندي ، فأرسلنا إليه ، فقال حماد بن الزبير قان : أيكم يحتال لأبي عطاء  
 حتى يقول : «جَرَادَةٌ» و «زُجَّ» و «شَيْطَانٌ» ؟ قال حماد الراوية :  
 أنا ، فلم يلبث أن جاء أبو عطاء ، فقال : مَرَّهَباً مَرَّهَباً ، هَيَّاكُمْ اللهُ ! !  
 قلنا : أَلَا تَتَعَثَّى ؟ قال : قد تَأَسَّيْتُ ، فهل عندكم نبيذ ؟ قلنا : نعم ،  
 فأني بنبيذ ، فمشرب حتى استرخت عَلايِيهِ<sup>(١)</sup> وَخَذِيَتْ أُذُنَاهُ<sup>(٢)</sup> ، فقال  
 حماد (الراوية) : كيف بَصْرُكَ باللُّغْزِ يا أبا عطاء ؟ قال : هَسَنٌ ، قال :  
 فما صَفْرَاءُ تُكْنِي 'أُمَّ عَوْفٍ' كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ ؟  
 قال : زَرَادَةٌ ، قال : أَصَبْتَ ، ثم قال :  
 فما أَسْمُ حَلِيدَةَ فِي الرُّمْحِ تُرْسِي دُوَيْنَ الصُّدْرِ لَيْسَتْ بِالسُّنَانِ ؟  
 قال : زُزٌّ ، قال : أَصَبْتَ ، ثم قال :  
 فَتَعْرِفُ مَنْزِلًا لِبَنِي تَمِيمٍ فُوَيْقَ المَيْلِ دُونَ بَنِي أَبَانَ ؟  
 قال : فِي بَنِي سَيْطَانَ ، قال : أَصَبْتَ<sup>(٣)</sup> .

١٣٧٨ • قال حمادُ عَجْرَدُ : كنتُ أنا وحمادُ الراويةُ وحمادُ بنُ الزُّبَيْرِ قانِ  
 النَحْوِيُّ وِبَكْرِ بنِ مُضْعَبِ المُرْتَبِيِّ (مَجْتَمِعِينَ) ، فنظر بعضنا إلى بعض ،  
 فقلنا : ما بقي شيءٌ إلا وقد تهيأ لنا في مجلسنا هذا ، فلو بعثنا إلى أبي عطاء  
 السندي ، فأرسلنا إليه ، فقال حماد بن الزبير قان : أيكم يحتال لأبي عطاء  
 حتى يقول : «جَرَادَةٌ» و «زُجَّ» و «شَيْطَانٌ» ؟ قال حماد الراوية :  
 أنا ، فلم يلبث أن جاء أبو عطاء ، فقال : مَرَّهَباً مَرَّهَباً ، هَيَّاكُمْ اللهُ ! !  
 قلنا : أَلَا تَتَعَثَّى ؟ قال : قد تَأَسَّيْتُ ، فهل عندكم نبيذ ؟ قلنا : نعم ،  
 فأني بنبيذ ، فمشرب حتى استرخت عَلايِيهِ<sup>(١)</sup> وَخَذِيَتْ أُذُنَاهُ<sup>(٢)</sup> ، فقال  
 حماد (الراوية) : كيف بَصْرُكَ باللُّغْزِ يا أبا عطاء ؟ قال : هَسَنٌ ، قال :  
 فما صَفْرَاءُ تُكْنِي 'أُمَّ عَوْفٍ' كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ ؟  
 قال : زَرَادَةٌ ، قال : أَصَبْتَ ، ثم قال :  
 فما أَسْمُ حَلِيدَةَ فِي الرُّمْحِ تُرْسِي دُوَيْنَ الصُّدْرِ لَيْسَتْ بِالسُّنَانِ ؟  
 قال : زُزٌّ ، قال : أَصَبْتَ ، ثم قال :  
 فَتَعْرِفُ مَنْزِلًا لِبَنِي تَمِيمٍ فُوَيْقَ المَيْلِ دُونَ بَنِي أَبَانَ ؟  
 قال : فِي بَنِي سَيْطَانَ ، قال : أَصَبْتَ<sup>(٣)</sup> .

١ (١) العلابي ، بتشديد اليا ، جمع علباء ، بكسر الهمزة وسكون اللام والمد ، وهو عصب العنق .

(٢) خذيت الأذن : استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه .

(٣) هكذا روى ابن قتيبة ورواها صاحب الأغاني على وجه آخر عن المدائني : « أن يحيى بن زياد

الحارثي وحماداً الراوية كان بينهما وبين معل بن هبيرة ما يكون مثله بين الشعراء والرواة من النفاسة ، وكان  
 معل بن هبيرة يحب أن يطرح حماداً في لسان شاعرهمجوه . قال حماد الراوية : فقال لي يوماً بحضرة  
 يحيى بن زياد : أقول لأبي عطاء السندي أن يقول في زج وجرادة ومسجد بني شيطان ؟ قال : فقلت له :

١٣٧٩ • وهو القائل لعمر بن هبيرة (١) :

فما تجمله لي على ذلك ؟ قال : بفلق بسرجهما وبهامها ، قلت : فعد لما على يدي يحيى بن زياد ، ففعل وأخذت عليه موثقاً بالوفاة ، وجاء أبو عطاء السندی فجلس إلينا ، فقال : مرهباً مرهباً ، هياكم اذ فرحبت به ، وعرضت عليه العشاء . فقال : لا حاجة لي به ، فقال عندكم نبيذ ؟ فأتيناه بتيبيذ كان في قشر حتى احمرت عيناه واسترخت علابيه ، ثم قلت : يا أبا عطاء إن إنساناً طرح علينا آياتاً فيها الهدى ولست أقدر على إجابته البتة ، ومنذ أمس إلى الآن ما يستوي لي منها شيء ، ففرج عني فقال : هان : فقلت :

أَبِنْ لِي إِنْ سُئِلْتَ أَبَا عَطَاءٍ      يَقِيناً كَيْفَ عِلْمِكَ بِالْمَعَانِي ؟  
فقال :

خبير عالم فاسأل تجدني      بها طباً وآياتِ المثاني  
قلت :

فما اسمُ حديدةٍ في رأسِ رمحٍ      دُوَيْنَ الكعبِ ليستَ بالسنانِ ؟  
فقال أبو عطاء :

هو الزُّزُّ الذي إن باتَ ضيفاً      لصدرك لم تزل لك عولتان  
قلت : فرج الله عنك ، تعنى الزج ،

فما صفراءُ تُدعى أمُّ عوفٍ      كأنَّ رُجَيْلَتَيْهَا منجلان ؟  
فقال :

أردتَ زَرَادَةً وَأَزُنُّ زَنًّا      بأنك ما أردتَ سوى لساني !  
قلت : فرج الله منك وأطال بقاءك ، تريد « جرادة » و « أظن ظناً » ، فقلت :

أتعرف مسجداً لبني تميم      فوَيْقَ الميلِ دونِ بني أبيان ؟  
فقال :

بنو سيطانِ دونِ بني أبيان      كقربِ أبيك من عبدِ المدانِ

قال حماد : فرأيت عينيه قد احمرتا ، وعرفت الغضب في وجهه . وتخوفته ، فقلت : يا أبا عطاء هذا مقام المستجير بك ، ولك النصف مما أخذت ، قال : فواصلقني ؟ قال فأخبرته ، فقال لي : أول قد سلمت وسلم لك جملك ، غلده ، بورك لك فيه ، ولا حاجة لي فيه فأخذته ، وانقلب يهجوهم هيرة .

(١) هكذا يقول ابن قتيبة ، وأخشى أن يكون خطأ ، بل أرجح . فإنه سيدكر آياتاً حطب هذ عطاء « يرثيه » ، والأبيات الآتية إنما هي في رثاء « يزيد بن عمر بن هبيرة » ، فالظاهر أن ابن قتيبة في الملوحة والمرثى .

ثَلَاثٌ حُكَّتُهُنَّ لِقَرْمٍ قَيْسٍ  
رَجَعْنَ عَلَى جَاجِثِهِنَّ صُيُوفٌ  
طَلَبْتُ بِهَا الْأُخُوَّةَ وَالنِّسَاءَ  
فَعِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ الْجَزَاءَ (١)

484

١٣٨٠ • وقال يرثيه (٢) :

أَلَا إِنَّ عَيْنًا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاِسِطٍ .  
عَشِيَّةً قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّقَتْ  
فَإِنَّ تُمْسٍ مَهْجُورَ الْفِنَاءِ فَرُبَّمَا  
فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ  
عَلَيْكَ بِجَارِي دَمْعِهَا لَجَمُودٍ  
جِيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودٌ (٣)  
أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودٌ  
بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التَّرَابِ بَعِيدٌ

١٣٨١ • ولَمَّا وَلَى أَبُو الْعَبَّاسِ مَدَحَ أَبُو عَطَاءُ السَّنْدِيُّ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ :

إِنَّ الْخِيَارَ مِنَ الْبَرِيَّةِ هَاشِمٌ  
وَبَنُو أُمَيَّةَ عَوْدُهُمْ مِنْ حِرْزِ عِ  
أَمَّا الدُّعَاةُ إِلَى الْجِنَانِ فَهَاشِمٌ  
فَلَمْ يَصِلْهُ بِشَيْءٌ ، فَقَالَ :

يَا لَيْتَ جَوْرَ بَنِي مَرْوَانَ عَادَ لَنَا  
وَأَنَّ عَدَلَ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي النَّارِ (٤)

١٣٨٢ • وقال يهجو بني هاشم (٥) :

(١) الجأجي ، بفتح الجيم الأولى : جمع « جؤجؤه » بضم الجيمين ، وهي مجتمع رؤوس عظام الصدر . ورسمت في ل « جؤأجن » ، وهو غير جيد ، فإن الهمزة مفتوحة مفتوح ما قبلها ، فترسم ألفاً .  
(٢) هكذا يقول ، والأبيات في رثاء « يزيد بن عمر بن هبيرة » كما في تاريخ الطبري ٩ : ١٤٦ وابن خلكان ٢ : ٣٦٩ واللائلي ٦٠٢ . وهي في الحماسة ٢ : ٢٩٥ - ٢٩٧ ولكنه لم يدكر فيمن قيلت ، وقال شارحه التبريزي « في ابن هبيرة » وقتله المنصور بواسط ، بعد أن آمنه ، وهذا الذي قتله المنصور هو يزيد بن عمر بن هبيرة ، قتله ، سنة ١٣٢ .

(٣) المأتم : النساء مجتمعن في الخير أو الشر . وقيل : هو كل مجتمع من رجال أو نساء ، في حزن أو فرح .

(٤) البيت في الأغاني .

(٥) البيتان في اللالي والحزاة .

بَنِي هَاشِمٍ عُدُّوْا إِلَى نَخْلَاتِكُمْ  
 فَقَدْ قَامَ سِعْرُ التَّمْرِ صَاعاً بِلِيْرِهِمْ  
 فَإِنَّ قُلْتُمْ رَهْطُ النَّبِيِّ وَقَوْمُهُ  
 فَإِنَّ النَّصَارَى رَهْطُ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ

١٨٥ - ابن ميادة (١)

١٣٨٣ • هو الرَّمَّاحُ بن يزيد<sup>(٢)</sup> ، وميَّادة أمُّه ، وكانت أمُّ ولدٍ ،  
ويكنى أبا شَرَّاحِيلَ ، وهو من بني مُرَّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيَان .  
وكان يضرب جَنَبِيَّ أمِّه ويقول لها<sup>(٣)</sup> :

485

\* اعْرَنْزِمِي مَيَّادَ للقَوَّافِي \*<sup>(٤)</sup>

يريد أنه يهجو الناس ، فهم يهجونه ويذكرون أمه .

١٣٨٤ • وأبوه من ولد ظالم أبي الحرث بن ظالم المُرِّي<sup>(٥)</sup> .

١٣٨٥ • وهو القاتل :

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٧٥ والمؤتلف ١٧٤ والأغاني ٢: ٨٥ - ١١٦ واللائى ٣٠٦ والخزانة

: ١ - ٧٦ - ٧٧ .

(٢) هكذا قال ابن قتيبة ، وكلهم اتفقوا على أن اسم أبيه « أبرد » ، وأخطأ المؤلف وتبعه صاحب الخزانة . قال ابن السيد البطليوسي في الاقتضاب ٣٠٧ : « اسمه الرماح بن أبرد ، وميَّادة أمه . ووقع في كتاب طبقات الشعراء لابن قتيبة أنه الرماح بن يزيد ، وهو غلط من ابن قتيبة ، أو وهم وقع في بعض النسخ » ولكنه ثابت هنا في كل النسخ .

(٣) البيت في ثلاثة أبيات في الأغاني .

(٤) هنا جملته دما نصح : « اعرنزم يعرنزم . إذا تقبض ودنا بمضه من بعض . قاله أبو عبيد في

التريب المصنف ، في باب انضمام الشيء بمضه إلى بعض » .

(٥) قال ابن دريد في الاشتقاق : « وهو ابن أخي الحرث بن ظالم المرى » . وما أظنه أراد ظاهر ما يقول ، إلا أن يريد أنه ابن أخيه من أسفل ، فإن الحرث بن ظالم جاهل قديم ، كان في زمن النعمان بن المنذر ، انظر ترجمته في أول المفضلية ٨٨ وابن ميادة متأخر ، من شعراء العوليين : الأموية والعباسية ، وقد ساق صاحب الأغاني نسبه ، فأثبت بينه وبين « ظالم » والد الحرث ، أربعة آباء في رواية ، وخمسة في أخرى .

سَقَتْنِي سُقَاةُ الْمَجْدِ مِنْ آلِ ظَالِمٍ  
بِأَرْشِيَّةٍ أَطْرَافُهَا فِي الْكَوَاكِبِ<sup>(١)</sup>

١٣٨٦ • وهو القائل للوليد بن يزيد<sup>(٢)</sup> :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنُ لَيْلَةً  
بِحَرَّةٍ لَيْلِي حَيْثُ رَبَّتْنِي أَهْلِي<sup>(٣)</sup>

بِلَادُهَا نَيْطَتْ عَلَيَّ تَمَائِمِي  
وَقُطِعَنَ عَنِّي حِينَ أَدْرَكَنِي عَقْلِي

وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ  
تَطَالَعُ مِنْ هَجَلٍ خَصِيبٍ إِلَى هَجَلٍ<sup>(٤)</sup>

فَإِنْ كُنْتَ عَنْ يَدِكَ الْمَوَاطِنِ حَابِسِي  
فَأَفْسِحْ عَلَيَّ الرِّزْقَ وَأَجْمَعْ إِذْنَ شَمْلِي

أخذ البيت من المجنون<sup>(٥)</sup>، فكتب الوليد إلى مصدق كلب أن يعطيه

(١) أرشية : جمع « رشاء » بكسر الراء والمد ، وهو الحبل الذي يجعل للدلو .

(٢) الأبيات في معجم البلدان ٣ : ٢٦٠ .

(٣) حرة ليل : الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار . وحرة ليل : ليلتي مرة بن صوف يظلمها الحجاج في طريقهم إلى المدينة . قاله ياقوت . ربتني : رباني ، يقال « ربت الصبي يربته تربيتاً » أي رباه تربية .

(٤) الهجمة : القطعة الفسخمة من الإبل ، قيل : ما بين الثلاثين إلى المائة . الهجل : المطمن من الأرض .

(٥) هنا جهامش دمانصه : « أقول : وأول الأبيات من شعر بلال بن حمادة :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنُ لَيْلَةً  
بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلُ  
ولست أدري من بلال بن حمادة هذا ؟ أما صدر البيت « ألا ليت شعري » ؛ فإنه كثير الدوران على السنة الشعراء ، كأنه صار شبيهاً بالأمثال .



٧٧٣

مائة ناقة دُهْمًا جَعَادًا<sup>(١)</sup> ، فطلب المصدّق أن يُعْفِيَهُ من الجُعُودَةِ ويأخُذَهَا  
دُهْمًا ، فَكَتَبَ الرَّمَّاحُ إِلَى الوَلِيدِ :

أَلَمْ يَبْلُغَكَ أَنَّ الْحَيَّ كَلْبًا      أَرَادُوا فِي عَطِيَّتِكَ أَرْتِدَادًا  
أَرَادُوا لِي بِهَا لَوْنَيْنِ شَعْبًا      وَقَدْ أُعْطِيَتْهَا دُهْمًا جَعَادًا  
فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ مِائَةَ دُهْمًا جَعَادًا ، وَمِائَةَ صُهْبًا بِرُعَاتِهَا .

---

(١) الدم : من الدهمة ، وأصلها السواد ، وهي في ألوان الإبل أن تشتد الورقة حتى يذهب اليباض  
يقال « بمير آدم وناقة دهماء ». جماد : جمع جمد ، وهو من جمود الشعر . ولعل هذا عندهم من محاسن  
الإبل .

## ١٨٦ - أبو حية النخيري (١)

١٣٨٧ • هو الهَيْشَمُ بن الربيع ، وكان يَرَوِي عن الفرزدق ، وكان كذّاباً !!

١٣٨٨ • قال ذاتَ يوم : عَن لِي ظبيُّ فرميتُهُ ، فراغَ عن سهمي ، فعَارَضَه - والله - ذلك السهمُ ، ثم راغ ، فراوَعَه السهمَ حتّى صرعه ببعض الخبّارات (٢) !!

١٣٨٩ • وقال أيضاً : رميتُ - والله - ظبيةً ، فلما نَفَذَ السهمُ عن القوس ذكرتُ بالظبية حبيبةً لي ، فعدوتُ وراءَ السهم ، حتّى قبضتُ على قُدّه (٣) !!

١٣٩٠ • وقال جارُّ له : كان له سيف ليس بينه وبين الخشبة فرق ، وكان يسميه لُعابَ المنية !!

(قال : فأشرفتُ عليه ليلةً ، وقد انتضاه ، وهو واقف على باب بيتٍ في داره ، وهو يقول : (إيهاً) أيها المغترُّ بنا ، والمجترُّ علينا ، بئس - والله - ما اخترتَ لنفسك ، خيرٌ قليل ، وسيفٌ صَقِيل ، لُعابُ المنية الذي سمعتَ به ، مشهورةٌ ضربتُهُ ، لا تُخافُ نَبْوَتَهُ ، اخرج بالعمو عنك ، لا أدخُلُ بالعقوبة عليك ، إنّي - والله - إن أدعُ قَيْساً تَمَلِّ الفِضَاءَ خَيْلاً وَرَجْلاً ، يا سبحان الله ، ما أكثرها وأطيبها ! ثم فَتَحَ البابَ ، فإذا كلب قد

(١) ترجمته في المؤلف ١٠٣ والأغانى ١٥ : ٦١ - ٦٢ والذلى ٢٤٤ والخزاة ٤ : ٢٨٢ - ٢٨٥ .

(٢) الخبّارات : جمع « خبار » بفتح الخاء والباء المحففة ، وهي ما لان واسترعى من الأرض وتحفر .

(٣) القُدّ ، بضم القاف وفتح الذال الأول : جمع « قدة » ، وهي ريش السهم .

خرج (عليه) ، فقال : الحمد لله الذي مسخك كلباً ، وكفاني منك حرباً !!

١٣٩١ • ولقيه ابن مُنَادِرٍ (١) ، فسأله أن ينشده ، فأنشده (٢) :

أَلَا حَيٌّ مِنْ بَعْدِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِيَا  
لَيْسَنَ إِلَيْهِ مِمَّا لَيْسَنَ اللَّيَالِيَا  
إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ  
تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

فقال له ابن منادر : أوهذا شعر ؟ ! فقال أبو حية : ما في شعري 487

شراً من أنك تسمعه ! ! ثم أنشده ابن مُنَادِرٍ ، فقال له أبو حية : أما  
قلتُ لك ؟ !

(١) منادر : يفتح الميم ، فلا يصرف ، وبضمها فيصرف ، كما نص عليه صاحب القاموس .

(٢) البيتان في الموزن ١٠٣ والأغاني ١٥ : ٦١ .

## ١٨٧ - أبو دلامة (١)

١٣٩٢ • هو زَنْدُ بن الجَوْنِ (٢) ، مولى بنى أسد .

١٣٩٣ • وكان منقطعاً إلى أبي العباس السفّاح .

وقال له يوماً : سَلْ حاجتَكَ ، فقال أبو دلامة : كلبُ صيدٍ ، قال : لك كلب : قال : ودابةٌ أتصيّدُ عليها ، قال : ودابةٌ ، قال : وغلّام يركب الدابة ويصيد ، قال : وغلّام ، قال : وجارية تُصلح لنا الصيد وتُطعمنا منه : قال : وجارية ، قال : يا أمير المؤمنين ، هؤلاء عيال ، ولا بدُّ من دارٍ . قال : ودار ، قال : ولا بدُّ من ضيعةٍ تقوتُ لهؤلاء ، قال : قد أقطعناك مائةَ جريبٍ عامرة ، ومائةَ جريبٍ غامرة (٣) ، قال : وأىُّ شيء الغامرة ؟ قال : ليس فيها نبات (٤) ، قال : فأنا أقطعك ألفاً وخمسمائة جريب من فيافي بنى أسد !! قال : قد جعلناها عامرة ، قال : فأذن لي أقبل يدك . قال : أما هذه فدعها ، قال : ما منعت عيالي شيئاً أهونَ عليهم فقداً من هذه !!

١٣٩٤ • (وكان يمتحسناً شعره) . وأنشده يوماً شعراً والناس يستحسنونه

488

فقال له : (والله) ، يا أمير المؤمنين ، إنهم لا يفهمون بالقول شيئاً ، ولا

(١) ترجمته في المؤلف ١٣١ والأغاني ٩ : ١١٥ - ١٣٥ وابن خلكان ١ : ٢٣٧ - ٢٤١ .

« دلامة » بضم الدال وتخفيف اللام .

(٢) زند : بفتح الزاء وسكون النون ، كما حقق الذهبى في المشتبه ٢٤٥ وكر جج ابن خلكان .

(٣) الجريب : المزرعة ، وهو مقدار كان معروفاً عندهم ، وأصله مكيال قدر أربعة أقدرة ،

فأطلقوه على الأرض التي تنبت هذا القدر .

(٤) قال أبو منصور : « قيل للخراب غامرة ، لأن الماء قد غمره فلا تمكن زراعته ، أو كبسه

الربل ، والتراب أو غلب عليه النزنبت فيه الأبناء والبردى ، فلا ينبت شيئاً » .

يستحسنون إلا باستحسانك ، ثم أتشده :

أَنْعَتُ مُهْرًا كَامِلًا فِي قَدْرِهِ مُرَكَّبًا عِجَانُهُ فِي ظَهْرِهِ

فَعَجِبُوا مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَحْسَنُوهُ ! فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا قُلْتَ لَكَ ؟

وقال لهم : كيف يكون عِجَانُهُ فِي ظَهْرِهِ<sup>(١)</sup> !

١٣٩٥ • وقال أبو دُلَالَةَ : كُنْتُ فِي عَسْكَرِ مِرْوَانَ أَيَّامَ زَحْفِ إِلَى شَيْبَانَ

الْخَارِجِيِّ ، فَلَمَّا اتَّقَى الزُّحْفَانَ ، خَرَجَ مِنْهُمْ فَارِسٌ ، فَنَادَى : مَنْ يَبَارِزُ ؟

فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا أَعْجَلَهُ وَلَمْ يُنْهِنْهُ<sup>(٢)</sup> ، وَأَحْجَمَ النَّاسَ عَنْهُ ، فَغَاضَ . ذَلِكَ

مِرْوَانَ ، فَجَعَلَ يَنْدُبُ النَّاسَ عَلَى خَمْسِ مِائَةِ (دِرْهَمٍ) ، فَقَتَلَ أَصْحَابَ

الْخَمْسِ مِائَةِ ، وَزَادَ مِرْوَانَ فِي نُدْبَتِهِ ، فَبَلَغَ بِهَا أَلْفًا ، وَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُ حَتَّى

بَلَغَ خَمْسَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ أَحَدٌ ، وَكَانَ تَحْتَى فَرَسٌ لَا أَخَافُ

خَوْنَهُ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِالْخَمْسَةِ أَلْفِ تَرْقُبْتُهُ ، وَاقْتَحَمَتِ الصَّفَّ ، فَلَمَّا

نَظَرَ إِلَى الْخَارِجِيِّ عَلمَ أَنِّي إِنَّمَا خَرَجْتُ لِلطَّمَعِ ، فَأَقْبَلَ يَتَهَيَّأُ إِلَيَّ ، وَإِذَا

عَلَيْهِ فَرَسٌ لَهُ قَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَارْمَعَلُ<sup>(٣)</sup> ، ثُمَّ أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ فَاقْفَعَلُ<sup>(٤)</sup> ،

وَعَيْنَاهُ تَزْرَانُ<sup>(٥)</sup> كَبَأْتُهُمَا فِي وَقَبَيْنِ<sup>(٦)</sup> ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي قَالَ :

(١) العجان : بكسر العين وفتح الجيم : الدبر ، أو ما بين القبل والدبر .

(٢) النهنة : الكف والزجر .

(٣) ارمعل : ابتل .

(٤) اقفل : تقبض وتشنج .

(٥) تزران : أى توقدان ، وزر الرجل عينيه : ضيقهما .

(٦) الوقب : الكوة ، وكل نفر في الجسد وقب ، كنفقر العين والكتف . ووقب العين : فقرتها ،

تقول : وقبت عيناه : غارتا .

وخرج أَخْرَجَهُ حُبُّ الطَّمَعِ فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْمَوْتِ وَقَعَ  
مَنْ كَانَ يَنْوِي أَهْلَهُ فَلَا رَجْعَ (١)

فلَمَّا وَقَرْتُ فِي أُذُنِي انصرفتُ عنه هارباً ، وجعل مروان يقول : مَنْ  
هذا الفاضح (لنا) ؟ ايتوني به ، ودخلتُ في غِمَارِ النَّاسِ فَنَجَوْتُ .

١٣٩٦ • وخرج أبو دُلَامَةَ مع المهديّ وعليّ بن سليمان إلى الصيد ،  
فَسَنَحَتْ لَهُمْ ظِبَاءٌ ، فرمى المهديّ ظبيّاً فأصابه ، ورى عليّ بن سليمان  
فأصاب كلباً ، فضحك المهديّ وقال لأبي دلامة : قُلْ فِي هَذَا ، فقال :

قَدْ رَمَى الْمَهْدِيُّ ظَبِيّاً شَكَّ بِالسُّهْمِ فُوَادَةً  
وَعَلِيٌّ بِنُ سُلَيْمَانَ رَمَى كَلْباً فَصَادَةً  
فَهَنِيئاً لَهُمَا ، كُلُّ أَمْرٍ يَأْكُلُ زَادَةً

١٣٩٧ • وهو القائل في أبي مُسْلِمٍ (صاحب الدولة) :

أَبَا مُجْرِمٍ مَا غَيْرَ اللَّهِ نِعْمَةً  
عَلَى عَبْدِهِ حَتَّى يُغَيِّرُهَا الْعَبْدُ  
أَبَا مُجْرِمٍ خَوْفَتَنِي الْقَتْلَ فَاثْتَحَى  
عَلَيْكَ بِمَا خَوْفَتَنِي الْأَسَدُ الْوَرْدُ  
أَفِي دَوْلَةِ الْمَهْدِيِّ حَاوَلْتَ غَدْرَةَ  
أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْغَدْرِ آبَاؤُكَ الْكَرْدُ

(١) البيتان الثالث والثاني في تاريخ الطبري ٩ : ١٥٨ ذكر أن أبا مسلم الحراساني ارتجزهما

في وقعة .

## ١٨٨ - حماد عجرد (١)

١٣٩٨ • هو حماد بن عمر ، من أهل الكوفة ، مولى لبنى سُوَاعَةَ بن عامر بن صَعَصَعَة وكان معلماً وشاعراً مُحْسِناً .

١٣٩٩ • وكان بالكوفة ثلاثة يُقال لهم الحَمَادون : حمادُ عَجْرَدٍ ، وحمادُ الراوية ، وحمادُ بن الزُّبَيْرِ قان النحوى . وكانوا يتنادمون ويتعاشرون ، وكانهم نفس واحدة ، ويُرمون جميعاً بالزندقة .

١٤٠٠ • وكان حماد بن الزُّبَيْرِ قانِ عَتِيبَ على حمادِ الراوية في شيء ،

فهجاه وقال :

نِعَمَ الفَتَى لَوْ كَانَ يَعْرِفُ قَدْرَهُ  
ويُقيمُ وَقْتَهُ صَلَاتَهُ حَمَادُ  
هَدَلْتُ مَشَافِرَهُ الدَّنَانُ فَانْفُتُهُ  
مِثْلُ القَدُومِ يَسْنُهَا الحَدَادُ  
وَأَبْيَضُ مِنْ شُرْبِ المَدَامَةِ وَجْهَهُ  
فَبَيَاضُهُ يَوْمَ الحَسَابِ سَوَادُ

١٤٠١ • وحمادُ عَجْرَدٍ هو القائل :

إِنَّ الكَرِيمَ لِيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ  
حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودُ  
وَاللَّبْخِيلِ عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلُ  
زُرُقُ العُيُونِ عَلَيْهَا أَوْجُهُ سَوْدُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٣ : ٧٠ - ٩٨ والمؤلف ١٥٧ وابن خلكان ١ : ٢٠٧ - ٢٠٨ .

إِذَا تَكَرَّمْتَ أَنْ تُعْطِيَ الْقَلِيلَ وَلَمْ  
تَقْدِرْ عَلَى سَعَةٍ لَمْ يَظْهَرْ الْجُودُ  
أَبْرَقَ بِخَيْرٍ تُرَجَّى لِلنَّوَالِ فَمَا  
تُرَجَّى الثَّمَارُ إِذَا لَمْ يُورِقِ الْعُودُ  
بِثُّ النَّوَالِ وَلَا تَمْنَعَكَ قِلَّتُهُ  
فَكُلُّ مَا سَدَّ فَقْرًا فَهُوَ مَحْمُودٌ (١)

١٤٠٢ • وهو القائل :

49<sup>r</sup>

حُرَيْثُ أَبُو الصَّلْتِ ذُو خَيْبَرَةٍ      بِمَا يُصْلِحُ الْمَعِدَةَ الْفَاسِدَةَ (٢)  
تَخَوَّفَ تَخْمَةً أَضْيَافِهِ      فَعَوَّدَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً

١٤٠٣ • وهو القائل :

كَمْ مِنْ أَخٍ لَكَ لَسْتَ تُنْكِرُهُ      مَا دُمْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فِي يُسْرِ  
مُتَصَنِّعٍ لَكَ فِي مَسْوَدَّتِهِ      يَلْقَاكَ بِالْتَّرَجِيبِ وَالْبِشْرِ  
يُطْرِي الْوَفَاءَ وَذَا الْوَفَاءِ وَيَدُ      حَيِّ الْغَدْرِ مُجْتَهِدًا وَذَا الْغَدْرِ  
فَإِذَا عَدَا ، وَالذَّهْرُ ذُو غَيْرٍ ،      دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الذَّهْرِ  
فَارْفُضْ بِإِجْمَالٍ مَوَدَّةَ مَنْ      يَقْلِي الْمُقِيلُ وَيَعَشَقُ الْمُثْرِي  
وَعَلَيْكَ مَنْ حَالَاهُ وَاحِدَةٌ      فِي الْعُسْرِ إِمَّا كُنْتَ وَالْيُسْرِ  
لَا تَخْلِطَنَّهُمْ بِغَيْرِهِمْ      مَنْ يَخْلِطُ الْعَقِيَانَ بِالصُّفْرِ

١٤٠٤ • وهو القائل في محمد بن طلحة :

زُرْتُ أَمْرًا فِي بَيْتِهِ مَرَّةً لَهُ حَيَاءٌ وَلَهُ خَيْرٌ

(١) بث : مضارعه « ييث » بضم الياء وكسرها .

(٢) المعد ، بفتح الميم وكسر العين : جمع « معدة » بفتح فكسر أيضاً ، ويقال لها « المعدة » بكسر الميم وسكون العين أيضاً ، وتجمع أيضاً على « معد » بكسر الميم وفتح العين .



يَكْرَهُ أَنْ يُتَّخِمَ إِخْوَانَهُ      إِنَّ أَدَى التُّخْمَةِ مَخْنُورٌ  
وَيَشْتَهِي أَنْ يُوجَرُوا عِنْدَهُ      بالصَّوْمِ ، وَالصَّائِمُ مَاجُورٌ  
يَا بِنَ أَبِي شُهَدَاةَ أَنْتَ أَمْرٌ      بِصِحَّةِ الْأَبْدَانِ مَسْرُورٌ

● ١٤٠٥ وهو القائل في محمد بن أبي العباس السفاح :

أَرْجُوكَ بَعْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ إِذْ بَانَ      يَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَعْرَاقاً وَأَغْصَانَا  
لَوْ مَجَّ عُوْدٌ عَلَى قَوْمٍ عَصَارَتَهُ      لَمَجَّ عُوْدُكَ فِينَا الْمِسْكَ وَالْبَانَا

١٨٩ - مالك بن أسماء (١)

١٤٠٦ • هو مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر  
القرظري . وآبؤه سادة غطفان .

١٤٠٧ • وكان مالك شاعراً غزلاً (ظريفاً) .

وهو القائل في جارية له :

أَمَغْطَى مِئْتَى عَلَى بَصْرِي بِأَلْحُبِّ أَمِ أَنْتِ أَكْمَلُ النَّاسِ حُسْنًا  
وَحَلِيْبِثِ أَلْدُّهُ هُوَ مِمَّا يَشْتَهِي النَّاعِثُونَ يُوزَنُ وَرْنَا  
مَنْطِقٌ صَائِبٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا نَا ، وَأَحْلَى الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا (٢)

وفيها يقول :

حَبِّذَا لَيْلَتِي بَتَلٌ بَوْنَا إِذْ نُسِّمِي شَرَابَنَا وَنُغْنِي (٣)  
مِنْ شَرَابٍ كَأَنَّهُ دَمٌ جَوْفٍ يَتْرُكُ الشَّيْخَ وَالْفَتَى مُرَجِحِنًا (٤)

(١) ترجمته في الأغاني ١٦ : ٤٠ - ٤١ والمرزباني ٣٦٤ - ٣٦٥ والأغاني ١٥ - ١٨ .

(٢) اللال : « وقال عمرو بن بحر : هذا الشعر لماك بن أسماء يقوله في استملاح الحسن في الكلام من بعض جواريه . وهذا من أوهام أبي عثمان الملودية . قال حل بن الحسين [ يريد أبا الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني ] : أخبرني يحيى بن حل بن المنجم قال حدثني أبي قال : قلت للحافظ : إني قرأت في فصل من كتابك المسمى كتاب البيان : أن مما يستحسن من النساء الحسن في الكلام ، وأنشدت بيتي مالك بن أسماء ؟ قال : هو كذلك . قلت : أما سمعت بخبر هند بنت أسماء مع الحجاج حين لحنت في كلامها فصاب ذلك عليها ، فاحتجت بيبي أخيها ، فقال لها : إنما أراد أشوك أن المرأة فطنة فهي تلحن بالكلام إلى غير المعنى في الظاهر لتورى عنه ويفهمه من أرادت بالتمريض ، كما قال الله سبحانه ( ولتفرقهم في لحن القول ) ، ولم يرد أشوك الخطأ في الكلام ، والخطأ لا يستحسن من أحد . فوجم الحافظ وقال : لو سقط إلى هذا الخبر ما قلت ماتقدم . قال : فقلت له : أصلحه ، قال : الآن وقد سار الكتاب في الأناق ؟ ! » والخبر في الأغاني ١٦ : ٤٣ . وانظر البيان والتبيين ( ١ : ١٤٧ ) طبعة لجنة التأليف بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون . وقد فسر المرزباني البيت بنحو ما فسره به المنجم .

(٣) بونا : بفتح الباء والواو وتشديد النون ، كما ضبطه ياقوت في البلدان ٢ : ٣٠٩ ، ٤٠٣ . وضبطت في ل بضم الباء وهو خطأ . وتل بونا : من قرى الكوفة .  
(٤) المرجين : المهتر المائل .

حَيْثُ دَارَتْ بِنَا الرَّجَاجَةَ دُرْنَا      يَحْسِبُ الْجَاهِلُونَ أَنَا جُنُنَا  
وَمَرَرْنَا بِنِسْوَةٍ عَطِرَاتٍ      وَسَمَاعٍ وَقَرْقَفٍ فَتَزَلْنَا (١)

١٤٠٨ • وكان أخوه عيينة بن أسماء هوى جارية لأخته هند بنت أسماء (٢)

فاستعان بأخيه مالك بن أسماء على أخته ، وشكا إليه ما به ، فقال مالك (٣)

٤٩٣- أَعْيَيْنَ هَلَّا إِذْ شَغِفَتْ بِهَا      كُنْتُ اسْتَعْنْتُ بِفَارِغِ الْعَقْلِ  
أَقْبَلْتُ تَرَجُّو الْعَوْثَ مِنْ قِبَلِي      وَالْمُسْتَعَاثُ إِلَيْهِ فِي شُغْلِي

١٤٠٩ • كان مالك هوى جارية من بنى أسد ، وكانت تنزل داراً من

قَصَبٍ ، وكانت دارُ مالك في بنى أسد مبنيةً بالأجر ، فقال :

يَا لَيْتَ لِي خُصًّا مُجَاوِرَهَا      بَدَلًا بَدَارِي فِي بَنِي أَسَدٍ  
الْخُصُّ فِيهِ تَقَرُّ أَعْيُنُنَا      خَيْرٌ مِنَ الْأَجْرِ وَالْكَمَدِ (٤)

(١) القرقف : الخمر ، وفي اللسان : « قيل : سميت قرقفاً ، لأنها تقرقف شارها . أى تردده » .

(٢) هند بنت أسماء هذه كانت زوج الحجاج الثقفي .

(٣) البيتان في المرزبانى .

(٤) قررت عينه تقرر ، بفتح القاف : هذه أعل ، عن ثعلب ، وقررت تقرر ، بكسر القاف : جائز

١٩٠ - عبيد بن أيوب<sup>(١)</sup>

١٤١٠ • هو من بنى العنبر . وكان جَنَى جنائياً ، فطلبه السلطانُ وأباح دمه ، فهرب في مجاهل الأرض ، وأبعد لشدة الخوف ، وكان يُخبر في شعره أنه يرافق الغول والسُّعلاة ، وبيات الذئب والأفاعى ، ويأكل مع الظباء (والوحش) .

١٤١١ • فمن شعره<sup>(٢)</sup> :

فَلِلَّهِ دَرُّ الْغُولِ أَيْ رَفِيقَةٌ لَصَاحِبِ قَفْرِ خَائِفٍ يَتَسَتَّرُ  
أَرَنْتِ بَلْحَنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدْتِ حَوَالِي نِيرَانًا تَبُوحُ وَتَزْهَرُ<sup>(٣)</sup>

١٤١٢ • وهو القائل<sup>(٤)</sup> :

أَذِقْنِي طَعْمَ الْأَمْنِ أَوْ سَلْ حَقِيقَةَ 494  
عَلِيٍّ ، فَإِنْ قَامَتْ فَفَصِّلْ بِنَانِي  
خَلَعْتَ فُوَادِي فَاسْتُطِيرَ فَأَصْبَحْتَ  
تَرَامِي بِي الْبِيدُ الْقِفَارُ تَرَامِيَا  
كَأَنِّي وَأَجَالَ الظِّبَاءِ بِقَفْرَةٍ  
لَنَا نَسْبٌ ، تَرَعَاهُ أَصْبَحَ دَانِيَا

(١) ذكره أبو عبيد البكري في اللال ٣٨٣ - ٣٨٤ وذكر أن القائل كناه « أبا المطراد » ، قال : « والمحموظ في كنيته أبو المطراب ، بالباء » .

(٢) البيهتان في الخرافة ٣ : ٢١٣ . واللال ٣٨٤ وهما في أبيات ٦ في الحيوان ( ٦ : ١٦٥ تحقيق الأستاذ عبد السلام هرون )

(٣) تبوح : تسكن وتقتدر .

(٤) الأبيات في الحيوان ٦ : ١٦٥ - ١٦٧ ويندها ٣ أبيات زيادة على ما هنا .

رَأَيْنَ ضَرِيرَ الشَّخْصِ يَظْهَرُ نَارَةً  
 وَيَخْفَى مِرَارًا نَاجِلَ الْجِسْمِ عَارِيًا<sup>(١)</sup>  
 فَأَجْفَلَنَ نَفْرًا ثُمَّ قُلْنَ ابْنُ بَلْدَةٍ  
 قَلِيلُ الْأَذَى أَمْسَى لَكُنْ مُصَافِيًا<sup>(٢)</sup>  
 أَلَا يَا ظِيَاءَ الْوَحْشِ لَا تَشْمَتَنَّ بِي  
 وَأَخْفِينِي إِذْ كُنْتُ فِيكَ خَافِيًا  
 أَكَلْتُ عُرُوقَ الشَّرَى مَعَكُنْ فَالتَوَى  
 بِحَلْقِي نَوْرُ الْفَقْدِ حَتَّى وَرَانِيَا<sup>(٣)</sup>  
 وَقَدْ لَقَيْتُ مِنِّي السَّبَاعَ بَلِيَّةً  
 وَقَدْ لَاقَتِ الْغِيلَانُ مِنِّي الدَّوَاهِيَا  
 وَمِنْهُنَّ قَدْ لَاقَيْتُ ذَاكَ فَلَمْ أَكُنْ  
 جَبَانًا إِذَا هَوَى الْجَبَانَ اعْتَرَانِيَا  
 أَذَقْتُ الْمَنَايَا بَعْضَهُنَّ بِأَسْهُي  
 وَقَدَدَنْ لَحْمِي وَأَمْتَشَقَنَّ رِدَائِيَا<sup>(٤)</sup>

١٤١٣ • وهو القائل (٥) :

- (١) ضريير الشخص : في اللسان : « الضريير : المريض المهزول » وهذا يوافق إحدى نسخ الجوهان ، وأثبتته الأستاذ عبد السلام هرون في النص عن نسخ أخرى « ضئيل الشخص » ، وجعل النسخة الأخرى تحريفاً ، وما هي بتحريف . وذكر أن البيت لم يروى الشعراء ، وهو ثابت فيه كما ترى .
- (٢) النفر : القوم ينفرون معك ، وكذلك « النفرة » و « النفير » .
- (٣) الشرى ، بفتح الشين وسكون الراء : الحنظل ، وقيل : شجر الحنظل . نور الفقد : النور ؛ بفتح النون وسكون الراء : الزهر ؛ والفقد ، بفتح فسكون أيضاً : لبات . ورانى : من « الورى » بفتح الواو والراء ، وهو شرق يقع في قصبية الرئتين فيقتله .
- (٤) التقديد : التقطيع والشق . الامتשאق : الاختطاف والاختلاس والاقطاع .
- (٥) الأبيات في الحيوان أيضاً ٦ : ١٦٧ - ١٦٨ .

تَقُولُ وَقَدْ أَلَمَّتْ بِالْإِنْسِ لَمَّةً  
 أَهَذَا خَلِيلُ الْغُولِ وَالذُّنْبِ وَالَّذِي  
 رَأَتْ خَلَقَ الْأَدْرَاسِ أَشْعَثَ شَاحِباً  
 تَعَوَّدَ مِنْ آبَائِهِ فَتَكَاتِبُهُمْ  
 إِذَا صَادَ صَيْدًا لَفَّهُ بِضِرَامَةٍ  
 وَنَهَسًا كَنَهَسِ الصَّقْرِ ثُمَّ مِرَاسُهُ  
 وَلَمْ يَسْحَبِ الْمِنْدِيلَ بَيْنَ جَمَاعَةٍ  
 مُخَضَّبَةُ الْأَطْرَافِ خُرْمُ الْخَلَاجِلِ (١)  
 يَهِيمُ بِرَبَّاتِ الْحِجَالِ الْهَرَاجِلِ؟ (٢)  
 عَلَى الْجَدْبِ بِسَامَا كَرِيمِ الشَّمَائِلِ (٣)  
 وَإِطْعَامَهُمْ فِي كُلِّ غَبْرَاءِ شَامِلِ (٤)  
 وَشِيكَا وَلَمْ يُنْظَرْ لِنَصْبِ الْمَرَاجِلِ (٥)  
 بِكَفْيِهِ رَأْسِ الشُّيْخَةِ الْمُتَمَائِلِ (٦)  
 وَلَا فَارِدًا مُدْصَاحَ بَيْنِ الْقَوَائِلِ (٧)

١٤١٤ • وهو القائل في نحول جسمه :

حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوْ أَنَّ حَمَامَةً  
 رُحَيْلًا وَأَقْطَاعًا وَأَعْظُمَ وَإِمَقِ  
 تَحْمَلُهُ طَارَتْ بِهِ فِي الْجَفَاجِفِ  
 أَضْرَّ بِهِ طُولُ السَّرَى وَالْمَخَافِ (٨)

495

(١) خرس الخلاجل : أراد خرس خلاخلها ، وخرس الخلاجل كناية عن امتلاء الساق ، قال في اللسان ٢ : ٣٦٠ : « جارية صوت الخلاجلين : إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع لخلخالها صوت لفضه في رجلها » .  
 (٢) المراكل : جمع حركة ، وهي الحسنة الجسم والخلق والمشية . وفي الحيوان « الكوامل » وأنا أرجح أنه تحريف .  
 (٣) الأدراس : جمع « درس » بفتح الدال وكسرهما مع سكون الراء ، وهو الثوب الخلق البالي .  
 (٤) الغبراء السنة الجديدة .  
 (٥) الضرام ، بكسر الصاد : دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه . لم ينظر : لم يؤخر .  
 (٦) المراس : أراد به المسح والدك . الشيخة بكسر الشين وياءها : نبتة ، سميت بذلك لبياضها . وضبطت في ل يفتح الشين ، وهو خطأ .  
 (٧) فارداً : منفرداً . يريد أنه قد تأبى منذ ولادته ، فلم يسلك سبيل الإنس ، ولم يلزم عاداتهم .

٥٦٠ ٥٦١  
 (٨) الليتان مضياني ص ٥٥٦ - ٥٥٧ .

١٩١ - الأحيمر السعدي (١)

١٤١٥ • وكان الأحيمر (لصاً) كثير الجنائيات، فخلّعه قومُه، وخاف السلطان، فخرج في القلواتِ وقفار الأرض. قال: فظننتُ أني قد جُزْتُ نخل وبار، أو (قد) قريتُ منها<sup>(٢)</sup>، وذلك لأنني كنتُ أرى في رنجع الظباء النوى، وصرتُ إلى مواضع لم يصل أحد إليها قط. قبلي. وكنتُ أغشى الظباء وغيرها من بهائم الوحش فلا تنفر مني، لأنّها لم تر غيري قط. وكنتُ آخذ منها لطعامي ما شئتُ، إلاّ النعام، فإنني لم أره قط. إلاّ شاردًا فرعاً.

١٤١٦ • وهو القائل (٣):

عَوَى النَّثْبُ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالنَّثْبِ إِذْ عَوَى  
 وَصَوَّتَ إِنْسَانٌ فَكِدْتُ أَطِيرُ  
 رَأَى اللهُ أَنِّي لِلأَنْبِيَاءِ لَشَانِي  
 وَتُبِّخِضُهُمْ لِي مُقَالَةٌ وَضَمِيرُ  
 (فَلَيْلٍ إِذْ وَارَانِي اللَّيْلُ حُكْمُهُ  
 وَلِلشَّمْسِ إِذَا غَابَتْ عَلَيَّ نُتُورُ.

(١) ترجمته في اللالي ١٩٥ - ١٩٦ والمؤتلف ٣٦ - ٣٧. وفي اللالي: «هو الأحيمر بن فلان بن الحرث بن يزيد السعدي، من شعراء الدولتين». وفي المؤتلف: «ليس بمرفوع النسب عندي إلى سعد بن زيد مناة بن تميم».

(٢) وبار: مبنى على الكسر، مثل «قطام» و«حزام». وهي أرض باليمن، بين نجران وخصرموت، وما بين بلاد مهرة والشحر، الظاهر أنّها كانت من مساكن عاد، قلما أهلّكهم الله لم يبق بها أحد من الناس.

(٣) هي قصيدة طويلة، أشار الراجكوتي في هامش اللالي إلى أنّها يمكن جمعها من معجم البلدان ١: ٧٥ و ٣: ١٧٣ - ١٧٤ و ٤: ١٠١ و عيون الأخبار ١: ٢٣٧ و مجموعة المغان ٢١٧.

وإني لأستحي نفسي أن أرى  
 أمرٌ بحبلٍ ليس فيه بغيرُ  
 وأن أسئلَ العبدَ اللئيمَ بغيره  
 وبُعْرانُ ربِّي في البلادِ كثيرُ

١٤١٧ • وهو متأخر ، قد رآه شيخنا . 456

١٤١٨ • وكان هربه من جعفر بن سليمان .

١٤١٩ • وهو القائل :

أراني وذئبَ القفرِ الفينِ بعد ما  
 تآلفني لما دنا وألفته  
 ولكنني لم يأتيني صاحبُ  
 فیرتاب بي ما دام لا يتغيرُ  
 بدانا كِلانا يَشْمَتُ ويذعرُ  
 وأمكنني للرمي لو كنتُ أغلرُ

١٤٢٠ • وهو القائل (١) :

نَهَقَ الحِمَارُ فقلتُ أَيْمَنُ طَائِرٍ  
 إنَّ الحِمَارَ مِنَ التُّجَارِ قَرِيبُ

(١) البيت في المتن أيضاً .



## ١٩٢ - خلف الأحمر (١)

١٤٢١ • هو خَلَف بن حَيَّان ، أبو مُحَرِّز . وكان عالماً بالغريب والنحو والنسب والأخبار ، شاعراً كثيراً الشعر جيده . ولم يكن في نظرائه من أهل العلم أكثر شعراً منه (٢) .

١٤٢٢ • قال الأصمعي : كان خَلَف مولى أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري ، اعتقه وأعتق أبويه ، وكانا فرغانيين .

١٤٢٣ • وفيه يقول أبو نؤاس يرثيه :

أَوْدَى جَمِيعُ الْعِلْمِ مَدُّ أَوْدَى خَلَفٍ مَنْ لَا يَعُدُّ الْعِلْمَ إِلَّا مَا عَرَفَ  
قَدَيْدَمٌ مِنَ الْعِيَالِمِ الْخُسْفِ كُنَّا مَتَى نَشَاءُ مِنْهُ نَغْتَرِفُ (٣)  
رِوَايَةٌ لَا تُجْتَنَى مِنَ الصُّحُفِ

(١) ترجمته وأخباره في الأملال ١ : ١٥٦ - ١٥٧ واللائل ٤١٢ - ٤١٣ ومعجم الأدباء ٤ : ١٧٩ - ١٨١ وبنية الرواة ٢٤٢ . ومات في حدود سنة ١٨٠ .

(٢) في معجم الأدباء : « قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : خلف لأحمر معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة . وقال الأخفش : لم أدرك أحداً أعلم بالشعر من خلف والأصمعي . وقال ابن سلام : أجمع أصحابنا أن الأحمر كان أفرس الناس ببيت شعر وأصدق لساناً ، وكنا لا نبالى إذا أخذنا عنه خبراً أو أنشدنا شعراً أن لا نسمعه من صاحبه » . وفي اللال عن عيسى بن إسماعيل قال : « سمعت الأصمعي يقول ويذكر خلفاً فقال : ذهبت بشاشة الشعر بعد خلف الأحمر » فقيل له : كيف وأنت حتى ؟ فقال : إن خلفاً كان يحسن جميعه ، وما أحسن منه إلا الحواشي . وكان الأصمعي أبصر منه بالنحو » .

(٣) القليليم ، يفتح القاف واللام ثم ياء ساكنة فذال معجمة مفتوحة : هو البئر الفزيرة الكثيرة الماء ، ويقال أيضاً بالبدال المهملة . العيالم : جمع « عيلم » ، وهو البئر الكثير الماء . الخسف ، بضم الخاء : جمع « خسيف » و « خسوف » ، وهي البئر حفرت في حجارة فلم ينقطع لها مادة لكثرة ماؤها . وقد روى صاحب اللسان قطعة من البيت في هذين الموضعين شافداً لذلك « ولم ينسبها ١٥ : ٣١٦ و ١٠ : ٤١٥ » .

١٤٢٤ وهو القائل :

سَقَى حُجَّاجَنَا نَوْمَ الثَّرِيَا      على ما كان من بُخْلِ وَمَطَلِ  
هُمْ جَمَعُوا النُّعَالَ وَأَخْرَزُوهَا      وَشَدُّوا دُونَهَا بِأَبَا بِقُفْلِ  
فَإِنْ أَهْدَيْتَ فَأَكِهَةٌ وَجَدِيَا      وَعَشَرَ دَجَائِحِ بَعَثُوا بِنَعْلِ  
وَمِسْوَاكَيْنِ قَدَرُهُمَا ذِرَاعُ      وَعَشْرٍ مِنْ رَدَى الْمُقْلِ خَشَلِ<sup>(١)</sup>  
أَنَاسٍ تَائِهُونَ لَهُمْ رَوَاةٌ      تَغِيْمُ سَمَاوَهُمْ مِنْ غَيْرِ وَيَلِ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا أَنْتَسَبُوا فَفَرَعٌ مِنْ قُرَيْشِ      وَلَكِنَّ الْفِعَالَ فِعَالٌ عَكْلِ<sup>(٣)</sup>

497

١٤٢٥ • وهو القائل :

إِنَّ بِالشُّعْبِ إِلَى جَنْبِ سَلْعِ      لَقَتَيْلًا دُمُهُ مَا يُطَلُّ  
وَنَحَلَهُ ابْنُ أُخْتِ تَابِطَ شَرًّا .

١٤٢٦ • وكان يقول الشعر وَيَنْحَلُهُ الْمُتَقَدِّمِينَ<sup>(٤)</sup> . ويكثر قول الشعر

في وصف الحيَّات ، وأراجيزه في ذلك كثيرة .

(١) المقل ، بضم الميم وسكون القاف : حمل اللوم ، واللوم : شجرة معروفة تشبه النخل . الخشل ، بفتح الخاء وسكون الشين المعجمتين : الردىء من كل شيء ، وقيل ، هو رطب المقل وصغار الذي لا يؤكل .

(٢) الرواء ، بضم الراء وبالد : المنظر الحسن . الويل ، بفتح الواو وسكون الياء : المطر الشديد الضخم القطر .

(٣) عكل : في السان ١٣ : ٤٩٤ - ٤٩٥ : « قبيلة فيهم غبارة وقلة فهم ، ولذلك يقال لكل من فيه غفلة ويستحق : عكل » .

(٤) حتى لقد روى القائل في الأمالى ١ : ١٥٦ عن ابن دريد أن لامية العرب المشهورة التي أولها :

أقيموا بني أي صنود مطيكم      فإني إلى قوم سواكم لأميل  
هي خلف الأحمر ، قال ابن دريد : « وهي من المقدمات في الحسن والقصاحة والطول ، فكان أقدر الناس على قافية » .

١٩٣ - أبو العتاهية (١)

١٤٢٧ • هو إسماعيل بن القاسم ، مولى لَعَنْزَةَ ويكنى أبا إسحق ، وأبو العتاهية لقب . وكان جَرَّاراً ، ويُرمى بالزندقة .

١٤٢٨ • وحدثني شيخ لمن قدماء الكتاب أنه كان له ابنتان ، يقال لأحدهما : لله ، وللأخرى : بالله ! ورأيتُه يستعظم ذلك . وكان له ابنٌ شاعر ناسك .

١٤٢٩ • وكان أحد المطبوعين ، وممن يكاد يكون كلامه كله شعراً : وغزله ضعيف مشاكل لطبائع النساء ، ومما يستخفّن من الشعر . وكذلك كان عمرُ بن أبي ربيعة في الغزل .

١٤٣٠ • من ذلك قولُ أبي العتاهية :

بَسَطْتُ كَفِّي نَحْوَكُم مَائِلًا      ماذا تَرُدُون على السائل  
إن لم تُنِيلُوهُ فقولُوا له      قولاً جَمِيلاً بَدَلِ النَّائِلِ  
أَوْ كُنْتُمْ العامَ على عُسْرَةٍ      وَيَلِي فَمَنْوُهُ إلى قَابِلِ

١٤٣١ • وكان لسرعته وسهولة الشعر عليه ربّما قال شعراً موزوناً يخرج

به عن أعاريض الشعر وأوزان العرب .

١٤٣٢ • وقعد يوماً عند قصّار ، فسمع صوتَ المُدَقَّة ، فحكى ذلك في

ألفاظ شعره ، وهو عدة أبيات فيها :

(١) هو أشهر من أن يعرف ، وترجمته مستوفاة في مراجع كثيرة . وديوانه معروف ، طبعه الآباء اليسوعيون بمطبعتهم في بيروت سنة ١٨٨٦ ، وهم قوم لا يؤثّق بنقلهم ، لتلاميهم وتمصّبهم وتحريفهم ، ولكن هذا الذي وجد بأيدي الناس !

لِلْمُنُونِ دَائِرًا تٌ يُدِرْنَ صَرْفَهَا  
هُنَّ يَنْتَقِينَنَا وَاحِدًا فَوَاحِدًا

١٤٣٣ • وقال أيضاً :

عُتِبَ مَا لِلخَيْالِ خَبْرِيْنِي وَمَالِي  
لَا أَرَاهُ أَتَانِي زَائِرًا مُذْ لِيَالِي  
لَوْ رَأَيْتِي صَدِيقِي رَقٌّ لِي أَوْ رَثِي لِي  
أَوْ يَرَانِي عَدُوِّي لَانَ مِنْ سُوءِ حَالِي

١٤٣٤ • وكانت عتبة هذه التي يُشَبَّبُ بها جارية ليربطة بنت أبي العباس السفاح ، وكانت تحت المهدي ، فلما بلغ المهدي إكثاره في وصفها غضب فأمر بحبسه ، ثم شفع له يزيد بن منصور الحميري خال المهدي ، فأطلقه . ثم حبسه الرشيد ، فكتب إليه من الحبس بأبيات فيها :

تَفْدِيكَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا كَرِهْتَ نَفْسُكَ إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا فَاغْفِرْ  
يَا لَيْتَ قَلْبِي مُصَوَّرٌ لَكَ مَا فِيهِ لِيَتَسْتَقِينَ الَّذِي أَضْمِرُ  
فوق الرشيد في رقعة : لا بأس عليك . فأعاد عليه رقعة بأبيات ، فيها :  
كَانَ الْخَلْقُ رُكِّبَ فِيهِ رُوحٌ لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسٌ  
أَمِينَ اللَّهِ إِنَّ الْحَبْسَ بِأَسُّسٍ وَقَدْ وَقَعْتَ : لَيْسَ عَلَيْكَ بِأَسُّسٍ  
فأمر بإطلاقه .

١٤٣٥ • وكتب إليه من الحبس :

إِنَّمَا أَنْتَ رَحْمَةٌ وَسَلَامَةٌ زَادَكَ اللَّهُ غِنًى وَكَرَامَةً  
قِيلَ لِي قَدْ رَضِيتَ عَنِّي فَمَنْ لِي أَنْ أَرَى لِي عَلَى رِضَاكَ عَلَامَةً  
وَحَقِيقٌ أَلَّا يُرَاعَ بِسُوءِ مَنْ رَأَى أَنْتَسَمْتَ مِنْهُ أَبْتِسَامَةً

لَوْ تَوَجَّعْتَ لِي فَرَوَّخْتَ عَنِّي رَوْحَ اللَّهِ عَنكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

● ١٤٣٦ وكان جعل أمره إلى خادم له يقال له ثابت ، فكتب إليه :

كَفَتَنِي الْعَنَاءُ مِنْ ثَابِتٍ بِتَشْمِيرِ مَا كَانَ مِنْ عَرْسِهِ  
وَكَانَ الشُّفِيعَ إِلَى غَيْرِهِ فَصَارَ الشُّفِيعَ إِلَى نَفْسِهِ

● ١٤٣٧ وكان أبو العتاهية أتى أحمد بن يوسف الكاتب ، فحُجِبَ

عنه ، فقال :

مَتَى يَظْفَرُ الْغَادِي إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ وَنِيصْفُكَ مَحْجُوبٌ وَنِيصْفُكَ نَائِمٌ

● ١٤٣٨ وبعث إلى بعض الملوك بنعل ، وكتب إليه :

نَعْلٌ بَعَثْتُ بِهَا لِتَلْبَسَهَا تَسْعَى بِهَا قَدَمٌ إِلَى الْمَجْدِ  
لَوْ كَانَ يَحْسُنُ أَنْ أُشْرِكَهَا خَدَى جَعَلْتُ شِرَاكَهَا خَدَى

● ١٤٣٩ وسمع بقول جميل :

خَلِيلِيَّ فَمَا عِشْتُمَا هَلْ رَأَيْتُمَا قَتِيلًا بَكَى مِنْ حُبِّ قَاتِلِهِ قَبْلِي  
فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَقَالَ :

يَا مَنْ رَأَى قَبْلِي قَتِيلًا بَكَى مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ عَلَى الْقَاتِلِ

● ١٤٤٠ وسمعه رجل ينشد :

فَانظُرْ بِطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ فَلَنْ تَرَى إِلَّا بِخِيلًا

فقال له : بَخَلَّتْ النَّاسَ جَمِيعًا ؟ ! قال : فَأَكْذِبْنِي بِسَخِيٍّ وَاحِدٍ ! !

● ١٤٤١ ومما يُسْتَحْسَنُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

مَا أَنَا إِلَّا لِمَنْ بَغَانِي أَرَى خَلِيلِي كَمَا يَرَانِي

لَسْتُ أَرَى مَا مَلَكَتْ طَرْفِي مَكَانَ مَنْ لَا يَرَى مَكَانِي

مَنْ ذَا الَّذِي يَرْتَجِي الْأَقَاصِي إِنْ لَمْ يَنْلُ خَيْرَهُ الْأَدَانِي

فلى إلى أن أموت رزقاً  
لا تترتج الخَيْرَ عِنْدَ مَنْ لا  
فاستغن بالله عن فلان  
ولا تدع مكسباً حلالاً  
فالمال من حله قوام  
والفقر ذل عليه باب  
ورزق ربي له وجوه  
سبحان من لم يزل علياً  
قضى على خلقه المنايا  
يا رب لم تترك من زمان  
إلا بكنينا على الزمان  
• ١٤٤٢ • ويستحسن له قوله :

وعظمتك أجدات صمت  
وتكلمت عن أوجه تبلى  
وأرتك قبرك في القبور  
ونعتك أزمنة خفت  
وعن صور سبت  
وأنت حتى لم تمت

• ١٤٤٣ • وشعره في الزهد كثير حسن رقيق سهل .

501

ومات سنة ٢٠٥ .

• ١٤٤٤ • ومما يستحسن له من شعره قصيدته التي أولها :

أنته الخلافة منقادة إليو تجرر أذيالها  
فلم تك تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها  
ولو رامها أحد غيره  
لزلزلت الأرض زلزالها

• ١٤٤٥ • ومما نسب فيه إلى الزندقة قوله ، وأشار إلى السماء :

إِذَا مَا اسْتَجَزْتَ الشُّمُكُ فِي بَعْضِ مَا تَرَى  
فَمَا لَا تَرَاهُ الدُّغْرَ أَمْضَى وَأَجْوَزُ

●١٤٤٦ وقوله :

يَا رَبِّ لَوْ أَنْسَيْتَنِيهَا وَهِيَ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ لَمْ أَنْسَهَا

●١٤٤٧ وقوله :

إِنَّ الْمَلِيكَ رَأَى أَخْ سَنَّ خَلْقِهِ وَرَأَى جَمَالَكَ  
فَحَلَا بِقُدْرَةِ نَفْسِهِ حُورَ الْجِنَانِ عَلَى مِثَالِكَ

١٩٤ - أبو نواس<sup>(١)</sup>

١٤٤٨ • هو الحسن بن هاني ، مولى الحكيم بن سعد العشييرة ، من اليمن ، وهم الذين يقال فيهم : « حَا وَحَكَم »<sup>(٢)</sup> .

(١) علم كبير من أعلام الأدب والشعر . أخباره وأشعاره مفرقة في النواوين الكبار . وقد طبع ديوانه بمصر طبع حجر سنة ١٢٧٧ هـ ، ثم طبع طبعة جيدة بالمطبعة العمومية بتحقيق الأستاذ محمود أفندي وأصف سنة ١٨٩٨ م ، وطبع قسم الحمريات منه في الألمانية سنة ١٥٦١ م ، كما في فهرس دار الكتب المصرية . وألفت كتب كثيرة في أخباره ، من أجودها فيما نعلم ( أخبار أبي نواس ) لابن منظور صاحب لسان العرب ، وهو مستخرج من كتابه في اختصار الأغاني . ومن هذه الترجمة المستخرجة نسخة مخطوطة بدارالكتب المصرية رقم ٥٩٣ تاريخ . وقد طبع نصفها الأول في مصر ، سنة ١٣٤٥ هـ ، بعناية الأستاذين الشيخ محمد عبدالرسول وعباس أفندي الشريفي ، رحمهما الله . ثم أُنذرتها دارالكتب ، وكانا موظفين فيها ، بفصلهما من عملهما إن طبعها النصف الثاني منه ! وهذه من مفارقات النظم والقوانين في مصر ، ومن التمسك بالورع الكاذب ، الذي ينفر من المنكر إذا كان كلاماً ، ويرضى عنه ويسكت إذا كان عملاً ، كما هو مشاهد معروف ! . ومن أجود ما ألف في أخباره حديثاً كتاب ( الحان الحان ) ، وهو درس دقيق لحياة أبي نواس اللاهية ، ألفه الأستاذ عبد الرحمن صدق ، ونشرته دار المعارف بمصر في سنة ١٩٤٧ .

(٢) « حاء » و « حكم » : قبيلتان ، و « حاء » بالهمزة ، وإنما ترك ههنا كما يترك الهمز في أكثر الكلام عند قبائل من العرب ، منهم قريش ، كما سيأتى نحو ذلك لا بن قتيبة ( ص ٥١٩ ل ) . قال ابن الأثير في النهاية ١ : « ٢٧٣ : هما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال أبو موسى : يجوز أن يكون حان من الحوة وقد حلفت لأمه ، ويجوز أن يكون من حوى يحوى ، ويجوز أن يكون مقصوداً غير معدود » . وقال الزبيدي في شرح القاموس ٨ : « ٢٥٥ : « وبنى الحكم بقية كثيرة باليمن » . وقال ابن دريد في الاشتقاق ٣٢٢ : « ومن بنى الحكم : الجراح بن عبد الله بن جمادة بن دوة ، صاحب خراسان ، وهو مولى هاني أبي أبي نواس » . وفي جمهرة الأنساب لابن حزم ٣٨٣ - ٣٨٤ في ذكر « بنى الحكم بن سعد العشييرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ » . قال : « منهم الجراح بن عبد الله بن جمادة بن أفلح بن الحرث بن دوة بن حذقة بن مظلة ، واسمه سفيان ، بن سلم بن الحكم بن سعد العشييرة ، ولي خراسان ، وكان له عقب بوادي آس ، وكان أبونواس الشاعر الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح : مولى الجراح بن عبد الله هذا . هكذا كتبه في خط الحكم المستنصر ، رحمه الله . وذكر محمد بن داود بن الجراح أن ولد إسماعيل بن إبراهيم بن هاني ، وهو ابن أخي الحسن بن هاني ، كانوا يقولون إنهم حكميون » .



١٤٤٩ • وفيه يقول والبيّة بن الحُبَاب :

يا شقيقَ النفسِ من حَكَمٍ      نِمْتَ عن لَيْلِي ولم أَنَمْ .  
 فاشقيني البِكرَ التي أَعْتَجَرَتْ      بخِمَارِ الشَّيْبِ في الرَّحِمِ (١)  
 نُمْتَ أَنْصَاتِ الشُّبَابُ لها      بَعْدَ أَنْ جَازَتْ مَدَى الهَرَمِ (٢)  
 فَهَيَ لِيَلْيَوْمِ أَلْدَى بُرِلْتَ      وهى تِلْوُ الدَّهْرِ في القِدَمِ  
 عُنُقَتْ حَتَّى لَوْ أَتَصَلْتَ      بِلِسَانِ نَاطِقٍ وَفَمِ  
 لَاحْتَبَتْ في القَوْمِ مَائِلَةٌ      ثُمَّ قَصَتْ قِصَّةَ الأُمَمِ  
 قَرَعَتْهَا لِلْمِزَاجِ يَدٌ      خَلَقْتَ لِلكَّأْسِ وَالقَلَمِ  
 في نَدَائِي سَادَةَ نُجُبِ      أَخَذُوا اللَّذَاتِ من أَمَمِ  
 فَتَمَشَّتْ في مَقَاصِلِهِمْ      كَتَمْتُ البُرءَ في السَّقَمِ  
 صَنَعَتْ في أَلْبَيْتِ إِذْ مُزِجَتْ      كَصَنِيعِ الصُّبْحِ في الظُّلَمِ  
 فَاغْتَدَى سَارِي الظَّلَامِ بها      كَاهِنِداءِ السَّفَرِ بِالْعَلَمِ

502

هكذا قال لي الدُّعَلَجِيُّ ، رجلٌ صحبَ أبا نُؤاسٍ وأخذ عنه . على أن  
 أكثرَ الناسِ ينسبون الشعرَ إلى أبي نُؤاسٍ . وإنما هو لوالبَةِ ، قاله فيه (٣) .

١٤٥٠ • وكان أبو نُؤاسٍ بصرياً ، قال :

أَلَا كُلُّ بَصْرِيٍّ يَرَى أَنَّمَا العُلَى      مُكَمَّمَةٌ سُحِقُ لَهْنٍ جَرِينِ (٤)

(١) أصل الامتجار : لف العمامة من غير إدارة تحت الحنك . وهو هنا مجاز .

(٢) انصات : استقام ، يقال : انصات الرجل ، إذا استوت قامته بعد انحناؤه ، كأنه اقتبل

شبابه .

(٣) القصيدة في ديوان أبي نُؤاسٍ ٣٢٤ - ٣٢٥ .

(٤) هو هيجو أهل البصرة ، يريد أنهم لا يرون العلى إلا في اقتناء النخل والاستكثار منه .  
 والمكمة: التي فيها الأكمام ، جمع كم ، بضم الكاف وتشديد الميم ، وهو ما غطى جمارها من البهيف  
 والليف والجلع ومنه قوله تعالى : ( والنخل ذات الأكمام ) . والسحق ، بضم السين وسكون الحاء : جمع  
 سحق ، وهي الشخلة الطويلة التي بعد ثمارها على المجتنى ، وأصلها « سحق » بضم السين ، والتخفيف بالتسكين  
 في مثل هذا جائز قياسي . والجرين ، بفتح الجيم وكسر الراء : هو « الجرن » بضم فسكون ، وهو موضع التمر

وإن ألك بصرياً فإن مهاجري دمشق ، ولكن الحديث شجون

١٤٥١ • وقال (١) :

أيا من كنت بالبصر  
شربنا ماء بغداد  
فلا ترعوا لنا عهداً  
جدوا منا كما أنا  
فأضنى لهم الوداً  
فأنساناكم جداً  
فما نرعى لكم عهداً  
وجدنا منكم بدأ

503

١٤٥٢ • وهو أحد المطبوعين .

١٤٥٣ • قال لي شيخ لنا : لقيته يوماً ومعى تفاعحة حسنة ، فأريته إياها ، وسألته أن يصفها ، وما أريد بذلك إلا أن أعرف طبعه وسهولة الشعر عليه ، فقال لي : نحن على الطريق ، فإل بنا إلى المسجد ، فملنا إليه ، فأخذها وقلبها بيده شيئاً ، ثم قال :

يارب تفاعحة خلوت بها  
قد بيت في ليلتي أقلبها  
لو أن تفاعحة بكت لبكت  
وبسط يده فناولنيها .  
تشعل نار الهوى على كبدى  
أشكو إليها تطاول الكمد  
من رحمتي هدى التي بيدي

١٤٥٤ • وكان أبو نواس متفتناً في العلم ، قد ضرب في كل نوع منه بنصيب ، ونظر مع ذلك في علم النجوم ، بذلك على ذلك قوله (٢) :

ألم تر الشمس حلت الحملأ  
وقام وزن الزمان فاعتدلاً

اللى يجفف فيه . والبيتان من قصيدة في الديوان ١٦٥ - ١٦٦ .

(١) القصيدة في الديوان ١٦٦ .

(٢) من قصيدة في الديوان ٣١٣ - ٣١٤ .

وَعَثَّتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عُجْمَتِهَا وَاسْتَوَفَتِ الْخَمْرُ حَوْلَهَا كَمَلًا  
 وكان بعضهم يذهب إلى أنه أراد أن للخمر حولاً منذ جرى الماء في  
 العود ، وجعل ذلك الماء هو الخمر ، لأنه يصير عنباً فيُعَصَّر .  
 وهذا قولٌ ، لولا أن الماء يجري في العود قبل حلول الشمس برأس الحمل  
 عمدةً طويلةً .

١٤٥٥ • والذي عندي فيه : أن الهاء في قوله «حَوْلَهَا» كناية عن  
 الشمس ، لا عن الخمر ، كأنه قال : واستوفت الخمر حول الشمس  
 كَمَلًا . وقد تقدّم ذكر الشمس في البيت الأول ، فحُسِنَتِ الكناية عنها .  
 ومعنى استيفائها حول الشمس : أن الله تبارك وتعالى خلق الفلك والنجوم  
 والشمس برأس الحمل ، والنهار والليل سَوَاءً ، والزمان معتدلٌ في الحرِّ والبرِّد ،  
 فكلُّما حلَّت الشمس برأس الحمل فقد مضت سنة للعالم ، فقد استوفت  
 الخمر حول الشمس كَمَلًا ، وإن هي لم يأت لها حول في نفسها . وإنما  
 أراد أن الشرب يطيب في هذا الوقت لاعتدال الزمان ، وتفتح الأنوار ،  
 وتفتح المياه ، وغناء الطير في أفنان الشجر .

١٤٥٦ • ويدلُّ على علمه بالنجوم أيضاً قوله في قصيدة أولها (١) :

أَعْطَيْتَكَ رِيحَانَهَا الْعَقَارُ وَحَانَ مِنْ لَيْلِكَ أَنْسِفَارُ

ثم وصف الخمر فقال :

تُخَيَّرَتِ وَالنُّجُومُ وَقَفَتْ لَمْ يَتِمَّكِنْ بِهَا الْمَدَارُ

يريد أن الخمر تُخَيَّرَتِ حين خلق الله الفلك .

١٤٥٧ • وأصحاب الحساب يذكرون أن الله تعالى حين خلق النجوم

(١) من قصيدة في الديوان ٢٧٤ ، وسيأتي منها بيتان آخران ٨٠٨ .

جعلها مجتمعةً واقفةً في بُرْج ، ثم سيرها من هناك ، وأنها لا تزال جارية حتى تجتمع في ذلك البرج الذي ابتدأها فيه ، وإذا عادت إليه قامت القيامة وبطل العالم .

والهند تقول : إنها في زمان نوح اجتمعت في الحوت إلا يسيراً منها ، فهلك الخلق بالطوفان ، وبقى منهم بقدر ما بقي منها خارجاً عن الحوت . ولم أذكر هذا لأنه عندي صحيح ، بل أردتُ به التنبيه على معنى البيت ونظر هذا الشاعر في هذا الفن .

١٤٥٨ • ومما يغلط الناس فيه من شعره ، إلا من أخذه عن سماعه منه ، قوله (١) :

وَحَيْمَةَ نَاطُورٍ بِرَأْسِ مُنَيِّفَةٍ      تَهُمُّ يَدَا مَنْ رَامَهَا بِزَلِيلٍ (٢)  
وَضَعْنَا بِهَا الْأَثْقَالَ قَلَّ هَجِيرَةٍ      عَبُورِيَّةٌ تُذَكِّي بَغَيْرِ فَتِيلٍ (٣)  
كَأَنَّ لَدَيْهَا بَيْنَ عِطْفَى نَعَامَةٍ      جَفَا زَوْرُهَا عَنِ مَبْرَكٍ وَمَقِيلٍ  
تَأَيَّتْ قَلِيلًا ثُمَّ فَاءَتْ بِمَدَقَّةٍ      مِنْ الظِّلِّ فِي رَثِّ الْأَبَاءِ ضَّيِيلٍ

505

يروونه «رث الإبناء» وليس للإبناء ها هنا وجه ، إنما هو «رث الأبناء» و «الأبناء» : القصب . يريد أن الخيمة التي للناطور التي شبهها بنعامة متجافية كانت من قصبٍ قد رث وأخلق ، وأن الشمس عند الزوال تأيت قليلاً ، أي احتبست قليلاً ، وكذلك تكون في ذلك الوقت كأنها تتلبث

(١) من قصيدة في الديوان ٣١٠ - ٣١١ .

(٢) الناطور : حافظ الزرع والتمر والكرم ، وهو الناظر أيضاً ، وكلاهما بالطاء المهملة . المنيفة : العالية المرتفعة . الزليل : الانزلاق ، يقال : زل يزل زلا وزليلاً إذا زل في طين ونحوه .

(٣) الفل ، بفتح الفاء : القوم المنهزمون . الحجيرة : نصف النهار عند اشتداد الحر . يريد أنهم منهزمون من شدة الحر . العبورية ، بفتح العين : نسبة إلى الشمرى المبور ، لأنها إذا طلعت بالغداة اشتد الحر . تذكي : توقد ويشتد لها ، يقال : ذكت النار واشتدكت أي اشتد لها واشتعلت .

شيئاً ثم تنحط. للزوال . ألا تَرَى ذَا الرُّمَّةِ يَقُولُ :

\* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا بِالْجَوِّ تَدْوِيمٌ \*

يريد بحَيْرَى تلك الوقفة . فإذا انحطت فقد زالت وفاءت بمذقة من الظل ، أي بشيء يسير منه ، في أبا رث ، أي في قصب . وقوله « مذقة » يريد : ليس بظل خالص ، وهو ظل خرج من خلل قصب رث ، فهو متمزج بالشمس ، فكأنه ممذوق .

١٤٥٩ • ومثله قول أبي كبير :

وَضَعُ النَّمَامَاتِ الرَّحَالَ بَرِيدَهَا  
يَرْفَعْنَ بَيْنَ مُشْعَشِعٍ وَمُظَلِّلٍ

١٤٦٠ • ومما أخذ عليه في شعره قوله في الأسد :

كَأَنَّمَا عَيْنُهُ إِذَا نَظَرَتْ  
بَارِزَةَ الْجَفْنِ عَيْنٌ مَخْنُوقٌ<sup>(١)</sup>

وصفه بجحوظ العين ، وإنما يوصف الأسد بغورها . قال أبو زبيد :

كَأَنَّمَا عَيْنُهُ وَقَبَانٍ مِنْ حَجَرٍ  
قَيْضًا أَقْتِيَاضًا بِأَطْرَافِ الْمَنَاقِيرِ<sup>(٢)</sup>

١٤٦١ • وأخذ عليه من الإفراط قوله :

حَتَّى الَّذِي فِي الرَّحْمِ لَمْ يَكْ صُورَةٌ  
بِفُؤَادِهِ مِنْ خَوْفِهِ خَفَقَانٌ<sup>(٣)</sup>

جعل لما لم يُخلق بعد ولم يُصور فؤاداً يخفق .

506

١٤٦٢ • وكذلك قوله في الرشيد :

وَأَخَفَّتْ أَهْلَ الشَّرِّ لِحَتَّى إِنَّهُ  
لَتَخَافُكَ النَّطْفُ الَّتِي لَمْ تُخْلَقِ<sup>(٤)</sup>

١٤٦٣ • وأخذ عليه قوله في الناقة :

(١) هو في الديوان ٩٠ من قصيدة طويلة .

(٢) الوقب : نقرة في الصخرة يجتمع فيها الماء . قَيْضًا : حفراً وثقناً ، واللى في المعاجم « الاتقياض »

ولم أجد « الاتقياض » .

(٣) الرحم ، بكسر الراء وسكون الحاء : هي « الرحم » بفتح فكسر .

(٤) هو في الديوان ٦٠ من قصيدة . وسيأتي منها بيتان ٥٢٣ - ٥٢٤ ل .

كَأَنَّمَا رَجُلُهَا قَفَا يَدِيهَا رَجُلٌ وَوَلِيدٌ يَلْتَهُو بِدَبُوقٍ (١)  
وإذا كانت كذلك كان بها عُقَالٌ ، وهو من أَسْوَالِ الْعُيُوبِ (٢)

١٤٦٤ • وأخذ عليه قوله في وصف الدار :

كَأَنَّمَا إِذْ خَرَسَتْ جَارِمٌ بَيْنَ ذَوِي تَفْنِينِهِ مُطْرِقٌ (٣)  
شبهه مالا ينطقُ أبداً في السكوت بما قد ينطق في حال ، وإنما كان  
يجب أن يشبهه الجارم إذا عدلوه فسكت وأطرق وانقطعت حُجَّتُه بالدار ،  
وإنما هذا مثلُ قائلٍ قال : مات القومُ حتى كأنهم نِيَامٌ ! ! والصواب أن  
يقول : نام القوم حتى كأنهم مَوْتَى .

ونحوه قول الأحرر :

كَأَنَّ نَيْرَانَهُمْ مِنْ فَوْقِ حِصْنِهِمْ مَعْصِفَاتٌ عَلَى أَرْسَانِ قَصَارٍ (٤)  
وإنما كان ينبغي أن يقول : كَأَنَّ الْمَعْصِفَاتِ نَيْرَانٌ .

١٤٦٥ • ومما يستخف من شعره قوله (٥) :

قُلْ لَزُهَيْرٍ إِذَا حَدَا وَشَدَا أَقْلِلْ وَأَكْثِرْ فَأَنْتَ مِهْدَارُ  
سَخُنْتَ مِنْ شِدَّةِ الْبُرُودَةِ حَتَّى صِرْتَ عِنْدِي كَأَنَّكَ النَّارُ  
لَا تَعْجَبُ السَّامِعُونَ مِنْ صِفَتِي كَذَلِكَ الثَّلْجُ بَارِدٌ حَارُ  
وهذا الشعر يدلُّ على نظره في علم الطبائع ، لأنَّ الهندي تزعم أنَّ الشيء  
إذا أفرط في البرد عاد حاراً مؤذياً .

(١) الدبوق لعبة يلعب بها الصبيان . والبيت في الديوان ٩٠ .

(٢) العقال بضم العين وتشديد القاف : داء في رجل الدابة ، إذا مشى ظلع ساجع ، أي مرج ، ثم انبسط ، وأكثر ما يمتري في الشتاء .

(٣) الجارم : المجرم يقال : جرم جرماً واجترم وأجرم .

(٤) الأرسان : الحبال . والقصار : الذي يحور الثياب ويلقها .

(٥) الأبيات في الديوان ١٨١ هجو بها مغنيا اسمه زهير .

١٤٦٦ • ووجدتُ في بعض كتبهم : لا ينبغي للعاقل أن يفتخرَ باحتمال السلطان وإمساكه ، فإنه إما شرسُ الطبع بمنزلة الحية : إن وُطئت فلم تلتسع لم يفتخرَ بها فيُعَاد لوطئها ، أو سميعُ الطبع ، بمنزلة الصندل الأبيض البارد : إن أفرطَ في حكِّه عاد حاراً مؤذياً .

١٤٦٧ • وبلغني أن بعض الخلفاء سأل ابن مَسْوِيَه عن أصلح ما انتقل به على التبيذ ؟ فقال : نُقِلَ أبي نواس ، وأنشده :

مَا لِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مَثَلُ مَائِي خَمْرٌ وَنُقِلِي الْقَبْلُ  
يَوْمِي حَتَّى إِذَا الْعُيُونُ هَدَّتْ وَحَانَ نَوْمِي فَمَفْرَشِي كَفَلُ

١٤٦٨ • وكان محمد الأمين حَبَسَهُ ، فكتب إليه من الحبس (١) :

قُلْ لِلْخَلِيفَةِ إِنِّي حَتَّى أَرَكَ بِكُلِّ بَاسٍ  
مَنْ ذَا يَكُونُ أَبَا نُوَا إِذْ حَبَسْتَ أَبَا نُوَايسَ !

وكان حَبَسَهُ لشيءٍ عَثَبَ عَلَيْهِ فِيهِ ، فكتب إليه بهذين البيتين وهو على الشراب ، فلما أن قرأهما تبسم وقال : لا أبا نُوَايسَ بعده ، وناولهما الفضل ابن الربيع ، فشفع له ، فأمر بإطلاقه والإقبال به إليه ، فلما أن دخل عليه أمر له بعشرة آلاف درهم ، وحمله وكساه .

١٤٦٩ • ومما قال في الحبس للفضل بن الربيع ، وهو مما يُستخفُّ

من شعره (٢) :

(١) التقل : الذي ينتقل به على الشراب ، وهو ما يعي به الشارب على شرابه . وهو يفتح النون مع فتح القاف وإسكانها ، ويقال بضم النون وسكون القاف أيضاً ، وأنكر بعضهم الفم وجعله من كلام العامة .

(٢) من أبيات خمسة في الديوان ١٠٧ .

(٣) هي في الديوان ١٠٨ وهتايب زائد عليه .

أَنْتَ يَا ابْنَ الرَّبِيعِ عَلَّمْتَنِي الْخَيْدَ  
 فَارْعَوِيْ بَاطِلِيْ وَرَاجِعِيْ الْحِذَّ  
 لَوْ تَرَانِيْ ذَكَرْتَ بِي الْحَسَنَ الْبَبَّ  
 مِنْ خُشُوعِ أَزِينُهُ بِنُحُولِ  
 التَّسَابِيحِ فِي ذِرَاعِيْ وَالْمُضَّ  
 فَإِذَا شِئْتَ أَنْ تَرَى طُرْفَةَ تَعِ  
 فَادْعِي بِي ، لِأَعِدِمْتَ تَقْوِيْمَ مِثْلِي ،  
 تَرَسِيْمًا مِنْ الصَّلَاةِ بِوَجْهِ  
 لَوْ رَأَاهَا بَعْضُ الْمُرَائِيْنَ يَوْمًا  
 وَلَقَدْ طَالَ مَا شَقِيْتُ وَلَكِنْ

508

فتلطف الفضل بن الربيع لإطلاقه ، فقال (٢) :

مَا مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ  
 نَامَ الثُّقَاتُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ  
 قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ أَمْنِي  
 فَعَفَوْتُ عَنِّي عَفْوَ مُقْتَدِرٍ  
 كَيْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْلَاهَا  
 وَسَرَى إِلَى نَفْسِي فَأَحْيَاهَا  
 مِنْ أَنْ أَحَاقَكَ خَوْفُكَ اللَّهُ  
 وَجَبَتْ لَهُ نِقْمٌ فَأَلْفَاهَا

١٤٧٠ • وكان كتب إلى محمد من الحبس (٣) :

تَذَكَّرْ أَمِينَ اللَّهِ وَالْعَهْدُ يُذَكَّرُ  
 وَنَثَرِي عَلَيْكَ الدَّرَّ يَأْدُرُ هَاشِمُ  
 مَضَتْ لِي شُهُورٌ مُذْ حُبِسْتُ ثَلَاثَةً  
 مَقَامِي وَإِنْ شَادِيكَ وَالنَّاسُ حُضِرُ  
 فَيَا مَنْ رَأَى دُرًّا عَلَى الدَّرِّ يَنْثَرُ  
 كَأَنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ مَا لَيْسَ يُغْفَرُ

(١) هذا ليس في الديوان .

(٢) هو في الديوان ١٠٩ .

(٣) من قصيدة فيه ١٠٦ .



فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْنِبَ فَفَيْسِمَ تَعْنَتِي وَإِنْ كُنْتُ ذَا ذَنْبٍ فَعَفْوِكَ أَكْبَرُ  
١٤٧١ • ومن شعره الذي لا يُعرف معناه قوله (١) :

وَجَنَّةٌ لُقِّبَتِ الْمُنْتَهَىٰ ثُمَّ أَسْمُهَا فِي الْعَجْمِ حُلَارٌ (٢)  
قال أبو محمد : لستُ أعرفه ، ولا رأيتُ أحداً يعرفه ، وهو يتلو بيتاً  
عمياً فيه اسماً فقال :

قَوْلُكَ عَلٌّ مِنْ لَعَلٍّ وَمِنْ قَوْلِكَ يَا حَارِثُ يَا حَارُ  
فَهُوَ بِحَدْفِي ذَا وَتَرْخِيمِ ذَا أَخُ الَّذِي تَلَدَعُهُ النَّارُ  
يريد راحةً ، ألا تراه إذا حذف أوله كما يُحذف أول « لعل » فيقول  
« علٌّ » ، وإذا رَخِمَ آخره فَحَدَفَ الهاءَ بقي منه أخ ، ثم قال :

وَجَنَّةٌ لُقِّبَتِ الْمُنْتَهَىٰ

١٤٧٢ • وأما قوله في الخمر (٣) :

لَا كَرْمُهَا مِمَّا يُدَالُ وَلَا قُتِلَتْ مَرَاتِرُهَا عَلَى عَجْمٍ (٤)  
فإنه يشكّل معناه . والذي عندي فيه : أنه وصف الخمرَ بالصَّالِبةِ  
والشدة ، فشبهها بحبلٍ قُتِلَتْ قُوَاهُ ، وهي مراتره ، بعد أن نُقِيت من  
كُسَارَةِ الْعِيدَانِ وَرُضَاضِهَا ، وإذا نُقِيت من ذلك جاد الحبلُ وَصَلَبَ ،  
واشددَ قَتْلَهُ ، وأمن انتشاره ، وإذا قُتِلَ على تلك الكُسَارَةِ وَذَلِكَ الرُّضَاضِ  
لم يَشْتَدَّ الْقَتْلُ ، وأسرع إليه الانتشار . وأصلُ العجم : النوى ، شبه

(١) هذا والبيتان بعده في الديوان ٩٢ من قصيدة طويلة .

(٢) خلار ، بضم الخاء وتشديد اللام : موضع بفارس يجلب منه العسل ، قاله ياقوت ، وفي  
اللسان : « موضع يكثر به العسل الجيد » ثم ذكر كلاهما كتاباً للحجاج فيه اسم هذا الموضع . فابن قتيبة  
لم يعرفه وعرفه غيره .

(٣) في الديوان من قصيدة ٣٢٤ محرفاً ناقصاً الكلمة الأخيرة ، ومكانها بياض بالأصل .

(٤) يذال : هان .

ما يبقى من عيدان الكتان في مرائر الحبل به . وهذا مثل يُضرب لكل شيء اشتد وقوى ، فيقال : إنه لدو مرة ، أي ذو فتل . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تحل الصدقة لغني » ، ولا لذي مرة سوى<sup>(١)</sup> ، أي لذي قوة ، كأن القوى من الرجال فُتِل . ثم يقال : ولا فُتِلت مرائره على عجم ، أي لم يُفتل إلا بعد تنقية من العيدان المتكسرة وبعد تنظيف .

١٤٧٣ • وكان أبو نواس ومُسلمُ اجتماعاً وتلاحياً ، فقال له مسلم بن الوليد : ما أعلم لك بيتاً يُسلم من سقط ! فقال له أبو نواس : هات من ذلك بيتاً واحداً ، فقال له مسلم : أنشدت أنت أي بيت شعري شئت من شعرك ، فأنشد أبو نواس :

ذَكَرَ الصَّبُوحَ بِسُحْرَةٍ فَارْتَاخَا وَأَمَلَهُ دِيكَ الصَّبَاحِ صِيَاخَا

فقال له مسلم : فف عند هذا البيت ، ليم أملة ديك الصباح وهو يبشره بالصُّبُوح الذي ارتاح له ؟ قال له أبو نواس : فأنشدني أنت ، فأنشده مسلم :

عَاصَى الشَّيْبَابِ فَرَاخَ غَيْرَ مُفْنَدٍ وَأَقَامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وَتَجَلَّدِ

فقال له أبو نواس : ناقضت ، ذكرت أنه راح ، والرواح لا يكون إلا بانتقال من مكان إلى مكان ، ثم قلت : وأقام بين عزيمة وتجلد ، فجعلته متنقلاً مقيماً ! ! وتشاعباً في ذلك ثم افترقا .

١٤٧٤ • قال أبو محمد : والبيتان جميعاً صحيحان لا عيب فيهما ، غير أن من طلب عيباً وجده ، أو أراد إعناتاً قدر عليه ، إذا كان متحاملاً

(١) رواه أحمد وأبو داود والترمذي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه من حديث أبي هريرة . انظر المنتقى ٢٠٤٠ ، ٢٠٤١ .

مُتَحَيِّنًا ، غير قاصد للحق والإنصاف<sup>(١)</sup> .

١٤٧٥ • ومَا كَفَّرَ فِيهِ أَوْ قَارَبَ قَوْلُهُ :

تُعَلِّلُ بِالْمُنَى إِذْ أَنْتَ حَيٌّ      وَبَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ لَبَنِ وَخَمْرِ  
حَيَاةً ثُمَّ مَوْتٌ ثُمَّ بَعَثٌ      حَدِيثُ خُرَافَةٍ يَا أُمَّ عَمْرٍو

١٤٧٦ • وَقَوْلُهُ فِي مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ :

تَنَازَعَ الْأَحْمَدَانِ الشُّبَّةَ فَاشْتَبَهَا      خَلْقًا وَخُلُقًا كَمَا قَدَّ الشُّرَاكَانِ  
مِثْلَانِ لَا فَرْقَ فِي الْمَعْقُولِ بَيْنَهُمَا      مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَالْعِدَّةُ اثْنَانِ

١٤٧٧ • وَقَوْلُهُ فِي غَلَامٍ :

نَبِيحُ أَنْوَارِ سَمَائِيَّةٍ      حَلِيفُ تَقْدِيسِ وَتَطْهِيرِ  
يَكِلُ\* عَن إِدْرَاكِكَ تَحْلِي يَدِيهِ      عَيْنُ أَوْهَامِ الضَّمَائِيرِ  
فَتُ مَدَى وَضْنِي ، وَلَكِنَّ ذَا      ، تَقْدِيكَ نَفْسِي ، جُهْدُ مَقْدُورِي  
وَكَيفَ أَحْكِي وَصَفَ مَنْ جَلَّ أَنْ      يَحْكِيهِ عِنْدَ الْوَصْفِ تَذْبِيرِي  
إِلَّا بِمَا تُخْبِرُ أَمْشَاجُهُ      مِنْ كَامِنٍ فِيهِنَّ مَسْتُورِ

511

١٤٧٨ • وَقَوْلُهُ لِغَلَامٍ :

يَا أَحْمَدُ الْمُرْتَجِي فِي كُلِّ نَائِبَةٍ

قُمْ سَيِّدِي نَعِصْ جَبَّارِ السَّمَوَاتِ !<sup>(٢)</sup>

١٤٧٩ • وَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ : يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ ، أَنْتَ الْمُسْتَخْفُ بِعَصَى

مُوسَى ، نَبِيَّ اللَّهِ ! إِذْ تَقُولُ :

(١) هذا خير ما يقال في النقد ، فقد الكلام وققد الناس . فما يمجز أحد عن أن يجد عيباً في غيره أو في قول يريد عيبه . بل إن الرجل السن الخضم الجدل ، يستطيع أن يقلب المحاسن عيوباً ، بالمغالطة والتأويل . وما هذا من شأن المنصف ، ولا من خلق المسلم الذي يخاف الله .

(٢) هو في الديوان ، ٢٥٠ من قصيدة . وفي هامش د نسخة :

\* قُمْ سَيِّدِي نَعِصْ بِالزَّجَاجَاتِ \*

فإن يك باقى سحر فرعون فيكم  
 فإن عصى موسى بكف خصيب (١)  
 وقال لإبراهيم بن عثمان بن نهيك : لا يَأْوِي إلى عسكري من ليلته ،  
 فقال له : يا سيدي ، فأجلُ ثمودَ ؟ فضحك ، وقال : أجَلُهُ ثلاثاً ،  
 فقال محمد لإبراهيم : والله لئن حصصت منه شعرة لأقتلنك ، فأقام عند  
 إبراهيم حتى مات هرون ، فأخرجه محمد .

١٤٨٠ • ومات في سنة ١٩٩ ، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة .

١٤٨١ • وقد سبق إلى معانٍ في الخمر لم يأت بها غيره ، كقوله في

وصفها (٢) :

وخَلْدَيْنِ لَذَاتِ مُعَلَّلِ صَاحِبِ  
 يَفْتَاتُ مِنْهُ فَكَاهَةٌ وَمَزَاحَا (٣)

قال : أبغى المِصْبَاحِ ، قُلْتُ لَهُ : أَتَيْدُ

حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْوَهَا وَمِصْبَاحَا  
 فَسَكَبْتُ مِنْهَا فِي الزُّجَاجَةِ شَرِبَةً

512

كَانَتْ لَهُ حَتَّى الصَّبَاحِ صَبَاحَا

١٤٨٢ • وقوله في ذلك (٤) :

لَا يَنْزِلُ اللَّيْلُ حَيْثُ حَلَّتْ فَدَهْرُ شُرَابِهَا نَهَارُ  
 حَتَّى لَوْ أَسْتَوْدَعْتُ سِرَارًا لَمْ يَخْفَ فِي ضَوْئِهَا السَّرَارُ

(١) في الديوان ١٠٣ من قصيدة في ملح الخصب بن عبد الحميد المعجى أمير مصر .

(٢) من قصيدة في الديوان ٢٥٦ .

(٣) الخدين : الصاحب .

(٤) من قصيدة في الديوان ٢٧٤ ، وقد مضى منها بيتان في ص ٧٩٩ .

السَّرَارُ : استسرارُ القمر ليلةَ الثلاثين<sup>(١)</sup> . يقول : هي من ضوئها  
لو استودِعَتْ ما ليس شيئاً لم يَخْفَ ذلك في ضوئها . وهذا من الإفراط .

١٤٨٣ • وقال بعض المتقدمين :

طَوْتُ لَقْحاً مِثْلَ السَّرَارِ فَبَشَّرْتُ  
أى خفياً مثل السَّرَارِ .  
بِأَسْحَمِ رَنَانِ العَشِيَّةِ مُسْبِدِ<sup>(٢)</sup>

١٤٨٤ • وقوله في ذلك<sup>(٣)</sup> :

وَحَمَارٍ حَطَطْتُ إِلَيْهِ لَيْلًا  
فَجَمَجَمَ والكَرَى في مُقَلَّتَيْهِ  
أَبْنِ لِي كَيْفَ صِرتَ إِلى حَرِيبي  
فَقُلْتُ لَهُ : تَرَفَّقْ بِي فَإِنِّي  
فَكَانَ جَوَابُهُ أَنْ قَالَ : صُبْحُ  
وَقَامَ إِلى العُقَارِ فَسَدُ فَاها  
قَلَائِصَ قد وَتَيْنَ مِنَ السَّفَارِ<sup>(٤)</sup>  
كَمَحْمُورٍ شَكَا أَلَمَ الخُمَارِ :  
وَنَجْمُ اللَّيْلِ مُكْتَحِلٌ بِقَارِ ؟  
رَأَيْتُ الصُّبْحَ من خَلَلِ الدِّيَارِ  
ولا صُبْحٌ سِوَى ضُبُوءِ العُقَارِ  
فَعَادَ اللَّيْلُ مَضْبُوعَ الإِزَارِ

١٤٨٥ • وقوله في نحو ذلك :

كَانَ يَوَاقِيَتَا رَوَاكِدُ حَوْلِهَا  
وَزُرْقَ مَسَانِيِرٍ تُدِيرُ عِيُونَهَا<sup>(٥)</sup>

(١) السرار : بكسر السين وفتحها مع تخفيف الراء ، لغتان .

(٢) اللقح ، بفتحين ، واللقح بفتح وسكون : حمل الناقة من الفحل ، يقال : ألقح الفحل الناقة ، ولقحت هي لقاهاً ولقحاً ، أى قبلته ، وكلها بفتح اللام . ويقال : قد أسرت الناقة لقاهاً ولقاهاً ، وأخفت لقاهاً ولقاهاً ، قال في اللسان : « أسرت : كتمت ولم تبشر به ، وذلك الناقة إذا لقحت شالت بلذنها وزمت بأنفها واستكبرت ، فبان لقاها ، وهذه لم تفعل من هذا شيئاً » . الأسحم : الأسود . مسبد : من السبد ، وهو الوبر ، يريد أنه غزير الوبر . والبيت في اللسان ٣ : ٤١٧ غير منسوب ، ولكن فيه « ريان العشية مسبل » فإن صح كان من قولهم : أسبل الفرس ذنبه إذا أرسله . وأظن أن رواية ابن تتيبة أجود وأصح .

(٣) هي في الديوان ٢٧٥ بزيادة ٣ أبيات بعدها ، سيأتي منها اثنان في ص ٨١٦ .

(٤) وئين : ضعفن ، من الوفي ، بفتح الواو والنون ، وهو التعب وضعف البدن .

(٥) لم أجد في الديوان ، ولكن فيه أبيات ٣٤٩ قد يكون هذا منها .

١٤٨٦ • وقوله في مثل ذلك (١) :

شَكَكْتُ بُزَالَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٌ فَسَالَ إِلَى عَيْوُقِ الظَّلَامِ (٢)

١٤٨٧ • وفي ذلك يقول (٣) :

513

فَتَعَزَّيْتُ بِصِرْفِ عَقَارٍ نَشَأَتْ فِي حَجَرٍ أَمَّ الزَّمَانِ  
فَتَنَاسَاهَا الْجَدِيدَانِ حَتَّى هِيَ أَنْصَافُ شُطُورِ الدَّنَانِ  
فَافْتَرَعْنَا مُزَةَ الطَّعْمِ فِيهَا نَزَقُ الْبِكْرِ وَلَيْنُ الْعَوَانِ (٤)  
وَاحْتَسَيْنَا مِنْ عَتِيقٍ رَقِيقٍ وَشَدِيدِ كَامِنٍ فِي لِيَانِ  
لَمْ يَجْفُهَا مِيزَلُ الْقَوْمِ حَتَّى نَجَمَتْ مِثْلَ نَجُومِ السَّنَانِ (٥)  
أَوْ كَعِرْقِ السَّامِ تَنْشَقُّ عَنْهُ شُعَبٌ مِثْلُ أَنْفِرَاجِ الْبَنَانِ

والسَّامُ : عروق الذهب ، شَبَّهَهَا ، حِينَ بُزِلَتْ وَانْشَقَّ مَا خَرَجَ عَنْهَا مِنَ الْمِيزَلِ فَصَارَ شُعْبًا ، بِعُرُوقِ السَّامِ إِذَا انْفَرَجَتْ أَنْفِرَاجَ الْأَصَابِعِ .

١٤٨٨ • وفي نحو ذلك يقول (٦) :

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خَلَعَهُ  
يُقَبَّلُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوَكَبَا  
تَرَى حَيْثُ مَا كَانَتْ مِنَ الْبَيْتِ مَشْرِقًا  
وَمَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ مِنَ الْبَيْتِ مَغْرِبًا

(١) هو في الديوان من قصيدة ٣٢٦ بلفظ آخر مقارب .

(٢) البزال ، بضم الباء وتخفيف الزاء : موضع البزل ، وهو ثقب إناء الخمر أو غيرها لتصفيتها . العيوق : كوكب أحمر مضموم بحبال الثريا في ناحية الشمال .

(٣) من قصيدة في الديوان ٣٣٨ .

(٤) افترعنا ، من قولهم « افترع البكر » أي اقتضها . النزق : الخفة والمجلة في كل أمر مع جهل

وحق . المرأة العوان : الشيب .

(٥) نجمت : طلعت وظهرت .

(٦) من أبيات في الديوان ٢٤٤ .

١٤٨٩ • وله في تصاوير الكؤوس معنى سَبَقَ إليه ، وهو قوله (١) :

تَدُورُ عَلَيْنَا الرَّاحُ فِي عَسَجِدِيَّةٍ  
حَبَّتْهَا بِالْوَانِ التَّصَاوِيرِ فَارُسُ  
قَرَارَتُهَا كِسْرَىٰ فِي جَنَبَاتِهَا  
مَهًا تَدْرِيبًا بِالْقَيْسِيِّ الْفَوَارِسِ (٢)  
فَللْخَمْرِ مَا زُرْتُ عَلَيْهِ جِيُوبَهَا  
وَلِلْمَاءِ مَا حَازَتْ عَلَيْهِ الْقَلَانِسُ

514

١٤٩٠ • وكذلك قوله (٣) :

فَحَلَّ بُزَالَهَا فِي قَعْرِ كَأْسٍ مُخْفَرَةِ الْجَوَانِبِ وَالْقَرَارِ  
رِجَالُ الْفُرْسِ حَوْلَ رِكَابِ كِسْرَىٰ بِأَعْمِدَةٍ وَأَقْبِيَةٍ قِصَارِ  
١٤٩١ • وكذلك قوله :

بَنَيْنَا عَلَىٰ كِسْرَىٰ سَمَاءَ مُدَامَةٍ مَكَلَّلَةٌ حَافَاتُهَا بِنُجُومِ  
١٤٩٢ • وَمَا سَبَقَ إِلَيْهِ فِي الْخَمْرِ قَوْلُهُ (٤) :

مَنْ شَرَابٍ أَلَدُّ مِنْ نَظَرِ الْمَةِ شُوقٍ فِي وَجْهِ عَاشِقٍ بَابْتِسَامِ  
١٤٩٣ • وَنَحْوَ ذَلِكَ قَوْلُهُ (٥) :

وَكَأَنَّهَا إِنْعَامٌ خُلَّتْ عَاشِقِي بِالْبَدَلِ بَعْدَ تَعَسُّرٍ وَمِكَاسِ (٦)

- 
- (١) من أبيات في الديوان ٢٩٥ .  
(٢) المها : بقر الوحش ، واحدها « مهاة » . تدربها : تختلها وتختال لها حتى تصيدها .  
(٣) من قصيدة في الديوان ٢٧٥ ، وقد مضى منها ٦ أبيات في ص ٨٠٤ .  
(٤) من قصيدة في الديوان . ٢٣٥ .  
(٥) من قصيدة في الديوان ٢٩٥ ولكن برواية أخرى .  
(٦) المكاس : الماكسة ، وهي المشاحة في البيع بانقصاص الثمن واستحطاطه كنعو المساومة .

ثم قال :

والرَّاحُ طَيِّبَةٌ وَلَيْسَ تَمَامُهَا إِلَّا بِطَيِّبِ خَلَائِقِ الْجُلَاسِ  
فَإِذَا نَزَعَتْ عَنِ الْعَوَايَةِ فَلْيَكُنْ لِلَّهِ ذَلِكَ النَّزْعُ لَا لِلنَّاسِ

وفي هذا حرفٌ يؤخذ عليه ، وهو قوله « ذلك النزع » ، وكان ينبغي أن يقول « النزوع » ، يقال : نزعْتُ عن الأمر نزعاً ، ونزعتُ الشيء من مكانه نزعاً ، ونازعتُ إلى أهلي نزعاً<sup>(١)</sup> .

١٤٩٤ • ومما يُستحسن له في الخمر قوله<sup>(٢)</sup> :

لَا تَشْنِهَا بِالتِّي كَرِهَتْ هِيَ تَأْتِي دِعْوَةَ النَّسَبِ<sup>(٣)</sup>

يريد : لا تطبخها فتخرج عن اسم الخمر ، فيقال : مطبوخ ، أو نبيذ ، أحسبه قال : « لا تشنها بالتّي كرهت » ، فهو أحسن وأشبه بالمعنى من « تشنها » ، فإن كانت الرواية « لا تشنها<sup>(٤)</sup> » ، فقله أراد لا تمزجها بالماء ، فإنها تأتي أن يخالط خمر وفيها ماء ، فكأنها ادعت غير نسبها ، وهو معنى حسن .

١٤٩٥ • ومن قوله في الحجاب وعنايه الفضل<sup>(٥)</sup> :

أَيُّهَا الرَّابِئُ الْمُعِدُّ إِلَى الْفَضْلِ لِي تَرَفَّقَ فِدُونُ فَضْلِ حِجَابُ  
وَنَعَمْ هَبْكَ قَدْ وَصَلْتَ إِلَى الْفَضْلِ لِي فَهَلْ فِي يَدَيْكَ إِلَّا السَّرَابُ ؟

(١) هكذا أخذ ابن قتيبة على أبي نواس ، ولكن ما نقاه هو أثبتة غيره ، ففى اللسان ١٠ : ٢٢٧ :  
« نزع عن الصبي والأمير نزع نزعاً : كف وانتهى ، وربما قالوا : نزعاً » .

(٢) من أبيات فى الديوان ٢٤٧ - ٢٤٨ .

(٣) الدعوة ، بكسر اللام : الادعاء فى النسب ، يدعى لغير أبيه . وبعض العرب يفتح الدال ، والكسر أشهر وأفصح .

(٤) هى الرواية الثابتة فى الديوان .

(٥) الظاهر أنه هجوا الفضل بن الربيع . ولم نجد البيت فى الديوان .



١٤٩٦ • ومن خبيث هجائه قوله للفضل الرقاشي<sup>(١)</sup> :

وَجَدْنَا الْفَضْلَ أَكْرَمَ مِنْ رَقَاشٍ لَأَنَّ الْفَضْلَ مَوْلَاهُ الرَّسُولُ  
فَلَوْ نُضِجَ الْقَفَا مِنْهُ بِمَاءٍ بَدَا الْيَنْبُوتُ مِنْهُ وَالْفَيْسِيلُ<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ »<sup>(٣)</sup> .

١٤٩٧ • وقال في يُوَيْوُؤُ<sup>(٤)</sup> :

كَيْفَ خَطَا النَّتْنُ إِلَى مِنْخَرِي وَدُونَهُ رَاحٌ وَرَيْحَانٌ  
أَظُنُّ كِرْيَاسًا طَمًا فَوْقَنَا أَوْ ذَكَرَ الْيُوَيْوُؤَ لِإِنْسَانٍ<sup>(٥)</sup>

١٤٩٨ • وقال في إسماعيل بن صبيح<sup>(٦)</sup> :

أَلَا قُلْ لِإِسْمَاعِيلَ : إِنَّكَ شَارِبٌ بِكَأْسِ بَنِي مَاهَانَ ضَرْبَةَ لَازِمٍ  
أَتُسَمِّنُ أَوْلَادَ الطَّرِيدِ وَرَهْطَهُ بِإِهْزَالِ آلِ اللَّهِ مِنْ نَسْلِهِ هَاشِمٍ  
وَتُخْبِرُ مَنْ لَا قَيْتَ أَنْكَ صَائِمٌ وَتَغْدُو بِفَرْجِ مُقْطِرٍ غَيْرِ صَائِمٍ  
فَلِنْ يَسِرْ إِسْمَاعِيلُ فِي فَجْرَاتِهِ فَلَيْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِنَائِمٍ

(١) هو الفضل بن عبد الصمد ، مولد رقاش ، وله ترجمة في الأغاني ١٥ : ٣٤ - ٣٥ ، قال : « وكان مطبوعاً سهل الشعر ، نقي الكلام . وقد ناقض أبا نواس ، وفيه يقول أبو نواس ، ثم ذكر البيت الأول من البيتين الآتين . وهذا البيت الأول في الديوان ١٧٩ وقبله بيتان آخران ، ولم نجد فيه البيت الثاني الذي هنا . ولأبي نواس هجاء كثير في هذا الفضل الرقاشي ، في الديوان ١٧٦ - ١٧٩ .  
(٢) الينبوت : شجر الخشخاش ، وقيل : هي شجرة شاكة لها أفضان وورق وثمرها ملور ، وقيل غير ذلك . الفيسيل : صفار النخل .

(٣) في حديث رواه أحمد في المستدرق رقم ١٨٩ ، ٣٢٣ بشرحنا ، عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الله ورسوله مطبوعان لا مولى له » ، وإسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ١٨٢ وابن ماجه ٢ : ٨٦ .  
(٤) في الديوان ١٩١ : « وقال هجوا اليويوؤ الزيادة ويرميه بالبحر » .

(٥) في بعض النسخ « كرباساً » بالباء ، وفي بعضها « كرفاساً » بالنون ، وهو تصحيف . و « الكرياس بالياء المثناة التحتية : الكتيف الذي يكون مشرفاً على سطح بقناة على الأرض .

(٦) في الديوان ١٧٠ : « وقال هجوا إسماعيل بن صبيح الكاتب ، كاتب السرايين ، وولاه لبني أمية » . وهناك بيت زائد بعد البيتين الأولين .

١٤٩٩ • وقال فيه (١) :

بَنَيْتَ بِمَا خُنْتَ الْإِمَامَ سِقَايَةَ  
فَمَا كُنْتَ إِلَّا مِثْلَ بَائِعَةٍ آسَتْهَا  
فَلا شَرِبُوا إِلَّا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ (٢)  
تَعَوَّدُ عَلَى الْمَرَضِيِّ بِهِ طَلَبَ الْأَجْرِ (٣)

١٥٠٠ • وقال فيه (٤) :

أَلَسْتَ أَمِينَ اللَّهِ سَيِّفِكَ نِقْمَةً  
فَكَيْفَ بِإِسْمَاعِيلَ يَسْلَمُ مِثْلُهُ  
إِذَا مَاقَ يَوْمًا فِي خِلَافِكَ مَائِقُ  
عَلَيْكَ وَلَمْ يَسْلَمْ عَلَيْكَ مُنَافِقُ  
لَهُ قَلَمٌ زَانٍ وَأَخْرُ سَارِقُ  
أُعِيدُكَ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ كَاتِبٍ

١٥٠١ • وقال في جعفر بن يحيى (٥) :

عَجِبْتُ لِهُرُونَ الْإِمَامِ وَمَا الَّذِي  
قَفَا خَلْفَ وَجْهِ قَدْ أُطِيلَ كَأَنَّهُ  
يُرْجَى وَيَبْغَى مِنْكَ يَا خَلِيقَةَ السُّلُقِ (٦)  
قَفَا مَالِكٍ يَقْضِي الْهُمُومَ عَلَى بَثْقِ (٧)  
وَأَبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ عَقُورٍ عَلَى عَرَقِ (٨)  
وَأَعْظَمُ زَهْوًا مِنْ ذُبَابٍ عَلَى خِرًا

(١) في الديوان ١٧٠ - ١٧١ قبلهما ٣ أبيات .

(٢) في شرح الديوان: « كان إسماعيل بن صبيح قد بنى بجران سقاية أنفق عليها خمسين ألف دينار حتى سق أهلها الماء ، ولم يكن لهم قبل ذلك ماء داخل المدينة . ولما بلغت هذه الأبيات الأمين قيده ، فلم يرفع القيود عنه حتى أدى خمسين ألف دينار » .

(٣) في شرح الديوان أنه سبقه إلى هذا المعنى السيد الحميري فقال :

كعائدة المرضى بفائدة استها لك الويل لانتزف ولا تصدق

وذكر أبياتاً أخرى . وهذا مثل ماشاع في بلادنا الآن ، من جعل الفجور والخمور والرقص وأنهبك الأعراس والحرمات ، باسم الحفلات الخيرية ، سبيلا إلى جمع التبرعات من عباد الشهوات ، والساعين في الأرض بالفساد لأعمال الخير ، حتى الجهاد في سبيل الله !

(٤) في الديوان ١٧٠ وبعدها بيتان زائدان .

(٥) هو البرمكي . والأبيات في الديوان ١٧٣ وبعدها خامس .

(٦) السلق ، بكسر السين وسكون اللام : الذهب .

(٧) البثق ، بفتح الباء وكسرها : منبعت الماء ب « ثيق » .

(٨) هذه رواية الديوان وفي ب د « على خر » . والعرق بفتح العين وسكون الراء : العظم الذي قد

أخذ عنه أكثر لحمه .

تَرَىٰ جَعْفَرًا يَزْدَادُ لَوْمًا وَدِقَّةً إِذَا زَادَهُ الرَّحْمَنُ فِي سَعَةِ الرَّزْقِ (١)

١٥٠٢ • وهو القائل :

يُحِبُّ الشَّمَالَ إِذَا أَقْبَلَتْ لِأَنَّ قَيْلَ مَرَّتْ بِدَارِ الْحَبِيبِ  
وَأَحْسِبُ أَيْضًا كَذَا فِعْلُهُ إِذَا مَا تَلَقَّتْهُ رِيحُ الْجَنُوبِ  
غَنَاءٌ قَلِيلٌ وَحُزْنٌ طَوِيلٌ تَلَقَّى الرِّيحَ بِمَا فِي الْقُلُوبِ

١٥٠٣ • وَمِمَّا سَبَقَ إِلَيْهِ قَوْلُهُ فِي إِبْلِيسَ :

دَبُّ لَه إِبْلِيسُ فَأَقْتَادُهُ وَالشَّيْخُ نَفَاعٌ عَلَى لَعْنَتِهِ  
عَجِبْتُ مِنْ إِبْلِيسَ فِي تَيْبِهِ وَعُظْمٌ مَا أَظْهَرَ مِنْ نَخْوَتِهِ  
تَاهَ عَلَى آدَمَ فِي سَجْدَةٍ وَصَارَ قَوَادًا لِذُرِّيَّتِهِ

517

١٥٠٤ • وفي هذا الشعر من مجونه أشياء تُستغرب وتُستخف .

١٥٠٥ • وقال الرشيد : لو قيل للدنيا : صفي نفسك ، وكانت مما

تُصِفُ . لما عَدَّتْ قَوْلَ أَبِي نَوَاسٍ فِيهَا :

إِذَا أَمْتَحَنَ الدُّنْيَا لِبَيْبُ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَن عَدُوِّ فِي ثِيَابِ صَدِيقِ (٢)

١٥٠٦ • ومن خير شعره قَوْلُهُ فِي مُحَمَّدِ الْأَمِينِ يَرِثِيهِ (٣) :

طَوَى الْمَوْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَلَيْسَ لِمَا تَطْوَى الْمَنِيَّةُ نَاشِرُ  
وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَحَدُ الْمَوْتِ وَحَدَهُ فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أَحَاذِرُ  
لَمَّيْنِ عَمَرْتُ دُورَ بَحْمَنٍ لَا تُحِبُّ لَقَدْ عَمَرْتُ مَمْنٍ تُحِبُّ الْمَقَابِرُ

(١) يعده في الديوان :

ولو جاء غير البخل من عند جعفر لما وضعت الناس إلا على حق وقد كذب في هذا أبو نواس ، فأخبار الكرم والسباحة عن جعفر البرمكي لا ينكرها إلا ذو هوى أو حقد .

(٢) في ل « من عنده » وأثبتنا ما في الديوان ١٩٢ ، وهو المحفوظ .

(٣) في الديوان ١٢٩ بزيادة بيت بعد الأول .

١٥٠٧ • وقوله فيه يرثيه (١) :

أَيَا أَمِينَ اللَّهِ مَنْ لِلنَّدَى  
وَعِصْمَةَ الضَّعْفَى وَفَكَ الْإِسِيرِ  
خَلَفْتَنَا بَعْدَكَ نَبِيَّ عَلَى  
دُنْيَاكَ وَالَّذِينَ بَدَمِعِ غَزِيرِ  
يَا وَخَشْتَا بَعْدَكَ مَاذَا بِنَا  
أَحَلَّ مِنْ بَعْدِكَ صَرْفَ الدُّهُورِ  
لَا خَيْرَ لِلْأَحْيَاءِ فِي عَيْشِهِمْ  
بَعْدَكَ وَالزُّلْفَى لِأَهْلِ الْقُبُورِ

١٥٠٨ • وقال فيه (٢) :

أَسْلَى يَا مُحَمَّدُ عَنْكَ نَفْسِي  
مَعَاذَ اللَّهِ وَالْمِينَ الْجِسَامِ  
فَهَلَّا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ يَمُوتُوا  
وَدُوفِعَ عَنْكَ لِي كَأْسُ الْجِمَامِ  
كَانَ الدَّهْرُ صَادَفَ مِنْكَ ثَارًا  
أَوْ اسْتَشْفَى بِمَوْتِكَ مِنْ سَقَامِ

١٥٠٩ • وما يُستحسن له قوله في امرأة (٣) :

وَمُظْهِرَةٍ لَخَلَقَ اللَّهُ وَدَا  
وَتَلَقَى بِالْتَّجِيَةِ وَالسَّلَامِ  
أَتَيْتُ فُرَادَهَا أَشْكُو إِلَيْهِ  
فَلَمْ أَخْلُصْ إِلَيْهِ مِنَ الزُّحَامِ  
فِيَا مَنْ لَيْسَ يَكْفِيهَا خَلِيلٌ  
وَلَا أَلْفَا خَلِيلٍ كَلَّ عَامِ  
أَرَاكَ بَقِيَّةً مِنْ قَوْمِ مُوسَى  
فَهُمْ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ

518

١٥١٠ • أخذه منه العباس بن الأحنف (٤) :

يَا فَوْزٌ لَمْ أَهْجُرْكُمْ لِمَلَالَةٍ  
مِنِّي وَلَا لِمَقَالِ وَإِسْ حَامِدِ  
لَكِنِّي جَرَيْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ  
لَا تَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدِ

(١) في الديوان ١٢٩ .

(٢) في الديوان ١٢٩ - ١٣٠ .

(٣) الأبيات في الأغاني ١٥ : ١٣٧ .

(٤) هما في الأغاني أيضاً ١٥ : ١٣٧ وقبلهما بيتان ، وذكر أبو الفرج أنه سمعها من علي بن سليمان الأحنف ، وأن العباس سرقها من أبي نواس ، في الأبيات السابقة .

١٥١١ • ونحوه قول الأعرابي :

أَلِمَّا عَلَى دَارٍ لَوِاسِعَةِ الْحَبْلِ سَوَاءٌ عَلَيْهَا صَالِحُ الْقَوْمِ وَالرَّذَلِ  
وَلَوْ شَهِدَتْ حُجَّاجَ مَكَّةَ كُلَّهُمْ لَرَاخُوا وَكُلُّ الْقَوْمِ مِنْهَا عَلَى وَصْلِ

١٥١٢ • ويُستحسن له قوله (١) :

اسمى لوجهك يا منى صفة فكفى بوجهك مخبراً باسمي

ثم قال :

لا تفجعي أمي بواجدها لن تخلفني مثلي على أمي  
قال أبو محمد : ولا أرى هذا حسناً .

١٥١٣ • ومثله قوله (٢) :

إن أسم حسن لوجهها صفة ولا أرى ذا غيرها اجتمعا  
فهي إذا سميت فقد وصفت فيجمع اللفظ معنيين معا

١٥١٤ • ومما عني من الأسماء قوله (٣) :

إذا ابتهلت سألت الله رحمته كنيته عنك وما يعدوك إضماري  
يريد أنه سأل الله رحمته ، والناس يظنون أنها رحمة الله ، وإنما يسأله  
إنساناً يسمى «رحمة» .

١٥١٥ • وله أو لغيره :

(١) هو البيت الآتي في الديوان ٣٩١ وبينهما ٣ أبيات .

(٢) في الديوان ٣٨٣ - ٣٨٤ وبمدهما آخران .

(٣) في الديوان ٤٢٥ ولا يتم المعنى ولا يتضح إلا بذكر البيتين بمده هناك ، وهما :

أحببت من شعر بشار لحبكم بيتاً شفقت به من شعر بشار  
( يا رحمة الله حل في منازلنا وجاورينا فذتك النفس من جار )

فهو يتنزل في امرأة اسمها «رحمة» .

يَمْتَعْنِي أَنْ أَكَلِّمَ الرِّيمَا مِيمِينَ أَلْفَيْتَ مِنْهُمَا مِيمَا (١)

● ١٥١٦ • ومن حَسَنَ معانيه قوله :

يا قَمَرًا لِلنُّصْفِ مِنْ شَهْرِهِ أَبْدَى ضِيَاءَ لثَمَانٍ بَقِيْنَ  
يريد أنه أعرض عنه بوجهه فرأى نصفه . وقد ذكرتُ هذا في خبر النمرِ  
ابن تَوْلَبِ في بيت يُشَبِّهه (٢) .

● ١٥١٧ • وقد كان يُلْحَنُ في أشياء من شعره ، لا أراه فيها إلا على حِجَّةٍ  
من الشعر المتقدم ، وعلى عِلَّةٍ بَيِّنَةٍ من علل النحو .  
منها قوله :

فَلَيْتَ مَا أَنْتَ واطِرٍ مِنْ الثَّرَى لِي رَمْسًا  
أما تركه الهمز في « واطِرٍ » فحجته فيه أن أكثر العرب ترك  
الهمز ، وأن قُرَيْشًا تتركه وتُبدل منه (٣) . وأما نصبه « رَمْسًا » فعلى  
التمييز ، والبغداديون يسمونه « التفسير » ألا تراه قال « فليت ما أنت واطِرٍ  
من الثرى لي » ا فتم الكلام ، وصار جواب « ليت » في « لي » ثم بين من  
أى وجه يكون ذلك ، فقال « رَمْسًا » أى قبراً ، كما تقول في الكلام :  
ليت ثوبك هذا لي ، ثم تقول : إزاراً لأن جواب « ليت » صار في قولك  
« لي » وصار الإزار تمييزاً .

● ١٥١٨ • ومنها قوله (٤) :

وَصَيْفٌ كَأْسٍ مُحَدَّثَةٌ مَلِكٍ نِيَهُ مُغْنٌ وَظَرْفٌ زَنْدِيقٍ

(١) « مهتز » بدل « ميمين » . والبيت ظاهر التحريف .

(٢) مضى ذلك في ٣١١ .

(٣) انظر ما أشرنا إليه فيما مضى في التعليق رقم ١ ص ٧٩٦ .

(٤) من قصيدة في الديوان ٨٩ - ٩١ .

فجزم «مُحَلِّئَةً» لَمَّا تَتَابَعَتِ الحَرَكَاتُ وَكَثُرَتْ ، كما قال الآخِرُ :

520

\* إِذَا اعْوَجَّجْنَ قُلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ \*

وكما قال امرؤ القيس (١) :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا - مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

١٥١٩ • ومنها قوله في الخمر (٢) :

سَمُولٌ تَخَطُّهَا الْمُنُونُ فَقَدِ أَتَتْ سِنُونٌ لَهَا فِي ذَنْهَا وَسِنُونٌ

تُرَاثٌ أَنَاسٍ عَنِ أَنَاسٍ تُخْرَمُوا تَوَارِثَهَا بَعْدَ الْبَنِينِ بَنُونٌ

فرقع نون الجماعة ، وهذا يجوز في المعتل ، وقد أتى مثله ، كأنه لما

ذهب منه حرف صار كأنه كلمة واحدة ، وصارت «سِنُون» كأنها «مُنُون»

والمُنُون : الدهر ، و «بَنُون» كذلك (٣) .

١٥٢٠ • ويُتمثل من شعره بقوله :

تَرَى الْمُعَاقِي يَعْذُلُ الْمُبْتَلِي وَلَا يَلُومُ الْمُبْتَلِي الْمُبْتَلِي (٤)

١٥٢١ • يُسْتَحْسِنُ لَهُ مِنَ التَّشْبِيهِ قَوْلُهُ فِي الْبَطِّ :

كَأَنَّمَا يَصْفِرْنَ مِنْ مَلَايِقِ صَرَصَرَةَ الْأَقْلَامِ فِي الْمَهَارِقِ (٥)

١٥٢٢ • وقوله في المنسبر :

(١) من الأسمية رقم ٤٠ بتحقيقنا مع الأستاذ عبد السلام محمد هرون . وهي قصيدة في ديوانه

بشرح السندوني ١٥١ - ١٥٢ .

(٢) من قصيدة في الديوان ٣٣٧ - ٣٣٨ . وسيأتي منها بيت آخر ٥٢١ ل .

(٣) انظر لهذا البحث الخزانة ٣ : ٤١٨ و ٣ : ٤١١ - ٤١٤ .

(٤) يعذل : يلوم . وفي بعض النسخ « يعذر » وهو خطأ ينقض المعنى .

(٥) المهارق : جمع « مهرق » بضم الميم وسكون الهاء وفتح الراء : وهي الصحيفة البيضاء يكتب

فيها . وقال الجاحظ في الحيوان ( ١ : ٣٥ ساسي ، و ١ : ٧٠ تحقيق الأستاذ عبد السلام هرون ) :

« والمهارق ليس يراد بها الصحف والكتب ، ولا يقال للكتب مهارق حتى تكون كتب دين أو كتب عهد

وميثاق وأمان » .

وَمَنْسِرٌ أَكَلَفُ فِيهِ شَعًا كَأَنَّهُ عَقْدٌ ثَمَانِينَا<sup>(١)</sup>  
 وقوله في هذا الشعر أيضاً :

أَلْبَسَهُ التَّكْرِيزُ مِنْ حَوَاكِهِ وَشَيْئاً عَلَى الْجُوجُؤِ مَوْضُونَا<sup>(٢)</sup>  
 لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قُفَّازِهِ يَجْمَعَنَّ تَأْنِيْفًا وَتَسْمِينِنَا<sup>(٣)</sup>  
 كُلُّ سِنَانٍ عِيَجَ عَنْ مَتْنِهِ تَخَالُ مَحْنَى عَطْفِهِ نُونَا<sup>(٤)</sup>  
 ١٥٢٣ • وقوله<sup>(٥)</sup> :

521

فِي هَامَةِ عَلِيَاءَ تَهْدِي مَنْسِرَا كَعَطْفِكَ الْجِيمَ بِكَفِّ أَعْسَرَا  
 يَقُولُ مَنْ فِيهَا بِعَقْلٍ فَكَّرَا : لَوْ زَادَهَا عَيْنًا إِلَى فَاؤِ وَرَا  
 فَاتَّصَلَتْ بِالْجِيمِ كَانَتْ جَعْفَرَا

١٥٢٤ • وقوله في النرجس<sup>(٦)</sup> :

لَدَى نَرْجِسٍ غَضُّ الْقِطَافِ كَأَنَّهُ  
 إِذَا مَا مَنَحْنَاهُ الْعِيُونَ عِيُونَ  
 ١٥٢٥ • وقوله في الشباب<sup>(٧)</sup> :

كَانَ الشَّبَابُ مَظِنَّةَ الْجَهْلِ وَمُحَسِّنَ الضُّحَكَاتِ وَالْهَزْلِ

(١) المنسر، يفتح الميم وكسر السين وبكسر الميم ويفتح السين : منقار الطائر . الأكلف : «ن» الكلفة» ، وهي تغير اللون بحمرة فيها كدرة . الشفا : أصلاً . اختلاف الأسنان بالطول والقصر والدخول والخروج ، والمراد هنا طول أحد المنقارين ، ولذلك سماه العقاب « شفاو » لفضل في منقارها الأعلى على الأسفل .

(٢) التكريز : سقوط ريش البازي . الجوجؤ : عظام صدر الطائر . الموضون : المنسوج المضاعف النسيج .

(٣) التأنيف : تحديد طرف الشيء . وفي هامش د عند البيت السابق ما نصه : « يقال : كرز البازي إذا ألقى ريشه واستبدلها . والمؤنف : المحدد » . ولكن أثبت في هامش ل « المؤنف » بإلقاء بدل النون ، وهو تصحيف .

(٤) عيج : فعل مبيى لما لم يسم فاعله من « العوج » وهو الانحناء والانعطاف .

(٥) من قصيدة في الديوان ٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٦) من قصيدة في الديوان ٣٣٧ - ٣٣٨ : وقد سبق منها بيتان في ٨١٩ .

(٧) القصيدة في الديوان ٣١١ والبيت الثالث زيادة ليست فيه .



يرويه الناس «مَطِيَّة»<sup>(١)</sup> ، ولا أراه إلا «مَظِنَّة» ، لأن هذا الشطر للنابغة ، فأخذه منه ، وهو قوله :

• فَإِنَّ مَظِنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ •

|                                       |  |
|---------------------------------------|--|
| كان الجَمِيلَ إذا أَرْتَدَيْتُ بِهِ   | وَمَشَيْتُ أَخْطِرُ صَبِيَّتِ النَّعْلِ <sup>(٢)</sup> |
| كان الفَصِيحَ إذا نَطَقْتُ بِهِ       | وَأَصَاخَتِ الْآذَانَ لِلْمُمْلِ                       |
| كان المُشْفَعُ في مَأْرِبِهِ          | عند الفَتَاةِ وَمُدْرِكَ النَّيْلِ                     |
| والباعِثِي والنَّاسُ قد هَجَمُوا      | حَتَّى أَكُونَ خَلِيفَةَ البَعْلِ                      |
| والأَمْرِي حَتَّى إذا عَزَمْتَ        | نَفْسِي أَعَانَ يَدَيَّ بِالفِعْلِ                     |
| فَالآنَ صِرْتُ إلى مُقَارِبَةِ        | وَحَطَّطْتُ عن ظَهْرِ الصِّبَا رَحْلِي                 |
| وَالكَأْسِ أَهْوَاهَا وَإِنْ رَزَأْتُ | بُلُغَ المَعَاشِ وَقَلَلْتُ قَضْلِي <sup>(٣)</sup>     |
| صَفْرَاءَ مَجْدَهَا مَرَازِبُهَا      | جَلَّتْ عَنِ النَّظَرِ والمِثْلِ <sup>(٤)</sup>        |
| دُخِرَتْ لَأَدَمَ قَبْلَ خَلْقَتِهِ   | فَتَقَدَّمَتْهُ بِحُظْوَةِ القَبْلِ                    |
| فإذا عَلَاها المَاءُ أَلْبَسَهَا      | نَمَشًا كَشِبِهِ جَلَا جِلِّ الحِجْلِ <sup>(٥)</sup>   |
| فَأَتَاكَ شَيْءٌ لا تُلَامِسُهُ       | إِلَّا بِحُصْنِ غَرِيزَةِ العَقْلِ                     |
| فَتَرَوُدُ مِنْهَا العَيْنُ في بَشْرِ | حُرِّ الصَّحِيفَةِ ناصِعِ سَهْلِي                      |
| حَتَّى إذا «سَكَنْتُ» جَوَامِحُهَا    | كَتَبْتُ بِمِثْلِ أَكَارِعِ النَّمْلِ                  |
| خَطِّينَ مِنْ شَتَّى وَمُجْتَمِعِ     | غُفْلٍ مِنَ الإِعْجَامِ والشُّكْلِ                     |

522

(١) هي رواية الديوان «مطيه» .

(٢) الصييت : الشديد الصوت العاليه .

(٣) بلغ المعاش ، بضم الباء وفتح اللام : جمع «بلغة» بضم فسكون ، وهي ما يبلغ به من العيش . وضبط «بلغ» في ل بسكون اللام ، ولم أجد له وجها .

(٤) المرازب : هم المرازبة ، وإن لم أجد لها في المعاجم بغير الهاء ، واحدهم «مرزيان» ، وهو عند الفرس : الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك .

(٥) النمش بفتح الميم : نقط بيض وسود في اللون . الحجل ، بفتح الحاء وكسرهما : الخللخال .

فَاعْدِرْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَرَّنتُ مَسَامِعَهُ عَلَى الْعَدْلِ

١٥٢٦ • وقوله (١) :

يَا مِئَةَ يَمْتَنُّهَا السُّكْرُ مَا يَنْقَضِي مِنِّي لَهَا الشُّكْرُ  
أَعْطَتِكَ قَيْدَ مُنَاكَ مِنْ قُبُلٍ مَنْ قَبْلُ كَانَ مَرَامُهَا وَعَرُّ (٢)  
فِي مَجْلِسٍ ضَحِكَ السُّرُورُ بِهِ عَنْ نَاجِذِيهِ وَحَلَّتِ الْخَمْرُ

وهذا بيت يُسأل عن معناه ، وإنما أخذه من قول امرئ القيس حين قتلت بنو أسد أباه ، فحلف لا يشرب خمرًا حتى يدرك بثأره ، فلما أدرك ثأره قال (٣) :

حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ أَمْرًا عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ  
١٥٢٧ • وكان أبو نواس حلف لا يشرب خمرًا حتى يجمعه ومن يحب

مجلس ، فلما اجتمعا حلت له الخمر ، فقال :

يَغْنِي إِلَيْكَ بِهَا سَوَالِفُهُ رَشًا صِنَاعَةٌ طَرَفِهِ السُّخْرُ (٤)  
ظَلَّتْ حَمِيًّا الْكَأْسُ تَبْسُطُنَا حَتَّى تَهْتِكَ بَيْنَنَا السُّتْرُ (٥)

(١) هي من قصيدة في الديوان يمدح بها الخصب ١٠١ - ١٠٢ ، وهناك بيت زائد في وسطها ، وآخر في آخرها .

(٢) القيد ، بكسر القاف : القدر ، وفي الديوان : « فوق مناك » . القبل ، بضم القاف وفتح الياء : جمع قبلة . وضبط في ل يسكون الياء ، فإن صحت كان معناها الإقبال ، في اللسان عن التهذيب : « القبل [ يعنى بضم القاف وسكون الياء ] : إقبالك على الإنسان كأنك لا تريد غيره » .

(٣) من الأصعية ٤٠ ، وهي التي أشرنا إلى بيت منها في التعليق رقم ١ ص ٨١٩ .

(٤) السوالف : جمع « سالف » ، وهي صفحة العنق أو أعلاه ، وللعنق سالفتان ، ولكنه جمعهما كأنه جعل كل جزء منها سالفًا ، ثم جمع على ذلك . الصناعة ، بكسر الصاد : حرقه الصانع ، كما هو واضح ، وضبط في ل بفتح الصاد ، ولا وجه له ولا معنى .

(٥) حميا الكأس : سورتها وحدها وبإيضها من شارها .

|     |  |  |
|-----|--|--|
| 523 | <p>وَلَقَدْ تَجُوبُ بِيَ الْفَلَاةِ إِذَا<br/> شَدْنِيَّةٌ رَعَتِ الْحِجَى فَاَتَتْ<br/> تَشْنِي عَلَى الْحَادِيَيْنِ ذَا خُصَلِ<br/> أَمَا إِذَا رَفَعْتَهُ شَامِدَةً<br/> أَمَا إِذَا أَرْخَتْهُ مُسْدِلَةً<br/> وَتُسِفُ أحياناً فَتَحْسِبُهَا<br/> فَلِإِذَا قَصَرَتْ لَهَا الزَّمَامَ سَمَا<br/> فَكَانَها مُصْغِرٌ لِتُسْمِيعُهُ</p> | <p>صَامَ النَّهَارُ وَقَالَتِ الْمُعْرُ<sup>(١)</sup><br/> مِلءَ الْحِبَالِ كَانَهَا قَصْرُ<sup>(٢)</sup><br/> تَعْمَالُهُ الْخَطْرَانُ وَالشَّدْرُ<sup>(٣)</sup><br/> فَتَقُولُ رَنَقَ قَوْقَهَا نَسْرُ<sup>(٤)</sup><br/> فَتَقُولُ أَسْدِلَ خَلْفَهَا سِترُ<sup>(٥)</sup><br/> مَتْرَسَمًا يَقْتَادُهُ أَثْرُ<sup>(٥)</sup><br/> فَوْقَ الْمَقَادِمِ مَدْطَمٌ حُرُ<sup>(٦)</sup><br/> بَعْضَ الْحَدِيثِ بِأُذُنِهِ وَقَرُ<sup>(٧)</sup></p> |
|-----|--|--|

(١) صام النهار: إذا اعتدل وقام قائم الظهيرة. قالت: من القيلولة. المعر: بضم العين وسكون الفاء: هي الظباء التي تملو بياضها حمرة قصار الأعناق، وهي أضعف الظباء عدواً.

(٢) شدنية: منسوبة إلى «شدن» بفتح السين، وهو فعل بالعين تنسب إليه الإبل الشدية، وقيل: هو موضع بالعين. الحبال: بالحاء المهملة والباء الموحدة، يريد أنها لمظم خلقها تملأ القيود والأزمة. وهذا هو الثابت في ب د هـ. م وفي سائر الأصول «الحبال» بالحاء المهملة والياء المشناة التحتية، ولا معنى لها ولا توجيه. وفي الديوان «الجبال» بالجم والياء، وهي غير جيدة، ولو كانت الرواية «مثل الجبال» لكان وجهاً.

(٣) الحاذان: تشنية «حاذ»، وهو ما وقع عليه اللذب من أدبار الفخذين، من ذا الجانب وذا الجانب. ذوالخصل: ذئبها، وأشد في اللسان: ٢١ في مثل هذا

\* وتلف حاذها بلى خصل \*

الخطران: أن ترفع الناقة ذئبها مرة بعد مرة وتضرب به فخذها. الشر: بالذال المعجمة: من قولهم: تشدرت الناقة، أي جمعت قطريها وشالت بذئبها يميئاً وشمالاً. ورواية الديوان:

\* تعماله الشدران والخطر \*

وما هنا أقرب إلى ما في المعاجم.

(٤) شامدة: من قولهم «شمدت الناقة شمداً وشهاذاً وشموذاً فهي شامدة» أي لقمحت فشالت بذئبها لترى القراح بذلك، وربما فعلت ذلك مرحاً ونشاطاً. رفق الطائر: أي صف جناحيه في الهواء لا يجر كهما.

(٥) تسف: من قولهم «سف الطائر» و«أسف» سفيماً، إذا مرغل وجه الأرض. الترس: النظر إلى رسوم الدار وأثارها. الأثر: بسكون التاء: هو الأثر، بفتحها، وهو ما بق من أصل الشيء. والإسكان في مثل هذا جائز.

(٦) الملمط: الخلد.

(٧) الوقر، بفتح الواو: ثقل في الأذن.

تَبْرِي لَأَنْقَاضِ أَلَمٍ بِهَا      جَذَبُ الْبُرَى فُخْدُودُهُ صَعْرٌ<sup>(١)</sup>  
 أَسْرَى لِيَلَيْكَ بِهَا بِنُو أَمَلٍ      عَتَبُوا فَأَعْتَبَهُمْ بِكَ الدَّهْرُ<sup>(٢)</sup>  
 أَنْتَ الْخَصِيبُ وَهَذِهِ مِصْرٌ      فَتَدَفَّقَا فِكِلَاكَمَا بَحْرٌ  
 لَا تَقْعُدَا بِي عَنْ مَدَى أَمَلِي      شَيْئًا فَمَا لَكُمْ بِهِ عُدْرٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَيَحُقُّ لِي إِذْ صِرْتُ بَيْنَكُمَا      أَلَّا يَحُلَّ بِسَاحَتِي فَقْرٌ  
 ١٥٢٨ • وقوله في الرشيد<sup>(٤)</sup> :

مَلِكٌ تَصَوَّرَنِي الْقُلُوبُ مِثَالُهُ      فَكَأَنَّهُ لَمْ يَحُلْ مِنْهُ مَكَانٌ  
 مَا تَنْطَوِي عَنْهُ الْقُلُوبُ بِفَجْرَةٍ      إِلَّا يُكَلِّمُهُ بِهَا اللَّحْظَانُ<sup>(٥)</sup>  
 ١٥٢٩ • وقوله فيه<sup>(٦)</sup> :

يَحْمِيكَ مِمَّا يُسْتَسَرُّ بِنَفْسِهِ      ضَحَكَاتُ وَجْهِ لَإِيْرِيْبِكَ مُشْرِقِ  
 حَتَّى إِذَا أَمْضَى عَزِيمَةَ رَأْيِهِ      أَخَذَتْ بِسَمْعِ عُدُوِّهِ وَالْمِنْطِقِ

524

١٥٣٠ • وقوله في محمد بن الفضل بن الربيع<sup>(٧)</sup> :

أَخَذْتُ بِحَبْلِ مَنْ جِبَالِ مُحَمَّدٍ      أَمِنْتُ بِهِ مِنْ نَائِبِ الْحَدَثَانِ

(١) تبرى : تمارض في السير . والأنقاض : جمع نقض ، بكسر النون ، وهو البعير الذي أفضاه السفر . والبرى : جمع برة ، بضم فتح ، وهي حلقة تجعل في أنف البعير . صمر : من الصمر بفتحين ، وهو ميل الخد . وفي الديوان « صفر » ، قال شارحه : « أى خالية من اللحم لشدة الهزال » .

(٢) أعتبهم : رجع بهم إلى ما يرضيهم ، يقال « أعتبه » أى أعطاه العتو ورجع إلى مسرته .

(٣) يحق : بضم الحاء ، تقول : « حقت عليه القضاء أحقه حقاً » : إذا أوجبته .

(٤) من قصيدة في الديوان ٥٨ - ٦٠ .

(٥) في اللسان : « حلف فلان على فجرة ، واشتمل على فجرة ، إذا ركب أمراً تبيحاً ، من

يمين كاذبة ، أو زناً ، أو كذب » . اللحظان ، بفتح الحاء والظاء : مصدر « لحظ » كالحظ وهو النظر بمؤخر عينه من أى جانبه كان ، يميناً أو شمالاً .

(٦) من قصيدة في الديوان ٦٠ - ٦٢ . وقده مضى منها بيت في ص ٨٠١ .

(٧) من قصيدة في الديوان ٩٦ - ٩٧ .

تَغَطَّيْتُ مِنْ دَهْرِي بِظِلِّ جَنَاحِهِ  
فَعَيْنِي تَرَى دَهْرِي وَلَيْسَ يَرَانِي

١٥٣١ • وقوله (١) :

أَوْحَدَهُ اللَّهُ فَمَا مِثْلُهُ لِطَالِبِ ذَاكَ وَلَا نَاشِدِ (٢)  
وَلَيْسَ لِلَّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ

١٥٣٢ • وقوله (٣)

أَنْتَ أَمْرٌ أَوْلَيْتَنِي نِعْمًا أَوْهَتْ قُوَى شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا  
فَالْيَكِ بَعْدَ الْيَوْمِ تَقْدِيمَةٌ لَاقَتَكَ بِالتَّصْرِيحِ مُنْكَشِفَا  
لَا تُحَدِّثُنِي إِلَى عَارِفَةٍ حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرِي مَا سَلَفَا

١٥٣٣ • وقوله في غالب :

مَا كَانَ لَوْ لَمْ أَهْجُهُ غَالِبٌ قَامَ لَهُ شِعْرِي مَقَامَ الشَّرَفِ  
يَقُولُ : قَدْ أَسْرَفْتَ فِي شَتْمِنَا وَإِنَّمَا طَارَ بِذَاكَ السَّرَفِ  
غَالِبُ لَا تَسْعَ لِبَنِي الْعُلَى بَلَغْتَ مَجْدًا بِهِجَائِي فَقِفْ  
وَكَانَ مَجْهُولًا وَلَكِنِّي نَوَّهْتُ بِالْمَجْهُولِ حَتَّى عُرِفَ

١٥٣٤ • ومن إفراط. الهجاء قوله في الرَّقَاشِيِّينَ (٤) :

(١) من قصيدة في الديوان ٨٧ .

(٢) أوحده ، بإلقاء المهملة . أى جعله واحداً فرداً . وفى م والديوان بالجمع ، وهو غير جيد ولا عال

المعنى .

(٣) من قصيدة في الديوان ٧٠ - ٧١ يملح بها العباس بن عبيد الله بن أبي جعفر المنصور .

(٤) من قصيدة في الديوان ١٧٧ .

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنْ الصَّلَى  
 وَقَدَرَ الرَّقَاشِيِّينَ بَيِّضَاءَ كَالْبَدْرِ (١)  
 يُبَيِّنُهَا لِلْمُعْتَنَى بِفِنَائِهِمْ  
 ثَلَاثُ كَخَطِّ الثَّاءِ مِنْ نُقْطِ الْحَبِيرِ (٢)  
 وَلَوْ جِئْتَهَا مِلْأَى عَيْبَطًا مُجَزَّلًا  
 لِأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا عَلَى طَرْفِ الظُّفْرِ (٣)  
 إِذَا مَا تَنَادَوْا لِلرَّجِيلِ سَعَى بِهَا  
 أَمَامَهُمُ الْحَوْلَى مِنْ وَلَدِ الذَّرِّ

525

---

(١) الصلَى ، بفتح الصاد : النار ، وكذلك « الصلاة » بكسر الصاد ، قال في اللسان : « إذا كسرت مددت ، وإذا فتحت قصرت ، ولكنها هنا مقصورة وضبطت في ل بالكسر فقط ، وأرى أن هذا جائز ، وقصر المملود كثير .  
 (٢) المعتنى : الضيف وطالب الفضل والرزق .  
 (٣) العيبط من اللحم : الطرى غير نضيج سلبا من الآفات . المجزل : المقطع .

١٩٥ - العباس بن الأحنف (١)

١٥٣٥ • هو من بني حنيفة . ويكنى أبا الفضل ، وكان منشأه بغداداً ٥

١٥٣٦ • ويدلُّك على أنه من بني حنيفة قوله للمرأة :

فإن تَقْتُلُونِي لا تَفُوتُوا بِمُهْجَتِي

مَصَالِيَتَ قَوْمِي مِنْ حَنِيفَةَ أَوْ عِجْلٍ (٢)

وقد خُطِي في توعده المرأة بطلب قومه بثأره إذا هو قُتِلَ عشقاً ، والعادة

في مثل هذا من الشعراء أن يجعلوا القَتيلَ مَطْلُولاً .

١٥٣٧ • وقال فيه مُسْلِمٌ :

بَنُو حَنِيفَةَ لا يَرْضَى الدَّعِي بِمِ

فاترك حنيفة وأطلب غيرهم نسبا

اذمب إلى عرب ترضى بنسبتهم

إني أرى لك وجهاً يشبه العرباً (٣)

١٥٣٨ • وكان العباس صاحب غزل . ويشبهه من المتقدمين بعمربن

أبي ربيعة . ولم يكن يمدح ولا يهجو .

١٥٣٩ • ومن حسن شعره قوله :

(١) ترجمته في الأغاني ٨ : ١٤ - ٢٤ واللائل ٣١٣ ، ٤٩٧ ، وابن خلكان ١ : ٣٠٧ -

٣٠٩ .

(٢) مصاليت : جمع « مصلت » بكسر الميم وسكون الصاد وفتح اللام ، وهو الرجل الصلب

الماضي في الأمور .

(٣) النسبة : بضم النون وبكسرهما ، لفتان ، وقيل لأنها بالكسر مصدر الانتساب ، وبالضم

اسم المصدر .

أَشْكُو الدِّينَ إِذَا قُوِيَ مَوَدَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا أَيَّعْطُونِي بِالْهَوَى رَقَلُوا  
١٥٤٠ • وقوله :

لَوْ كُنْتُ عَائِبَةً لَسَكَنْ رَوْعَتِي  
أَمَلِي رِضَاكَ وَزُرْتُ غَيْرَ مُرَاقِبٍ (١)  
لَكِنْ مَلَيْتُ فَلَمْ تَكُنْ لِي حِيلَةً  
صَدُّ الْمَلُولِ خِلَافُ صَدُّ الْعَائِبِ  
مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِبُخْلِهِ  
لَوْ كَانَ عَلَّلَنِي بِوَعْدِ كَاذِبٍ

١٥٤١ • وشبيهه به قول الآخر :

526

أَمْتِنِي فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرُدِّي حَيَاتِي مِنْ مَقَالِكَ بِالْغُرُورِ (٢)  
أَرَى حُبِّكَ يَنْمِي كُلَّ يَوْمٍ وَجُورِكَ فِي الْهَوَى عَدْلًا فَجُورِي (٣)

١٥٤٢ • ومن جيد شعر العباس قوله :

أَحْرَمُ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا  
صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبْتُ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ

١٥٤٣ • وقوله :

بَكَتْ غَيْرَ آئِسَةٍ بِالْبُكَاءِ تَرَى الدَّمْعَ فِي مُقْلَتَيْهَا غَرِيبًا  
وَأَسْعَدَهَا نِسْوَةٌ بِالْبُكَاءِ جَعَلْنَ مَغِيضَ الدَّمُوعِ الْجِيُوبَا (٤)

(١) « لسكن عبرى » .

(٢) أمتيني هي في د « أميتي » . وفي كتاب سيديويه ٢ : ٢٩٦ « وحديثي الخليل أن ناساً

يقولون ضربت به ، فيلحقون آلياء » .

(٣) يقال : نما ينمو ، ونما ينمي بمعنى .

(٤) « مغيض الدموع » .



وفيها يقول :

أَيَا مَنْ تَعَلَّقَتْهُ نَاشِئًا  
وَيَا مَنْ دَعَانِي إِلَى حُبِّهِ  
وَكَمْ بِاسِطِينَ إِلَى وَصْلَانَا  
لَعَمْرِي لَقَدْ كَذَبَ الزَّاعِمُو  
وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَمَا يَذْكُرُو  
فَشَبْتُ وَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ أُشِيئَا  
فَلَبَّيْتُ لَمَّا دَعَانِي مُجِيبَا  
أَكْفَهُمْ لَمْ يَنَالُوا نَصِيئَا  
نَ أَنْ الْقُلُوبَ تُجَازِي الْقُلُوبَا  
نَ مَا كَانَ يَشْكُو مُجِيبَا حَبِيئَا

وفيها يقول :

وَأَنْتِ إِذَا مَا وَطِئْتِ الْعُرَا  
بَ صَارَ تُرَابُكَ لِلنَّاسِ طِيئَا

١٥٤٤ • وقوله :

أَيَا مَنْ سُرُورِي بِهِ شِقْوَةٌ  
تَجَنَّبْتِ تَطَلُّبُ لَمَّا مَلَّتْ  
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ بِي بَقِيًا عَلَيْكَ  
وَمَاذَا يَضُرُّكَ مِنْ شُهْرِي  
أَمِنِّي تَخَافُ أَنْتِشَارَ الْحَلِيثِ  
وَمَنْ صَفَوْ عَيْشِي بِهِ أَكْثَرُ  
عَلَى الذُّنُوبِ وَلَا تَقْدِيرُ  
نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ  
إِذَا كَانَ أَمْرُكَ لَا يَظْهَرُ (١)  
وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَوْفَرُ

527

وقال فيها :

هَبُونِي أَعْصُ إِذَا مَا بَدَتْ  
فَكَيْفَ اسْتِئَارِي إِذَا مَا الدَّمُوعُ  
وَأَمْلِكُ طَرَفِي فَلَا أَنْظُرُ  
نَظَقْنَ فَبُحْنَ بِمَا أُضْمِرُ

١٥٤٥ • ومن بديع تشبيهه قوله في المرأة إذا مَسَّتْ :

كَأَنَّهَا حِينَ تَمْشِي فِي وَصَائِفِهَا  
تَخْطُو عَلَى الْبَيْضِ أَوْ خَضِرِ الْقَوَارِيرِ

١٥٤٦ • وقوله :

قَلْبِي إِلَى مَا ضَرَبْتَنِي دَاعِي يُكْثِرُ أَسْقَامِي وَأَوْجَاعِي (١)  
كَيْفَ اخْتِرَاسِي مِنْ عَدُوِّي إِذَا كَانَ عَدُوِّي بَيْنَ أَضْلَاعِي  
يعنى قلبه .

١٥٤٧ • ومن إفراطه قوله :

وَمَخْجُوبَةٌ بِالسُّتْرِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ  
وَلَوْ بَرَزَتْ بِاللَّيْلِ مَا ضَلَّ مَنْ يَسْرِي (٢)  
أخذه من قول الأول (٣) :

وَجُوهٌ لَوْ أَنَّ الْمُعْتَفِينَ اعْتَشَمُوا بِهَا  
صَدَعْنَ اللَّجِي حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي (٤)  
وقول الآخر (٥) :

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوَجُوهُهُمْ  
ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ :  
لَخَالَ بِذَلِكَ الْوَجْهِ أَحْسَنُ عِنْدَنَا  
مَنْ التُّكْتَةُ السُّودَاءُ فِي وَضْحِ الْبَدْرِ

١٥٤٨ • وهو القائل :

رَدُّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي مِنْ مَوَاضِعِهَا  
أَخَفُّ مِنْ رَدِّ نَفْسٍ حِينَ تَنْصَرِفُ

(١) في الخزانة ٣ : ٥٩٦ « يكثر أجزاني » . ورواية الشعراء تطابق رواية الديوان ١٠١ .

(٢) د « لناس » .

(٣) هرمزاهم العقيل ، كما في اللسان ١٩ : ٢٧٨ الحيوان ٣ : ٩١ .

(٤) اعتشوا بها : رأوها على بعد قساصها مستضيئين بها .

(٥) مضمي تحقيق نسبة البيت في ٧١٩ .

هَمُّوا بِهِجْرِي وَكَانَتْ فِي نَفْسِهِمْ  
بَقِيَّةً مِنْ هَوَى بَاقٍ فَقَدْ وَقَفُوا

١٥٤٩ • وكان الرشيد هجرَ جاريةً له<sup>(١)</sup> ، ونفسه بها متعلقة ، وكان يتوقع أن تبدأه بالترضى ، فلم تفعل الجارية ذلك ، حتى أفلقته وأرقه ، وبلغ ذلك العباس فقال :

صَدَّتْ مَغَاضِبَةٌ وَصَدَّ مَغَاضِبِيًّا      وَكِلَاهِمَا مِمَّا يُعَالِجُ مُتَعَبٌ  
إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكُمْ      دَبَّ السُّلُوكُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ<sup>(٢)</sup>

وبعث إليه بالبيتين ، وبعث إليه ببيتين آخرين ، وهما :

لَا بُدَّ لِلْعَاشِقِ مِنْ وَقْفَةٍ      تَكُونُ بَيْنَ الْوَصْلِ وَالصَّرْمِ  
حَتَّى إِذَا الْهَجْرُ تَمَادَى بِهِ      رَاجِعٌ مَنْ يَهْوَى عَلَى رَغْمٍ

فاستحسن الرشيدُ إصابته حالئها ، وقال : أراجعها - والله - مبتدئاً على رَغْمٍ ، وفعل ذلك ، وأمر للعباس بصلةً سنويةً ، وأمرت له<sup>(٣)</sup> الجارية بمثلها .

(١) اسمها « ماردة » كما في الأغاني ٥ : ٣٨ .

(٢) البيت مع سابق له آخر في الأغاني .

(٣) في الطبعة السابقة : « لها » والتصويب من م .

١٩٦ - صريع الغواني<sup>(١)</sup>

١٥٥٠ • هو مُسَلَّمُ بن الوليد، من أبناء الأنصار . وكان مداحاً مُحَسَّنًا ،  
وجُلُّ مدائحِه في يزيد بن مَزِيد ، وداود بن يزيد المهلبِي<sup>(٢)</sup> ، والبرامكة ،  
ومحمد بن منصور بن زياد كاتبهم .

١٥٥١ • ووُلِّي في خلافة المأمون بَرِيدَ جُرْجَان ، فلم يزل بها حتى مات .  
وله عَقِبٌ .

١٥٥٢ • وكان يلقَّب «صَرِيحَ الْغَوَانِي» لقوله في قصيدة له :

هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَرُوحَ مَعَ الصُّبَا  
وتَغْتَلُو صَرِيحَ الْكُأْسِ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلِ<sup>(٣)</sup>

١٥٥٣ • وهو أول مَنْ أَلْطَفَ في المعاني بَرَقِقَ في القول ، وعليه يعول  
الطائيُّ في ذلك وعلى أبي نُوَاس .

١٥٥٤ • وقد بين مسلم في شعره بَيْتَه في الأنصار بقوله :

تَقَسَّمَنِي فِي مَالِكِ آلِ مَالِكٍ      وَفِي أَسْلَمِ الْأَثَرِينَ آلِ رَزِينِ

529

(١) ترجمته في ملحق الجزء الخامس من الأغاني المطبوع في ليدن ١٨٧٥ بتحقيق دي جويه في  
نهاية ديوان مسلم برواية أبي العباس الوليد بن عيسى الطنجي . وترجمته أيضاً في معاهد التنصيص ٢ : ١٠  
وتاريخ بغداد ١٣ : ٩٦ - ٩٨ . وقد سبقه القطاي بلقب « صريع الغواني » ، كما في الأغاني  
٢٠ : ١١٩ لقوله :

صريع غوان راقهن ورقنه      لدن شب حتى شاب سود اللوائب

(٢) ب « الطائي » .

(٣) في الديوان ٣٧ « أروح مع الصبا \* وأغلو صريع الراح » .

١٥٥٥ • وما يُستحسن له من شعره قوله في الوداع :

ولائي وإسمعيلَ يومَ وداعِهِ  
لكالغنمِ يومَ الرّوعِ زائلةُ النّصلِ<sup>(١)</sup>  
فإنّ أغشَ قوماً بعدَهُ أو أزرهُمُ  
فكالوَحشِ يُدنيها من الأتيسِ المَحَلِّ

١٥٥٦ • وقوله يهجو موسى بن خازم :

يا ضيفَ موسى أخِي خزيمةَ صُمِّ  
أو فتزوّد إن كنتَ لم تصمِ<sup>(٢)</sup>  
أطرقَ لما أتيتُ مُتعلِّحاً  
فلم يقلْ (لا ، فضلاً على «نعم»  
فخفتُ إن مات أن أفادَ به  
قمتُ أبغِي النجاءَ من أممِ<sup>(٣)</sup>  
لو أن كنتُ البلادِ في يديه  
لم يدعُ الاعتذارَ بالعدمِ

١٥٥٧ • وقوله :

لنّ يُبطيني الأمرُ ما أملتَ أوبتَهُ  
إذا أعانك فيه رفق مُتعيدِ  
والدهرُ آخِذٌ ما أعطى ، مُكبّرٌ ما  
صَفّى ، ومُقسِدٌ ما أهوى له بيدي<sup>(٤)</sup>

(١) في الديوان ٢٨٤ « فارتة النصل » .

(٢) في الديوان ١٨٧ : « أو فتحام » .

(٣) أفاد ، من القود بفتحين ، وهو القصاص . من أمم : من قرب .

(٤) في الديوان ٢٢٤ « ما أصفى » ، وأهوى للشئ : مد إليه يده ليتناوله .

فلا تغرنك من دهرٍ عطيته  
فليس يترك ما أعطى على أحد  
● ١٥٥٨ ومن بديعه الذى امتثله الطائي وغيره :

إذا ما نكحنا الحربَ بالبيضِ والقنا  
جعلنا المنايا عند ذلك طلاقها  
● ١٥٥٩ ويستحسن له قوله فى الخمر :

شججتها بلعابِ المزنِ فأغترزت  
نسجين من بين مخلولٍ ومعقود<sup>(١)</sup>  
أهلاً بوافدأةٍ للشيبِ واحدةٍ  
وإن تراءت بشخصٍ غيرِ مؤدودٍ  
لا أجمعُ الحلمَ والصهباءَ قد سكنت  
نفسى إلى الماءِ عن ماءِ العناقيدِ

590

● ١٥٦٠ ومن جيد شعره قوله فى المدح ليزيد بن مزيد :  
موفٍ على مهجٍ فى يومِ ذى رهجٍ  
كانه أجلُّ يسعى إلى أمل<sup>(٢)</sup>  
ينالُ بالرفقِ ما يعيا الرجالُ به  
كالموتِ مستعجلاً يأتى على مهلٍ  
لا يرحلُ الناسُ إلا نحوَ حَجْرَتِهِ  
كالبيتِ يضحى إليه ملتقى السبل<sup>(٣)</sup>

(١) فى شرح الديوان ١٢٢ « اغترزت : اختلطت » .

(٢) فى الديوان ٩ « واليوم ذوريج » .

(٣) الحجره بفتح الحاء : الجانب والناحية . وفى بالبيت : البيت الحرام .

يَقْرِي الْمَنِيَّةَ أَرْوَاحَ الْكُمَاةِ كَمَا  
 يَقْرِي الضُّيُوفَ سُحُومَ الْكُومِ وَالْبُزْلَ<sup>(١)</sup>  
 يَكْسُو السُّيُوفَ رُؤُوسَ النَّاكِثِينَ بِهِ  
 وَيَجْعَلُ الْهَامَ تَيْجَانًا الْقَنَا الدُّبْلَ  
 قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثِقْنَ بِهَا  
 فَهِنَّ يَتَّبِعْنَهُ فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ  
 تَرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دِرْعٍ مُضَاعَفَةٍ  
 لَا يَأْمَنُ الدَّهْرَ أَنْ يُوتَى عَلَى عَجَلٍ<sup>(٢)</sup>  
 لِلَّهِ مِنْ هَاشِمٍ فِي أَرْضِهِ جَبَلٌ  
 وَأَنْتَ وَأَبْنُكَ رُكْنَا ذَلِكَ الْجَبَلِ  
 صَدَقْتَ ظَنِّي وَصَدَقْتَ الظُّنُونَ بِهِ  
 وَحَطَّ جُودُكَ عَقْدَ الرَّحْلِ مِنْ جَمَلِي<sup>(٣)</sup>

١٥٦١ • وقوله في صفة النساء :

خَفِينَةَ عَلَى غَيْبِ الظُّنُونِ وَغَصَّتِ الْ  
 وَلَمَّا تَلَاقَيْنَا قَضَى اللَّيْلُ نَحْبَهُ  
 وَخَالَ كَخَالَ الْبَدْرِ فِي وَجْهِ مِثْلِهِ  
 وَمَا كَعَيْنِ الشَّمْسِ لَا يَقْبَلُ الْقَدَى  
 بُرِينَ فَلَمْ يَنْطِقْ بِأَسْرَارِهَا حِجْلُ<sup>(٤)</sup>  
 بَوَجْهِ لَوَجْهِ الشَّمْسِ مِنْ مَائِهِ مِثْلُ  
 لَقِينَا الْمُنَى فِيهِ فَحَاجَزْنَا الْبَدْلُ  
 إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الصَّبَا خِلْتَهُ يَعْلُو

(١) الكوم : جمع كوما ، وهي الناقة العالية السنام . والبزل : جمع بزول ، وهو البعير الذي طعن في التاسعة .

(٢) هـ والديوان ١١ « أن يدعى » .

(٣) أي أغناني جودك عن الرحلة إلى غيرك .

(٤) البرين : جمع برة ، وهي الخللخال .

من الضحكِ الغرِّ اللّوآتي إذا ألتقت      يُحدّثُ عن أسرارِها السَّبيلُ الهطلُ<sup>(١)</sup>  
صَدَعْنَا بِهِ حَدَّ الشُّمُولِ وَقَدْ طَغَتْ      فَالْبَسَها حِلْمًا وَفِي حِلْمِها جَهْلُ

وفيها يقول بمدح الفضل بن يحيى :

تُساقِطُ. يُمنّاه النَّدى وشِمالُهُ الـ

رَدَى ، وَعُيُونُ القَوْلِ مَنْطِقُهُ القَصْلُ

عَجُولٌ إِلَى أَنْ يُودِعَ الحَمْدَ مالَهُ

531

يَعُدُّ النَّدى غُنْمًا إِذا اغْتَنِمَ البُخْلُ<sup>(٢)</sup>

لَهُ هَضْبَةٌ تَأْوِي إِلَى ظِلِّ بَرَمَكِ

مَنْوُطٌ بِها الأَمالُ ، أَطْنايُها السَّبيلُ

حُبِّي لا يَطِيرُ الجَهْلُ فِي عَدَباتِها

إِذا هِيَ حَلَّتْ لَمْ يَفْتِ حَلُّها ذَخْلُ<sup>(٣)</sup>

بَكَفَّ أَبِي العَباسِ يُسْتَمَطَّرُ الغِنَى

وَتُسْتَنْزَلُ النُّعْمَى وَيُسْتَرَعَفُ النَّصْلُ

مَتى شِئتَ رَفَعْتَ السُّتُورَ عَنِ الغِنَى

إِذا أَنْتَ زُرْتَ الفُضْلَ أو أذِنَ الفُضْلُ

١٥٦٢ • وقال في الخمر :

وَمانِحَةٍ شُرأبِها المُلْكُ قَهْوَةٌ      يَهُودِيَّةِ الأَصْهارِ مُسْلِمَةَ البَعْلِ<sup>(٤)</sup>

يعنى بالأصهار: باعتهما وأولياهما ، وهم يهود . والبعل هو الشارب لها ،

وذلك أنه اشترها وخطبها . يعنى نفسه .

( ١ ) الضحك ، عنى بها السحب الراجعة . السيل : المطر . والحطل : المطر المتفرق العظيم القطر .

( ٢ ) في الديوان ٢٠٣ « إلى ما يودع الحمد » .

( ٣ ) عذبة كل شيء : طرفة . يقول : إذا حلت هذه الحوى فلا بد أن يدرك أصحابها أوتارهم .

( ٤ ) في الديوان ٣٠ « يهودية الأنساب » .



مُعْتَقَةٌ لَا تَشْتَكِي يَدَ عَاصِرٍ حُرُورِيَّةٍ فِي جَوْفِهَا دَمُّهَا يَغْلِي (١)

١٥٦٣ • وقال :

وَبِنْتِ مَجُوسِيٍّ أَبُوهَا حَلِيلُهَا إِذَا نَسِبَتْ لَمْ تَعُدْ نَسِبَتِهَا النَّهْرَا (٢)

١٥٦٤ • وقال :

وَأَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّهَا الْبَاخِلِيَّ إِذَا سَبَلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ  
نَ حَتَّى وَمَيِّتُ ابْنِ سَلَمٍ سَعِيدَا  
ثِيَابًا مِنَ اللَّوْمِ صُفْرًا وَسُودَا (٣)

١٥٦٥ • وقال في السفينة :

كَشَفْتُ أَهَؤُولَ الدُّجَى عَنْ مَهُولِهِ

بِجَارِيَةٍ مَحْمُولَةٍ حَامِلٍ بِكْرٍ (٤)

إِذَا أَقْبَلَتْ رَاعَتْ بِقَلَّةٍ قَرْهَبٍ

وَإِنْ أَذْبَرَتْ رَاقَتْ بِقَادِمَتِي نَسْرٍ (٥)

أَطَّلَتْ بِمِجْدَافَيْنِ يَغْتَوِرَانِيهَا

وَقَوْمَهَا كَبَّحُ اللَّجَامِ مِنَ الدُّبْرِ

كَانَ الصَّبَا تَحْكِي بِهَا ، حِينَ وَاجَهَتْ

نَسِيمَ الصَّبَا ، مَشَى الْعُرُوسِ إِلَى الْخَيْدِرِ

(١) في الديوان ٣٢ « وطء عاصر » . جعلها كالحرورية من الخوارج فيما تضمنت صدورهم من حقد على أهل الجماعة .

(٢) الحلليل : الزوج . وفي شرح الديوان ٤٠ « يريد أن خاها اشتراها في وقت عصرها ثم رباها ، فصار يملها من طريق الثراء لها ، وأباها من طريق ترويتها . . وذكر قوم أن الماء هو أبيها التي رباها في كرمها ، ثم مزجت به فصار حليلها حين جمع بينهما » .

(٣) - سبل : مثل . والمعروف : المعروف . في الديوان ٢٠٧ « حمرا وسودا » .

(٤) - عن مهوله ، أي مهول ذلك البحر . بكر ، أي لم تركب قط قبل تلك المرة .

(٥) في الديوان ٨٧ « بقلة » . والقلة والقنة من كل شيء : أعلاه . والقرب : الثور المسن

وَكَيْنَا إِلَيْكَ الْبَحْرَ فِي أَخْسَرِيَّاتِهَا

فَأَوَّفَتْ بِنَا مِنْ بَعْدِ بَحْرٍ إِلَى بَحْرٍ (١)

١٥٦٦ • وقال في الخمر :

سُئِلَتْ فَسُئِلَتْ ثُمَّ سُئِلَتْ سَلِيلُهَا  
فَأَتَى سَلِيلُ سَلِيلِهَا مَسْلُولًا (٢)  
لَطَفَ الْمِرْزَاجُ لَهَا فَرِّينَ كَأْسِهَا  
بِقِلَادَةٍ جُعِلَتْ لَهَا إِكْلِيلًا (٣)  
قُتِلَتْ وَعَاجَلَهَا الْمُدِيرُ وَلَمْ تَغِظْ  
فَإِذَا بِهِ قَدِ صَيَّرْتَهُ قَتِيلًا (٤)

١٥٦٧ • وقال :

إِنِّي بِنَا سَلَبَ الْغَزَالَةَ جِيْدَهَا  
وَحَكَى الْمُدِيرُ بِمُقْلَعِيهِ غَزَالَهَا  
يَسْقِيكَ بِالْحَطَّاتِ كَأْسَ صَبَابَةٍ  
وَيُعِيدُهَا مِنْ كَفِّهِ جَرِيئًا (٥)

١٥٦٨ • وقال :

إِذَا شِئْتُمْ أَنْ تَسْقِيَانِي مُدَامَةً  
فَلَا تَقْتُلَاهَا كُلَّ مَيْتٍ مُحْرَمٍ (٦)  
خَلَطْنَا دَمًا مِنْ كَرَمَةٍ بِدِمَائِنَا  
فَأَظْهَرَ فِي الْأَلْوَانِ مِنَّا الدَّمَ الدَّمَ

١٥٦٩ • وقال :

إِنْ كُنْتِ تَسْقِيْنِ غَيْرَ الرَّاحِ فَاسْقِيْنِي  
كَأْسًا أَلْدُّ بِهَا مِنْ فِيكَ تَشْفِيْنِي (٧)

- (١) في الديوان ٩٠ « مؤخراته » . قال راويه : أي في أواخر ركوبه .  
(٢) في شرح الديوان ٤٧ « يقول رقت بطول القدم ، ثم رقق رقيقها فأنى رقيق رقيقها مرققا ، أي مسلولا .  
(٣) لطف لها ، بالفتح ، أي رقق بها وأوصل إليها ما تحب .  
(٤) قاطر يقيظ ، بمعنى مات .  
(٥) في الديوان ١٦٦ « يسقيك بالبيتين » .  
(٦) البيتان في ديوانه ١٤٤ .  
(٧) ألد بها : التذ . والبيتان في ديوانه ٢٥١ .

عَيْنَاكِ رَاحِي ، وَرِيحَايِ حَدِيثِكَ لِي  
وَلَوْ نُحَدِّثُكَ لَوْنُ الْوَرْدِ يَكْفِينِي

١٥٧٠ • وقال :

إِذَا التَّقِينَا مَنَعْنَا النَّوْمَ أَعْيَنَنَا  
أَقْرُبُ بِالذَّنْبِ مِنْهُ لَسْتُ أَعْرِفُهُ  
وَلَا نَلَأَيْمُ تَوَمَّأَ حِينَ نَفْتَرِقُ<sup>(١)</sup>  
كَمَا أَقُولُ كَمَا قَالَتْ فَتَنْتَفِقُ  
حَبَسْتُ دَمْعِي عَلَى ذَنْبٍ تُجَدِّدُهُ  
فَكُلَّ يَوْمٍ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَسْتَبِقُ

١٥٧١ • وقال :

فَمَا سَلَوْتُ الْهَوَىٰ جَهْلًا بِلَذِيهِ  
يَا وَاشِيَاءَ حَسُنْتَ فِينَا إِسَاءَتُهُ  
وَلَا عَصَيْتُ لِئَيْدِ الْحِلْمِ مِنْ خُرْقٍ<sup>(٢)</sup>  
نَجَّى حِذَارُكَ إِنْسَانِي مِنَ الْغُرْقِ

١٥٧٢ • وقال :

أَعَاوُدُ مَا قَدَّمْتُهُ مِنْ رَجَائِيهَا  
إِذَا عَاوَدْتَ بِالْيَأْسِ مِنْهَا الْمَطَامِعُ  
رَأَيْتَنِي غَيْبِي الْطَرْفِ عَنْهَا فَأَعْرَضْتَ  
وَهَلْ خِيفْتُ إِلَّا مَا تَذَتْ الْأَصَابِعُ<sup>(٣)</sup>  
وَمَا زَيَّنْتَهَا النَّفْسُ لِي عَنْ لَجَاجَةٍ  
وَلَكِنْ جَرَى فِيهَا الْهَوَىٰ وَهُوَ طَائِعُ  
مَلَيْتُ مِنَ الْعُدَالِ فِيهَا فَأَطْرَقَتْ  
لَهُمْ أُذُنٌ قَدْ صَمَّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ

(١) أي إن اللقاء فيه السرور والبهجة، وفي الفراق الحزن والأسى .

(٢) في ملحقات ديوانه ٢٧٦ « فما شكوت الهوى » .

(٣) الذي : الناقل . في بعض الأصول : « عى الطرف » ولا وجه له . وفي الديوان ٢٠٩ « غي

الطرف » . نث الحديث : أفضاء . الديوان « ثم » بدل « تث » .

فَأَقْسَمْتُ أَنْسَى الدَاعِيَاتِ إِلَى الصَّبَا  
وقد فاجأَتْهَا العَيْنُ والسُّتْرُ واقِعُ  
فَغَطَّتْ بِأَيْدِيهَا ثِمَارَ نُحُورِهَا  
كَأَيْدِي الأَسَارَى أَنْقَلَتْهَا الجَوَامِعُ

١٥٧٣ • وقوله في مرثية :

أَبِيكَ لِلأَيَّامِ حِينَ نَجَّهْتُمْ  
قد كُنْتُ لِي سَبِيًّا وَغَيْثًا صَائِبًا  
فَاصْعَدْ إِلَى الغُرُفَاتِ ، يَوْمُكَ واقِعُ  
هَلْ أَنْسَيْتُكَ وَكَيْفَ بِنَسَاكَ أَمْرُؤُ  
فَلَيْتَ سَلَوْتُكَ مَا جَزَيْتُكَ نِعْمَةً  
طَلَبِي وَلَمْ يَكْ لِي وَرَاعِكَ مَنْجَعُ  
وَيْدًا أَضْرَبُهَا العَدُوَّ وَأَنْفَعُ  
بِالشَّامِتِينَ ، لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ (١)  
بِنَوَالِ جُودِكَ فِي الحَيَاةِ يُمْتَعُ  
وَلَيْتَ جَزَعْتُ لَوَاجِدٍ مَنْ يَجْزَعُ

١٥٧٤ • وقال في مرثية أيضاً (٢) :

نَفَضْتُ بِكَ الأَمَالَ أُخْلَاسَ الغِنَى  
أَجَلٌ تَنَافَسَهُ الجِمَامُ وَحُفْرَةٌ  
فَازْهَبْ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ  
وَاسْتَرْجَعْتَ نَزَاعَهَا الأَمْصَارُ (٣)  
نَفِيسَتْ عَلَيْهَا وَجْهَكَ الأَحْفَارُ (٤)  
أَتْنِي عَلَيْهَا السَّهْلُ والأَوْعَارُ

١٥٧٥ • وقال في هجاء :

534

وَكَمْ مِنْ مُعَدٍّ فِي الضَّمِيرِ لِي الأَذَى  
رَأَى فِإلْقَى الرُّعْبُ مَا كَانَ أَضْمَرَا

(١) عنى غرفات الجنة . يقول : للشامتين يوم مثل يومك . أخذ المعنى من قول أبي ذؤيب :

سبقوا هوى وأصغقوا لهوام فتخرموا ولكل جنب مصرع

(٢) يقولها في رثاء يزيد بن مزيد . الديوان ٢٣٨ والبيان ٣ : ١٤١ ، ٢٦٠ وأمالى القالى

٢٧٦ : ١

(٣) المجلس : كساء يوضع على ظهر البعير تحت الرجل . يقول : إن أحلاس معتفيه من طلاب الفنى قد نقضت ، استعداداً للرجيل عن ساحته .

(٤) الأحفار : جمع حفر ، بفتحين ، وهو التراب المستخرج من الشيء المحفور . وفي الديوان والأحجار .

هَدَاهُ لِقَصْدِ الْجِلْمِ جَهْلُهُ جَهْلَتُهُ عَلَيْهِ وَلَوْ حَالَمَتُهُ لَتَجَبَّرَا

١٥٧٦ • وقال في غزلي :

يَا نَظْرًا نِلْتُهُ عَلَى حَدَرٍ أَوْلُهُ كَانَ آخِرَ النَّظَرِ (١)

إِنْ حَجَبُوهَا عَنِ الْعُيُونِ فَقَدْ حَجَبْتُ طَرْفِي لَهَا عَنِ الْبَشَرِ

١٥٧٧ • وقال :

وَيُخْطِي عُذْرِي وَجَهَ جُرْمِي عِنْدَهَا

فَأَجْنِي إِلَيْهَا الدَّنْبَ مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي

إِذَا أَذْنَبْتُ أَعْدَدْتُ عُذْرًا لِدَنْبِيهَا

فَإِنْ سَخِطْتُ كَانَ أَعْتَدَارِي مِنَ الْعُذْرِ (٢)

١٥٧٨ • مثله قول الأعرابي (٣) :

شَكَّوْتُ فَقَالَتْ : كُلُّ هَذَا تَبَرُّمًا بِحُبِّي، أَرَاخَ اللَّهُ فَلَيْتَكَ مِنْ حُبِّي

فَلَمَّا كَتَمْتُ الْحُبَّ قَالَتْ : لَشَدَّ مَا صَبَرْتَ وَمَا هَذَا بِفِعْلِ شَجِي الْقَلْبِ

فَأَدْنُو فَتُقْصِيْنِي فَأَبْعُدُ طَالِبًا رِضَاهَا فَتَعْتَدُ التَّبَاعِدَ مِنْ ذَنْبِي

فَشَكَّوْاى تُوذِيهَا وَصَبْرِي يَسُوؤُهَا وَتَجَزَعُ مِنْ بُعْدِي وَتَنْفِرُ مِنْ قُرْبِي

فِيَا قَوْمُ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا أَشِيرُوا بِهَا وَاسْتَوْجِبُوا الشُّكْرَ مِنْ رَبِّي

١٥٧٩ • وقال في الزهد :

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا فَبِكِي أَخْبَابِهِمْ ثُمَّ بُكُوا (٤)

تَرَكَوْا الدُّنْيَا لِمَنْ بَعْدَهُمْ وَدَهُمْ لَوْ قَدَّمُوا مَا تَرَكَوْا

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ سُوقَةً وَرَأَيْنَا سُوقَةً قَدْ مَلَكُوا

(١) في الديوان ٢٢١ « يانظرة نلتها . . أولها » .

(٢) في ملحقات الديوان ٢٨٧ « وإن سخطت » .

(٣) الأبيات في كامل المبرد ١٦٢ ليبسك .

(٤) الأبيات في ديوانه ٢٢٥ .

قَلْبَ الدُّمْرِ عَلَيْهِمْ فَلَكَا فاسْتَدَارُوا حَيْثُ دَارَ الْفَلَكُ 535

١٥٨٠ • وقال في الهدية :

جَزَى اللهُ مَنْ أَهْدَى التُّرْنَجَ تَحِيَّةً  
 وَمَنْ بَمَا يَهْوَى عَلَيْهِ وَعَجَلًا ١١١  
 أَتْنَا هَدَايَا مِنْهُ أَشْبَهْنَ رِيحَهُ  
 وَأَشْبَهَ فِي الْحُسْنِ الْغَزَالَ الْمُكْحَلَا  
 وَلَوْ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى وَصَالِهِ  
 لَكَانَ إِلَى قَلْبِي أَلَدًّا وَأَفْضَلَا

(١) الترنج والأترج : ضرب من الفاكهة يكثر بأرض العرب . انظر سواشي الحديث ٥١٤٣ ٨٠٤٣

## ١٩٧ - أبو الشَّيْخِص (١)

١٥٨١ • اسمه مُحَمَّدُ بن عبد الله بن رَزِين ، وهو ابن عمِّ دِغْبَلِ بن عليّ بن رَزِين الشاعر . وكان في زمن الرُّشَيْدِ .

١٥٨٢ • ولَمَّا مات الرُّشَيْدِ رثاه ومدح مُحَمَّدًا فقال (٢) :

جَرَتْ جَوَارٍ بِالسَّعْدِ والنَّحْسِ      فَنَحْنُ فِي وَخْشَةٍ وَفِي أَنَسِ  
 أَلْعَيْنُ تَبْكِي والسَّنُّ ضاحِكَةٌ      فَنَحْنُ فِي مَاتَمٍ وَفِي عُرْسِ  
 يُضْحِكُنَا القَائِمُ الأَمِينُ وتُبُّ      كِينَا وَفَاةُ الإِمَامِ بِالْأَمْسِ  
 بَدْرَانِ بَدْرٌ أَضْحَى بِبَغْدَادِ فِي أُلِّ      حُلْدٍ وَبَدْرٌ بِطُوسٍ فِي الرَّمْسِ (٣)

١٥٨٣ • ومن جَيِّدِ شعره (٤) :

وَقَفَّ الهَوَى بِبِي حَيْثُ أَنْتِ فليْسَ لِي  
 مُتَأَخَّرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمٌ  
 وَأَهْنَيْتَنِي فَأَهَنْتُ نَفْسِي جَاهِدًا  
 مَا مَنْ يَهُونُ عَلَيْكَ مِمَّنْ يُكْرَمُ  
 أَشْبَهتُ أَعْدَائِي فَصِرْتُ أَحِبَّهُمْ  
 إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمْ  
 أَجِدُ المَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَدَاذَةً  
 حُبًّا لِذِكْرِكَ فَلْيَلْمَنِي اللُّومُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٠٤ - ١٠٨ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٤٢ . وتاريخ بغداد : ٤٠١ .

(٢) الأبيات نسبت في تاريخ الطبري ١٠ : ١٢٣ - ١٢٤ إلى أبي نواس .

(٣) الخلد : قصر بناه أبو جعفر المنصور ببغداد .

(٤) الأبيات من أصوات الأغاني ١٥ : ١٠٥ مع خلاف في الترتيب والرواية .

١٥٨٤ • وقوله :

قُلْ لِلطَّوِيلَةِ مَوْضِعَ الْعَقْدِ      وَلَطِيفَةِ الْأَحْشَاءِ وَالْكِبِدِ  
 أَلَّا وَقَفْتِ عَلَى مَدَامِعِهِ      فَنظَرْتِ مَا يَعْمَلْنَ فِي الْخَدِّ  
 لَوْلَا التَّنَطُّقُ وَالسُّوَارُ مَعًا      وَالْحِجْلُ وَالْدُمْلُوجُ فِي الْعَضِدِ  
 لَتَمَزَّيَلْتِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ      لَكِنَّ جُعِلْنَ لَهَا عَلَى عَمَدِ  
 جَاءَتْ إِلَى عَيْنَيْكَ وَجَنَّتْهَا      فِي خِلْعَةِ الْخَيْرِيِّ وَالْوَرْدِ

١٥٨٥ • وقوله :

هَذَا كِتَابٌ فَتَى لَهُ هِمَمٌ      عَطَفْتَ عَلَيْكَ رَجَاءَهُ رَحِمَةٌ  
 غَلَّ الزَّمَانُ يَدَيَّ عَزِيمَتِهِ      وَهَوَتْ بِهِ مِنْ حَالِقِي قَدَمُهُ  
 وَتَوَاكَلْتَهُ ذَوُّو قَرَابَتِهِ      وَطَوَّاهُ عَنْ أَكْفَائِهِ عَدَمُهُ  
 أَفْضَى إِلَيْكَ بِسِرِّهِ قَلَمٌ      لَوْ كَانَ يَعْرِفُهُ بَكِيٌّ قَلَمُهُ

١٥٨٦ • وقال أيضاً :

مَا فَرَّقَ الْأَحْبَابَ بَعْدَ      اللَّهُ إِلَّا الْإِبِلُ  
 وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ غُرًّا      بَ الْبَيْنِ لَمَّا جَهَلُوا  
 وَمَا عَلَى ظَهْرِ غُرًّا      بَ الْبَيْنِ تُنْطَى الرَّحْلُ (١)  
 وَلَا إِذَا صَاحَ غُرًّا      بُ فِي الدِّيَارِ أَحْتَمَلُوا  
 وَمَا غُرَابُ الْبَيْنِ لَمْ      لَا نَاقَةٌ أَوْ جَمَلٌ

١٥٨٧ • ومن جيد شعره قصيدته التي يقول فيها :

(١) يعطى بها : يمد بها في سيرها . قال امرؤ القيس :  
 مطوت بهم حتى تكلم مطيعهم      وحتى الجهاد ما يقدن بأرسان  
 والرحل : جمع رحول ، وهو ما يصلح أن يرحل من الإبل .



أَيْدِي الزَّمَانُ بِهِ نُدُوبَ عِضَائِي  
 وَرَمَى سَوَادَ قُرُونِهِ بِيَبَائِي  
 لَا تُنْكِرِي صَدِّي وَلَا إِعْرَاضِي  
 لَيْسَ الْمُقِيلُ عَنِ الزَّمَانِ بِرَاضِي

537

١٥٨٨ • وقوله :

خَلَعَ الصَّبَا عَنْ مَنْكِبَيْهِ مَشِيبُ  
 وَطَوَى الدَّوَائِبَ رَأْسَهُ الْمَخْضُبُ  
 نَشَرَ الْبِلَى فِي عَارِضِيهِ عَقَارِبًا  
 بِيَضًا لَهُنَّ عَلَى الْقُرُونِ دَبِيبُ

١٥٨٩ • ومن جيد شعره قصيدته التي يقول فيها :

نَهَى عَنْ خُلَّةِ الْخَمْرِ بِيَاضُ لَاحٍ فِي الشَّعْرِ  
 لَقَدْ أَغْدُو وَعَيْنُ الثَّمَةِ مِسٍ فِي أَنْوَابِهَا الصُّفْرِ  
 عَلَى جَرْدَاءِ قَبَاءِ أَلْ حَثَى مُلْهَبَةِ الْحُضْرِ (١)  
 بِسَيْفِ صَارِمِ الْحَدِّ وَزِقُّ أَحْدَبِ الظَّهْرِ  
 وَطَبِي تَعَطِفُ الْأَزْدَا فُ مَتْنِيهِ عَلَى الْحُضْرِ  
 عَلَى اللَّطْفِ مَا شُدَّتْ عَلَيْهِ عَقْدُ الْأَزْرِ  
 مَهَاةُ تَرْتَمِي الْأَلْبَا بَ عَنْ قَوْسٍ مِنَ السُّحْرِ  
 لَهَا طَرْفٌ يَشُوبُ الْخَمَةَ رَ لِلنَّدْمَانِ بِالْخَمْرِ  
 عَفِيفِ اللَّحْظِ وَالْإِغْضَا ءِ فِي الصُّخْرِ وَفِي السُّكْرِ  
 عَلَى عَدْرَاءِ لَمْ تُفْتَقِ بِنَارٍ لَا وَلَا قَدْرِ

(١) القباء : الضامرة .

عَجُوزٍ نَسَجَ الْمَاءُ لَهَا طَوْقاً مِنَ الشُّدْرِ  
 كَانَ الذَّهَبَ الْأَخْضَرَ فِي حَافَتَيْهَا يَجْرِي  
 وَلَيْلِي يَرْكَبُ الرُّكْبَانَ فِي أَنْوَابِهِ الْخُضْرَى  
 بَأَرْضٍ تَقْطَعُ الْحَيْرَ فِيهَا بِالْقَطَا الْكُذْرَى (١)  
 تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَالصَّبْرُ  
 وَإِعْمَالِ بَنَاتِ الرَّيِّ حِمْيَرِي الْمَهْمَهَةِ الْقَفْرِ  
 شَمَائِلٍ يُصَافِحْنَ مُتُونَ الصَّخْرِ بِالصَّخْرِ  
 بِإِيحَافٍ يُقْدُ اللَّيْلِ لَ عَنْ نَاصِيَةِ الْفَجْرِ

١٥٩٠ • وقصيدته التي يقول فيها :

أَشَاقَكَ وَاللَّيْلُ مُلْقَى الْجِرَانِ غُرَابٌ يَنْوَحُ عَلَى غُضَنِ بَانٍ  
 أَحْصُ الْجَنَاحَ شَدِيدُ الصَّبَاحِ يُبْكِي بَعَيْنَيْنِ مَا تَدْمَعَانِ  
 وَفِي نَعْبَاتِ الْغُرَابِ أَغْتَرَابٌ وَفِي الْبَانِ بَيْنُ بَعِيدِ التَّدَانِ  
 أَهْلُ لَكَ يَا عَيْشُ مِنْ رَجَعَةٍ بِأَيَّامِكَ الْمُشْرِقَاتِ الْحِسَانِ  
 لَعَلَّ الشَّبَابَ وَرِيْعَانَهُ يُسَوِّدُ مَا بَيَّضَ الْعَارِضَانَ  
 وَهَيْهَاتَ يَا عَيْشُ مِنْ عَهْدِنَا وَأَغْصَانِكَ الْمَائِلَاتِ الدَّوَانِ  
 لَقَدْ صَدَعَ الشَّعْبُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ صَدَعَ الرِّدَاءِ الْيَمَانِ

538

وقال فيها يذكر الخمر :

وَعَدْرَاءَ لَمْ تَفْتَرَعَهَا السُّقَاةُ وَلَا أَسْتَامَهَا الشُّرْبُ فِي بَيْتِ حَالِي  
 وَلَا أَخْتَلَبْتُ دَرَّهَا أَرْجُلِي وَلَا وَسَمَتَهَا بِنَارٍ يَدَانِ  
 وَلَكِنْ غَدَّتْهَا بِأَلْبَانِهَا ضُرُوعٌ تَحْفَى بِهَا جَدْوَلَانِ (٢)

(١) يقال قطع به ، إذا عجز عن الرحلة والسفر .

(٢) « يحفلها جدولان » .

فلم تزل الشمس مشغولة  
 تُرشحها لأفام الرجال  
 ففضا الخواتيم عن جونة  
 عجوز غدا المسك أضداغها  
 يطوف علينا بها أخور  
 ليالي يحسب لي من سني  
 غلام صغير أخو شرة  
 جرور الأزار خليج العذار  
 أصيب الذنوب ولا أتقى  
 تنافس في عيون الرجال  
 فراجعت لما أطار الشباب  
 وأقصرت لما نهاني المشيب  
 وعافت لعوب وأثرائها  
 رأت رجلا وسمته السنون  
 فصددت وقالت أخو شيبة  
 فقلت كذلك من عصه

١٥٩١ • وقال يرثي :

خجلته المنون بعد اختيال  
 بين صفتين من قنا ونصال

(١) في الأغانى ١٥ : ١٠٦ أن أبا نواس حين سئل : من أشعر طبقات المحدثين ؟ قال : الذى يقول . وأنشد هذا البيت .

(٢) الشرة : النشاط .

(٣) في الأصول : « ويعثر بى » .

في رداء من الصفيح صقيل  
وقيص من الحديد مُذال<sup>(١)</sup>

١٥٩٢ • وقال في الرشيد يرثيه :

غَرَبَتْ بِالْمَشْرِقِ الشَّمْسُ سُ فَقُلْ لِلْعَيْنِ تَدْمَعُ<sup>(٢)</sup>  
مَا رَأَيْنَا قَطُّ شَمْسًا غَرَبَتْ مِنْ حَيْثُ تَطْلَعُ

١٥٩٣ • وكان لأبي الشَّيْصِ ابن يقال له عبد الله ، شاعر .

---

(١) المذال : الطويل الدليل .

(٢) البيتان في تاريخ الطبري ١٠ : ١٢٣ .

١٩٨ - دعبيل<sup>(١)</sup>

١٥٩٤ • هو دِعْبِيلُ بنِ عَلِيٍّ بنِ رَزِينِ<sup>(٢)</sup> ، من خُزَاعَةَ ، ويكنى أبا علي  
١٥٩٥ • وكان قال للمأمون :

وَيَسُومُنِي الْمَأْمُونُ خُطَّةَ عَارِفِ  
أَوْ مَا رَأَى بِالْأَمْسِ رَأْسَ مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup>

تُوفِي عَلِيٌّ رُؤْيَى الْخَلَائِقِ بِمِثْلَمَا  
تُوفِي الْجِبَالُ عَلِيٌّ رُؤْيَى الْقَرَدِ

540

وَنَحْلُ فِي أَكْنَافِ كُلِّ مُنَمَّعٍ  
حَتَّى يُذَلَّلَ شَاهِقًا لَمْ يُضْعَدِ

لِنِي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ سَيُوفُهُمْ  
قَتَلْتَ أَخَاكَ وَشَرَّفُوكَ بِمَقْعَدِ

لِإِنَّ التُّرَاتِ مُسَهَّدٌ طُلَابُهَا  
فَاكْفُ مَدَاقِكَ عَنِ لُجَابِ الْأَسْوَدِ

١٥٩٦ • وإِنَّمَا فخر يرأس محمد لأن طاهر بن الحسين قتله ، وطاهر  
مولى خُزَاعَةَ . وكان جدُّه رُزَيْقُ مولى عبد الله بن خلف الخزاعي . وعبد الله  
ابن خلف هو أبو طلحة الطَّلِحَاتِ . وكان عبد الله بن خلف كاتباً  
لعمربن الخطاب على ديوان الكوفة والبصرة ، وولى سجستان فمات بها .

(١) ترجمته في الأغاني ١٨ : ٢٩ - ٦٠ وابن خلكان ١ : ١٧٨ - ١٨٠ ومعاهد التنصيص  
١ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٤ وفهرست ابن النديم ٢٢٩ والموشح ٢٩٩ .  
(٢) وقيل إن « دعبلا » لقيه ، واسمه الحسن ، أو عبد الرحمن ، أو محمد .  
(٣) ابن خلكان « جاهل » والأغاني ٥٥ « عاجز » . والمعروف هاهنا بمعنى الصابر .

١٥٩٧ • وهجا أبا إسحاق المعتصم فقال :

مُلُوكُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي الْكُتُبِ سَبْعَةٌ  
وَلَمْ تَأْتِنَا عَنْ ثَامِنٍ لَهُمْ كُتُبٌ  
كَذَلِكَ أَهْلُ الْكَهْفِ فِي الْكَهْفِ سَبْعَةٌ  
كِرَامٌ إِذَا عُدُوا وَثَامِنُهُمْ كَلْبٌ

ونمى الشعر إلى المعتصم فأمر بطلبه فاستتر ثم هرب. ورأيته وهو يحلف : ما قال الشعر . وإنما قيل على لسانه وكيد به .

١٥٩٨ • وسئل وأنا حاضر عن أجود شعره فقال : القديمة . وحدثنا بحديث اجتماعه مع أبي نُوَاسٍ ومُوسَى وأبي الشَّيْصِ - وقد ذكرته في كتاب الأثرية (١) - وهي (٢) التي يقول فيها :

لَا تَعْجِبِي يَا سَلَمَ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى  
قَصَرَ الْعَوَايَةَ عَنْ هَوَى قَمَرٍ وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ مُشْتَرِكَا

١٥٩٩ • وكان المأمون يقول لإبراهيم بن المهدي : لقد أوجعك دُعْبِلُ إِذْ قَالَ فَيْك :

54<sup>٤</sup> إِنَّ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَلِعًا بِهَا فَلَتَصْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ (٣)  
وَلَتَصْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ لِزَلْزَلِ وَلَتَصْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِهِ لِلْمَارِقِ

(١) حديث هذا الاجماع في كتاب الأثرية ص ٤٣ - ٤٤ ، أنه اجتمع هو ومسلم وأبو الشَّيْصِ وأبو نُوَاسٍ في مجلس لهم فقال لهم أبو نُوَاسٍ : إن مجلسنا هذا قد شهر باجتماعنا فيه ، ولذا اليوم ما بعده ، فليات كل امرئ منكم بأحسن ما قال فليتشدناه .

(٢) أي قديمة أبي الشَّيْصِ . ولبيتان في مصادر ترجمته والخزانة ٢ : ٤٨٧ .

(٣) كان أهل بغداد قد بايعوا إبراهيم بن المهدي بالخلافة وخلعوا المأمون ، وذلك في سنة ٢٠١ ثم خلعوا إبراهيم ودعوا المأمون بالخلافة ، وذلك سنة ٢٠٣ . تاريخ الطبري ١٠ : ٢٤٣ - ٢٥٢ . وانظر رواية الأبيات في الأغاني ١٨ : ٥٨ .

أَنْى يَكُونُ وَلَا يَكُونُ وَلَمْ يَكُنْ لِيَسْأَلَ ذَلِكَ فَمِيقٌ عَنِ قَائِمِ

١٦٠٠ • وهو القائل في الطائي (١) :

أَنْظُرْ إِلَيْهِ وَإِلَى ظَرْفِهِ كَيْفَ تَطَايَا وَهُوَ مَنْشُورٌ (٢)  
وَيْلَكَ مَنْ دَلَّكَ فِي نِسْبَةٍ قَلْبُكَ مِنْهَا اللَّهْمُ مَذْعُورٌ  
لَوْ ذُكِرْتَ طَى عَلَى فَرْسَخٍ أَظْلَمَ فِي نَاطِرِكَ النُّورُ

١٦٠١ • وقال في هذا المعنى لقوم :

مَنْ قَعَدُوا فَانْتَقَرُوا لَهُمْ حَسَبًا يَجُوزُ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي الْعَرَبِ  
حَتَّى إِذَا مَا الصَّبَاحُ لَاحَ لَهُ بَيْنَ سَتُوقِهِ مِنَ الذَّهَبِ (٣)  
وَالنَّاسُ قَدْ أَصْبَحُوا صَيَارِفَةً أَبْصَرَ شَيْءٌ بِزَيْبِقِ النَّسَبِ

١٦٠٢ • وهو القائل :

يَمُوتُ رَدِيُّ الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ وَجَيْدُهُ يَحْيَا وَإِنْ مَاتَ قَاتِلُهُ (٤)

١٦٠٣ • وهو القائل :

إِنْ مَنْ ضَنَّ بِالْكَنِيفِ عَنِ الضِّيِّ فِي بَغْيِيرِ الْكَنِيفِ كَيْفَ يَجُودُ  
مَا رَأَيْنَا وَلَا سَمِعْنَا بِحُشٍّ قَبْلَ هَذَا لِيَابِهِ إِقْلِيدُ  
إِنْ يَكُنْ فِي الْكَنِيفِ شَيْءٌ تَخْبَأُ هُوَ فَعِنْدِي إِنْ شِئْتَ فِيهِ مَزِيدُ

(١) يعنى أبا تمام الطائي . وفي الموضح أن « دعبلا » كان يرى أن أبا تمام يتبع معانيها فبأنها .

(٢) تطايا ، أراد ادعى أنه من طي . منشور ، أى منشور النسب ليس له ما يرجع إليه . ب :

« منشور » .

(٣) بين ، أى تبين ، فهو لازم ويتمد . والستوق : الزيف البهرج الذى لا خير فيه .

(٤) ٨ : « من قبل ربه » . والبيت من أبيات في الكامل ٢٢٩ لبسك . وفيه : « وجهه يبق » .

وكان ضعيفاً لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مغلقاً ، فلم يديهياً  
فتحهُ حتى أعجله الأمرُ .

• ١٦٠٤ وهو القائل .

وإنَّ أَوْلَى الْمَوَالِي أَنْ تُوَأْسِيَهُ      عند السُّرُورِ لِمَنْ وَأَسَاكَ فِي الْحَزَنِ  
إنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا      مَنْ كَانَ يَأْلِفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِينِ



١٩٩ - الخريمي (١)

١٦٠٥ • هو إسحاق بن حسان ، ويكنى أبا يعقوب ، من العجم . وهو

القاتل :

إني أمرؤٌ من سُراةِ الصُّغْدِ البَسَنِي  
عِرْقُ الأعاجِمِ جِلْدًا طَيِّبَ الخَبِرِ

١٦٠٦ • وكان مولى ابن خريم ، الذي يقال لأبيه خريم الناعم (٢) . وهو  
خريم بن عمرو ، من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان . وكان لخريم  
ابن يقال له عمارة ، ولعمارة ابنان يقال لهما عثمان وأبو الهيثم ابنا عمارة .

١٦٠٧ • ولعثمان يقول أبو يعقوب :

جَزَى اللهُ عُثْمَانَ الخُرَيْمِيَّ خَيْرَ مَا  
جَزَى صَاحِبًا جَزَلَ المَوَاهِبِ مُفَضِّلا  
كَفَى جَفْوَةَ الإِخْوَانِ طَوْلَ حَيَاتِهِ  
وَأَوْرَثَ مِمَّا كَانَ أُعْطِيَ وَخَوْلًا  
وكان عثمان عظيم القدر وأحد القواد .

١٦٠٨ • وعيى أبو يعقوب الخريمي بعد ما أسن . وكان يقول في ذلك .

فمنه قوله :

فإن تَكُ عَيْنِي خَبَا نُورَهَا  
فكم قَبْلَهَا نُورُ عَيْنِ خَبَا

(١) أنظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦ : ٢٢٦ وزهر الآداب ٤ : ٢٠١ .

(٢) الكامل ٢٢٨ لبيك .

فلم يَغْمَ قَلْبِي وَلَكِنَّمَا  
أَرَى نُورَ عَيْنِي إِلَيْهِ مَرَى  
فَأَسْرَجَ فِيهِ إِلَى نُورِهِ  
سِرَاجًا مِنَ الْعِلْمِ يَشْفِي الْعَمَى

١٦٠٩ • وأخذ هذا من عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وكان قد

عَمَى فقال :

إِنْ يَأْخُذِ اللَّهُ مِنْ عَيْنِي نُورَهُمَا  
فِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورٌ<sup>(١)</sup>  
قَلْبِي ذِكْرِي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ  
وَفِي قَمِي صَارِمٌ كَالسَّيْفِ مَأْثُورٌ

١٦١٠ • وكان أبو يعقوب متصلاً بمحمد بن منصور بن زياد ، كاتب  
البرامكة ، وله فيه مدائح جواد ، ثم رثاه بعد موته فقيل له<sup>(٢)</sup> : يا أبا يعقوب  
مدائحك لآل منصور بن زياد أحسن من مرثيتك وأجود ! فقال : كنا يومئذ  
نعمل على الرجاء ، ونحن اليوم نعمل على الوفاء ، وبينهما بون بعيد !

١٦١١ • وهو القائل في عينيه :

أَضْعَى إِلَى قَائِدِي لِيُخَيِّرَنِي  
إِذَا أَلْتَقَيْنَا عَمَّنْ يُحْيِينِي<sup>(٣)</sup>  
أُرِيدُ أَنْ أَعْدِلَ السَّلَامَ وَأَنْ  
أَفْصَلَ بَيْنَ الشَّرِيفِ وَالْأَدُونِ  
أَسْمَعُ مَا لَا أَرَى فَأَكْرَهُ أَنْ  
أُخْطِئَ وَالسَّمْعُ غَيْرُ مَأْمُونِ  
لِلَّهِ عَيْنِي الَّتِي فُجِعْتُ بِهَا  
لَوْ كُنْتُ خَيْرْتُ مَا أَخَذْتُ بِهَا  
لَوْ أَنْ أَخْلَانِي أَنْ يَهْوِدُونِي  
لَوْ أَنَّ دَهْرًا بِهَا يُوَاتِنِي  
تَعْمِيرَ نُوحٍ فِي مَلِكِ قَارُونِ  
وَأَنْ يُعْزُوا عَنِّي وَيَبْكُونِي

(١) انظر الحيوان ٣ : ١١٤ ونكت الهميان ٧١ وعيون الأخبار ٤ : ٥٦ ومعاذ التنصيص  
١ : ٨٧ . وقد ذكر صاحب العقد ٣ : ١٥٧ ، ٣٩٠ سبب الشعر . وشذ أبوعل القائل في ذيل الأمال ١٥  
فنسب البيهقي إلى حسان بن ثابت وهما في ديوانه ١٦٥ . ويرويان أيضاً لأبي علي البصير ، كما في  
المستطرف ٢ : ٢٧٢ .

(٢) القائل هو أحمد يوسف الكاتب ، كما مضى في ص ٧٩ .

(٣) الأبيات في الحيوان ٣ : ١١١ وعيون الأخبار ٤ : ٥٧ ونكت الهميان ٧١ .

١٦١٢ • وهو القائل :

إِذَا مَا مَاتَ بَعْضُكَ فَابْكِ بَعْضاً      فَإِنَّ الْبَعْضَ مِنْ بَعْضِ قَرِيبٍ<sup>(١)</sup>  
يُحْتَنِي الطَّبِيبُ شِفَاءَ عَيْتِي      وَهَلْ غَيْرُ الْإِلَهِ لَهَا طَبِيبٌ

١٦١٣ • وهو القائل في بغداد في الفتنة<sup>(٢)</sup> :

يَا بُؤْسَ بَغْدَادَ دَارَ مَمْلَكَةٍ      دَارَتْ عَلَى أَهْلِهَا دَوَائِرُهَا<sup>(٣)</sup>  
أَمَهَلَهَا اللَّهُ ثُمَّ عَاقَبَهَا      لَمَّا أَحَاطَتْ بِهَا كِبَائِرُهَا  
رَقَّ بِهَا اللَّيْنُ وَاسْتُخِفَّ بِئَدِي الْ      فَضَلَّ وَعَزَّ الرَّجَالَ فَاجِرُهَا<sup>(٤)</sup>  
وَصَارَ رَبُّ الْخَيْرَانِ فَاسْقَهُمْ      وَأَبْتَزَّ أَمْرَ النَّرُوبِ شَاطِرُهَا<sup>(٥)</sup>  
يُحْرِقُ هَذَا وَذَاكَ يَهْدِمُهَا      وَيَشْتَفِي بِالنَّهَابِ دَاعِرُهَا<sup>(٦)</sup>  
وَالكَرْخُ أَشْوَقُهَا مُعْطَلَةٌ      يَسْتَنُّ شُدَائِهَا وَعَائِرُهَا<sup>(٧)</sup>  
أَخْرَجَتْ الْحَرْبُ مِنْ أَسَاقِطِهِمْ      أَسَادَ غِيلٍ غُلْبًا قَسَاوِرُهَا  
مِنَ الْيَوَارِي تِرَاسُهَا وَمِنَ الْ      خُوصِ إِذَا اسْتَلَّامَتْ مَغَافِرُهَا  
لَا الرِّزْقَ تَبْنِي وَلَا الْعَطَاءَ وَلَا      يَحْتَشِرُهَا بِالْعَنَاءِ حَاشِرُهَا<sup>(٨)</sup>  
١٦١٤ • ومن جيد شعره قوله :

544

(١) في الأصل : « عن بعض » ، وصوابه في الأغاني ١٥ ، ١٠٥ .

(٢) كانت هذه الفتنة سنة ١٩٦ ، بين أنصار المأمون والأمين .

(٣) القصيدة في تاريخ الطبري : ١٠ ، ١٧٦ - ١٨٠ وهي ١٣٥ بيتاً يتصرف فيها المأمون .

وبعض أبياتها في الحيوان ١ : ٢٢٥ و ٥ : ٢٠٤ .

(٤) عز ، غلب ، في الطبري : « وعز التناك » .

(٥) جعلت هذه القافية عند الطبري موضع تاليها ، كما وضعت تاليها موضعها .

(٦) الداعر ، الفاجر المقيد . وفي الأصل والطبري : « داعرها » تصحيف . والداعر بالمعجمة :

ذو اللع ، ومنه الحديث « لا يزال الشيطان داعراً من المؤمنين » : ولا وجه له .

(٧) الشدان ، جمع شاذ ، وهم من شذوا وخرجوا عن الجماعة . وفي الأصل « شذاها » تحريف .

وفي الطبري « عيارها » . والمعيار والمعيار : الذي يعيى في القوم .

(٨) في الطبري « ولا يحشرها لقاء » .

النَّاسُ أَخْلَاقَهُمْ شَتَّىٰ وَإِن جُيِدُوا  
 لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَهْلٌ وَكُلُّوهُمَا  
 مِنْهُمْ خَلِيلٌ صَفَاءُ ذُو مُحَافَظَةٍ  
 وَمُشَعَّرُ الْغَدْرِ مَخْنِيٌّ أَضَالَعُهُ  
 مُشَاكِسٌ خَدِيعٌ جَمٌّ غَوَائِلُهُ  
 يَأْتِيكَ بِالْبَغْيِ فِي أَهْلِ الصَّفَاءِ وَلَا  
 عَلَى تَشَابُهٍ أَرْوَاحٍ وَأَجْسَادِ  
 كُلُّ لَهٍ مِنْ دَوَاعِي نَفْسِهِ هَادٍ  
 أَرْسَى الْوَفَاءِ أَوْ أَخِيهِ بِأَوْتَادِ  
 عَلَى سَرِيرَةٍ غَمْرٍ غَلُّهَا بَادٍ  
 يُبْدِي الصَّفَاءَ وَيُخْفِي ضَرْبَةَ الْهَادِي (١)  
 يَنْفَكُ يَسْعَى بِإِضْلَاحٍ لِإِفْسَادِ

١٦١٥ • ومن جيد شعر الخريمي قوله :

أَضَاحِكُ ضَيْفِي قَبْلَ إِنْزَالِ رَحْلِي  
 وَيُخَصِّبُ عِنْدِي وَالْمَحَلُّ جَلِيدٌ (٢)  
 وَمَا الْخِصْبُ لِلْأَضْيَافِ أَنْ يَكْثُرَ الْقَرَى  
 وَلَكِنَّمَا وَجْهُ الْكَرِيمِ خَصِيبٌ

١٦١٦ • ومن جيد شعره قوله :

زَادَ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي عِظْمًا  
 تَتَنَاسَاهُ كَأَنَّ لَمْ تَأْتِهِ  
 أَنَّهُ عِنْدَكَ مَحْقُورٌ صَغِيرٌ  
 وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ مَشْهُورٌ كَبِيرٌ

545

١٦١٧ • وهو القائل :

إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ فِي الْحَشْرِ حَسْرَةً  
 لَمُورِثٌ مَالٍ غَيْرُهُ وَهُوَ كَاسِبُهُ  
 كَفَى سَفَهًا يَا لِكَهْلٍ أَنْ يَتَّبِعَ الصَّبَا  
 وَأَنْ يَأْتِيَ - الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ عَائِبُهُ

(١) الهادي : المتيق .

(٢) البيهقي في البيان والتبيين ١ ، ١١ بتحقيق عبد السلام هارون وعيون الأخبار ٣ ، ٢٣٩ .

١٦١٨ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ :

وَدُونَ النَّدَىٰ فِي كُلِّ قَلْبٍ ثَنِيَّةٌ  
 لَهَا مَضَعَةٌ وَعَرٌّ وَمُنْحَدَرٌ سَهْلٌ<sup>(١)</sup>  
 وَوَدَّ الْفَتَىٰ فِي كُلِّ نَيْلٍ يَنْبِيْلُهُ  
 إِذَا مَا أَنْقَضَىٰ لَوْ أَنَّ نَائِلَهُ جَزَلٌ  
 (وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ  
 لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ ضَرَائِيهِمْ شَكْلٌ  
 وَأَنَّ أَحْيَاءَ الزَّمَانِ غَنَاوَهُمْ  
 قَدِيلٌ إِذَا الْإِنْسَانُ زَلَّتْ بِهِ النَّعْلُ  
 تَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا مَتَاعًا لَغَيْرِهَا  
 فَقَدْ شَمَرَتْ حَذَاءً وَأَنْصَرَمَ الْحَبِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ  
 لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ طَوَارِقِهَا الشُّكْلُ<sup>(٣)</sup>

وفي هذا الشعر يقول :

أَبِالصُّغْدِ بَأْسٌ إِذْ تُعَيِّرُنِي جُمْلُ  
 فَلِإِنْ تَفَخَّرِي بِأَجْمَلٍ أَوْ تَتَجَمَّلِي  
 أَرَى النَّاسَ شُرْعًا فِي الْحَيَاةِ وَالْإِيْرَى  
 وَمَا ضُرَّتْنِي أَنْ لَمْ تَلِدْنِي يُحَايِرُ  
 سَفَاهًا وَمِنْ أَخْلَاقِي جَارِيَتِي الْجَهْلُ  
 فَلَا فَخْرَ إِلَّا فَوْقَهُ الدِّينُ وَالْعَقْلُ  
 لِقَبْرِ عَلَى قَبْرِ عِلَاءٍ وَلَا فَضْلُ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَمْ تَشْتَمِلْ جِرْمَ عَلِيٍّ وَلَا عُكْلُ

(١) النظر البيان ١ : ٢٧٤ و ٢ : ٣٥٢ والحجوان ٢ ، ٩٥ وزهر الآداب ٤ ، ٢٠٦ -

(٢) حذاء ، أي سريعة الإديار .

(٣) شرع ، بفتحة وبتحتين ، أي متساوون لافضل لأحدم على الآخر .

١٦١٩ • وهو القائل :

|  |  |     |
|--|--|-----|
| وَأَقْبَحَ الْغَيْرَةَ فِي كُلِّ حِينٍ     | مَا أَحْسَنَ الْغَيْرَةَ فِي حَيْثِهَا |     |
| مُنَاصِباً فِيهَا لِرَبِّهِ الظُّنُونُ     | مَنْ لَمْ يَزَلْ مُتَّهِماً عِرْمَهُ   | 546 |
| يَخَافُ أَنْ يُبْرِزَهَا لِلْعُيُونِ       | أَوْشَكَ أَنْ يُغْرِبَهَا بِاللَّيْلِ  |     |
| مَنْكَ إِلَى عِرْضِ صَاحِبِ دِينِ          | حَسْبُكَ مِنْ تَخْصِيئِهَا وَضَعُهَا   |     |
| فَيَتَّبِعَ الْمَقْرُونُ حَبْلَ الْقَرِينِ | لَا تَطْلُعُ مِنْكَ عَلَى رَيْبَةٍ     |     |

٢٠٠ - النمرى (١)

١٦٢٠ • هو منصور بن سلمة بن الزبيرقان (٢)، من النمر بن قاسط .  
 وكان مع الرشيد مقدماً ، وكان يجمت إليه بأمر العباس بن عبدالمطلب وهي  
 نمرية ، واسمها نتيلة (٣) وكان الرشيد يعطيه ويجزل . وكان يظهر له أنه  
 عباسي الرأي منافراً لآل علي ولغيرهم .

١٦٢١ • ومما قال في ذلك للرشيد :

يا ابن الأئمة من بعد النبي ويا أب  
 إن الخلافة كانت إرث والدكم  
 لولا عدي وتيم لم تكن وصلت  
 وما لآل علي في إمارتكم  
 يا أيها الناس لاتعزب حلومكم  
 العم أولى من ابن العم فاستمعوا  
 ن الأوصياء أقر الناس أو دفعوا (٤)  
 من دون تيم وعفو الله متسع  
 إلى أمة تمربها وترتضع  
 وما لهم أبداً في إرثكم طمع  
 ولا تضيفكم إلى أكتافها يدع  
 قول النصيحة إن الحق مستمع

١٦٢٢ • وقال أيضاً :

ألا لله در بني علي ودر من مقالتيهم كثير  
 يسمون النبي أباً وياأبي من الأحزاب سطر بل سطور  
 يريد قول الله عز وجل : ( ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ) .

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١٣ ، ٦٥ - ٦٩ والأغانى ١٢ ، ١٦٤ - ٢٤ .

(٢) ويقال منصور بن الزبيرقان بن سلمة .

(٣) هي أم العباس وضرار ابني عبدالمطلب ، كما في اللسان (نقل) .

(٤) بعض أبيات القصيدة في الأغانى وتاريخ بغداد .

١٦٢٣ • وكان مع هذا شيعياً ، وهو القائل :

شَاءَ مِنَ النَّاسِ رَاتِعُ هَامِلٌ      يُعَلَّلُونَ النَّفُوسَ بِالْبَاطِلِ<sup>(١)</sup>  
تُقْتَلُ ذُرِّيَةُ النَّبِيِّ وَيَرُ      جُونَ جِنَانَ الْخُلُودِ لِلْقَاتِلِ  
وَيَذَلُّكَ يَا قَاتِلَ الْحُسَيْنِ لَقَدْ      نُوتَ بِحَمَلٍ يَنْوُهُ بِالْحَامِلِ  
أَيَّ حِيَاةٍ حَبَوْتَ أَحْمَدَ فِي      حُفْرَتِهِ مِنْ حَرَارَةِ الثَّائِلِ  
بَأَى وَجْهَ تَلْقَى النَّبِيَّ وَقَدْ      دَخَلْتَ فِي قَتْلِهِ مَعَ الدَّائِلِ  
هَلُمَّ فَاطْلُبْ غَدَاً شَفَاعَتَهُ      أَوْ لَا فَرِدْ حَوْضَهُ مَعَ النَّاهِلِ  
مَا الذَّمُّ عِنْدِي فِي حَالِ قَاتِلِهِ      لَكِنِّي قَدْ أَشْكُ فِي الْخَاذِلِ  
نَفْسِي فِدَاءَ الْحُسَيْنِ حِينَ غَدَا      إِلَى الْمَنَائِمَا غَدُوْ لا قَافِلِ  
ذَلِكَ يَوْمٌ أَنَحَى بِشَفْرَتِهِ      عَلَى سَنَامِ الْإِسْلَامِ وَالكَاهِلِ  
حَتَّى مَتَى أَنْتِ تَعَجِّبِينَ أَلَا      تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ نِعْمَةً الْعَاجِلِ  
لَا يَعْجَلُ اللَّهُ إِنْ عَجَلْتِ وَمَا      رَبِّكَ عَمَّا يُرِيدُ بِالْغَافِلِ  
وَعَاذِلِي أَنِّي أَحِبُّ بَنِي      أَحْمَدَ فَالتُّرْبُ فِي فَمِّ الْعَاذِلِ  
قَدْ ذُقْتُ مَا دِينِكُمْ عَلَيْهِ فَمَا      وَصَلْتُ مِنْ دِينِكُمْ إِلَى طَائِلِ  
دِينِكُمْ جَفْوَةُ النَّبِيِّ وَمَا أَلَا      جَانِي لِآلِ النَّبِيِّ كَالْوَاوِلِ  
مَظْلُومَةٌ وَالنَّبِيُّ وَالِدُهَا      قَرِيرُ أَرْجَاءِ مُقَلَّةِ حَافِلِ  
أَلَا مَصَالِيْتُ يَغْضَبُونَ لَهَا      بَسَلَةَ الْبَيْضِ وَالقَنَا الدَّائِلِ

547

١٦٢٤ • وقال أيضاً :

آلُ النَّبِيِّ وَمَنْ يُحِبُّهُمْ      يَتَطَامَنُونَ مَخَافَةَ الْقَتْلِ<sup>(٢)</sup>  
أَمِنُوا النَّصَارَى وَالْيَهُودَ وَهُمْ      مِنْ أُمَّةِ التَّوْحِيدِ فِي أَرْزُلِ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت الأول والأخير من هذه المقطوعة في الأغاني وباريخ بغداد .

(٢) يتطامنون : يذلون ويتواضعون .

(٣) الأزل ، الفسق والشدة .



وأُشيد الرشيد هذا بعد موته فقال : لقد هممت أن أنبشه ثم أحرّقه .

١٦٢٥ • ومن جيد شعره قوله في الرشيد :

548

يا زَائِرِينَا مِنَ الْخِيَامِ حَيَّاكُمَا اللهُ بِالسَّلَامِ<sup>(١)</sup>  
يُحْزِنُنِي أَنْ أَطْفِئْتُمَا بِي وَلَمْ تَنَالَا سِوَى الْكَلَامِ  
لَمْ تَطْرُقَانِي وَبِي حَرَكَهُ إِلَى حَلَالٍ وَلَا نَحْرَامِ  
هَيْهَاتَ لِلْهُوِّ وَالتَّصَابِي وَلِلْغَوَايِ وَلِلْمُسَامِ  
أَقْصَرَ جَهْلِي وَثَابَ جِلْمِي وَنَهْنَهَ الشَّيْبُ مِنْ عُرَايِ  
عَمَرَ أَبِيهَا لَقَدْ تَوَلَّتْ سَالِمَةَ الْخَدِّ مِنْ عُرَايِ<sup>(٢)</sup>  
لِلَّهِ حِبِّي وَتَرَبُّ حِبِّي لَيْلَةَ أَعْيَاهُمَا مَرَايِ  
آذَنْتَانِي بِطُولِ هَجْرِي وَعَزْبَانِي مَعَ السَّوَامِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْطَوْتَا لِي عَلَى مَلَامِ وَالشَّيْبُ شَرٌّ مِنَ الْمَلَامِ  
بُورِكَ هَارُونُ مِنْ إِمَامِ بَطَاعَةِ اللهِ ذِي اعْتِصَامِ  
لَهُ إِلَى ذِي الْجَلَالِ قُرْبِي لَيْسَتْ لَعْدَلٍ وَلَا إِمَامِ  
يَسْعَى عَلَى أُمَّةٍ تَمْنَى أَنْ لَوْ تَقِيهِ مِنَ الْحِمَامِ  
لَوْ اسْتَطَاعَتْ لِقَاسِمَتُهُ أَعْمَارَهَا قِسْمَةَ السَّهَامِ  
يَا خَيْرَ مَاضٍ وَخَيْرَ بَاقٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ فِي الْأَنَامِ  
مَا اسْتَوْدِعَ الدِّينَ مِنْ إِمَامِ حَامِي عَلَيْهِ كَمَا تُحَامِي  
يَأْتِسُّ مِنْ رَأْيِهِ بِرَأْيِ أَصْدَقَ مِنْ سَلَةِ الْحَسَامِ

(١) الأبيات ١، ٢، ٤، ١٠، ١١ من أصوات الأغاني .

(٢) « سألمة الخد » د « من عزام » ه « من عداي » .

(٣) عزب السوام ، أهد به في المرعى .

١٦٢٦ • وقوله :

أَعْمِيرَ كَيْفَ بِحَاجَةٍ      طَلَبْتَ إِلَى صُمِّ الصُّخُورِ  
 اللَّهُ دَرُّ عِدَاتِكُمْ      كَيْفَ انْتَسَبْنَ إِلَى الْغُرُورِ  
 إِنَّ اللَّيَالِ ضَمِنَنِي      وَوَسَمَنِي سِمَةَ الْكَبِيرِ (١)  
 أَطْفَانَ نُورَ شَيْبَتِي      وَفَرَشَنِي كَنَفَ الْفَيُورِ (٢)  
 وَقَدْ تَبَيْتُ أَنَامِلِي      يَجْنِينَ رُمَانَ النُّحُورِ

549

(١) كذا ورد صدر هذا البيت .

(٢) فرشني كنفه ، جملن كنفه فراشاً لها . وهو كقول النابغة في إصلاح المنطق ٤٤٩ : والسان

(هرس) :

فبت كأن المائدات فرشني هراساً به يعلى فراشي ويقشب

وفى اللسان و فرشت زيدا بساطا وأفرشته وفرشته ، إذا بسطت له بساطاً .

٢٠١ - العتابي (١)

١٦٢٧ • هو كلثوم بن عمرو من بني تغلب من بني عتاب ، من ولد عمرو بن كلثوم التغلبي ، ويكنى أبا عمرو . وكان شاعراً محسناً ، و كاتباً في الرسائل مُجيداً ، ولم يجتمع هذان لغيره .

١٦٢٨ • ولما أشخصه المأمون إليه فدخل عليه قال له المأمون : بلغتني وفاتك فساءتني ، ثم بلغتني وفادتك فسرتني . فقال العتابي : يا أمير المؤمنين ، لو قُسمت هذه الكلمات على أهل الأرض لوسعتهم ، وذلك لأنه لا دين إلا بك ، ولا دنيا إلا معك . قال : سئني . قال : يدك بالعطاء أطلق من لساني (٢) .

١٦٢٩ • ومما يُستحسن له من شعره قوله في اعتذاره :

رَدَّتْ إِلَيْكَ نَدَامِي أَمَلِي وَوَسَّيْتُ إِلَيْكَ عِنَانَهُ شُكْرِي  
وَجَعَلْتُ عَتَبَكَ عَتَبَ مَوْعِظَةٍ وَرَجَاءَ عَفْوِكَ مُنْتَهَى عُدْرِي

١٦٣٠ • ويُستجاد قوله في الرشيد :

ماذا عَسَى قَائِلُ يُغْنِي عَمَلِيكَ وَقَدْ  
نَادَاكَ فِي الْوَحْيِ تَقْدِيرِيسُ وَتَطْهِيرُ (٣)  
فَتُ الْمَدَائِحِ إِلَّا أَنْ أَلْسَنَنَا  
مُسْتَنْطَقَاتُ بِمَا تُخْفِي الْقِصَائِرُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٢ : ٢-٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ ومعجم الأدباء ١٧ : ٢٦-٣١ .

(٢) الخبر في الأغاني ١٢ : ٣ .

(٣) المصطلح من أبيات في الأغاني ١٢ : ٩ .

٢٠٢ - علي بن جبلة<sup>(١)</sup>

550

١٦٣١ • كان علي بن جبلة ضريراً ، وكان يمدح أبا دُلفَ القاسمَ بنَ

عيسى . وهو القائل فيه :

إنما الدنيا أبو دُلفٍ بينَ مغزاهُ ومُختَصِرهِ<sup>(٢)</sup>  
فلذا وليّ أبو دُلفٍ ولتِ الدنيا على أثرهِ

١٦٣٢ • وكان يمدح حميد بن عبد الحميد ، فلما سمع حميداً هذا في

أبي دُلفَ قال : أي شيء بقيت لنا بعد هذا من مدحك ؟ فقال :

إنما الدنيا حميدٌ وأياديه الجسامُ  
فلذا وليّ حميدٌ فعلى الدنيا السلامُ<sup>(٣)</sup>

١٦٣٣ • وهو القائل في حميد<sup>(٤)</sup> :

دجلةٌ تسقى وأبو غانمٍ يُطعمُ من تسقى من الناسِ  
والناسُ جسمٌ وإمامُ الهندي رأسٌ وأنت العينُ في الراسِ

١٦٣٤ • وقال للحسن بن سهل :

أعطيتني يا وليّ الحقِّ مُبتدئاً  
عطيّةً كافآتٌ مدحى ولم ترّني<sup>(٥)</sup>

(١) انظر ترجمته في الأغاني ١٨ : ١٠٠ - ١١٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٥٩ ونكت الحميان ٢٠٩

وابن خلكان ١ : ٣٤٨ . وهو المشهور بالمكوك . ولد سنة ١٦٠ وتوفى سنة ٢١٣ .

(٢) القصيدة بتمامها في الأغاني ١٨ : ١٠٣ - ١٠٤ . والمغزى : الغزو . ويرى « مبداه » .

(٣) انظر الأغاني ١٨ : ١١٢ .

(٤) الأغاني ١٨ : ١١٣ .

(٥) في الوفيات : « كافآت شري » .

ما شِمتُ بِرَقِّكَ حَتَّى نِلْتُ رِيْقَهُ  
كَأَنَّمَا كُنْتُ بِالْجَدْوَى تَبَادُرِي<sup>(١)</sup>

١٦٣٥ • وهو القائل في حُمَيْد :

|                                  |  |
|----------------------------------|--|
| إلى أَكْرَمِ قَحْطَانٍ           | وَصَلْنَا السَّهْبَ بِالسَّهْبِ            |
| إلى مُتَجَمِّعِ النَّيْلِ        | وَمُلْقَى أَرْحَلِ الرَّكْبِ               |
| حُمَيْدٌ مَفْرَعُ الْأُمِّ       | يَوْمَ فِي الشَّرْقِ وَفِي الْغَرْبِ       |
| كَأَنَّ النَّاسَ جَسْمٌ وَهَـ    | وَ مِنْهُ مَوْضِعُ الْقَلْبِ               |
| إِذَا سَالَمَ أَرْضاً غَـ        | نِيَّتْ آمِنَةً السَّرْبِ                  |
| وَإِنْ حَارَبَهَا حَلَّتْ        | بِهَا رَاغِيَةَ السَّقْبِ <sup>(٢)</sup>   |
| إِذَا لَاقَى رَعِيْلَ الْمَوِّ   | تِ بِالشُّطْبَةِ وَالشُّطْبِ               |
| وَبِالْمَاذِيَةِ الْخُضْرِ       | وَبِالْهِنْدِيَةِ الْقُضْبِ                |
| غَدَا مُتَجَمِّعِ الْقَلْبِ      | لَهُ جُنْدٌ مِنَ الرَّعْبِ                 |
| فِي فَوْزِ الدِّيِ وَالِي        | وَيَابُوسَى أَخِي الدَّنْبِ <sup>(٣)</sup> |
| أَيَا ذَا الْجُودِ فَاسْلَمْ مَا | جَرَتْ حُقْبٌ إِلَى حُقْبِ <sup>(٤)</sup>  |
| فَأَنْتَ الْغَيْثُ فِي السَّلْمِ | وَأَنْتَ الْمَوْتُ فِي الْحَرْبِ           |
| وَأَنْتَ الْجَامِعُ الْفَارِ     | قُ بَيْنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ            |
| بِكَ اللَّهُ تَلَاوِي النَّا     | سَ بَعْدَ الْعَثْرِ وَالنَّكْبِ            |

551

(١) ريق كل شيء : أوله . والجوى : العطاء .

(٢) ويقال أيضاً « راغية البكر » ، والراغية : الرغاء ، وهو رغاء سقب الناقة حين عقرها أحمر

ثمود ، وكان رغاؤه مؤذنا باستئصال قوم صالح . انظر الحيوان ٣ : ١٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون  
وثمار القلوب ٢٨٢ .

(٣) ب ، ح ، هـ : « ويابوس » .

(٤) الحقب : جمع أحقب وحقباء ، وهو الحمار الوحشي في بطنه بياض .

وَرَدُّ الْبَيْضِ وَالْبَيْضِ إِلَى الْأَعْمَادِ وَالْحُجْبِ (١)  
 بِإِقْسَامِكَ فِي الْحَرْبِ وَإِطْعَامِكَ فِي اللَّزْبِ  
 فَكَمْ أَمِنْتَ مِنْ خَوْفٍ وَكَمْ أَشْغَبْتَ مِنْ شَغْبِ  
 وَكَمْ أَضْلَحْتَ مِنْ خَطْبٍ وَكَمْ أَيَّمْتَ مِنْ خِطْبِ (٢)  
 وَمَا تَمَهَّرَهَا إِلَّا دِرَاكُ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ  
 تَنَاهَتْ بِكَ قَحْطَانُ إِلَى الْغَايَةِ وَالْحَسْبِ  
 قَفَاتَتْ شَرَفَ الْأَخْيَا ۖ قَوْتَ الرَّأْسِ لِلْعَجْبِ (٣)

١٦٣٦ • وَمَا أَسْرَفَ فِيهِ فَكْفَرَ أَوْ قَارَبَ الْكُفْرَ ، قَوْلُهُ فِي أَبِي دُكَلَفَ :

أَنْتَ الَّذِي تُنَزِّلُ الْأَيَّامَ مَنَزِلَهَا  
 وَتَنْقُلُ اللَّحْمَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ (٤)  
 وَمَا مَدَدْتَ مَدَى طَرْفٍ إِلَى أَحَدٍ  
 إِلَّا قَضَيْتَ بِأَرْزَاقٍ وَأَجَالٍ  
 تَزُورُ سُخْطًا فَتُمْسِي الْبَيْضَ رَاضِيَةً  
 وَتَسْتَهْلُ قَتَبِيكَ أَوْجُهُ الْمَسَالِ

وقال فيها :

كَأَنَّ خَيْدَكَ فِي أَثْنَاءِ غَمَرَتِهَا  
 أَرْسَالُ قَطْرِ تَهَايْ فَوْقَ أَرْسَالِ

552

(١) البيض الأول : السيوف ، والأخيرة البيض من النساء .  
 (٢) الخطب ، بكسر الخاء : المرأة المخطوبة ، فعل بمعنى مفعول .  
 (٣) العجب ، بفتح العين وضمها : أصل التنبؤ .  
 (٤) البيتان الأولان في الأغاني ١٨ : ١١٤ وابن خلكان . وأما الثالث فذكر ابن خلكان أنه  
 تخلف بن مروان مولى حل بن ربيعة .

يَخْرُجْنَ مِنْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَامِيَةً  
نَشَرَ الْأَنَامِلِ مِنْ ذِي الْقِرَّةِ الصَّالِي

●١٦٣٧ • أخذه من الأَسْعَرِ الْجُتْفِيِّ إِذْ ذَكَرَ الْخَيْلَ فَقَالَ :

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْعِبَارِ عَوَابِسًا  
كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْعَى فَاضْطَلِي<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ أَنَّهَا تَخْرُجُ مَتَسَاوِيَةً كَأَصَابِعِ الْمِصْطَلِي ، لِأَنَّهَا تَسْتَوِي إِذَا اصْطَلَى  
فَقَبِضَهَا .

●١٦٣٨ • وَقَالَ فِي حُمَيْدٍ :

وَالجُودُ فِي كَفِّ غَيْرِهِ خَشِينٌ وَهُوَ بِكَفِّهِ لَيْنٌ سَرِبٌ

●١٦٣٩ • أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ مُتَمَلِّمٍ :

الجُودُ أَحْسَنُ مَسًّا يَا بَنِي مَطَرٍ  
مِنْ أَنْ تَبْزُكُمُوهُ كَفٌّ مُسْتَلِيٍّ

●١٦٤٠ • وَقَالَ أَيْضًا :

جَلَاءٌ مَشِيْبٌ نَزَلٌ وَأَنْسٌ شَبَابٌ رَحَلٌ  
طَوَى صَاحِبٌ صَاحِبًا كَذَلِكَ اخْتِلَافُ الدُّوْنِ  
شَبَابٌ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَشَيْبٌ كَأَنَّ لَمْ يَزَلْ  
كَأَنَّ حُسُورَ الصَّبَا عَنْ الشَّيْبِ جِئِنَ اشْتَعَلَ  
زُهًا أَمَلٍ مُوَدِّقٍ أَطَّلَ عَلَيْهِ أَجَلٌ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت من قصيدة له في الأصمعيات ٣ - ٤ لبيسك .

(٢) زها : مقصور زهاء . وهو بالضم بمعنى القدر ، وبالفتح بمعنى الحسن .

١٦٤١ • أَخَذَهُ مِنْهُ مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ فَقَالَ :

بَكَيْتُ لِقُرْبِ الْأَجَلِ وَبُعِدِ فَوَاتِ الْأَمَلِ (١)  
 وَوَأَفِدُ شَيْبِ طَرَا بِعَقَبِ شَبَابِ رَحَلِ  
 شَبَابُ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَشَيْبُ كَأَنَّ لَمْ يَزَلْ  
 طَوَاكَ بِشِيرُ الْبَقَا وَحَلَّ نَذِيرُ الْأَجَلِ

١٦٤٢ • وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْكَاتِبُ فِي نَحْوِ هَذَا :

553

تَرَحَّلَ مَا لَيْسَ بِالْقَافِلِ وَأَعْقَبَ مَا لَيْسَ بِالْأَفِيلِ  
 فَلَهْفِي مِنَ الْخَلْفِ النَّازِلِ وَلَهْفِي مِنَ السَّلْفِ الرَّاحِلِ  
 أَبْكِي عَلَى ذَا وَأَبْكِي لِيذَا بُكَاءَ الْمُؤَلَّهَةِ الثَّاكِلِ  
 تَبْكِي عَلَى ابْنِ لَهَا قَاطِعِ وَتَبْكِي عَلَى ابْنِ لَهَا وَاصِلِ  
 تَقَضَّتْ غَوَايَاتُ سُكْرِ الصَّبَا وَرَدَّ التَّقَى عُنُقَ الْبَاطِلِ (٢)

١٦٤٣ • وَلَا أَحْسِبُ عَلِيَّ بْنَ جَبَلَةَ أَخَذَ هَذَا إِلَّا مِنْ كِتَابِ عُمَرَ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ : « أَمَا بَعْدَ فَكَأَنَّكَ  
 بِاللُّدُنْيَا لَمْ تَكُنْ ، وَبِالْآخِرَةِ لَمْ تَزَلْ » (٣) .

(١) الأبيات في عيون الأخبار (٢ : ٣٢٦) .

(٢) « عين » ولعل هذه « عين » بضمين : جمع عنان . وانظر عيون الأخبار (٢ : ٣٢٢) .

(٣) في البيان والتبيين (٣ : ١٣٨ - ١٣٩) بتحقيق عبد السلام هارون أن الكتاب لعمر بن

عبد العزيز إلى بعض عماله .



٢٠٣ - ابن منذر<sup>(١)</sup>

١٦٤٤ • هو محمد بن مُنْذِر مولى لبنى يَرْبُوع ، ويكنى أبا ذَرِيح ،  
ويقال إنه يكنى أبا جعفر .

١٦٤٥ • وكان في أول أمره مستورا حتى علق عبد المجيد بن عبد  
الوهَّاب الثقفي ، فانتهك ستره . ولما مات عبد المجيد خرج من البصرة إلى  
مكة ، فلم يزل بها مجاورا إلى أن مات .

١٦٤٦ • وكان يجالس سفيان بن عُيَيْنَةَ فيسأله سفيان عن غريب  
الحديث ومعانيه .

١٦٤٧ • وفي صبوته على كبر السن يقول :

هَلْ عِنْدَكُمْ رُخْصَةٌ عَنِ الْحَسَنِ أَلْ  
بَصْرِيٌّ فِي اللَّهْوِ وَأَيْنَ سِيرِينَا<sup>(٢)</sup>  
إِنَّ مَنَافَهَا بَدَى الْجَلَالَةِ وَالْ  
شَّيْبَةَ أَلَّا يَزَالَ مَفْقُونَا<sup>(٣)</sup>  
لَبِئْسَتْ طَوْقَ الصَّبَا وَيَارَقَهُ  
وَقَدْ مَضَتْ مِنْ سِنِي سِتُونَا  
وفيها يقول للرَّشِيد :

554 لَمَّا رَأَيْنَا هَارُونَ صَار لَنَا أَلْ  
لَيْلُ نَهَارًا بِضَوْءِ هَارُونَا  
فَدَلُّ سَمَانَا لِحُسْنِ وَجْهِكَ يَا  
هَارُونَ صَوَّبَ الْغَمَامَ أَشْقِينَا

١٦٤٨ • وهو القائل في خالد بن طليق وكان ولي قضاء البصرة :

قُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي مِنْ هَاشِمٍ فِي سِرِّهَا وَاللُّبَابِ<sup>(٤)</sup>

(١) انظر ترجمته في الأغاني ١٧ : ٩ - ٣٠ ومعجم الأدباء ١٩ : ٥٥ - ٦٠ .

(٢) روى أبو الفرج البيهقي الأولين شاهدا للترتبه المجهول حتى في منح الخلفاء .

(٣) اليارق ، بفتح الراء : ضرب من الأسورة . وفي النسخ « وبارقه » تحريف .

(٤) الأبيات في البيان والتبيين ٢ : ٣٤٦ بتحقيق عبد السلام هارون .

إِنْ كُنْتَ لِلسَّخْطَةِ عَاقِبَتَنَا  
بِخَالِدٍ فَهَوَ أَشَدُّ الْعِقَابِ  
كَانَ قُضَاءُ النَّاسِ فِيهَا مَضَى  
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَهَذَا عَذَابُ  
يَا عَجَباً مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا  
يُخْطِئُ فِينَا مَرَّةً بِالصَّوَابِ

●١٦٤٩ وله أيضاً :

جُعِلَ الْحَاكِمُ يَالِدًا  
نَاسٍ مِنْ آلِ طَلِيْقٍ<sup>(١)</sup>  
ضُحْكَةً يَحْكُمُ فِي النَّاسِ  
سِ بِرَأْيِ الْجَائِلِيْقِ  
أَيُّ قَاضٍ أَنْتَ لِلذُّقْ  
ضِ وَتَعْطِيلِ الْحُقُوقِ  
يَا أَبَا الْهَيْثِمِ مَا أُنْزِلُ  
مَتَ لِهَذَا بِخَلِيْقِ  
لَا وَلَا أَنْتَ لِمَا حُ  
مَلَّتَ مِنْهُ بِمُطِيْقِ

●١٦٥٠ وهو القائل :

أَلَا يَا قَمَرَ الْمَسْجِدِ  
يَدِ هَلْ عِنْدَكَ تَنْوِيلُ<sup>(٢)</sup>  
شَفَائِي مِنْكَ إِنْ نَوَّأُ  
تَنِي شَمُ وَتَقْبِيلُ  
سَلَا كُلُّ فُوَادٍ وَ  
فُوَادِي بِكَ مَشْغُولُ  
لَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ حُبِّهِ  
كَ مَا لَا يَحْمِلُ الْفَيْلُ

وقال في آخر الشعر :

555

وهذا الشعرُ في الوَزنِ لِمَنْ كَانَ لَهُ جُولُ<sup>(٣)</sup>

(١) الأبيات في البيان والتبيين ٢ : ٣٤٦ والأغاني .

(٢) الأبيات في الأغاني ١٧ : ٢١ .

(٣) الجول ، بضم الجيم : العقل واللب .

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ ، مَفَاعِيلُنْ

١٦٥١ • وهو القائل

رَضِينَا قِسْمَةَ الرَّحْمَنِ فِينَا  
وما الدَّقْفِيُّ إِن جَادَتْ كُسَاهُ  
لِنَا حَسَبٌ وَلِلدَّقْفِيِّ مَالٌ  
وراعَكَ شَخْصُهُ إِلَّا خِيَالٌ

٢٠٤ - عبد الله بن محمد بن أبي عيينة<sup>(١)</sup>

١٦٥٢ • يكنى أبا جعفر ، وأبو عيينة هو ابن المهلب بن أبي صفرة .

١٦٥٣ • وكان بينه وبين طاهر دُخْلُلٌ وله به خاصّة ، فاتاه زائراً فلم

يجد عنده الذي أمل فكتب إليه :

|  |  |
|--|--|
| مَنْ آتَسْتَهُ الْبِلَادُ لَمْ يَرِمِ        | عنها وَمَنْ أَوْحَشْتَهُ لَمْ يُقِمِ <sup>(٢)</sup>  |
| وَمَنْ يَبِيتُ وَالْهُمُومُ قَادِحَةٌ        | فِي صَدْرِهِ بِالزُّنَادِ لَمْ يَنِمِ <sup>(٣)</sup> |
| وَمَنْ يَرِ النَّقْصَ فِي مَوَاطِئِهِ        | يُنْزِلُ عَنِ النَّقْصِ مَوْطِئَ الْقَدَمِ           |
| بِإِذَا الْبَيْمِينِينَ لَمْ أَزُرْكَ وَلَمْ | آتِكَ مِنْ خَلَّةٍ وَلَا عَدَمِ <sup>(٤)</sup>       |
| إِنِّي مِنَ اللَّهِ فِي مَرَّاحٍ غِنَى       | وَمُعْتَدَى وَاسِعٍ وَفِي نِعَمِ                     |
| زَارْتِكَ بِي هِمَّةٍ مُنَازَعَةٍ            | إِلَى جَسِيمٍ مِنْ غَايَةِ الْهِمَمِ                 |
| فَإِنْ أَنْلَ هِمَّتِي فَأَنْتَ لَهَا        | فِي الْحَقِّ حَقُّ الْإِخَاءِ وَالرَّحِمِ            |
| وَلِنْ يَعْزُ عَائِقُ فَلَسْتَ عَلَى         | جَمِيلٍ رَأَى عِنْدِي بِمُتَّهِمِ                    |
| فِي قَدْرِ اللَّهِ مَا أَحْمَلُهُ            | تَعْوِيقِ أَمْرِي وَاللُّوحِ وَالْقَلَمِ             |
| لَمْ تَضْمِقِ السَّبِيلُ وَالْفِجَاجُ عَلَى  | حُرِّ كَرِيمٍ بِالصَّبْرِ مُعْتَصِمِ                 |
| مَاضٍ كَحَدِّ السِّنَانِ فِي طَرْفِ الْ      | مَامِلِ أَوْ حَدِّ مُرْهَفِ خَلِيمِ                  |
| إِذَا أَبْتَلَاهُ الزَّمَانُ كَشَفَهُ        | عَنْ ثَوْبِ حُرِّيَّةٍ وَعَنْ كَرَمِ                 |

556

(١) ترجمته في الأغاني ١٨ : ٨ - ٢٩ . وقد ذكره ابن النديم في الفهرست ٢٣٣ وذكر أباة في ٢٣٠ . وذكره المبرد في الكامل ٢٤٠ - ٢٥٣ لبيبك .

(٢) الأبيات من قصيدة طويلة في الأغاني ص ١٧ يقولها لطاهر بن الحسين ، وقد أجابه عنها طاهر بقصيدة أخرى على رويها .

(٣) الزناد : جمع زند ، وهو العود الذي يقتلح به النار .

(٤) ذوايمينين : عبد الله بن طاهر . انظر تعليل هذه التسمية في ثمار القلوب ٢٣٢ - ٢٣٣ .

●١٦٥٤ وهو القائل :

ياذا اليمِينين ما شئٌ إقامتهُ  
وما شهابٌ مُنيرٌ قد أضرَّ بهِ  
على الإطالةِ إقصاءٌ وتقصيرُ  
همٌ ببابِكَ حتى ما له نورُ

●١٦٥٥ وهو القائل :

ياذا اليمِينين إن العِسا  
وكنتُ أرى أن تَرَكَ العِسا  
إلى أن ظننتُ بأن قد ظننتُ  
فأضمرتِ النفسُ في وهما  
ولا بُدُّ للماءِ في مِرْجَلِي  
ومن أشربَ اليأسَ كان الغنى  
علامَ وفيهِ أرى طاعتي  
ألم ألك بالمضرِ أذعو البعيدَ  
ألم ألك أولَ آتِ أذاك  
ففيهِمُ تُقدِّمُ جفالةً  
كأذكَ لم تَدْرِ أن الفتى الـ  
يُقدِّمُ من دونهُ قبلةً  
ألستَ تَرَى أن سفَّ الترابِ  
فهَلْ لكَ في الإذنِ لي راضياً

بِيشْفِي صُدُوراً وَيُغْرِى صُدُوراً<sup>(١)</sup>  
بِ خَيْرٌ وَأَجْدَرُ أَلَّا يَضِيرَا  
تَ أَنِّي لِنَفْسِي أَرْضَى الْحَقِيرَا  
مِنَ الهمِّ هَمًّا يَكْذُ الضَّمِيرَا  
على النارِ مُوقَدَةً أن يَفُورَا  
ومنَ أشربَ الحِرْصَ كان الفَقِيرَا  
لَدَيْكَ وَنَضْرَى لَكَ الدَّهْرَ بُورَا  
إِلَيْكَ وَأَذْعُو القَرِيبَ العَسِيرَا  
بطاعةٍ مَنْ كان خَلْفِي بِشِيرَا  
إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَذْعَى أَخِيرَا<sup>(٢)</sup>  
حَمِيٌّ إِذَا زارَ يَوْمًا أَمِيرَا  
أَلَيْسَ يَكُونُ بِسُخْطِ جَدِيرَا  
بهِ كان أَكْرَمَ من أن يَزُورَا  
فإِنِّي أرى الإذنَ غُناً كَبِيرَا

557

(١) الأبيات في كامل المردد ٢٤٦ - ٢٤٧ ليهيك .

(٢) الجفالة : التي يجفون عنه ، أي يشردون ويلهبون في الأرض .

١٦٥٦ • ثم هجاهُ فقال :

وما طاهرٌ إلا شفاءٌ تحرَّكتْ  
برائحةِ الفضلِ بنِ سهلٍ فمَرَّتِ  
فأغنتْ بريحِ الفضلِ كُلَّ غنائِها  
وبالفضلِ ساءتْ حينَ ساءتْ وسرَّتِ

١٦٥٧ • ثم فارقه فقال :

هو الصبرُ والتسليمُ لله والرِّضا  
إذا نزلتْ بي خُطَّةٌ لا أشاؤها  
إذا نحنُ أبنا سالمينَ بأنفسِ  
كرامٍ رجَّتْ أدرا فخاب رجاؤها  
فأنفُسنا خبرُ الغنيمَةِ إنَّها  
تؤوبُ وفيها ماؤها وحيائها  
هي الأنفُسُ الكُبرى التي إنْ تقدَّمتْ  
أو استأخرتْ فالقتلُ بالسيفِ داؤها  
سيعلمُ ذو العيَّنينِ أنْ عداوتِي  
له ريقٌ أفعى ما يُصابُ دواؤها (١)

١٦٥٨ • وهو القائل :

تستقدمُ النعجَتانِ والبرقُ في زمنِ سوقِ أهليه المَلقُ (٢)

(١) في الكامل ٢٤٣ : « سيعلم إسماعيل » ، وهو إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي ، والى البصرة ، وقد كانت بينهما عداوة شديدة .

(٢) البرق : الحمل ، فارسي معرب . والنعجتان الأولان في الكامل ٢٤١ .

عُورٌ وَحَوْلٌ وَبَيِّنَةٌ لَهُمْ كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطُرٍ لِحَقٍّ (١)  
هَذَا زَمَانٌ بِالنَّاسِ مُنْقَلِبٌ ظَهْرًا لِبَطْنٍ جَدِيدُهُ خَلَقٌ

١٦٥٩ • وأخوه أبو عيينة هو الذي كان يهجو خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ، وكان في جنده وصحابته .

١٦٦٠ • ويقال إن اسم أبي عينة كُنِيَتْهُ ، وكان يكنى مع ذلك أبا المنهال .

١٦٦١ • وهو القائل :

لَقَدْ خَزَبْتَ قَحْطَانَ طُرًّا بِخَالِدٍ فَهَلْ لَكَ فِيهِ يُخْزِكُ اللَّهُ يَا مُضَرَّ (٢) 558  
وَأَنْشُدَ الرَّشِيدَ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ : بَلْ هُوَ مُؤَفَّرٌ عَلَى قَحْطَانَ (٣) .

وفيه يقول :

لَهُ مَنظَرٌ يُعْمِي الْعُيُونَ سَمَاجَةً وَإِنْ يُخْزِبُ يَوْمًا فَيَأْسُوهُ مُخْتَبِرًا (٤)  
أَبُوكَ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بِسَيْبِهِ وَأَنْتَ جَرَادٌ لَسْتَ تُبْقِي وَلَا تَذُرُ  
لَهُ أَثَرٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ يَسُرُّنَا وَأَنْتَ تَعْفَى دَائِمًا ذَلِكَ الْأَثَرُ  
تُسِيءُ وَتَمْضِي فِي الْإِسَاءَةِ دَائِبًا فَلَا أَنْتَ تَسْتَحْيِي وَلَا أَنْتَ تَعْتَدِرُ

١٦٦٢ • وفيه يقول :

إِنَّ أَضْيَافَ خَالِدٍ وَبَيْنِهِ لَيَجُوعُونَ فَوْقَ مَا يَشْبَهُونَا

(١) الحق ، بفتح الحين : الشيء الزائد وقد أنشد في السان ( ١٢ : ٢٠٤ ) عجز هذا البيت .

(٢) جزم الفعل مع سقوط لام الأمر . مثل قول الله : « قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة »

أى ليقوموا . . . وقول الشاعر :

فلا تستطل مني بقأى ومدق ولكن يكن للخير منك نصيب

وقوله : محمد فقد نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبالا

(٣) في الأغاني ص ٢٧ : « بل يوقرون ويشكرون » .

(٤) من أبيات في الأغاني ٢٧ .

وَتَرَاهُمْ مِنْ غَيْرِ نَسْكِ بِصُومِهِمْ  
 نَ وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يَخْتَمُونَا  
 ١٦٦٣ • وقال :

لَقَدْ جَعَلْتُ تَعَرُّضَ لِي مَصَادُ  
 فَقُلْتُ لَهَا كَسَدَتْ فَلَا تَغْتِي  
 فَإِنْ تَرْضَى فَقَدْ قَبِلْتِكِ عَيْنِي  
 فَمَا لَكَ إِنْ أَقَمْتِ عَلَيَّ رِزْقُ  
 تَعَرُّضَ مَنْ يُرِيدُ وَلَا يُرَادُ<sup>(١)</sup>  
 كَذَاكَ لِكُلِّ نَافِقَةٍ كَسَادُ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَكِنْ لَيْسَ يَقْبَلُكَ الْفُؤَادُ  
 وَلَا لَكَ إِنْ ظَعَنْتِ عَلَيَّ زَادُ

١٦٦٤ • وقال :

أَنَا مِنْ وَجَدٍ بَدُنِيَّايَ مِنْهَا  
 زَعَمُوا أَنِّي صَدِيقِي لِدُنْيَا  
 ١٦٦٥ • وقال في آخره :

كَمْ أَكَلْتِ لَوْ قَدْ دُعِي  
 وَدَعَاكَ عَامِلٌ عَسَقَلَا  
 فَأَقَمْتَ سَبِيحًا عِنْدَهُ  
 ثُمَّ أَنْصَرَفْتَ بَبِطْنَةٍ  
 أَنْتَ أَمْرُؤُ لَوْ مِتُّ نُو  
 تَ بِهَا إِلَى كُفْرٍ كَفَرْنَا  
 نَ إِلَى وَوَلِيمَتِهِ فَطِرْنَا  
 وَأَقَمْتَ بَعْدَ السَّبْتِ سَبِيحًا  
 وَسَرَقْتَ إِبْرِيحًا وَطَسْنَا  
 مَّ وَجَدْتَ رِيحَ الْخُبْرِ عِشْنَا

559

١٦٦٦ • ويستجد له قوله :

خَالِدٌ لَوْلَا أَبُوهُ  
 كَانَ وَالْكَذِبَ سَوَاءً<sup>(٣)</sup>

(١) مصاد : قبيلة من قبائلهم . انظر الاشتقاق ٢٣٠ ، ٣١٦ .

(٢) غت الذابة يقبها : ركضها وجهدها .

(٣) خالد هذا هو ابن عم ابن أبي عبيدة . وبعد التبيين في الأغاني ١٨ : ٢٨ :

أنا ما عشت عليه أسوأ الناس ثناء .

إن من كان مسينا لحقيق أن يساء



لَوْ كَمَا يَنْقُصُ يَزِدَا دُ إِذَا نَالَ السَّمَاءُ

● ١٦٦٧ وقوله :

عَلَى سَلْمِهِ أَسَدٌ بِاسِلٌ وَعَنْ حَرْبِهِ تَعَلَّبٌ مُفْرِدٌ<sup>(١)</sup>

● ١٦٦٨ ويستجاد له قوله :

ضَبَّعَتْ عَهْدَ فَتَى لِعَهْدِكَ حَافِظٌ . فِي حِفْظِهِ عَجَبٌ وَفِي تَضْيِيعِكَ<sup>(٢)</sup>  
وَذَهَبَتْ عَنْهُ فَمَا لَهُ مِنْ حِيلَةٍ . إِلَّا الْوُقُوفُ إِلَى أَوَانَ رُجُوعِكَ  
مُتَخَشِّعًا يُذْرِي عَلَيْكَ دُمْرَعَهُ . أَسْفًا وَيَعْجَبُ مِنْ جُمُودِ دُمُوعِكَ  
إِنْ تَفْتِنِيهِ وَتَذْهَبِي بِفُؤَادِهِ . فَبِحُسْنِ وَجْهِكَ لَا بِحُسْنِ صَنِيْعِكَ<sup>(٣)</sup>

● ١٦٦٩ وقال في رجل تزوج امرأةً لمالها :

رَأَيْتَ أَثَاثَهَا فَطَمِعْتَ فِيهِ وَكَمْ نَصَبْتَ لغيرِكَ مِنْ أَثَاثٍ<sup>(٤)</sup>  
فَصَبَّرْ أَمْرَهَا بَيْنَكَ وَأَبِيهَا وَسَرَّخْ مِنْ حِبَالِكَ بِالْثَلَاثِ  
وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ مِنِّي سَابِقًا مِنْ عَدْلِكَ بِالْمَرَاثِ

● ١٦٧٠ وقال :

فِي طَيْبِ ذَاكَ الْقَصْرِ قَصْرًا وَمَنْزِلًا  
بِأَفْيَحِ سَهْلٍ غَيْرِ وَعَرٍ وَلَا ضَنْكَ<sup>(٥)</sup>

(١) يقال أورد ، إذا سكن وذل ونضع . وأمله أن يقع الدراب على البير فيلتقط القردان

فيقر ويسكن لما يجده من الراحة .

(٢) الأبيات في الأغاني ١٠ : ١٥٥ و ١٨ : ١٠ .

(٣) في الأغاني « إن تقتليه » .

(٤) الأبيات في الأغاني ١٨ : ١٥ .

(٥) الأبيات في الأغاني ١٨ : ١٤ .

بَغْرَسِ كَأَبْكَارِ الْجَوَارِي وَتُرْبِيَةِ  
كَأَنَّ ثَرَاهَا مَاءٌ وَرَدَّ عَلَى مِسْكِ

كَأَنَّ قُصُورَ الْقَوْمِ يَنْظُرْنَ نَحْوَهُ  
إِلَى مَلِكٍ مُوفٍ عَلَى مَنِبْرِ الْمَلِكِ  
يُدِلُّ عَلَيْهَا مُسْتَطِيلًا بِفَضْلِهِ  
فِيَضْحَكُ مِنْهَا وَهِيَ مُطْرِقَةٌ تَبْكِي

560

١٦٧١ • وقال يذكر البصرة :

يَا جَنَّةَ فَاتَتْ الْجِنَانَ فَمَا  
أَلْفَتْهَا فَاتَخَذَتْهَا وَطَنًا  
زُوجَ حَيَاتِهَا الضَّبَابَ بِهَا  
فَانظُرْ وَفَكِّرْ فَمَا تُطِيفُ بِهِ  
مَنْ سَفُنٍ كَالنَّعَامِ مُقْبِلَةً  
تَبْلُغُهَا قِيَمَةٌ وَلَا ثَمَنٌ (١)  
إِنَّ فُؤَادِي لِحُسْنِهَا وَطَنٌ  
فَهَذِهِ كَنَّةٌ وَذَا خَتَنٌ  
إِنَّ الْأَرِيْبَ الْمُفَكِّرَ الْفَطِنُ  
وَمَنْ نَعَامٍ كَأَنَّهَا سَفُنٌ

١٦٧٢ • ويتمثل من شعره بقوله :

دَاوُدُ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ مُدَّمٌ  
وَلرُبَّ عُوْدٍ قَدْ يُشَمِقُ لِمَسْجِدِ  
فَالْحُشُّ أَنْتَ لَهُ وَذَاكَ لِمَسْجِدِ  
عَجَبًا لِدَاكِ وَأَنْتُمْ مِنْ عُوْدٍ (٢)  
نِصْفٌ وَسَائِرُهُ لِحُشِّ يَهُودِ  
كَمْ بَيْنَ مَوْضِعِ مَسْلَحٍ وَسُجُودِ

(١) الأبيات في الحيوان ٦ : ٩٩ بتحقيق عبد السلام هارون والأغاني ١٨ : ٢١ والأزمنة  
والأمكنة ٢ : ٣٠٣ وعيون الأخبار ١ : ٢١٧ وديوان المعاني ٢ : ١٣٨ . وكذا جاءت رواية « فانت »  
في عيون الأخبار . وفي سائر المراجع « فانت » .  
(٢) الأبيات في مدح داود بن يزيد بن حاتم وهجاء قبيصة بن روح بن حاتم . الأغاني ١٨ : ٢٢ .

## ٢٠٥ - محمد بن يسير (١)

١٦٧٣ • هو من أميد ، مولى لهم . وكان في عصر أبي نؤاس ، وعمره بعده حيناً . وقد يتمثل بكثير من شعره .

١٦٧٤ • فمن ذلك قوله :

ماذا يُكَلِّفُكَ الرُّوحَاتِ والدُّجَا  
الْبِرَّ طَوْرًا وطَوْرًا تَرْكِبُ اللُّجَا  
كم من فتى قَصُرَتْ في الرِّزْقِ حُطُوتُهُ  
أَلْفَيْتُهُ بِسَهَامِ الرِّزْقِ قَدْ فَلَجَا (٢)  
إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا  
فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرْتَجَا  
لا تَيَأَمِّنُ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةٌ  
إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا  
أَخْلِقْ بِلَذَى الصَّبْرِ أَنْ يَحْطَى بِحَاجَتِهِ  
وَمُذْمِنِ القَرَعِ لِلأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا

١٦٧٥ • وقال :

زارنا زورٌ فلا سَلِمُوا وَأَصِيبُوا آيَةً سَلَكُوا  
أَكَلُوا حَتَّى إِذَا شَبِعُوا حَمَلُوا الفَضْلَ الَّذِي تَرَكُّوا (٣)

(١) ترجمته في الأغاني ١١ : ١٢٤ - ١٣٥ والقاموس (يسر) . وله أخبار وأشعار متناثرة في كتاب الحيوان .

(٢) فلج : فاز وظهر . والأبيات في الأغاني ١١ : ١٣٢ وبين الأخبار ٣ : ١٢٠ .

(٣) في الأغاني ١١ : ١٢٩ « أخلوا الفضل » .

لم يَكُنْ رَأْيِي إِضَافَتَهُمْ غَيْرَ أَنَّ الرَّأْيَ مُشْتَرَكٌ

١٦٧٦ • وقال :

ماذا عَلَيَّ إِذَا ضَيَّفْتُ تَأْوِئِي ما كان عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي  
جُهْدُ الْمُقِيلِ إِذَا أُعْطَاهُ مُضْطَبِّرًا أَوْ مُكْثِرٍ مِنْ غِنَى سِيَّانٍ فِي الْجُودِ  
لا يَعْدَمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ إِمَّا نَوَالًا وَإِمَّا حُسْنَ مَرْدُودٍ<sup>(١)</sup>

١٦٧٧ • وقال :

أصْبِرْ عَلَى مَضْضِ الإِذْلاجِ فِي السَّحَرِ  
وَفِي الرُّواحِ إِلَى الحاجاتِ وَالْبَكَرِ<sup>(٢)</sup>

لا تَعْجِزَنَّ وَلَا يُضْجِرْكَ مَحَبَّسُها  
فالنُّجُجُ يَتَلَفُّ بَيْنَ العَجْزِ وَالضُّجْرِ

إِنِّي رَأَيْتُ فِي الأَيَّامِ تَجْرِبَةً  
لِلصَّبْرِ عاقِبَةً مَحْمُودَةَ الأَثَرِ

وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرِ يُطالِبُهُ  
فاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلاَّ فازَ بِالظَّفَرِ

١٦٧٨ • وقال :

شَمَّرَ نَهَارًا فِي طِلابِ العُلَى وَأصْبِرْ عَلَى هَجْرِ الحَبِيبِ القَرِيبِ  
حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ أَتَى مُقْبِلًا وَاسْتَقَرَّتْ فِيهِ عِيُونُ الرُّقِيبِ  
فاسْتَقْبِلِ اللَّيْلَ بِما تَشْتَهِي فَإِنَّمَا اللَّيْلُ نَهَارُ الأَرِيبِ  
كَمْ مِنْ فَتَى تَحْسِبُهُ ناسِكًا يَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَ بِأَمْرِ عَجِيبِ  
غَطَّى عَلَيْهِ اللَّيْلُ أَسْتارَهُ فباتَ فِي خَفْضِ وَعَيْشِ خَصِيبِ  
وَلِدَةُ المَافُونَ مَكْشُوفَةٌ يَسْعَى بِها كُلُّ عَدُوِّ رَقِيبِ

(١) المرود : الرد ، مصدر مثل المخلوف والمعقول . والأبيات في الأغاني .

(٢) البكر ، بفتحين : البكرة ، وهي الغدرة ، كما في اللسان .

٢٠٦ - أشجع السلمي (١)

١٦٧٩ • هو أشجع بن عمرو من بني سليم ، وكان متصلاً بالبرامكة ، وله فيهم أشعار كثيرة .

١٦٨٠ • منها قوله في يحيى بن خالد ، وكان غاب :

قد غاب يحيى فما أرى أحداً      يأنس إلا بذكره الحسن  
أوحست الأرض حين فارقتها      من الأيادي العظام والمين  
لولا رجاء الإياب لأنصدعت      قلوبنا بعده من الحزن

١٦٨١ • وقال فيه أيضاً :

رأيت بُعَاةَ الخَيْرِ في كُلِّ وُجْهَةٍ      لِعَيْبَةِ يَحْيَى مُسْتَكِينِ خُضْعَا  
فإن يُمَسِّسَ مَنْ في الرِّقَّتَيْنِ مُؤَمَّلًا      لأُوبَةَ يَحْيَى نَحْوَهَا مُتَطَلِّمًا  
فما وَجْهٌ يَحْيَى وَحْدَهُ غَابَ عَنْهُمْ      وَلَكِنَّ يَحْيَى غَابَ بِالْخَيْرِ أَجْمَعَا

١٦٨٢ • وقال أيضاً :

إذا غاب يحيى عن بلادٍ تَغَيَّرَتْ      وتُشْرِقُ إن يَحْتَلِّهَا فَتَطِيبُ  
وإنَّ فَعَالَ الخَيْرِ في كُلِّ بَلَدَةٍ      إذا لم يَكُنْ يَحْيَى بها لَغَرِيبُ

١٦٨٣ • وقال فيه حين اعتل :

لَقَدْ قَرَعَتْ شَكَاةُ أَبِي عَلِيٍّ      قُلُوبَ مَعَاشِرٍ كَانَتْ صِحَاحَا  
فإن يَدْفَعُ لَنَا الرَّحْمَنُ عَنْهُ      صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْأَجَلَ الْمُتَاحَا

(١) ترجمته في الأغاني ١٧ : ٣٠ - ٥١ وقاربخ بغداد ٧ : ٤٥ ومعاهد التنخيص ٢ : ١٣٢

فقد أمتسى صلاح أبي علي  
لأهل الأرض كلهم صلاحاً  
إذا ما الموت أخطأه فلنسنا  
نُبالي الموت حيث غدا وراحاً<sup>(١)</sup>

● ١٦٨٤ وهو القائل :

لَيْسَ لِلحَاجَاتِ إِلَّا مَنْ لَه وَجْهٌ وَقَاحٌ  
وَلِلسَانٍ طِرْمِذَانٌ وَغُسْدُوٌّ وَرَوَاحٌ<sup>(٢)</sup>  
إِنْ أَكُنْ أَبْطَأْتُ أَلْحَا جَةٌ عَنِّي وَالسَّمْرَاحُ<sup>(٣)</sup>  
فَعَلَى الْجَهْدُ فِيهَا وَعَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ

-563-

● ١٦٨٥ ويستجد له في مدح الرشيد :

وَصَلَتْ يَدَاكَ السَّيْفَ يَوْمَ تَقَطَّعَتْ  
أَيْدِي الرِّجَالِ وَزَلَّتِ الْأَقْدَامُ<sup>(٤)</sup>  
وَعَلَى عَدُوِّكَ يَا أَبْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ  
رَصَدَانِ ضَوْءِ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامِ  
فَإِذَا تَنَبَّهَ رُغْتَهُ وَإِذَا هَدَا  
سَمَلَتْ عَلَيْهِ سَيُوقَكَ الْأَحْلَامُ

● ١٦٨٦ ويستجد له أيضاً قوله :

غَدَاً يَتَفَرَّقُ أَهْلُ الْهَوَى وَيَكْثُرُ بِكَ وَمُسْتَرْجِعٌ<sup>(٥)</sup>  
وَتَحْتَلِفُ الْأَرْضُ بِالظَّالِمِينَ وَجُوهَا تُشَدُّ وَلَا تُجْمَعُ<sup>(٦)</sup>

- (١) في الأغاني ص ٥٠ أنه بعد أن أنشد يحيى هذا الشعر لم يأذن لأحد سواه في الإلشاد .  
(٢) الطرمذان : المتفخر والمتشبع بما ليس عنده . ويقال أيضاً « طرمذار » ، وهذه الأخيرة روى البيت في اللسان ( طرمذ ) ، مع الإشارة إلى لغة النون .  
(٣) هذا ما في ٨ . وفي سائر النسخ « فالبحاح » ولا وجه له ولا صحة .  
(٤) من أبيات في الأغاني ٣١ ، ٤١ والثاني والأخير في الكامل ٢٨٧ . وقد أجازوه الرشيد على القصيدة بمشرين ألف درهم .  
(٥) في الأغاني أن جعفرأ حين أنشده أشجع هذه القصيدة بهنثه فيها بولاية خراسان ، أجازوه على ذلك بألف دينار ، فأحفظ ذلك الرشيد وهزل جعفرأ عنها .  
(٦) يقال شده وأشده ، أى أفرده .

وتَفَنَى الطَّلُوبُ وَيَبْقَى الهَوَى  
وأنتَ تُبَكِّي وهُم جَبْرَةٌ  
ويَصْنَعُ ذُو الشُّوقِ ما يَصْنَعُ  
فَكَيْفَ يَكُونُ إِذا ودَعُوا  
فَبِئْسَ لَعَمْرُكَ ما تَطْمَعُ  
أَتَطْمَعُ في العَيْشِ بَعْدَ الفِرَاقِ

وفيها يقول في جعفر بن يحيى :

بَدِيهَتُهُ مِثْلُ تَدْبِيرِهِ  
إِذا هَمُّ بِالْأَمْرِ لَمْ يَنْبِيهِ  
مَتَى هَبَّتْهُ فَهُوَ مُسْتَجْمِعٌ (١)  
هُجُوعٌ وَلا شادِنٌ أَفْرَعُ  
ففي كَفِّهِ لِلغِنَى مَطْلَبٌ  
وكم قائلٍ إِذْ رَأَى بِهَجَّتِي  
غَدَا في ظلالِ نَدَى جَعْفَرِ  
وما خَلْفَهُ لَأَمْرِي مَطْمَعٌ  
ولا دُونَهُ لَأَمْرِي مَقْنَعٌ  
وما في فَضُولِ الغِنَى أَضْعَفُ (٢)

١٦٨٧ • وهو القائل في محمد بن منصور بن زياد يرثيه (٣) :

564

أَنْعَى فَتَى الجُودِ إِلى الجُودِ  
أَنْعَى فَتَى أَصْبَحَ مَعْرُوفُهُ  
ما مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودِ  
مُنْتَشِرًا في البِيضِ والسُّودِ  
أَنْعَى فَتَى مَصَّ الشَّرَى بَعْدَهُ  
قد ثَلَمَ الدَّهْرُ به ثُلْمَةً  
جانبِها لَيْسَ بِمَسْدُودِ  
يَمَلَأُ ما بَيْنَ ذُرَى البِيدِ  
قد جُمِعًا في بَطْنِ مَلْحُودِ  
أَنْعَى فَتَى كانَ وَمَعْرُوفُهُ  
فَأَصْبَحَا بَعْدَ تَسَامِيهِمَا  
وَعَدْوَةَ البُخْلِ على الجُودِ  
أَلآنَ نَخْشَى عَدْرَاتِ النَّدَى

(١) في الأغاني « متى ربه » .

(٢) في الأغاني « رأى ثرقف » .

(٣) في البيان والتبيين ٣ : ١٢٣ بتحقيق عبد السلام هارون أنها لأبي الشيبس .

١٦٨٨ • ويستجاد له قوله في إبراهيم بن عثمان بن نهيك ، وكان صاحب

شُرْط. الرشيد ، وكان جباراً عبوساً :

بذوى النفاقِ وفيه أمنُ المُسلمِ  
 مَالُ المُضِيعِ ومُهْجَةُ المُسْتَسْلِمِ  
 حتّى استَقَامَ له الَّذِي لم يُحْطَمِ (١)  
 تَغْشَى البَرِيَّ بِفَضْلِ ذَنْبِ المُجْرِمِ  
 والسيفُ تَقَطَّرَ شَفْرَتَاهُ منَ النَّمِ (٢)  
 بالأمرِ تَكَرَّهُهُ وإن لم تَعْلَمِ  
 مِنَعَتْ مَهَابِدَكَ النَّفُوسَ حَدِيثَهَا

١٦٨٩ • وقال لأخيه :

أَبْتُ غَفَلَاتُ قَلْبِكَ أَنْ تَرُوحَا  
 كَأَنَّكَ لَا تَرَى حَسَنًا جَمِيلًا  
 وَكَأَنَّكَ لَا تَرَى حَسَنًا جَمِيلًا  
 بِعَيْنِكَ يَا أَخِي إِلَّا قَبِيحًا

١٦٩٠ • ويستجاد له قوله في الرشيد (٣) :

لَا زِلْتَ تَنْشُرُ أَحْيَادًا وَتَطْوِيهَا  
 مُسْتَقْبِلًا جِدَّةَ الدُّنْيَا وَبَهْجَتَهَا  
 العَيْدُ والعَيْدُ والأَيَّامُ بَيْنَهُمَا  
 وَلِيَهْزِكَ النَّصْرُ والأَيَّامُ مُقْبِلَةٌ 565  
 تَمْضِي بِهَا لَكَ أَيَّامٌ وَتَثْنِيهَا  
 أَيَّامُهَا لَكَ نَظْمٌ فِي لَيْالِيهَا (٤)  
 مَوْصُولَةٌ لَكَ لَا تَفْنَى وَتَفْنِيهَا (٥)  
 إِلَيْكَ بِالْفَتْحِ مَعْقُودًا نَوَاصِيهَا

(١) في الأغاني « شه الخطام » .

(٢) هذا البيت لم يرو في الأغاني . والمقحم : الذي يقحم نفسه في الأمر من غير روية .

(٣) كان ذلك حين قدم الرشيد الرقة في آخر رمضان منصرفاً من غزاة هرقلة . الأغاني ١٧ : ٤٨ .

(٤) في الأغاني .

مستقبلاً زينة الدنيا وبهجتها أيامنا لك لا تفنى وتفنيها

(٥) البيت لم يرو في الأغاني .



١٦٩١ • ويُسْتَجَادُ له قوله يمدح إسماعيل بن صبيح :  
 له نَظْرٌ لَا يُغْمَضُ الْأَمْرُ دُونَهُ      نَكَادُ سُتُورَ الْغَيْبِ عَنْهُ تَمَزُّقُ

١٦٩٢ • وهو القائل :

وما تَرَكَ الْمُهْدَأُحُ فَيْكَ مَقَالَةً      ولا قال إِلَّا دُونََ مَا فَيْكَ قَائِلُ

١٦٩٣ • أَخْلَجَهُمْ مِنْ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ (١) .

١٦٩٤ • وهو القائل أيضاً يرثى أخاه :

خَلِيلٌ لَا تَسْتَبْعِدَا مَا انْتَهَرْتُمَا      فَإِنَّ قَرِيبًا كُلُّ مَا كَانَ آتِيَا  
 أَلَا تَرَيَانِ اللَّيْلَ يَطْوِي نَهَارَهُ      وَضَوْءَ النَّهَارِ كَيْفَ يَطْوِي اللَّيْلِيَا  
 هُمَا الْفَتَيَانِ الْمُتَرَفَانِ إِذَا انْقَضَتْ      شَبِيهَةٌ يَوْمٍ عَادَ آخِرُ نَاشِيَا  
 كَانَ يَمِينِي يَوْمَ فَارَقْتُ أَحْمَدًا      أَخِي وَشَقِيقِي فَارَقْتَهَا شِمَالِيَا  
 وَيَمْنُعُنِي مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ أَنِّي      أَرَاهُ إِذَا قَارَفْتُ لَهْوًا يَرَانِيَا (٢)

١٦٩٥ • أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْآخِرِ وَهُوَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ (٣) :

وإِني لِأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّ مَا      عَلَيَّ بظَهْرِ الْعَيْبِ مِنْكَ رَقِيبٌ (٤)

(١) في ديوانها :

ولا باغ المهدون في القول مدحة      ولا صدقوا إلا الذي فيك أفضل

(٢) تاريف الذنب وغيره : داناء ولاصقه

(٣) ديوان ابن الدمينه ١٠ : والبيت من قصيدة عدة أبياتها ١١٥ بيتاً . (وهو في ديوانه بتحقيق الأستاذ « أحمد راتب النفاخ » ص ١٠٦ وعدة أبياتها فيه ١٢٠ بيتاً) .

(٤) في نهاية نسخة دمشق : « كل المحتوى على طبقات الشعراء لأبي محمد بن قتيبة والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين » . وكان الفراغ من نسخة نهار . . . . .

الشعر والشعراء



## مفاتيح الكتاب

- ١ - فهرس الأعلام والقبائل ونحوها
- ٢ - الأماكن وأيام العرب
- ٣ - الغريب
- ٤ - القوافي
- ٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم
- ٦ - الكتاب على ترتيب أبوابه



# ١ - فهرس الأعلام والقبائل ونحوها



## ١ - فهرس الأعلام<sup>(١)</sup>

ابن الأثير صاحب النهاية ٧٩٦  
 ابن الأثير صاحب المريع ١٤٥  
 أثيلة بن المتخل الهنلى ٦٦١  
 ١٧٢ - الأجرد (٧٣٤ - ٧٣٥)  
 الأحاليف ٢٠٥  
 الأحاوص من كلاب (وهم الخوص)  
 ٣٤٠  
 الأحزاب ٨٥٩  
 أحمد (محمد رسول الله) ، فى شعر  
 ٨٦٠  
 بنو أحمد ، فى شعر ٨٦٠  
 أحمد أخو أشجع السلمى ٨٨٥  
 أحمد بن الأمين الشنقيطى ٥٠٣  
 أحمد بن الحرب الخزاز ٦١٠  
 أحمد بن حنبل ١٢٧ ، ٥٤١ ، ٨٠٦ ،  
 ٨١٣  
 أحمد بن أبى دؤاد ٧٢  
 أحمد زكى العلوى ٦٤  
 أحمد بن عبيد ٢١٨ ، ٢٥٥  
 أحمد بن عمرو أخو أشجع ٨٨٥  
 أحمد بن عيسى الرداعى ٤٩٣  
 أحمد نسيم ٧٢٠  
 أحمد بن يحيى = ثعلب  
 أحمد بن يوسف الكاتب ٧٩ ، ٧٩٣ ،  
 ٧٥٤

( ١ )  
 آدم عليه السلام ٨١٥  
 آكل المرار = حجر بن معاوية  
 أمنة بنت سعيد بن العاصى ٥٧٨  
 ابن أبان ٢٩٨  
 أبان بن عثمان بن عفان ١٥٦  
 أبان بن الوليد البجلي ٧١٥ ، ٧٤١ ،  
 ٧٤٢  
 إبراهيم بن العباس ٨٨  
 إبراهيم بن عبد الله ٧٦٢  
 إبراهيم بن عثمان بن نهيك ٨٠٨ ، ٨٨٤  
 إبراهيم بن متمام بن نويرة ٣٣٩  
 إبراهيم بن المهلبى ٨٥٠  
 إبراهيم النظام ٧٥٩  
 إبراهيم بن النعمان بن بشير ٧٦٤  
 بنت إبراهيم بن النعمان بن بشير ٧٦٤  
 ١٧٩ - إبراهيم بن هرمة (٧٥٣ - ٧٥٤)  
 إبراهيم بن هشام الخزوى ٥٧٤  
 إبراهيم بن الوليد ٧٥٥  
 أبرد أبو ابن ميادة ٧٧١  
 أبرهة ٦٦٥  
 أبرواز (أبرويز) ملك فارس ٢٢٩ ،  
 ٢٣٠  
 أبقراط ٧٤  
 إبليس ٨١٥

(١) الشاعر المترجم نضع بين اسمه رقمه فى ترتيب الكتاب ونذكر رقم الصفح التى ترجم فيها

بين قوسين ، ليجعل على القارئ معرفة مرصع ترجمته .

الأخفش أبو الحسن ٦٥ ، ٣٦٧ ،  
٤٠٧ ، ٥٣٤ ، ٦٦٣ ، ٧٦٣ ،  
٧٨٩

الأخنس بن شهاب التغلبي ١٦٩ ،  
٣٢١

الأخيل ، وهو معاوية بن عبادة ، أو  
عبادة بن عقيل بن كعب ٤٤٥

أدهم ( أو أديهم بن مرداس ) ٣٦٩  
الأرقام ٢٩٩ ، ٣٠٢

الأراكة جارية ابن مفرغ ٣٦١  
أربد بن قيس ٢٧٧ ، ٢٧٨

ارحب ( قبيلة ) ٥٨٢  
٩٣ - أرطاة بن سهية ( ٥٢٢ - ٥٢٣ )

٨٠

أرب الحنفية زوج زياد الأعجم ٤٣٠  
ابن أروى = عثمان بن عفان

ابن أروى = الوليد بن عقبة  
أروى أم عثمان بن عفان والوليد بن

عقبة ٣٠١  
الأزد ٤٣٢ ، ٥٨٧ ، ٦٩٠

أزد عثمان ٤٠٦  
الأزهري أبو منصور ٦٩ ، ١٠٢ ،

١١٤ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ،  
٢٨٤ ، ٤١٧ ، ٤٦٣ ، ٤٨٦ ،

٥٣٠ ، ٧١٠ ، ٧٦٤ ، ٧٧٦  
١٣٨ - أسامة بن الحرث الهذلي

( ٦٦٦ - ٦٦٨ )  
أسامة ابن أخي ابن قيس الرقيات

٥٤٠  
أسباط رسول الله ٥١٧  
أبو إسحق المعتصم ٨٥٠

الأحمر = خلف الأحمر

٤٧ - ابن أحمر الباهلي ( عمرو بن  
أحمر بن قرأص ) ( ٣٥٦ -

٣٥٩ )

أحمر بن جندل ٢٧٢

أحمر عاد ( ثمود ) ١١١ ، ٨٦٥

ابن الأحنف = العباس بن الأحنف  
الأحنف بن قيس ٦٤٢

الأحوص ( وهم الحوص ) ٣٣٦

٩٢ - الأحوص ( وهو ابن محمد بن  
عبد الله ) ( ٥١٨ - ٥٢١ ) ٧٩ ،

٤١٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،  
٥٧٦

الأحوص بن جعفر بن كلاب ٣٣٦  
الأحوص بن عمرو ( وهو الأحوص

الخير ) ٣٤٠

الأحوص بن مالك بن جعفر =  
الأحوص بن جعفر بن كلاب

١٩١ - الأحيمر السعدي ( ٧٨٧ -  
٧٨٨ )

الأحيمر بن فلان = الأحيمر  
السعدي

الأخايل ( وهم بنو الأخيل ) ٤٤٨  
٨٧ - الأخطل ( غياث بن غوث )

( ٤٨٣ - ٤٩٦ ) ٦٨ ، ٦٣ ،  
١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ، ٢٣٦ ،

٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٤٠ ،  
٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ ،

٤٩٣ - ٤٩٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ،  
٧٢٣  
الأخطل بن غالب أخو الفرزدق ٤٧٢



٨٩٣

إسماعيل بن صبيح ٨١٣ ، ٨٨٥  
 إسماعيل بن القاسم = أبو العتاهية  
 إسماعيل بن يسار أخو موسى شهوات  
 ٥٧٧  
 الأسود جد المَحِل بن قدامة بن الأسود  
 ٣٧١  
 ١٦٩ - أبو الأسود الدؤلي ( ظالم بن عمرو بن جندل ) ( ٧٢٩ - ٧٣٠ )  
 ٧٣٧  
 الأسود بن المنذر ٢٥٩  
 ٢٠ - الأسود بن يعفر النهشلي ( ٢٥٥ - ٢٤٨ ، ٢٣٧ ، ١٩٩ ، ٢٥٦ )  
 الأشاقر ٤٣٣  
 ٢٠٦ - أشجع السلمى ( ٨٨١ - ٨٨٥ )  
 أشعب المغني ٤٨٩  
 ابن أشعث ( في شعر نوفل بن يحيى )  
 ٧٤١  
 ابن الأشعث ٦٥٢  
 الأشعث بن قيس ٣٨١  
 الأشعر الجعفي = الأسعر  
 الأشهب بن جميل ٦٨٠  
 الأصهباني ٦٤  
 بنو الأصفر ٢٢٥  
 الأصمعي ٦٠ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٧٠ ،  
 ٧٤ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ،  
 ٩٩ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ،  
 ١٥٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،  
 ١٧٧ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ،  
 ٢٠٥ - ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ،

أبو إسحق = إبراهيم بن عبد الله  
 ابن إسحق ٤٣٥  
 ابن أبي إسحق ٥٢٥  
 إسحق بن إبراهيم الموصلي ١١٢ ، ٥٥٤  
 الأسد ( فوه ) ٢٧٨  
 أبو الأسد = نباتة بن عبد الله الحماني  
 بنو سد من تميم ٥٨٨ ، ٢٠٥  
 بنو سد ( بن خزيمه بن مدركة ) ٩٥  
 ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ،  
 ١١٥ ، ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٧٣ ،  
 ٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ،  
 ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،  
 ٤٨٧ ، ٥٤١ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،  
 ٥٨١ ، ٧٦٦ ، ٧٧٦ ، ٧٨٢ ،  
 ٨٢٢ ، ٨٧٩  
 أسعد بن الغدير المرّي ١٤٣  
 الأسعر الجعفي ٨٦٧  
 أسلم الأثرين من الأنصار ٨٣٢  
 ابن أسلم = يزيد بن أسلم  
 أسماء معشوقة الأحوص ٥٢٠  
 أسماء ( في شعر الحرث بن حلزة ) ١٩٧  
 أسماء ( في شعر الخليل ) ٧٠  
 أسماء ( في شعر كثير ) ٥١٣  
 أسماء ( حى ) ٣٣٥  
 أسماء بن خارجة الفزاري ٤٥١ ، ٧٢٣  
 أسماء بنت عوف بن مالك معشوقة  
 المرقش ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٩٩  
 إسماعيل النبي ( عليه السلام ) ٢٦٦ ،  
 ٤٧٨  
 إسماعيل بن إبراهيم بن هاني ٧٩٦  
 إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي  
 ٨٧٤

أعشى فهم ٣٦٦  
 أعشى بنى فهشل = الأسود بن يعفر  
 أعصر (منبه) بن سعد  
 الأعلم الشتمري ٦٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،  
 ١٨٧ ، ١٥٠  
 ١٢٢ - الأعرور الشنتى بشر بن منقذ  
 (٦٣٧ - ٦٣٨)  
 أعين بن ضبيعة الهاشمي ٤٧٦  
 أغربة العرب ٢٥١ ، ٣٤١ ، ٣٦٥  
 ١١٢ - الأغلب الراجز بن جشم  
 (٦١٣)  
 أفلح بن يسار = أبو عطاء السندی  
 ٦٩ - أفنون التغلبي (٤١٩) ، ٢٣٥  
 أم أفنون التغلبي ٢٣٥  
 ١٤ - الأفوه الأودي صلاة بن عمرو  
 (٢٢٣ - ٢٢٤) ، ١٦٩  
 الأفارع (رھط الأقرع بن حابس)  
 ٥٠١  
 الأقرع بن حابس ٣٠٠ ، ٤٧٢ ،  
 ٧٤٨  
 ١٠٠ - الأقبشر (وهو المغيرة بن  
 الأسود بن وهب) (٥٥٩-٥٦٢)  
 ٤١٢  
 أكم بن صيفي ٧٤  
 أمامة في شعر أوس بن خلفاء ٦٣٦  
 أمامة في شعر جرير ٤٦٦  
 أمامة في شعر ابن مفرغ ٣٦٢  
 امرأة من بنى أسد ١٤٢  
 امرأة من خزاعة ٧٦١  
 امرأة من كنانة ٦٧٦  
 امرأة من محارب ٧٢٥

٣١٦ ، ٣١٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥  
 ٣٥٨ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣٢٢  
 ٤٥٣ ، ٤٢١ ، ٣٩٩ ، ٣٨٥  
 ٥٣١ ، ٤٩١ ، ٤٧٢ ، ٤٦٦  
 ٥٣٩ ، ٥٣٦ ، ٥٣٤ ، ٥٣٢  
 ٥٨٦ ، ٥٨١ ، ٥٨٠ ، ٥٦٣  
 ٥٩٩ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٠  
 ٦٥١ ، ٦٠٩ ، ٦٠٥ ، ٦٠٠  
 ٦٥٨ ، ٦٥٥ ، ٦٥٤ ، ٦٥٣  
 ٦٩٨ ، ٦٨٤ ، ٦٨٠ ، ٦٦٣  
 ٧٥٣ ، ٧٤٧ ، ٧١٧ ، ٧١٦  
 ٧٨٩  
 ابن أخى الأصمعي = عبد الرحمن  
 أصحاب الأصمعي ٩٩  
 الأصم بن معبد (وهو بكير بن معبد)  
 ٢٦٣  
 ٥٤ - الأضببط بن قريع السعدى  
 (٣٨٢ - ٣٨٣) ، ٣٨٤  
 الأعاجم ٨٥٣ ، ١٧٥  
 أعرابي (مجهول) ٥٥٦ ، ٨٣  
 ابن الأعرابي ٧٣ ، ٩٧ ، ١٦٢ ،  
 ١٧٨ ، ٢٣٢ ، ٣٥٧ ، ٣٧٩ ،  
 ٣٨٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٥٢٨ ،  
 ٥٣٤ ، ٦٤٦ ، ٦٩٩ ، ٧٤٩  
 بنو الأعرج بن كعب بن سعد ٦٢٤  
 ٢١ - الأعشى ميمون بن قيس  
 (أعشى قيس أبو بصير) (٢٥٧)  
 (٢٦٦) ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٣ ،  
 ٨٢ ، ١٠٠ ، ١١٩ ، ١٥٧ ،  
 ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ،  
 ٤٦٥ ، ٥٠٠

٨٩٥

أنس بن ربيع بن زياد العبيسي  
٣١٦

أنس بن سعد أخو المرقش ٢١٠

أنس بن عمرو = بن سعد

أنس بن مدرك الخثعمي ٣٦٨

الأنصار ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٤٨٤ ،

٥١٨ ، ٦٩٣ ، ٨٣٢

أنف الناقة = جعفر بن قريع

ابن (أو بنو) أنف الناقة ٣٨٢

أنمار بن بغيض ٣١٥

أنوشروان ملك فارس ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٥

١٩٩

الأهم = ستان بن سمي بن ستان

آل الأهم ٦٣٢ ، ٦٣٣

أهل البصرة ٦١ ، ٥٨٧

أهل البطاح ٤٦٩

أهل بغداد ٨٥٠

أهل تماء ٤٣٥

أهل الجحيم ٨٦

أهل الحجاز ١٠٢ ، ١٥٧ ، ٣٧٦ ،

٤١٠ ، ٥٦١

أهل حَجْر ٢٩٧

أهل الشام ٥٨١ ، ٦٤١

أهل العراق ٣٢٤

أهل الكهف ٨٥٠

أهل الكوفة ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٥ ،

٥٨٣ ، ٥٨١

أهل المدينة ٣٠٦ ، ٤٩٠ ،

أهل نجد ٥٥١

أهل وادي القرى ٤١٠

بنو امرئ القيس (قبيلة) ٥٣٥

امرؤ القيس بن حارثة بن الحمام

(خِذَام) ١٢٨

١ - امرؤ القيس بن حجر (١٠٥)

— (١٣٦) ٨٢٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ،

١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢١٨ ،

٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ،

٢٩٧ ، ٣٧٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،

٥٠٨ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٦٣٤ ،

٦٤٠ ، ٧٢٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٢ ،

٨٤٤

امرؤ القيس بن خِذَام = امرؤ القيس

ابن حارثة

امرؤ القيس بن ربيعة = مهلهل

امرؤ القيس بن عابس الكندي ٨٥٥

٥٨١

أميمة معشوقة المتنخل ٦٦٠

أميمة في شعر النابغة ١٧١

الأميين = محمد الأميين

بنو أمية ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٩ ،

٩٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩٥ ،

٥٤٠ ، ٥٧٤ ، ٧٦١ ، ٧٦٦ ،

٧٦٩ ، ٨١٣ ، ٨٥٩

بنو أمية الأصغر ٦٤٦

٨٣ - أمية بن أبي الصلت (٤٥٩ -

٤٦٢) ، ٦٤٥

١٤٠ - أمية بن أبي عائذ الهللي (٦٦٧)

أبو أناس ٧٣٧

ابن الأنباري ١٩٨

١٧٤ - أنس بن أبي أناس (٧٣٧ -

٧٣٨)

(ب)

بإذان ٤٦١  
 بالله بنت أبي العتاهية ٧٩١  
 باهلة بن أعصر ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٣٥٩  
 بثنة = بثينة  
 بثينة صاحبة جميل (وكنيتها أم  
 عبد الملك) ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦  
 ٥٠٩  
 بسجير بن زهير بن أبي هلمى ١٣٧ ،  
 ١٤١ ، ١٥٤  
 أبو بسجير بن سماك الأسدي ٣٢٩  
 بحير = عبد الله بن أبي ربيعة  
 البخاري ١٢٧ ، ٦٠٥  
 بدر بن سعيد الفقعسي ٧٠٠  
 بدر (بن عمرو) الفزاري ١٠١ ، ٣٠٠  
 بدوة (فرس أبي سؤاج الضبي)  
 ٣٣٩  
 أبو براء = عامر بن مالك  
 البراجم ١٦٥ ، ٣٥٠ ، ٤٨٢ ، ٦٤٦  
 البرامكة (برمك) ٧٩ ، ٨٣٢ ،  
 ٨٥٤ ، ٨٨١  
 ابن برتنا = فرتنا ٣٩٩  
 برد غلام ابن مفرغ ٣٦١ ، ٣٦٢  
 ١٦٣ - البردخت (٧١٢ - ٧١٣)  
 أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ٧٨٩  
 برزة أم عمر بن بلخ ٦٥١  
 برزة (في شعر أبي النجم) ٦٠٨  
 البرسك - عوف بن مالك بن ضبيعة  
 ابن برى ٧٧ ، ١١٢ ، ٢٤٨ ، ٣٦٦  
 ٤١٦ ، ٤٤١ ، ٤٥٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٤

أهل ودان ٤١١  
 أهل اليمن (أو قبائل اليمن) ١١٥ ،  
 ١٨٠ ، ٣٦٤  
 بنو أوس (في شعر خداش) ٦٤٧  
 أوس (أبو الحطيثة) ٣٢٣  
 أم أوس = معاذة بنت خلف ٣١٦  
 أوس بن حارثة بن لأم الطائي ١٦٣ ،  
 ٢٧١  
 أم أوس بن حارثة - سعدى  
 ١٠ - أوس بن حجاج - ٢٠٢ -  
 ٢٠٩ (٦٥ ، ١١١ ، ١٣٤ ،  
 ١٣٧ ، ٢٧٧ ، ٣١٧ ، ٥٩٧  
 أوس بن خالد ٢٨٦  
 ١٢٠ - أوس بن خلفاء التميمي  
 (٦٣٦)  
 ١٥٠ - أوس بن مغراء القريني  
 (٦٨٧) ٢٩٠  
 الأوصياء ٨٥٩  
 أوفى بن دلم ٥٢٨  
 أوفى بن عقبة أخو ذى الرمة ٥٢٨  
 إياد ١٢٧ ، ١١٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٣٥٤  
 بنو أيسر ٦٨٠  
 أيفل (حي من طسم وجديس) ١٨٦  
 ٩٧ - أيمن بن خريم (٥٤١ -  
 ٥٤٣)  
 أيوب السخيتاني ٧١٦  
 أيوب بن عباية ٤٣٩  
 أيوب بن محروف ٢٢٨  
 بنو أيوب بن محروف ٢٢٨

٨٩٧

٣٧٩ ، ٣٧٦ ، ٤٨٨ ، ٥٣٧ ،  
٦٩٦  
أبو بكرة نفيح بن مسروح أخو زياد  
لأمه ٣٦٣  
البكري ١٠٤ ، ٦٦٤ ، ٦٩٧ ، ٧٤٩ ،  
٧٨٤ ، ٧٥٧  
ابنة البكري (في شعر المرقش الأصغر)  
٢١٥  
بكير بن معبد = الأصم بن معبد  
بكيل (قبيلة) ٥٨٢  
أبو البلاد = أبو الغول الطهوي  
بلال بن أبي بردة ٤٧٥ ، ٥٣٤ ،  
٧٤٥ ، ٧٤٢  
بلال بن جرير أبو زافر ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،  
بلال بن حمامة ٧٧٢  
بلي بن قضاة ٤١٠  
أم البنين (في شعر الخليل) ٧٠  
أم البنين بنت عمر بن عبد العزيز  
٥١٠  
بهاء (من قضاة) ٣٠١ ، ٣٠٢ ،  
بهمن بن أسفنديار ٦٠١  
بوزع (في شعر الخليل وجرير) ٧٠  
ابن بيان = سعيد بن بيان  
بنو بيطعة ٤٦٤ ، ٤٦٥

(ت)

٣٣ - تأبط شرأ (٣١٢ - ٣١٤) ،  
٨٧١ ، ٣٤١ ، ٣٦٦ ، ٦٧٢ -  
٦٧٤  
ابن أخت تأبط شرأ ٣٤١ ، ٧٩٠ ،  
تبالة بن شيبيل بن ورقاء (أوهى تبالة

البيزار ١٢٧

١٨١ - بشار بن برد (٧٥٧ - ٧٦٠)  
٣٥٥  
بشامة بن حزن النهشلي ٦٣٨  
بشامة بن الغدير ١٤٢  
٢٣ - بشر بن أبي خازم (٢٧٠ -  
٢٤١ ، ٢٧١)  
بشر بن عمرو بن عدس ٢٣٦  
بشر بن مروان ٥٤١  
بشر بن منقذ = الأعور الشني  
بعض الحمداني ١٩٥  
بعض ملوك اليمن ٢٣٧  
٨٨ - البعيث خدش بن بشر  
(٤٩٧ - ٤٩٨)  
بغيف بن عامر بن شماس ٣٢٧  
بنو البكاء بن عامر بن صعصعة ٥٢٧  
بكر بن البعيث ٤٩٨  
بكر بن حبيب بن غنم ٢٩٩  
أبو بكر بن دريد ٦٠ ، ٨٢ ، ١٦٠ ،  
١٧٧ ، ٢١٩ ، ٢٩٩ ، ٤١٢ ،  
٤٢٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٢ ، ٥٨٦ ،  
٧٧١ ، ٧٩٠ ، ٧٩٦  
أبو بكر الصديق ٣٢٢ ، ٥٠٣ ،  
٦٤٥  
أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور  
ابن مخزومة ٥٦٤  
بنو أبي بكر بن كلاب ٧٠٥  
بكر بن مصعب المزني ٧٦٧  
بنو بكر بن وائل ١٠٨ ، ٦١٥ ،  
١٧٤ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ،  
٢٣٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،

تيم بن عبد مناة ٦٨٠  
تيم بن مرة ٨٥٩  
بنو تيم الله بن ثعلبة ٣٧٩

(ث)

ثابت (خادم الشهيد) ٧٩٣  
ثابت بن جابر = تأبط شراً  
ثابت بن رافع الفزاري ٤٠١  
ثابت بن عبد الرحمن بن كعب =  
ثابت قطنة  
ثابت بن عسل = تأبط شراً  
١١٧ - ثابت قطنة ( ٦٣٠ -  
(٦٣١)

ثابت بن كعب = ثابت قطنة  
الثريا (النجم) ١١١ ، ٤٨٦  
الثريا (معشوقة عمر بن أبي ربيعة)  
٥٥٨ ، ٥٥٧

بنو ثعل ١٢٥ ، ٤٠٣  
ثعلب ١١٤ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٤٦ ،  
٢٥٥ ، ٣٨٢ ، ٣٥٤ ، ٥٩٩ ،  
٧٨٣ ، ٦٩٩ ، ٦٥١

ثعلبة بن بكر بن حبيب ٢٩٩  
ثعلبة بن صعير ٢٨٥  
ثعلبة بن يربوع ٣٣٧  
ثقيف (قبيلة) ٤٢٣ ، ٤٥٩ ، ٥٢٥ ،  
٧٣٤ ، ٧٤١

ثمامة (من بني جرول بن نهشل) ٣٥٠  
ثمود ١١١ ، ٨٠٨

(ج)

جابر بن حنّس التغلبي ١٠٩ ، ٦٠٤

بنت شيبيل (٤٥٢  
التبريزي ٧١ ، ٨٠ ، ٢٣٣ ، ٢٦٥ ،  
٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ،  
٧١٤ ، ٧٦٩

تبع الأخير ١١٥  
الترك ٣٩٢

أترمذى ٥٤١ ، ٨٠٦ ، ٨١٣  
التغالبية = بنو تغلب

بنو تغلب بن وائل ١٠٨ ، ١١٥ ،  
١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢٣٤ -  
٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ - ٣٠١ ،  
٣٣٧ ، ٤١٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ،  
٤٨٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٧٢٣ ،  
٨٦٣

تماضرينت عمرو = خنساء بنت عمرو  
أبو تمام ٦٤ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٨٣٢ ،  
٨٣٤ ، ٨٥١

تملك (في شعر الفند) ٨٥

تيم بن أبي بن مقبل = ابن مقبل  
بنو تيم بن مر (٨١ ، ١١٥ ، ١٦٥ ،  
٢٠٥ ، ٢١٨ - ٢٢٢ ، ٢٧٢ ،

٣٢٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ،

٣٨٣ ، ٤٠٦ ، ٤٣٢ ، ٤٧٠ ،

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ،

٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٣٧ ، ٥٦٠ ،

٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ،

٦٣٢ ، ٦٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ،

٦٩٧ ، ٧١٠ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨

٧٨ - توبة بن الحمير (٤٤٥ -

٤٤٧) ، ٤٤٩ - ٤٥١

تيم (وال لزياد) ٤٦٣

٨٩٩

١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٦ ، ٢٣٥ ،  
٤١٥ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ،  
٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ،  
٤٨٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،  
٥٠١ ، ٥٢٤ ، ٥٦٠ ، ٦١١ ،  
٦٤٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٨ ، ٧١٢

جزء من ضرار ٣١٢

بنو جشم ( من بني سعد بن عجل ) ٦٣  
جشم بن بكر بن حبيب ٢٩٩  
جشم بن الخزرج ٦١٣  
بنو جشم بن معاوية ٣٤٣ ، ٧٤٩ ،  
٧٥٢

ابن الحصاص ٢١٨  
جشم بنت غالب ( أخت الفرزدق )  
٤٧٢

بنو جعلدة بن كعب بن ربيعة ٩٣ ،  
٢٨٩ ، ٥٦٢

الجعلدي = النابغة الجعدي  
أبو جعفر = ابن مناذر  
ابن جعفر = عبد الله  
أم جعفر ( في شعر الأحوص ) ٥١٨  
جعفر بن الزبير بن العوام ٥٧٦  
جعفر بن سليمان ٧٨٨  
جعفر بن قريع أنف الناقة ٣٨٢  
بنو جعفر بن كلاب ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،  
٥٠٠

أبو جعفر المنصور ٤١٠ ، ٥٨٤ ،  
٧٥٣ ، ٧٥٦ ، ٧٦٢ ، ٧٦٦ ،  
٧٦٩ ، ٨٤٣

جعفر بن يحيى البرمكي ٨١٤ ، ٨٨٢ ،  
٨٨٣

جابر بن عبد الله ٦٢٣  
الملاحظ ٥٠٨ ، ٧١١ ، ٧٨٢ ، ٨١٩  
جار الخذآق ٢٣٧  
جار أبي دؤاد ٢٣٧ ، ٢٣٨  
بنو الجارود ٦٣٩  
جارية بن الحجاج - أبو دؤاد الإيادي  
جارية ابن مر = أبو حنبل  
جاهمة بن العباس بن مرداس ٧٤٨  
جبريل ( عليه السلام ) ٣٨١  
جبله بن الأيهم ٣٠٦  
جبير ( قين لصعصعة ) ٤٧١  
جبحاش ( قبيلة ) ٢٠٢  
أبو الجحاف = رؤبة  
الجحاف السلمي ٤٨٥  
جحدير بن مالك الحنفي ٤٤٢  
ابن جمدعان = عبد الله  
جنديس ١٨٦  
جندام ( قبيلة ) ٤٣٥  
جنديمة الأبرش ٢٢٧ ، ٣٣٨  
الجراح بن الأسود بن يعفر ٢٥٦  
الجرادتان ٦٤٥  
١٦٦ - جران العود ( ٧١٨ - ٧٢٢ )  
الجراح بن عبد الله بن جمادة ٧٩٦  
ابن جرم ٤٣٣  
جرم بن ربان ٣٩٠ ، ٤٣٣  
الجرمي ٧٠٠  
جرول بن أوس = الخطيئة  
بنو جرول بن نهشل ٣٥٠  
جرير بن عبد المسيح = المتلمس  
٨٥ - جرير بن عطية ( ٤٦٤ ) -  
٤٧٠ ، ٦٣٠ ، ٦٧٠ ، ٧٠٠ ، ٨٤٠

أخت جميل بن معمر ٤٣٥  
أم جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح  
٥١٩

جناب بن القلاخ ٧٠٧  
جناب جد القلاخ ٧٠٧  
جناب بن عوف بن مالك ٢١٤ ،  
٢١٥

جناب (حى من اليمن) ٢٩٨  
أم جناب (امرأة امرئ القيس) ٢١٨  
٢٢٠

١٣٦ - أبو جناب بن مرة (٦٦٥)  
أبو جناب = الراعى  
جناب بن الراعى ٤١٥  
ابن جنى ٦٦ ، ٨٢ ، ٣٥٨ ، ٣٩٤ ،  
٤٦٠ ، ٧٤٤

جناب بن الأعور الشنى ٦٣٩  
جناب بن الأعور الشنى ٦٣٩  
أبو جناب بن هشام ٨٦ ، ٥٥١  
أبو الجهم الإيادى ١٢٧  
أبو الجهم الواسطى ١٢٧  
جواس بن قطبة بن ثعلبة (أخو  
بثينة) ٤٣٥

جواس بن نعيم ٦٨٩  
الجوزاء (النجم) ١١١  
ابن الجوزى ٦٥  
الجوهري ٢٤٨ ، ٤٥٥ ، ٥٣٤ ،  
٧١٠

جوى المزنى ١٥٢  
جويرية ٥٧٧  
جويرية بن أسماء ٤١٠

جعفرة امرأة نصيب مولى المهدي ٤١٠  
ابن الجعفرى = لييد بن ربيعة  
جميل بن عمرو بن مالك وهو والد  
عميرة ٦٤٩

جعيل بن قمبر بن عجرة وهو والد  
كعب ٦٤٨  
أولاد جفنة (ملوك جفنة) ٣٠٥ ،  
٥٨٥

جل بن عدى ٦٩٧  
الجلال (أخو أبى زييد أنطائى) ٣٠٣  
الجلال بن ضوء ٦٩٧  
١٧١ - أبو جلدة (٧٣٣)  
جلطة بن الفرزدق ٤٧٣  
جلهمة بن العباس بن مرداس -  
جاهمة

بنو جماعة من بنى ضبيعة ١٧٤  
جمال الدين القاسمى ٦٤  
الجمان (ناقة أبى زيد) ٣٠٢  
بنو جمح ٦١٤  
الجمحى = محمد بن سلام  
ابن أبى جمعة = كثير عزة  
جمال بن شعر ٨٥٧

الجميح الأسدى = منقلد بن طريف  
٧٧ - جميل بن عبد الله بن معمر  
العدرى (٤٣٤-٤٤٤) ، ٣٧٠ ،  
٤٤٦ ، ٥٠٩ ، ٥٥٥ ، ٧٩٣

جميل بن عبيد الله بن قميثة العدرى  
(صحته : بن عبد الله) ٣٧٨  
جميل بن معمر العدرى = جميل بن  
عبد الله بن معمر  
جميل بن معمر القرشى ٣٧٠



٩٠١

الحارث بن عبَّاد ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،  
٢٩٨

الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة ٥٥١ ،  
٥٥٢ ، ٥٥٧ ، ٦٥١ ، ٦٥٢

الحارث بن عمرو (جد امرئ القيس)  
١١٥

الحارث بن كعب ١٠٥

الحارث بن قتادة بن التوأم ١٨١ ، ١٨٢

بنو الحارث بن كعب (بلحارث) ١٨٠ ،  
٢٩٨ ، ٣٢٩ ، ٣٨٢ ، ٤٤٦

أم الحارث الكلبية (معشوقة امرئ  
القيس) ١٢٢

الحارث بن مالك الغساني ١١٩

الحارث بن نهيك ٩٩

الحارث بن همام بن مرة ٢٣٨

الحارث بن ورقاء الصيداوي ٣٥١

الحارث بن وعلة ٧٣٤

الحارث الوهاب = بن أبي شمر

الحارث بن يزيد بن حرب ٢٩٨

حارثة بن بدر الغداني ٧٣٨

بنو حارثة بن سلمى ٢٥٥

الحارثيون ٤٠٨

الحافظ = ابن حجر العسقلاني

الحاكم ٢٧١

حام (بن نوح) ٢٥٤

بنو حام ٢٧٧ -

حبا بن ثعلبة بن الهوذ (والد بشينة)

٤٣٥

ابن الحباب = عمير

حبابة (جارية يزيد بن عبد المنك)

٥٢٠

(ح)

حاء (قبيلة) ٧٩٦

حابس التميمي (والد الأقرع) ١٠١ ،  
٣٠٠

أبو حاتم السجستاني ٦٠ ، ٢٣٠ ،  
٣٠٩ ، ٣٨٤ ، ٥٣٢ ، ٧١١ ،

٧١٦

١٨ - حاتم بن عبد الله الطائي  
(٢٤١ - ٢٤٩) ، ٢٥٦ ، ٤٠٢ ،

٥٤٥ ، ٥٦٩ ، ٥٨٥

حاجب بن ذبيان المازني (وهو حاجب  
القيس) ٦٣٠

حاجب بن زارة ٧١٠

حاجز السروي ٣١٣

الحارث ٢٦٢

بنو الحارث ٧٤٦

الحارث الأصغر ١٥٨

الحارث الأعرج ١٥٨ ، ٣٠٦

الحارث الأكبر = بن أبي شمر الغساني  
الأعرج

الحارث بن بكر بن حبيب ٢٩٩

الحارث بن جبلة = بن أبي شمر

٨ - الحارث بن حلزة اليشكري (١٩٧)

(١٩٨ - ) ، ١٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٦٣

الحارث بن ربيعة بن عجل بن لجيم  
وهو العباب ٤١٣

الحارث بن شريك = الحوفزان

الحارث بن أبي شمر الغساني ١١٩ ،

١٢٥ ، ١٥٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٤ ، ٣٠٦

الحارث بن ظالم المري ١١٩ ، ٤٧٩ ،  
٧٧١

حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن  
نخزوم أبو ربيعة ٥٥١  
ابن حرب = معاوية بن أبي سفيان  
رجل من بني الحرماز ٥٩٢  
بنو الحرماز ٦٨٥

حرملة (حرملة) بن سعد أخو المرقش  
٢١٠

حرملة بن المنذر = أبو زيد الطائي  
أبو الحرة = ابن مقبل  
الحرة بنت ابن مقبل ٤٥٦  
الحرورية ٨٢٧  
حريث بن زيد الخليل ٢٨٦  
حريث أبو الصلت (في شعر حماد  
عجرد) ٧٨٠

١٢٣ - حريث بن محفض (٦٤١)  
بنو الحريش بن كعب بن ربيعة  
٥٦٧ ، ٢٨٦

أم حرة امرأة جرير (وهي خالدة  
بنت سعد بن أوس) ٤٩٠  
بنو حزن بن منقر ٧٠٧  
الحزين الكناني ٦٤

الحسام (وهو عوف بن مالك) وهذا  
خطأ ، صوابه الحشام لقب أخيه  
عمرو بن مالك

الحسام (وهو حسان بن ثابت) ١٥٦ ،  
أبو الحسام = حسان بن ثابت

٣١ - حسان بن ثابت الأنصاري  
(٣٠٥ - ٣٠٨) ، ١٥٩ ، ١٥٦ ،  
١٦٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ،  
٣٦٣ ، ٦٥٣ ، ٧١٠ ، ٨٥٤

بنت حسان بن ثابت ٣٠٧

ابن حبان ٢٧١  
الحبش والحبشيون ١٩١ ، ٣٧٩ ،  
حبطة بن الفرزدق ٤٧٣  
٦٤ - ابن حبناء (وهو المغيرة) (٤٠٦) ،  
٤٣٢ ، (٤٠٧ -

بنو حبناء (من تميم) ٤٣٢  
ابن حبيب ٨٣

أم حبيب بنت عمرو بن الأهم ٦٣٣  
حبيب بن النعمان الأسدي ٥٤١  
الحجاج بن يوسف ١٦٠ ، ٣٤٩ ،  
٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،  
٤٢١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ،  
٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٦٤١ -  
٦٤٣ ، ٦٥٢ ، ٧٤١ ، ٧٨٣ ،  
٨٠٥

حجر آكل المرار بن معاوية ١١٤  
ابنة حجر آكل المرار ١١٤

حجر بن الحرث بن عمرو الكندي  
(والد امرئ القيس) ١٠٥ ، ١٠٧ ،  
١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ٢٦٧ ، ٣٧٦

حجر بن عمرو = بن الحرث بن عمرو  
ابن حجر السقلاقي الحافظ ٢٨٠  
حجل بن نضلة ٩٥

أبو الحجاء = نصيب بن رباح مولى  
المهدى

حديج بن عمرو الحارثي (أخو  
النجاشي) ٣٣٣

حدائق (قبيلة) ٢٣٧  
الحدائقي (وهو أبو دؤاد) ٢٣٧

حذيفة (وهو الخطمي جد جرير)  
٤٦٤ ، ٥٠١

٩٠٣

أبو حفصة أبو مروان ٧٦٣  
 أبو الحكم ، وهو أبو جهل ٨٦  
 حكم الحضري ٧٥٣  
 الحكم بن سعد العشرة ٧٩٦ ، ٧٩٧  
 الحكم المستنصر ٧٩٦  
 حكم بن المنذر بن الجارود ٦٨٥  
 حليلة بنت ملك غسان ٢٧٤  
 حماد بن الأختل بن النمر ٣١٠  
 حماد بن إسحق ٥٣٢ ، ٧٦٦  
 حماد الراوية ١٣٩ ، ٢١٨ ، ٢٥٩  
 ٢٨٦ ، ٥٠٤ ، ٧٦٧ ، ٧٧٩  
 حماد بن ربيعة بن النمر ٣١٠  
 حماد بن الزبرقان النحوي ٧٦٧ ،  
 ٧٧٩  
 ١٨٨ — حماد عجرد ( ٧٧٩ —  
 ٧٦٧ ( ٧٨١ ) ، ٧٥٨ ، ٧١٢  
 حماد بن عمر = حماد عجرد  
 حماد المنقري ٤٦٥  
 الحمادون ٧٧٩  
 حماد بن زيد بن أيوب ٢٢٨  
 ابن حمام = امرؤ القيس بن حارثة  
 بنو حيمان بن كعب بن سعد ٦٠٢  
 حمزة بن عبد الله بن الزبير ٤٧٦  
 حمصي الدبر = عاصم بن ثابت  
 ٥٩ — حميد بن ثور الحلالي ( ٣٩٠  
 — ( ٣٩٤ ) ، ٦٥ ، ٩٦  
 حميد بن عبد الحميد ٨٦٤ ، ٨٦٥ ،  
 ٨٦٧  
 حمير ٧٤١  
 الحميرية ٢١١

حسان بن سعد ٦٤٢  
 الحسن البصري ٤٧٧ ، ٨٦٩  
 أبو الحسن السكري ٣٢٢  
 الحسن بن سهل ٨٦٤  
 أبو الحسن بن طباطبا ٥١٥  
 أبو الحسن الطوسي ٤٢٧  
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٦٩ ،  
 ٦٣٣  
 الحسن بن هاني = أبو نواس  
 حُسن ( في شعر أبي نواس ) ٨١٧  
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٦٢ ،  
 ٤٨٧ ، ٦٢٨ ، ٨٦٤ ، ٨٦٠  
 الحسين بن مطير الأسدي ٩٠  
 الحضري ٦٩٧  
 بنو حصن ٢٩٧  
 حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري  
 ١٢٨ — حصين بن الحمام المري  
 ( ٦٤٨ ) ١٨٢  
 حصين بن ضمضم المري ٢٥٢ ، ٢٥٣  
 حصين بن معاوية = الراعي  
 أخو الحضري ٢٢٥  
 الحضرميون ٨٩  
 حطائط بن يعفر ٢٤٨ ، ٢٥٦  
 ٣٧ — الخطيبة ( ٣٢٢ — ٣٢٨ ) ،  
 ٧٨ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٤٣ ،  
 ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ٢٣٨ ،  
 ٢٤٠ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٤٥٤ ،  
 ٤٥٦ ، ٥٨٨  
 أم الخطيبة ٣٢٣  
 حفص بن أبي بردة ٧١٢  
 حفص السراج ٤٧٤

خالد بن شيبان بن ورقاء ٥٠٤  
 خالد بن صفوان ٤٧٤ ، ٦٣٣  
 خالد بن طليق ٨٦٩ ، ٨٧٠  
 خالد بن عبد الله القسري ٧٤١  
 خالد عيَّين = خليل عيَّين  
 خالد بن مالك الهذلي ٦٦٦  
 خالد بن نضلة الفقعسي ٢٦٨ ، ٢٧٤  
 خالد بن الوليد ٢٨٦ ، ٣٣٧ ، ٥٢٥  
 خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن  
 المهلب ٨٧٥ ، ٨٧٦  
 خالدة بنت سعد = أم حذرة امرأة  
 جزير  
 ابن خالويه ١٢٢  
 خبـطـة بن الفرزدق ٤٧٣  
 بنو خثعم ١٨٠ - ٣٦٨ ، ٣٩٠ ،  
 ٧٣١ ، ٧٤٦  
 خثعم بن عراك ٧٥٣  
 خيداش بن بشر = البعيث  
 ١٢٧ - خيداش بن زهير بن ربيعة  
 (٦٤٥ - ٦٤٧)  
 ابن خيدام = امرؤ القيس بن حارثة  
 الخدعة من بني سعد بن زيد مناة ٣٨٣  
 (وانظر ربيعة بن سعد بن زيد  
 مناة)  
 ابنا خدّاق = سويد ويزيد  
 ابن خيدام = امرؤ القيس بن حارثة  
 خيراش بن أبي خراش ٦٦٤  
 ١٣٤ - أبو خراش الهذلي وهو خويلد  
 ابن مرة (٦٦٣ - ٦٦٤)  
 أبو خراشة = خفاف بن ندبة  
 ابن خراش العبسي ٧٥٢

أبو حنبل جارية بن مرّ مجير الجراد  
 ١١٨  
 بنو حنم (من بني بكر بن وائل) ٥٣٧  
 حنمة بنت هاشم بن المغيرة ٥٥١  
 أبو حنن بن النعمان فارس العصا  
 ٢٩٩  
 بنو حنظلة (والحنظلي) ٤٠٦  
 حنظلة بن الشرق = أبو الطمحان  
 القيني  
 بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة  
 ١١٥ ، ٥٠٠ ، ٦٣٧  
 الحنظليون ٥٠٠  
 ابن الحنيفة ٥١٧  
 بنو حنيفة ٨٢٧  
 بنو حنيفة بن لحيم ٣٨٠ ، ٤٢٧  
 أبو حنيفة الدينوري ٧٧ ، ١١٣ ،  
 ٢٩٦ ، ٤٩٥  
 الحواثر (آل الربيع بن حوثة) ١٨٩  
 أم الحوشب معشوقة وبرة ١٢٦  
 الحوص (بنو الأحوص بن جعفر)  
 ٣٣٦  
 الحوفزان (وهو الحرث بن شريك)  
 ٣٦٧  
 أم الحويرث = أم الحرث الكلبيية  
 حويرثة بن أسماء أبو اليقظان ٤١٠  
 ١٨٦ - أبو حية النميري (الهيثم بن  
 الربيع) (٧٧٤ - ٧٧٥) ، ٤٨٣  
 (خ)  
 خالد بن يسيرة ٤٩٧  
 خالد بن زهير ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧

٩٠٥

١٩٢ - خلف الأحمر (٧٨٩) -

(٧٩٠) ٦١ ، ٧١ ، ٧٧ ، ١٣٩ ،

٨٠٢ ، ٥٨١

خلف بن حيان = خلف الأحمر

١٦٤ - خلف بن خليفة الشاعر

(٧١٤ - ٧١٥) ، ٤٧٤

ابن خلكان ٧٧٦

٨٤ - خليل عيين (٤٦٣)

خليدة بنت بدر أخت الزبير بن

بدر ٤٢٠

الخليل بن أحمد ٧٠ ، ٧٧ ، ٩٧ ،

٧٤٤ ، ٨٢٨

بنو خُصاعة من بني ضبيعة ١٧٤

خنساء (محبوبة أبي زيد الطائي) ٢٠٤

أبو الخنساء صاحب البغال ٤٧٤

٤٣ - خنساء بنت عمرو بن الشريد

(٣٤٣ - ٣٤٧) ، ٣٤١ ، ٤٤٨ ،

٤٨٣ ، ٨٨٥

الحوارج ٥٠٣ ، ٥٨٩ ، ٨٣٧

رب الحورنق ٢٢٦

خولة (معشوقة طرفة) ١٨٥

خولة بنت مقاتل بن طلبة ٧٦٣

خولة ابنة منظور بن زبّان الفزاري

٤٧٦ ، ٤٧٧

١٣٧ - خويلد بن مطحل الهذلي

(٦٦٥)

أم الخيار زوج أبي النجم ٦٠٧

أبو خيبرى ٧٤٩

(٥)

ابن دأب ٥١٠

الحوشب (وهو عمرو بن نصر بن

حارثة) ٣١٦

بنات الحوشب ٣١٦

بنت خوشة بن عمرو الضبي ٧٠٧

خرقاء معشوقة ذي الرمة ٥٢٧ ، ٥٢٨ ،

ابن الحريطة = الشمردل

ابن خريم ٨٥٣

خريم بن عمرو الناعم ٨٥٣

خريم الناعم = خريم بن عمرو

خريم بن فاتك الأسدي ٥٤١ ، ٥٤٢ ،

١٩٩ - الخريمي أبو يعقوب (٨٥٣ -

٨٥٨) ٧٩ ، ٦٣

خزاعة ٨٦ ، ٥٠٣ ، ٧٦١ ، ٨٤٩

بنو خزاعي بن مازن ٦٤١

الخزرج ٣٠٥

بنو خزيمية ١١٢ ، ٥٦٠

الخُشام = عمرو بن مالك بن ضبيعة

أبو الخشخاش (كنية للحية أو الذئب

فيما أرى) ٣٩٣

خشم العذري أبو هلبة ٦٩٢

الخصيب بن عبد الحميد العجمي

٨٠٨

آل الخطاب ٣٣١

الخطاي ٥١٩

الخطفي = حذيفة جد جرير

الخطيل بن أوس أخو الخطيئة ٣٢٢

بنو خفاجة ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٦٦٩ ،

٤٢ - خفاف بن ندبة (وهو خفاف

ابن عمير بن الحرث) (٣٤١ -

٣٤٢) ، ٢٥١ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧

الخلج ٧٢٩

ابن زياد  
 بنو دغش ١٢٥  
 ١١١ - دُكين الراجز (٦١٠) -  
 ٧٥٥ ، (٦١٢)  
 دُكين بن رجاء من بني فقيم ٦١٠  
 دُكين بن سعيد الداري ٦١٠  
 ١٨٧ - أبو دلامة زند بن الجون (٧٧٦)  
 (٧٧٨ -  
 أبو دلف القاسم بن عيسى ٨٦٤ ،  
 ٨٦٦  
 الدمينية بنت حذيفة السلولية ٧٣١  
 ١٧٠ - ابن الدمينية عبيد الله بن  
 عبد الله (٧٣١-٧٣٢) ، ٨٨٥ ،  
 ١١٣ - أبو دَهْمِيل الجمحي وهب  
 ابن زمعة (٦١٤ - ٦١٧)  
 دهماء صاحبة صخر النى ٦٦٨  
 ١٧ - أبو دؤاد الإيادي (٢٣٧ -  
 ٢٤٠ ، ٣٢٦ ، ٣٥٥  
 ابن أم دؤاد = أبو دؤاد الإيادي  
 دودان ١١٦  
 بنو دوفن ١٨١  
 دويد بن زيد بن نهد القضاعى ١٠٤  
 دويد بن نهد = دويد بن زيد  
 ديسم (قين لصبصعة) ٤٧١  
 الدتل ٧٣٧  
 دينار بن دينار ٣٤٩  
 دينار بن عبد الله ٤٦٤  
 (ذ)  
 أبو الذَّبَّان ٧١  
 بنو ذَبَّان ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٧٥٢

داحس (فرس) ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨ ،  
 الدارقطني ٢٧١  
 بنو دارم بن مالك بن حنظلة ١٢٢ ،  
 ٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،  
 ٥٤٤ ، ٥٠٠  
 دارة بن أم دارة ٤٠١  
 ٦٢ - ابن دارة (واسمه سالم) (٤٠١)  
 (٤٠٣ -  
 داعر (اسم جمل) ٢٢١  
 الداعرية ٢٢١  
 أبو داود ٨٠٦  
 داود بن متمع بن نويرة ٣٣٩  
 داود بن يزيد بن حاتم ٨٧٨  
 داود بن يزيد المهلبى ٨٣٢  
 الدبتران (نجم) ٤٨٦  
 اللدجال ٤٩٢ ، ٥٨٧  
 دختنوس ٧١٠  
 أبو دختنوس = لقيط بن زارة  
 دختنوس بنت لقيط ١٠٠  
 ابن دريد = أبو بكر  
 ١٧٨ - دريد بن الصمة (٧٤٩ -  
 ٧٥٢) (١٣١ ، ٢٤٨ ، ٣٥٠ ،  
 ٣٧٢ ، ٧٤٦  
 أم دريد بن الصمة ٧٥٢  
 دريد بن نهد = دويد بن زيد بن نهد  
 ١٩٨ - دعبل بن على (٨٤٩ -  
 ٨٥٢) (٤٣٦ ، ٨٤٣  
 دعد (ممشوقة النمر بن تولب أو  
 نصيب) (٣١٠ ، ٤١٢  
 الدعلجى ٧٩٧  
 الدعى فى شعر ابن مفرغ = عبيد الله

الرباب (في شعر الخليل) ٧  
الرباب (في شعر مالك بن نويرة)  
٣٤٠

الربائع من بني تميم ٢١٩  
ابن الربيع = الفضل بن الربيع  
بنو الربيع ٦٨٦

الربيع بن حوثة ١٨٩  
الربيع بن ربيع بن زياد العبسي ٣١٦  
الربيع بن ربيعة بن عوف = الخبيل  
السعدي

الربيع بن زياد العبسي ٩٦ ، ٣١٦ ،  
٧٥٢

الربيع بن سليمان ٢٠٥  
الربيع بن قعب ٥٢٢  
ربيعة ٣٨٤ ، ٤٩٦  
آل ربيعة ٣٨٠

أبو ربيعة = حذيفة بن المغيرة  
ربيعة الجوع = ربيعة الكبرى بن مالك  
ربيعة مولى حجر بن عمرو ١٠٧  
ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد =  
ربيعة الوسطى بن حنظلة

ربيعة بن رفيع السلمى  
ربيعة بن رياح المزني = أبو سلمى  
ربيعة بن سعد بن مالك = المرقيش  
الأصغر

ربيعة بن سعد بن مالك = المرقيش  
الأكبر

ربيعة بن سفيان بن سعد = المرقيش  
الأصغر

ربيعة الصغرى بن مالك بن حنظلة  
٢١٩

أبو ذريح = ابن منذر  
الذهبي ٧٧٦

بنو ذهل بن شيبان ٢٩٧ ، ٣٦٧  
١٦١ - ذوالإصبع العدواني (٧٠٨-)  
(٧٠٩) ، ٦٦٠

ذو جَدَن الحميري ١١٦  
ذو الحلم (وهو عامر بن الظرب) ١٨٠  
ذو الخرق الطهوي ٣٧١  
ذو الخمار (فرس مالك بن نويرة)  
٣٣٧

ذو الرقية مالك بن سلمة الخير ١٧٤  
١٧٦

٩٤ - ذو الرمة (٥٢٤ - ٥٣٦) ،  
٩٤ ، ١١١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،  
٢٠٣ ، ٣١٧ ، ٣٩٧ ، ٥٧٣ ،  
٧٠٠ ، ٨٠١

ذو القروح = امرؤ القيس بن حجر  
ذو اليمينين = طاهر بن الحسين  
ذؤاب بن أسماء ٧٥٢  
١٣٢ - أبو ذؤيب الهذلي خويلد بن  
خالد (٦٥٣ - ٦٥٨) ٦٥ ،  
٨٣ ، ٢٠٢ ، ٥٤٠ ، ٨٤٠

ابن ذى يزن = سيف

(ر)

الراجكوتى ٦٥ ، ٦٦ ، ٦١٠ ، ٦٤٩ ،  
٦٨٨ ، ٧٠٧ ، ٧٣٤ ، ٧٤٩  
٦٨ - الراعى أو راعى الإبل (٤١٥-)  
(٤١٨) ، ٤٦٦ ، ٥٣٤ ، ٦٠٩

رقاش ٨١٣  
 ابن الرقاع = عدى بن الرقاع  
 رقية بنت شمس بن عبد مناف ٤٥٩  
 الركاب ( قبيلة ) ٢٨٨  
 ركضة بن الفرزدق ٤٧٣  
 الرماح بن يزيد ( أبرد ) = ابن ميادة  
 رملة بنت معاوية ٤٨٤  
 رواحة بن عبد العزى السلمى ٣٤٤  
 ١٠٨ - رؤبة بن العجاج أبو الجحاف  
 ( ٥٩٤ - ٦٠١ ) ، ٦١ ، ٩٠ ،  
 ٥٣٢ ، ٥٨٦ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ،  
 ٦٨٤ ، ٧٥٣  
 الروم ١١٨ ، ٢٩١ ، ٤٧٩ ، ٦٦٩ ،  
 ٧٤١  
 رياح أبو كلعبة عراف اليمامة ٦١٣  
 أبو رياش ٢١٩  
 الرياشى ( الراوى ) = العباس بن الفرج  
 الرب ( أبو مالك ) ٣٥٣  
 ريحانة بنت معدى كرب ٣٧٢ ،  
 ٣٧٤ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢  
 ريطة بنت أبى العباس السفاح ٧٩٢

( ز )

الزباء ٢٢٧ ، ٢٢٨  
 زبان بن سيار الفزارى ١٦٧  
 الزبورقان بن بدر ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٢  
 ٣٨٢ ، ٤٢٠  
 ابن الزبعرى السهمى ١٤٢  
 زبيبة ( أم عنبرة ) ٢٥٠ ، ٢٥١  
 بنو زبيد ١٨٠  
 ٣٠ - أبو زيد الطائى ( ٣٠١ ) -

ربيعة بن عامر بن أنيف = مسكين  
 الدارى

ربيعة بن قرط ١٤١  
 ربيعة بن قميمة الصعوى ٣٧٨  
 ربيعة الكبرى بن مالك بن زيد مائة  
 ( وهو ربيعة الجوع ) ٢١٩  
 ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مائة  
 ( وهم الخدعة ) ٢١٩ ، ٣٨٣  
 ربيعة بن مالك = الخبيل السعدى  
 ربيعة بن مالك بن جعفر ربيع  
 المقترين ٢٧٤  
 ربيعة بن مالك بن زيد مائة = ربيعة  
 الكبرى

٣٦ - ربيعة بن مقروم الضبى ( ٣٢٠ )  
 - ( ٣٢١ ) ١٦٢ ، ١٦٨  
 ربيعة بن النمر بن تولب ٣١٠  
 ربيعة بن وثاب = أبو المهوش  
 رجل من بنى يشكر ١٠١  
 رجل من اليمن ٨٥  
 رزيق مولى عبد الله بن خلف الخزاعى  
 ٨٤٩

الرسول ، رسول الله = النبي

الرشاطى ١٧٤ ، ٦٦٥

الرشيد أمير المؤمنين ٨٣ ، ٨٧ ، ٢٥٥ ،  
 ٥٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٦٣ ، ٧٩٢ ، ٨٠١ ،  
 ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ،  
 ٨٢٤ ، ٨٣١ ، ٨٤٣ ، ٨٤٨ ،  
 ٨٥٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٣ ، ٨٦٩ ،  
 ٨٧٥ ، ٨٨٢ ، ٨٨٤  
 رشيد بن رُميض العنزى ٣٤٠  
 أبو رخوان قين مجاشع ٤٧٩



٩٠٩

٢٤١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٢

٣٥١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٢٨٧

٥٩٤ ، ٥٣٣ ، ٤٩٦ ، ٤٧٦

أم زهير بن أبي سلمى ١٤٣

زهير بن علس = المسيب بن علس

بن زياية من بني تيم الله ٣٧٩

ابن الزيات (وهو محمد بن عبد الملك

٨٨

٧٦ - زياد الأعجم (٤٣٠ - ٤٣٣)

٧٣٣

زياد بن جابر بن عمرو = زياد الأعجم

زياد بن حمل ٦٩٧

زياد بن أبي سفیان ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،

٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩

زياد بن سلمى = زياد الأعجم

زياد بن عبد الله الحارثي ٧٥٣

زياد بن عمران البهراني ٧٤٤

أبو زياد الكلاني ٤٨٦

زياد بن معاوية = النابغة الذبياني

زياد بن منقذ ٦٩٧

زيادة بن زيد العذري ٦٩١ - ٦٩٣

ابن زيد (في شعر يحيى بن نوفل)

٧٤٢

أبو زيد ٦٠ ، ٢٤٨ ، ٣٥٨

زيد بن الخطاب ٣٣٨

زيد الخير = زيد الخليل

٢٦ - زيد الخليل الطائي (٢٨٦ -

٢٨٨) ١٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦٤

بنو زيد بن رباح بن يربوع ٦٨٢

زيد بن علس بن زيد ٢٢٩

زيد بن عمرو بن قنيل ٢٨٠ ، ٣٨١

٣٠٤ (٥٩٤

الزبيدي شارح القاموس ٣٧٦ ، ٦٦٥ ،

٧٩٦

ابن الزبير = عبد الله

الزبير بن عبد المطلب ٣٨٨

الزبير بن العوام ٧٠٢

الزجاج ٦٦٢

١٥١ - أبو الزحف الراجز (٦٨٨ -

٦٨٩)

بنو زبارة ٧١٠

زبارة (بن عدس) ٤٧١

أبو زرة الرازي ١٢٦

زفر بن الحرث الكلاني ٧٢٣

زفر بن عمرو من هوازن ٤٩٦

زلزل المغني ٨٥٠

زمام بن خطاب بن النضاح ٣٢٧

الزحشري ٤٣٣

زمنة بن الفرزدق ٤٧٣

زميل بن أبيير أو ويير = عبد مناف

زميل بن عبد مناف الفزاري ٤٠١ ،

٤٠٢

الزنج ٦٥

زند بن جون = أبو دلامة

زهران ٣٧٠

الزهري ١٢٧

زهير (في شعر) ٦٧٠

٥٣ - زهير بن جناب الكلبي (٣٧٩ -

٣٨١)

٢ - زهير بن أبي سلمى (١٣٧ -

١٥٣) ٧٨ ، ٨٢ ، ١١١ ، ١٣١ ،

١٥٧ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ،

زيد بن كليب بن يربوع ٤٥٢  
 زيد بن مالك ٦٩٣  
 زيد بن مرداس السلمى ٣٤٤  
 بنو زيد مائة بن تميم ٢٢٥  
 زين العابدين على بن الحسين ٦٤

(س)

سابور ملك فارس ٢٢٥  
 سارية بن زعيم ٧٣٧  
 أبو سامان كسرى ٢٢٥  
 ساعدة بن جؤية الهذلى ٨٢ ، ٦٥٣  
 سالم (فى شعر أبى الهندي) ٢٨٤  
 سالم (عراق اليمامة) ٦٢٣ - ٦٢٥  
 سالم بن دارة = ابن دارة  
 سالم بن عبد الله بن عمر ٦١١  
 سالم مولى قديد ٦٨٢  
 سالم بن مسافع = ابن دارة  
 سالم بن المسيب ٧٤٣  
 السائب بن الحكيم السدومى (راوية  
 كثير) ٥١٠ ، ٥١١  
 السائب بن فروخ = أبو العباس  
 الأعمى  
 سبأ ٢٩٥  
 سبطانة بن الفرزدق ٤٧٣  
 سحيم = عبد بنى الحساس  
 ١٢٤ - سحيم بن الأعراف (٦٤٢)  
 ١٢٥ - سحيم بن وقيل الرياحى  
 (٦٤٣) ٣٩٥ ، ٧٠٧  
 سخينة (وهى قریش) ٣٣٢ ، ٣٣٣  
 بنو سدوس ٧٥٧  
 ١٨٢ - سديف بن ميمون (٧٦١-)  
 (٧٦٢)

ابن سراج ٧٦٣  
 ١٥٢ - السراقذ الذهبى (٦٩٠)  
 سعاد (فى شعر الراعى) ٤١٨  
 سعاد (صاحبة كعب بن زهير)  
 ١٤٢ ، ١٥٤  
 بنو سعد ٦١ ، ٩٣ ، ٣١٠  
 نو سعد بن بكر بن هوازن ٧٠٢  
 بنو سعد بن زيد مائة ٢٧٢ ، ٣٨٢ ،  
 ٦٩٦ ، ٧٨٧  
 سعد بن الضباب الإيادى ١١٧  
 أم سعد بن الضباب ١١٧  
 بنو سعد بن ضبيعة ٢٥٧  
 بنو سعد بن عجل ٦١٣  
 سعد العشيرة ٢٩٨  
 سعد ابن أخى ابن قيس الرقيات ٥٤٠  
 بنو سعد بن مالك بن ضبيعة ٢١٤ ،  
 ٣٧٦  
 ١٥٤ - سعد بن ناشب (٦٩٦)  
 سعد بن أبى وقاص ٣٧٢ ، ٤٢٣  
 أم ولد لسعد بن أبى وقاص ٤٢٣  
 سعدى أم أوس بن حارثة ٢٧١  
 سعدى بنت عبد الرحمن بن عوف  
 ٥٥٢ (وانظر سعيدة)  
 ابن بنت سعيد = سعيد بن خالد بن عمرو  
 سعيد بن بيسان التغلبى ٤٨٥ ، ٤٨٦  
 سعيد بن خالد بن أسيد ٥٧٨  
 سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان  
 ٥٧٧ ، ٥٧٨  
 سعيد بن راشد ٧٤٤  
 أبو سعيد السكرى ٤٨٧ ، ٦٥٣ ،  
 ٧١٨ - ٧٢٢

زيد بن كليب بن يربوع ٤٥٢  
 زيد بن مالك ٦٩٣  
 زيد بن مرداس السلمى ٣٤٤  
 بنو زيد مائة بن تميم ٢٢٥  
 زين العابدين على بن الحسين ٦٤

(س)

سابور ملك فارس ٢٢٥  
 سارية بن زعيم ٧٣٧  
 أبو سامان كسرى ٢٢٥  
 ساعدة بن جؤية الهذلى ٨٢ ، ٦٥٣  
 سالم (فى شعر أبى الهندي) ٢٨٤  
 سالم (عراق اليمامة) ٦٢٣ - ٦٢٥  
 سالم بن دارة = ابن دارة  
 سالم بن عبد الله بن عمر ٦١١  
 سالم مولى قديد ٦٨٢  
 سالم بن مسافع = ابن دارة  
 سالم بن المسيب ٧٤٣  
 السائب بن الحكيم السدومى (راوية  
 كثير) ٥١٠ ، ٥١١  
 السائب بن فروخ = أبو العباس  
 الأعمى  
 سبأ ٢٩٥  
 سبطانة بن الفرزدق ٤٧٣  
 سحيم = عبد بنى الحساس  
 ١٢٤ - سحيم بن الأعراف (٦٤٢)  
 ١٢٥ - سحيم بن وقيل الرياحى  
 (٦٤٣) ٣٩٥ ، ٧٠٧  
 سخينة (وهى قریش) ٣٣٢ ، ٣٣٣  
 بنو سدوس ٧٥٧  
 ١٨٢ - سديف بن ميمون (٧٦١-)  
 (٧٦٢)

سلاّمة (صاحبة يزيد بن عبدالمك) ٥٢٠

سُلَيْكَة أم سُلَيْك ٢٥١ ، ٣٦٥  
سلم (مرخم سلمى) في شعر ٨٥٠

سَلَم بن قتيبة ٥٩٦  
أبوسلما ١٢٧ ، ١٣٧

سلمة بن الخرشب ٣٣٤  
سلمة بن ذهل بن زيابة ٣٧٩

سلمة بن سُمرة بن سلمة الخير بن قشير ٤٢٧

سلمى (ممشوقة امرئ القيس) ١٣٣  
سلمى (امرأة صخر بن عمرو) ٣٤٤ ، ٣٤٥

سلمى (ممشوقة العدليل) ٤١٤  
سلمى (ممشوقة وبرة) ١٢٦

أبو سلمى (ربيعة بن رياح والد  
زهير) ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٣

ابن سلمى (في شعر يحيى بن نوفل)  
٧٤١

ابن سلمى (النعمان بن المنذر) ٢٨٣  
بنو سلمى بن جندل ٢٥٦

سلمى بنت عطية أم النعمان ١٦١ ،  
١٦٥

بنو سلول ، وهم بنو مرة ٦٥١  
سلول (امرأة من خزاعة) ٨٦

سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة  
٦٥١

امرأة سلولية ٣٣٥  
٤٩ - سليك بن سُلَيْكَة (٣٦٥ -

٣٦٨) ، ٢٥١ ، ٧٢١

سليك بن عمير السعدى = سليك بن

سعيد بن العاصى ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،  
٤٧٧ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ٣٠٧ ،  
٣٠٨

سعيد بن عثمان بن عفان ٣٥٣ ، ٣٦٠ ،  
سعيد بن محمد الوراق ٢٧١

سعيد الندى = سعيد بن خالد بن أسيد  
سعيدة (وانظر سعدي بنت عبد الرحمن

ابن عوف) ٥٥٢  
السفاح = أبو العباس

سفانة بنت حاتم الطائي ٢٤٣ ، ٢٤٨ ،  
أبو سفيان (رجل قارى من قريش)

٢٨٧  
أبو سفيان (صخر) بن حرب ٢٥٧ ،  
٣٠٠ ، ٧١٧

سفيان بن زياد ٥٤١  
سفيان بن عيينة ٨٦٩

السقب سقب ناقة صالح ٨٦٥  
السكرى ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ،

٦٥٧  
ابن السكيت يعقوب ١٧٤ ، ٢٤٨ ،  
٣٣٥ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٤ ،

٦٩٣  
سكين بن حارثة بن زيد ٤٧١  
سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي

طالب ٥٥٢ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠  
أبو سقنقل (راوية الفرزدق) ١٢٣

ابن سلام = محمد  
٢٤ - سلامة بن جندل (٢٧٢ -

٢٧٣ ، ٢٦٣  
بنت سلامة بن جندل ٢٧٣

أم سنان بن سمي ٦٣٢  
 سنان بن يزيد بن حوب ٢٩٨  
 السندوني ١٢٨ ، ١٣٣  
 سهل ٦٨٤  
 أبو سهل ٥٣٤  
 سهل بن سعد الساعدي ٤٤٠  
 سهل بن محمد الراوي ٦٠ ، ٣٨٥ ،  
 ٤٦٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٥  
 بنو سهم بن معاوية ٥٥٧ ، ٦٦٥  
 أبو سهم الهذلي ٦٦٦  
 سهيل (نجم) ٢٣٠  
 سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ٥٥٨  
 سهيل بن عبد العزيز بن مروان  
 سهية بنت زامل (أم ارطاة) ٥٢٢ ،  
 ٥٢٣  
 بنو سواة بن عامر بن صعصعة ٧٧٩  
 أبو سواج الضبي عباد بن خلف ٣٣٩ ،  
 ٣٤٠  
 سواة بن أبي خازم (أخو بشر)  
 ٢٧٠  
 سوار بن أوفى القشيري ٢٩٠ ، ٤٤٩  
 أبو سوار الغنوي ٥٢٦  
 السودان ٢٥٤ ، ٣٤١  
 ٥٦ - سويد بن خديق (٣٨٦) -  
 (٣٨٧)  
 سويد بن غطيف = سويد بن أبي  
 كاهل  
 ٧١ - سويد بن أبي كاهل اليشكري  
 (٤٢١ - ٤٢٢) ، ١٩٠ ، ٢٦٣  
 ١١٩ - سويد بن كراع (٦٣٥) ،  
 ٧٨

سلكة  
 بنو مسلم ٢٠٢ ، ٢٥١ ، ٣٤٢ ،  
 ٣٤٤ ، ٧٤٦ - ٧٤٩ ، ٤٨٥  
 ٨٨١  
 ابن سليم = سليمان بن سليم  
 سليمان (في شعر أبي الغول) ٤٢٩  
 سليمان بن سليم ٧٦٦ ، ٧٦٧  
 سليمان بن عبد الملك ٤١٠ ، ٤١١ ،  
 ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥١٨ ، ٥٩١ ،  
 ٦١١  
 سليمان بن قتيبة التيمي المحدث ٦٢  
 سليمان بن هشام ٧٦١  
 سليمي (في شعر تأبط شرًا) ٣١٣  
 سليمي (في شعر) ١٠٢  
 سليمي بنت عصير العقيلي ٤٥٦  
 سماك (الراوي) ٢٥٩ ، ٢٦٠  
 السماك (نوه) ٢٧٨  
 سماك بن حمير الأسدي ٤٨٧  
 أبو سماك الأسدي سمعان بن هبيرة  
 ٣٢٩ ، ٣٣٠  
 أبو السمال العدوي ٣٢٩  
 أبو السمط = مروان بن أبي حفصة  
 سمعان بن هبيرة = أبو سمعان الأسدي  
 السموأل بن عادي اليهودي ١١٨ ،  
 ١١٩ ، ١٢١ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،  
 ٦١٢ ، ٧٦٣  
 ابن السموأل ١١٩ ، ٢٦٢  
 سمية أم زياد بن أبي سفيان ٣٦١ ،  
 ٣٦٣  
 سنان بن أبي حارثة المري ١٥٠  
 سنان بن سمي بن سنان ٦٣٢

٢٦١

- شريح (بن عمرو) - ٣٤٠  
 شريح بن عمرو الكلبي ٢٦١  
 شريح القاضي ٧١  
 بنو الشريد ٤٨٣  
 الشريف ٦٢ ، ٦٧ ، ٨١  
 الشريف المرتضى ٦٦  
 شظاظ الضبي اللص ٣٥٣  
 شعبة (بن الحجاج) ٢٦٠ ، ٣٠٢  
 الشعبي ١٥٨ ، ٧٢٣  
 الشعثاء ابنة العجاج ٥٩١  
 الشعري العبور (كوكب) ٤٣٢  
 شعيب بن صخر ١٥٨  
 أبو شفلق راوية امرئ القيس (خطأ)  
 ١٢٢  
 شفلق (أو أبو شفلق) راوية الفرزدق  
 ١٢٢ ، ١٢٣  
 شقة بن ضمرة (وهو ضمرة بن  
 ضمرة) ٦٣٧  
 ٣٥ - الشماخ بن ضرار (٣١٥) -  
 (٣١٩) ، ٩٢ ، ١٣٠ ، ١٥٦ ،  
 ١٧٧ ، ٥٠٣ ، ٦٥٩  
 شماس بن عقبة المازني ٣٥٣  
 بنو شماس بن لآي بن أنف الناقة ٣٢٧  
 بنو شمش بن فزارة ٣٤١  
 شمر ٣٥٨  
 شمران بن يزيد بن حرب ٢٩٨  
 ١٥٨ - الشمردل (٧٠٤)  
 شميلة (امراة ابن عباس) ٣٧٠  
 بنو شن بن أفضى بن عبد القيس  
 ٣٨٦ ، ٦٣٩

سويد بن منجوف ٤٨٨

- سيبويه ٩٨ - ١٠١ ، ٢٠٢ ، ٤٤٩ ،  
 ٥٢٥ ، ٧٤٧  
 السيد الحميري ٨١٤  
 بنو السيد بن مالك ٧١٢  
 ابن السيد ٥٠٣ ، ٧٧١  
 ابن سيد الناس ٦٨٧  
 ابن سيده ٧٣ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ،  
 ٣٥٨ ، ٤١٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠٧  
 سيرين (أخت مارية وأم عبدالرحمن  
 ابن حسان) ٣٠٧  
 ابن سيرين = محمد  
 سيف بن ذي يزن ٣٦٤ ، ٤٦١

(ش)

- شأس بن عبدة ٢٢١ ، ٢٢٢  
 شأس بن نهار = الممزق العبدي  
 الشافعي ٢٠٥ ، ٦٥٣  
 ابن شبرمة القاضي ٦٢ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣  
 شبيب بن جعل التغلبي ٩٥  
 ٨٠ - شبيب بن ورقاء (أو ابن وفاء)  
 (٤٥٢)  
 أبو شجرة السلمى (ابن الخنساء) ٣٤٤  
 ابن الشجري ١٩٩  
 شداد بن عمرو العبسي (جد عنبرة أو  
 عمه) ٢٥٠  
 أم شذرة (في شعر الراعي) ٤١٨  
 الشراة = الخوارج  
 أبو شراحيل = ابن ميادة  
 شرحبيل بن الحرث ١٢٢  
 شريح بن المموال بن عادياة الغسانی

صخر بن عمرو بن الشريد (أخو  
 الخنساء) ٣٤٥ - ٣٤٧  
 ١٤١ - صخر الغي (٦٦٨)  
 أبو صخر الهليل ٥٦٣  
 صداء ٢٩٨  
 صدى بن مالك ٦٩٧  
 صرد بن جمرة ٣٣٩ ، ٣٤٠  
 ١٩٦ - صريح الغواني مسلم بن الوليد  
 (٨٣٢ - ٨٤٢) ٨٠٦ ، ٨٢٧ ،  
 ٨٥٠ ، ٨٦٧  
 صريم بن معشر = أفنون  
 الصعاليك (في شعر) ١٠٢  
 بنو صعب بن ملكان على ٥٢٤  
 صعصعة بن صوحان ٦٣٩  
 صعصعة بن ناجية (جد الفرزدق) ٤٧١  
 الصغاني ١٤٠  
 صفوان بن أمية ٣٠٠  
 بنو صفوان بن شجنة ٦٨٧  
 صفية بنت الحرث بن طلحة ٥٧٨  
 أبو الصقر ٢٤٨  
 صلاة بن عمرو = الأفوه الأودي  
 أبو الصلت الثقفي ٤٦١  
 ٩٠ - الصلتان العبدى قم بن خبيثة  
 (٥٠٠ - ٥٠٢)  
 ابن صمعاء = زفر بن عمرو  
 آل صمة ٧٥١  
 الصمة بن الحرث ٣٧٢  
 الصمة بن عبد الله بن الطفيل القشيري  
 ٣٢٧  
 صناجة العرب (وهو الأعشى ميمون)  
 ٢٥٨

الشنقري ٨٠  
 الشنقيطي أحمد بن الأمين ٢٩٤ ، ٢٩٩  
 شنوة ١٧٦  
 شهاب التغلبي ٤٧١  
 شهاب بن مذعور بن الحرث بن حلزة  
 ١٩٧  
 الشهباء (فوس ابن قيس الرقيات)  
 ٥٤٠  
 شهوات = موسى  
 بنوشيان ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ،  
 ٢٦٣ ، ٣٣٩ ، ٦٠٧  
 شيان الخارجي ٧٧٧  
 شيخ من أصحاب اللغة ٢٨٢  
 شيخ من أهل الكوفة ٧٧  
 شيخ مسن من المدنيين ١٩٦  
 ١٩٧ - أبو الشيص محمد بن عبد الله  
 ابن رزين (٨٤٣ - ٨٤٨) ،  
 ٨٨٣ ، ٨٥٠  
 بنوشيطان بالكوفة ٧٦٧  
 (ص)  
 صالح النبي ٨٦٥  
 صالح بن حسان ٧٤ ، ١٧٠ ، ٤٤٤  
 صامت بن الأفقم ٢٧٤  
 الصائغ عطية (جد النعمان لأمه)  
 ١٦١ ، ١٦٥  
 صخر = أبو مفيان بن حرب  
 أم صخر أخي خنساء ٣٤٥  
 صخر بن حبناء ٤٠٦ ، ٤٠٧  
 صخر بن عبد الله الخثمي الهليل -  
 صخر الغي

## (ط)

آل أبي طالب ( الطالبيون ) ٧٩  
 طاهر بن الحسين ٨٤٩ ، ٨٧٢ ،  
 ٨٧٣ ، ٨٧٤  
 الطائي = أبو تمام

طشّر بن عتر بن وائل ٤٢٧  
 ٧٤ - ابن الطشرية ( وهو يزيد بن  
 سلمة بن سمرة ) ( ٤٢٧ - ٤٢٨ )  
 ٢٨٤  
 الطشرية ( أم يزيد ٤٢٧ )  
 أخت ابن الطشرية ٤٢٧  
 أم طريف ٣١٢  
 ٧ - طرفة بن العبد ( ١٨٥ ) -  
 ( ١٩٦ ) ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ،  
 ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٦٣

أخت طرفة بن العبد ١٨٥ ، ١٨٩  
 عم طرفة بن العبد ١٨٨  
 ابن طرفة الملقب ٣١٢  
 ١٠٦ - الطرماح بن حكيم ( ٥٨٥ -  
 ٥٩٠ ) ، ١٤٧ ، ١٧١ ، ١٩٠ ،  
 ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ،  
 ٤٨٧ ، ٥٨١

١٤٥ - طريح الثقفى ( ٦٧٨ - ٦٧٩ )  
 طسّم ١٨٦  
 طعمة أبو مسعود ٤٦٤  
 الطنفاوة ١٠٤  
 طفيل بن عوف الغنوي = هو طفيل  
 ابن كعب  
 ٨١ - طفيل بن كعب الغنوي  
 ( ٤٥٣ - ٤٥٤ ) ، ٢٣٨

ابن صوحان = صعصعة

الصولي ٥٤١

بنو الصيداء ٢٧٤

صيدح ( ناقة ذى الرمة ) ٥٣٤

## (ض)

٤٥ - ضابئ بن الحرث البرجمي  
 ( ٣٥٠ - ٣٥٢ ) ، ٢١٢ ، ٣٢٣ ،  
 الضباب الإيادي ١١٧  
 بنو ضبة ١٦٨ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠ ،  
 ٤٦٤ ، ٥٨٨ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،  
 بنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار ١٧٤ ،  
 ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٨ ،  
 بنو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ١٨٨ ،  
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ،  
 الضحّاك بن قيس الشاري ٥٦٠  
 الضحّاك بن عبد الله السلمى ٧٤٦  
 الضحّاك بن عبد عوف الهلالى ٣٦٠  
 الضحبياء ( فرس ) ٦٤٦  
 ضرار بن عبد المطلب ٨٥٩  
 أبو ضرار الغنوي ٥٢٦  
 ضرار بن نهشل ٩٩  
 بنو ضمرة ٥٠٨  
 ضمرة بن ضمرة بن جابر ٦٣٧  
 ابنة الضمرى ( عزة ) ٤٣٧  
 أبو ضمضم ٦٠ ، ٦١ ،  
 ابنا ضمضم ( وهما حصين وهرم )  
 ٢٥٢ ، ٢٥٣  
 ضمضم المري ٢٥٢  
 بنو ضنّة بن نمير ٧١٨  
 ضبيقة ( مكان بين نجمين ) ٤٨٦

ظمياء (من بنى منقر وهى عمه اللعين المنقرى) ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩

(ع)

عاد ١١١ ، ٢٠٠ ، ٦٤٥

عاد الأخيرة ١١١

عاد الأولى ١١١

عاصم بن ثابت حمى الديبر ٥١٨ ، ٥١٩

أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب (وهى أم عمر بن عبد العزيز) ٥١٩

عافر الناقة ١١١

أبو العالية (الرواى) ٩٠

عامر بن جوين الطائى ١١٧

بنت عامر بن جوين ١١٧ ، ١١٨

عامر بن الحارث بن كلفة = جران العود

عامر بن الحليس = أبو كبير الهذلى

بنو عامر بن ذهل ١٧٥

بنو عامر بن صعصعة ٩٥ ، ١٧٣ ، ٢٦٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٨٠ ، ٣٩٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٤٨٥

٦٥١

٣٩ - عامر بن الطفيل (٣٣٤ -

٣٣٦) ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٨٠ ، ٥٠٠

عامر بن الظرب العدوانى = ذو الحلم

عامر بن عبد الملك المسمعى ١٥٨

بنو عامر بن عبيد بن الحرث ٢٧٢

بنو عامر بن لؤى ٥٣٩

عامر بن مالك بن جعفر (أبو براء

ملاعب الأسته) ٢٧٤ ، ٢٧٧ ،

الطفيل بن مالك بن جعفر ٣٤ ،

٣٣٦

أبو طفيلة ٣٤٨

طلحة الطلحات ٥٧٨ ، ٦٤٦ ، ٨٤٩

طلحة بن عبد الله بن خلف = طلحة

الطلحات

طلحة بن عبيد الله الأسدى ٥٥٢

طليحة بن خويلد الأسدى ٣٧٣

آل طليق ٨٧٠

الطماح بن قيس الأسدى ١٠٩ ، ١٢٠

٥٨ - أبو الطمحاء الطقينى (حنظلة

ابن الشرقى) (٣٨٨ - ٣٨٩) ،

٢٣٧ ، ٧١٢

بنو طهميئة ٤٢٩

الطومى ٣٩٥

طىء ١٢٥ ، ١٥٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ،

٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٦ ،

٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ،

٤١٤ ، ٥٨٥ ، ٨٥١

أبو الطيب ٦٩٩

(ظ)

ظالم أبو الحرث ٧٧١

ابن ظالم = الحرث بن ظالم المرى

ظالم بن البراء الفقىمى ٥٣١

ظالم بن سراق ٧١

ظالم بن عمرو بن جندل = أبو الأسود

الدولى

ظالم بن معشر = أفنون

ظلامه أخت شيان ٦٠٧



٩١٧

بنو العباس ٩٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٥ ،  
٨٥٠ ، ٧٦٩  
أبو العباس ( شاعر من أهل المدينة )  
٥٧٧

أبو العباس = الفضل بن الربيع  
١٩٥ - العباس بن الأحنف ( ٨٢٧ )  
- ( ٨٣١ ) ، ٥٧٢ ، ٨١٦

أبو العباس الأعمى ٥٧٧  
أبو العباس السفاح ٥٨٤ ، ٥٩٦ ،  
٧٥٣ - ٧٥٥ ، ٧٦١ ، ٧٦٩ ،  
٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨١

عباس بن سهل الساعدي ٤٤٠  
عباس الشريبي ٧٩٦

العباس بن عبد المطلب ١٢٧ ، ٧٦٥ ،  
٨٥٩

العباس بن عبيد الله بن أبي جعفر ٨٢٥  
العباس بن الفرج الرياشي ( الراوي )  
٦٥ ، ٩٠ ، ٢٦٠ ، ٥٩٤

٢٩ ، ١٧٧ - العباس بن مرداس  
السلمي ( ٣٠٠ ، ٧٤٦ - ٧٤٨ )  
١٠١ ، ٣٤١

٦٥ - عبد بنى الحسحاس ( ٤٠٨ ) -  
١١١ ، ( ٤٠٩ )

عبد بن زهرة ٦٦٩  
العبد بن سفيان ( والد طرفة ) ١٨٧  
عبد الله ( في شعر خدش بن زهير )  
٦٤٧

عبد الله بن أبي بن سلول ( المناق ) ٨٦  
عبد الله بن أحمد بن حرب أبو هفان  
المهزي ١٢٧

عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي ٨٩  
الشمر والشمراء

٣٣٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠

عامر بن المجنون = مدرج الريح عامر  
المجنون الجرمي ٣٨١  
العامري ٤٩٣

ابنة العامري = فاطمة بنت العبيد  
بنو عاملة ٦١٨

عائذ ( أو عائذ الله ) بن الحصين =  
المثقب العبيدي  
عائشة أم المؤمنين ٢٧١ ، ٣٤٥ ،  
٣٨١ ، ٣٤٦

ابن عائشة = سعيد بن خالد بن أسيد  
عائشة بنت خلف ( أخت طلحة  
الطلحات ) ٥٧٨

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ٥٠٨  
- ٥١٠ ، ٧٣٧

عائشة بنت عبد الله بن خلف  
الجزاعية = عائشة بنت خلف

العباب ( اسم كلب ) ٤١٣  
العباب = الحرث بن ربيعة بن عجل  
ابن الجهم

العباب = العديل بن القرخ  
عبياد الحيرة ٢٣٠

عبياد بن خلف = أبو سواج الضبي  
عبياد بن زياد بن أنى سفيان ٣٦٠ ،  
٣٦٢ - ٣٦٤

عبياد بن عمرو بن كلثوم ( وانظر  
عتاب ) ٢٣٦

عبادة بن عقيل بن كعب ٤٤٥  
ابن عباس ( وهو عبد الله ) ١٠٢ ،  
١٤٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٦٣٩ ،

٧٢٩ ، ٨٥٤

عبد الله بن الصمة بن الحرث ٣٧٢ ،  
 ٧٥١ ، ٧٥٢  
 عبد الله بن طاهر ٨٧  
 عبد الله بن عباس بن عبد المطلب =  
 ابن عباس  
 عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق ٦١٤  
 عبد الله بن عبد الملك بن مروان ٦٤  
 عبد الله بن عبيد الله = ابن اللمينة  
 عبد الله بن عجلان = العجلاني  
 عبد الله بن عليم بن جناب ٣٨٠  
 عبد الله بن عمر ٥٥٢  
 عبد الله بن عمرو بن عثمان =  
 العرجي  
 عبد الله بن عمرو بن العاص ٨٠٦  
 عبد الله بن غطفان بن سعد ٤٠١  
 عبد الله بن قميصة الليثي ٣٧٦  
 عبد الله بن قيس = النابغة الجعدي  
 عبد الله بن مجيب بن المضرخي =  
 القتال الكلابي  
 ٢٠٤ - عبد الله بن محمد بن أبي  
 عيينة (٨٧٢ - ٨٧٧)  
 عبد الله بن معلى كرب ٣٧٤  
 عبد الله بن معمر (والد جميل) ٤٣٤  
 عبد الله بن نهيك بن إساف الأنصاري  
 ١٩٢  
 ١٣٨ - عبد الله بن همام السلولي  
 (٦٥١ - ٦٥٢)  
 عبد الأعرجي = سالم عراف اليمامة  
 ابن عبد البر ١٢٧ ، ١٣٧ ، ٢٨٠  
 عبد الحميد الكاتب ٨٦٨  
 ابن عبد ربه ٦٤

عبد الله بن الأعور = الكذاب  
 الحرمازي  
 عبد الله بن الأهم ٦٣٣  
 عبد الله بن جدعان التيمي ٦٤٥  
 عبد الله بن جدعان الصحابي ٦٤٥  
 عبد الله بن جعفر ١٢٧ ، ٣٧٠ ،  
 ٥٤٠ ، ٥٣٩  
 أبو عبد الله الجهمي = محمد بن سلام  
 عبد الله بن حاتم الطائي ٢٤٨ ، ٢٤٣  
 عبد الله بن خلف الخزاعي ٨٤٩  
 بنو عبد الله بن دارم بن مالك ٤٦٣ ،  
 ٤٧١  
 عبد الله بن أبي ربيعة الخزوي ٤٠٨ ،  
 ٥٥١  
 عبد الله بن رواحة بن عبد العزى =  
 أبو شجرة  
 عبد الله بن رؤبة = العجاج  
 عبد الله بن رؤبة بن العجاج ٥٩٤  
 عبد الله بن زالان التيمي ١٢٣  
 عبد الله بن الزبير ٢٩٠ ، ٢٩١ ،  
 ٤٧٦ ، ٥٤٢ ، ٦١٥ ، ٦٥٣ ،  
 ٧٣٧  
 عبد الله بن الزبير الأسدي ٣٥٢ ،  
 ٦١٤  
 أبو عبد الله الزبيرى ٤٣٦  
 عبد الله بن سالم ٩٠ ، ٦٠١  
 عبد الله بن سعد بن الحشرج (والد  
 حاتم) ٢٤٢ ، ٢٤١  
 عبد الله بن شبرمة = ابن شبرمة ٦٤  
 عبد الله بن أبي الشيص ٨٤٨

عبد القيس ٣٢٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ،  
٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٦٣ ، ٥٠٠ ،  
٥٨٢ ، ٦٣٩

عبد قيس بن خفاف التميمي ١٦٥  
عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ٣٠٣ ،  
٨٦٩

عبد المدان بن المتلمس ١٨٢  
عبد المطلب بن هاشم ٦٦٥  
عبد الملك بن بشر بن مزوان ٦٠٥  
عبد الملك بن عبد القدوس = أبو الهندي  
عبد الملك بن قريب = الأصمعي  
عبد الملك بن مروان ٨٠ ، ١١٤ ،  
١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٣٣٩ ،  
٤١٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٨ ،  
٤٣٩ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٦٧ ،  
٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٥ ،  
٥٠٩ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ،  
٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٧ ، ٥٩٥ ،  
٦٧٥ ، ٧٢٣ ، ٨٢٨ ، ٧٣٤

بنت عبد الملك بن مروان ٥٥٥  
عبد المتان بن المتلمس = عبد المدان  
عبد المؤمن عبد القدوس = أبو الهندي  
عبد يعقوب بن وقاص الحارثي ٣٥٠  
١٦٨ - عبدة بن الطيب ( ٧٢٧ -  
( ٧٢٩ )

بنو عيس بن بغض ٢٥٠ - ٢٥٢ ،  
٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٥٥٩ ،  
٦٧٥ ، ٧٤٦ ، ٧٥١ ، ٧٥٢

بنو عيشم بن كعب ٧٢٧  
العيشمي ٢٧٧  
بنو العيشيات ٦٤٦

أبو عبد الرحمن ١٤٣  
عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ٣٠٦ ،  
٤٦٦ ، ٥٣٢ ، ٥٨٦ ، ٦٠٥ ،  
٦٨٠ ، ٧٥٣

عبد الرحمن بن أبي بكر ٣٢٤  
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٣٠٧ ،  
٣٠٨ ، ٤٨٤ ، ٦٣٣ ، ٦٤٩ ،  
٦٥٠

عبد الرحمن بن الحكم ٤٨٤  
عبد الرحمن بن دارة ٤٠١  
عبد الرحمن بن زيد ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،  
عبد الرحمن صدق ٧٩٦  
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة  
٥٥٢

عبد الرحمن بن ملجم ٥٠٨  
عبد السلام محمد مروان ٦٥ ، ٧٢ ،  
١١١ ، ٦٧٥ ، ٧١١ ، ٧٨٢ ،  
٧٨٤ ، ٨١٩ ، ٨٥٦ ،  
٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٨ ،  
٨٨٣

بنو عبد شمس بن أبي سؤد ٤٢٩  
عبد شمس بن عبد مناف ٢٧٧ ، ٨٩ ،  
٤٦٩

عبد العزيز بن أحمد ٦١٠  
عبد العزيز بن أبي سلمة ٧١٦  
عبد العزيز بن مروان ١٤١ ، ٤١٠ ،  
٤١٢ ، ٥١١ ، ٥١٦ ، ٥٤١ ،  
عبد عمرو بن بشر بن مرثد ١٨٥ ،  
١٨٦

عبد عمرو بن مالك ٦٥٤  
عبد القادر الجرجاني ٦٦

٢٥٢ ، ٢٤١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٠  
 ٣٢٢ ، ٢٧٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦١  
 ٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٠  
 ٤٩٧ ، ٤٨٣ ، ٤٦٨ ، ٤١٣  
 ٦٩٧ ، ٦٥٣ ، ٦٤٨ ، ٥٩٥

٧٨٩

بنو عتّاب (من تغلب) ٢٣٤ ، ٨٦٣  
 عتّاب بن عمرو بن كلثوم (وانظر  
 عبّاد) ٢٣٦

٢٠١ - العتّابي الشاعر (كلثوم بن  
 عمرو) (٨٦٣) ٢٣٦ ، ٢٣٦ ، ٧٥٩

١٩٣ - أبو العتاهية (إسماعيل بن  
 القاسم) (٧٩١ - ٧٩٥)

عتبة صاحبة أبي العتاهية ٧٩٢  
 عتبة بن مرداس = ابن فسوة  
 عتبة بن الوغل التغلبي ٦٤٩

العتبي ٨٢

عتيبة بن مرداس = ابن فسوة  
 عتيبة بن النهاس العجلي ٣٢٤ ، ٣٢٥  
 عتيك = أبو بكر الصديق

العتيك ٤٠٦

عثمان الخريمي = عثمان بن عمار بن  
 خريم

عثمان بن عفان ٧٨ ، ١٢٥ ، ٢٩١ ،  
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥١  
 ٣٩٠ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ،  
 ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٧٢ ، ٥٠٣ ،  
 ٦٢٥ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٨٧ ،

٧٦٣

عثمان بن عمار بن خريم الناعم ٨٥٣  
 عثمان بن مظعون ٢٨٠

عبله (في شعر اقيط) ٢٠٠

عبله بنت حادل ٦٤٦

عبيد (في شعر مزرد) ١٥٣

عبيد (راوية الأعشى) ٢٦٠ ، ٢٦١

العبيد (فرس العباس بن مرداس) ،

٣٠٠ ، ٧٤٨

١٩٠ - عبيد بن أيوب العنبري

(٧٨٤ - ٧٨٦) ٥٥٦

أبو عبيد البكري = البكري

عبيد بن حصين = الراعي

أبو عبيد القاسم بن سلام ١١٤ ،

٣٧٦ ، ٦٨٨ ، ٧٧١

عبيد بن أبي محجن الثقفي ٤٢٤

٢٢ - عبيد بن الأبرص (٢٦٧ -

٢٦٩) ١٠٨ ، ١١١ ،

١١٥ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٢٤١ ،

٣٢٥ ، ٣٢٦

عبيد العصا ١٠٥ ، ١١٦

عبيد الله بن الحمير (أخو توبة)

٤٤٧

عبيد الله بن أنى رافع ٧٦٤

عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان ٣٦٠ -

٣٦٢

عبيد الله بن عبد الله = ابن المدينة

عبيد الله بن قرعة أبو المغيرة ٧٥٩

عبيد الله بن قطبة بن ثعلبة ٤٣٥

عبيد الله بن قيس = ابن قيس الرقيات

أبو عبيدة (معر بن المنفى) ٦٠ ،

٦١ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٢٨ ،

١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ،

١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ،

٩٢١

بنو عُدْرَةَ ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ،  
 ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٩١ ،  
 ٦٩٣  
 عرابة بن أوس الأوسى الأنصارى  
 ٣١٨-٣١٩  
 عرار بن عمرو بن شأس ١٨٠ ، ٤٢٥ ،  
 ٤٢٦  
 عرّاف حَجْر ٦٢٤  
 عراف الهامة = رياح أبو كلحبة  
 عراف الهامة = سالم  
 ١٠٢ - العرجى ( وهو عبد الله بن  
 عمر بن عمرو بن عثمان ) ( ٥٧٤ -  
 ٥٧٦ )  
 عرقوب ١٥٤  
 ١٠٤ - عروة بن أذينة ( ٥٧٩ -  
 ٥٨٠ )  
 ١١٥ - عروة بن حزام ( ٦٢٢ -  
 ٦٢٧ )  
 عروة بن الزبير ٦٢٤ ، ٦٢٥ ،  
 ١٣٥ - عروة بن مرة الهذلى ( ٦٦٣ -  
 ٦٦٤ )  
 ١٤٤ - عروة بن الورد ( ٦٧٥ -  
 ٦٧٧ )  
 عزة ( صاحبة كثير ) ٤٣٦ - ٤٣٨ ،  
 ٥٠٨ ، ٥١٠ - ٥١٦  
 زوج عزة ( صاحبة كثير ) ٤٣٧  
 العسكري ٢٦٥ ، ٧٠٧ ،  
 ابن العشرين ( وهو طرفة ) ١٨٩ ،  
 ١٩٠  
 العصا ( فرس جذيمة ) ٢٢٧  
 بنو عَصْر ٦٤٠

١٠٧ - العجاج ( ٥٩١ - ٥٩٣ ) ،  
 ٧٧ ، ٩٤ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٩٤ ،  
 ٥٩٧ ، ٦٠٢ - ٦٠٤ ، ٦١٣ ،  
 ٦٨٤  
 ابن العجاج ٣٨٥  
 بنو عجل ٦٠٣ ، ٨٢٧ ،  
 ابن عجلان = العجلاني  
 بنو العجلان ٣٣٠ ، ٤٥٥ ،  
 بنت عجلان = هند  
 ١٦٥ - العجلاني ( ٧١٦ - ٧١٨ )  
 العجم ٦٠٢ ، ٨٥٣ ،  
 عدنان ٢٧٩ ، ٧٠٨ ،  
 عدوان ٣١٢  
 العدوية ٦٩٧  
 بنو العدوية ٦٩٧  
 ابن عدى ١٢٧  
 بنو عدى ٤٦٥ ، ٥٨٥ ، ٨٥٩ ،  
 بنو عدى بن جشم ٧٣٣  
 بنو عدى ( من بني جناب ) ٣٤٠ ،  
 عدى بن حاتم الطائي ٢٤٢ ، ٢٤٧ ،  
 ٢٤٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،  
 عدى بن ربيعة = مهلهل  
 ١١٤ - عدى بن الرقاع ( ٦١٨ -  
 ٦٢١ ) ، ٧٨ ، ٢٣٢ ،  
 ١٥ - عدى بن زين العبادى ( ٢٢٥ -  
 ٢٣٣ ) ، ١٦٣ ، ١٩١ ، ٢٣٨ ،  
 أخو عدى بن زيد ٢٣٢  
 عدى بن مالك ٦٩٧  
 ٦٧ - العُدَيْل بن الفَرَسَخ ( ٤١٣ -  
 ٤١٤ )  
 العُدَاقر بن زيد ٤٩٢ ، ٤٩٣ ،

عكرمة مولى ابن عباس ٥٠٣  
 بنو عكل ٣٠٩ ، ٦٣٥ ، ٧٩٠ ، ٨٥٧  
 العكوك = علي بن جبلة  
 العلاء بن قَرْظَةَ الضبي ٤٧٨  
 علباء بن جوشن = أبو الغول الطهوي  
 علباء بن الحارث الأسدي ١١٥ ،  
 ١١٦  
 علقمة الخصى بن سهل أبو الوضاح  
 ٢٢٠ ، ٢٢١  
 ١٣ - علقمة بن عبيدة الفحل  
 ٢١٨ - ٢٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٣١  
 ٢٧٥ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٤٣  
 علقمة بن عُلَثة العامري ٢٦٠ ،  
 ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٣٣٥  
 علي (في شعر خداش) = هم كنانة  
 آل علي (بن أبي طالب) ٨٥٩ ،  
 ٨٦٠  
 بنو علي (بن أبي طالب) = آل علي  
 بنو علي (وهم من كنانة) ٦٤٦  
 أبو علي (كنية دعبل) ٨٤٩ (كنية  
 يحيى بن خالد) ٨٨١ ، ٨٨٢  
 أبو علي البصير ٨٥٤  
 ٢٠٢ - علي بن جبلة ( ٨٦٤ -  
 ٨٦٨ )  
 أبو علي الحاتمي ١٨٠ ، ١٨٣  
 علي بن الحسين = أبو الفرج الأصبهاني  
 علي بن حمزة ٨٩ ، ٤١٦ ، ٥٣٤  
 علي بن خالد = البردخت  
 علي الخوير ، وهو علي بن أبي طالب  
 ٣٣٢  
 علي بن زيد بن جدعان ٦٤٥  
 علي بن سليمان ٧٧٨

عَصْرَ العقيلي ٤٥٥  
 ابتنا عصر العقيلي ٤٥٦  
 عصا بن النعمان = أبو حنش  
 العَصْبِيَّة ( فرس إياد ) ٢٢٧  
 عَضَل ( قبيلة ) ٥١٨  
 ١٨٤ - أبو عطاء السندي مرزوق  
 ( ٧٦٦ - ٧٧٠ )  
 عطية بن جمال ٤٨١  
 عطية بن حذيفة والد جرير ٤٦٤  
 عطية الصائغ جد النعمان ١٦١ ، ١٦٥  
 ابن عفان = عثمان  
 عفراء بنت مالك العدي ٦٢٢ - ٦٢٧  
 زوج عفراء ٦٢٥ - ٦٢٧  
 عفرة أم الأهمم ٦٣٢  
 ابنة عفزر = ماوية  
 بنو عقال ٤٩٩  
 عقال بن خالد العقيلي ٢٩٠  
 عقبه بن رؤبة ٩٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠١ ،  
 ٧٥٧  
 عقبه بن سلم ٧٥٧  
 عقبه بن كعب بن زهير المضرب ٦٦ ،  
 ١٤٣  
 عقيبة بن هبيرة الأسدي ٩٨  
 عقيد الندي - سعيد بن خالد بن أسيد  
 أبو عقيل = لييد بن ربيعة  
 ابن أبي عقيل = الحجاج  
 عقيل بن عُلَمَة ٧٦  
 بنو عقيل بن كعب بن ربيعة ٢٨٩ ،  
 ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٥٦٣  
 أبو عكرمة ٢٥٥  
 عكرمة بن جرير ١٣٨ ، ٤٦٥

٦١٢ ، ٨٦٨  
 عمر بن العلاء ٧٥٨  
 ١٤٦ - عمر بن لجأ (٦٨١ - ٦٨٠)  
 ٩٠  
 عمر بن هبيرة ٨٨ ، ٧٦٨  
 عمر بن الوليد ٦٢٠  
 العميران ٢٩٩  
 أبو (أو ابن) عمران الخزومي ٩٠  
 عمران بن مرة ٤٧٣  
 العمرد جد ابن أحمر ٣٥٦  
 عمرة صاحبة أبي دهيل ٦١٥ ، ٦١٦  
 عمرو (في شعر يحيى) بن نوفل ٧٤٥  
 أم عمرو = عزة  
 أم عمرو (في شعر المعلوط أو جحدر  
 ابن مالك) ٤٤٢  
 عمرو بن أحمر بن فتراص = ابن  
 أحمر الباهل  
 بنو عمر من بني أسد ١١٦  
 ١١٨ - عمرو بن الأهم (٦٣٢ -  
 ٦٣٤) ٣٣٠  
 عمرو بن بحر = الجاحظ  
 عمرو بن بكر بن حبيب ٢٩٩  
 عمرو بن جندب ٣٦٧  
 عمرو بن الحارث الأصغر بن الحارث  
 الأعرج بن الحارث الأكبر بن  
 أبي شمر ٦٦ ، ١٦٦  
 عمرو بن الحارث بن همام بن زبابة  
 ٣٧٩  
 عمرو بن حرملة = المرقش الأصغر  
 عمرو بن ربيعة بن كعب = المستوغر  
 ابن ربيعة

علي بن أبي طالب ٢٥٦ ، ٢٩١ ،  
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،  
 ٣٧٠ ، ٣٩٩ ، ٤٧٦ ، ٥٠٣ ،  
 ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٦١٤ ، ٦٣٧ ،  
 ٧٢٩ ، ٦٣٩  
 أبو علي الفارسي ١٥٣ ، ٤٤٩ ، ٤٦٠  
 أبو علي القالي = القالي  
 أبو علي قطرب = محمد بن المستنير  
 علي بن المنجم ٧٨٢  
 العلي بن يزيد بن حرب (قبيلة) ٢٩٨  
 عمارة بن خريم الناعم ٨٥٣  
 عمارة بن عقيل بن بلال ٤٦٤ ، ٤٩١  
 عمارة الوهاب بن ربيع العبسي ٣١٦  
 ١٨٠ - العماني (محمد بن ذؤيب  
 الفقيمي) (٧٥٥ - ٧٥٦)  
 عمر بن الخطاب ٧١ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ،  
 ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ،  
 ١٥٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،  
 ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ،  
 ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،  
 ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ،  
 ٤٠٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ،  
 ٥٥١ ، ٦١٣ ، ٦٦٣ ، ٧٠٢ ،  
 ٧٣٧ ، ٨١٣ ، ٨٤٩  
 ٩٩ - عمر بن أبي ربيعة (٥٥٣ -  
 ٥٥٨) ٣٩٧ ، ٤٤١ ، ٥١٢ ،  
 ٦٥٢ ، ٧٩١ ، ٨٢٧  
 عمر بن شبة ٥٢٥ ، ٥٨٥  
 عمر بن عبد العزيز ٧١ ، ١٤٥ ،  
 ٤٩٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ،  
 ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٢ ، ٦١٠ -

عمرو بن سعد ٣٦٧  
 عمرو بن سعد بن مالك = المرقيش  
 الأكبر  
 عمرو بن سفيان بن مالك = المرقيش  
 الأكبر  
 عمرو بن سنان بن سمى = عمرو بن  
 الأهم  
 ٧٣ - عمرو بن شأس الأسدي والد  
 عرار (٤٢٥ - ٤٢٦) ، ١٨٠  
 عمرو بن شداد والد عنبرة ٢٥٠  
 عمرو بن الشريد ٣٤٦  
 أبو عمرو الشيباني ٦٦٩ ، ٧١٠ ،  
 ٧٢٥  
 عمرو بن عامر فارس الضحيا ٦٤٦  
 عمرو بن العبد = طرفة  
 عمرو بن عبد العزى بن عبد الله =  
 أبو شجرة  
 آل عمرو بن عثمان بن عفان  
 عمرو (بن عدى) ٢٢٨  
 عمرو بن عطية بن حذيفة ٤٦٤  
 أبو عمرو بن العلاء ٦٣ ، ٨٥ ، ٩٥ ،  
 ١٤٤ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ،  
 ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠ ،  
 ٢٧٢ ، ٣٢٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ ،  
 ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٤٩ ،  
 ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٦ ،  
 ٥٢٥ ، ٥٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ،  
 ٦٥٣  
 عمرو بن قميثة الصغير بن عبد القيس  
 ٣٧٨  
 ٥٢ - عمرو بن قميثة الضبيعي

(٣٧٦ - ٣٧٨) ، ١١٨ ، ٢١٢ ،  
 ٢١٣  
 عمرو بن كعب ٣٦٧ ، ٦٤٥  
 ١٦ - عمرو بن كلثوم التغلبي  
 (٢٣٤ - ٢٣٦) ، ٩٥ ، ٩٦ ،  
 ١٩٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٩٧ ،  
 ٣٨٠ ، ٨٦٣  
 أم عمرو بن كلثوم = ليلي بنت مهلهل  
 عمرو بن اللعين المنقرى  
 عمرو بن مالك بن ضبيعة الخشام  
 ٢١٢ ، ٢١٣  
 عمرو بن مرداس السلمى ٣٤٤  
 عمرو بن المسيح الطائي ١٢٥  
 عمرو بن مسعود ٢٦٨  
 عمرو بن معاذ ٢٠٢  
 ٥١ - عمرو بن معد يكرب (٣٧٢ -  
 - ٣٧٥) ، ٣٦٨ ، ٧٤٩  
 عمرو بن المنذر (محرق وهو ابن هند)  
 ، ١١٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،  
 ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ،  
 ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٠ ،  
 ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،  
 ٤١٩  
 عمرو بن نصر بن حارثة وهو الخرشب  
 ٣١٦  
 عمرو بن هلال الغدير ١٤٣  
 عمرو بن هند = عمرو بن المنذر  
 أخت عمرو بن هند ١٨٩  
 أم عمرو بن هند = هند بنت الحارث  
 امرأة عمرو بن هند ٤٠٤  
 بنت عمرو بن هند ٢١٦

عمرو بن سعد ٣٦٧  
 عمرو بن سعد بن مالك = المرقيش  
 الأكبر  
 عمرو بن سفيان بن مالك = المرقيش  
 الأكبر  
 عمرو بن سنان بن سمى = عمرو بن  
 الأهم  
 ٧٣ - عمرو بن شأس الأسدي والد  
 عرار (٤٢٥ - ٤٢٦) ، ١٨٠  
 عمرو بن شداد والد عنبرة ٢٥٠  
 عمرو بن الشريد ٣٤٦  
 أبو عمرو الشيباني ٦٦٩ ، ٧١٠ ،  
 ٧٢٥  
 عمرو بن عامر فارس الضحيا ٦٤٦  
 عمرو بن العبد = طرفة  
 عمرو بن عبد العزى بن عبد الله =  
 أبو شجرة  
 آل عمرو بن عثمان بن عفان  
 عمرو (بن عدى) ٢٢٨  
 عمرو بن عطية بن حذيفة ٤٦٤  
 أبو عمرو بن العلاء ٦٣ ، ٨٥ ، ٩٥ ،  
 ١٤٤ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ،  
 ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠ ،  
 ٢٧٢ ، ٣٢٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ ،  
 ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٤٩ ،  
 ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٦ ،  
 ٥٢٥ ، ٥٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ،  
 ٦٥٣  
 عمرو بن قميثة الصغير بن عبد القيس  
 ٣٧٨  
 ٥٢ - عمرو بن قميثة الضبيعي



عوف بن ربيعة الأسدي الكاهن  
 بنو عوف بن عامر ٤٤٧ ، ٤٥٠  
 عوف بن القعقاع ٦٩٧  
 بنو عوف بن كعب بن سعد ٣٨٢  
 عوف بن مالك بن ضبيعة وهو البرك  
 ٢١٣ ، ٢٩٩  
 العوق ٤٠٦  
 ابن عون ١٢٧  
 عوهج ( اسم جمل ) ٢٢١  
 العوهجية ٢٢١  
 عويمر أبو مالك ٦٦٠  
 ابن عياش ٤٣٩ ، ٤٤٠  
 ١٤٢ - أبو العيال ( ٦٦٩ )  
 عيسى بن إسماعيل ٧٨٩  
 عيسى بن عمر النحوي ١٥٧ - ٥٢٥  
 عيسى بن مريم ( في شعر إبي عطاء  
 السندی ) ٧٧٠  
 العيني ٥٦١ ، ٥٦٢  
 عيينة بن أسماء ٧٨٣  
 عيينة بن حصن الفزاري ٣٠٠ ، ٧٤٨  
 عيينة بن مرداس = عيينة  
 أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة ٨٧٥  
 أبو عيينة بن المهلب بن أبي صفرة ٨٧٢

( غ )

غاضرة أم ولد بشر بن مروان ٥١٣  
 غالب = أبو الهندي  
 ابن غالب = الفرزدق  
 بنو غالب بن حنظلة ٣٥٠  
 غالب بن صعصعة والد الفرزدق ٤١١  
 ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٥٨٨

عمرو بن يثربى والد سليك ٣٦٥  
 ابن العمرين ٥٩٧  
 أبو العمرين ٧١  
 ابن عمسل = تأبط شرا  
 أبو العميل الأعرابي ١٣٠  
 عمير ( مرخم عميرة ) في شعر ٨٦٢  
 عمير بن جعيل ، وصحته عميرة ٦٤٩  
 عمير بن الحباب السلمي ٤٨٥ ، ٤٩٦  
 عمير بن شَيْبِيم = القطامي  
 عمير بن صابئ ٣٥٢  
 عمير بن معبد بن زرارة ٧١١  
 عمير بن يثربى = عمرو  
 عميرة في شعر الأعرابي الشني ٦٣٩  
 عميرة بنت أعصر ١٠٥  
 ١٣٠ - عميرة بن جعيل ( ٦٤٩ ) -  
 ( ٦٥٠ )  
 عنبة بنت عفيف أم حاتم ٢٤١ ، ٢٤٢  
 بنو العنبر ٦٩٦ ، ٧٨٤  
 عنبة بن سعيد ٣٥٢  
 عنبة بن معدان ٤٧٥  
 ١٩ - عنبرة بن شداد العبسي ( ٢٥٠ )  
 - ( ٢٥٤ ) ١٩٥  
 عنزة ( قبيلة ) ٢٤١ ، ٤٥٩  
 عنيزة صاحبة امرئ القيس ١٢٢ -  
 ١٢٤  
 العوام بن عقبة بن كعب ١٤٣  
 بنو عوف ٣٣١  
 أم عوف ، كنية الجرادة ( في شعر )  
 ٧٦٧ ، ٧٦٨  
 عوف ( من طيء ) ٢٤٩  
 عوف بن الأحوص ٣٣٦

فاطمة صاحبة المثقب العبدى ٣٩٥  
 فاطمة بنت الخرشب ٣١٦  
 فاطمة بنت خشرم ٦٩١  
 فاطمة بنت ربيعة أم امرئ القيس  
 ٢٣٤ ، ١١٤  
 فاطمة بنت العبيد صاحبة امرئ القيس  
 ١٢٢ ، ١٠٧  
 فاطمة بنت المنذر ٢١٤ ، ٢١٥  
 أبو الفتح الأزدي ٦٠٥  
 بنو القند وكس ٤٦٩ ، ٤٨٣  
 الفراء ١٠٠ ، ١٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٦١  
 فراص جدّ ابن أحمر ٣٥٦  
 القرافصة بن الأحوص بن عمرو ٣٤٠  
 القرافصة بن عمرو = القرافصة بن  
 الأحوص بن فرقتا ٣٩٩  
 ٨٦ - الفرزدق (٤٧١ - ٤٨٢)  
 ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨١ ،  
 ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ،  
 ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ،  
 ، ٢٣٥ ، ٢٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،  
 ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ،  
 ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ - ٤٦٩ ، ٤٨٣ ،  
 ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ،  
 ، ٤٩٣ ، ٤٩٩ - ٥٠١ ، ٥٢٤ ،  
 ، ٥٥١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ، ٦٣٢ ،  
 ٦٨٦ ، ٧١٤ ، ٧٢١  
 جد الفرزدق ١٢٣  
 القرس ٦٩ ، ٢٠٠ ، ٢٩٥ ، ٦١٣  
 ١٢٦ - فرعان بن الأعرف (٦٤٤)  
 فرعون ٨٦ ، ٨٠٨  
 ابن أبي فروة ٥٣١

أبو غانم حميد بن عبد الحميد ٨٦٤  
 الغبراء ( فرس ) ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨  
 الغبيّس ناقة أبي زييد ٣٠٢  
 بنو غدانة ٤٨١  
 الغدير = عمرو بن هلال  
 الغراب ( اسم فرس ) ٤٥٣  
 غريض اليهودى ٣٨١  
 غزوان ( ستور ) ٧٤٣  
 غزية ٧٤٩  
 غسان ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٧٤  
 الغساني = ملك غسان  
 غطفان ٧٦ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ٢٤٥  
 ٢٥٢ ، ٣١٨ ، ٦٢٨ ، ٧٨٢  
 خفرة أم سنان ٦٣٢  
 بنو خفيلة ٢١٠  
 غنى ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٤٥٣  
 الغول ٣١٤  
 أبو الغول الطهوي ٤٢٩  
 ٧٥ - أبو الغول النهشلي (٤٢٩)  
 بنو غيرة ٤٥٩  
 غيلان بن عقبة = ذو الرّمة

( ف )

فاتك بن فصّالة ٥٤١  
 فارس بذوة = أبو سواج الضبي  
 فارس ذى الحمار = مالك بن نويرة  
 فارس عامر = الطفيل بن مالك  
 فارس العبيد = العباس بن مرداس  
 فارس العصا = أبو حنش  
 فارس قرزل = الطفيل بن مالك  
 فارس الضحيا عروة بن عامر ٦٤٦

قارون (في شعر) ٨٥٤  
أم القاسم (صاحبة عدى بن الرقاع)  
٦٢٠

القاسم بن أمية بن أبي الصلت ٤٦٢  
أم القاسم بنت زيد العديري ٦٩١  
أبو القاسم علي بن حمزة البصري ٢٦٥  
القاسم بن الفضل ٤٧٨

القالبي ٦٦ ، ٥١٤ ، ٦٦٤ ، ٧٨٤ ،  
٧٩٠

قباذ ملك فارس ١١٥ ، ٢٣٨  
القباع = الحرث بن عبد الله بن أبي  
ربيعة

قبيصة بن روح بن حاتم ٨٧٨  
قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣١  
قتادة بن مغرب اليشكري ٤٣٠  
١٥٩ - القتال الكلابي ( ٧٠٥ -  
٧٠٦ )

ابنا قرة ٦٧٢

قتيبة بن مسلم الباهلي ٤٤٩ ، ٥٣٧ ،  
٥٣٨

أم قتيبة بن مسلم ٥٣٨  
قتيل الجوع = هو قيس أبو الأعشى  
قم بن خبيثة = الصلتان العبدي  
بنو قحطان ٣٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ،  
٨٧٥

قدامة بن مظعون ٢٢١

قدامة بن موسى ١٣٨

أبو قاران = طفيل بن كعب الغنوي  
قرحان (اسم كلب) ٣٥٠

بنو قرد بن عمرو بن معاوية ٦٦٣

قردة بن نفاثة السلولي ٢٧٥

الفريرة أم حسان من الخزرج ٣٠٥  
فزارة ٣٤٨ ، ٤٠١ ، ٤٣٩ ، ٧٥٢ ،  
٥٠ - ابن فسوة (٣٦٩ - ٣٧١)

خالة بن فسوة ٣٧٠

فضالة بن كلدة ٢٠٧

الفضل بن الربيع ٨٠٣ ، ٨٠٤ ،  
٨١٢

الفضل الرقاشي ٨١٣

الفضل بن سهل ٨٧٤

الفضل بن عبد الصمد ٨١٣

الفضل بن قدامة = أبو النجم العجلي

الفضل بن يحيى ٨٣٦

أبو الفضة = المسيب بن علس

الفقسي ٤٠٢

بنو فقيم بن جرير بن دارم ٦١٠

بنو فقيم (بن عدى) ٤٦٥

فكيهة بنت تمم ٦٩٧

الفلافس ٦٥١

الفند الزماني ٨٥

فهم ٣١٢ ، ٦٧٢

فوز صاحبة العباس بن الأحنف ٨١٦

أبو فيد مؤرج ١٧٥

الفيض بن صالح ٧١ ، ٧٢

### (ق)

أبو قابوس = النعمان بن المنذر

قابوس بن المنذر (وهو ابن هند أخو

عمرو بن هند) ١١٥ ، ١٨٩ ،

٣٨٧

قابوس بن هند = قابوس بن المنذر

القارة (قبيلة) ٥١٨

القطاى بن العجاج ٥٩٣  
 قطبة بن ثعلبة بن الهوذ ٤٣٥  
 قطبة بن قتادة العذرى ٤٣٥  
 بنو قطن بن نهشل ٤٢٩  
 القطيب ( فرس مالك بن نويرة ) ٣٣٩  
 بنو قطيعة بن عيس ٣٢٢  
 بنو قعين ٢٠٦  
 قفيرة بنت سسك-ين أم صعصعة جد  
 الفرزدق ٤٧١ ، ٥٨٨  
 ١٦٠ - القلاخ بن جناب ( ٧٠٧ )  
 ٧٦٣  
 القلاخ بن حزن بن جناب = القلاخ  
 ابن جناب  
 قلدوص ٥٨٠  
 القمران ٢٩٩  
 ابن قميثة = جميل بن عبيد الله بن  
 قميثة ( صحته ابن عبد الله )  
 ابن قميثة = ربيعة بن قميثة  
 ابن قميثة = عبد الله النبي  
 ابن قميثة = عمرو الضبيعي  
 ابن قميثة = منجر جد جميل  
 قيار ( فرس أو جمل ) ٣٥١  
 قيس والد الأعشى ( قتيل الجوع )  
 ٢٥٧  
 قيس والد الطماح الأسدى ١٠٩  
 بنو قيس بن ثعلبة ١١٨ ، ٢٦٣ ،  
 ٣٧٦ ، ٦٣٨  
 قيس بن جحدر ٥٨٥  
 قيس بن الخطيم ٣٢٠ ، ٤٨١  
 ١١٦ - قيس بن ذريح ( ٦٢٨ - ٦٢٩ )  
 قيس بن ربيع بن زياد العبسى ٣١٦

قُرزل ( فرس الطفيل بن مالك بن  
 جعفر ) ٣٣٤  
 أبو قرة = دريد بن الصمة  
 قرة بن هبيرة القشيري ٣٢٧  
 قريب بن أصمغ ( والد الأصمغ )  
 ٦٠٥.  
 قريش ٩٠ ، ١٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨٠ ،  
 ٢٨٧ ، ٣٣٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ،  
 ٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،  
 ٥١٧ ، ٥٤٢ ، ٥٥٧ ، ٥٧٤ ،  
 ٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٦٤٥ ،  
 ٦٥٣ ، ٦٩٣ ، ٧٥٣ ، ٧٩٠ ،  
 ٧٩٦  
 قريش سعد = عبشمس بن كعب  
 بنو قريظة بن قريظ ٦٨٧  
 ابن قزعة ( فى شعر بشار ) ٧٥٩  
 قس بن ساعدة ٢٨٠  
 قسى = ثقيف  
 بنو قشير ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤٢٧ ،  
 ٥٨٨  
 قصى ٣٣٢  
 قصير ٢٢٧  
 قضاعة ٣٠١ ، ٤١٠ ، ٦١٨ ،  
 ابن القطّاع ٥٣٤  
 قطام صاحبة عبد الرحمن بن ملجم  
 ٥٠٨  
 ابن أم قطام ( هو حجر والد امرئ  
 القيس ) ٢٦٧  
 ١٦٧ - القطاى ( عمير بن شيم )  
 ( ٧٢٣ - ٧٢٦ ) ٢١٦ ، ٤٩٦ ،  
 ٨٣٢

كبشة بنت معد يكرب ٣٧٤  
١٤٣ - أبو كبير الهدلي (٦٧٠ -

٦٧٤) ٨٠١

٩١ - كثير عزة (٥٠٣ - ٥١٧)

٦٦ ، ٧٩ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،

١٤٥ ، ١٩٦ ، ٤١٠ ، ٤٣٥ -

٤٣٨

١٤٨ - الكذاب الحرمازي (٦٨٤ -

٦٨٥)

كراع ١١٠

ابن كردين مسمع ٦٠

كردين بن مسمع ٦٠

الكسائي ٦٠٠

كسرى ١٢٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥ ،

٢٣٠ ، ٢٥٨ ، ٤١٤ ، ٤٦١ ،

٤٧١ ، ٧١٠

بنو كعب ٣٣١

كعب بن أسعد المري ١٤٣

كعب الأشقري من الأزدي ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

١٢٩ - كعب بن جعيل التبلي

(٦٤٩ - ٦٥٠) ٤٨٤

٣ - كعب بن زهير (١٥٤ - ١٥٧)

١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،

١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،

١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،

٣٥٠ ، ٥٠٧ ، ٥٣٣ ، ٦١٤

بنو كعب بن سعد بن زيد مناة بن

تيم ٣٦٥ ، ٣٨٤

كعب بن سعد الغنوي ١٩٤

بنو كعب بن ضمرة بن كنانة ٤١٠

كعب بن مالك الأنصاري ٣٢٠

٩٦ - ابن قيس الرقيات وهو عبيد الله

ابن قيس (٥٣٩ - ٥٤٠) ٥٧٦ ،

٦٧٨

قيس بن زهير بن جذيمة ٢٣٨ ، ٢٥٢ ،

٣٤٨

قيس بن عاصم المنقري ٣٦٧ ، ٦٣٢ ،

٧٢٨

بنت قيس بن عاصم المنقري ٤٧١

قيس بن عبد الله = النابغة الجعدي

قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي

الحارثي

قيس بن عيلان ١٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،

٤٥٣ ، ٦٥١ ، ٧٢٣ ، ٧٥٣

بنت قيس بن مسعود الشيباني ٧١٠

قيس بن معاذ = المحنون

أم قيس بنت معبد أم جرير ٤٦٤

قيس بن معدى كرب الكندي ١٧٧ ،

٢٥٩

قيس بن الملوح = المحنون

قيصر (وانظر ملك الروم) ١٠٨ ،

١٠٩ ، ١١٩ - ١٢١ ، ٤١٣

ابنة قيصر ١٠٩

ابن القين = الفرزدق

قينة العرس (وهو قابوس بن المنذر)

١٨٩

القيون ، رهط سماك بن حبر الأسد

٤٨٨

(ك)

بنو كاهل من بني أسد ١٠٨ ، ١١٦ ،

أبو كاهل اليشكري ١٠١

٩٣٠

الكميت بن معروف بن الكميت  
الأكبر ٤٠٢  
كثانة ٨٣ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ٢٣٧ ،  
٦٧٥ ، ٦٤٦ ، ٦٢٨ ، ٣٦٥  
٧٢٩ ، ٧٣٧  
كثنة ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢١ ،  
٢٦٧ ، ٧٣٩  
الكوفيون ٢٠٧ ، ٤٩٠  
أبو الكوفير ٧١  
الكميس = النمر بن تولب  
ابن كيسان ٤٠٩

(ل)

بنو لأم بن عمرو بن طريف ٣٨٩  
لبطة بن الفرزدق ٤٧٣ ، ٤٧٨  
لبنى صاحبة قيس بن ذريح ٦٢٨ ، ٢٩٦  
٢٥ - لبيد بن ربيعة (٢٧٤-٢٨٥)  
٦٨ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٣٤ ،  
١٨٩ - ١٩١ ، ٣٣٤ ، ٣٧٩ ،  
٦٤٥ ، ٦٠٨  
بنت لبيد بن ربيعة ٢٧٦  
الجلج = الجلج  
الجلج = الجلج  
بنو بلجيم ٣٨٠  
اللحياني ١١٤  
لعوب (في شعر أبي الشيص) ٨٤٧  
٨٩ - اللعين المتقري واسمه منازل من  
ربيعة (٤٩٩) ٣٧٠ ، ٤٧٧  
لقمان ٥٠٢  
لقيط بن زرارة ٦٨٠  
١٦٢ - لقيط بن زرارة (٧١٠ -  
(٧١١

كعب بن مامة الإيادي ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،  
٢٤١ ، ٢٥٦  
كعب بن ناشب ٦٩٦  
كعب بن النضاح بن أشيم الكلبي ٣٢٧  
بنو كلاب ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٦٢١ ،  
٦٣٦  
بنو كلب ٢٦١ ، ٣٧٩ ، ٤٦٨ ،  
٤٨١ ، ٧٧٣  
أبو كلبة (من بني قيس بن ثعلبة)  
٢٦٢  
ابن الكلبي ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧ ،  
١٢٦ - ١٢٨ ، ١٦٤ ، ٢٥٠ ،  
٥١٠ ، ٦٢٥ ، ٧١٨  
أم كلثوم بنت أبي بكر ٥٥٢  
كلثوم بن عمرو = العتابي  
كلثوم بن مالك بن عتاب ٢٣٤  
كلطمة بن الفرزدق ٤٧٣  
كليب وائل وهو ابن ربيعة ١١٥ ،  
٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨  
بنو كليب بن يربوع بن حنظلة ٤١٥ ،  
٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،  
٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠١  
الكلمة ٣١٦  
الكميت (فرس مالك بن الربيع)  
٣٥٣  
الكميت بن ثعلبة بن نوفل الفقعسي  
الأكبر ٤٠٢  
١٠٥ - الكميت بن زيد الأصغر  
(٥٨١ - ٥٨٤) ٧٩ ، ١٥٣ ،  
١٥٦ ، ١٦٠ ، ٢١٣ ، ٢٩٢ ،  
٣٥٣ ، ٤٢٦ ، ٤٨٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦

٩٣١

ابن مارية ( وهو الحرث بن أبي شمير )

٣٠٦

أخت مارية أم عبدالرحمن بن حسان

وهي سيرين ٣٠٧

مارية بنت الأرقم بن عمرو بن ثعلبة

٣٠٥

مازن تميم ٣٥٣

مازن بن خويلد الهذلي ٦٥٧

المازني ٨٥

مالك ( في شعر ) ٦٥١

بنو مالك ٣٨١

ابن مالك ( التحوي ) ٤٨٨

١٨٩ - مالك بن أسماء بن خارجة

( ٧٨٣ - ٧٨٢ )

مالك بن أنس ٥٨٠ ، ٦١١

مالك بن البعيث ٤٩٨

مالك بن بكر بن حبيب ٢٩٩

١٣٧ - مالك بن الحرث الهذلي ( ٦٦٥ )

مالك بن حرث بن ضمرة ٦٣٧

مالك بن حمار سيد بني شمش ٣٤١

مالك بن حنظلة ٦٩٦

مالك بن ربيعة = أبو مريم السلولي

٤٦ - مالك بن الربيع ( ٣٥٣ ) -

٣٥٥ ( ٢٧٣ ، ٣٥٠ ، ٥٣٧ )

مالك بن زهير ٩٦

بنو مالك بن سعد بن زيد مناة ٥٩١

مالك بن سلمة الخير بن قشير بن

كعب بن ربيعة ذوالرقبة ١٧٤

مالك بن عوف رئيس حنين ٣٦٩ ،

٧٤٦

مالك بن عويمر ٦٥٤

٩ - لقيط بن معمر ( يعمر ، معبد )

( ١٩٩ - ٢٠١ )

ابن لقيم العبسي

الله بنت أبي الغتاهية ٧٩١

اللهيون ٧٦١

ابن لوزان مولى معاوية ٥٧٤ ، ٥٧٥

الليث ١٤٣ ، ٥٦١

بنو ليث ٥٧٩ ، ٦٢٨

ليلي ( في شعر ) ٥١٠

ليلي صاحبة الأعشى ٢٥٩

ليلي صاحبة امرئ القيس ١١٤

ليلي صاحبة أبي صخر الهذلي ٥٦٣

ليلي صاحبة المنجون ٥٦٤ - ٥٧٣

ابن ليلي ( وهم كثيرون ) ١٤٥

ابن ليلي وهو عبد العزيز بن مروان

١٤١ ، ١٤٥ ، ٥١٦

ابن ليلي وهو عمر بن العزيز ١٤٥

ابن ليلي وهو الفرزدق

أبو ليلي = النابتة الجعدي

ليلي بنت الأخيل = ليلي الأخيلية

٧٩ - ليلي الأخيلية = ( ٤٤٨ ) -

( ٤٥١ ) ٢٨٩ ، ٤٤٥ - ٤٤٦ ،

٧٠٤

ليلي بنت مهلهل بن ربيعة أم عمرو

ابن كلثوم ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٩٧

( م )

ابن ماجة ٨٠٦ ، ٨١٣

مأجوج ٤٩٢

المارق المغنسي ٨٥٠

مارية أم إبراهيم ابن رسول الله ٣٥٧

محارب ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٥٣  
 المحبر = طفيل بن كعب الغنوي  
 ٧٢ - أبو محجن الثقفي (٤٢٣-٤٢٤)  
 ابن أبي محجن = عبيد  
 المسحذ ٣١١  
 أبو محرز = خلف الأحمر  
 محرق = عمرو بن المنذر  
 آل أو بنو محرق ٢٥٥ ، ٣٩٩  
 محصن بن ثعلبة = المثقب العبدى  
 محصن الفقعى ٤٥١  
 ابن الحجل بن قدامة بن الأسود ٣٧١  
 الحجل بن قدامة اليربوعى ٣٧١  
 بنو الحجل بن قدامة ٣٧١  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم =  
 النبي  
 محمد بن الأخطل بن غالب ٤٧٢  
 محمد الأمين (الخليفة) ٨٠٤ ، ٨٠٦ ،  
 ٨١٣ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٤٣ ،  
 ٨٤٩ ، ٨٥٥  
 محمد بن أبي بكر الخزوى ٥٣٢  
 محمد بن دواد بن الجراح ٧٩٦  
 محمد بن ذؤيب الفقيمي العماني =  
 العماني  
 محمد بن سلام الجمحى أبو عبدالله  
 ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ٣٢٢ ، ٥٩٤ ،  
 ٥٩٥ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ،  
 ٧٢٩ ، ٧٨٩  
 محمد بن سهل راوية الكميت ٥٨٥ ،  
 ٥٨٦  
 محمد بن سيرين ١٢٧ ، ٧١٦ ، ٨٦٩

بنو مالك بن مازن ٤٢٩  
 ٤٠ - مالك بن نويرة (٣٣٧ -  
 ٣٤٠)  
 المأمون (الخليفة) ٨٧ ، ٨٣٢ ،  
 ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٥ ، ٨٦٣  
 ابن ماهان (فى شعريحي بن نوفل)  
 ٧٤١  
 ماوى = ماوية  
 ماوية بنت عفر امرأة حاتم ٢٤٢ ،  
 ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧  
 المبارك بن زمعة (صوابه منازل)  
 المبرد ٦٠ ، ١١١ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ،  
 ٤٤١ ، ٦٦٣ ، ٦٩٣ ، ٧٦٥  
 بنو مبشر بن أكلب ٧٣١  
 المتجرده امرأة النعمان بن المنذر ١٦٦ ،  
 ٤٠٤  
 ٦ - المتلمس (١٧٩ - ١٨٤)  
 ٦٤٨ ، ٤٢٥ ، ١٨٩  
 ٤١ - متم بن نويرة (٢٣٧-٣٤٠)  
 ١٣٣ - المتخل الهذلى وهو مالك بن  
 عمرو بن عم (٦٥٩ - ٦٦٢)  
 ، ٩٩ ، ٣١٦  
 ٦٠ - المثقب العبدى (٣٩٥ -  
 ٣٩٨) ١٦٠ ، ٣٩٩ ، ٧٥٦  
 المثنى بن حارثة ٧٢٧  
 بنو مجاشع بن دارم ٤٧١ ، ٤٨٠ ،  
 ٤٩٧ ، ٥٠١  
 ١٠١ - المجنون ، مجنون ليلى ، قيس  
 ابن معاذ (٥٦٣-٥٧٣) ٥٥٦ ،  
 ٧٧٢  
 مجير الجراد = أبو حنبل



٩٣٣

مخشي الذي روى به ابن أحمر ٣٥٦  
 المدائني ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٧٦٧  
 ١٧٣ - مدرج الريج عامر بن المجنون  
 (٧٣٦)  
 مدحج ٣٧٢  
 مذعور بن الحارث بن حلزة ١٩٧  
 بنو مراد ٢١٠ ، ٢٥٥ ، ٧٤٦  
 ١٥٦ - المرار بن سعيد الفقعسي  
 (٦٩٩ - ٧٠١) ، ٣٤٨  
 ١٥٥ - المرار بن منقذ العدوي (٦٩٧)  
 - (٦٩٨) ، ٨٣  
 ابن المراغة = جرير  
 مربع راوية جرير ، واسمه وعوذة بن  
 سعيد ٤٩٢  
 مرداس بن عامر السلمى ١٠١ ، ٣٠٠ ،  
 ٣٤٤  
 مردة ( أو وردة ) أم البعيث ٤٩٧  
 مرزوق = أبو العطاء السندي  
 ابن ( أو أبو ) مرزوق الراوى ٦٢٥  
 المرزبانى ٦٩ ، ٦٩٩ ، ٧٦٣ ، ٧٨٢ ،  
 ٧٨٣  
 المرقال ( ناقة أبي الطمحان القيني )  
 ٣٨٨  
 ١٢ - المرقش الأصغر ( ٢١٤ ) -  
 ١٨٨ ( ٢١٧ )  
 ١١ - المرقش الأكبر ( ٢١٠ ) -  
 ( ٢١٣ ) ٧٢ ، ١٠٢ ، ١٨٨ ،  
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٩٩ ،  
 ٧١٢  
 بنو مرة ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٦٤٨

محمد بن طلحة ٧٨٠  
 محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمر =  
 المقنع الكندي  
 محمد بن أبي العباس السفاح ٧٨١  
 محمد بن عبد الله بن رزين = أبو الشيبان  
 محمد عبد الرسول ٧٩٦  
 محمد بن عبد الملك = ابن الزيات  
 محمد بن علي ٧٦٢  
 محمد بن عمير = المقنع الكندي  
 محمد بن الفضل بن الربيع ٨٢٤  
 محمد كرد علي ٦٤  
 محمد محمود الشنقيطي ٧٣١  
 محمد بن المستنير أبو علي قطرب  
 صاحب النوادر ٥١٤  
 محمد بن مناذر = ابن مناذر  
 محمد بن منصور بن زياد كاتب  
 البرامكة ٧٩ ، ٨٣٢ ، ٨٥٤ ،  
 ٨٨٣  
 محمد الهاشمي البغدادي ٧٣١  
 محمد بن هشام الخزوي ٥٧٤  
 محمد باشا هيكل ٣٣٧  
 ٢٠٥ - محمد بن يسير ( ٨٧٩ ) -  
 ( ٨٨٠ )  
 محمود واصف ٧٩٦  
 محمود الوراق ٨٦٨  
 مخارق بن شهاب ٣٥٠  
 مخارق المغني ٨٥٠  
 ٧٠ - الخبيل السعدي أبو زيد ( ٤٢٠ )  
 ١٢٠ ، ١٥٦  
 بنو مخزوم ٥٥١  
 أبو مخزوم من بني نهشل ٦٣٨

مساور الوراق ٧١٢  
 أبو المستهل = الكميث بن زيد  
 المستهل بن الكميث ٥٨٤  
 ٥٥ - المستوغر بن ربيعة ( ٣٨٤ -  
 (٣٤٥  
 مسدد ١٢٧  
 مسعود بن طعمة ٤٦٤  
 مسعود بن عقبة أخو ذي الرمة ٥٢٨  
 أبو مسكين ٥٦٨  
 ٩٨ - مسكين الدارمي ( ٥٤٤ -  
 (٥٤٥) ١٩٧  
 أبو مسلم الخراساني صاحب الدولة  
 العباسية ٧٧ ٨ ، ٥٩٤  
 مسلم بن الوليد = صريع الغوثي  
 مسلمة بن عبد الملك ٤٨٣ ، ٥٠٤ ،  
 ٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٨٧  
 مسمع بن كردين ٦٠  
 مسهر بن يزيد بن عبد يغوث الحارثي  
 ٣٣٤  
 ٥ - المسيب بن علس ( ١٧٤ -  
 (١٧٨) ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٨٢ ،  
 ٦٤٨  
 مسيلمة الكذاب ٣٣٨  
 مصاد ( قبيلة ) ٨٧٦  
 المصطفى = النبي  
 مصعب بن الزبير ٥٣٩ ، ٦١٠ ،  
 ٦٨٦ ، ٧٣٧  
 مصعب ( بن عبد الله ) الزبيرى ٦٥٣  
 مضر بن نزار ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٩٠ ،  
 ٣٢٠ ، ٣٨٤ ، ٦١٠ ، ٨٧٥

مرة بن ربيعة بن قرثع ( أو بن قريش )  
 السعدى ١٦٥ ، ١٦٦  
 مرة بن سعد القريعى ١٦٥ ، ١٦٦  
 بنو مرة بن صعصعة ، هم بنو سلول  
 ٦٥١  
 بنو مرة بن عبيد ٦٤٢  
 بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان  
 ٥٢٢ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٨٥٣  
 مرة بن كلثوم ٢٣٦  
 ١٤٩ - مرة بن محكان السعدى ( ٦٨٦ )  
 مروان ( فى شعر ) ٧٠٥  
 آل ( بنو ) مروان ٣٥٤ ، ٥٠٤ ،  
 ٥٤٦ ، ٥٨٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٩  
 ابن مروان ٨٩ ، ٤٨٠ ، ٥٩٥  
 ١٨٣ - مروان بن أبي حفصة ( ٧٦٣ -  
 ( ٧٦٥ ) ٤٦٧  
 مروان بن الحكم ٤٣٥ ، ٧٦٣  
 مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي  
 حفصة = مروان بن أبي حفصة  
 أبو مريم السلولى ٦٥١  
 مروان بن محمد ٧٧٧  
 مزاحم العقيلي ٨٣٠  
 ٣٤ - مزرد بن ضرار أخو الشماخ  
 ( ٣١٥ - ٣١٩ ) ١٥٦  
 المزنوق ( فرس عامر بن الطفيل ) ٣٣٤  
 مزينة ( مضر ) ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٥٢  
 ابن مساحق = نوفل  
 مسافر بن أبي عمرو ٧١٧  
 مسافع بن يربوع والد ابن دارة ٤٠١  
 ٤٤ - المساور بن هند ( ٣٤٨ -  
 ( ٣٤٩ ) ٦٩٩

٩٣٥

أم معبد صاحبة عدى بن زيد ٢٢٦  
 معبد بن زرارة ٤٧١  
 معبد بن العبد أخو طرقة ١٨٩  
 المعتصم ٨٥٠  
 معد بن عدنان ٤٠٣ ، ٤٨١ ، ٥٩٤  
 بنو معد بن عدنان ٢٧٩ ، ٣٤٠  
 المعديون ١٩٩  
 معدى كرب بن الحرث ١٢٢  
 المعذل بن عبد الله ٨٣ ، ١٣٤  
 أبو معرض = الأقيشر  
 معرض بن الحرث أخو ضابئ ٣٥٢  
 معقل بن خويلد بن مطحل الهذلي  
 ٦٦٥  
 معقل بن خويلد بن وائلة = معقل بن  
 خويلد بن مطحل  
 معقل بن ضرار = الشماخ  
 المعلى بن حنش العبدي ١٨٦  
 معلى بن هيرة ٧٦٧  
 المعلوط بن بدل السعدي ٦٧ ، ٤٤٢  
 معمر جد جميل ، وهو ابن قميثة  
 أبو معمر = يحيى بن نوفل  
 معمر بن المثني = أبو عبيدة  
 معن بن أوس المزني ٢٤٨  
 معن بن زائدة ٦٨٦ ، ٧٦٥  
 المعيدى ٢١٤ ، ٦٣٧  
 مغلبو مضر ٢٩٠  
 المغيرة بن الأسود بن وهب = الأقيشر  
 المغيرة بن حبناء = ابن حبناء  
 المغيرة بن عبد الله بن الأسود = الأقيشر  
 المغيرة بن عبد الله بن معرض = الأقيشر  
 المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣١

المضرب = عقبة بن كعب بن زهير  
 ابن مضرطة العجين ٥٦٠  
 بنو مطر ٦٨٦ ، ٧٦٥ ، ٨٦٧  
 مطر بن ناجية اليربوعي ٥٦٠  
 أبو المطراب = عبيد بن أيوب العنبري  
 أبو المطراد = عبيد بن أيوب العنبري  
 ابن مطفئة السراج ٥٥٩  
 ابن مطير = الحسين بن مطير  
 مطيع ٦٠٦  
 أبو معاذ = بشار بن برد  
 معاذا بنت بجير = انظر معاذا بنت  
 خلف  
 معاذا بنت خلف أم مزرد والشماخ  
 ٣١٦  
 بنو معاز ٤٩٦  
 معاوية (رفيق أفنون) ٤١٩  
 معاوية بن بكر بن حبیب ٢٩٩  
 معاوية الرئيس أبو الراعي ٤١٥  
 معاوية بن أبي سفيان ١٤٢ ، ١٥٦ ،  
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،  
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٤٢٤ ،  
 ٤٣٥ ، ٤٥٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،  
 ٥٤٤ ، ٥٧٤ ، ٦١٤ ، ٦٢٥ ،  
 ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٩ ،  
 ٦٦٩ ، ٦٨٧ ، ٦٩٣  
 معاوية بن عبادة بن عقيل ٤٤٥  
 معاوية بن عمرو بن الشريد أخو  
 خنساء ٣٤٦  
 معاوية بن مرداس السلمى ٣٤٤  
 معاوية بن مرة الأيفلى ١٨٦  
 معاوية بن يزيد ، وهو أبو ليلي ٦٥٢

بنات ملوك الروم ١٢١  
 ملوك فارس ٢٥٨  
 بنات ملوك اليمن ٢٤٧  
 الملوي ٧٥٩  
 أبو مليكة = الحطيثة  
 ٦١ - الممزق العبدى (٣٩٩-٤٠٠)  
 ٣٨٦  
 ٢٠٣ - ابن مناذر (٨٦٩-٨٧١)  
 ٣٠٣ ، ٧٧٥  
 منازل بن ربيعة (صوابه بن زمعة)  
 منازل بن زمعة = اللعين المنقري  
 منبه بن سعد = أعصر بن سعد  
 منبه بن يزيد بن حرب ٢٩٨  
 المنتجع بن نبهان ٦٨٠  
 منتذر (منيلدر) من بنى سعد ٦١  
 المنجم = على بن يحيى المنجم  
 ٦٣ - المنخل الشكري بن عبيد بن  
 عامر (٤٠٤ - ٤٠٥) ١٦٦  
 المنذر ١١٩  
 منذر (من بنى سعد) ٦١  
 آل المنذر ٢٢٩  
 المنذر بن امرئ القيس ١٢٥  
 المنذر بن الجارود العبدى ٦٣٩  
 المنذر بن حرمة = أبو زيد الطائي  
 المنذر بن ماء السماء ١١٥ ، ١١٧ ،  
 ١٦٤ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ، ٢٦٧ ،  
 ٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤  
 المنذر والد النعمان ، هو ابن ماء السماء  
 المنذر بن محرق = والد النعمان  
 المنذر بن النعمان بن المنذر ٢٣٦  
 المنصور = أبو جعفر  
 أبو منصور الأزهرى = الأزهرى

٤٨ - ابن مفرغ الحميرى يزيد  
 ٣٦٠ - ٣٦٥ ، ٣٥٥  
 الفضل الضبي ٧٤ ، ١٦١ ، ٢١٨ ،  
 ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٥٢٧  
 الفضل بن المهلب بن أبي صفرة ٤٠٦  
 ٨٢ - ابن مقبل وهو تميم بن أبي  
 ٤٥٥ - ٤٥٨ (٢٣٢ ، ٢٩١ ،  
 ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٩٧ ،  
 ٤٥٤  
 ابن المقفع ٧٠  
 ١٧٥ - المقنع الكندي محمد بن عمير  
 (٧٣٩ - ٧٤٠)  
 المكحل عمرو بن الأهم ٦٣٣  
 أبو مكنف = زيد الخليل  
 مكنف بن زيد الخليل ٢٨٦  
 مكين العذرى ٧٥٣  
 ملاعب الأسنه = عامر بن مالك بن  
 جعفر  
 الملوح والد المجنون ٥٦٨  
 ملك تيماء وهو السموأل ١١٨  
 ملك الروم ١١٨ (وانظر قيصر)  
 ١١٩ ، ٣٠٦  
 الملك الضليل (وهو امرؤ القيس)  
 ١٨٩  
 ملك العجم = أنو شروان  
 ملك غسان ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٠٥  
 ملك فارس = أنو شروان ، أبرواز ،  
 قباد  
 أبناء الملوك ٢٠٠  
 ملوك الحيرة ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٣٩٩  
 ملوك الروم ٢٢٥  
 أبناء ملوك الروم ١٢٠

موسى النبي (في شعر أبي نواس) ٨٠٨  
 أبو موسى ٦٧٠ ، ٧٩٦  
 أبو موسى الأشعري ١٤٠  
 موسى بن خازم ٨٣٣  
 ١٠٣ - موسى شهوات بن يسار  
 (٥٧٧ - ٥٧٨)  
 موسى بن يعقوب  
 مولاة الفرزدق ٤٧٦  
 ميادة أم ابن ميادة ٧٧١  
 ١٨٥ - ابن ميادة (الرماح بن يزيد)  
 (٧٧١ - ٧٧٣) ١٦١ ، ١٦٨ ،  
 ٧٥٣  
 مية صاحبة ذى الرمة (وهي بنت  
 عاصم أو مقاتل بن طلبة) ٥٢٦ ،  
 ٥٢٧  
 مية صاحبة النابغة ١٥٧ ، ١٦٦ ،  
 ١٦٧ ، ١٧٣

## (ن)

٢٧ - النابغة الجعدي (٢٨٩) -  
 (٢٩٦) ، ٨١ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ،  
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٩٤ ، ٤٤٨ ،  
 ٦٨٧  
 ٤ - النابغة الذبياني (١٥٧-١٧٣)  
 ٦٦ ، ٦٨ ، ٩٥ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ،  
 ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٤١ ،  
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٧٠ ،  
 ٢٩٠ ، ٣٤٤ ، ٤٠٤ ، ٤٣٣ ،  
 ٤٥٣ ، ٤٨٣ ، ٧١٠  
 أخت (أو أم) ناجية (في شعر جرير)

منصور بن الزبيرقان بن سلمة = النمرى  
 آل منصور بن زياد ٨٥٤  
 منصور بن سلمة بن الزبيرقان =  
 النمرى  
 ابن منظور ٧٩٦  
 منظور بن زبان ٤٧٧  
 بنت منظور بن زبان = خولة  
 منظور بن سيار الفزاري ١٦٧  
 منقذ بن طريف الأسدي وهو الجميح  
 ٢٧٤ وهو منقذ بن الطماح  
 منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف  
 وهو الجميح ٢٧٤  
 بنو منقر ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩  
 أبو المنهال = أبو عيينة بن محمد  
 منى (في شعر أبي نواس) ٨١٧  
 مها السواد ٢٢٩  
 المهاجر بن عبد الله الكلابي ٦٨١  
 المهاجرة والمهاجرون ١٥٤  
 المهدي الخليفة ٧١ ، ٨٦ ، ٤١٠ ،  
 ٧٥٥ ، ٧٦٠ ، ٧٧٨ ، ٧٩٢  
 أبو المهدي = المجنون  
 مهرة بن حيدان (قبيلة) ٦٦  
 المهلب (مجهول) ٥٧٧  
 المهلب بن أبي صفرة ٣٥٢ ، ٤٣٠ ،  
 ٥٣٨  
 ابن المهلب بن أبي صفرة = يزيد بن  
 المهلب  
 ٢٨ - مهلهل بن ربيعة أخو كليب  
 (٢٩٧ - ٢٩٩) ، ١١٥ ، ٢١٣ ،  
 ٢٣٤  
 أبو المهوش الأسدي ٧٦  
 مؤرج (بن عمرو) ٢٦٠

ابن مالك (٣٢٩-٣٣٣) ، ٤٥٥  
 بنو النجار ٤٨٤  
 النجم = الثريا  
 ١١٠ - أبو النجم العجلي (٦٠٣) -  
 ، ٤١٣ ، ١٧٨ ، ١١٣ (٦٠٩  
 ، ٤٢٦ ، ٦٠٠  
 النحاس أبو جعفر ١١٢ ، ٢٣٩ ،  
 ٢٥٩  
 ١٠٩ - أبو نخيلة الراجز (٦٠٢)  
 ندية أم خفاف بن عمير ٢٥١ ، ٣٤١ ،  
 ندمانا جذيمة ٣٣٨  
 نذير (من بني سعد) ٦١  
 نزار ١٩٩ ، ٣٧٦  
 النسائي ٢٧١ ، ٨٠٦  
 النصارى ١٦٣ ، ٣٠٢ ، ٨٦٠  
 آل نصر ٣٩٦  
 نصر بن سيار ٧٦  
 نصر بن علي ٧١٧  
 النصراني = الأخطل  
 نصيب أبو الحجناء مولى المهدي ٤١٠  
 ٦٦ - نصيب بن رباح (٤١٠) -  
 ، ٥٠٧ ، ٥٠٤ ، ٣١٠ (٤١٣  
 النضاح بن أشيم الكلبي ٣٢٦ ، ٣٢٧  
 أولاد النضاح بن أشيم ٣٢٧  
 النعمان بن بشير ٤٨٤ ، ٦٢٥  
 النعمان بن الحرث الأصغر الغساني  
 ١٦٧  
 النعمان بن مقرن المزني ٣٧٣  
 النعمان بن المنذر أبو قابوس ٦٨ ،  
 ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٤ - ١٦٧ ،  
 ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ٢٢٨ - ٢٣٠ ،

٦٧ ، ٤٨٩  
 ناشب أبو سعد ٦٩٦  
 بنو ناشرة بن بني فقم ٤٦٥  
 نافع بن الحرث بن كلدة (أخوزياد  
 لأنه) ٣٦٣  
 نائلة بنت الفرافصة زوج عثمان ٣٤٠  
 نباتة بن عبد الله الحمانى أبو الأسد ٧١  
 بنو نبهان من طيء ٢٧١  
 النبي (رسول الله) ١١١ ، ١٢٥ -  
 ، ١٢٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ،  
 ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ،  
 ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ،  
 ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ - ٣٠٧ ، ٣١٥ ،  
 ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ،  
 ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٧٢ ،  
 ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٠ ،  
 ، ٤٣٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٩ ، ٤٧١ ،  
 ، ٤٨٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ،  
 ، ٥٤١ ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،  
 ، ٦١٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٣ ، ٦٣٩ ،  
 ، ٦٤٥ ، ٦٥٠ ، ٦٧٠ ، ٦٨٧ ،  
 ، ٧٠٢ ، ٧٣٧ ، ٧٤٨ ، ٧٦٤ ،  
 ، ٧٦٥ ، ٨٠٦ ، ٨١٣ ، ٨٥٩ ،  
 ٨٦٠ ، ٨٧٥ ، ٨٨٢  
 النبي (قبيلة) ٢٤٤  
 النبي ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧  
 نبتلة أم العباس بن عبد المطلب ٨٥٩  
 النجاشي (ملك الحبش) ٣٧١ ،  
 ٦٦٥  
 ابن النجاشي ٣٢٩  
 ٣٨ - النجاشي الحارثي قيس بن عمرو

٩٣٩

النوار بنت أعين بن ضبيعة امرأة  
النوار بنت عمرو بن كلثوم ٩٥ ،

٩٦

١٩٤ — أبو نواس الحسن بن هاني

(٧٩٦ — ٨٢٦) ٧٤ ، ٧٣ ، ٦٣ ،

١٦٣ ، ٢٨٣ ، ٦٥٥ ، ٧٨٩ ،

٧٩٠ ، ٨٣٢ ، ٨٤٧ ، ٨٥٠ ،

٨٧٩

نوح النبي ٨٠٠ ، ٨٥٤

ابن نوح ٥٩٤

نوح بن جرير ٤٦٥

نوفل بن بشر بن أبي خازم ٢٧٠

نوفل بن مساحق ٥٦٥

(هـ)

آل (بنو) هاشم ٤٦٩ ، ٧٦٦ ،

٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٨٠٤ ، ٨٦٩ ،

هامان ٨٦

هاني أبو أبي نواس ٧٩٦

ابن هبولة ١١٤

ابن هبيرة = عمر بن هبيرة

هبيرة بن أبي وهب المخزومي ١٤٢

المهشم = آل الأهم

بنو المهشم بن عمرو تميم ٦٣٦ ،

٦٤٢ ، ٦٨٩ ،

١٥٣ — هديبة بن الخشرم (٦٩٠ —

٦٩٥)

الهدلى ٩٩ وهو المتنخل

هديل (الهدليون) ٨٢ ، ٣١٢ ، ٦٥٣ ،

٦٥٧ ، ٦٥٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ،

٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٢

٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،

٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٨٧ ،

٣٩٩ ، ٤٠٤ ، ٦٣٧ ، ٧١٠ ،

٧١٧ ، ٧٧١

أم النعمان بن المنذر = سلمى

جد النعمان بن المنذر ١٦٤

نعيم بن عمرو بن الأهم ٦٣٣

أبو نفر = الطرماح بن حكيم

نقيج بن مسروح = أبو نكرة

نسكرة ٣٩٥ ، ٣٩٩

٣٢ — النمر بن تولب (٣٠٩ —

٣١١) ٢٤٦ ، ٤١٢ ، ٤٥٧ ،

٨١٨

النمر بن قاسط ٨٥٩

النمرى رقيق كعب بن مامة ٢٣٧

٢٠٠ — النمرى الشاعر ، وهو منصور

ابن سلمة بن الزبرقان (٨٥٩ —

٨٦٢)

بنو نمير ٤١٥

ابن أم النهار = جواس بن نعيم

٩٥ — نهار بن توسعة (٥٣٧ —

٥٣٨) ٥٦٠

بنو نهد ٣٩٠

بنو نهد بالكوفة ١٨٩

أبو نهشل = لقيط بن زرارة

بنو نهشل ٣٣١ ، ٤٢٩ ، ٦٣٨ ،

١٢١ — نهشل بن حرى بن ضميرة

(٦٣٧ — ٦٣٨)

النوار امرأة حاتم الطائي ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،

٢٤٨

هند صاحبة العجلاني ٧١٦  
هند بنت الحرث بن عمرو بن حجر  
أم عمرو بن هند ١١٥ ، ٢٣٤ ،  
٢٣٥

هند أم الحرث النسائي ١٥٨  
هند بنت عتبة بن ربيعة ٧١٦  
هند بنت عجلان ٢١٤ ، ٢١٦  
هند بنت يثربي بن عدس ٤٧١  
١٤٧ — أبو الهندي (٦٨٢-٦٨٣)  
٢٨٤

هوازن ٢٤ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢  
أبو الهيثم ١١٤  
أبو الهيثم كنية خالد بن طليق ٨٧٠  
أم الهيثم (في شعر عمرو بن الأحم)  
٦٣٤

الهيثم بن الربيع = أبو حبة النميري  
الهيثم بن عدى ٧٤ ، ٥٦٨  
أبو الهيثم بن عمارة بن خريم الناعم  
٨٥٣

(و)

والبة بن الحيات ٧٩٧  
ابن وألان ١٢٣  
بنو وائل ١١٥ ، ١١٦ ، ١٨٧ ،  
٤٨٨  
وبرة بن الجحدر المعنى ١٢٥  
١٥٧ — أبو وجزة السعدي (٧٠٢-)  
(٧٠٣)  
وحوح بن قيس أخو النابغة الجعدي  
٢٨٩ ، ٢٩٣  
أبو الورد بن عطية بن حذيفة ٤٦٤

هرقل ٤٦١  
هرم بن سنان المري ١٣٨ ، ١٤٤ ،  
٢٤١

بعض ولد هرم بن سنان ١٤٤  
هرم بن ضمضم المري ٢٥٣  
هرم بن قطبة بن سيار الفزاري ٢٧٧ ،  
٣٣٥

هرمز بن كسرى ١٢٥ ، ٧٢٧  
الهرمزان ٣٥٠

ا بن هرمة = إبراهيم  
أبو هريرة ١٢٧ ، ٢٧١ ، ٣٨١ ،  
٤٧٨ ، ٥٩١ ، ٨٠٦

هشام بن عبد الملك ٥٧٤ ، ٥٧٩ ،  
٥٨٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥

هشام بن عروة ٦٢٥  
هشام بن عقبة أخو ذى الرمة ٥٢٨  
هشيم ١٢٧

هشيمة زوج يحيى بن نوفل ٧٤  
أبو هلال العكسري ٢٣ ، ٤٢٤ ،

أبو هفان المهزبي عبد الله بن أحمد  
ابن حرب ١٢٧

هفان بن يزيد بن حرب ٢٩٨  
همام ٣٦٧

همام بن غالب بن صعصعة أبو فراس  
= الفرزدق

همدان ٩١ ، ٤٤٦ ، ٧٤٦  
الهمداني ٤٩٣

هميم بن غالب أخو الفرزدق ٤٧٢  
الهند ٨٠٠ ، ٨٠٢

هند (أخت عمرو بن هند) ٤٠٤ ،  
٤٠٥



اليحموم (فرس) ٢٦٤  
 يحيى (فى شعر الأقيشر) ٥٦٢  
 أبو يحيى (فى شعر بشار) ٧٥٩  
 أبو يحيى مولى عمر بن عبد العزيز  
 ٦١٢ ، ٦١١  
 يحيى بن الحصين بن المنذر ٤٧٥  
 يحيى بن أبى حفصة ٧٦٣ ، ٧٦٤  
 يحيى بن الحكم ٥٤٢  
 يحيى بن خالد البرمكى ٨٨١ ، ٨٨٢  
 يحيى بن زياد الخارثى ٧٦٧ ، ٧٦٨  
 أبو يحيى الضبي ٦٤٩ ، ٦٥٠  
 يحيى بن عبد الله ٤٦٤  
 يحيى بن على المنجم ٧٨٢  
 ١٧٦ - يحيى بن نوفل اليماني أبو معمر  
 (٧٤١ - ٧٤٥)  
 يربوع جد سالم بن دارة ٤٠١  
 بنو يربوع ٤٦٧  
 يزيد (فى شعر) ٩٩ ، ١١٧  
 أبو يزيد (فى شعر) ٩٩  
 أبو يزيد = المخبل السعدى  
 يربوع بن مالك ٦٩٧  
 يزيد بن أسلم ٥١٩  
 ابنا يزيد بن جشم ٢٠٣  
 يزيد بن حبناء ٤٠٧  
 يزيد بن حرب بن علة بن جلد ٢٩٨  
 يزيد بن خالد عبد الله القسرى ٧٢٠  
 ٥٧ - يزيد بن خذاق (٣٨٦) -  
 (٣٨٧) ، ٣٩٩  
 يزيد بن ربيعة بن مفرغ = ابن مفرغ  
 يزيد بن سلمة بن سلمة = ابن  
 الطرية

وردة = مراد  
 وردة (أو مروة) أم البعيث ٤٩٧  
 وردة أم طرفة وهى أخت المتلمس  
 ١٨٧ - ١٨٩  
 ورش القارى ٥٧٢  
 ورقة بن نوفل ٣٨١  
 أبو الوضاح = علقمة الخصى  
 وعوعة بن سعيد = مريع رواية جرير  
 وقبان (قين لصعصعة) ٤٧١  
 ولادة ابنة عباس العباسية ٥٩٥  
 أبو الوليد = حسان بن ثابت  
 أم الوليد (سنور) ٧٤٣  
 الوليد بن روح ١٥٩  
 الوليد بن عبد الملك ٣١٦ ، ٤٤٠ ،  
 ٤٨١ ، ٥٩٥ ، ٦١٠  
 الوليد بن عقبة ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢  
 الوليد بن عيسى ٨٣٢  
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٧٦ ،  
 ٦٧٨ ، ٧٧٢  
 وليم بن الورد المستشرق ٥٩١  
 وهب بن ربيعة = أبو دهيل الحمحى  
 وهب بن زمعة = أبو دهيل الحمحى  
 وهرز  
 وهم بن عمرو الطائى ٢٤٩

(ى)

بأجوج ٤٩٢  
 ياقوت ٦٦ ، ١٧٨ ، ٧٧٢ ، ٧٨٢ ،  
 ٨٠٥  
 يحابر ٥٨٢ ، ٥٨٧

يسار أبو أبي عطاء السندي ٧٦٦  
 يسار عبد الخطيئة ٣٢٣  
 يسار غلام زهير ٣٥١  
 اليسوعيين الآباء ٧٩١  
 بنو يشكر ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٧ ،  
 ٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٧٣٣  
 يعصر بن سعد = أعصر بن سعد  
 يعقوب = ابن السكيت  
 أبو يعقوب الحريري = الحريري  
 يعفر ٢٥٥  
 يعمر = أبو نخيلة الراجز  
 أبو اليقظان ٢٧٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٩ ،  
 ٥٧٧ ، ٦٧٠  
 اليانيون ١٠٧  
 اليهود ٧٦٣ ، ٨٦٠  
 اليهودي ٣٨١  
 يوسف بن الحجاج النقي ٤٣٢  
 يونس ( بن حبيب النجوي ) ٨٩ ،  
 ١١١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥

يزيد بن الصّفق ٦٣٦  
 يزيد بن ضرار = مزرد بن ضرار  
 يزيد بن الطثرية = ابن الطثرية  
 يزيد بن عبد الملك ٣٨٨ ، ٥٠٣ ،  
 ٥٢٠ ، ٥٨٧ ، ٧٥٥  
 يزيد بن عبيد = أبو وجزة السعدي  
 يزيد بن عمر بن هيرة ٧٦٨ ، ٧٦٩  
 يزيد بن عمرو الخنفي ٣٨٠  
 يزيد بن عمرو بن هيرة ٧١٤  
 يزيد بن مزيد ٨٣٢ ، ٨٣٤ ، ٨٤٠  
 يزيد بن معاوية ٢٩١ ، ٣٦٢ ، ٤٨٣ ،  
 ٤٨٤ ، ٥٤٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ،  
 ٦٦٩  
 يزيد بن منصور ٧٩٢  
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣٢ ،  
 ٤٨٠ ، ٥٣٧ ، ٥٨٧ ، ٦٣٠  
 ٦٣١  
 يزيد بن نهار = الممزق العبدى

## ٢ - فهرس الأماكن وأيام العرب



## ٢ - فهرس الأماكن وأيام العرب

|                               |                          |
|-------------------------------|--------------------------|
| شرق الأردن ٧٥٥                | (١)                      |
| لرم ذات العماد ٧٥             | أذربيجان ٥٧٧             |
| ديار بني أسد ١٠٥              | إلاهة ٤١٩                |
| الإسفيدهان ٣٧٣                | أبان الأبيض ٢٩٩          |
| الإسفيدهان ٣٧٣                | أبان الأسود ٢٩٩          |
| الإسفيدهان ٣٧٣                | أبانان ٢٩٩               |
| أشي (واد) ٦٩٧                 | الأبليق ١١٩              |
| أصبهان ٢٩٠                    | الأبليق الفرد ٢٦١        |
| إصطخر ٤٣٠ ، ٦٣٩ ، ٧٦٣         | الأبليق ١٩٩              |
| أمج ٥٧٥                       | أبرين ٤٥٨ (وانظر يبرين)  |
| الأنبار ٥٧٤                   | أجأ ١١٧ ، ٤١٤            |
| أنقرة ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٥٦   | أجرع ٤٩٣ ، ٥٠٠           |
| الأهواز ٦٨٠                   | الأجمة ٥٨٠               |
| أوطاس ٧٤٩                     | غزوة أحد ٣١٩ ، ٣٧٦       |
| أيلة ٣٩٣                      | الأحساء ٤٢٠              |
|                               | الأدى ٧٠٥                |
| (ب)                           | أرض بكر بن وائل ٣٧٩      |
| باب بلال (بالبصرة)            | أرض الحبشة ٦٦٥           |
| بابل ٢٦٠ ، ٥٨٦                | أرض بني عامر ٣٩١         |
| بادية تميم ٤٧٢                | أرض بني عقيل ٤٤٧         |
| بارق ٢٥٥                      | أرض غطفان ٢٤٥            |
| البحرين ١٤٠ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٦ | أرض مراد ٢٥٥             |
| ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٩         | أرض مهرة ٤٤٧             |
| ٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٦٤٢         | الأركان (أركان البيت) ٦٦ |
| ٧٥٥                           | أرل ٢٤٥                  |
|                               | أروام ٣٨٨                |

تبوك ٦٢٢  
 ترح ٨٣  
 تضارع ٨٣  
 ديار تغلب ٤١٩  
 تكریت ٢٢٥  
 تل بونا ٧٨٢  
 تهامة ٨٣، ١٠٦، ١٩٩، ٣٢٤،  
 ٤٠٠، ٥٦٦، ٦١٥  
 توضح ٤٦٨  
 تياء ١١٨، ٢٦١، ٤٣٥، ٤٣٩،  
 ٥٧٢، ٥٦٦  
 التيه ٥١١

(ث)

ثبير ٧٤٨  
 ثهلان ٣٣٤  
 ثهمد ١٨٥

(ج)

جاسم ٦٢٠  
 جبلا طي ١١٧، ١١٨  
 يوم جيلة ٢٥٢  
 الجحفة ٤١١  
 جرجان ٨٣٢  
 الجزيرة ٨٢، ١٠٦، ١٩٩، ٢٠٠،  
 ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٣٤، ٣٥٩،  
 ٤٠٢  
 جفر الأملاك ١١٧  
 جلواء ٣٢٠  
 الجماز بني ٥٦٨  
 الجيناب ٤٣٩

بردى ٣٠٦  
 برقاء ذى ضال ٤٤٠، ٤٤٣،  
 برقة نهمد ١٨٥  
 البريص ٣٠٦  
 حرب البسوس ٢٩٩  
 البشر ٤٨٥  
 البصرة ٦٥، ١٢٣، ١٧٠، ٢٥٥،  
 ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧٠، ٤٢٩،  
 ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٧٦،  
 ٥٥١، ٧٢٩، ٧٨٩، ٧٩٧،  
 ٨٤٩، ٨٦٩، ٨٧٨  
 بصرى ١٨٢، ٦٦٣  
 البطاخ ٤٦٩  
 بطن أنف ٦٦٣  
 بغداد ١٢٧، ٨٢٧، ٨٣٢، ٨٥٠،  
 ٨٥٥  
 البقة ٢٢٧  
 وقعة بكر وتغلب ٢٩٨  
 بلاد الروم ٣٠٦  
 بلاد طي ٥٦٩  
 بلاكت ٥٦٤  
 اللقاء ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٥  
 البليخ ٣٠٢، ٣٥٨  
 البيت = الكعبة  
 بيت سلوية ٣٣٥  
 بئر معونة ٣٨٠  
 بئر ميمون ٥٦٨  
 بيروت ٧٩١

(ت)

تبراك ٦٩٨

٩٤٧

حيدر آباد ١٢٧

الحيرة ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٧٩ ،  
١٨١ ، ١٩٩ ، ٢٢٥ - ٢٢٨ ،  
٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،  
٣١٨ ، ٣٢٢

(خ)

الخابور ٢٢٥

خراسان ٧٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٧ ،  
٤٤٩ ، ٥٣٧ ، ٦٣٠ ، ٧٩٦

٨٨٢

الخط ١٤٠

نخافان ٤٥٠

نخية ٣٨٧

نخلار ٨٠٥

الخلد (قصر بينغداد) ٨٤٣

نخاصرة ٥٠٤

غزوة الخندق ٣١٩

الخورتق ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ ،  
٤٠٥

خيبر ١٤٩ ، ٢٧١ ، ٢٩٤

الخيف (في شعر كعب) ١٤١

الخيف من منى ٥٦٨

(د)

دابق ٥٠٧

يوم الدار ٧٦٣

دائرة جلجل ١٠٧ ، ١٢٣

يوم دائرة جلجل ١٢٣

دجلة ٨٨ ، ٢٢٥ ، ٣٣٠ ، ٦١٦ ،

٨٦٤

جوف مراد ٣٦٦

(ح)

الحجاز ٨٢ ، ١١٨ ، ٢٣٣ ، ٤١٠ ،  
٤١١ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩ ، ٤٧٦ ،

٥٦٦

الحجر = قنة الحجر

حجر ٢٩٧ ، ٣٨٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤

الحديبية ٢٥٧

حران ٨١٤

الحرم ٥٦٨

يوم الحرة

حرة ليلي ٧٧٢

حرة واقم ٤٩٠

حراء ٧٤٨

حزم نبايع ٨٢

الحزن ٥٠٨

حسين ٦٩٢

حش (حش) ٤٣٠

حصن بني مالك بن مازن بالوحي ٤٢٩

الحضر ٢٢٥

حضر موت ١٠٦ ، ٥٧٢

حفير زياد ٣٥٤

أيام الحكمين ٤٧٦

حلب ٥٠٤ ، ٥٠٧

حلوان ٤٤٩

يوم حليلة ٢٧٥

حلية ٨٣

يوم الحنو ٢٩٩

يوم حنين ٣٠٠ ، ٣٦٩ ، ٧٤٩

حوض الرسول ٨٦٠

٩٤٨

ذو قار ٢٦٣ ، ٤١٤  
 يوم ذى قار ٢٦٣ ، ٤١٤  
 ذو مرخ ٣٢٨ ، ٤٥٦

(ر)

رأس عين ٢٢٥  
 رأس غمدان ٤٦٢  
 رأسب ٧٢٥  
 رافدا العراق ٨٨  
 رامتان ٧٠  
 رامة ٣٦٢  
 الرباب ٧٥٧  
 الريلة ٨٢  
 الرجاء ( مضب الرجاء ) ٤٩٣  
 يوم الرجيع ٥١٨  
 رخمان ٣١٢  
 رداع ٤٩٣  
 حروب الرية ٢٨٦  
 يوم رسة قباذ ٤٢١  
 رضوى ٥١٧  
 الرقتان ٨٨١  
 الرقة ٣٠٢ ، ٣٥٨ ، ٨٨٤  
 رك ١٥٢  
 ركك = رك  
 رهي ( صلب رهي ) ٥٩٢  
 روضات بني عقيل ٧٥٧

(ز)

الرج ٢١٧

(س)

ساباط المدائن ٢٣٠

يوم داحس والغبراء ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،  
 ٣٤٨

الدرب ١١٨

دروب الروم ٤٥٠

دفاق ٨٢ ، ٨٣

دمشق ٣٠٦ ، ٤٧٠ ، ٤٥٤٠ ، ٦٢٠ ،  
 ٨٨٥

دمون ١٠٧

الدهلك ٥٥٤

الدهناء ١٩٠ ، ٤٦٨ ، ٥٣٠

دومة الجندل ٥٣٤

ديار بني أسد ١٠٥

ديار غطفان ٨٢

ديار هذيل ٨٢

دياف ١١٩

الديران ( دير الوليد بالشام ) ٣٨١

الدينور ٧١

ديوان الضياع ٧٤١

( ذ )

ذات أوشال ٤١١

ذات الدبر أو ذات الدير ٨٣

ذات الصمد ٧٥٧

ذات عرق ٣٢٤

ذات القرون ٢١٧

ذو أرل ٢٤٥

ذو بلتيان ٣٣٩

ذو ضيال ٤٤٠ ، ٤٤٣

يوم ذى علق ٢٧٤

ذو (ذات) غسل ٣١٥



٩٤٩

٦٢٢ ، ٦١٨ ، ٥٩١ ، ٥٦٦

٦٩١

شخصان ٢٣٣

شرح ٢٥٢

شرح ٢٣٣

شرخان ٢٣٣

شسا عبقر ٨٢ ، ٦٩٨

شعب جبلة ٢٥٢

شعب اليمن ٥١٧

(ص)

غزو الصائقة ٥٠٧

صحراء جائر ٣٩٧

صحراء بني جعفر بن كلاب بالكوفة

٢٧٥

صحراء فلج ٦١١

الصبغ ٨٥٣ ، ٨٥٧

صفين ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٧٢٩

الصيد ٧٥٧

الصمان ٧٦٤

صنعاء ٣٨٢ ، ٤٦٢ ، ٤٩٣ ، ٦٦٣

(ض)

ضارج ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧

ضميم ٨٢

(ط)

الطائف (وانظر عقبة الطائف) ٥٧٤ ،

٦٧٨

طحخفة ٤٩٣

الطف ٤٨٧

طوس ٨٤٣

الشعر والشعراء

ساوة ٤٤٩

ساية ٨٢

سجستان ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٦٨٢ ،

٨٤٩

سد ياجوج وماجوج ٥٩٦

السدير ٢٢٦ ، ٢٥٥ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥ ،

السراة ٥٦٦ ، ٦٦٤

سُريج ٤٥٦

سُرق ٧٣٨

بلاد بني سعد ١٠٦

سُلع ٧٩٠

سلمى ١١٧ ، ١٥٢ ، ٤١٤ ،

سلوق ١٧٠

سليح ١١٤

السليلة ٨٢

سماهيج ٢٣٩

سُمَيْحَة ١٤٦

سنداد ١٩٩ ، ٢٥٥ ،

السواد ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٥٨٦ ،

٧٤١

السودان ٤٩٤

السودة ١٠٦

سوق عكاظ = عكاظ

السيحون ٦٣٢

(ش)

شابة ٨٢

الشام ٨٩ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٧٩ ،

١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٥ ،

٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٣٩ ،

٤٤٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨١ ،

عَسَيْب ٦١٥  
 عمان ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٣٤٩ ، ٤٠٤ ،  
 ٧٥٥ ، ٦٤٢  
 عمارة ٧٠٥  
 العنقاء ٧٠٥  
 يوم عنيزة ٢٩٩  
 عوارض ٥٦٩  
 عوارضتنا قنا ٥٦٩  
 العويند ٦٩٢  
 عينان ٤٦٣  
 عينين ٤٦٣

( غ )

يوم الغدير ١٠٧ ، ١٢٣  
 الغريّان ٢٦٧ ، ٢٦٨  
 الغضا ٣٥٤  
 بلاد غطفان  
 غمدان ٤٦٢  
 الغوطة ٣٠٦  
 غول ٤٩٣ ، ٦٣٦  
 يوم غول ٦٣٦

( ف )

فارس ٢٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣ ، ٨٠٥  
 يوم الفتح ٥٤١  
 حرب الفجار ٥٢٧  
 فدّك ١٦٥ ، ٤٥٦  
 الفرات ٨٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٦  
 الفيرك ٦٤٥  
 ديار بني فزارة ٤٣٩  
 الفلّاح ٤٢٧

( ع )

عارض اليمامة ٢٩٨  
 العالية ٥٨٨  
 بلاد بني عامر ٢٦٠ ، ٤٢٧  
 عبقر ٨٢ ، ٦٩٨  
 العناعت ٥٩٩  
 عدن ٦١٥  
 العذيب ٢٥٥ ، ٧٢٥  
 العراق ٨٨ ، ١٨٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،  
 ٢٥٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩ ،  
 ٤٠٠ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٧ ،  
 ٥٨٦ ، ٦٤٢ ، ٧١٤ ، ٧٣٩ ،  
 ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥  
 العراقان ٧٣٨  
 العرج ٥٧٤ ، ٥٧٥  
 عرفة ٦٥٣ ، ٦٨٧  
 العرم ٢٩٥  
 عرزان ٢٠٥  
 عروان الكراب ٨٢  
 عروان الكراث ٨٢  
 العرّوض ٣٥٠  
 عسفان ٦١٥  
 عسقلان ٨٧٦  
 عسيب ( جبل ) ١٢١  
 يوم العطيف ٣٨٧  
 عقبة الطائف ٤٠٩  
 العقر ٥٨٦  
 يوم العقر ٥٨٦  
 العميق ٢٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٤٤ ، ٤٩٣ ،  
 عكاظ ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٣٤٤ ، ٣٨٥

الكرخ ببغداد ٨٥٥  
 كسكر ٧٤١  
 الكعبة ١٦٧ ، ٣٧٩ ، ٤٣٤ ، ٥٦٨ ،  
 ٨٣٢  
 يوم الكلاب الأول ١٢٢  
 يوم الكلاب الثاني ١٢٢  
 الكعبة - آساة بالكوفة ٣٢٩  
 الكوفة ١١٧ ، ١٨٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ،  
 ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣٢٩ ،  
 ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٥ ، ٤٥٠ ،  
 ٤٨٧ ، ٥٦٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ،  
 ٦٠٣ ، ٦٥١ ، ٧٦٦ ، ٧٧٩ ،  
 ٨٤٩ ، ٧٨٢

(م)

مأرب ٢٩٥  
 مأسل ١٢٢  
 متالع ٢٩٩ ، ٣٥٠  
 مِسْحَق ٢٦٣  
 المدائن ٢٣٠  
 المدينة (وانظر يثرب) ٩٠ ، ١٢٥ ،  
 ٢٨٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ،  
 ٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٦٩ ،  
 ٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٤١١ ، ٤٣٥ ،  
 ٤٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٩ ،  
 ٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ،  
 ٥١١ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٧٥ ،  
 ٥٧٧ ، ٦١٠ ، ٦٢٢ ، ٦٩٢ ،  
 ٦٩٣ ، ٧٧٢  
 المربد (بالبصرة) ١٢٣ ، ٤٦٨  
 مرخ ٤٥٦ وانظر (ذو مرخ)

فَلَج = صحراء فلج

يوم الفلج ٤٢٧  
 فيد ١٥٢ ، ٤٣٩  
 فيفاء خُرَيْم ٥١١ ، ٥١٢

(ق)

القادسية ٢٥٥ ، ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٣ ،  
 ٤٢٥ ، ٦٣٢  
 وقعة القادسية ٣٧٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥  
 القبة الخضراء ٤٨٥  
 القذاف ٢٦٣ ، ٥٢٩  
 قرى قسر ١٧٥  
 قرى النسر ١٧٥  
 القصور ١٠٦  
 القصر ذو الشرفات ٢٥٥  
 يوم القصبيات ٢٩٩  
 قضية ٢٩٨  
 يوم قضية ٢٩٨ ، ٢٩٩  
 يوم القطيف ٣٨٧  
 القعاقع ٣٥٩  
 قنا ٥٦٩  
 قناة زياد ٣٥٤  
 قنسرين ٥٠٤  
 قفة الحجر ١٣٩  
 قوس ٤٤٩  
 قوسى ٦٦٤

(ك)

كاظمة ٤٧٢  
 كافر (نهر الخيرة) ١٧٩  
 كربلاء ٥١٧ ، ٥٨٦

٩٥٢

ميدعان ٢٠٣

(ن)

ناظرة ٢٥٢

نجد ٨٢ ، ١٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ،  
٣٥٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ،

٦٤٢

نجد العليا ٤٩٣

النجف ١٨١ ، ٢٥٩ ، ٣٠٣ ،

يوم نصف ٤٠٧

نظاة ١٤٩

جبل نعمان ٦٥٣

نهاوند ٣٧٣ ، ٦١٣ ،

يوم نهاوند ٣٧٣

نهر الخيرة ١٧٩ وهو (كافر) ١٨٢ ،

(هـ)

ديار هذيل ٣١٢

منازل هذيل ٨٢

هرقلة ٨٨٤

هضب الرجاء ٤٩٣

الهند ٣٩٦ ، ٤٩٠ ، ٧٥٥ ،

(و)

الوانسية ٤٥٦

وادي آش ٧٩٦

وادي أشي ٦٩٧

وادي اللدوم ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،

وادي القرى ٤١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ،

٦٢٥

يوم واردات ٢٩٩

مَرَو ٤٣١

المَرَوَت ٤٦٧ ، ٥٨٨ ،

المروى (المروى) ٣٠١

منبر المدينة ٤٧٨

مسجد نبي شيطان ٧٦٧

مسجد رسول الله ٣٠٦

المسار ٥٩٦

يوم مسيلمة ٣٣٨

المشرق ٥٤٠

المشقر ٣٦٢

مصر ٣٢٥ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٥١١ ،

٥١٢ ، ٦٥٣ ، ٧٢٨ ، ٧٣١ ،

٧٩٦

المصلى بالمدينة ٤٩٠

مصيبة ٥٠٧

معقلة ٥٣٠

المغرب ٦٥٣

مكة ٨٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ،

٢٩١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠ ،

٣٥٣ ، ٣٨٨ ، ٤١١ ، ٤٩٣ ، ٥٦٧ ،

٥٦٩ ، ٥٧٧ ، ٦١٥ ، ٦٤٦ ،

٧١٧ ، ٧٣٣ ، ٧٤٨ ، ٨٦٩ ،

فتح مكة ١٥٤ ، ٣٤٢ ،

ملحوب ٢٦٨

مأنهم ١٨٥

المنبر الغربي ٥٤٤

منى ٦٦ ، ٥٦٨ ،

غزوة مؤتة ٤٣٥

الموصل ٢٢٥

ميث ٤٩٣

٩٥٣

٧٤٦ ، ٢٧٠ ، ١٦٨  
 يذبل ٣٥٩  
 يللم ٥٩٧  
 اليامة ١٠٦ ، ٢٥٧ ، ٢٢٨ ، ١٨٥ ،  
 ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ ، ٣٦٢ ،  
 ٣٨٠ ، ٤١٠ ، ٤٢٧ ، ٤٤٢ ،  
 ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٥٧٢ ، ٦٢٣ ،  
 ٦٢٤ ، ٦٩٧  
 يوم اليامة ٣٣٨  
 اليمن ٦٩ ، ٨٣ ، ١١١ ، ١٢٦ ،  
 ١٢٧ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ٢٢١ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٤ ،  
 ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٤٦٢ ، ٤٩٣ ،  
 ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٦١٤ ، ٦٦٣ ،  
 ٧٢٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٤ ، ٧٥٥ ،  
 ٧٩٦

٧٦٩ واسط  
 ٤٩٠ واقم  
 ٧٨٧ وبار  
 ١٧٠ وجرة  
 ٤١١ ودان  
 ١٠٦ وشم (جبل)  
 ٥٩٩ الوعاء  
 ٤٢٩ الوقبي  
 ٤٢٩ يوم الوقبي  
 ٦٩٦ يوم الوقيط  
  
 (٥)  
 ٧٩٦ يبرين ٤٥٨ (وانظر أبرين)  
 ١٠٦ يبر  
 ١٠٦ ، ٩٥ (وانظر المدينة)



٣ - فهرس الغريب في اللغة





### ٣ - فهرس اللغة

|   |  |
|---|--|
| أدى : آدى ٣٩٢   |  |
| إذا : عملها الجزم ٣٢١                                 |  |
| أذن : الأذنين ١١٩                                     |  |
| أذى : الأذى (رسمها بالالف)                            |  |
| أرب : أربة الحرباء ٣٥٨ المؤرب ٣٤٥                     |  |
| أرج : الأرج ٤١٧                                       |  |
| أرط : الأرطى ٥٠٣                                      |  |
| أرن : الإرن ١٣٢ أرنه الحرباء ٣٥٨                      |  |
| أزر : الإزار ١٦٣ المؤزر ٢٦٦                           |  |
| أزل : مأزول ٥٩٨ الأزل ٨٦٠                             |  |
| أزم : الأزم ١٨٠                                       |  |
| أسب : اسبست ٢٠٧                                       |  |
| أسس : الأسيس ٦٢٦                                      |  |
| أسف : الأسيفة ٤٨٧                                     |  |
| أسل : الأسيل ٣٧٠                                      |  |
| أسن : الأسائن والأسينة ١٤٧                            |  |
| أشى : الأشاء والأشاء ٩٣، ٦٥٨                          |  |
| أصل : أصالة الرأى ٧٤ أصيل ٣٢٠ وأصل ٢٦٦ الأصلية ٣٢٠    |  |
| أطر : ياطر ٣٤٢ تأطرن ٥١٢                              |  |
| أطط : يبطط ١٤٦ والأطيط ٥٢٩                            |  |
| أطل : الأبطط ١١٠                                      |  |
| (١)   |  |
| الهمزة : تسهيلها ٣٢٧ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٩٥ ، ٥١٩ ، ٤٣٠    |  |
| مجئها بدلا من العين ٤٣٠                               |  |
| بدلا من الكاف ٤٣٠ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢                         |  |
| أبب : اتبب ٣٨٨ أبب والأبب والإبابة ٥٢٨                |  |
| أبد : الأوابد ١٣٣ ، ٦٤٠ أبد الأيبدوالأبادوالأبدية ٥٢٦ |  |
| أبل : المؤبلة ١٠٦                                     |  |
| أبو : لا أبالك ٤٥٢                                    |  |
| أبى : أبى يابى ويابى ٧٢                               |  |
| أتن : الأتون  |  |
| أمم : المأمم ٢٨٧ ، ٧٦٩                                |  |
| أثر : الأثر ٧٠١ ، ٧٢٨ ، ٨٢٣                           |  |
| أثل : الأثلة ٣٨٧ الأثل ٤٢٧                            |  |
| مأثلا ٦٢٠   |  |
| أمم : الأمام ٣٨٧                                      |  |
| أجج : الأجاج ٣٧٠                                      |  |
| أجل : أجل ١٦٣   |  |
| أخذ : تؤخذ والتأخذ والأخذة ٣١٢                        |  |
| أدم : الأديم ٢١٠ ، ٢٢٧ الأدماء ٤٢٥ ، ٦١٤ ، ١٤٠        |  |

أور : الأوار ١٤٩  
 أوس : المستأس والأوس ٢٩٥  
 أول : الآل ٥٢٥ ، ٥٣٦  
 أوم : الأمة ١٠٦ أومة ٥٢٩  
 أون : آين وآئن والأون ٤١٦  
 تسهيل همزة الآن في قوله  
 « أفلان » ٧٠٣  
 أوى : أوى وتأوى ٢٥٢  
 أيل : الأيل والأيل والإيل ٤٤٨  
 أي : تأيا والتأى ٥٨٢

(ب)

الباء : زيادتها بعد « ما » ٦٦٠  
 بأس : قبشس قائما ٦٢٢  
 ببس : البابوس ٣٥٨  
 بتت : البتات ١٩٣  
 بتر : المبائر ٧٥٩  
 بثث : بث بيث ويبيث ٧٨٠  
 بقق : البشق ٨١٤  
 بجد : البجاد ١٠٢  
 بجل : الأباجل والأبجل ٤٢٧  
 بخت : البسخى ٦٥٥  
 بخل : البسخل ٦٦١  
 بدر : البدر والبدر والبدر ٤٦٣  
 بدع : البديع ٣٧٢  
 بدل : بدل أعور ٥٣٧  
 برتن : ابن برتنا ٣٩٩  
 برث : برث وبرث وبرارث ٥٩٩  
 بربط : البربط ٢٥٨  
 برجد : البرجد ١٣٢ ، ٥٩٠

أفل : الأفل والإفال ٣٦٨  
 أقط : الأقط ٤٤٠  
 أكف : الإكاف ٢٣١ ، ٦٠٦  
 أكم : الماكم ٦٩١  
 ألب : الإلب ٦١٦  
 ألك : المالك ٢٢٩  
 ألل : الإل ٣٦٣  
 ألو : الألاء ٩١ اثلي ٢٩٣  
 أما : أما بفتح الهمزة وكسرها ٣٤١  
 أم : الأمة ٢٢٦ الأتم ٤٢٥  
 الأمة ٤٦٧ الأيمة ٥٨٣  
 أم واحد ٦٥٧ ويلمه ٦٦١  
 أم منزل ٧٢٥ من أم ٨٣٣  
 آمن : الأمون ١٣٢  
 أمر : الأم والإماء ٣٦٦  
 أن : أن ( إهمالها أو تخفيفها  
 من الثقيلة ) ٤٢٤ إن  
 ( إنسكتة ) بتخفيف التون  
 وإلحاق الهاء بالضمير ٥٦١  
 إن ما أنفقت مال ٦٣٦  
 أنس : الأنسة ٢٩٦ الإنسى ٣٩٣  
 أنف : التأنيف ٧٢٠  
 أنق : الأنوق ٤٣٧  
 أنى : إنى الشيء ٢٤٥ الآنى  
 ٥٣٠ إننى ٦٦٢  
 أمب : إهاب ١٤٦  
 أو : أو بمعنى الواو ٢٨١  
 أوب : تأوبها ٣٩٣ من كل أوب  
 ٦١٨ لا تأوبه الهموم ٦٩٣  
 أود : تآود ٤١٨ ، ٥٥٦ الأود  
 ٥٠٥

بعث : تبعثونه ٢٨٧  
 بعث : تبعثت ، تبعج ، انبعج ٩٢  
 بعص : يتبعصص ٦٨٤  
 يعق : التبعق ٩١  
 بغم : بغم الناقة ٣٧٠ بغم مطبقي  
 ٧٢٥  
 بقر : الباقر ٢٦٥  
 يقع : بقعان الشام ٥٩١  
 يقق : البق ٥٢٩  
 يقبل : تمقبلها ٥٢٩  
 يقى : بقا وبقيت ٢٨٤ ، ٢٨٧  
 بكر : بكر المقناة ٥٣٣ حامل  
 بكر ٨٣٧ البكر ٨٨٠  
 بلج : تبلج الليل ٦١٦  
 بلد : يتبلد والتبلد ٥١٩  
 بلغ : يبلغ المعاش ٨٢١  
 بلى : بلى ( رسمها بالالف )  
 بلى : بلى الثوب وأبلاه  
 صاحبه وبلاه ٤٤٣  
 بنس : بنس عنها والتبنيس ٣٥٨  
 بنو : بنات الماء ٥٦١ ، ٥٦٢  
 بنات الدهر ٦٩٨  
 بهت : المبهوت من الطير ٨٦  
 بهر : الأبهر ، وذو أبهره ٢٧٠ ،  
 ٢٧١ بهراو بهراوى ويهرانى  
 ٧٤٤  
 بهم : اليهام ١٩٥ ، ١٩٦ اليههم  
 ٣٩١ ، ٤٣٨ ، ٥٦٤  
 اليههمى ٥٢٩ اليههم ٥٦٤  
 بهمة الظلماء ٦٢٠

برج : البارح ٣٧٦  
 برد : الأبردان ٥٠٣  
 بردخت : البردخت ٧١٢  
 برذع : يرذعة الرجل ٧٢٢  
 برذن : برذنتها ٧٦٤  
 برر : البرير ٤٢٦  
 برز : مبرز ١٣٨  
 برعم : البرعم ١٤٣  
 برق : البرقة ١٨٥ ، ٥٩٩ البراق  
 ٦١٩ جبل أبرق ٥٩٩  
 البرق ٨٧٤  
 برقع : يبرقع ٤٦٠  
 برك : مبركاً ٢٠٧  
 برم : البرم ٢٤٥  
 برو : البرى ٦٤٢ ، ٨٢٤  
 غصت البرين ٨٣٥  
 برى : تبرى له ٥٩٧ تبرى  
 لأنقاض ٨٢٤ يار يها ٧٥٦  
 بزل : البزل ٦٥٦ البزال ٨١٠  
 البزل ٨٣٥  
 بسر : غير ياسر ٤٥١  
 بسط : البساط ٤١٣ بسطه  
 ٧٥٦  
 بسل : المسبل ٨٠ تبسلت ٦٥٧  
 بشر : أبشرى أم عامر ٨٠  
 بخص : تبخص ٤٩٠  
 بخصض : ما يبيض بماء ٦٢١  
 بضع : بضع ١٤٦  
 بطح : الأبطح والأباطح ٧١٩  
 بطن : تبطنت ١٩١ مبطننا ٦٧١

|      |                                  |
|------|----------------------------------|
| تلد  | : التلاد والتالذ والتليد ٥١٦ ،   |
|      | ٢٩٦ ، ٥٦١                        |
| تلح  | : الأتلح ١٤٦                     |
| تلو  | : التلييات والتلية ٤٥٦           |
| تمر  | : تتمر ١٠ التامور والتامورة      |
|      | ٣٧٢ ، ١٦٢                        |
| تم   | : التام ١٣٥ المستم ٢٣٩           |
|      | اللليل التمام ولليل التمام       |
|      | ٢٥٩ تم إلى قومه ٣٦٧              |
| تنبل | : التنابيل والتنبال ١٥٥ التنابله |
|      | والتنبل والتنبال ٣٣٣             |
| تهم  | : يستهموا ٤٠٠                    |
| توق  | : تواقه ٦١٠                      |
| توي  | : توي ١٥٣                        |
| تويح | : متسيح ٧١٩                      |
| تويح | : متنايح والتنايح ٢٣٠            |
| تيم  | : تامت فؤادك ١٧٧                 |

## (ث)

|      |                           |
|------|---------------------------|
| ثاب  | : الأثاب ٣٩٤              |
| ثاد  | : ثادت والثاد ٤٢١         |
| ثبيح | : الثبيح والأثباح ٥٢٨     |
| ثبو  | : الثبون والثبنة ٢٢٧      |
| ثجج  | : الثجج ٥٩٢               |
| ثخن  | : الثخن والثخنة ورجل تخين |
|      | ٥٩٢                       |
| ثعلب | : الثعالب والثعالب ١٠١    |
| ثعجر | : مثنعجرة ١٠٩ ، ١٢١       |
| ثغر  | : الثغرور ٤٦١ الثغرة ٦٦١  |
| ثفل  | : الثفال ٣٣٧              |
| ثفن  | : الثففات ٣٩٧             |

|      |                            |
|------|----------------------------|
| بهمن | : البهمن ٦٠١               |
| بهنك | : البهنكة ١٩٢              |
| بوا  | : أباء القاتل بالقتيل ٢٩٨  |
|      | البواء ٤٥٠ المباءة ٥٢٨     |
| بوح  | : باحة الدار ٧٠٥           |
| بوخ  | : يبوخ ٦٣٧ تبوخ ٧٨٤        |
| بوص  | : البوص ٦٩١ ، ٩٢ البوصاء   |
|      | ٩٢                         |
| بوع  | : البوع والباع والبائع ٣٩١ |
| بيض  | : أبيض الوجه ١٧٠٥ الأبيضان |
|      | ٧٤٢ البيض ٧٥٩ البيض        |
|      | والببيض ٨٦٦                |
| بيع  | : البيع ٦٢٩                |
| بين  | : لاقت بيانا ١٤٦ بين       |
|      | وتبين ٣٨٢ البان ٦٠١        |
|      | بين سـتـوقـه               |

## (ت)

|      |                            |
|------|----------------------------|
| تاء  | : مجيئها بدلا من الطاء ٤٣٠ |
|      | إبدالها كما ٤٠٨            |
| تاق  | : أتاقوا ٢٨٤               |
| تبع  | : الغصن المتتابع ٣٩١       |
| تبل  | : تبله الحب وأتبله ٣٤٣     |
| تحم  | : المتحمم والأتحمي ٢٠٣     |
| ترق  | : التراقي والترقوة ٣٩٣     |
| ترك  | : التركة ٤١٨               |
| ترنج | : الترنج ٨٤٢               |
| تعس  | : التعس ٥٩٥                |
| تفل  | : التفل ١١٠ ، ١٣٤          |
| تلاب | : تلتاب ٦٥٦                |

٩٦١

- جلد : الحديد ١٤٦ ، ١٧٨ ، المجلد ٢٨١ الأجل  
٦٧٢
- جاذر : الجاذر ٦٢٠  
جدو : الجدوى ٨٦٥  
جذذ : نجد ٣٨٠  
جذع : جذع ٧٥٠  
جذل : الجذل ٥٣١  
جدم : الجدم ٤٥٥ الجذمة ٥٨٨  
مجدامة ٦٦٢
- جرب : الجرب ٧٧٦  
جرم : الجرثومة والجراثيم ٥٢٨ ،  
٥٣٢
- جرد : جردتموها ٩٨ حول جريد  
٧٨ أشهر جرد ١٤٨  
الجرد ٣٣٥ مجرودة ٤٩٧
- جرذ : الجرذان ٥٩٥  
جرر : الجرار ٣٩٢  
جرز : مجررزوجرز والجرزور  
وأجرز ٤٨٦ السيف الجراز  
٤٩٦
- جرس : الجرس ٢٩٦  
جرض : الجرض والجريض ١١٦ ،  
٢٦٨
- جرع : الجرغ ٢٠٠ الأجارغ  
والأجرع ٥٠٠  
جرف : الجرف ٨٩  
جرل : الجريال ٢٦٠  
جرم : الحول المجرم ٣٢٨ تجرم  
٥١٤ الحارم ٨٠٢
- جرن : الجيران ١٤٦ الجرن والجيران ٣٩٧

- ثنى : الأثافي ٢٤١ ، ٣٤٢  
ثقف : الثقف ٢٦٧  
ثقل : الثقل ١٢٣ ، ٢٩٥  
ثمر : الثمر ٦٣٩  
ثمم : ثم العاطفة ونصب الفعل  
بعدها ٣٦٨ الثمام ٥٥٦
- ثندأ : الثندوة ٣٢٢  
ثنى : الثنى ١٧٩ وثنياه ١٨٧  
ثنى الأيادي ٢٤٦ الثانية  
ونخطاب المفرد بها ٤٨١ ،  
٦٣٥
- ثوب : أثيب ٢٨٧  
ثوى : ثوى ١٥٣

(ج)

- جأجا : الجأجي ٥٦١ ، ٧٦٩  
الجوجو ٨٢٠
- جأو : الأجاى والجؤوة ٥٢٩  
جبر : جبسار ٢٤٣  
جبل : أجبل ٣٠٧ الأجال ٥٠٦  
جث : الجثجات ٥٠٨  
جثم : جثوم ٦٩٣  
جحج : الجحاجة ٤٦٢ ، ٦١٣  
جحفل : الجحفل ٢٠٨  
جذب : الجذب ٣٠٤  
جدد : جدم ١١٢ جديد الأرض  
٢٠٧ دارس متجدد ٣٥٩  
الجند ٣٩٧ الثدى الأجد  
٥١٩ جنداء
- جدر : الجدر والجادر ٥٩٢  
جذع : الجذع ٦٢٩

جمع : جَمْعُوع على الأمر ١٥٠  
 جَم : يَجْمُ على الساقين ١٣٢  
 الجمجمة ٧٤٣  
 جنأ : جنأ جنواً ٥١٣  
 جنب : مجنبة ١٤٣ الجنبية ٣٦٥  
 جنيباً ٧٥٦  
 جنح : جنح الأصيلة ٣٢٠  
 جنز : الجنيزة ٣٥٤  
 جنن : جنجن ٣٩٨ ، ٥٦١  
 الجنين ٧٤٠  
 جنى : جنناً ما ١٢٥  
 جهل : الحق جاهل ٦٧٦  
 جهز : جهز ٣٢٠  
 جوب : اجتابته ٣١٣ مجتاب ٥٩٠  
 جور : الجار وجارة الجار ٣٤٩  
 جوز : مجتاز الشجاع ١٤٧  
 جوس : الجوساء والجوس ٤٩١  
 جوف : الجواف ٤٣٢  
 جول : جول ٨٧٠  
 جوم : الجوم والجمام ٤٤٩  
 جون : الجون ٣٩٦ الجون ٤٢٥ ،  
 ٥٩٦  
 جوى : الاجتواء ٣٩٦  
 جيش : جاش ١٠٦ استجاش ١٠٨

(ح)

الحاء : إبدالها هاء ٤٣١  
 حبيب : حباب الماء ١٣٦ ، ١٩٠  
 حَبَّ بها ٣٧٦ نار الحياح  
 ١٧٠ من حبابها ٦٦٨  
 حبر : البُرد ذو الحبرات ١٣٢  
 الحبارى ١٤٣ بحبرة وحبرت

الجارين : ٧٩٧ جيران العود ٧١٨  
 جرو : أجزاء  
 جرى : الجراء ٣١٣ ، ٤٥٣  
 جزأ : جائزة ١٣٢ جزأ ١٣٢  
 الجوازي ٥٠٣  
 جزر : جزر السباع ٢٥٣  
 جزع : الجزع ١١٠ ، ٧١١  
 جسد : الجسد ١٦٧  
 جسر : الجسرة ١٩١  
 جسم : أقسم جسمي ٦٧٥  
 جشأ : جشأت ١٠٦  
 جشش : الأجشش ٣٣١  
 جمعد : جمعد ١٤٨ صفراء جمعد  
 ٣٩٣ الجمعاد ٧٧٣  
 جعل : الجعمل ٣٩٣  
 جفر : الجفمر ١١٧  
 جفف : الجفاجف ٥٥٦  
 جفل : الإجفيل ٤٥٣ جفالة  
 ٨٧٣  
 جلب : الجلبية ١٦٤ الجالب ٥٩٢  
 جلعج : جليواخ ٦٨٤  
 جلد : مجلد ١٣٨ الجلاد ٤٥١  
 جلز : مجلوز ٦٥٩  
 جلس : المجلسان ٢٥٨  
 جلف : المخلف ٨٩ الجلفوف ٢٣١  
 جلفت والجلف والجلفة  
 ٢٤٣ جلفت كحل ٤٥٥  
 جلل : الجلل جلالان ٥٧٥  
 جلم : مجلوم ٥٢٨  
 جلو : الجلاء والجلاء ١٤٠ جلى  
 ببصره يجلى ٢٨٣

٩٦٣

حذذ : الأخذ ٨٨ حذءاء ٨٥٧  
 حذر : الحذرية والحذاري ٥٣٠  
 حرب : الحرب والحرب ٤٢٠  
 الحرباء ٥٣١ يحربك ،  
 تحرب ٦٩٤  
 حرج : الحرج ١٠٩ ، ١٩١ ،  
 ٢٨١  
 حرد : الحوارد ، حرد فهو حرد  
 وحارد ٤٧٣ الحريد ٦٢٥  
 حور : الحور ٦٣٧ حوران ٧٢٧  
 حرز : تحريز ٦٥٩  
 حرس : محرس من مثله ٦٥١  
 حرف : المتحارف والمخرف ١٣٠  
 الحرف من الإبل ٢٤٥  
 حرقص : الحرقوص ٥٨٧  
 حرك : الحارك ٥  
 حرى : تحرى ١١١ بالحرى ٥٧٠  
 حزال : احزالت ٥٨٦  
 حزين : الحيزبون ٧٢٥  
 حزر : الحزور ١٦٦ الحزورة  
 والحزورات ٥٣٦  
 حزق : الحزيق ١٩١ حزقة ٧٤٤  
 حزم : الحيزوم ١٩٠ ، ٤٣٩  
 الحزم والحزوم ٣٣٥ شدت  
 حزيمها ٧٢١  
 حزن : الحزن ٣٣٥  
 حزو : الحوازي ٤١٩ الحازي ٤٩٦  
 حسر : لا تستحسروا ١٠٢ تحسر  
 عن أذرعهم ٢٨٤  
 حسك : حسك الصدور ٦٧٧  
 حسن : حسانة ٥٢٧

الشعر ٤١٢ حبرات العيش  
 ٦٠١  
 حبك : محبوبك السراة ١٣١ حبيك  
 النطاق ٦٧١  
 حبل : ملء الحبال ٨٢٣  
 حبن : أم حبين ٥٣١  
 حبو : الحباء ٢٩٩ والحباء ٦٥٢  
 حبابك ٦٥٢  
 حتن : المتحانن وتحاتن الدمع  
 ٤١٦  
 حجب : الحجبيات ١٣٠ ، ١٣١  
 حجر : المحجر ٤١٨ حجرة البطحاء  
 ٤٣٨ نحو حجرته ٨٣٤  
 حجز : الحجزات والحجزة ١٦٣  
 حجل : تحجل الطير حوله ١٤٦  
 الحجل ١٧١ ، ٨٢١  
 الحجل ١٢٨٢ الحوجلة ٥٩٣  
 التحجيل ٧٦٤  
 حجم : مجموع ٢٨٣  
 حجن : الأحجن ٦٨  
 حذب : الحذباء والحذب ٢٤٣  
 حذبر : الحذبار والحديبر والحذاير  
 ٢٤٣  
 حدث : الحداث ٤٢٢  
 حذج : الحذج والأحذاج ٤٦٨ ،  
 ٤٨٧ حذجوا ٧٢٨  
 الأحذاج ٧٤٠  
 حذر : حذر النور ٤٨٠  
 حذس : الحذس ٥٩٥  
 حلو : الحلو والحلاة ١٠٢ تحلوى  
 ٢٦٥

حلب : تيس الحلب ١٣٤ المتقلب  
٢١٩  
حلس : المُحَالِس ٢١٢ الأجلاس  
٨٤٠  
حلك : حليك الليل ٧٢٥  
حلل : الحلالحل ١٠٨ تحلحل  
٤٥٤ أبوها حليلها ٨٣٧  
حلو : تحاللي مثلها ٦٥٦  
حمر : المحمر ٢٨٧ الحمار  
والهمار ٤٣١  
حمش : حمشتين ١١٨  
حمض : الحمض ٣٨٨ ، ٥٧٤  
حمط : حمطأطة القلب ١٢٦  
حمل : حمالة السيف والحمال ٣٠٣  
ليس يحمله مثلي ٥٥٥ طي  
المحمل ٦٧٢  
حملق : الحماليق ٥٦١ ، ٥٦٢  
حمم : اليعقوم ٢٦٤ حممه ٣٥٧  
حمى : الحوامى ١٢٩ حمميا الشئ  
٤٩٦ حممى الدبر ٥١٨  
حممب الكأس ٨٢٢  
حنب : حنّب ١٣١  
حنم : الحنم ٥٩٦  
حنن : الحننة ٧١٨  
حنو : الأحناء والحنو ١٤٦ الحنوة  
٧٧ ، ٣٩٠ ، الحنبي ٦٧٨  
حوج : الحاج ٧٢١  
حوذ : الحاذان ١٤٧  
حور : الحارة ١٣٠ الحوار ٢٦٠  
٣٠٢ بحور ٢٧٨ لا يتحور ،  
الحور ٣٨١ المحورة ٥١٣

حصى : الحصى ١٣٢  
حشر : الحشر ١٣٥٦ الحشرة ٤٥٧  
حشرج : الحشرج ٤٤١  
حشش : استحشش ٢٣٩ الحشاشة  
٤٩٣  
حشك : الحشك ١٤٥  
حصب : الحاصب والحصباء ٢٢٠  
حصد : المُحصد ١٦٦  
حصر : حصر ، الحصر ٦٣٠  
حصص : حصص اللحي ٦٤٢  
حصف : المستحصف ١٦٦  
حصل : الحواصل ٢٨٤  
حصن : الحصان ٤٨٧  
حصى : الحصىة ١٩٤  
حضن : حضنا البلدة ٣٩١  
حطأ : الحطأة والحطية ٣٢٢  
حطط : حطت في سيرها وانحطت  
٢٦٥  
حظى : لأحظى ٦٣٩  
حخد : حخمد وأخمد ٤١٥ ، ٤١٦  
حخر : الأحضار ٨٤٠  
حخف : المحخوف ٢٨٢  
حخب : مستحقب ٩٨ ، ١١٦  
الحقبة ٢٠٥ مستحقبى  
الحرب ، احتقب ،  
استحقب ٤٠٥ حخقب  
٨٦٥  
حقر : الحاقورة ٤٦٠  
حقق : يحقّ لى ٨٠٠  
حقل : الحوقل ٣١٣



٩٦٥.

خدن : خَدَيْنِ لَدَات ٨٠٨  
 خدى : تَخْدَى ٢٦٥  
 خدف : الخَدْفُ ١٣٠  
 خذو : خَذِتْ أذْنَهُ ٧٦٧  
 خرج : الخَارِجِي ٦٣ الأَخْرَج  
 والخَارِج ٢١٨  
 خرس : خُرْسُ الخِلَاخِل ٧٨٦  
 خرص : الخَرِيسُ ٢٣٠ الخِرْصَان  
 ٤٦٢  
 خرطم : الخِرْطُوم ٢٦٥  
 خرف : مَخْرُوفَةٌ ، خَرَفَ التَّخَل ١٧٦  
 خرق : تَخَرَّقَ فِي الكَرَم ١٧٤  
 طَى مَخْرَاق ٣٨٦ خرقاء  
 اليَدِين ، الخُرْق ٤١٥ ،  
 ٤١٦ الخرقاء ٥٢٧  
 خرم : المَخْرِمُ ١٧٧ المَخْرَم ٤٠٧  
 يَهْوَى مَخَارِمَهَا ٦٧٢  
 خرنق : الخَرْنَقُ والخِرَانِق ١٩٥  
 خزر : خَوَازِرُ والخَزَر ٢٦٣  
 الخَزِيرَة ٣٣٢  
 خزم : الخَزَائِي ١١٣  
 خزن : خَزَنَ الخَلِيط ٤٩١  
 خزو : أَخْرَجَهَا ٢٨٠ الخَزْي ٧٤٧  
 خسف : خَسَفَ ١٢٧ الخَسْفُ  
 ٢٦١ الخَسْفُ والخَسِيفُ  
 والخَسِيف ٣١٨ الخَسْفُ  
 ٧٨٩  
 خشب : تُخَشِبُ والخَشِيب ٤٥٥  
 خشل : الخَشَل ٧٩٠  
 خشى : المَخْشَاءُ ٣٥٢  
 خصر : خَصَصِرَتْ ٤١١ يَخْصِرُ

حوس : الحُوسَاءُ والسُّحُوس ٤٩١  
 حوش : حُوشِي الكَلَام ١٣٨ الإِبِل  
 الحُوشِيَّة ١٠٢ حُوشُ الفَزَاد  
 ٦٧١  
 حول : المُحِيل ١٢٨ مُحَوِل ١٣٥  
 الأَحْوَال ١٣٦ ، ٤٦١  
 رجلٌ مَحَالَةٌ ومَسْتَحَالَةٌ ١٤٧  
 حير : الحَارِيَّات ٣١٨  
 حين : حَانَ ٥٧١  
 حيي : التَّحِيَّةُ ٣٧٩ الخِيَابُ ٤٥٦

(خ)

خبب : أَحَبَّ وَخَيَّتِ الدَّابَّةَ وَأَخْبَتَهَا  
 صَاحِبَهَا ٤١٥ ، ٤١٦  
 خبَّ والخَبِيب ٥٢٥ أَحَبَّ  
 ٧٥٠  
 خبر : الخَبِيرَاءُ والخَبِير ٥٣٠  
 الخَبَارَات ٧٧٤  
 خبط : المَخْبِطُ ٩٩ خَبِطَ ،  
 خَبِطَ ٢٢١ ، ٢٢٢  
 خبل : الخَبِيلُ ٢٤٤  
 خبر : خَبَّرَ ٢٦٢  
 خثر : خَثَرَ اللَّبَن ٣٩٢  
 خثم : الأَخْثَمُ ١٦٦  
 خدد : تَخَدَّدَ اللَّحْمُ ، المَتَخَدَّدُ  
 ٣٢٦ دَارِسٌ مَتَخَدَّدٌ ٣٥٩  
 خدَّ فِي الأَرْضِ ٣٦٧  
 الأَخْدَدُ ٦١٥  
 خدر : الخَدْرُ ١٩٠ الخَادِر ٤٢١  
 خدع : خَدَعُ وَخَدَّعَ ٣٨٧  
 الأَخْدَعُ ٧٢٧

خمص : تَسَامِصُ ٣١٧  
 خمل : الخُمَالُ ٢٦٠ الخَمَلُ  
 ٥٩٧  
 خنثر : خنَائِثُ ٧٠٧  
 خنس : الأَخْنَسُ ٦٠٨  
 خنقق : الخَنْقِيقُ ٢٩٧  
 خنن : الخُنُنَانُ ٢٩٤  
 خود : الخَوْدُ ٩٣ خَوْدُ ٦٩١  
 خور : يَسْخُرُونَ ، الخَوَارُ ٢٠٤ ،  
 ٢٠٥  
 خوص : الخُوصُ ٢١٥  
 خول : رَجُلٌ مَسْخُولٌ ٢٠٨ أُخُولُ  
 أُخُولُ ٣٥٢  
 خوى : مَسْخَوْهَا ٣٩٧  
 خير : الخَيْرُ ٦٥٦  
 خيط : الخَيْطَاتُ ، خَاطُ خَيْطَةٍ  
 ٦٠٢  
 خيل : الخَيْالُ ٦٦١ الأَخْيَالُ ٦٧١  
 خيم : الخَيْمِمْ ٥١٣ التَّخْيِيمُ ٥٢٨

(٥)

دأى : الدَّأْيَاتُ ١٣٠  
 دبر : الدَّبْرُ ١٧٥ ، ٥١٨  
 الدَّبْرَانُ ٤٨٦  
 دبق : دَبْقُ ٨٠٢  
 دبل : الدُّبَيْلَةُ ٤٧٥  
 دبو : الدَّبَا ٢٦٦  
 دثر : الدَّثُورُ ٧٠٠  
 دجن : الدَّجْنُ ١٩٢  
 دحض : دَاحِضٌ وَالدَّحْضُ ٤٠٢  
 دحو : الدَّاحِي ٢٠٧ الأَدْحِي ٢٣٩

الخَمَصَرُ ٥٥٦  
 خضر : الخَضْرَاءُ فِي وَصْفِ الخَمْرِ  
 ٢٣٠ خَضْرَاءُ ٦٨٤  
 خضيل : الخَضَيْلُ ٢٠٥ ، ٢٠٤  
 خطاً : الخَطَاءُ ٥٩  
 خطب : الخَطْبُ وَالْأَخْطَبُ ٥٢٨  
 الخَطْبُ ٨٦٦  
 خطر : يَسْخَطِرُ ، الخَطِرُ ٤٢١  
 الخَطِرَانُ ٨٢٣  
 خطط : الخَطِي ١٤٠ الخَطِيطةُ ٢١١  
 خَطَّتْ ٢٦٥  
 خطل : خَطَلِ ٥٩٧  
 خعل : الخَيْعِلُ ٣١٣ ، ٦٦١  
 خنى : خَنْيَةً ٣٨٧ خَنْيَاتُهَا ٦٨٠  
 خلب : الخَلْبَةُ ١٦٤ خَلْبَتِي ٤٩١  
 برق خلب ٧٣٠  
 خلج : مَخْلُوجَةٌ ١١٦ نَوَى خَلُوجِ  
 بَيْتَةِ الخَلَاجِ ، نَوَى غَيْرِ  
 ذَاتِ خَلَاجٍ ٤٦٨  
 خلد : المَخْلَدُ ١٣٨  
 خلص : المَخْلِيسُ ٢١٢  
 خلص : تَخْلَصُ عَمَّةً وَأَهْلَهُ ٦٩٣  
 خلط : مَخْلَطٌ ٢٠٣  
 خلف : المَخْلِفَانُ وَالْإِخْلَافُ ٤١٥  
 المَسْتَخْلَفُ ٤١٦ خَلَفْتِي  
 ٤٩١  
 خلق : الأَخْلَاقُ ٣٨٦ خَلَقْتِي ٧٥٤  
 خلل : خَلَلَتْ ٢٢٣ الخَلَلَةُ ٢٨٠ ،  
 ٥١٥  
 خمر : دَاءٌ مَخْمَرٌ ٤٣٨ ، ٥١٥  
 خمس : الخَمِيسُ ٤٢٥

دلق : الاندلاق ٥٦٩  
 دمس : دمس الظلام ٧٢٨  
 دمقس : الدمقس ١٢٤  
 دملج : الدماليج ٣١٧  
 دملق : دمالقان ( وهو تصحيح  
 دلقمان ) ٧٥٥  
 دنر : دينار بن دينار ٣٤٩، ٣٤٨  
 دهر : بنات الدهر ٣٧٧  
 دهق : دهق ٧٤٢  
 دهقن : الدهقنة والتدهقن ٦٠١  
 دهم : الأدهم والأدهم ٤٧٤ الدهم  
 ٧٧٣  
 دهن : المدهن والمدهن ٣٩٨  
 دوف : المدهوف ٥٠٦  
 دوم : الدومة ٩١ ، ١١١ الدوم  
 ٣٩٣ دومت والتدويم  
 والدوام ودومة الجنيد ٥٣٤  
 دوو : الدوية ٢١١ ، ٥٢٤ الدو  
 ٢٦٣  
 ديث : ديث ١٤٣  
 دير : ديرانية ٣٨٨  
 ديف : الديافي ١١٩  
 ( ذ )  
 ذار : ذمرت ٤٧٦  
 ذيب : الأذبة والذباب ١٥٩  
 ذبل : ذبل ١٤٧  
 ذرر : الذرة ٣٧٢  
 ذرو : الذرى ، تدرى ، استدرى  
 ١٢٦ الذرو ٦١٨  
 ذعر : الذاعر ٨٥٥  
 ذفر : الذفري ٣٧٠

دخيل : الدخيل ١٦٧ الدواخيل  
 والدوخلة ٢٣١  
 دد : الدد ٧٠٢  
 ددن : السيف اللدان ٥٠١  
 درأ : الدرء ، تداراً القوم ٤٢٩  
 تدرأ ٧٤٨  
 درج : دراج ٤١٧  
 درد : الدرد والأرد ٣١٥  
 درر : تدر ١١١  
 درس : درأس أعوص ٣٥٩ دارس  
 متجدد ٣٥٩ خلق الأدراس  
 ٧٨٦  
 درك : دراك ٤٥٥  
 درى : تدرىها ٨١١  
 دسع : الدسعة والسائح ٦١١  
 دعر : الداعر ٨٥٥  
 دعك : الدعك ٦٣٣  
 دعم : الدعيم ٢٩٤  
 دعو : دعوتك ودأوتك ٤٣٠  
 الدعوة ٨١٢  
 دفر : الأدفر ٢٣١  
 دفف : الدف ١٤٧  
 دفن : دافن ١٤٧  
 دقق : أهل لؤم ودقة ٣٣٠  
 دقل : الدقل ١٧٨  
 دكك : الدكك ٤١٤  
 دكنى : دكن ٦٨٣  
 دلث : دلث ٧٢٥  
 دلح : الدوالح ٩٢ يدلح والدلح  
 ٤٣٢  
 دلفت : دلفت ٣٧٤

|                                       |        |                                   |       |
|---------------------------------------|--------|-----------------------------------|-------|
| الرباوة ١٧٣ :                         | ربو :  | الذكورة ٢١٦ الذكور :              | ذكر : |
| رُتوب ٦٧٢ :                           | رتب :  | ٢٩٧                               |       |
| المائة الرتاع ٧٢٣ :                   | رتع :  | ذُكواء ٢٨٥ تُذَكَّى ٨٠٠ :         | ذكو : |
| الرُتيلات والرُتيل ٨٤ :               | رتل :  | المذمَّر ٣٧٠ :                    | ذمر : |
| الرُثية والرُثينة ٣٤٠ :               | رثأ :  | الذمامة والذمام ٧٥ ، :            | ذم :  |
| مرثته والرُث والرُثة ٣٤٣ :            | رثث :  | ٦٧٨ في ذمى (قَسَم)                |       |
| الرُثيد ٢٨٥ :                         | رثد :  | ٤٤٩                               |       |
| رُثى الميث ورُثاه ٤٨٢ ورُثيات :       | رُثى : | الذُثوب ٢٢١ ، ٦٥٧ :               | ذنب : |
| ٤٨٢                                   |        | المذهبات ٢٥٢ :                    | ذهب : |
| الرواجب ٢٦٨ :                         | رجب :  | ذو بمعنى الذى ٢٤٩ :               | ذو :  |
| المراجحة والمراجح والمراجيح :         | رجح :  | الدوائب ٦٩٨ :                     | ذوب : |
| ٤٦٢                                   |        | ذاق القوس ٣١٦ :                   | ذوق : |
| مرجحة ٤٣٩ مرجحن :                     | رجحن : | يُذال ٨٠٥ المذال ٨٤٨ :            | ذيل : |
| الرجالة ١٢٣ المراجل والمرجل :         | رجل :  |                                   |       |
| ٤٢٧ فلم يَمَكَّنِي الرَّجُلُ إِلَيْهِ |        | ( ر )                             |       |
| ٦١١                                   |        | الأرآد والرُثد ٦١٩ :              | رآد : |
| المرجم والرُجم ٥١٩ :                  | رجم :  | الرآل ٦٨٨ :                       | رآل : |
| راحض والرحض ٤٠٢ :                     | رحض :  | الرُجم ١٣٤ ، ٥١٥ :                | رآم : |
| الرحيض ٤١٣                            |        | بعين ما أَرَيْتُكَ ٦١١ المَرَاة : | رأى : |
| الرحالة ١٠٩ ملتزم الرجل :             | رحل :  | ٦٥٧ رَواء ٧٩٠                     |       |
| ٢٨٧ يدخل عليها رجلا                   |        | المربأة ٣٢٠ :                     | ربأ : |
| ٦٧٢ الرُحُل ٨٤٤                       |        | الرُباب ٩١ الربرب ١٠٦ ، :         | ررب : |
| الرُحْم ٢٤٤ ، ٨٠١ :                   | رحم :  | ٢٣١ ، ٤٩٥ ربت له                  |       |
| الرُحفة والرُحْف ٥٣٠ :                | رحف :  | الأدم ٤٢٥                         |       |
| الإرخاء ١١٠ :                         | رخى :  | ربتنى ٧٧٢ :                       | ربت : |
| البرندج ٣٥٩ :                         | ردج :  | الأربد والرُبداء والرُبد ١٣٤ :    | ربد : |
| الفتاة الرُذاح ٦٨٢ :                  | ردح :  | الميربد ٦٣٥                       |       |
| حسن مردود ٨٨٠ :                       | ردد :  | ربح الحجر وارتبعه واستربعه        |       |
| مرداس ٣٠٠ :                           | ردس :  | ٣٩٢ ارُيَعى ٦٩١                   |       |
|                                       |        | الرُبلات والأربل ٨٤ ، :           | ربل : |
|                                       |        | ٣٨٤                               |       |

|                              |                                 |
|------------------------------|---------------------------------|
| المرفد ٧٠١                   | ردع : الرُداع ٦٢٩               |
| الرفيف ٩١ : رفف              | ردم : متردّم وردّم وردّم ٢٥٢    |
| مرتفقا ٤٦٢ : رفق             | الأردّم والرّدم ٥٩٦             |
| أرفكمت ٥٣٦ : رقل             | ردى : رداه بالحجارة ١٦٨         |
| الرقيب من السهام ١١٤         | رزأ : مرزأ ١٥٠ رزأتم ٤٠٥ ما     |
| المرتقب ٤٩٥ مرقبة ٦٦٤        | رزأت من أموال الناس             |
| رقش : رققش ٢١٠               | شيشا ٦١٢                        |
| أهل لؤم ورقة ٣٣٠ : رقق       | رزب : مرزب بها ٨٢١              |
| أرقلت ٥٣٦ : رقل              | رزز : ارتزّت ١٩٧ ، ٣٦٧          |
| الراقى ٣٨٦ الرقى ٤٢٢         | رزق : الرازقى ٦٠١               |
| استركوا ٧٢٦ : ركك            | رزم : مرزمة ، الإرزام ٣٤٧       |
| الركل ١٥٦ : ركل              | رسف : الرسفمان ٤٨٦              |
| الريّة والأرماث ٥٢٩ : رمث    | رسل : الرّسل ٤٢٨ الرّسلة ٥٠٧    |
| المرموس ٧١٠ : رمس            | رسم : الرّسيم ٤٦٤ الرواسم ٦٩١   |
| ارمعل ٧٧٧ : رمعل             | المترسم ٨٢٣                     |
| رُمّل بالدم ٢٩٩ : رمل        | رسن : أرسان قصار ٨٠٢            |
| نسريم ٤٣٩ من رمها            | رشأ : الرّشاء ١٦٦ الأرشية ٢٩٢ ، |
| ٦٥٧ الترمّم والرّم والارتمام | ٧٧٢                             |
| ٥٢٩ الرّمة ٥٢٤               | رضخ : مرضوخ ٥٢٦                 |
| يرتمين ١٢٤ تراماه الشباب     | رضف : الرّضف ٣٨٤                |
| ٦٥٧ ترى الكلاب ٧٢١           | رضم : الرّضّم ٦٠٤               |
| أرائى وأرانب ١٠١ : رنب       | رضى : رضى ٢٨٧                   |
| الرّذق ١٠٠ ، ٥٣٠ رذقت        | رعبل : مرعبل ٦٠٤                |
| ٦٢٠ رذق ٨٢٣                  | رعث : الرّعات ١٧١               |
| ترنمت ٣٩٢ : رنم              | رعد : الرّعديلة ٤٢٤             |
| أزنت ٩٦ : رين                | رعى : لم يرعوا ٧٠٨              |
| الراهشان ٢٢٧ : رهش           | رغب : الرّغيب ٣٤٤               |
| الرّهيص ٢٣١ : رهص            | رغث : الرّغوث ١٨٦               |
| الرّهيل ٤٢٧ : رهل            | رغس : الرّغس ٥٩٥                |
| رهنه وأرهنه ٦٥١ : رهن        | رغو : راغية السقب ٨٦٥           |
| روثة الأنف ٣٠٥ : روث         | رفد : يرافدون ، الرّفد ٢٥١      |

- روح : الراح ٢١٩ الرّيح ٣٦٦  
المُراح ٦٦٦  
رود : يریدها ٧٥٦  
روز : تروزه ٣٩٢  
روع : الروع والرّوع ٢١٥  
روق : الروق ٣٥٢ ، ٦١٩  
روى : الروايا ٢٨٤ رواء ( فى رأى )  
أروية ٧٠٦  
ريث : الرّيث ٣٥١ المّريث ٦٦٥  
راث على ٨٧٤  
ريط : الرّيطرة ٩٢ الرّيطرة والرّيط  
٢٨٣  
ريع : الرّيع ٥٢٨  
ريق : ريق المطر ٩١ نلت ريقه  
٨٤١  
ريم : ريم فى البحر ٤٦١ لا  
يسريها ٦٢٠ لا يريمون  
موقفهم ٨٧  
( ز )  
زاد : الزّود ٦٦٨ مزعودة ٦٧١  
زبد : مزيد ٤٢١  
زبر : الزبور ١٣٤ ازبار ٤١٨  
زبل : الزبال ٤٠٥  
زجاج : يزجون ١٩٩ زج برجليه ،  
الزجاج ٥٩٧  
زجل : الزجل ١٧٥ الزجلة  
والزجل ١٩١ زجل الغطاط  
٦٦٠  
زجى : تزجى ١٦٩ الإزجاء ورجل  
مزجاء ٢٤٧ يزجياها ٤٢٢  
تزجى ٦١٩
- زحر : يتزحدر والزّحير ٩٠  
زحل : زحل ٢٨١ مزحل ٤٨٥  
الزحل ٦١١  
زرب : الزريرة ٩٣  
زرد : تزردّها ٣١٥  
زرر : ذو زرّين ١٤٧ المزارر.  
٥٩٢ تزران ٧٧٧  
زرع : أولاد زارع ٣٧١  
زرق : الأزرق المتلمس ١٨١  
زرى : مزوزياً ، زوزت ٦٨٨  
زعل : الزعل ١٩٠ زعلات ٥٩٧  
زفر : راحت بأزفار ٧٠٥  
زفن : الزفن ٧٤٢  
زقق : التزقيق ٥٨٧  
زقو : يزقو ٤٢١ زقا ٤٤٦  
زلف : زلف ١٧٧  
زلل : يزل اللبد ١٣٠ الزليل ٨٠٠  
زخمر : الزخمر ٤٦٢  
زمع : الزمّاع ٣٧٤ الزمّع ٧٥٠  
زمل : الازمل ٢٠٤ الزمّل ٣١٣  
زمّل ٦٧٢  
زمم : زمّوا ، الزمام ٥٢٩  
زند : الزناد ٨٧٢  
زندق : الزنادقة ٣٦٢  
زهو : تزدهى ٢٠٠ الزهاء ٣٧٤  
يزهاها ٧١٩ زها (مقصود  
زها) ٨٦٧  
زوج : الزوج ٢٨٢  
زور : أزور ١١٩ الزور ١٤٦  
زول : تزاوله ٧٥٦  
زيد : المزايد ٣٩٣ ، ٤١٥

٤٨٤ السَّحَابِيَّةُ والسَّحَابِيَّاتُ  
٥٣٠

سخل : السَّخَالُ ٤٠٥  
سخم : السَّخَامُ ٢٠٤ ، ٥٩٧  
سخن : السَّخِينَةُ ٣٢٢  
سدَد : السِّدَادُ ٥٧٤ السِّدَّ ٥٩٦  
سدر : السِّدْرُ ٩٣  
سدس : السِّدُوسُ ١٣٣  
سدف : السِّدْفُ ٣٩٣ السِّدْفِيَّةُ  
٥١٢  
سرح : السَّرْحَانُ ١١٠ السَّرْحُ  
١٩١ السَّرِيحُ ٥٥٥  
سرر : مَرَارَةُ الوَادِي ١٨٥ السَّرُّ  
٤٩١ أَسْرَةٌ وَجْهَهُ ٦٧١  
السَّرُّ ٨٠٩  
سرهد : المَسْرَهْدُ ٥١٢  
سرو : مَجْبُوكُ السَّرَاةِ ١٣١  
سسم : السَّاسِمُ ٣٩١  
سعد : أَسْعَدُهُ ، الإِسْعَادُ ،  
المَسَاعِدَةُ ٥١٩ ، ٥٢٠ أن  
يسعداني ٧٠١  
سعف : المَسَاعِفَةُ ٢٦٩  
سعن : يَوْمُ السَّعَالِينِ ١٦٣  
سفسر : السِّفْسِيرُ ٢٠٧  
سفسق : ذُو سَفَاسِقِ ٣١٤  
سفف : المَسْفُ ٢٠٧ السِّفْفِيَّةُ  
وَالسِّفْفَانُفُ ٣١٧ السِّفْفُ ٨٢٣  
سفل : السِّفْفَالُ ٤٩٩  
سفه : سَفَهَتْ نَصِيحِي ٦٩٥  
سقب : السِّقْبُ ٣٦٣ ، ٥٧٥  
سقى : سَقَى وَأَسْقَى ٣٩٢

زيز : الزِّيْزَاءُ ٦٥٨  
زيل : مِزْيَلٌ ٢٠٣

(س)

سأر : السُّورُ وَالسُّورُ وَالْأَسَارُ ٦٠٤  
سأل : سَأَلْتَنِي ٥٦٩ السَّأَلَةُ ٥٦٩  
سؤلتني ٥٦٩ سِيلَ عُرْفًا  
٨٣٧  
سبب : يَوْمُ السَّبَابِ ١٦٣  
سبج : السَّبِيحِيُّ وَالسَّبَابِيحَةُ السَّبَابِيحُ  
٣٦٢  
سبجل : السَّبِيحَلُ ٩١  
سبد : السَّبْدُ ، سَبْدُ أَسْبَادِ ٨٣ ،  
٨٤ مَسْبِدُ ٨٠٩  
سبل : أَسْبَلُ الْمَطْرُ ، السَّبَبَلُ ٢٩٣  
٨٣٦ المَسْبِلُ ٨٠٩  
سنتق : السَّبْتُوقُ ٨٥١  
سنتن : الأَسْتَنُ ١٦٨  
سجج : السَّجِيحُ ٣٧٧ أَسْجِحِي  
٣٩٣  
سجس : سَجَّسَ اللَّيَالِي ٨٠  
سجم : سَاجِمٌ ٦٩١  
سحت : المَسْحَتُ ٨٩  
سحج : السَّحْجُ ٨٣ المَسْحَجُ ٤٥٣  
تَسْحُ سَحًا ٥٢٦  
سحر : المَسْحَرُ ١١٣  
سحفر : مَسْحَفْرَةٌ ١٠٩ ، ١٢١  
سحق : السَّحْقُ ١٠٢ السُّحْقُ ٧٩٧  
سحم : سَحِمَ ٩٢ الأَسْحَمُ ٨٠٩  
سحو : المِسْحَاةُ وَالْمَسَاحِي ٤٧٤ ،

|                                 |            |                                 |
|---------------------------------|------------|---------------------------------|
| سموت ١٣٦ :                      | سمو :      | سكت : السكّيت والسكّيت ٤٨٣      |
| سنح : السنيح والسناح ٣٧٦        | سنح :      | سكر : سكر الطرّيق ٦٠٦ سكرته     |
| سند : سائند وسنّند واستند ٣٩٢   | سند :      | ٦٨٤                             |
| سنط : السنّاط ١١٨               | سنط :      | سكك : السكّ ٧٤٥                 |
| سنف : السنّف ٤٥٧                | سنف :      | سلب : سلبتها جريا لها ٢٦٠       |
| سنتق : يسنتق ٢٦٤                | سنتق :     | سلط : السليط ٢٩٦ السلطان        |
| سنن : مسنونة الوجه ٥٢٦ اسنن ٥٣٠ | سنن :      | والسلطان ٤٣٠ السلطانيط          |
| سنو : السنّا ٤٦٣                | سنو :      | والسليط ٤٦٠                     |
| سهد : سيهدأ ٦٧١                 | سهد :      | سلطح : اسلطح ١٤٤ مسلطح          |
| سهر : الساهور ٤٦٠               | سهر :      | البطاح ٦٧٨                      |
| سهم : السهمة ٢٦٩                | سهم :      | سلع : السلّع ٢٠٠                |
| سوأ : السوي والسوي ٤٢٩          | سوأ :      | سلف : السالفة ١٣٤ السوالف ٧٢٢   |
| سوج : الساج ٤٩٠                 | سوج :      | سلق : السلوق ١٧٠ السليلق ٧١٤    |
| سود : أسيد ١٧٦ الأسود ٥٩٧       | سود :      | سلك : السلكتي ١١٦               |
| سدته والشواد ٦٦٠                | سدته :     | سلل : سلّلت ٨٣٨                 |
| سور : الإسوار والسوار ٣٤٦       | سور :      | سلو : السلوة والسلوان ٦٢٤       |
| الأساوير والأسوار ٣٦٢           | الأساوير : | سلي : السلي والأسلاء ٩٢         |
| السورة ٣٩٦ تساوير ٤٤٩           | السورة :   | سمح : أسمحت قرّونته ٢٠٢         |
| ساويرها ٥٩٨                     | ساويرها :  | المسمح والمسمح والسماح          |
| سوس : السوس ٥١٣                 | سوس :      | والإسماح ٤٩٥                    |
| سوط : تساط ١٨١                  | سوط :      | سمدع : السמידع ٣٩٦              |
| سوف : ساف ١١٩ أساف ،            | سوف :      | سمر : سمر ظماء ١٤٧ سمير اللبالي |
| مسيف ، ساف ٣١٢                  | مسيف :     | ٨٠ المسامر والمسامير ٤٩٠        |
| مسيقة ، أساف الخرز ٤١٦          | مسيقة :    | سمع : السميع ٣٧٢ سمعت الناس     |
| ساف مالي ٦٦٦                    | ساف مالي : | ٥٣٤                             |
| سوق : ساقه الشعراء ٧٥٣          | سوق :      | سمل : السّمال والسّملة ٣٩٨      |
| سوم : السومة وسوم الفرس ٣٤٦     | سوم :      | السّمال ٥٣٠ السّمّل             |
| سيا : السّيء ١٤٥                | سيا :      | سُمّلت ٧٦٠                      |
| سيد : السيد ٨٣، ١٩١، ١٩٢،       | سيد :      | سمم : السّمام ٥٠٦ ، ٧٢٧         |
| ٦٥٣ ، ٣٢٠                       | سيد :      | سمه : السّمه = والسّمهي         |
| سيل : السّيال ١٣٣               | سيل :      | والسّمهي ٦٠٠                    |



٩٧٣

شرر : الأشارير والاشارة ١٠١  
الشرة ٢٨٣ ، ٨٤٧  
شرسف : الشراسيف والشرسوف ٢٩١  
شرع : الشريعة ١١١ الشرايع ١٧٨  
الشرعة ٧٤٤ الشرع ٨٥٨  
شرق : شرقا ١٧٥ الشرق ٢٦٦  
مُشرق والمشرق ٣٩٩  
المشرق ٥٤٠  
شرك : سُركى ورد ٢٠٣  
شرى : شربت ٤٤٣ الشراة ٥٩٠  
الشرى ٧٨٥  
شزر : الشزر ٢٠١  
شسس : الشمس ٨٢ شسا عبقر  
٦٩٨  
شصى : الشاصيات ٤٩٤  
شطر : شطرى ٢٥٣  
شطن : الشطون ٣٣٧  
شظن : أشظ ٣٥١  
شظى : الشظى ١٣٠ ، ١٣١  
شعب : الشعب ٣١٨ الشعب ٣٩٢  
شعر : الشعراء ١٩٥ شعر ٣٣٢  
الشعرى العبور ٤٣٢  
شع : مشعشع ٧٢٧  
شعف : تشعفه ٥٢٠  
شغب : تشغبي ٣٧٧ اشغب كل  
مشغب ٧٣٠  
شغو : الشغا ٨٢٠  
شفف : شفة ٤٠٤ يشفه ٦٢٠  
شفق : الإشفاق ٣٨٦ المشفقات  
٤١٩

(ش)

شأب : الشؤبوب ٢٢٠ الشأبيب  
٤١٥  
شأز : الشأز ٣٢٧  
شأس : الشأس والشاس ٣٢٧  
شأم : أشم ٤٠٠  
شبرق : شبرقها والشبرقة ٣٥٦  
شبو : أشبوا ٧٠٩  
شتا : الشتوة ٢٨٦  
شجج : الشجيج ١٣٠  
شجر : المشجرة والمشاجر ١٤٨  
شجع : الشجاع ١٤٧ الشجع ٣٩٧  
عارى الأشاجع ٧٢٥  
شحج : شحاج ٧١٩  
شحج : زند شحاح ٧٥٤  
شحط : الشحط ٥٥٧  
شحم : الشحم ٣٠٩  
شدد : الشد ٢٢٠  
شندن : شدنية ٨٢٣  
شدو : يشدون ٤٩٤  
شدذ : الشذ ٦٢ الشذ ان ٨٥٥  
تُشد ٨٨٢  
شدر : الشدر ٨٢٣  
شرب : الشربات والشربة ١٥١  
شربى والشرب ٣٠٤ شرب  
بالخيل وبالصغير وبالكبير  
٤٠٥ الشروب ٤٩٦  
شرح : الشرح ٥٠٥  
شرج : الشرج ٥٨٩  
شردم : الشردمة والشراذيم ٥٣٠

الشّوأة ٢٢٣ : شيخ  
 أشاح ، إلا مشاحاً به ،  
 المشيخ ٦٥٤ : شيخ  
 الشّيخة ٧٨٦ : شيط  
 تشاط ١٨١ : شيم  
 الشم ، شام السحاب ٣١٤ : شين  
 شأنها ١٥٣ : شيه  
 شاة ٧٥٠ :  
 (ص)  
 الصُّواب ٢١١ : صاب  
 صأى : صأى ٣٩٢  
 مصبوح والمصبوح ٢٤٥ : صبح  
 الصابح والمصبوحة ٣٠٤ : صبوح  
 وصبوحه والمصبوح  
 ٦٥٥ ، ٤٩٤ : صبر  
 بأصبارها ٧٤٧ : صبو  
 أُصْبِيَّة ٢٤٣ : صتم  
 الصتم ٦٩٩ : صدد  
 الصدد ٥٨٨ : صدر  
 الصِّدار ٣٥٤ : صدع  
 الصِّدَع ١٧٦ الصِّدَع ٧٥٠ : صدق  
 الصِّدْق ٣٣٧ المصدِّق  
 والمصدِّق ٦٢٥ : صدى  
 صدأى ٢٤٦ الصادى ٥٢٠ :  
 أُصَادى ٦٣٥ : صرب  
 الصَّرْبَة ٥٥٧ : صرد  
 الصَّرَادَة ٢٤٥ التصريد ٤٩٤ :  
 الصَّرورة ١٦٢ الصرار  
 والأصرّة ٢٤٥ الصِّر ٢٥٠ :  
 الصريم ١٥٠ الصرمة ٢٤٢ : صرم  
 المصريم ١٤١ الصريم ٢٤٣

شفّه : شفّهت نصيبى ٦٩٥ : شنى  
 الشفاء ١١٦ : شقد  
 الشقدان ١٨٨ : شقص  
 المشقص ٣٥٦ : شقق  
 شقائق النعمان ٢٦٠ الشقاشق  
 ٤٨١ : شكع  
 الشكاعى ٣٥٧ : شكك  
 الشكّة ٣٣٧ : شكم  
 الشكيمة ٤٢٥ لم تشكّميه  
 الشكّم ٥١٣ : شكه  
 شاكّهت ١٤٠ : شلل  
 الشلول ، المشل ، الشلّشل  
 الشول ٧١ الشليل ٣٣٧ : شلو  
 الشلو ١٤٦ أشلاء العجام  
 ٢٤٧ : شمد  
 شامذة ٨٢٣ : شمر  
 مشمّرة ٢٨٨ : شمس  
 الشموس ٢٢٤ : شمط  
 الأشمط ٢٤٥ : شناً  
 الشنان والشنان ٥١٩ : شنج  
 الشنج ١٣٠ ، ١٣١ : شنخف  
 الشنخف ٣٣٩ : شنف  
 الشنّف ١٨٩ الشنوف ٥٣٠ : شنى  
 الشنّى ، أشناق الديات  
 ٤٨٧ ، ٤٨٦ : شهب  
 شهباء ، الشّهبة ١٤٩ : شهد  
 الشهد ١٧٤ شاهدى ٢٦٦ :  
 شاهد الله ٢٦٦ : شول  
 شالت نعمته ٤٦١ الشول  
 ٧٠١ : شوى  
 الشاوى ٧١ الشوى ١٣٠ ،  
 ١٣١ ، ٢٠٥ ، ٢٢٣

٩٧٥

٦٠٩ صلب ماله ١٤١ ،  
١٤٥  
صلت : المصاليث ٨٢٧  
صلح : صلح ٤١٢  
صلخ : الأصلخ ٥٦٢  
صلع : رأس صلح ٣٧٤  
صلع : الصيلم ٢٩٧ المصلح ٣٧٤  
صلى : الصالى ١٣٦ الصلّى ٨٢٦  
صمت : الصامت ٥١٦  
صمد : الصمد ٧٥٧  
صمع : الصمعا ٢٥١  
صمغ : الصم الصلاب ١٢٩ صمغ  
١٨٠ الصممان ٧٦٤  
صنبر : الصنبر ٢٤٣  
صنح : الصنح ٢٥٨ ، ٧٤٢  
صناجة العرب ٢٥٨  
صنع : المصنع والمصنعة والمصانع  
٢٧٨ تصنع وتصناً ٤٣٠  
اصطنعوا والمصنعة والصنيع  
٦٤٤ الصنائة ٨٢٢  
صوب : صوب الغمام ١١٣ الصاب  
٢٠٠ الصوب ٦٣٦  
صوت : أصوات ٦١٥ صيت النعل  
صوك : صائك والمطر ١٣٤  
صول : المصال وصال يصول ٣٠٣  
صوم : صام النهار ٨٢٣  
صويت : انصات ٧٩٧  
صيف : الصيف ٢٥٢ صاف يصيف  
٣٠٣

المصرمة ٢٤٥ الصرم ٢٤٥  
الصرم ٤٣٤ المرم ٥١٩  
الصريمة ٥٣٥ المرمون  
٦٥٠ الصرائم ٦٧٢  
صرى : الصرى ونطفة صراة ٥٧٠  
صعب : المصعب ٤٩٥ الصعبة  
والصعاب ٥٩٢  
صعتر : الصعتر ٧١٨  
صعد : الصعدة ٢٦٧  
صعر : الصعيرة، الصعتر ١٨٣  
٥٣٤ خلودها صعر ٨٠٠  
صغر : شربت بالصغير ٤٠٥  
صغو : الصغواء ٥٨٦  
صفح : الصفح ١٧٠ صفحوا  
٥١٥  
صفر : صفر الوطاب ١١٦ صفراء  
جعدة ٣٩٣  
صفف : الصفصف ٥٣٥  
صفق : الصفق ٢٩١ الصفقان  
٥٢٨ صفقية ٧٣٣  
صفن : المصافين ١٤٧  
صفو : الصفواء ١٣٠ الصفي ٩٣  
الصفا ٤٣٧ مصافى  
المشاش ٦٧٥  
صقب : أصقبت ٥٢٠  
صقر : الصاقورة ٤٧٠ الصقر ٥٣٠  
صكك : المصك ٣٩٧  
صلب : الصلب ١٦٣ صلب العضا

ضفدع : الضفادى والضفادع ١٠٢  
 ضفوف : الضفافي ١٤٧  
 ضلال : ضلّ ضلالك ٨٣ أرض  
 مضلّة ٤٤٣  
 ضمد : الضمّد ١٦٢  
 ضمير : مضطمر ١٤٦ الضميريات  
 والضمير والضمرة ٩٣  
 أضميرته عشرين يوماً ٤١٦  
 ٤١٧

ضمير : ضميرت عليهما ٦٤٩  
 ضمن : الضمّين ، الضمّين ،  
 الضمان ٣٥٦  
 ضمن : جار مضنة ٧٢٨  
 ضنى : الضنى ٢٩٣  
 ضوع : الضوع ٤٢١  
 ضيغ : ضيغ ٦٦٦  
 ضيف : المضاف ١٩١ ، ١٩٢  
 ضيق : الضيقة ٤٨٦ الضيق ٥٩٨  
 ضيل : الضال ١٦٧

(ط)

الطاء : إبدالها تاء ٤٣٠  
 طأطأ : مطأطأة ٦٥٧  
 طب : الطب ١٣٤٢ الأطبة والأطباء  
 ٣٥٧  
 طبخ : ذوات طبخ ٢٨١  
 طبع : الطبع ٢٨٤ الطبع ٤٠٦  
 مطبعة ٦٥٥  
 طبق : طبق الأرض ١١١ يطابقن  
 ٢٩٦ الطبق والأطباق ٣٨٦  
 طبن : طبن ١٠٩ ، ٧٤٣

(ض)

ضأب : الضؤبان ٥٢٩  
 ضأن : ضوائن وضائنة وضئى ١٧٦  
 الضائنة ٤٠٢  
 ضبيب : ضباب الصدور ٧٢٨  
 ضبث : الضبثة ١٤٧  
 ضبر : الضبر ٦٠٦  
 ضبيع : الضبيع ٣٤١ ضبيع ٧٥٦  
 ضجج : الضججاج ٤٠٢  
 ضجر : الضجور ٣٢٨ ، ٤٥٤  
 ضحح : الضحح ٥٣١  
 ضحك : الضحك ٩١ يضاحك  
 الشمس ٢٦٦ الضحك ٨٣٦  
 ضحو : يتضحى ٥٥٦  
 ضرب : الضرب ١١٤ الضربان  
 ٥١٩  
 ضرج : الإضريج ٢٧٥  
 ضرح : الضرح ٢٣٤  
 ضرر : الضرة ٢٣٢ أضر بيتهما ،  
 أضر به ٤٤١ ضرر  
 الشخص ٧٨٥  
 ضرع : الضراع ٩٩ ، ١٠٠ ،  
 ٢٩٣ الضرع ٢٠١ ،  
 ٦١٢ ، ٧٣٥ الضراعة  
 وأضرعتني ٣٧٣ لم يضرع  
 ٦١٢ الضرع ٦٤٦  
 ضررم : الضرام ٧٨٦  
 ضررى : الضراء ٦٥٣  
 ضعف : المضعوف ٤٦٤  
 ضغب : الضغيب ١٩٥

٩٧٧

طمل : الطمل ١٤٧  
 طمم : الطماطم والطمطمة ٣٦٢  
 طمن : يتطامنون ٨٦٠  
 طمو : طامى ١١٢  
 طناب : الأطناب ٥٢٨  
 طوح : تطيح الطوائح ٩٩ يتطوح  
 ٧١٩  
 طور : لا أطورها ٦٥٦  
 طوق : طوقك ٦٥٥  
 طول : الطول ١٨٧ طلالا ٣٨٥  
 طوى : طى مخراق ٣٨٦ الطوى  
 ٣٩١ تطايا ٨٥١

(ظ)

ظرب : الظرابى والظربى والظربان  
 ٤٩٧  
 ظفر : الظفير ٢٤١  
 ظلع : الظوالع ٣٩١ ظلعا والظلع  
 والظلوع ٤٢٢ ، ٥٣١  
 يظلع ٦٣٥  
 ظلف : ظلف ٢٢٣  
 ظلم : الظلم ٩٣ الظلم والظلمان  
 ١٣٤ ، ١٩٠ ، ٥٧٩  
 يظلم وينظلم ١٤١ ، ١٤٥  
 ظمأ : ظمأ مفاصله ١٣١ سمر  
 ظماء ١٤٧  
 ظن : يظنون ٢٠٤ تظنيا ٢٧٩

(ع)

عبد : المعبد ٢٤٨

طبي : الطبي ٩١  
 طحل : الطحل ١٥١ الطحل  
 والطحلة ٨٥ أطحل ٧٠٦  
 مطحول ٧٥٥  
 طحو : طحا بك ٢٢١  
 طربل : الطربال ٢٦٨  
 طرر : طرر ٣٩١  
 طرف : الطارف والظريف ٥١٦  
 طرق : الطرق ٣٢٩ الطروقة ٦٥٠  
 طرمح : الطرمح ٥٨٥  
 طرمذ : لسان طرميدان ٨٨٢  
 طرمس : الطرمس ٧٢٥  
 طرهم : المطرهم ٣٥٦  
 طعم : الطعمة ٢٥١ يستطعم  
 كلامها ٥٢٧  
 طفشل : طفشيل وطفيشل ٣٨٨  
 طفف : أطف لأنفه الموسى ٢٢٧  
 الطف ٢٨٤  
 طفل : المطافيل ٢٠٥  
 طلس : أطلس اللون ٢١٢  
 طلع : طلاع الكف ٢٠٤ تطاليع  
 ٥٦٩  
 طلف : طلف ٢٢٣  
 طلق : طلق اليبدين ١٣٨ يوم  
 طلقة ٤١٨  
 طلل : طلل ٤٠٥  
 طلو : أطلاؤها ٢٠٥  
 طمث : المطموث ٢٣٠  
 طمر : الطمر ١٩٤ طمورا الأخييل  
 ٦٧١

عُدس : عدس ٣٦٤  
 عدن : العِدَان ٢٧٧  
 عدو : عادَى ١٣٣ عدواء الدهر  
 ٣٨٧ تعاديا ٣٩٢ الاعتداء  
 ٤٦٦  
 عذب : العذَبَات ٨٣٦  
 عذِر : العذَوْر ٤٢٧ العِدَار ٤٥٧  
 عذل : يعذُل ٨١٩  
 عرد : عَرَد ١٥٥ العَرَاد ٦١٩  
 عرد نساء ٦٦٠  
 عرر : العَرَر ١٦٠ العرار والعرارة  
 ٧٧ العُرور ٦٥٦  
 عرزم : اعرزى ٧٧١  
 عرس : المعرَس ٣٩٧ عيرس الرجل  
 وعيرس المرأة ٥٩٥  
 عرض : عرِضَة الدار ٦١١  
 عرض : العرِيض ١٨٧ عرض  
 يعرِض ويعرِض ٨١  
 تعرِض وصله ٢٨٠ عرضت  
 والعروض ٣٥٠ العراضِ  
 ٤١٦ العرِيض من البهائم  
 ٤٣٨ التعرِيض ٧٥٦  
 عرف : اعرفوا الهون ٢٩٥ معرفة  
 ٣١٣ خِطَة عارف ٨٤٩  
 العُرْف ٨٣٧  
 عرفج : العرْفَج ٩٠  
 عرفط : العرْفَط ٧٠٢  
 عرق : العرَاقى والعرْقوة ٣٩٢ أعرق  
 ٤٠٠ العرْق ٨١٤  
 عرك : العرْك ٥٢٩  
 عرم : عرَم الصبي أمه واعتربت

عبر : العُبرَى والعُبريات وعبر  
 النهر ٩٣ الشعري العبور  
 ٤٣٢ العُبُر ٤٥٥ هجيرة  
 عبورية ٨٠٠  
 عبط : العباط ٩٩ المعبوط والعبط  
 ١٤٦ العبيط ٨٢٦  
 عقب : عقب الطيب ١٩٤  
 عبل : العبل ١٠٤ ، ١٣٠ المعابل  
 ٧٠٦  
 عتب : أعتبه ١٧٤ العُتْبَى ٥١٥  
 أعتبهم الدهر ٨٢٤  
 سأعتبكم ٦٦٦  
 عتس : العتريس ٣٩٧  
 عتق : عتق الطير ٢٨٣  
 عتل : العتَل والعَتَلَة ٤٦٢  
 عم : غير معتم ٢٠٣ أعم ٦١٥  
 عاتم ٦٤٦  
 عث : العثاعث والعثعث ٥٩٩  
 عثل : العَثَل ٢٦٥  
 عثن : عثنت ، لا تعثن علينا  
 ٣٥٠  
 عثو : عثا فيه المشيب ٦٢٠  
 عجب : العَجَب ٨٦٦  
 عجاج : العَج ٥٩٢ عَج وعجاج  
 ٥٩٢  
 عجر : معنجرأ ٦١٤ اعتجرت ٧٩٧  
 عجز : عَجَز ١٦٥  
 عجس : عَجَس القوس ٢٠٤  
 عجل : العَجول ٣٤٧  
 عجن : العَجَان ٤٣٢ ، ٧٧٧  
 عدد : تعاد في ٢٧١ العِدَان ٢٧٧

عصو : عصا المربرد ٦٣٥  
 عضد : المعضد ٣١٧  
 عضل : معضلة وعضلت الأرض  
 ٢٠٦ داء معضل ٦٧١  
 عطف : من عاطف ٦٣٨  
 عطل : العطل ٦٠٧  
 عطو : تعاطوها ، عطا الشيء  
 وعطا إليه ٢٠٤  
 عظل : عاظل ١٣٨  
 عظم : عظم الشعر ٦٤٥  
 عظى : العظاءة ٣١٤  
 عفر : العفر ٨٢٣  
 عقل : العقل ٦٤٦  
 عفو : العافي ١٩٤ ، ٦٧٥ والمعنى  
 ، ٤١٢ ، ٨٢٦ العفاء ٤١٨ ،  
 ٥٢٨  
 عقب : اليعقوب واليعاقب ٢٧٢  
 اعتقت ٦١١ العتق ٥٩٨  
 عقد : عقيد القار ٤١٨ عقيد  
 الندى ٥٧٨  
 عقر : العقر ٢٨١  
 عقص : العقيصة ٧١٩  
 عقل : عقيلة المال ١٨٦ عقلايت  
 ١٧٦ معقلة ٥٣٠ العقنقل  
 ٥٣٢ المعقول ٧٢٢ معقول  
 ٧٢٢ العقول ٨٠٢  
 عقم : ذات معاقم ١٤٩ حرب  
 عقام وعقيم ١٤٩  
 عفو : العفو ٢٠٨  
 عكك : العككة ٤١٠  
 عكم : معكم ٦٧٠

هي ٢٣٢ ذو عرام ٧٢٠  
 عرمض : العرمض ١١٢  
 عرن : العرين ١٤٨  
 عرى : المعارى والمعرى ٩٩ تعريهم  
 ١٥١ العارى ١٥٨ ، ١٩٤  
 عزب : معزبة والعزوب ٣١٣  
 عواذب ٣٢٨ عزباني ٨٦١  
 عزز : الأرض العزاز ٤٩٦ عزه  
 ٨٥٥  
 عزل : المعازيل والمعزال ١٥٥  
 عزه : العزهاة ٩٤ ، ٥٢٠  
 عزى : عزاه ٣٩٢  
 عسب : العسيب ١٣٤ اليعسوب  
 ٣٤٥ عسيبه ٣٥١  
 عسر : الأعسر ١٣٠  
 عسس : اعتس ١٤٨  
 عسف : يعسفن ٣٣٥  
 عسل : يعسلان ٣٩١  
 عسو : عسافيه المشيب ٦٢٠  
 عشر : الأعشار ١١٤ العشارون  
 ٦٠٣ عشرت ٦٧٦  
 عشق : العشق ٢١٩  
 عشو : اعتشوا بها ٨٣٠  
 عصب : العصب ٦٩ ، ٦٩٢  
 أعصب الناس ٤٣٧  
 عصر : الاعتصار ٢٢٩ المعصير  
 والمعاصر ٥٢٣  
 عصم : العصام ٢٣٩ الأعصم ٤٢٢  
 العضم والأعصم ٥٧١

- عكن : العُكْن ١٦٦ العُكْنَة ٦٤٦  
 علب : العَلْب ٧٦٧  
 عليج : العَلِيجَان والعَلِيج ٦١٩  
 يعتليج ٦٧٨  
 علط : المعَطَط والعِلَاط ٤٠٨  
 الإعلِيط ٤٥٧  
 علف : العُلُوف ٣٩٢  
 علل : المَعْلَل ١٢٥ العَلَل ١٤٢ ،  
 ٥٨٧ أولاد عِلَّة ٢٠٨ على  
 العِلَات ٢٧٦ العِلَالَة ٣٣١  
 ععل ٦٦١  
 علم : تَعْلِم ٣١٥ العِيَال ٧٨٩  
 علو : المَعْلَى من السهَام ١١٤  
 عَعَلُوا وَعَلَى يعلَى علاء  
 ٢٠٨ عالية الرمح ٦٦٠  
 عمد : نازلة العمد ٧٥ المَعْمَد  
 ١٩٢ العميد ٣٠٤  
 عمر : عمر يعمر ٦١٩  
 عمرد : العَمْرَد ٨٣  
 عمل : اليعملة ٤١١  
 عمم : رجل مَعَم ٢٠٨ العميم  
 ٢٦٦ العَمَم ٤٢٥  
 عن : يعمنوا ٤٠٠  
 عنج : العِنَاج ٢٤٠  
 عنجه : العنجهية ٧٣  
 عنز : العَنَزَة ١٩٧  
 عنس : العَنَس ١٣٢  
 عنن : العَنَان ٣٩٢ المِعَن ٤٧٣  
 عُنن الباطل ٨٦٨  
 عنى : العَانِي ١٠٩ عَنَانِي ٤٢٣  
 عهد : مَعَهَد ١٤٦ العِهَاد والعِهْد ٦١٨
- عهم : العِيَهْمَة والعِيَهَامَة ٢١٢  
 عوج : العَوِجَاء ١٤٧ عِيج ٨٢٠  
 عود : العَادِي ١١٩ العَوْد ١١٩ ،  
 ٢٣١ ، ٢٨٧ العَائِدَة  
 والعَوَائِد ٣٨٦  
 عور : العَوَار والعَوَاوِير ٤٥٤  
 السهم العائر ٥٠٧ تَعَوَّرَتْ  
 وتَعَوَّرُوا الشئ وتَعَاوَرَوْه  
 واعتَوَّرَوْه ٤٩٦ بدل أعور  
 ٥٣٧ مَعَوَّر ٧٤١  
 عوق : العَيُوق ٨١٠  
 عون : العَوْن ٧٥٤ العَوَان ٨١٠  
 عير : العَيِير ٣٤٥ العَائِر ٨٥٥  
 عيف : عَافَت البقر ٣٦٨ العَوَائِف  
 ٥٨٩  
 عيل : العَيْل ٢٦٥ العَيْل ٦٧٢  
 عم : يعمام ١٨٦ عاموا والعِيمة  
 ٤٥٥  
 عين : العَيْن ، إِبْدَاهَا هَمَزَة ٤٣٠  
 العَيْن والعِيْنَاء ٥٠٣ ، ٦٠٥  
 بعين ما أرينك ٦١١ العَانَة  
 ٥٩٢ العَانَات ٦٠٥
- ( غ )  
 غبر : الغَابِر ٤٥٠ الغَبِير ٤٥٥  
 غبِر حِيضَة ٦٧١ غَابِرَة  
 الدهر ٧٠٠ غَبِير ٧٠١  
 الغبراء ٧٨٦  
 غبس : غَبَس ٣٧٩  
 غبش : غَبَش ٣٧٩  
 غبط : الغَبِيط ١١٣ الغَبِيط ٤٦٢



٨٤٠ : اصعد إلى الغرفات : غرف  
 ٥٣٢ : الغُفل والأغفال : غفل  
 ١٤٨ : مَغْفِي : غفو  
 ٢٩٠ : مغلب وغالب : غلب  
 ٢٩٥ : تغلب : غلب  
 ٦٠٨ : غلس : غلس  
 ٣٦٣ : المغلغلة : غلل  
 ١٢٣ : الغلوة : غلوا  
 ٣٨٧ : يغتمر : غمر  
 ٤١٢ : الغامرة : غمر  
 ١٥٤ : الأغن : غن  
 ٦١٩ : غنى : غنى  
 ٣٩٣ : غناء الحمام : غنى  
 ٢٣٣ : الغار : غور  
 ٣٥١ : مغايبيص : غوص  
 ٥٦٢ : تغتال : غول  
 ٥٩٧ : الغي : غوى  
 ٢١٥ : الغيمابة : غيب  
 ١٢٣ : الغيمابة : غيب  
 ٢٣٩ : الغيران والغيارى : غير  
 ٥١٥ : غياره : غير  
 ٦٥٥ : الغيل : غيل  
 ١٠٤ ، ١٢٩ ، ١٩٤ : الغيل : غيل  
 ٢٦٥ : الغيول والغويول : غيول  
 ٦٧١ : مغنييلة : غيول

( ف )

٤٩٠ : المفاتيح والمفاتيح : فتح  
 : الفاتق والفتق والفتق : فتح  
 ٦٠٨ : المفتل : فتح  
 ١٢٤ : المفتل : فتح  
 ١٩١ : فتي : فتح  
 ٥٨٦ : فتي : فتح  
 ٢٩٢ : نفتؤها : فتأ  
 ٩٣ : أفنج : فتح

الشعر والشعراء

٥٩٩ : أغبط دَين : غبط  
 ٦٦٦ : يغبطه الراح : غبط  
 ٢٢٦ ، ٦٦١ : الغيبن : غبن  
 ٨٣٩ : غبي الطرف : غبو  
 ٨٧٦ : لا تغتبي : غبت  
 ٣٦٢ : الأغم والغتم : غتم  
 ٣٢٤ : الغدة والغدد : غدد  
 ٩٢ : الغدق : غدق  
 ٢٧٨ : غداً وغداً : غدوا  
 ١٦١ : الغارب : غرب  
 ٢٥١ : مغربة المغرب : غرب  
 ٤٥٣ : الغرابيات : غرب  
 ٢٩٥ : الغيرة والغيرات : غرر  
 ٥٣٣ : اغترزت : غرز  
 ٧٢٢ : غرزها : غرز  
 ٦٥٦ : الغرس والأغراس : غرس  
 ٥٣٢ : الغرضة : غرض  
 ٢٠٦ : يغرق السهم : غرق  
 ٣١٦ : الغرام : غرم  
 ٦٣٦ : الغرائق : غرقت  
 ٥٦١ : لا غرو : غرو  
 ١٩٣ : الغريان : غرى  
 ٢٦٧ ، ٢٦٨ : يغارى أخاه : غرى  
 ٦٦٠ : اغترلت : غزل  
 ٨٣٤ : الغزى : غزو  
 ٣٨١ : مغزاه : غزو  
 ٨٦٤ : مغشم : غشم  
 ٦٧١ : نغض الطرف : غضض  
 ٢٧١ : الغضا : غضو  
 ١٩١ ، ١٩٢ : غطط : غطط  
 ٣٥٤ : الغطاط : غطط  
 ٦٦٠ : الغيطة : غطل  
 ١٤٥ : غطل : غطل

فستق : الفستق ٦٠٢  
 فسل : الفسيل ٨١٣  
 فشغ : تفشغ لمتى ٦١٩  
 فصص : الفصافص ٢٠٦  
 فصل : الفصل والفيصل ٢٥١  
 المفتصل ٢٩٢ وشيك  
 الفصول ٦٥٤  
 فضض : الفضضاض ١٧٠  
 فضل : الفضل ٦٦١ فضلت ٧٢٨  
 فطح : فطح المساحي ٤٧٤  
 فعو : الأفعو والأفعي ١٠٢ الأفعي  
 ٥٩٧  
 فقد : الفقد ( نبات ) ٧٨٥  
 فققع : الفقع ٢٥١ ، ٣٦٤  
 فقم : تفاقم ٦٩٢  
 فقوي : فقماً النيل ٨٥  
 فلت : الشملة الفلوت ٣٣٧  
 فلج : فلاج ٨٧٩  
 فلح : افلح وأفلح ٢٦٩ ، ٣٢٦  
 فلذ : لم يفتلذك ٥١٦  
 فلس : الفلوس والإفلاس والتفليس  
 ٥٩٤  
 فلك : المستفلك ، فلك ثدي  
 المرأة وتفلك ٣٧٠  
 فلل : الفلال ٤٦٢ فل هجيرة  
 ٨٠٠  
 فلو : فلا ، وأفلى وافئلى والمفتلي  
 ٢٩٢ افئلينا ٦٣٨  
 فند : فند والتفنيد ٥١٩  
 فنتق : الفنتق ٤٩٥  
 فنن : الففنن ٤٧٣

فجج : متفاجاً ٣٦٧ الفيجاج  
 ٦٧٢  
 فجر : الفجرية ٨٢٤  
 فجسس : الفجسس ٥٩٥  
 فحشش : الفاحشش ١٨٦  
 فحم : فاحم ٧١٩  
 فدم : المقدم ٢٨٥ المقدم ٣٣٣  
 فرتن : ابن فرتني ٣٩٩  
 فرجح : الفرجة ٩٧  
 فرح : فروحاً ٤١٩  
 فرد : الفرد ١٧٠ الفردة ٣٩٧  
 فارداً ٧٨٦ فرداً وحشية  
 ٧٣١  
 فرزدق : الفرزدق والفرزدة ٤٧٢  
 فرسخ : الفرسخ ١٢٣  
 فرش : فرأش الحواجب ١٧٠  
 فرأش الندي ٤١٨ الفرأش  
 ٥٣٠ فرشه كنفماً ٨٦٢  
 فرشع : الفرشعة ٩٧  
 فرشط : الفرشاط ٩٧  
 فرص : الفرائص ١١١ الفريص  
 ٢٣١  
 فرط : الفارط والفرط ٢٩٠  
 فرأطها ٦٥٧  
 فرع : فرع الضال ٢١٥ افرعنا  
 ٨١٠  
 فرق : فارق وفرق ٩٢  
 فرك : المفرك ١٢١  
 فرنق : الفرانق ١١٩  
 فره : الفاره ٢٣٠  
 فرز : الفرز ١٤٥

قم : القنّام ١٣٦  
 قنوّ : المقتوّن ، القنّو ، المقتنّى  
 ٢٣٥  
 قحف : القحف ٣١٤  
 قحم : القسّم ٢٠١ المصحّم ٨٨٤  
 قحو : الأحقوان ٦٩  
 قدد : المقدّد ١٤٦ القيدّ ٢٤١  
 ٢٦١ قدّدن لحمى ٧٨٥  
 قدر : القدر ٣٥٧  
 قلع : تقلّعها ٥٢٩ قدّعت  
 الأربعون ٦٩٩  
 قلم : قدّم ، تقدّم ٣٨٢  
 قدى : تقدّت ، التقدّى ٥٤٠  
 قذذ : القذذ ٧٧٤  
 قذع : قاذعت ، القذّع ٢٨٨  
 قذف : مفازة قذّف ٤٤٧  
 قلم : القلم ٣٣٣  
 قذى : تريك القذى ٢٦٤  
 قرب : التقريب ١١٠ المقربة ١٦٥  
 الأقارب ٤٠٦ قوارب الماء  
 ٤١٤ المُقرب ٦٣٢  
 قروح : القرواح ٢٠٨ القروح ٦٦٦  
 قروح الماء ٦٧٦ قروحى  
 ٤٢٦ القارح ٤٥٣  
 قرد : أم القرد وأم القردان ٥٢٩  
 مقرد ٨٧٧  
 قرر : القرّ ١٠٩ القرقر ٢٥١ ،  
 ٣٦٤ القرقرير والقرقرة ٤٤٦  
 قرقر ٧٥٨  
 قررض : القررض ٢٦٨  
 قرط : التقريط ١٩٢ القرط ١٨٩

فنو : الأفناء ٣٩٤  
 فنى : أفنى ١٧٩ فنى ٣٨٤  
 فود : الفودان ٢٧٦  
 فوز : فوز ١٥٣ فوز ، والتفويض  
 ٥٣٦  
 فوق : الفواق والفيقة ١٤٥ الفوق  
 ٥٦٢  
 فوه : الفوه ٥٢٧  
 فيج : الفيوج والفيج ٢٣١  
 فيد : فادوا ٢٣٨  
 فيص : يفيض ١٣٣  
 فيض : الفيض ٣٥٦  
 فيظّ : لم تفيض ٨٣٨  
 فيف : الفيّف ٥١١  
 فيل : الفال والفائل ١٣٠ المُفائل  
 ١٩٠ الفيل وفَيْاله ٢٨١

(ق)

قّب : قبياء ٨٤٥  
 قبح : قبيح الله فلانا ١٦١ ،  
 ١٦٥  
 قبس : قابوس ١٦٧  
 قبع : القبع ٥٥٣  
 قبل : تقبله النعم ٢٨٣ أقبل  
 المكواة الداء ٣٥٧ القبائل  
 ٤٠٥ قبائل العذار ٤٥٧  
 قتب : القتب ١٦١  
 قنت : القنت ٢٦٤  
 قند : القنود والقنند ١٣٠  
 قنر : القنرة والقنر ١٢٥ قنر  
 ١٤٦ القنير ٤٨١

قصف : القاصفون والقصف ٢٩٠  
 قصل : مقصبل ٦٧٢  
 قصو : القصو والقصاية ٣٩١  
 قضب : القَضْب ٥٧٥ المقاضيب  
 ٦٦٤  
 قضض : قَضِضها وقضضها ٢٠٢  
 قضم : القضم ٤٣٠  
 قطر : القَطْر ١١٣ القِطَار ٥١٢  
 القِطْر ٥٩٦  
 ققطط : القِطْط ١٧٩ القَطَط والمَقَطَط  
 ٢٩١  
 قطع : تَقَطع بالقِطَا ٨٤٦  
 قطف : قَطَف ٧١١  
 قطم : القِطَامِي ٣٢٠  
 قعب : القَعْب ٣٣١  
 قعد : القَعْدَة ٦٨٦  
 قس : قَاعَس ، اقعنسس ٧٧  
 قعص : القِعْص ٥٨٩  
 قعفل : اقْفَعْل ٧٧٧  
 قفقف : القِفْف ٤٠٧  
 قفو : قَفَاه ٤١١  
 قفز : القَوَاقِيز ٥٦١ ، ٧٤٢  
 قلب : القَلْب ٢٣١  
 قلت : القَلَّت ٥٩٣  
 قلد : قَلَدْنَا السِّمَاءَ قَلِيدًا ٧٠٢  
 قلذم : قَلِيدَم ٧٨٩  
 قلص : قَلَصَت الْإِبِلُ ، مقلصة  
 ١٤٧ قَلَصَ وَقَلَصَ ٢٨٨  
 القِلاص ٣٥٤ قَلَصَت  
 ٣٧٣ المقلص ٣٧٥ القلص  
 ٦٩١

قرع : قرَعَت الحلوْبَة رَأْسَ فصيلها  
 ٢٨٢  
 قرف : قارفت ٢٠٦ القِرَاف ٢٩٦  
 المُقْرِف ٤٣١ ، ٤٦٩  
 لم أقْرِفَ بِأَمِهِم ٦٨٦  
 قارفت ٨٨٥ القِرَاف ٧٨٣  
 قرم : القِرَام ٢٨٢ القِرَم ٤٨٦ ،  
 ٤٨٧  
 قرمد : المُقْرِم ١٦٦ المُقْرِم ٢٨١  
 قرمل : القِرْمَلَة والقِرْمَل ٤٧٨  
 قرن : القِرَان ١٤٧ قِرَان وقِرَان  
 ٩٠ أسمحت قِرَوْنَتَه ٢٠٢  
 القِرِينَة ٣٨٠ ، ٦٥٦  
 قرهب : القِرْهَب ٨٣٧  
 قرو : القِرْو ٣٩٢  
 قزم : القِرْم ٣٣٣  
 قسب : القِسْب ٥٧٤  
 قسبال : القِسْبَل ٣٣٣  
 قشع : اقْشَع ٤٢٢  
 قشع : القِشْع ٢٥٣  
 قصب : القِصَاب ٣٩١ القِصْب  
 ٤١٧  
 قصد : القِصْدَة ٣٦٧ المَقْصِد ٥٢٠  
 أقْصَدَه النُّعَاس ٦٢٠ رَجُل  
 قَصْد ٦٩٩  
 قصر : القِصْرِي ١٣٤ قَصَرَ  
 الصَّبُوح ٦٥٥ شَدِيد  
 القِصْبِيرِي ٧٢٠ أَرْسَان  
 قِصَار ٨٠٢  
 قصص : قِصِّيتْ أَظْفَارِي ٢٧٩  
 القِصَّة ٦٠٧

- قييد مناك ٨٢٢  
 قيض : قيضاً اقتياضاً ٨٠١  
 قيل : قالت العفر ٨٢٣  
 قيين : القيين ٣٥٢ القينان ٥٢٩

## (ك)

- كأس : كأس وكئاس وكئياس ٢٩٦  
 ٤٩٥ كأس وكأس ٣٢٧  
 كاف : الكاف ، إبدالها همزة  
 ٤٣٠ بجيئها بدلاً من التاء  
 ٤٠٨  
 كأكأ : تكأ أكأ تم ٥٢٥  
 ككبث : الكبث ١٤٧  
 ككب : شربت بالكبير ٤٠٥  
 ككبث : الكبث الأحمر ٦٠٠  
 ككب : مكبول ١٥٤ الكبول ٧٦٢  
 ككب : كبت ٢٥٩  
 ككب : كتب الدابة ٤٠١  
 ككب : الكبتوم ٢٠٤  
 ككب : الكتب ١١٢  
 ككب : الكحل ١٧٥ ككحل  
 والكحل ٤٥٥  
 ككب : الكبدرى ٣٩٧  
 ككب : المكدم ١٨٣ الكيدام ٥٩٢  
 ككب : اكذب النفس ٢٨٠  
 الكذب والكذاب ٥٥٥  
 ككب : الكذب ٢٤٠  
 ككب : يكرئنه ٤٤٠  
 ككب : الكر ١٣٣ ، ١٣٤ ككربى  
 ١٩١ الكر كربة ٥٧٥  
 ككب : الكرز ٥٩٤ الكريز ٨٢٠

- قلع : القلاع والقلاع ٢٠٠  
 قلل : قلماً ٣٢٢ تستقل مراجله  
 ٤٢٧ للقلقال ٤٦١ القل  
 ٥٠٧ القلقلان ٥٢٠  
 قلقل ٦٦٢ قلة قرهب

## ٨٣٧

- قلى : القلاء والقلاء ١٣٣ مقلية  
 نقلت ٥١٥  
 قمع : القمياح ٢٧١  
 قمع : انقمع ٤٢١  
 قمى : يقامبى ٣٧٧  
 قنب : القنب ١٥٥ ، ٣٢٠  
 القنب ٢٩١ المقانب ٣٦٨  
 قنزع : القنزع ٤٦٠  
 قنس : القونس ١٧٠  
 قنف : القنف ٥٣٠  
 قنن : القننة ١٣٩  
 قنو : القنو ١٤٧ أقنو ، القيناوة  
 ١٧٩ المقاناة ٥٣٣  
 قنى : اقنى حياك ٢٥٤  
 قوت : القوت ٢٤٢  
 قود : أقاد به ٨٣٣  
 قور : الأقورين ٧٢  
 قوز : القوز ٥٧١  
 قوس : قوسى ٦٦٤  
 قوم : المقامات ١٥١  
 قوى : أقوين ١٣٩ القواء ١٤٧  
 الإقواء ، أقوى ، حبل قو  
 ٩٦ ، ٤٣٣ ، ٧١٣  
 مقتون ، اقنوى ٢٣٥  
 قيد : قيد الأوابد ١٣٣ ، ٦٤٠

١٤٣ الأكناف ٣٩٦  
 كَن : المستكن ٢٠٨ الكانون  
 ٣٢٣ الكوانين ٦١٦  
 كَهْر : الكَهْر ٢٩٣  
 كَهْل : ميكتهل ٢٦٦  
 كَهَم : الكَهَم ٣٧٧  
 كَوْر : الكَوْر ٥٣٣  
 كَوْم : الأَكْوَم والكَوْماء والكُوم  
 ، ٢٧٦ ، ٤٥١ ، ٦٠٣ ،  
 ٨٣٥  
 كِيد : يَكِيد بنفسه ٤٤٠

(ل)

لا : لا ، اسمها إذا كان جمع  
 مؤنث سالماً ٢٧٢  
 لام : اللام المقحمة ٤٥٢ جزم  
 الفعل مع سقوط اللام ٨٧٥  
 لَام : اللَام ١١٦ اللَوَام ٢٠٤  
 لَأَى : لَأَيَا بلأى ١٣١ اللأواء  
 ٦١٥  
 لِبِب : لِبِبِك وليياً ٤٣٠  
 لِبِن : اللبانة ٢٨٠ مليونة ٦٠٦  
 لِبِق : اللبِق ٢٣٢  
 لِبَم : لبثوم ١٩١ ، ٢٨٣ لبثمت  
 ٤٤١  
 لِبِج : لبجوا ، اللبجة ٦١٦  
 لِب : اللاب ١٣٢ اللبب ٦١٥  
 لِح : تلححو ٤٥٤  
 لِحْظ : اللحظان ٨٢٤  
 لِحْف : لحفه وأحفه ١٩٤  
 لِحْق : اللحقيق ٨٧٥

كوس : الكرياس ٨١٣  
 كوع : كراعا الجندب ٣٠٤  
 الأكارع وأكارع الأرض  
 ٥٠٠  
 كرم : الكُرَام ٦٥٠  
 كرو : الكروان ١٨٧ ، ١٨٨  
 تكرو ١٧٧ الكُرين ١٧٧  
 كسب : أكسب صاحبتى ٧١٤  
 كسر : كسر البيت ٢٤٣ ،  
 ٥٨٨  
 كشف : الكشف والأكشف ١٥٥  
 كشم : كشمته ٥٠١  
 كظم : الكظَام ٦٠٨  
 كفاً : مكفاً ، الإكفاء ٧١٣  
 كفر : الكافر ٢٨٥ كفر الليل  
 الخروق ٤٨٠  
 كفن : الأكناف ١٠٩  
 ككب : الكوكب ٢٦٦  
 كلاً : كالثها ٦٦١  
 كلب : كلبج ، الكلوب ٣٣٥  
 كلف : أكلف والكلفة ٥٢٩  
 الأكلف ٨٢٠  
 كلل : الكلل ١٤٦ الكلاكل  
 ٣٩٧ الكيلة ٢٨٢  
 كد : تكمد ٣١٥  
 كمر : كمرنا ، تكامروا ٩٧  
 كم : أكمام النخلة ، كمتت  
 النخلة ٣٩٣ مكمة ٧٩٧  
 كمن : مكمنة ٧٢١  
 كنسر : الكندر والكنادى ٥٩٢  
 كنف : الكنف ٩١ أكناف القوافى

٩٨٧

لحم : اللحم ١٤٦  
 لحو : اللاحي ١٩٣ اللّحيي ٦٤٢  
 لحي : ألحيها ٦٨٠  
 لدد : اللدود والألدة ٣٥٧ أتلدّد  
 ٥١٢ الألدّة ٦٦٠  
 لدم : أمّ ملدم ٢٨٦  
 لذذ : لا لذّات ٢٧٢ اللذّ ٢٨٣  
 نستلذّه ٥٧٣ ألدّ بها ٨٣٨  
 لزب : اللزبات ٦٤٠  
 لوزي : لوزّه ٢٨١  
 لزم : ملتزم الرجل ٢٨٧  
 لصب : اللصب ٤٤٨  
 لظط : الملطاط ٩٧  
 لصف : أظف ٧٢١ لظّف  
 المزاج ٨٣٨

لحم : اللحم ١٤٦  
 لحو : اللاحي ١٩٣ اللّحيي ٦٤٢  
 لحي : ألحيها ٦٨٠  
 لدد : اللدود والألدة ٣٥٧ أتلدّد  
 ٥١٢ الألدّة ٦٦٠  
 لدم : أمّ ملدم ٢٨٦  
 لذذ : لا لذّات ٢٧٢ اللذّ ٢٨٣  
 نستلذّه ٥٧٣ ألدّ بها ٨٣٨  
 لزب : اللزبات ٦٤٠  
 لوزي : لوزّه ٢٨١  
 لزم : ملتزم الرجل ٢٨٧  
 لصب : اللصب ٤٤٨  
 لظط : الملطاط ٩٧  
 لصف : أظف ٧٢١ لظّف  
 المزاج ٨٣٨

لطم : لطم الشيء بالشيء ٢٩١  
 لطمية ٦٥٧ الملمط  
 ٨٢٣

لعج : تلعب ٦١٧  
 لعب : تلعب ، اللّعب ١٢٦  
 لفف : اللفاف ٣٩٢ الألف ٦٩٣  
 لققح : لواقح ١٠٠ طوت لققحا  
 ٨٠٩

لتي : الملاق ١٤٣ تلقت المرأة  
 فهي متلق ٥٢٦

لكك : اللكك ٣٣١

لمس : الأزرق التلمس ١٨١

لمم : اللمم ٥٦٦ اللمة ٥٦٩  
 اللمة ٥٦٩

لهج : الملهج ٤٢٨

لهزم : اللهزيمة واللاهزم ٤٩٠

(م)  
 ما : ما ، زيادتها ٢٩٩ ، ٥٢٩  
 زيادة الباء بعدها ٦٦٠  
 ماق : المائق والمؤق ٦٢٦  
 فتح : المواتح والماتح والمتح ٢٩٢  
 متع : متعبي ٣٩٥  
 متن : المتن ٣٤٢ لياتينوه ٦١٨  
 المثان ٧٣١  
 متن : المثانة ٣٤٤  
 محص : مخصّص الظبي ٣٦٧  
 محض : المحض ٣٩٢  
 محق : المحاق ٧٢٠  
 محل : الماحل ٢٨٦ ، ٦٩٨  
 المحال الماحلة ٦٤٠  
 مخض : المخيض ١٣٢ المخاض ١٩٠  
 مرأ : مربيات ٥٣٥  
 مرخ : المرخ ٤٥٧  
 مرد : مردّ صلبته ٣٩١ ، ٣٩٢

|                             |                                     |
|-----------------------------|-------------------------------------|
| ٧٩٠ : مقل                   | ٤٥٣ . ١١٤ : المُرَار                |
| ٤١٨ : المكَاء               | المريرة . استمرت ٢٠١                |
| ٢٦٦ : مكث                   | يتمرر ٥٦٠                           |
| ٨١١ : مكس                   | ٧٦١ ، ٢٩٥ : الميرَاس                |
| ٤١٣ : المَلَاء              | ٣٠٢ : المَحْرَس                     |
| ٣٨٩ : التمليح ٢٤٥ المِلح    | ٣٣٧ : المارن                        |
| ٥٣٢ : المَلَس والأملاس      | ٣٠١ : المروى والمرورة               |
| ٦٣٥ : أمَلته القوائد        | ٥٤٠ : المرء والمروعة                |
| ٥٩٥ : والمَلَّة             | ٢١٩ : لم تمرها ومربت الناقة ٩١ مرية |
| ٧٦٢ : مَلو                  | ٢٢٨ : المزعزعة ٢٤٤                  |
| ٣٥٧ : مَمس                  | ٥٢٧ : مَسحة من ملاحه                |
| ٤٠٦ : مَن                   | ٣٥١ : المَسَد                       |
| ٥٠٩                         | ٥٨٧ : المَسك                        |
| ٣٥١ : المنيحة               | ٣٨٣ : المَسى                        |
| مَسَد ، رفع الاسم بعدها     | ٤٥٧ : مَسرة                         |
| ٤٤١                         | ٦٧٥ : مَسوا ٣٧٤ المَسَاش            |
| ٣٥٧ : منس                   | ٧٨٥ : امتشقن ردأى                   |
| ٢٢٧ : مَسين المنى والمنى    | ٣٧٤ : مَسوا                         |
| ٣٤٠                         | المصبر والمصران والمصارين           |
| ٦٦ : المهارى ٦٦ المَهيرة    | ٣٩١ ، ١٧٠                           |
| ٢٢٩ : المها ٨١١ أمهيت       | ٧٢٦ : المِصاع                       |
| ٣١٤ : الحديدية              | ٣٧٧ : المِضِضة                      |
| ٤٣٦ : مَهيم                 | ٢٦٤ : يَمطق                         |
| ٨٢٨ : أمَتِي                | ٨٤٤ : يَمطى                         |
| ٢٨٢ : مَمور                 | ٧٨٠ : المَعِيد (جمع مَعِيدَة)       |
| ٣٧٠ : موه                   | ٥٢٨ : المَعير ٢٩١ أمَعروا           |
| ٦٨٤ : ميث ٤٣٤ مِيثاء        | ٣١٧ : المعزاء ٣٠٤ الأمعز            |
| ٤٨٥ : ميز : استأز ١٧٢ مستأز | ٥٢٥                                 |
| ٩٢ : ميس                    | ٧٧ : الماقط ومقط الكرين             |
| ٥٤١ : مِيط                  |                                     |
| ٣٩٣ : مِيع ٣٩٣ المِيعَة     |                                     |



|      |   |
|------|---|
| ندح  | : منادح ٥١٥   |
| ندد  | : المندد ، التنديد ٢٦٣                                |
| ندر  | : الأندرى ١٣٤ ندرت ٣٦٧                                |
| ندف  | : الندفان ١٣١   |
| ندم  | : الندمان ٣٠٧   |
| ندى  | : أندى ١٠٠ المنديات ٢٢٧                               |
|      | ناد وندى ٣٨١ النداء وضمّ<br>المنادى المتون للضرورة    |
|      | ٥١١   |
| ندر  | : ندرُوا به ٤٤٧                                       |
| نرم  | : الناي نرم ٢٥٨                                       |
| نزع  | : النَّزَع ٢٢٣ النَّزِيع ٣٩٠<br>له نازع ٦٦٠ نزع ونازع |
|      | ٨١٢   |
| نزف  | : النزيف ٤٤١  |
| نزق  | : نزق البكر ٨١٠                                       |
| نزل  | : نَزَالَ ١٣٩ ، ٤٥٥                                   |
| نزو  | : النَّزْوَان ٣٤٥ ، ٥١٩                               |
|      | تنزى ٧٥٩  |
| نساء | : نساتها ١٣٢ النساء ١٣٢                               |
| نسب  | : النَّسْبَة ٨٢٧                                      |
| نسر  | : المنسبر ٨٢٠   |
| نسع  | : النَّسْع ١٤٦  |
| نسل  | : النَّسِيل المنسل ١٧٨                                |
| نسم  | : المناسم ٢٦٥   |
| نسو  | : النساء ١٣١ ، ٦٦٠                                    |
| نشب  | : نَشِب ٣١٢ النَّشَب ٥٦١                              |
| نشج  | : أَنشَج ٦١٦  |
| نشر  | : النَّشْر ٢٦٦ يُنْشَرُ عنه ،<br>النشرة ٦٢٣ منشور ٨٥١ |

(ن)

|      |  |
|------|--|
| نام  | : النشم ٢٠٤                              |
| نأى  | : نَأَتْكَ ٤٤٥                           |
| نبت  | : البنبوت ٨١٣                            |
| نبح  | : النَّبُوح ٢٩٦ ، ٣٢٨                    |
| نباش | : الأنايش ٥٢٩ ، ٥٣٠                      |
| نبيض | : أنبض القوس ٢٠٤ ، ٣١٦                   |
| نبط  | : لم ينبطوها ٦٥٧                         |
| نبيع | : قوس نبيعة ٥٩٨                          |
| نبل  | : النَّبِيل ١١٦ النَّبِيل ١٤٦            |
| نبه  | : النَّبَه ١٤٥                           |
| نبو  | : نَبَوَى ٤٨٩                            |
| نثث  | : نثث ٨٣٩                                |
| نحج  | : نحيجا ٦٥٣                              |
| نجد  | : النَّجْد ١٢٧٨ النَّجْد ٣٩٣             |
| نجر  | : منجر العشيات ٣١٨                       |
| نجع  | : انتجع ، النجعة ٤٢١ ،<br>٦٧٣            |
| نجل  | : نجلته ١٣٠                              |
| نجم  | : النَّجْم ٤٨٦ نجمت ٨١٠                  |
| نجو  | : النَّوْاجِي ١٤٦ النجاء ١٥٩             |
|      | ١٧٧ النجوة ٢٠٨ ينجوم                     |
|      | نجوته ٢٢٧ الناجية ٣٩٩                    |
|      | ناج ونجى ٣٨١ نتجى                        |
|      | ٦١٢                                      |
| نحاس | : النَّحَّاس ٢٩٦                         |
| نحم  | : النَّحْم ١٨٦                           |
| نحى  | : النَّحَى ٣١٥                           |
| نخل  | : تَنخَل ١٥٣ المُنخَل ٢٠٥<br>المتنخل ٦٥٩ |

- نشر : النَّشْرُ ٥٢٠ ، ٦٢٦  
نَشَش : النَّشَّ وَالنَّشِيش ٣٨٤  
نشع : يَنْشَعُ ٧٢٧  
نشل : النَّشِيلُ ٧١١  
نصب : يَنْصِبُهُ ٦٥٩  
نصص : نَصَّصَتْ جِيدَهَا ٥٣٥  
نصع : النَّاصِعُ ٦٠١  
نصف : النَّصْفُ ٧٣٠  
لصل : الْمُنْصَلُ ٢٠٥  
نصو : النَّاصِيَةُ ٣٠٥ يَنْتَصِينُ ٦٩٨  
النَّصَاءُ ٧١٩  
نضد : النَّضْدُ ٥٨٨  
نضو : الْأَنْضَاءُ ٦٧ أَنْضِيَةُ الْأَعْتَاقِ  
٧٠٤ النَّضْوُ ٧٢٢  
نظر : النَّاطُورُ ٨٠٠  
نطق : النَّاطِقُ ٥١٦  
نظر : نَظَرَ الْمُؤَذِّنُ ٧٥٩  
نعت : أَنْعَتَ ٢٠٥  
نعج : النَّوَاعِجُ ١٢٨  
نعل : يَنْتَعِلُ ٦٦٢  
نعم : النَّعَامُ ٢١٥ شَالَتْ نَعَامَتَهُ  
٤٦١ زَعَمَانَ السَّحَابِ  
٦٥٣  
نعى : النَّعْيُ ٤٥٥ زَعَمَاءَ ٤٥٥  
نغر : لَمْ تَنْغُرْ ٥٦٢  
نفق : النَّغِيقُ وَالنَّغَاقُ ٥٩٨ يَتَنَاقَعُونَ  
٦٤٢  
نفل : النَّفْعَانُ ٦٩  
نفح : الرِّيحُ النَّافِحَةُ ٢٥٢  
نفر : النَّفَارُ ٢٦٥ النَّافِرُ الْعَجَلُ  
٢٦٥ نَفَرًا ٧٨٥
- نفرن « الإنفاذ ٢٠٤ : نَفَزَ  
نفل : التَّوْفِيقِيَّةُ ٦١٨  
نقب : نَقِيبُ ١٣٢ الْمَنْقَبِ ٢٩١  
٧٣٢ النَّقْبُ وَالنَّقْبَةُ ٣٤٣  
نقد : النَّقَادُ وَالنَّقْدُ ١٩٩  
نقذ : النَّقِذُ وَالنَّقَائِذُ ٣٥٨  
نقرس : النَّقْرَسُ ١٨٠  
نقض : أَنْقَضَ بِالذَّابَةِ ١٩٥ ،  
١٩٦ الْأَنْقَاضُ ٨١٠  
نقع : نَقَعَ ٧٠ يَنْقَعُ ، النَّقْعُ  
٤٩١ الْمُنْقَعُ ٧٢٧  
نقف : نَاقِفُ الْحَنْظَلِ ١٢٨ ، ١٢٩  
نقق : النَّقِيقُ ٦٨٨  
نقل : النَّقْلُ ٨٠٣  
نقو : نَقَّأَ ٦٩١  
نقى : النَّقْيُ وَالْأَنْقَاءُ ٢٤٥ النَّقْيَى  
٤٩٤ ، ٤٥٨  
نكب : النَّكْبَاءُ ١٩١  
نكت : تَنْكَتُ وَالنَّكَتُ ٢١٥  
نكث : الْمُنْكَثُ ٤٨٠  
نكد : مَنَاقِدُ ٣٩٢  
نكر : السُّؤَالُ بِالْمُنْكَرِ أَشْمَلُ ٦٣٨  
نكس : الْأَنْكَاسُ وَالنَّكْسُ ١٥٥  
نكس ٦٩٣  
نكش : أَنْكَشَ ٩٣  
نكف : أَنْكَفَ ٩٣  
نمر : النَّمِيرُ ٤٣٢ النَّمِيرُ ٥٣٣  
الْأَنْمَارُ ٥٩٧ النَّمْرُ ٩٢٠  
ربات النمار ٧٢٠  
نمس : النَّامُوسُ ١٦٢ النَّامُوسُ  
وَالنَّامُوسَةُ ٣٧٢  
نمش : النَّمَشُ ٨٢١

المهبطى ٣٦٥  
 هبل : مهبط ٦٧١  
 هبتق : الهباتيق ٢٨٣  
 هجر : الهاجرى ٢٨١ هجر الفرائش  
 ٤٩١ المهجر ٥٢٩ قل  
 هجيرة ٨٠٠  
 هجل : الهوجل ٦٧١ الهوجل ٧٧٢  
 هجم : الهجمة ٢٧٣ ، ٥٦٩ ،  
 ٧٧٢  
 هجن : الهجان ٢٩٢ ، ٤١٨ ،  
 ٤٩٥  
 هذب : الهداب ١٢٤ الهيدب  
 ٢٠٧ ، ٩١  
 هذج : الهدجان ٦٨٨  
 هدد : هددك صاحباً ٧٠٦  
 هدف : المستهدف ١٦٦  
 هدل : أهذل ، هدل البعير ،  
 الهادل ، الهدل ٤٢٦  
 هدى : تهاديه ٤٩٣ هاديه ٦٠٦  
 الهادى ٨٥٦  
 هذب : الإهداب ، مهذب ٢١٨  
 مهاذيب ٥٩٨  
 هذذ : الهدد ٢١٥  
 هرا : المهروعون ٤٥٥  
 هزر : هاراني ٦٧٣  
 هرس : الهراس ٢٩٦  
 هرق : المهارق ٨١٩  
 هركل : الهراكل ٧٨٦  
 هرمل : الهرمول والهراميل ٥٢٨  
 هزز : هزز ٢٠٣ الهزاز ٣٩٠  
 هزيم : الهزيم ٣٣١

نمط : النمط ٢٨٢  
 نغم : النغم ٢٠٦  
 نغى : نغاني ٧٦٢  
 نهج : أنهج الثوب وأنهج فيه  
 البلي ٤٠٨  
 نهل : النهل ٥٨٧ المنهل ٢١١  
 نهه : ينههني ٤٨٦ النهه ٧٧٧  
 نهى : النهى ٢٦٣ النهية ٧٦١  
 نوب : يتابها القول والفعل ١٥١  
 ليناياه ١٨٠  
 نوح : مناويح ٥١٥  
 نور : نور الفقد ٧٨٥  
 نوط : النوطه ٣٥٧  
 نوق : استنوق الجمل ١٨٣  
 نوك : النوك ٧٥٨  
 نون : نون التوكيد الخفيفة وحذفها  
 ٣٨٣ وقلبها ألفا ٤٤٩  
 نوى : النوى ٢٣٩ ، ٦٥٥ الناي  
 نرم ٢٥٨ النية ٥٢٨  
 نيف : المنيفة ٨٠٠  
 نيق : النيق ٢٣١ ، ٦٣١  
 نيم : النيم ٦٠١

(هـ)

هاء : الهاء ، إبدالها من الحاء  
 ٤٣١ إلحاق هاء السكت  
 بكاف الخطاب ٥٦١  
 هذا : هذا بمعنى الذى ٣٦٤  
 هؤلاء : هؤلاء مقصورة ٢٠٥  
 هب : الهيباب ١٦٤  
 هبص : اهتبصوا ، الهبص ،

( و )  
 وأل : وألت ٧٥٢  
 وأى : الواى ٧٠٠  
 وبر : الوبر ١٧٦ الوبار ٢٢٩  
 وبئل : ٧٩٠  
 وقد : موتود ٥٢٦ الودّ ٦٠٧  
 وثأ : وثئت رجله ٧٤٢  
 وجأ : الوجء ٧٤٤  
 وجب : الوجيب ٣٥١  
 وجد : الواجد ٣٩٩  
 وجس : الوجس ٦٢٥  
 وجع : الوجعاء ٣٦٨  
 وجف : الإيجاف ٩٢ الوجيف ٧٥٦  
 وجن : الميجنة ٦٠٩  
 وجه : أوجه ، وجه وتوجه ٣٨٢  
 وجى : الوجى ٤٢٧ الوجى ٣١٧  
 وحد : وحيد ١٩١ الواحد ٣٩٩  
 أمّ واحد ٦٥٧ وحده الله  
 ٨٢٥  
 وحش : وحشاً ٣٩١ الوحشى ٣٩٣  
 وخذ : وخذت ٥٠٧ الوخذ ٥٦٩  
 ونخز : الوخز ١٠١  
 ودد : الودّ ٦٠٧ الودّ ٦٥٧  
 ودق : الودق ٩١ لم آدق ٢٠٣  
 ورد : المتورد ١٩١، ١٩٢ الورد  
 ٢١١ شركى ورد ٢٠٣  
 يتورد بشر ٢٠٣ الواردة  
 ٣٢٠  
 ورس : الوارسات ١٢٩  
 ورع : الورع ٦٩٣

هضب : الأهاضيب ٢٠٤  
 هضل : الهيضل ٣١٣  
 هضم : الهضم ١٨٥ هضم ٦٩٧  
 هطل : الهطلاء ١١١ الهطل ٨٣٦  
 هلا : هلا ٤٤٨  
 هلس : الهلاس ٦٢٣  
 هلك : الهلوك ٥٠٥ ، ٦٦١  
 هلل : المهليل ، الهلهال ، هلهل  
 الشعر ٢٩٧  
 همر : الهمار ٤٣١  
 همل : مهملة ، همل ٣٧٧  
 همم : همها ١١١ ، ١٧٣ همت  
 بالوجل ٢٨٤  
 هنا : هنا ، الهناء ٣٤٣ المهنوء  
 والهناء ٦٠٣  
 هند : الهندى ٣٣٢ الهندوانى ٣٩٦  
 هند وهنيدة ٤٦٨ المهند  
 ٧٠١  
 همم : الهينمة والهيانيم ٥٣٠ هينمة  
 ٧٤٣  
 هو : هو ، هوى ٩١  
 هور : تهورت النجوم ٢٤٣  
 هون : لانهن الفقير ٣٨٣ الهين  
 والهين ٤٢٩  
 هوه : الهواهى ٣٥٧  
 هوى : هوىت ٣٩٣ الهوى ٥٦٤  
 أهوى له ٨٣٣  
 هبع : الطريق المهبيع ٦٣٥  
 هيق : الهيق ١٣٤ الهيقه ٦٨٨  
 هيل : هيل النقا ٤٥٨  
 هيم : الهيام ٦٢٧

وعس : الوعساء ٤١٨ ، ٥٩٩  
 وغر : الوغير ٣٨٤  
 وغل : الواغل ٩٨ ، ١١٦  
 وغي : الوغى ٦٣٠  
 وفر : يفره ٣٢٤  
 وفق : وفقاً ٥٩٦  
 وفى : واف ٨١ أوفيت ٣٢٠ أوفاه  
 ٦٢٦ لم يوف مرقة ٦٦٤  
 وقب : القوب ٧٧٧ وقبان ٨٠١  
 وقر : بأذنه وقر ٨٢٣  
 وقص : نقيص ٣٨٠ القوصاء  
 ٧١٩  
 وقع : وقعت ٣٩٨  
 وقل : وقيل ٦٦٢  
 وكع : أوكعوا ، استوكعت المعدة  
 وأوكعت ٢٠٢  
 وكف : الوكاف ٦٠٦  
 ولث : ولث ولثاً ، الوالث  
 ٥٩٩  
 ولج : متلج ١٢٥ الولج ٦٧٨  
 ولس : الولاس والوليس ٥٣٢  
 ولع : الولوع والولاع ٣٧٤ تولع  
 ٣٨٦  
 ولق : الولق ٥٩٨  
 ولى : المولى ٨٩ التولى والتالية  
 ٤٢٢  
 ومق : تمق ، الوامق ١٧٧ ، ٢١٩  
 المقة ٥١١ ، ٦٥٢  
 ونن : الون ٢٥٨  
 ونى : الوانى ٦١٣ ونين ٨٠٩  
 وهق : تواهقن ، المواهقة ٣٩٤

ورق : الأورق ٤١٤ الورق  
 والأوراق ٤٤٩  
 ورك : الورل ٦٢١  
 ورى : وراء ٧٣ ورت الزناد  
 ووريت ٣٢٦ وراه ٧٨٥  
 وزز : الوزواز ٤٨٩  
 وزع : وزعت ٣٢٠  
 وسط : الواسط ١٤٧  
 وسع : المتواسع ٣٩١  
 وسق : الوسق ٦٥٥  
 وشج : الشويج ١٤٠ تشيج ٦٧٨  
 وشك : وشيك الفصول ٦٥٤  
 وشل : الشل ٦٧ الشل والواشل  
 ٢٨٢ الشل والوشل  
 ٤٤٨  
 وشى : وشى أكارعه ١٧٠  
 وحصص : الوصاوص ٣٩٥  
 وصل : الوصلان ٣٩٧  
 وضح : الواضحة ١٩٤ الواضح  
 ١٤٢٥ المتوضح والوضح ٥٢٥  
 وضر : الوضر ٢٨٤  
 وضع : أضع ٧٥٠  
 وضمن : الوضين ٣٩٩ ، ٧٥٦  
 موضون ٨٢٠  
 وطأ : الإبطاء ٧١٣  
 وطب : الوطاب ١١٦ الوطب ٢٨٤  
 ٣٩٢  
 وطف : الوطف ١١١ الوطفاء ٩١ ،  
 ٧٥٠  
 وعت : الوعاء ٥٩٩ أوعث ٦٠٦

ياء : الياء في «مفاعيل» وحذفها  
قياساً أو ضرورة ٤٩٠  
يرع : اليرَاع ٣٧٠  
يرق : اليرَاق ٨٦٩  
يرندج : اليرندج (مادته رديج)  
يعر : اليعمارة ٤١٦ ، ٤١٧  
يقع : اليعقع واليعقاع ٤٢٢ ، ٥٢٠  
يقن : اليعقن ٣١٣

وهن : الوهن ٥٦٤

ويب : ويب ١٤٢ وييبك ٥٦٢

ويل : ويلمه ، ويل أمه ٦٦١

(٥)

يا : دخولها على جملة خبرية ٤٩٤

## ٤ - فهرس القوافي





٤ - فهرس القوافي

|          |                  |        |  |                  |          |
|----------|------------------|--------|--|------------------|----------|
| ٤٤٤ ، ٧٤ | جميل             | الحب   |  |                  |          |
| ٨٥٠      | دعبل             | كتب    |  | (١)              |          |
| ١٠٨      | امرؤ القيس       | مشرب   |  | الحارث بن حلزة   | الشواء   |
| ٢٠٨      | أوس بن حجر       | ولا أب |  | ٢٢٣              | الضياء   |
| ٦٤١      | حريث بن محفض     | يفضبوا |  | حسان             | الفداء   |
| ٣٦٧      | السليك           | أكذب   |  | ٣٠٨              | الأطبياء |
| ١٨٧      | طرفة             | غيب    |  | الحسين بن مطهر   | ٩١       |
| ٤٥٤      | طفيل الغنوي      | تركب   |  | ابن الرقاع       | الشواء   |
| ٨٣١      | العباس بن الأحنف | متعب   |  | ٦٢٠              | حنساء    |
| ٥٨٢      | الكमित           | أرحب   |  | أبو زبيد الطائي  | ٣٠٤      |
| ١٧٤      | المسيب بن عمّاس  | تعتب   |  | زهير             | الظبياء  |
| ٤٥٥      | ابن مقبل         | وتخشب  |  | ١٤٠              | جلاء     |
| ١٥٩      | النابعة          | مذهب   |  | ١٥٠ ، ١٤٠        | سواء     |
| ١٧٢      |                  | ومذهب  |  | كثير             | ٥١٧      |
| ١٧٢      |                  | المهذب |  | أبو نواس         | ٧٤ ، ٧٣  |
| ٢٠٣      | ذوالرمة          | منشعب  |  | بجعي بن نوفل     | ٧٤٤      |
| ٥٣٣      |                  | الحشب  |  | ٣٩٤              | عشاء     |
| ٥٣٣      |                  | ذهب    |  | ابن أبي عيينة    | ٨٧٤      |
| ٥٣٤      |                  | الهرب  |  | أبو عيينة        | ٨٧٦      |
| ٥٣٣      |                  | تشب    |  | الحارث بن حلزة   | ١٩٨      |
| ٦٧٨      | طريح الثقفي      | عجب    |  | ابن الرقاع       | ٦٢٠      |
| ٨٦٧      | علي بن جبلة      | سرب    |  | أبو عطاء السندی  | ٧٦٩      |
| ٦٦٩      | أبو العيال       | سرب    |  | ابن لجأ          | ٦٨٠      |
| ١٦١      | ابن ميادة        | سرب    |  |                  | دلائها   |
| ١٦٣      | النابعة          | القتب  |  | (ب)              |          |
| ١٦٩      | الأخمس بن شهاب   | فتنسب  |  | أبو دؤاد الإيادي | ٢٤٠      |
| ٣٢١      |                  | حواطب  |  | سديف             | ٧٦٢      |
|          |                  | نضارب  |  | محمد بن مناقر    | ٨٦٩      |
|          |                  |        |  | محمد بن يسير     | ٨٨٠      |
|          |                  |        |  |                  | السبب    |
|          |                  |        |  |                  | المطلب   |
|          |                  |        |  |                  | اللياب   |
|          |                  |        |  |                  | القريب   |

وأتوبُ الخنبل السعدى ٤٢٠  
 رطيبُ » ٤٢٠  
 كواكبهُ بشار ٧٥٩  
 كاسبهُ الخريمى ٨٥٦  
 مذاهبهُ عميرة بن جعيل ٦٥٠  
 صاحبه لقيط بن زارة ٧١١  
 راقبهُ مالك بن الريب ٣٥٣  
 ثاقبهُ لقيط بن زارة ٧١١ ،  
 ٨٣٠  
 عواقبها على بن زيد ٢٢٦  
 خضابها المرقش الأكبر ٢١١  
 خطوبها الكميت ٥٨٣  
 ذنوبها المجنون ٥٦٩  
 كليتها » ٣٧١  
 شغباً صخر بن حبناء ٤٠٧  
 ذباً المغيرة بن حبناء ٤٠٧  
 خبا (١) الخريمى ٨٥٣  
 أصهباً ربيعة بن مقروم ٣٢٠  
 وأعتبا ابن الطرية ٤٢٨  
 المهلبا عبد الله بن الزبير ٣٥٢  
 أكلبا العماني ٧٥٦  
 كوكباً أبو نواس ٨١٠  
 الكريها الحطينة ٢٤٠  
 حقبها مرة بن محكان ٦٨٦  
 نسبها مسلم بن الوليد ٨٢٧  
 جالبها سعد بن باشب ٦٩٦  
 الثوابا جرير ٤٦٧  
 يذابها » ٦٨٠  
 ديبها الأعشى ٢٦٦  
 غربها العباس بن الأحف ٨٢٨  
 القبها النابغة ١٥٩ ، ١٦٤

عاتبُ كثير ٥١٣  
 قاربُ نصيب ٤١١  
 العقابُ امرؤ القيس ١١٢  
 فلم يصابوا » ١١٦  
 الغرابُ أمية بن الصلت ٤٥٩  
 الشبابُ النابغة ٨٢١  
 حجابُ أبو نواس ٨١٢  
 قريبُ الأجير ٧٨٨  
 فخطيبُ أشجع السلمى ٨٨١  
 مصبوبُ امرؤ القيس ١١٢  
 عسبُ » ١٢١  
 لخطيبُ ثابت فطنة ٦٣٠  
 أريبُ الحطينة ٣٢٦  
 والمقاضيبُ أبو خراش ٦٦٤  
 قريبُ الخريمى ٨٥٥  
 جديبُ » ٨٥٦  
 يجيبُ ابن المدينة ٧٣٢  
 رقيبُ » ٨٨٥  
 نقيبُ زيد الخيل ١٣٢  
 وطيبُ سحيم عبد بنى الحساس  
 ٤٠٩  
 المخضوبُ أبو الشيص ٨٤٥  
 لغريبُ ضافى بن الحارث ٣٥١  
 ملحوبُ عبيد بن الأبرص ٢٦٨  
 نجيبُ » ٣٢٥  
 أريبُ » ٣٢٦  
 ديبُ عروة بن عزام ٦٢٢  
 لطيبُ » ٦٢٤  
 طيبُ علقمة الفحل ٢١٩  
 مشيبُ » ٢٢١  
 عجيبُ » ٥٣٥

الحوشب وبرة بن الجحدر ١٢٦  
 الكاذب خويلد بن مطحل ٦٦٥  
 قارب دريد بن الصمة ٧٥٢  
 مراقب العباس بن الأحنف ٨٢٨  
 المقانب عمرو بن معد يكرب ٣٦٨  
 بالعصائب الفرزدق ٤١١  
 واجب القطامي ٧٢٥  
 فنضارب قيس بن الخطيم ٣٢١  
 الجنادب ٤٨١  
 العواقب مولى تمام بن العباس ٧٦٤  
 الكواكب ابن ميادة ٧٧٢  
 الكواكب النابغة ٦٦  
 السياسب ٦١٦٣  
 بعصائب ٩  
 الحواجب ١٧٠  
 ناصب ١٧١  
 بحاجب النمر بن تولب ٣١٠  
 المواكب يحيى بن نوفل ٧٤٤  
 سحاب بشار ٧٥٩  
 والركاب زيد الخيل ٢٨٨  
 والجلباب عمر بن أبي ربيعة ٥٥٤  
 جواني ٥٥٥  
 التراب الفرزدق ٤٧٦  
 جناب مالك بن نويرة ٣٤٠  
 أثوابي ٢٩١  
 حبيب زيادة بن زيد ٦٩٤  
 مطلوب سلامة بن جندل ٢٧٢  
 يركوب المضرب ١٤٣  
 خصيب أبو نواس ٨٠٨  
 الحبيب ٨١٥  
 من جلبابه ٦٠٥

جذب الأخطل ٤٨٧  
 حسبي دريد بن الصمة ٣٤٣  
 كعب زهير ١٤٣  
 بالسهب علي بن جبلة ٨٦٥  
 كلب أحد القرشيين ٥٧٥  
 حبي أعرابي ٨٤١  
 مذهب الأخطل ٢٨٣  
 الأكلب ٤٩٥  
 وأغضب أبو الأسود ٧٣٠  
 لم يثقب امرؤ القيس ١١٠  
 بطحلب ١٢٩  
 محتب ١٣١  
 مغتب ١٣٥  
 المعذب ٢٢٠، ٢١٨  
 مضهوب ٧٢٨  
 العرب دعبيل ٨٥١  
 موكب عامر بن الطفيل ٣٣٦  
 التجنب علقمة والفحل ٢١٨  
 ملهب ٢٢٠  
 يخطب كثير ٤٣٧  
 مذهب لييد ٢٨٣  
 يذهب المجنون ٥٥٦  
 مذهب ٥٦٦  
 مستلب مسلم ٨٦٧  
 الهجب ابن مفرغ ٣٦٣  
 لم يخطب النابغة الجعدي ١٢٩  
 فالنقب ٢٩١  
 الأثاب ٣٩٤  
 فارغب النمر بن تولب ٣١٠  
 التسبب أبو نواس ٨١٢  
 أركب هدية بن الخشم ٦٩٤

منها بيها الأعشى ٧٣

( ت )

- خضتُ أبو العتاهية ٧٩٤  
 نبيذاستُ ابن مفرغ ٣٦١  
 المطباتُ الشماخ ٩٣ ، ٣١٧  
 لشيريتُ جميل ٤٤٣  
 كبريتُ روبة ٦٠٠  
 بينتهُ دويد بن نهدي ١٠٤  
 لحيتهُ ابن مفرغ ٣٦٠  
 كفرتباُ أبو عيينة ٨٧٦  
 أجنبتُ حجل بن نضلة ٩٦  
 بركبتيُ أبو الزحف ٦٨٨  
 استقلتُ الطرماح ٤٨٧  
 سلّتُ ٥٨٦  
 فرّرتُ ابن أبي عيينة ٨٧٤  
 استحلّتُ كثير ٤٣٨  
 حلتُ ٥١٤ ، ٤٣٨  
 الحبراتُ امرؤ القيس ١٣٢  
 بمطاوعاتُ أبو النجم ٦٠٦  
 السمواتُ أبو نواس ٨٠٧  
 ليداتيُ ٨٨  
 لعنتهُ ٨١٥  
 عيداتيهاُ خلف بن خليفة ٧١٤  
 أقواتيهاُ أبو نواس ٦٠٥

( ث )

- والعناثُ روبة ٥٩٩  
 والثُ ٥٩٩  
 وجنجاناُ - ٧٧  
 من أناثُ أبو عيينة ٨٧٧

( ج )

- حجّجُ - ١٠١  
 تنفّجُ أبو دهبيل ٦١٦  
 والولجُ طريح الثقي ٦٧٨  
 (خلوجُ) أبو ذؤيب ٨٣  
 ويموجُ ٦٥٧  
 عجمجاُ العجاج ٥٩٢  
 اللججاُ محمد بن يسير ٨٧٩  
 المولجُ جميل ٤٤١  
 الوجيُ الشماخ ٣١٧  
 فرجُ العرجي ٥٧٥  
 السراجُ الأقيشر ٥٥٩  
 الأحداجُ الفرزدق ٤٦٨  
 دراجُ الراعي ٤١٧  
 سواجُ - ٣٤٠  
 الدماليجُ ذو الرمة ٣١٧

( ح )

- يصلحُ جران العود ٧١٨  
 مبيحُ ٧١٩  
 وضحُ ٧١٨  
 صيدحُ ٥٢٤  
 وصيدحُ ٥٢٤  
 وتلحاحواُ ابن مقبل ٤٥٤  
 وصفائحُ توبة ٤٤٦  
 الطوائحُ الحارث بن نهيك ١٠٠  
 جوانحُ الراعي ٤١٧  
 الصالحُ لييد ٦٨ ، ٢٧٥  
 ماسحُ المضرب ٦٦  
 طارحُ - ٤٣٣

|                         |          |
|-------------------------|----------|
| أبو دلامة ٧٧٨           | العبد    |
| أمية بن الصلت ٤٦٠       | المدهد   |
| ٤٦٠                     | تجلد     |
| أمية بن الصلت ٤٦٠       | ويغمد    |
| بعض المحدثين ٣٢٩        | أحمد     |
| حاتم الطائي ٢٤٨         | معيّد    |
| الطرماح ١٩٠             | اليد     |
| ٢٨١                     | لا تخمد  |
| ٥٩٠                     | البرجد   |
| ١٧١ ، ٥٩٠               | ويشمّد   |
| كثير ٥١٢                | أتلد     |
| مالك بن نويرة ٣٣٩       | أحمد     |
| مزرد ٣١٥                | تكمّد    |
| الأجرد ٧٣٤              | عضد      |
| الراعي ٤١٧              | أجد      |
| صخر الغي ٦٦٨            | زرد      |
| العباس بن الأحنف ٥٧٢    | رقدوا    |
| ٨٢٨                     |          |
| عروة بن أذينة ٥٨٠       | أبرد     |
| حميد بن ثور ٣٩٢         | مباعد    |
| عروة بن الورد ٦٧٥       | واحد     |
| الفرزدق ٤٧٣             | الأباعد  |
| المستهلّ بن الكميّت ٥٨٤ | لراكد    |
| الأفوه الأودي ٢٢٣       | سادوا    |
| حماد الراوية ٧٧٩        | حماد     |
| أبو عيينة ٨٧٦           | ولا يراد |
| ٩٧                      | عباد     |
| الأحطل ٤٩٤              | تصريد    |
| بشار ٧٥٩                | جدود     |
| جميل ٤٤٠                | شهيد     |
| ٤٤٣                     | ويزيد    |

|                     |          |
|---------------------|----------|
| ٧٥٨ -               | طائح     |
| أشجع السلمى ٨٨٢     | وقاح     |
| مالك بن الحارث ٦٦٦  | الرماح   |
| عمرو بن قمينة ٣٧٦   | وطموحها  |
| ٤٧٧                 | ننوحها   |
| إبراهيم بن هرمة ٧٥٤ | شحاحا    |
| أشجع السلمى ٨٨١     | صحاحا    |
| شيخ بصرى ٧٧         | وتفاحا   |
| النايفة ١٦١         | ملحاحا   |
| أبو نواس ٨٠٦        | صباحا    |
| أبو نواس ٨٠٨        | ومزاحا   |
| أبو الهندي ٦٨٢      | قراحا    |
| أشجع السلمى ٨٨٤     | صباحا    |
| أبو ذؤيب ٦٥٣        | نجيحما   |
| أبو النجم ٤٢٦       | المقروحا |
| طرفه ١٩٤            | واضحنة   |
| سديف ٧٦١            | ممتدح    |
| زياد الأعجم ٤٣١     | الواضح   |
| المجنون ٥٧١         | الأباطح  |
| ٤٣٢ -               | القارح   |
| أوس بن حجر ٢٠٧      | بالراح   |
| بشر بن أبي خازم ٢٧١ | للرياح   |
| جرير ٤٦٨            | راح      |

(٥)

|                     |         |
|---------------------|---------|
| عدي بن زيد ١٩١      | بالعمد  |
| المهدي الخليفة ٨٧   | بالفؤاد |
| رؤبة ٥٩٤            | الأوتاد |
| ١٠٢ -               | يزاد    |
| الكذاب الحرمازى ٦٨٥ | الجارود |
| الخطيئة ٣٢٥         | ولا حمد |
| حماد عجرد ٧٥٨       | القرد   |

|     |                    |                 |         |
|-----|--------------------|-----------------|---------|
| ٧٧٣ | ارتدادا            | ابن ميادة       | ١٠٠٢    |
| ١٢٠ | البريدا            | امرؤ القيس      | لسعيد   |
| ٩٩  | الحديدا            | عقبة بن هبيرة   | مجهود   |
| ٢٧٦ | الوليدا            | بنت لبيد        | يجود    |
| ٨٣٧ | سعيدا              | مسلم            | ومجهود  |
| ٣٦٢ | قعودا              | ابن مفرغ        | عبيد    |
|     | الوريدا            | يحيى بن نوفل    | لحمود   |
| ٧٨٠ | الفاسد             | حماد عجرد       | العبيد  |
| ٧٧٨ | فؤاد               | أبو دلامة       | الوعيد  |
| ٨٠٤ | عاده               | أبو نواس        | عبيد    |
| ٧٨  | وسنادها            | عدى بن الرقاع   | جديد    |
| ٦١٨ | وعهادها            | عدى بن الرقاع   | شديد    |
| ٣٥٥ | للعبد              | بشار            | جاودها  |
| ٧٥٧ | الصمد              | »               | عودها   |
| ٦٥٤ | غميد               | أبو ذؤيب        | جدأ     |
| ٨٤٤ | والكبيد            | أبو الشيص       | الحقيدا |
| ٧٩٣ | المجدد             | أبو العتاهية    | الودأ   |
| ٥٦٩ | بعدي               | المجنون         | مقصدا   |
| ٣١٠ | سعيد               | النمر بن تولب   | يتجلدا  |
| ٣١٠ | بسعدي              | » أو نصيب       | غدا     |
| ٤١٢ |                    |                 | مخلدا   |
| ٦٨٢ | الزبيد             | أبو الهندي      | متردا   |
| ٣٨٧ | تبدي               | يزيد بن خذاق    | تلبدا   |
| ٣٥٩ | متجدد              | ابن أحمر        | يدا     |
| ٢٥٩ | وتغتدي             | الأعشى          | تقددا   |
| ٢٦٣ | المندد             | »               | عمردا   |
| ٢٦٦ | فاشهد              | »               | أربدا   |
| ٧٣٧ | من محمد            | أنس بن أبي إياس | أبيدأ   |
| ٨٠٩ | ميسيد              | بعض المتقدمين   | قعدا    |
| ٤٧١ | معبد               | جرير            | ولدا    |
| ٧١١ | وبالبيد            | دختنوس بنت لقيظ | وبدأ    |
| ٧٥٠ | الغد               | دريد بن الصمة   | زيادا   |
| ٣٠٨ | حسان أو ابنه       | ٣٠٨             | لسعيد   |
| ٧٧٩ | حماد عجرد          | ٧٧٩             | مجهود   |
| ٨٥١ | دعبل               | ٨٥١             | يجود    |
| ٦١٥ | أبو دهبل           | ٦١٥             | ومجهود  |
| ٢٦٨ | عبيد بن الأبرص     | ٢٦٨             | عبيد    |
| ٧٦٩ | أبو عطاء           | ٧٦٩             | لحمود   |
| ٤١١ | الفرزدق            | ٤١١             | العبيد  |
| ٣٥٥ | مالك بن الريب      | ٣٥٥             | الوعيد  |
| ٧٦٣ | مروان بن أبي حفصة  | ٧٦٣             | عبيد    |
| ٣٤٩ | المساور بن هند     | ٣٤٩             | جديد    |
| ٧٤٤ | يحيى بن نوفل       | ٧٤٤             | شديد    |
| ٥٣٥ | ذو الرمة           | ٥٣٥             | جاودها  |
| ٥٥٦ | أعراني             | ٥٥٦             | عودها   |
| ١٩٨ | الحارث بن حلزة     | ١٩٨             | جدأ     |
| ٧٣٩ | المقنع الكندي      | ٧٣٩             | الحقيدا |
| ٧٩٨ | أبو نواس           | ٧٩٨             | الودأ   |
| ٧٩  | الأحوص             | ٧٩              | مقصدا   |
| ٥١٥ | »                  | ٥١٥             | يتجلدا  |
| ٢٤٨ | حطائط بن يغمر      | ٢٤٨             | غدا     |
| ٢٥٦ | »                  | ٢٥٦             | مخلدا   |
| ٤١٥ | الراعي             | ٤١٥             | متردا   |
| ٤١٨ | »                  | ٤١٨             | تلبدا   |
| ٥٩٧ | رؤبة               | ٥٩٧             | يدا     |
| ٤٢٨ | ابن الطرية         | ٤٢٨             | تقددا   |
| ٨٣  | المعدل بن عبد الله | ٨٣              | عمردا   |
| ١٣٤ | »                  | ١٣٤             | أربدا   |
| ٣٥٦ | ابن أحمر           | ٣٥٦             | أبيدأ   |
| ٤٩٩ | اللعين المنقري     | ٤٩٩             | قعدا    |
| ٣٦١ | ابن مفرغ           | ٣٦١             | ولدا    |
| ١٠٤ | »                  | ١٠٤             | وبدأ    |
| ٤٦٣ | خليد عيين          | ٤٦٣             | زيادا   |

١٠٠٣

|     |         |                   |
|-----|---------|-------------------|
| ٦٥٧ | واحد    | أبو ذؤيب          |
| ٥٨٥ | القصاصد | الطرماع           |
| ٨١٦ | حاسد    | عباس بن الأحنف    |
| ٦١٨ | واحد    | بنت عدى بن الرقاع |
| ٣٦٩ | زائد    | ابن فسوة          |
| ١٦٩ | وتالدي  | النايفة           |
| ٨٢٥ | ناشد    | أبو نواس          |
| ١٩٥ | وبوآدي  | بعض المحدثين      |
| ٨٥٦ | وأجساد  | الخرمي            |
| ٤٦٣ | وتلادي  | خليد عيين         |
| ٣٦٦ | أذواد   | السليك            |
| ٢٦٩ | زادي    | عيد               |
| ٣٧٥ | القياد  | عمرو بن معد يكرب  |
| ٧٢٣ | مصطاد   | القطامي           |
| ٧٢٤ | إفناد   |                   |
| ٢٣٨ | دؤاد    | قيس بن زهير       |
| ٥١٣ | وسادي   | كثير              |
| ٥١٦ | بالعواد |                   |
| ١٩٩ | من لباد | لقيط بن يعمر      |
| ٣٥٤ | يبعاد   | مالك بن الربيع    |
| ١٨٤ | العتاد  | المتلمس           |
| ٣١١ | والهادي | النمر بن توبل     |
| ٥٢٢ | الحديد  | أرطاة بن سهية     |
| ٨٨٣ | بموجود  | أشجع السلمي       |
| ٥٢٦ | الأبيد  | ذو الرمة          |
| ٣٠٣ | الخلود  | أبو زبيد الطائي   |
| ٨٧٨ | عود     | أبو عيينة         |
| ٨٨٠ | مجهودي  | محمد بن يسير      |
| ٨٣٤ | ومعقود  | مسلم              |
| ٣٦٠ | وعذيد   | ابن مفرغ          |
| ٥٧٨ | سعيد    | موسى شهوات        |

|           |         |               |
|-----------|---------|---------------|
| ٨٤٩       | محمد    | دعبل          |
| ١٣٨       | يسود    | زهير          |
| ١٤٦       | معهد    |               |
| ١٢٩       | وتجلد   | طرفة          |
| ١٣٢       | برجد    |               |
| ١٨٦       | مفسد    |               |
| ١٩٠       | باليد   |               |
| ١٩١       | عودي    |               |
| ١٩٢       | تزود    |               |
| ٢٢٦       | التجلد  | عدى بن زيد    |
| ١٥٧       | مزود    | النايفة       |
| (١٦٦)     |         |               |
| ١٧٣       |         |               |
| ١٦٢       | متعبد   |               |
| ١٦٥       | كالمرود |               |
| ١٦٦       | اليد    |               |
| ١٧٠       | باليد   |               |
| ١٧٢       | العود   |               |
| ٦٠٢       | بسيدي   | أبو نخيلة     |
| ٨٠٦       | وتجلد   | أبو نواس      |
| ٧٠٢       | من دد   | أبو وجزة      |
| ٧٢        | الأبد   | أبو الأسد     |
| ٥٨٧       | أحد     | الطرماع       |
| ٢٧٨       | والأسد  | لبيد          |
| ٧٨٣       | أسد     | مالك بن أسماء |
| ٨٣٣       | متند    | مسلم          |
| ١٦٧ ، ١٦٠ | الأسد   | النايفة       |
| ١٦٢       | ضميد    |               |
| ١٦٧       | (الأسد) |               |
| ١٧٠       | الفيرد  |               |
| ٧٩٨       | كبيدي   | أبو نواس      |
| ٦٤٠       | الأوابد | الأعور الشني  |

المجنون ٥٦٣ الأمر  
 أبو النجم ١١٣ أو عمرو  
 أبو نواس ٨٢٢ الشكر  
 الأحيمر ٨٧٨ ويدع  
 الأقيشر ٥٦٠ يتمر  
 جميل ٤٤٢ تنظر  
 حاتم ٢٤٩ أجدر  
 حميد بن ثور ٩٦ ويفتر  
 ذو الرمة ٥٣١ لا يكبر  
 الراعي ٥٣٤ أصعب  
 عامر بن الطفيل ٣٣٤ محض  
 العباس بن الأحنف أكدر  
 عبيد بن أيوب ٧٨٤ يتستر  
 عمر بن أبي ربيعة ٥٥٦ فيخصر  
 أبو نواس ٨٠٤ حصر  
 يحيى بن زوفل ٧٤٣ منكر  
 ابن أحمر ٣٥٧ الشر  
 الأخطل ٤٨٧ مضر  
 » ٤٩٥ صبر  
 امرؤ القيس ١٠٩ القمر  
 أمية أبي بن السلت ٤٦٠ مقتدر  
 جرير ٦٨١ تعصر  
 الحطيئة ٣٢٨ شجر  
 الفرزدق ٤٧٩ المطر  
 القلائخ ٧٦٣ أنتظر  
 كعب بن زهير ١٥٢ القدر  
 أبو محجن ٤٢٤ والأثر  
 المرار الفقعسي ٦٩٩ وأفتقر  
 ابن مقبل ٤٥٦ الآخر  
 النجاشي ٣٣٢ تأتمر  
 أبو نواس ٨٢٢ السحر

وأبو يزيد - ٩٩  
 (ذ)  
 السراوق الذهلي ٦٩٠ النبيذ  
 ضاني بن الحارث ٣٢٣ لذيد  
 (ر)  
 امرؤ القيس ٩٧، ١٢٢ أفر  
 » ١١١ وتدر  
 » ١١٣ القطر  
 امرؤ القيس ١١٥ صبر  
 » ١١٧ وبالجزر  
 السراوق الذهلي ٦٩٠ الكبير  
 طرفة ١٩٤ وطمر  
 أبو العتاهية ٧٩٢ فاغفر  
 العجاج ٦٠٣ فجنبر  
 » ٥٩٥ نشر  
 أبو عيينة ٨٥٠ يا مضمير  
 المرار بن منقذ ٨٣، ٦٩٨ عبقر  
 النجاشي ٣٣٠ القدر  
 أبو النجم ٦٠٣ ذكر  
 » ٦٠٣ البشر  
 النمر بن تولب ٣٠٩ السفر  
 أبو نواس ٢٨٣ لبالأثر  
 - ٤٥٧ صفير  
 الكميث ٥٨٢ صاغر  
 العدليل بن الفرخ ٤١٤ قار  
 أبو نواس ٨١٦ الأسير  
 ابن أحمر ٣٥٨ نقر  
 الأقيشر ٥٦٢ قيدر  
 حاتم الطائي ٢٤٦ والدكر  
 كعب بن زهير ١٣١ قصر



١٠٠٥

|           |                    |           |
|-----------|--------------------|-----------|
| ٧٨٠       | حماد عجرد          | خبير      |
| ٨٥٦       | الخرمي             | صغير      |
| ٨٥١       | دعبل               | منشور     |
| ٤٣٢       | زياد الأعجم        | العبور    |
| ٦٩٠       | السراقذ الذهلي     | كثير      |
| ٣٨٧       | سويد بن خديق       | غزير      |
| ٣٥٠       | ضبان بن الحارث     | حسير      |
| ١٨٩ ، ١٨٦ | طرفة               | نخور      |
| ١٨٧       |                    | نظير      |
| ١٨٧       |                    | كثير      |
| ٨٥٤       | عبد الله بن العباس | نور       |
| ٧٥٩       | العتابي            | المباتير  |
| ٨٦٣       |                    | تطهير     |
| ٢٢٥       | عدي بن زيد         | تصير      |
| ٣٧٤       | عمرو بن معد يكرب   | لغور      |
| ٨٧٣       | ابن أبي عيينة      | وتقصير    |
| ٦٨٠       | لقيط بن زرارة      | لا تصير   |
| ٦٢٩       | قيس بن ذريح        | خبير      |
| ٨٥٩       | منصور النمري       | كثير      |
| ٥٢٣       |                    | القوارير  |
| ١٥٩       | النابعة            | يفسر      |
| ٤٩٠       | الفرزدق            | كاسره     |
| ٨٥٥       | الخرمي             | دواثرها   |
| ٦٨٦       | الفرزدق            | كبارها    |
| ٥٠٨       | كثير               | وازديارها |
| ٤٤٥       | توبة               | مريرها    |
| ٣٢٨       | الحطيئة            | ضجورها    |
| ٦٥٤       | أبو ذؤيب           | يسيرها    |
| ٦٥٥       |                    | وشعيرها   |
| ٤٧٤       | الفرزدق            | شعيرها    |
| ٤٥٤       | الحطيئة            | ضجورها    |

|               |           |         |
|---------------|-----------|---------|
| الأحوص        | ٥١٨       | السراير |
| دريد بن الصمة | ٧٥٢       | الدواير |
| زيد الخيل     | ٢٦٣       | خوازر   |
| ليلي الأخيلية | ٤٥٠       | الدواير |
| أبونواس       | ٨١٥       | ناشر    |
| —             | ١٠٠       | شاعر    |
| —             | ٣٣٤       | جائر    |
| الأعشى        | ٢٥٩       | تزار    |
| الأفوه الأودي | ١٦٩       | سحار    |
|               | ٢٢٣       | مستعار  |
| بشار          | ٧٦٠       | الحدار  |
| ثابت قطنية    | ٦٣١       | وساروا  |
| جرير          | ٤٦٩ ، ٤٩١ | يزار    |
| الخنساء       | ٣٤٧       | فار     |
| زهير          | ٣٥١       | مستعار  |
| عدي بن الرقاع | ٦٢١       | العرار  |
| عدي بن زيد    | ٢٢٩       | السرار  |
| الفرزدق       | ٦٨        | نهار    |
|               | ٤٩٣ ، ٣٧٣ | عذار    |
| كلابي         | ٦٢١       | العرار  |
| مسلم          | ٨٤٠       | الأمصار |
| أبونواس       | ٧٩٩       | انسفار  |
|               | ٨٠٢       | مهذار   |
|               | ٨٠٥       | خلاز    |
|               | ٨٠٥       | ياحار   |
|               | ٨٠٨       | نهار    |
| —             | ٨٦        | آثار    |
| الأحوص        | ٥١٨       | أدور    |
| الأحيمر       | ٧٨٧       | أطير    |
| أوس بن حجر    | ٢٠٦       | وختزير  |
|               | ٢٠٦       | سفسير   |

مسحونفروه امرؤ القيس ١٠٩ ، ١٧١  
 حره عنترة ٢٥٠  
 ناشره بلال بن جرير ٤٦٥  
 واتره النايفه ١٦٢  
 غامره نصيب ٤١٢  
 فزاره زميل بن عبد مناف ٤٠٢  
 الحجاره النايفه ١٥٧  
 الإشاره - ٣٥٥  
 ذكرها أبو النجم ٦٠٦  
 البحر أبو الأسد ٧١  
 الجمر أبو جلده ٧٣٣  
 أي بكرة الحطيئة ٣٢٢  
 يسرى حماد عجرد ٧٨٠  
 الغدر خدش بن زهير ٦٤٦  
 القدر دريد بن الصمة ٧٥١  
 من بكر الرجال ٧١٩  
 دهر زهير ١٣٩  
 ستر ١٤٩  
 بالشعر زياد الأعجم ٤٣٢  
 في الشعر أبو الشيب ٨٤٥  
 الخدر طرفه ١٩٠  
 يسرى العباس بن الأحنف ٨٣٠  
 البدر ٨٣٠  
 شكري العتابي ٨٦٣  
 آل عمرو العرجي ٥٧٤  
 الحمر القتال الكلابي ٧٠٥  
 التجار مالك بن الرب ٣٥٣  
 ما يدري المجنون ٥٦٨  
 السفر المرار الفقعي ٧٠٠  
 بيكر مسلم ٨٣٧  
 أدري ٨٤١

كسرى الأجرد ٧٣٤  
 أدرا طرفه ١٩٥  
 وفرا الفرزدق ٤٧٧  
 النهرا مسلم ٨٣٧  
 حرا أبو النجم ٦٠٨  
 بقيصرا امرؤ القيس ١١٨ ، ٣٧٦  
 أعسرا ١٣٠  
 عفزرا حتم ٢٤٧  
 العنبرا حماد عجرد ٧٥٨  
 منمطرا أبو زيد الطائي ٣٠٤  
 نمرأ زياد الأعجم ٤٣٢  
 أعسرا الشماخ ١٣٠  
 شرارها صخر أخو الخنساء ٣٤٦  
 تغندرا قتادة بن معرب ٤٣٠  
 أضمرا مسلم ٨٤٠  
 وأشعرا ابن مقبل ٤٥٧  
 أحمرأ النايفه الجعدي ١٤٦  
 تمورا ٢٨٢  
 نيرا ٢٨٩  
 يتذكرا ٢٩٠  
 منسترا أبو نواس ٨٢٠  
 ذكرا أرطاة بن سهية ٥٢٢  
 المقاسرا حرمازي ٥٩٢  
 كنادرا العجاج ٥٩٢  
 قادرا النايفه ١٧٣  
 نارا أبو دؤاد الإيادي ٢٣٩  
 والغارا عدى بن زيد ٢٣٢  
 الثغورا أمية بن أبي الصلت ٤٦١  
 بصيرا عدى بن زيد ٢٢٧  
 صدورا ابن أبي عيينة ٨٧٣  
 البريرا الكميث ٤٢٦

|           |                 |          |     |                    |           |
|-----------|-----------------|----------|-----|--------------------|-----------|
| ٤٨٥       | الأخطل          | وعامر    | ١٣٢ | المسيب بن علس      | السدير    |
| ٢٦٠       | الأعشى          | والواتير | ١٧٥ | "                  | الخمير    |
| ٢٦١       | "               | والزائير | ١٧٥ | "                  | خضير      |
| ٣٣٦       | "               | عامر     | ١٧٦ | "                  | الوبير    |
| ٢٨٥       | ثعلبة بن صعير   | كافر     | ١٧٦ | "                  | البدر     |
| ٧٢٢       | جران العود      | الأصاغر  |     | ابن مقبل ٤٥٧       | الصفير    |
| ١٤٨       | ذو الرمة        | المشاجر  | ١٧٥ | النايفة الجعدى     | الخمير    |
| ٣٩٧       | "               | متجاور   | ١٧٦ | "                  | الصدير    |
| ٥٣٥       | "               | للمناظر  | ١٧٥ | "                  | والسدير   |
| ٨٠        | الشنقرى         | عامر     | ٦٣٧ | نهشل بن حري        | الخمير    |
| ٢٨٤       | ابن الطرية      | المزاهر  | ٨٠٧ | أبو نواس           | وخمير     |
| ٤٩٢       | الفرزدق         | العذافر  | ٨١٤ | "                  | من الصبير |
| ٤٥٠       | ليلى الأخيلية   | عامر     | ٨٢٦ | "                  | كالبدر    |
| ٤٨٤       | الأخطل          | الأنصار  | ٧٦  | —                  | الغمير    |
| ٢٦١       | الأعشى          | أظفاري   | ٨٤  | —                  | الحر      |
| ٨٠٢       | خلف الأحمر      | قصار     | ١٠٥ | أعصر بن سعد        | منكر      |
| ٤٠١       | ابن دارة        | بأسيار   | ٦٦٤ | أبو خراش           | بقرقر     |
| ٥٢٥       | ذو الرمة        | عن النار | ١٨٨ | طرفه               | بمعمر     |
| ٩٦        | الربيع بن زياد  | الأطهار  | ٥٨٥ | الطرماح            | جحدر      |
| ٥٩٠       | الطرماح         | من النار | ٣٨٨ | أبو الطمحان القيني | معشري     |
| ١٦٣       | عدى بن زيد      | ولأزار   | ٦٧٥ | عروة بن الورد      | مجزر      |
| ٢٢٩       | "               | وانتظاري | ١٠٠ | الفرزدق            | المتزير   |
| ٤١٤       | العبدل بن الفرخ | النار    | ٣٧٠ | ابن فسوة           | منكرى     |
| ٧٦٩       | أبو عطاء        | في النار | ٦٧٠ | أبو كبير الهذلي    | المديبر   |
| ٧٦٩       | "               | الأشرار  | ٢٨٣ | ليبيد              | المتهجير  |
| ٤٦٤       | عمارة بن عقيل   | ودينار   | ٧٤١ | يحيى بن نوفل       | أبا معمر  |
| ٤٩٢ ، ٤٨١ | الفرزدق         | لساري    | ٨٥٣ | الخزيمي            | الخبير    |
| ٧٠٥       | القتال الكلابي  | أو لسيار | ٥٧٩ | عروة بن أذينة      | فاستري    |
| ١٤٩       | كعب بن زهير     | وأوار    | ٨٨٠ | محمد بن يسير       | والبيكر   |
| ١٥٥       | "               | الأنصار  | ٨٤١ | مسلم               | التنظر    |
| ٢٦٣       | أبو كلبة        | بمنشار   | ٢٧١ | ابن مقبل           | بالحجر    |

(ز)

حاجزٌ الشماخ ٣١٦  
وأجوزٌ أبو العتاهية ٧٩٥  
تحريرٌ المتنخل المذل ٦٥٩  
مِعَارِزُ الأخطل ٤٩٦

(س)

آيسٌ الكميث ٥٨٢  
الأملاسٌ رؤبة ٥٣٢  
باسٌ الشماخ ٣١٨  
النحوسٌ الأفوه الأودي ٢٢٤  
الأنفسُ المتلمسُ ١٧٩  
المتلمسُ ١٨١  
ارامسٌ عبد الله بن نهيك ١٩٢  
الفُلافسُ عبد الله بن همام ٦٥١  
ناعسٌ المرقش الأكبر ٢١١  
فارسٌ أبو نواس ٨١١  
راسٌ أبو العتاهية ٧٩٢  
دختنوسٌ لقيط بن زرارة ٧١٠  
السوسُ المتلمسُ ١٨٢  
رمساٌ أبو نواس ٨١٨  
أريساٌ امرؤ القيس ١٢٠  
وقوتساٌ ٥٣٥  
فاقعنساٌ العجاج ٧٧  
أناساٌ الجعدى ٢٩٥  
لم أنسهاً أبو العتاهية ٧٩٥  
الإنسُ رؤبة ٥٩٥  
أنسُ أبو الشيص ٨٤٣  
حدسٌ عقبة بن رؤبة ٥٩٥  
شمسٌ ٨٥

وأوارٍ ابن لقم العبسي ١٤٩  
دينارٍ المرار الفقعسي ٣٤٨  
من النارٍ المساور بن هند ٣٤٨  
من عارٍ النابغة ١٧١  
الأظفارِ » ٢٠٦  
صحاريِ » ٢٠٦  
القصارِ أبو النجم ٦٠٩  
السفارِ أبو نواس ٨٠٩  
والقرارِ ٨١١  
إضماريِ » ٨١٧  
قواريرِ أرطاة بن سهيبة ٥٢٣  
الصخورِ الخريمي ٨٦٢  
المناقيرِ أبو زبيد ٨٠١  
القواريرِ العباس بن الأحنف ٨٢٩  
بالعطورِ العجاج ٥٣٣  
الغُورِ » ٥٩٣  
في الأمورِ عروة بن الورد ٦٧٧  
منثورِ الفرزدق ٨٩  
أميرِ قيس بن ذريح ٦٢٨  
وسرورِ » ٦٢٨  
لجرييرِ مروان بن أبي حفصة ٤٦٧  
الوغيرِ المستوغر ٣٨٤  
الأسيرِ المتنخل اليشكري ٤٠٤  
بالذكورِ المهلهل ٢٩٧  
وتطهيرِ أبو نواس ٨٠٧  
بالغورِ ٨٢٨  
في قَمَدَرِهِ أبو دلامة ٧٧٧  
سَتَرِهِ امرؤ القيس ١٢٥  
قَتَرِهِ » ١٢٥  
ومحْتَضِرِهِ علي بن جبلة ٨٦٤

## (ط)

|     |                |          |
|-----|----------------|----------|
| ٩٧  | —              | القرشاطُ |
| ١٦٣ | أبو نواس       | قطاً     |
| ٥٩٧ | رؤبة           | المختطى  |
| ٥٩٧ | رؤبة           | اغتباطى  |
| ٦٠٢ | »              | الخياط   |
| ٥٩٧ | العجاج         | الخطاطى  |
| ٩٩  | المتنخل الهذلى | العياط   |
| ٦٦٠ | »              | الغَطَط  |

## (ع)

|     |                    |         |
|-----|--------------------|---------|
| ٧٠  | الخليل بن أحمد     | أوقع    |
| ٧٥٠ | دريد بن الصمة      | جدع     |
| ٤٢١ | سويد بن أبي كاهل   | يطبع    |
| ٧٧٨ | »                  | الطمع   |
| ٨٨٢ | أشجع السلمى        | ومسترجع |
| ٢٠٢ | أوس بن حجر         | وأوكعوا |
| ٢٧٧ | »                  | أجمع    |
| ٧١٢ | البردخت            | تتبع    |
| ٧٠  | جرير               | تجزع    |
| ٤٩١ | جرير               | ينقع    |
| ٦٨٩ | جواس بن نعم        | أربع    |
| ٥٣١ | ذو الرمة           | ظلمع    |
| ٦٥  | أبو ذؤيب           | تقنع    |
| ٦٥٥ | »                  | الإصبع  |
| ٨٤٨ | أبو الشيص          | تدمع    |
| ٧٢٧ | عبدة بن الطبيب     | المنقع  |
| ٤٩٣ | الفرزدق            | واجرع   |
| ٥٢٨ | مسعود أخو ذى الرمة | مشرع    |
| ٨٤٠ | مسلم               | ممنجع   |

|     |                 |           |
|-----|-----------------|-----------|
| ٦٤٧ | خداش بن زهير    | الفرس     |
| ٣٠٢ | أبو زبيد الطائى | فرس       |
| ٤٣٠ | قتادة بن مغرب   | فرسى      |
| ٢٥٦ | الأسود بن يعفر  | المجالس   |
| ٣٢٧ | الخطيئة         | شاس       |
| ٨٦٤ | على بن جبلة     | الناس     |
| ٨١١ | أبو نواس        | ومكاس     |
| ٨٠٣ | »               | باس       |
| ٤٨١ | جرير            | بالنواقيس |
| ٦٢٦ | »               | أسيس      |
| ٧٩٣ | أبو العتاهية    | من غرسه   |

## (ص)

|     |            |        |
|-----|------------|--------|
| ٢٣٠ | عدى بن زيد | الخريص |
| ٢٣١ | »          | خوص    |
| ٢٦١ | الأعشى     | منتقيص |
| ١٣٣ | امرؤ القيس | يفيص   |
| ٨٨  | الفرزدق    | القميص |

## (ض)

|     |                 |           |
|-----|-----------------|-----------|
| ٤٧٤ | الفرزدق         | مراض      |
| ٤١٣ | العديل بن الفرخ | عريض      |
| ٢٨٧ | زيد الخيل       | رُضى (١)  |
| ٧٤٧ | عباس بن مرداس   | مامضى (١) |
| ٦٢٦ | عروة بن حزام    | مقبوضا    |
| ٦٦٤ | أبو خراش        | بعض       |
| ٧٠٨ | ذو الإصبع       | الأرض     |
| ٨٤٥ | أبو الشيص       | بيياض     |
| ٤١٦ | الظرماع         | عراض      |
| ١٣٢ | امرؤ القيس      | لخيص      |
| ٧٥٦ | —               | التعريض   |

أنزعا هدية بن الخشرم ٦٩٤  
 فارفتعما ٧٧ -  
 وقعا أوس بن حجر ٢٠٧  
 الوجعا لقيط بن يعمر ٢٠٠  
 اجتماعا أبو نواس ٨١٧  
 فانصدعا يحيى بن أبي حفصة ٧٦٤  
 ضبعما ٧٥٦ -  
 روادعا عدلى بن زيد ٢٣٢  
 جاثعا عتبة أم حاتم ٢٤٢  
 خدعا أنس بن أبي أناس ٧٣٧  
 الرتاعا القطاى ٧٢٣  
 سراعا ٧٢٦  
 سميعا عمر بن أبي ربيعة ٥٥٦  
 سبعة الخليل ٧٤٤  
 ودعه أبو الأسود ٧٢٩  
 معة الأضببط بن قريع ٣٨٢  
 ضعه بلال بن جرير ٤٦٥  
 معي خلداس بن زهير ٦٤٧  
 السمة رؤبة ٦٠٠  
 جمع العباس بن مرداس ١٠١  
 الأقرع ٣٠٠  
 ٧٤٨  
 والطمع الرشيد الخليفة ٨٧  
 الرباع عامر بن جوين ١١٨  
 وأوجاعي العباس بن الأحنف ٨٣٠  
 كالجداق قيس بن ذريح ٦٢٩  
 قاع المسيب بن علس ١٧٧  
 بشرع ١٧٧

(ف)

والرغف لقيط بن زرارة ٧١١

أرجح ٥٣٣ -  
 يصرع ٦٩٦ -  
 وأتبع الأحوص ٥١٨  
 الضبع عباس بن مرداس ٣٤١  
 شجع المثقب العبدى ٣٩٧  
 دفعا منصور النمري ٨٥٩  
 ضائع حميد بن ثور ٣٩١  
 الرواجع ذو الرمة ٥٣٣  
 صادع الصلتان العبدى ٥٠٠  
 تصارع عبد الله بن أبي ٨٦  
 جائع العماني ٧٥٥  
 المضاجع قيس بن ذريح ٦٢٨  
 والمصانع لبيد ٢٧٨  
 لامع ابن لجأ ٦٨١  
 فراجع ليلي المجنون ٥٦٧  
 المطامع مسلم ٨٣٩  
 نوازع النابغة ٦٨ ، ١٧١  
 واسع ١٥٩ ، ١٧١ ، ٣٤٤  
 رائع ١٦٠  
 مرقوع إبراهيم بن هرمة ٧٥٤  
 لجزوع عروة بن الورد ٦٧٦  
 هجوع عمر بن معديكرب ٣٧٢ ، ٣٧٤  
 خضعا أشجع السلمى ٨٨١  
 وأربعا الأعشى ٢٥٨  
 أجمعا حاتم الطائي ٢٤٩  
 إصبعا الراعى ٦٠٩  
 ذرعا سويد بن كراع ٦٣٥ ، ٧٨  
 أجمعا الكميث بن معروف ٤٠٢  
 يتصدعا متمم بن نويرة ٣٣٨  
 أجدعا النجاشى ٣٣٢

|     |                  |            |
|-----|------------------|------------|
| ٥٩٩ | رؤبة             | النق       |
| ٥٩٨ | الشاخ            | تَلَقَّ    |
| ٨٨٥ | أشجع السلمي      | تَمَرَّقُ  |
| ٢٥٨ | الأعشى           | معشق       |
| ٢٦٤ | د                | يسنق       |
| ٢٦٤ | د                | يتمطق      |
| ٧٣٨ | أنس بن أنى أناس  | وتسرق      |
| ٣٤٨ | المرار الفقعسى   | يُخَسِنُقُ |
| ٨٠٢ | أبو نواس         | مطرق       |
| ٤٠٦ | ابن حبناء        | العوق      |
| ٨٢٨ | العباس بن الأحنف | عشقوا      |
| ٥٧٥ | العرجى           | الخلق      |
| ٨٧٤ | ابن أبى عيينة    | اللاق      |
| ٨٣٩ | مسلم             | نفرق       |
| ١٧٧ | المسيب بن علس    | تمق        |
| ٤٨٧ | —                | المرق      |
| ٨١٤ | أبو نواس         | ماثق       |
| ١٠٢ | —                | نقاتق      |
| ٣٩٤ | حميد بن ثور      | طروق       |
| ٤٣٣ | زياد الأعجم      | السويق     |
| ٣٣٠ | عمرو بن الأهم    | دقيق       |
| ٦٣٤ | د                | سروق       |
| ٣٦٤ | ابن مفرغ         | طليق       |
| ٥١٠ | —                | لصديق      |
| ٧٣١ | ابن الدمينه      | عواتقه     |
| ٣٨٩ | أبو الطمحان      | بارقه      |
| ٥١٦ | كثير             | تخالقه     |
| ٨٣٤ | مسلم             | طلاقها     |
| ٤٧٣ | الفرزدق          | لصوقها     |
| ٤٢٤ | أبو مجن          | عروقها     |
| ٥٩٦ | رؤبة             | وفقا       |

|          |                  |            |
|----------|------------------|------------|
| ٧٨٩      | أبو نواس         | خلف        |
| ٨٢٥      | د                | الشرف      |
| ٣١٧، ٢٩٢ | الشاخ            | وأطراف     |
| ٧٢١      | جران العود       | يتزحف      |
| ٧٢١      | د                | ومطرف      |
| ٤٨٠، ٨٩  | الفرزدق          | أو مجلف    |
| ٤٦٨      | جرير             | سرق        |
| ٧١٤      | خلف بن خليفة     | والسرف     |
| ٨٣٠      | العباس بن الأحنف | تصرف       |
| ١٣٠      | أوس بن حجر       | المحارف    |
| ٤٣٢      | زياد الأعجم      | الجواف     |
| ٤٠٦      | ابن حبناء        | والظروف    |
| ٨٢٥      | أبو نواس         | ضعفا       |
| ٤٦٤      | حذيفة الخطفي     | خيطفا      |
| ٧٤٧      | خفاف بن ندبة     | ما كنى (١) |
| ٢٣٧      | طرفة             | انتصفا     |
| ٥٣٢      | العجاج           | طفا        |
| ٧٩٢      | أبو العتاهية     | صرفها      |
| ٦٧٠      | أبو كبير الهنلى  | متكلف      |
| ٥٨٩      | الطرماح          | المطارف    |
| ٧٨٦، ٥٥٦ | عبيد بن أيوب     | الجفاف     |
| ٦٨٣      | أبو الهنلى       | المطارف    |
| ٣٤٢      | خفاف بن ندبة     | الأثافي    |
| ٧٧١      | ابن ميادة        | للقواف     |

(ق)

|     |      |        |
|-----|------|--------|
| ٦١  | رؤبة | المحرق |
| ٥٩٨ | د    | ضيق    |
| ٥٩٨ | د    | الولق  |
| ٥٩٨ | د    | نغق    |
| ٥٩٨ | د    | النيق  |

١٠١٢

ساق ليلي الأخيلية ٤٤٩  
 راقى يزيد بن خذاق ٣٨٦  
 بمطيق الأخطل ٤٨٨  
 وتحنق حاجب الفيل ٦٣٠  
 الطريق ابن دارة ٤٠٢  
 على الشقيق عبد الله بن طاهر ٨٧  
 الشقيق عمر بن أبي ربيعة ٥٥٧  
 طليق محمد بن مناذر ٨٧٠  
 الخنفيق مهلهل ٢٩٧  
 مخنوق أبو نواس ٨٠١  
 بدبوق ٨٠٢  
 صديق ٨١٥  
 زنديق ٨١٨

(ك)

جمالك أبو العتاهية ٧٩٥  
 الحشك زهير ١٤٥  
 ركك ١٥٢  
 المسك عبد الرحمن بن حسان ٦٣٣  
 سلكوا محمد بن يسير ٨٧٩  
 بكوا مسلم ٨٤١  
 هل لكا كعب بن زهير ١٤١  
 فبكي دعبل ٨٥٠  
 غلواثكاً إبراهيم بن العباس ٨٨  
 مالكا خفاف بن ندبة ٣٤١  
 مالكا عميرة بن جعيل ٦٥١  
 أباكاً إبراهيم بن هرمة ٧٥٣  
 حاباكاً عبد الله بن همام ٦٥٢  
 ضنك أبو عيينة ٨٧٧  
 الفوالك ذو الرمة ٥٢١  
 كذلك طبقة ١٩٣

رؤية ٥٩٨  
 أبو عيينة ٨٧٦  
 أبو نخيلة ٦٠٢  
 زهير ١٣٨  
 ١٤١ ، ١٤٠  
 ١٥١  
 الفراء ١٠٠  
 امرؤ القيس ١٠٧  
 أبو دؤاد الإيادي ٢٣٩  
 أبو نواس ٨١٤  
 أفنون التغلبي ٤١٩ ، ٢٣٥  
 جزء من ضرار ٣٠٩  
 ربيعة بن مقروم ٣٢٠  
 زياد الأعجم ٤٣١  
 سلامة بن جندل ٢٦٣  
 المثقب العبدى ٣٩٦  
 المسيب بن علس ١٧٥  
 الممزق العبدى ٣٩٩  
 النابغة ١٧١  
 أبو نواس ٨٠١  
 ٨٢٤  
 هدية بن الخشرم ٦٩٤  
 ٦٨٨  
 أبو محجن ٣٢٤  
 مسلم ٨٣٩  
 الأفيشر ٥٦١  
 دعبل ٨٥٠  
 الفرزدق ٤٨١  
 أبو نواس ٨١٩  
 ٦٠٨  
 تأبط شراً ٣١٢

ولقا  
 ملقى  
 المرقتا  
 طرقا  
 اعتنقا  
 والغرقا  
 رقة  
 واثقا  
 خرقه  
 السلق  
 بموق  
 الممزق  
 تلحق  
 الفرزدق  
 محقق  
 ترتقى  
 يلحق  
 أمزق  
 يفرق  
 لم تخلق  
 مشرق  
 مؤثق  
 بمرفقي  
 خلقي  
 خرق  
 الأبارق  
 لخارق  
 الشقاشق  
 ملاعق  
 الفائق  
 تخراق



١٠١٣

|           |                   |           |
|-----------|-------------------|-----------|
| ٤٩٤       | الأخطل            | يتسريلوا  |
| ٤٠٢       | الأسدى            | لا يقتل   |
| ٤٦٥       | بلال بن جرير      | نؤكل      |
| ١٦٢       | ربيعة بن مقروم    | يتبتل     |
| ٣٠٢       | أبوزبيد الطائي    | ويحمل     |
| ٤٢٠ ، ١٢٠ | الفرزدق           | وجرول     |
| ٢٩٧       | د                 | الأول     |
| ٧٠٥       | القتال الكلابي    | لمضلل     |
| ٤٣٨ ، ٤٣٦ | كثير              | مُرسِل    |
| ٥٠٩       | كثير              | أول       |
| ١٤٦       | كعب بن زهير       | وكلكل     |
| ١٥٦ ، ١٥٣ | الكنيت            | جرول      |
| ١٥٦       | د                 | تركل      |
| ٣٥٢       | د                 | الأخول    |
| ٤٨٧       | د                 | الأسفل    |
| ٥٨٣       | د                 | ينزل      |
| ٧٦٥       | مروان بن أبي حفصة | وأجزلوا   |
| ٢٦٤ ، ٧١  | الأعشى            | شول       |
| ٢٦٥       | د                 | العشَل    |
| ٢٦٦       | د                 | هطل       |
| ٨٤٤       | أبو الشيص         | الإبل     |
| ٧٢٦ ، ٢١٥ | القطامي           | المهبل    |
| ٥١١       | كثير              | يا جيمسَل |
| ٦٦١       | المتنخل الهنلي    | البطل     |
| ٨٠٣       | أبو نواس          | القسيَل   |
| ٥٢٢       | أرطأة بن سهبة     | الحلائل   |
| ٨٨٥       | أشجع السلمى       | قاتل      |
| ١٥٠       | زهير              | حامل      |
| ٤٥٤       | طفيل الغنوى       | حمائل     |
| ٧٨٦       | عبيد بن أيوب      | الخلاخل   |
| ٢٧٩       | ليبد              | زائل      |

تضييعك أبو عيينة ٨٧٧

( ل )

|     |               |          |
|-----|---------------|----------|
| ١٠٨ | امرؤ القيس    | الجليل   |
| ٤٩٨ | البعيث        | فلم يثل  |
| ٤٠٣ | ابن دارة      | بى ثعل   |
| ١٩٦ | طرفه          | وصل      |
| ٦٤٩ | عتبة بن الوغل | الجعبل   |
| ٨٦٧ | على بن جبلة   | رحل      |
| ١٩١ | ليبد          | الزجل    |
| ٢٨٠ | د             | بالأملي  |
| ٢٨٣ | د             | ويجل     |
| ٦٠٨ | د             | النهل    |
| ٨٦٨ | محمود الوراق  | الأمبل   |
| ٦٠٥ | د             | سبل      |
| ٨٦٠ | منصور النمرى  | بالباطيل |
| ٥٣٢ | ذو الرمة      | الأغفال  |
| ٢٥٨ | الأعشى        | الفضل    |
| ٤٣٩ | جميل          | النحلي   |
| ٨٥٧ | الخرمى        | سهل      |
| ٧٩٠ | خلف الأحمر    | ما يطل   |
| ١٤٠ | زهير          | أنخل     |
| ١٥١ | د             | والفعل   |
| ٤٢٦ | عمرو بن شأس   | هدل      |
| ٨٣٣ | مسلم          | النصل    |
| ٨٣٦ | د             | الفصل    |
| ٨٣٥ | د             | حجبل     |
| ١٧٤ | المسيب بن علس | مشل      |
| ٤٨٣ | الأخطل        | أطول     |
| ٤٨٥ | د             | والمعول  |
| ٤٩٣ | د             | ومفصل    |

|                          |     |                |     |          |     |                  |
|--------------------------|-----|----------------|-----|----------|-----|------------------|
| قائله                    | ٣٢٤ | الحطيئة        | ٣٢٤ | واشل     | ٢٨٢ | لبيد             |
| قائله                    | ٨٥١ | دعبل           | ٨٥١ | ينال     | ١١٤ | امرؤ القيس       |
| مفاصله                   | ١٣١ | زهير           | ١٣١ | الحبال   | ٦٣٦ | أوس بن خلفاء     |
| سائله                    | ١٣٩ | »              | ١٣٩ | عجال     | ٣٠١ | أبو زبيد الطائي  |
| باطله                    | ١٥٠ | »              | ١٥٠ | الظلال   | ٣٠٣ | »                |
| نائله                    | ١٩٥ | »              | ١٩٥ | والإفضال | ٤٨٠ | الفرزدق          |
| حلاته                    | ٣٥١ | ضاني بن الحارث | ٣٥١ | مال      | ٨٧١ | محمد بن منذر     |
| غوائله                   | ٤٢٧ | ابن الطرية     | ٤٢٧ | مجهول    | ٦٣٠ | ثابت قطنة        |
| أنامله                   | ٤٢٨ | »              | ٤٢٨ | وتعويل   | ٧٢٢ | جران العود       |
| وخمائله                  | ٤٨٠ | الفرزدق        | ٤٨٠ | قليل     | ٤٦٦ | جرير             |
| غوائله                   | ٥٥٤ | »              | ٥٥٤ | جميل     | ٦١٢ | دكين             |
| أصولها                   | ٣٠٧ | حسان أو بنته   | ٣٠٧ | الغول    | ٤١٨ | الراعي           |
| نصولها                   | ٦٥٠ | عميرة بن جعيل  | ٦٥٠ | تقول     | ٤٣٣ | زياد الأعجم      |
| فاصلها (١) الأسعر الجعفي | ٨٦٧ | »              | ٨٦٧ | طويل     | ٤٥٢ | شبيب بن ورقاء    |
| سفرجلا                   | ٥٦١ | الأقيشر        | ٥٦١ | ذليل     | ١٩٤ | طرفه             |
| فجعجلا                   | ٢٠٣ | أوس بن حجر     | ٢٠٣ | طول      | ٤٥٣ | طفيل الغنوي      |
| ميزيلا                   | ٢٠٣ | »              | ٢٠٣ | مملول    | ٨٧  | عبد الله بن طاهر |
| أفضيلا                   | ٢٠٤ | أوس بن حجر     | ٢٠٤ | مناديل   | ٧٢٨ | عبدة بن الطيب    |
| التتقلا                  | ٢٠٨ | »              | ٢٠٨ | دليل     | ٤١٤ | العدييل بن الفرخ |
| حوقلا                    | ٣١٣ | تأبط شرا       | ٣١٣ | متبول    | ١٤٢ | كعب بن زهير      |
| عن قلي الجعدي            | ٢٩٢ | »              | ٢٩٢ | مأمول    | ١٤٢ | »                |
| محجلا                    | ٤٤٨ | »              | ٤٤٨ | مكبول    | ١٥٤ | »                |
| مفضيلا                   | ٨٥٣ | الخريمي        | ٨٥٣ | مسلول    | ١٥٥ | »                |
| أخولا                    | ٣٥٢ | ضاني بن الحارث | ٣٥٢ | التنايل  | ١٥٥ | »                |
| مجهلا                    | ٤٤٨ | ليلي الأخيلية  | ٤٤٨ | وشليل    | ٣٣٧ | مالك بن نويرة    |
| وحرمل المرقيش الأكبر     | ٢١٠ | »              | ٢١٠ | تنويل    | ٨٧٠ | محمد بن منذر     |
| وعجلا                    | ٨٤٢ | مسلم           | ٨٤٢ | الرسول   | ٨١٣ | أبو نواس         |
| الميتلي                  | ٨١٩ | أبو نواس       | ٨١٩ | صقيل     | ٨٤  | —                |
| حتمسلا                   | ٤٨٦ | الأخطل         | ٤٨٦ | تبول     | ٤٤٢ | —                |
| واشتعلا                  | ٤٩٥ | »              | ٤٩٥ | أوله     | ٦٠٥ | أبو النجم        |
| مهلا                     | ٦٩  | الأعشى         | ٦٩  |          |     |                  |
| سبسلا                    | ٢٩٣ | الجعدي         | ٢٩٣ |          |     |                  |

|           |                    |          |
|-----------|--------------------|----------|
| ٤٤٣       | جميل               | عقل      |
| ٧٩٣       | د                  | قبلي     |
| ٢٨٦       | حريث بن زيد الخليل | المحل    |
| ٨٦٠       | الخريمي            | القتل    |
| ٧٩٠       | خلف الأحمر         | ومطل     |
| ٧٠٠ ، ٥٣٥ | ذو الرمة           | البخل    |
| ٥٩٧       | رؤية               | الختم    |
| ٨٥        | ابن عابس           | عدّيل    |
| ٨٢٧       | العباس بن الأحنف   | أوعجل    |
| ٥٥٥       | عمر بن أبي ربيعة   | بالنعل   |
| ٧٨٣       | مالك بن أسماء      | العقل    |
| ٣١٥       | مزد                | غسل      |
| ٨٣٢       | مسلم               | النجل    |
| ٨٣٦       | د                  | البعل    |
| ٧٤٨       | ابن ميادة          | أهلي     |
| ٨٢٠       | أبو نواس           | والهزل   |
| ١١٣ ، ١٠٧ | امرؤ القيس         | ومترول   |
| ١١٠       | د                  | من عل    |
| ١٢٨ ، ١١٠ | د                  | حنظلي    |
| ١١١       | د                  | المفصل   |
| ١١٣       | د                  | فانزل    |
| ١١٤       | د                  | مقتلي    |
| ١٢٢       | د                  | التدليل  |
| ١٢٢       | د                  | بما سل   |
| ١٢٤       | د                  | المتحمل  |
| ١٢٩       | د                  | وتجمل    |
| ١٣٠       | د                  | بالمترول |
| ١٣٣       | د                  | فيغسل    |
| ١٣٥       | د                  | يفعل     |
| ١٣٥       | د                  | محول     |
| ١٣٤       | د                  | تنفل     |

|           |                   |           |
|-----------|-------------------|-----------|
| ٢٤٤       | حاتم              | مافعلا    |
| ٧٠٧       | القلاخ            | ابن جلا   |
| ١٤٥       | كثير              | السبلا    |
| ٧٩٨       | أبو نواس          | فاعتدلا   |
| ١٠٨       | امرؤ القيس        | كاهلا     |
| ٢٨٤       | لييد              | والحواصلا |
| ٢٣٦       | الأخطل            | الأغلا    |
| ٤٩٦       | د                 | خيالا     |
| ٥٣٤       | ذو الرمة          | بلا لا    |
| ٤٦١       | أبو الصلت الثقفي  | أحوالا    |
| ٢٧٥       | لييد              | سربالا    |
| ٨٣٨       | مسلم              | غزالا     |
| ٤٠٥       | المنخل الشكري     | السخلا    |
| ٤١١       | نصيب              | مقالا     |
| ٧٤٢       | يحيى بن نوفل      | بلا لا    |
| ٤٦١       | أمية بن أبي الصلت | يزولا     |
| ٤٨٢       | جرير              | قليلا     |
| ٨٣٨       | مسلم              | مسلولا    |
| ١٦٥ ، ١٦١ | النايقة           | الجهولا   |
| ٤٧٢       | هميم بن غالب      | قليلا     |
| ٧٩٣       | -                 | بخيلا     |
| ٣٥٥       | أبو دؤاد          | المقاله   |
| ٥٧٢       | الجنون            | هوى لها   |
| ٢٦٠       | الأعشى            | جربالها   |
| ٧٩٤       | أبو العتاهية      | أذيالها   |
| ٥١٦       | كثير              | نعالها    |
| ٨١٧       | أعرابي            | والرذيل   |
| ١١٤       | امرؤ القيس        | الرحيل    |
| ١٣٢       | د                 | طفل       |
| ٤٩٧       | البعيث            | للبعيل    |
| ٤٣٥       | جميل              | قتلي      |

بالأفل - عبد الحميد الكاتب ٨٦٨  
 السائل - أبو العتاهية ٧٩١  
 القاتل - ٧٩٣  
 بالأطلال - الأعشى ٢٥٩  
 من خُصَمال - ٢٦٠  
 عيالي - الأعرور الشني ٦٣٩  
 البالي - امرؤ القيس ١٠٧ ، ١١٠  
 ١٣٤  
 على الفال - امرؤ القيس ١٣٠  
 على حال - ١٣٦  
 القتال - أمية بن أبي عائد ٦٦٧  
 ومالي - جرير ٤٦٧  
 أوصالي - الجعدى ٢٩١  
 ونخال - خطيئة ٣٢٣  
 بترحال - الشماخ ١٧٧  
 ونصال - أبو الشيص ٨٤٧  
 ومالي - أبو العتاهية ٧٩٢  
 حال - علي بن جبلة ٨٦٦  
 الآجال - عنرة ٢٥٤  
 جيعال - الفرزدق ٤٨١  
 خالي - كثير ٥١١  
 بسلال - ٥١١  
 بالفيال - لييد ١٩٠  
 مثال - ٢٨١  
 بني عقال - اللعين المنقري ٤٩٩  
 وبالمعالي - مسكين الدارمي ١٩٧  
 البوالي - ابن مفرغ ٣٦١  
 الشمال - النابغة ١٦٠  
 طويل - بشر ٧٥٧  
 قنول - جميل ٤٤٢  
 طويل - سديف ٧٦٢

محلل - امرؤ القيس ٥٣٣  
 عمسسل - تأبط شرا ٣١٢  
 المنحول - ٦٩٤  
 العذل - جرير ٦٧ ، ٤٨٩  
 القترمل - ٤٧٨  
 المفضل - حسان ٣٠٥  
 المنزل - ابن الرقاع ٦٢١  
 بكلكل - عبد الرحمن بن زيد ٦٩٣  
 بالمنصل - عنرة ٢٥٣  
 الأول - أبو كبير الهذلي ٦٧٠  
 مهبل - ٦٧١ ، ٦٧٤  
 ومظلل - ٨٠١  
 ومرسل - كثير ٤٣٦  
 مضلل - المتلمس ١٧٩  
 ينجلي - مزاحم العقيلي ٨٣٠  
 كالمجبل - ١٥٦  
 مقبل - النجاشي ٣٣٠ ، ٤٥٥  
 المنسسل - أبو النجم ١٧٨  
 المحزل - ٦٠٤  
 الأول - ٦٠٨  
 التغزل - ٦٠٩  
 الهبطيل - الأعشى ٦٩  
 أمل - مسلم ٨٣٤  
 باطل - الأحوص ٥٠٦  
 وأغل - امرؤ القيس ٩٨ ، ٨١٩  
 الباسل - ١١٦  
 شاغل - امرؤ القيس ٨٢٢  
 الباطل - جميل ٥٠٩  
 طائل - الطرماح ٥٨٩

|                       |         |
|-----------------------|---------|
| مسلم ٨٣٨              | محرم    |
| الحزین الکنانی ٦٥     | شمس     |
| زهیر ١٤١ ، ١٤٥        | فینظلم  |
| المرار العدوی ٦٩٧     | هضم     |
| الجحاف السلمي ٤٨٥     | لائم    |
| خدش بن زهير ٦٤٦       | عالم    |
| ٦٤٦                   | دائم    |
| زياد الأعجم ٤٣٣       | لائم    |
| أبو العتاهية ٧٩٣      | نائم    |
| كثير ٤١٠              | البهائم |
| أشجع السلمي ٨٨٢       | الأقدام |
| بشر بن أنى خازم ٢٧٠   | جندام   |
| أبو دؤاد ٢٣٧          | الإقحام |
| ٢٣٨ ، ٣٢٦             | الإعدام |
| علي بن جبلة ٨٦٤       | الجسام  |
| الأخطل ٢٦٥            | خرطوم   |
| رجل من بكر ٣٧٩        | الخصوم  |
| توبة ٤٤٧              | لا يقوم |
| ذو الرمة ٥٣٢          | الجرائم |
| ٨٠١                   | تدويم   |
| ظالم بن البراء ٥٣١    | فستوم   |
| عبد الرحمن بن زيد ٦٩٣ | المهموم |
| الفرزدق ٤٩٣           | نجوم    |
| المرار الفقعسي ٧٠٠    | هموم    |
| ابن مقبل ٢٩١          | ملطوم   |
| أبو الشيص ٨٤٤         | رحمته   |
| العجاج ٥٩٦            | أردمه   |
| أبو النجم ٦٠٨         | مخطمه   |
| حاتم ٢٤٩              | لوامها  |
| أبو ذؤيب ٦٥٨          | قيامها  |
| ليبد ٢٨٠              | صرامها  |

|            |                      |
|------------|----------------------|
| جميل       | عبد بنى الحساس ٤٠٨   |
| جهول       | عمرو بن معد يكرب ٣٧٣ |
| بزليل      | أبو نواس ٨٠٠         |
| أبي عقيل   | الوليد بن عقبة ٢٧٦   |
| ماليها     | أبو النجم ٦٠٥        |
| في وصاليها | كثير ٥١٣             |

(م)

|                        |          |
|------------------------|----------|
| الأغلب ٦١٣             | بجشم     |
| بشار ٧٥٨               | تم نيم   |
| عدى بن زيد ٢٣٢         | تعترم    |
| عمرو بن شأس ٤٢٥        | ظلم      |
| ابن أبي عبيدة ٨٧٢      | لم يتقيم |
| الكذاب الحرمازي ٦٨٥    | فيهم     |
| كعب بن زهير ١٣٧        | بالكرم   |
| المرقس الأكبر ٧٢ ، ١٠٢ | كلم      |
| ٢١٠                    | قلم      |
| ٢١٣                    | حكيم     |
| ٢١٣                    | عندم     |
| ابن مقبل ٢٣٢           | تعترم    |
| النجاشي ٣٣٣            | كرم      |
| أبو نخيلة ٦٠٢          | العجم    |
| ٨٦                     | خضم      |
| الطرماتح ١٤٥           | النيام   |
| النابعة ١٥٨            | التام    |
| ٩٧                     | المقادير |
| الحنون ٥٦٤             | حجم      |
| إبراهيم بن هرمة ٧٥٤    | أعجم     |
| أبو الشيص ٨٤٣          | متقدم    |
| العجاج ٥٩٦             | حتمه     |
| المثلث ١٨٣             | مكدم     |

|     |                       |          |     |                      |           |
|-----|-----------------------|----------|-----|----------------------|-----------|
| ٣٨٧ | سويد بن خذاق          | وأثاما   | ٢٨٥ | ليبيد                | ظلامتها   |
| ٦٣٦ | يزيد بن الصعق         | الطعاما  | ٢٨٢ | »                    | وقرامتها  |
|     | الأقيشر ٥٦٠           | تمبا     |     | ساعدة بن جؤية ٨٢     | فضيمتها   |
| ٣٩٣ | حميد بن ثور           | مكموما   | ٣٣٥ | عامر بن الطفيل       | وحزومها   |
|     | رؤية ٦٠٠              | نيمتا    |     | كثير ٥١٠             | غريمها    |
| ٧٠٤ | ليلي الأخييلية ٤٥١    | سقبيا    |     | » ٥١٣                | خييمها    |
|     | أبو نواس ٨١٨          | مما      |     | ابن أسلمة الأحوص ٥١٩ | ابن أسلمة |
|     | عروة بن أذينة ٥٨٠     | كتلمته   |     | بشار ٧٦٠             | دما       |
|     | يحيى بن نوفل ٧٤٣      | هينته    |     | جرير ٤٦٦             | الدماء    |
|     | امرؤ القيس ١٠٥        | الندامة  |     | حصين بن الحمام ٦٤٨   | وأظلمها   |
|     | أبو العتاهية ٧٩٢      | وكرامته  |     | حميد بن ثور ٦٥ ، ٣٩٠ | وتسلما    |
| ٣٦١ | ابن مفرغ ٣٥٥          | الملامته |     | » ٣٩٠                | وخشمها    |
|     | طرفة ١٨٧              | العظم    |     | خداش ٦٤٧             | ودرهما    |
|     | العباس بن الأخنف ٨٣١  | والصبرم  |     | أبو دهبل ٦١٥         | وأعما     |
|     | اسم لمرار الفقعسي ٦٩٩ | الصبرم   |     | طرفة ١٨٥             | أهضمها    |
|     | أبو نواس ٨٠٥          | عجم      |     | عامر بن الطفيل ٣٣٥   | لمقومها   |
|     | » ٨١٧                 | باسمي    |     | عبد بن الطيب ٧٢٨     | يترحمها   |
|     | ابن أحمر ٣٥٨          | والفهم   |     | العجلاني ٧١٦         | حمتها     |
|     | أشجع السلمي ٨٨٤       | المسلم   |     | كثير ٥١٣             | تجهما     |
|     | أوس بن حجر ٢٠٣        | معتم     |     | التملس ١٨٠           | أجدما     |
|     | » ٢٠٣                 | متحتم    |     | » ١٨١                | دما       |
|     | » ٢٠٣                 | ومطعمي   |     | الجعدي ٢٩٤           | ظلمها     |
|     | » ٢٠٤                 | أتكلم    |     | عمرو بن قميثة ٢١٢    | حكمتها    |
|     | أوس بن حجر ٢٠٥        | لم تقلم  |     | النابعة ١٦٨          | الحزما    |
|     | » ٢٠٦                 | عمرم     |     | » ٢٤٥                | البرما    |
|     | » ٥٩٧                 | ضيفم     |     | زيادة بن زيد ٦٩١     | يافاطما   |
|     | خفاف بن ندبة ٣٤١      | المظلم   |     | الموقش الأصغر ٢١٤    | دائما     |
|     | ذو الرمة ٥٧٣          | معجم     |     | » ٢١٥                | لائما     |
|     | زهير ١٣٩              | فيشقم    |     | » ٢١٦                | الحاشما   |
|     | » ٢٠٦                 | لم تقلم  |     | هدبة بن خشرم ٦٩١     | الرواسما  |
|     | » ٣٢٤                 | يشتم     |     | بشر بن أبي خازم ٢٧٠  | الحزما    |

|                       |          |
|-----------------------|----------|
| الجعدى ١٩٥            | سقام-    |
| حسان ٣٦٣              | النعام-  |
| خلف بن خليفة ٧١٥      | بمقام-   |
| ذو الرمة ٥٢٨          | اللثام-  |
| الصمة القشيري ٣٢٧     | زمام-    |
| عفراء ٦٢٧             | حزيم-    |
| عمرو بن قميثة ٣٧٧     | برام-    |
| الفرزدق ٤٧٨           | شمامي-   |
| » ٧٢١                 | القرام-  |
| مروان بن أبي حفصة ٧٦٥ | الأعمام- |
| النابة ٩٥ ، ١٧٣       | لأقوام-  |
| أبو نواس ٨١٠          | الظلام-  |
| » ٨١١                 | بابتسام- |
| » ٨١٦                 | والسلام- |
| » ٨١٦                 | الجسام-  |
| البعيث ٤٩٧            | عزيمي-   |
| كثير ١٩٦              | التكليم- |
| أبو نواس ٨١١          | بنجوم-   |
| هشام أخو ذي الرمة ٥٢٨ | الجرائم- |
| ٢٣٦                   | كلثوم    |

(ن)

|                 |           |
|-----------------|-----------|
| أبو النجم ٦٠٧   | شيبان     |
| — ٣١٢           | سفيان     |
| — ٧١٦           | عجلان     |
| امرؤ القيس ١٠٧  | دمون      |
| الخرمى ٨٥٨      | حين       |
| قيس بن عاصم ٦٣٢ | المنون    |
| أبو نواس ٨١٨    | بقين      |
| — ٨٦            | من الصبين |
| — ٩٧            | تدرين     |

|                        |           |
|------------------------|-----------|
| طفيل الغنوي ٤٥٤        | مجرم-     |
| أبو عطاء ٧٧٠           | بدرهم-    |
| عنترة ١٩٥ ، ٢٥٣        | لم يكلم   |
| » ٢٥٢                  | مترد-     |
| » ٢٥٣                  | ضمضم-     |
| كبشة بنت معد يكرب      | المصلم-   |
| ٣٧٤                    |           |
| أبو كبير ٦٧٠           | منكرم-    |
| كثير ٥٠٥               | بالتكليم- |
| ابن مقبل ٣٢٨           | مجرم-     |
| — ٨١٩                  | قوم-      |
| أبو دهيل ٦١٤           | الظلم-    |
| الشمردل ٧٠٤            | الكرم-    |
| مسلم ٨٣٣               | لم تصيم-  |
| مهلهل ٢٩٩              | من آدم-   |
| أبو نواس ٧٩٧           | ولم أنم-  |
| إبراهيم بن النعمان ٧٦٤ | لازم-     |
| جرير ٤٦٩ ، ٤٨٩         | القوائيم  |
| » ٤٧٤                  | الدراهم   |
| ٤٧٤                    | الأداهم-  |
| » ٤٨٢                  | البراجيم  |
| دكين ٦١١               | والمكارم- |
| ابن الرقاع ٦٢٠         | القاسم-   |
| الفرزدق ٦٣٢            | عاصم-     |
| الفرزدق ٧١٤            | الدراهم-  |
| أبو نواس ٨١٣           | لازم-     |
| امرؤ القيس ١١١         | دامي      |
| » ١٢٨                  | ابن خذام- |
| » ١٨٢                  | ابن حمام- |
| أوس بن غلفاء ٦٣٦       | الغرام-   |
| جرير ١٩٦               | بسلام-    |

|         |                  |             |          |                   |           |
|---------|------------------|-------------|----------|-------------------|-----------|
| ٤٧٧     | الفردق           | زبانا       | ٣١١      | -                 | بقين      |
| ٤٩٦     | القطامى          | مكانا       | ٧٤٥      | يحيى بن نوفل      | تلحن      |
| ٦٩٢     | هدبة بن خشرم     | عانا        | ٨٧٨      | أبو عيينة         | ثمن       |
| ٤٧٠     | جرير             | قطينا       | ٥٧١      | قيس بن ذريح       | كائن      |
| ٣٢٣     | الحطيئة          | العالمينا   | ٨٠١      | أبو نواس          | خفقان     |
| ٥٩٤     | زهير             | سمينا       | ٨١٣      | »                 | وريجان    |
| ١١٥     | عبيد             | هارينا      | ٨٢٤      | »                 | مكان      |
| ٢٢٧     | عدى بن زيد       | ثبينا       | ٦٩٨      | جرير              | جنون      |
| ٤٧٨     | العلاء بن قرظة   | بآخرينا     | ٣٧٠      | خالة ابن فسوة     | بالعين    |
| ٥٥٧     | عمر بن أبى ربيعة | الياسينا    | ٥٦٥      | ليلى صاحبة الجنون | مكين      |
| ٢٣٥، ٩٦ | عمرو بن كلثوم    | (الأندرينا) | ١٥٨      | النابعة           | الظنون    |
| ٢٣٥     | »                | وتزدرينا    | ١٦٤      | »                 | شؤون      |
| ٣٨٠     | »                | القرينا     | ١٩٤      | »                 | والحصون   |
| ٨٧٥     | أبو عيينة        | يشبعونا     | ٧٩٧      | أبو نواس          | جرير      |
| ٥٠٣     | كثير             | أجمعينا     | ٨١٩      | »                 | سنون      |
| ١٦٠     | الكميت           | كؤينا       | ٧٢٠      | »                 | عيون      |
| ٨٦٩     | محمد بن منذر     | سيرينا      | ٧٣٧      | أبو الأسود        | خواتنها   |
| ٦٩٨     | المرار العدوى    | ينتهصينا    | ٤٤٢      | بشينة             | حينها     |
| ٣٨٤     | المستوغر         | مشينا       | ٢٦٧، ١٠٨ | عبيد              | وحيننا    |
| ٦٧      | المعلوط          | تعينا       | ٧٨٢      | مالك بن أسماء     | حيننا     |
| ٣٦٠     | ابن مفرغ         | المسلمينا   | ٨٧       | المأمون الخليفة   | الظننا    |
| ٣٣٣     | ابن مقبل         | فتأتينا     | ٣٨١      | زهير بن جناب      | جنسنا (١) |
| ٤٥٨     | »                | حيننا       | ٢٨٧      | كعب بن زهير       | اقتنى (١) |
| ٦٣٨     | نهشل بن حمرى     | يشرينا      | ٧٣٩      | المقنع الكندى     | واليمنا   |
| ٨٢٠     | أبو نواس         | ثمانينا     | ٦٣٩      | الأعور الشنى      | صوحانا    |
| ٨٠٩     | »                | عيوننا      | ٦٨٧      | أوس بن مغراء      | صفوانا    |
| ٤٧٥     | الفردق           | واثنينا     | ٦٨       | جرير              | أقرانا    |
| ٦٠٧     | أبو النجم        | أنسنا       | ٧٨١      | حماد عجرد         | وأغصانا   |
| ٦٠١     | رؤبة             | المبطن      | ٣٨١      | زهير بن جناب      | إخواننا   |
| ٨٨١     | أشجع السلمى      | الحسن       | ٦٩٢      | زيادة بن زيد      | هجانا     |
|         |                  |             | ٤٢٩      | أبو الغول         | سليمانا   |



|          |                       |
|----------|-----------------------|
| فاني     | موسى شهوات ٥٧٨        |
| الندفان  | النجاشي ١٣١           |
| دواني    | » ٣٣١                 |
| الشراكان | أبو نواس ٨٠٧          |
| الزمان   | » ٨١٠                 |
| الحدثان  | » ٨٢٤                 |
| وأمان    | — ٥١٠                 |
| الألوان  | — ٦٠٩                 |
| صليبي    | جميل ٤٣٤              |
| يحييني   | الحريري ٨٥٤           |
| ويقليبي  | ذو الإصبع ٧٠٨         |
| تعرفوني  | سحيم بن وثيل ٦٤٣      |
| القرين   | الشاخ ٣١٩             |
| عين      | » ٥٠٣                 |
| مكنون    | عبدالرحمن بن حسان ٤٨٤ |
| يأتيني   | عروة بن أذينة ٥٧٩     |
| بميني    | المتقب ١٦٠            |
| للعيون   | » ٣٩٥                 |
| حين      | المجنون ٥٦٦           |
| مستعين   | المرقش الأصغر ٢١٧     |
| حزيرين   | بشار ٧٥٩              |
| رزين     | مسلم ٨٣٢              |
| تشفيني   | » ٨٣٨                 |
| عين      | — ٩٦                  |
| (هـ)     |                       |
| شفاه     | طرفة ١٨٩              |
| قواه     | المتنخل الهدلي ٦٦٠    |
| عليها    | أبو النجم ٦٠٧         |
| براها    | سحيم بن الأعراف ٦٤٢   |
| مولاهـا  | أبو نواس ٨٠٤          |

|          |                       |
|----------|-----------------------|
| الحزن    | دعبل ٨٥٢              |
| ولم ترفي | علي بن جبلة ٨٦٤       |
| اليمن    | ابن مفرغ ٣٦٣          |
| بالثفين  | ابن مقبل ٣٩٧          |
| المتباين | الطرماح ١٤٧           |
| المتماين | » ٤١٦                 |
| للجناجن  | » ٣٩٨                 |
| الأماكن  | الطرماح ٥٨٦           |
| شاني     | الأحوص ٥٢١            |
| بيان     | الأخل ٤٨٦             |
| داعيان   | الأعشى أو الحطيثة ١٠٠ |
| أكفاني   | امرؤ القيس ١٠٩        |
| الزمان   | البردخت ٧١٢           |
| الألوان  | جرير ٦٤٢              |
| الحنان   | الجعدى ٢٩٤            |
| اليدان   | الحارث بن عباد ٢٩٨    |
| ومكاني   | حسان ٣٠٦              |
| بالسنان  | حماد الراوية ٧٦٧      |
| منجلان   | » ٧٦٧                 |
| بني أبان | » ٧٦٧                 |
| حاني     | أبو الشيص ٨٤٦         |
| بان      | » ٨٤٦                 |
| ومكاني   | صخر أخو الخنساء ٣٤٥   |
| يراني    | أبو العتاهية ٧٩٣      |
| شفياني   | عروة بن حزام ٦٢٤      |
| تكتفان   | » ٦٢٦                 |
| يجتمعان  | عمر بن أبي ربيعة ٥٥٨  |
| البحران  | الفرزدق ٢٣٥           |
| وقيان    | القاسم بن أمية ٤٦٢    |
| تداني    | المعلوط ٤٤٢           |
| اليماني  | ابن مفرغ ٣٦٣          |

١٠٢٢

|              |                      |
|--------------|----------------------|
| بنانيا       | عبيد بن أيوب ٧٨٤     |
| مايبيا       | عروة بن حزام ٦٢٧     |
| ثاويا        | علقمة الخصى ٢٢١      |
| مواليا       | الفرزدق ٨٩           |
| الخوافيا     | » ٤٨٠                |
| وماليا       | فرعان بن الأعراف ٦٤٤ |
| النواجيا     | مالك بن الريب ٣٥٤    |
| المراسيا     | المجنون ٥٧٢          |
| وَدَاقِيا    | أبو محجن ٤٢٣         |
| اللياليا     | ابن ميادة ٧٧٥        |
| الهَ وَالِيا | — ٤٨٠                |
| بَقِيَّة     | زهير بن جناب ٣٧٩     |
| بُولِيا      | أبو جعفر المنصور ٧٦٢ |

الألف اللينة

|           |                   |
|-----------|-------------------|
| فاصلطى    | الأسعر الجعفي ٨٦٧ |
| نخبا      | الخريمي ٨٥٣       |
| ما كنى    | خفاف بن ندبة ٧٤٧  |
| جَنَمِيا  | زهير بن جناب ٣٨١  |
| رَضِيا    | زيد الخليل ٢٨٧    |
| ما مَضِيا | عباس بن مرداس ٧٤٧ |
| اقتنى     | كعب بن زهير ٢٨٧   |
| فاستوى    | مدرج الريح ٧٣٦    |

|         |                 |
|---------|-----------------|
| وتثنيها | أشجع السلمى ٨٨٤ |
| نواحيها | ابن الدميثة ٧٣١ |
| أخويها  | كعب بن زهير ١٥٢ |
| حبيها   | المجنون ٥٧٣     |
| أرانيها | — ١٠١           |

(و)

فاستوى (١) مدرج الريح ٧٣٦

(ى)

|          |                          |
|----------|--------------------------|
| العشي    | الصلتان العبدى ٥٠٢       |
| هُوَيَا  | أبو بكر بن عبدالرحمن ٥٦٤ |
| دويَا    | سديف ٧٦١                 |
| ضمانيا   | ابن أحمر ٣٥٦             |
| آتيا     | أشجع السلمى ٨٨٥          |
| الخوازيا | أفنون ٤١٩                |
| ليا      | جرير ٤٨٨                 |
| آسيا     | الجعدى ٢٩٤               |
| باقيا    | » ٢٩٣                    |
| لسانيا   | جميل ٤٣٥                 |
| باديا    | ذو الرمة ٥٢٧             |
| غواليا   | الراعى ٤١٦               |
| ليَا     | سلامة بن جندل ٢٧٣        |
| باليا    | عبد بنى الحسحاس ٤٠٨      |

٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم



## ٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم

| صفحة                                     | صفحة   |
|--|--|
| أوس بن حجر (١٠) ٢٠٢                      | ( ١ )  |
| أوس بن خلفاء التميمي (١٢٠) ٦٣٦           | ابراهيم بن هرمة (١٧٩) ٧٥٣                        |
| أوس بن مغراء القريني (١٥٠) ٦٨٧           | الأجرد (١٧٢) ٧٣٤                                 |
| أيمن بن حريم (٩٧) ٥٤١                    | ابن الأحمر الباهلي (٤٧) ٣٥٦                      |
| ( ب )                                    | ( عمرو بن أحمر بن فراعص )                        |
| البردخت (١٦٣) ٧١٢                        | الأحوص ( ابن محمد بن عبد الله ) (٩٢) ٥١٨         |
| بشار بن برد (١٨١) ٧٥٧                    | الأحيمر السعدي (١٩١) ٧٨٧                         |
| بشر بن أبي خازم (٢٣) ٢٧٠                 | الأخطل ( غياث بن غوث ) (٨٧) ٤٨٣                  |
| البعيث خدأش بن بشر (٨٨) ٤٩٧              | أرطلة بن سبية (٩٣) ٥٢٢                           |
| ( ت )                                    | أسامة بن الحرث الهذلي (١٣٨) ٦٦٦                  |
| تأبط شرا (٣٣) ٣١٢                        | أبو الأسود الدؤلي (١٦٩) ٧٢٩                      |
| توبة بن الحمير (٧٨) ٤٤٥                  | ( ظلم بن عمرو بن جندل )                          |
| ( ث )                                    | الأسود بن يعفر الهشلي (٢٠) ٢٥٥                   |
| ثابت بن قطننة (١١٧) ٦٣٠                  | أشجع السلمي (٢٠٦) ٨٨٨                            |
| ( ج )                                    | الأضبط بن قريع السعدي (٥٤) ٣٨٢                   |
| جران العود (١٦٦) ٧١٨                     | الأعشى ميمون بن قيس (٢١) ٢٥٧                     |
| جرير بن عطية (٨٥) ٤٦٤                    | ( أعشى قيس أبو بصير )                            |
| أبو جلدة (١٧١) ٧٣٣                       | الأعور الشني بشر بن منقذ (١٢٢) ٦٣٧               |
| جعيل بن عبد الله بن معمر العلوي (٧٧) ٤٣٤ | الأغلب الراجز بن جشم (١١٢) ٦١٣                   |
| أبو جندب بن مرة (١٣٦) ٦٦٥                | أفنون التغلبي (٦٩) ٤١٩                           |
|  | الأقوه الأودي صلاءة بن عمرو (١٤) ٢٢٣             |
|  | الاقيشير ( المغيرة بن الأسود ابن وهب ) (١٠٠) ٥٥٩ |
|  | ( ١ ) ١٠٥  |
|  | أمية بن أبي الصلت (٨٣) ٤٥٩                       |
|  | أمين بن أبي عاذل الهذلي (١٤٠) ٦٦٧                |
|  | أنس بن أبي أناس (١٧٤) ٧٣٧                        |

|                                   |       |     |
|-----------------------------------|-------|-----|
| ابن اللمينة عميد الله بن عبد الله | (١٧٠) | ٧٣١ |
| أبو دهبل الجمحي وهب بن زمة        | (١١٣) | ٦١٤ |
| أبو دؤاد الإيادي                  | (١٧)  | ٢٣٧ |

( ذ )

|                               |       |     |
|-------------------------------|-------|-----|
| ذو الإصبع العلواني            | (١٦١) | ٧٠٨ |
| ذو الرمة                      | (٩٤)  | ٥٢٤ |
| أبو ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد | (١٣٢) | ٦٥٣ |

( ر )

|                           |       |     |
|---------------------------|-------|-----|
| الراعي أو راعي الإبل      | (٦٨)  | ٤١٥ |
| ربيعة بن مقروم الضبي      | (٣٦)  | ٣٢٠ |
| رؤبة بن العجاج أبو الجحاف | (١٠٨) | ٥٩٤ |

( ز )

|                     |       |     |
|---------------------|-------|-----|
| أبو زيد الطائي      | (٣٠)  | ٣٠١ |
| أبو الزحف الراجز    | (١٥١) | ٦٨٨ |
| زهير بن جناب الكلبي | (٥٣)  | ٣٧٩ |
| زهير بن أبي سلمى    | (٢)   | ١٣٧ |
| زياد الأعجم         | (٧٦)  | ٤٣٠ |
| زيد الخليل الطائي   | (٢٦)  | ٢٨٦ |

( س )

|                     |       |     |
|---------------------|-------|-----|
| سحيم بن الأعراف     | (١٢٤) | ٦٤٢ |
| سحيم بن وثيل الرياص | (١٢٥) | ٦٤٣ |
| سديف بن ميمون       | (١٨٢) | ٧٦١ |
| السرادق الهذلي      | (١٥٢) | ٦٩٠ |
| سعد بن ناشب         | (١٥٤) | ٦٩٦ |
| سلامة بن جندل       | (٢٤)  | ٣٧٢ |
| سليك بن سلكة        | (٤٩)  | ٣٦٥ |

( ح )

|                                     |       |     |
|-------------------------------------|-------|-----|
| حاتم بن عبد الله الطائي             | (١٨)  | ٢٤١ |
| الحارث بن حلزة اليشكري              | (٨)   | ١٩٧ |
| ابن حبناء ( المغيرة )               | (٦٤)  | ٤٠٦ |
| حريث بن محفض                        | (١٢٣) | ٦٤١ |
| حسان بن ثابت الأنصاري               | (٣١)  | ٣٠٥ |
| حصين بن الحمام المري                | (١٢٨) | ٦٤٨ |
| الحطيئة                             | (٣٧)  | ٣٢٢ |
| حماد عجرد                           | (١٨٨) | ٧٧٩ |
| حميد بن ثور الهلال                  | (٥٩)  | ٣٩٠ |
| أبو حية النخري ( الهيثم بن الربيع ) | (١٨٦) | ٧٧٤ |

( خ )

|  |       |     |
|--|-------|-----|
| خداش بن زهير بن أبي سلمة               | (١٢٧) | ٦٤٥ |
| أبو خراش الهذلي ( خويلد بن مرة )       | (١٣٤) | ٦٦٣ |
| الخريمي أبو يعقوب                      | (١٩٩) | ٨٥٣ |
| خفاف بن ثدبة ( خفاف بن عمير بن الحرث ) | (٤٢)  | ٣٤١ |
| خلف الأحمر                             | (١٩٢) | ٧٨٩ |
| خلف بن خليفة الشاعر                    | (١٦٤) | ٧١٤ |
| خليد عين                               | (٨٤)  | ٤٦٣ |
| خنساء بنت عمرو بن الشريد               | (٤٣)  | ٣٤٣ |
| خويلد بن مطحل الهذلي                   | (١٣٧) | ٦٦٥ |

( د )

|                        |       |     |
|------------------------|-------|-----|
| ابن دارة ( سالم )      | (٦٢)  | ٤٠١ |
| دريد بن الصمة          | (١٧٨) | ٧٤٩ |
| دعبل بن علي            | (١٩٨) | ٨٤٩ |
| دكين الراجز            | (١١١) | ٦١٠ |
| أبو دلامة زند بن الجون | (١٨٧) | ٧٧٦ |

|  |           |
|--|-----------|
| (ع)  |           |
| عامر بن الطفيل                             | (٣٩) ٣٣٤  |
| العباس بن الأحنف                           | (١٩٥) ٨٢٧ |
| العباس بن مرداس السلمى                     | (٢٩) ٣٠٠  |
| العباس بن مرداس السلمى                     | (١٧٧) ٧٤٦ |
| عبد بنى الجساس                             | (٦٥) ٤٠٨  |
| عبد الله بن أبى عيينة                      | (٢٠٤) ٨٧٢ |
| عبد الله بن مام السلولى                    | (١٣١) ٦٥١ |
| عبدية بن الطيب                             | (١٦٨) ٧٢٧ |
| عبيد بن أيوب العنبرى                       | (١٩٠) ٧٨٤ |
| عبيد بن الأبرص                             | (٢٢) ٢٦٧  |
| العنابى الشاعر (كلثوم بن عمرو)             | (٢٠١) ٨٦٣ |
| أبو العتاهية (إسماعيل بن قاسم)             | (١٩٣) ٧٩١ |
| العجاج                                     | (١٠٧) ٥٩١ |
| العجلانى                                   | (١٦٥) ٧١٦ |
| على بن الرقاع                              | (١١٤) ٦١٨ |
| على بن زيد العبادى                         | (١٥) ٢٢٥  |
| العديل بن الفرخ                            | (٦٧) ٤١٣  |
| المرجى (عبد الله بن عمر بن عمرو ابن عثمان) | (١٠٢) ٥٧٤ |
| عمرو بن أذينة                              | (١٠٤) ٥٧٩ |
| عروة بن خرام                               | (١١٥) ٦٢٢ |
| عروة بن مرة الهدلى                         | (١٣٥) ٦٦٣ |
| عروة بن الورد                              | (١٤٤) ٦٧٥ |
| أبو العطاء السندى مرزوق                    | (١٨٤) ٧٦٦ |
| علقمة بن عبدة الفحل                        | (١٣) ٢١٨  |
| على بن جبلة                                | (٢٠٢) ٨٦٤ |
| العمانى (محمد بن ذؤيب الفقيمى)             | (١٨٠) ٧٥٥ |
| عمر بن أبى ربيعة                           | (٩٩) ٥٥٣  |
| عمر بن بلحا الراجز                         | (١٤٦) ٦٨٠ |
| عمرو بن الأهم                              | (١١٨) ٦٣٢ |

|                                       |           |
|---------------------------------------|-----------|
| سويد بن حدّاق                         | (٥٦) ٣٨٦  |
| سويد بن أبى كاهل اليشكرى              | (٧١) ٤٢١  |
| سويد بن كراع                          | (١١٩) ٦٣٥ |
| (ش)                                   |           |
| شبيب بن ورقاء (أو ابن وقاء)           | (٨٠) ٤٥٢  |
| الشاخ بن ضرار                         | (٣٥) ٣١٥  |
| الشمردل                               | (١٥٨) ٧٠٤ |
| أبو الشيص محمد بن عبد الله ابن رزين   | (١٩٧) ٨٤٣ |
| (ص)                                   |           |
| صخر النخى                             | (١٤١) ٦٦٨ |
| صرع الغوانى مسلم بن الوليد            | (١٩٦) ٨٣٢ |
| الصلتان العبدى قم بن حبيثة            | (٩٠) ٥٠٠  |
| (ض)                                   |           |
| ضبان بن الحرث البرجمى                 | (٤٥) ٣٥٠  |
| (ط)                                   |           |
| ابن الطرية                            | (٧٤) ٤٢٧  |
| طرقة بن العبد                         | (٧) ١٨٥   |
| الطرماع بن حكيم                       | (١٠٦) ٥٨٥ |
| طريح الثقفى                           | (١٤٥) ٦٧٨ |
| طفيل بن كعب الغنوى                    | (٨١) ٤٥٣  |
| أبو الطمحات القينى (حنظلة ابن الشرقى) | (٥٨) ٣٨٨  |
| (ظ)                                   |           |

|                                 | صفحة      |
|---------------------------------|-----------|
| الكهيت بن زيد الأصغر (١٠٥)      | ٥٨١       |
| ( ل )                           |           |
| لبيد بن ربيعة (٢٥)              | ٢٧٤       |
| اللعين المنقري (منازل بن ربيعة) | (٨٩) ٤٩٩  |
| لقيط بن زرارة (١٦٢)             | ٧١٠       |
| لقيط بن معمر (يعمر ، معبد)      | ( ٩ ) ١٩٩ |
| ليلي الأخييلية (٧٩)             | ٤٤٨       |

|                                      | صفحة      |
|--------------------------------------|-----------|
| ( م )                                |           |
| مالك بن أسماء بن خارجة (١٨٩)         | ٧٨٢       |
| مالك بن الحرث الهذلي (١٣٩)           | ٦٦٥       |
| مالك بن الربيع (٤٦)                  | ٣٥٣       |
| مالك بن نويرة (٤٠)                   | ٣٣٧       |
| المتملمس ( ٦ )                       | ١٧٩       |
| متمم بن نويرة (٤١)                   | ٣٣٧       |
| المنتخل الهذلي (مالك بن عمرو بن عم)  | (١٣٣) ٦٥٩ |
| المنقب العبدي (٦٠)                   | ٣٩٥       |
| المجنون - مجنون ليلي - (قيس بن معاذ) | (١٠١) ٥٦٣ |
| أبو محجن الثقفي (٧٢)                 | ٤٢٣       |
| محمد بن يسر (٢٠٥)                    | ٨٧٩       |
| المخبل السعدي أبو زيد (٧٠)           | ٤٢٠       |
| مدرج الرياح عامر بن المجنون (١٧٣)    | ٧٣٧       |
| المرار بن سعيد الفقعسي (١٥٦)         | ٦٩٩       |
| المرار بن منقلد العلوي (١٥٥)         | ٦٩٧       |
| المرقش الأصغر (١٢)                   | ٢١٤       |
| المرقش الأكبر (١١)                   | ٢١٠       |
| مرة بن محكان السعدي (١٤٩)            | ٦٨٦       |
| مروان بن أبي حفصة (١٨٣)              | ٧٦٣       |
| مزد بن ضرار أخو الشماخ (٣٤)          | ٣١٥       |

|                                  | صفحة |
|----------------------------------|------|
| عمرو بن شأس الأسدي والدعرار (٧٣) | ٤٢٥  |
| عمرو بن قميمة الضبيعي (٥٢)       | ٣٧٦  |
| عمرو بن كلثوم التغلبي (١٦)       | ٢٣٤  |
| عمرو بن معد يكرب (٥١)            | ٣٧٢  |
| عميرة بن جعيل (١٣٠)              | ٦٤٩  |
| عنتر بن شداد العبسي (١٩)         | ٢٥٠  |
| أبو العيال (١٤٢)                 | ٦٦٩  |

( غ )

|                        |     |
|------------------------|-----|
| أبو الغول النهشلي (٧٥) | ٤٢٩ |
|------------------------|-----|

( ف )

|                        |     |
|------------------------|-----|
| الفرزدق (٨٦)           | ٤٧١ |
| فرعان بن الأعراف (١٢٦) | ٦٤٤ |
| ابن فسوة (٥٠)          | ٣٦٩ |

( ق )

|  |     |
|--|-----|
| القتال الكلابي (١٥٩)                     | ٧٠٥ |
| القطامي (عمير بن شميم) (١٦٧)             | ٧٢٣ |
| القلاخ بن جناب (١٦٠)                     | ٧٠٧ |
| قيس بن ذريح (١١٦)                        | ٦٢٨ |
| ابن قيس الرقيات (عبيد الله ابن قيس) (٩٦) | ٥٣٩ |

( ك )

|                           |     |
|---------------------------|-----|
| أبو كبير الهذلي (١٤٣)     | ٦٧٠ |
| كثير عزة (٩١)             | ٥٠٣ |
| الكذاب الحرمازي (١٤٨)     | ٦٨٤ |
| كعب بن جعيل التغلبي (١٢٩) | ٦٤٩ |
| كعب بن زهير ( ٣ )         | ١٥٤ |



١٠٢٩

|   | صفحة      |
|---|-----------|
| أبو النجم العجلى                          | (١١٠) ٦٠٣ |
| أبو نخيلة الراجز                          | (١٠٩) ٦٠٢ |
| نصيب بن رباح                              | (٦٦) ٤١٠  |
| النمر بن تولب                             | (٣٢) ٣٠٩  |
| الغمرى الشاعر (متصور بن سلمة بن الزبرقان) | (٢٠٠) ٨٥٩ |
| نهار بن توسعة                             | (٩٥) ٥٣٧  |
| نہشل بن حرى بن ضميرة                      | (١٢١) ٦٣٧ |
| أبو فواس الحسن بن هاني                    | (١٩٤) ٧٩٦ |
| ( ه )                                     |           |
| هدبة بن الحشرم                            | (١٥٣) ٦٩٠ |
| أبو الهندي                                | (١٤٧) ٦٨٢ |
| ( و )                                     |           |
| أبو وجزة السعدي                           | (١٥٧) ٧٠٢ |
| ( ي )                                     |           |
| يحيى بن نوفل الجاني أبو معمر              | (١٧٦) ٧٤١ |
| يزيد بن خلدق                              | (٥٧) ٣٨٦  |

|                                     | صفحة      |
|-------------------------------------|-----------|
| المساور بن هند                      | (٤٤) ٣٤٨  |
| المستوخر بن ربيعة                   | (٥٥) ٣٨٤  |
| مسكين الدارمي                       | (٩٨) ٥٤٤  |
| المسيب بن علس                       | (٥) ١٧٤   |
| ابن مفرغ الحميري يزيد               | (٤٨) ٣٦٠  |
| ابن مقبل (تميم بن أبي)              | (٨٢) ٤٥٥  |
| المقنم الكندي                       | (١٧٥) ٧٣٩ |
| الممزق العبدي                       | (٦١) ٣٩٩  |
| ابن مناخر                           | (٢٠٣) ٨٦٩ |
| المنخل اليشكري بن عبيد بن عامر      | (٦٣) ٤٠٤  |
| مهلهل بن ربيعة أخو كليب             | (٢٨) ٢٩٧  |
| موسى شہوات بن يسار                  | (١٠٣) ٥٧٧ |
| ابن ميادة (الرماح بن يزيد)          | (١٨٥) ٧٧١ |
| ( ن )                               |           |
| النايفة الجمدي                      | (٢٧) ٢٨٩  |
| النايفة الديباني                    | ( ٤ ) ١٥٧ |
| النجاشي الحارثي قيس بن عمرو بن مالك | (٣٨) ٣٢٩  |



٦. - فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه.



## ٦ - فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه

## الجزء الأول

| صفحة                           | صفحة   |
|--------------------------------|--|
| المرقش الأكبر ١١ ٢١٠           | ٥ مقدمة الطبعة الثانية   |
| المرقش الأصغر ١٢ ٢١٤           | ٧ نقد الأستاذ السيد أحمد صقر للجزء الأول                                   |
| علقمة بن عبدة الفحل ١٣ ٢١٨     | ٢٥ نقد الأستاذ السيد أحمد صقر للجزء الثاني                                 |
| الأفوه الأودي ١٤ ٢٢٣           | ٣١ صدى النقد   |
| عدى بن زيد العبادى ١٥ ٢٢٥      | ٣٧ مقدمة محقق الكتاب   |
| عمرو بن كلثوم ١٦ ٢٣٤           | ٤٢ المقدمة اللاتينية التي كتبها المستشرق دى غوية ، ترجمة الأستاذ وهيب كامل |
| أبو دؤاد الإيادى ١٧ ٢٣٧        | ٤٦ وصف النسخ المخطوطة  |
| حاتم بن عبد الله الطائى ١٨ ٢٤١ | ٤٨ ترجمة المؤلف  |
| عنبرة بن شهاد العيسى ١٩ ٢٥٠    | ٥٩ شرط المؤلف في كتابه ، ونخطبته   |
| الأسود بن يعفر ٢٠ ٢٥٥          | ٦٤ أقسام الشعر   |
| الأعشى ميمون بن قيس ٢١ ٢٥٧     | ٩٥ عيوب الشعر  |
| عبيد بن الأبرص ٢٢ ٢٦٧          | ٩٨ العيب في الإعراب  |
| بشر بن أبي خازم ٢٣ ٢٧٠         | ١٠٤ أوائل الشعراء  |
| سلامة بن جندل ٢٤ ٢٧٢           |  |
| ليبد بن ربيعة ٢٥ ٢٧٤           | تراجم الشعراء  |
| زيد الخيل الطائى ٢٦ ٢٨٦        | ١ ١٠٥ امرؤ القيس بن حجر  |
| الناطقة الجعدى ٢٧ ٢٨٩          | ٢ ١٣٧ زهير بن أبي سلمى   |
| مهلهل بن ربيعة ٢٨ ٢٩٧          | ٣ ١٥٤ كعب بن زهير  |
| العباس بن مرداس السلمى ٢٩ ٣٠٠  | ٤ ١٥٧ النابتة اللذيانية  |
| أبو زيد الطائى ٣٠ ٣٠١          | ٥ ١٧٤ المسيب بن علس  |
| حسان بن ثابت الأنصارى ٣١ ٣٠٥   | ٦ ١٧٩ المتلمس  |
| النمر بن تولب النكلى ٣٢ ٣٠٩    | ٧ ١٨٥ طرفة بن العبد  |
| تأبط شرا ٣٣ ٣١٢                | ٨ ١٩٧ الحرث بن حلزة  |
| مزرد والشياخ ٣٥، ٣٤ ٣١٥        | ٩ ١٩٩ لقيط بن معمر   |
| ربيعة بن مقروم ٣٦ ٣٢٠          | ١٠ ٢٠٢ أوس بن حجر  |
| الخطيئة ٣٧ ٣٢٢                 |  |
| الثجاشى الحارثى ٣٨ ٣٢٩         |  |
| عامر بن الطفيل ٣٩ ٣٣٤          |  |

| صفحة                       | صفحة                            |
|----------------------------|---------------------------------|
| سويد بن أبي الكاهل ٧١ ٤٢١  | ٤١،٤٠ ٣٣٧ مالك ومتم ابنا نويرة  |
| أبو محجن الثقفي ٧٢ ٤٢٣     | ٤٢ ٣٤١ خفاف بن ندبة             |
| عمرو بن شأس ٧٣ ٤٢٥         | ٤٣ ٣٤٣ نخساء بنت عمرو           |
| ابن الطرية ٧٤ ٤٢٧          | ٤٤ ٣٤٨ المساور بن هند           |
| أبو الغول ٧٥ ٤٢٩           | ٤٥ ٣٥٠ ضابط بن الحرث البرجمي    |
| زياد الأعجم ٧٦ ٤٣٠         | ٤٦ ٣٥٣ مالك بن الربيع           |
| جميل بن معمر العنزي ٧٧ ٤٣٤ | ٤٧ ٣٥٦ ابن أهدر الباهلي         |
| توبة بن الحمير ٧٨ ٤٤٥      | ٤٨ ٣٦٠ ابن مفرغ الحميري         |
| ليلي الأخيالية ٧٩ ٤٤٨      | ٤٩ ٣٦٥ سليك بن سلكة السعدي      |
| شبيب بن ورقاء ٨٠ ٤٥٢       | ٥٠ ٣٦٩ ابن قسوة                 |
| طفيل بن كعب الغنوي ٨١ ٤٥٣  | ٥١ ٣٧٢ عمرو بن معدى كرب الزبيدي |
| ابن مقبل ٨٢ ٤٥٥            | ٥٢ ٣٧٦ عمرو بن قميصة            |
| أمية بن أبي الصلت ٨٣ ٤٥٩   | ٥٣ ٣٧٩ زهير بن جناب             |
| خليد عينين ٨٤ ٤٦٣          | ٥٤ ٣٨٢ الأصبط بن قريع السعدي    |
| جرير بن عطية ٨٥ ٤٦٤        | ٥٥ ٣٨٤ المستور بن ربيعة         |
| الفرزدق ٨٦ ٤٧١             | ٥٧،٥٦ ٣٨٦ ابنا خذاق             |
| الأخطل ٨٧ ٤٨٣              | ٥٨ ٣٨٨ أبو الطمحان القيني       |
| البيث ٨٨ ٤٩٧               | ٥٩ ٣٩٠ حميد بن ثور الهلالي      |
| اللعين المنقري ٨٩ ٤٩٩      | ٦٠ ٣٩٥ المثقب السعدي            |
| الصلتان العبدى ٩٠ ٥٠٠      | ٦١ ٣٩٩ المزق العبدى             |
| كثير ٩١ ٥٠٣                | ٦٢ ٤٠١ ابن دارة                 |
| الأحوص ٩٢ ٥١٨              | ٦٣ ٤٠٤ المنخل اليشكري           |
| أرطأة بن سبية ٩٣ ٥٢٢       | ٦٤ ٤٠٦ ابن حينا                 |
| ذو الرمة ٩٤ ٥٢٤            | ٦٥ ٤٠٨ عبد بن الحساس            |
| نهار بن توسعة ٩٥ ٥٣٧       | ٦٦ ٤١٠ نصيب                     |
| ابن قيس الرقيات ٩٦ ٥٣٩     | ٦٧ ٤١٣ العديل بن الفرخ          |
| أيمن بن خريم ٩٧ ٥٤١        | ٦٨ ٤١٥ الراعي                   |
| مسكين الدارمي ٩٨ ٥٤٤       | ٦٩ ٤١٩ أفنون التغلبي            |
|                            | ٧٠ ٤٢٠ المنخل                   |

١٠٣٥

الجزء الثاني

| صفحة                     | صفحة                |
|--------------------------|---------------------|
| ١٣١ ٦٥١                  | ٩٩ ٥٥٣              |
| عبد الله بن همام السلولي | عمر بن أبي ربيعة    |
| ٦٥٣                      | ١٠٠ ٥٥٩             |
| شعراء هذيل               | الأقيشر             |
| ١٣٢ ٦٥٣                  | ١٠١ ٥٦٣             |
| أبو ذؤيب الهليلي         | المجنون             |
| ١٣٣ ٦٥٩                  | ١٠٢ ٥٧٤             |
| المتنخل                  | المرجى              |
| ١٣٤ - ١٣٦ ٦٦٣            | ١٠٣ ٥٧٧             |
| أبو خراش وإخوته          | موسى شهوات          |
| ١٣٧ ٦٦٥                  | ١٠٤ ٥٧٩             |
| خويلد بن مطحل الهليلي    | عروة بن أذينة       |
| ١٣٨ ، ١٣٩ ٦٦٦            | ١٠٥ ٥٨١             |
| مالك بن الحرث الهليلي    | الكميت              |
| وأخوه أسامة              | ١٠٦ ٥٨٥             |
| ١٤٠ ٦٦٧                  | ١٠٧ ٥٩١             |
| أمية بن أبي عائذ         | العجاج الراجز       |
| ١٤١ ٦٦٨                  | ١٠٨ ٥٩٤             |
| بعض النقي                | رؤبة بن العجاج      |
| ١٤٢ ٦٦٩                  | ١٠٩ ٦٠٢             |
| أبو العيال               | أبو نخيلة الراجز    |
| ١٤٣ ٦٧٠                  | ١١٠ ٦٠٣             |
| أبو كبير الهليلي         | أبو النجم الراجز    |
| ١٤٤ ٦٧٥                  | ١١١ ٦١٠             |
| عروة بن الورد            | دكين الراجز         |
| ١٤٥ ٦٧٨                  | ١١٢ ٦١٣             |
| طريح التقي               | الأغلب الراجز       |
| ١٤٦ ٦٨٠                  | ١١٣ ٦١٤             |
| عمر بن لجأ الراجز        | أبو دهبل الجمحي     |
| ١٤٧ ٦٨٢                  | ١١٤ ٦١٨             |
| أبو الجندى               | ابن الرقاع          |
| ١٤٨ ٦٨٤                  | ١١٥ ٦٢٢             |
| الكلاب الحرمازي          | عروة بن حزام        |
| ١٤٩ ٦٨٦                  | ١١٦ ٦٢٨             |
| مرة بن مجكان السعدى      | قيس بن ذريح         |
| ١٥٠ ٦٨٧                  | ١١٧ ٦٣٠             |
| أوس بن مغراء             | ثابت قطنة           |
| ١٥١ ٦٨٨                  | ١١٨ ٦٣٢             |
| أبو الزحف الراجز         | عمرو بن الأهم       |
| ١٥٢ ٦٩٠                  | ١١٩ ٦٣٥             |
| المرادق الهليلي          | سويد بن كراع        |
| ١٥٣ ٦٩١                  | ١٢٠ ٦٣٦             |
| هدية بن خشرم العنبرى     | أوس بن غلفاء        |
| ١٥٤ ٦٩٦                  | ١٢١ ٦٣٧             |
| سعد بن ناشب              | نهشل بن حرى النهشلي |
| ١٥٥ ٦٩٧                  | ١٢٢ ٦٣٩             |
| المرار العنبرى           | الأعور الشبي        |
| ١٥٦ ٦٩٩                  | ١٢٣ ٦٤١             |
| المرار بن سعد الفقعسى    | حريث بن محفض        |
| ١٥٧ ٧٠٢                  | ١٢٤ ٦٤٢             |
| أبو وجزة السعدى          | سحيم بن الأعرف      |
| ١٥٨ ٧٠٤                  | ١٢٥ ٦٤٣             |
| الشمرقنة                 | سحيم بن وثيل        |
| ١٥٩ ٧٠٥                  | ١٢٦ ٦٤٤             |
| القتال الكلابي           | فرعان بن الأعرف     |
| ١٦٠ ٧٠٧                  | ١٢٧ ٦٤٥             |
| القلاخ بن جناب           | خداش بن زهير        |
| ١٦١ ٧٠٨                  | ١٢٨ ٦٤٨             |
| ذو الإصبع العنواي        | حصين بن الحمام      |
| ١٦٢ ٧١٠                  | ١٢٩ ، ١٣٠ ٦٤٩       |
| لقيط بن زرارة            | كعب وعبرة ابنا جميل |

| صفحة  | صفحة                           |
|---|--------------------------------|
| الأحمر السعدى ١٩١ ٧٨٧                       | البردخت ١٦٣ ٧١٢                |
| خلف الأحمر ١٩٢ ٧٨٩                          | خلف بن خليفة ١٦٤ ٧١٤           |
| أبو العتاهية ١٩٣ ٧٩١                        | العجلاني ١٦٥ ٧١٦               |
| أبو نواس ١٩٤ ٧٩٦                            | جران العود ١٦٦ ٧١٨             |
| العباس بن الأحنف ١٩٥ ٨٢٧                    | القطامي ١٦٧ ٧٢٣                |
| صريح الغواني ١٩٦ ٨٣٢                        | عبد بن الطبيب ١٦٨ ٧٢٧          |
| أبو الشيبص ١٩٧ ٨٤٣                          | أبو الأسود الدؤلي ١٦٩ ٧٢٩      |
| دعبل الخزاعي ١٩٨ ٨٤٩                        | ابن اللمينة ١٧٠ ٧٣١            |
| الخرمي ١٩٩ ٨٥٣                              | أبو جلدة ١٧١ ٧٣٣               |
| منصور العمري ٢٠٠ ٨٥٩                        | الأجرد ١٧٢ ٧٣٤                 |
| العتابي ٢٠١ ٨٦٣                             | مدرج الرياح ١٧٣ ٧٣٦            |
| علي بن جبلة ٢٠٢ ٨٦٤                         | أنس بن أبي أناس ١٧٤ ٧٣٧        |
| ابن منذر ٢٠٣ ٨٦٩                            | المقنع الكندي ١٧٥ ٧٣٩          |
| عبد الله بن محمد بن أبي عيينة ٢٠٤ ٨٧٢       | يحيى بن نوفل الهاماني ١٧٦ ٧٤١  |
| محمد بن يسر ٢٠٥ ٨٧٩                         | العباس بن مرداس السلمى ١٧٧ ٧٤٦ |
| أشجع السلمى ٢٠٦ ٨٨١                         | حريد بن الصمة ١٧٨ ٧٤٩          |
| مفاتيح الكتاب ٨٨٧                           | إبراهيم بن هرمة ١٧٩ ٧٥٣        |
| فهرس الأعلام والقبائل ونحوها ٨٨٩            | العماني ١٨٠ ٧٥٥                |
| فهرس الأماكن وأيام العرب ٩٤٣                | بشار بن برد ١٨١ ٧٥٧            |
| فهرس الغريب في اللغة ٩٥٥                    | سديف بن ميمون ١٨٢ ٧٦١          |
| فهرس القوافي ٩٩٥                            | مروان بن أبي حفصة ١٩٣ ٧٦٣      |
| فهرس الشعراء المترجمون على حروف المعجم ١٠٢٣ | أبو العطاء السندي ١٨٤ ٧٦٦      |
| فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه ١٠٣١           | ابن ميادة ١٨٥ ٧٧١              |
| فهرس الجزء الأول ١٠٣٣                       | أبو حية العمري ١٨٦ ٧٧٤         |
| فهرس الجزء الثاني ١٠٣٥                      | أبودلامة ١٨٧ ٧٧٦               |
| خاتمة الطبعة الأولى ١٠٣٧                    | حماد عجرد ١٨٨ ٧٧٩              |
| خاتمة الطبعة الثانية ١٠٣٩                   | مالك بن أسماء ١٨٩ ٧٨٢          |
|   | عبيد بن أيوب ١٩٠ ٧٨٤           |



## خاتمة الطبعة الأولى

تم بعون الله وتوفيقه تحقيق هذا الكتاب وشرحه ، ووضع فهارسه وترتيبها .  
وقد كان من صنع الله أن قمت في هذا العام بأداء فريضة الحج ، فالتمست من  
حضرة الأخ العلامة المحقق الأستاذ عبد السلام محمد هارون أن يتم ما كان بقى منه ،  
وهو من ص ٨٠٣ ( ص ٨٢٦ من الطبعة الثانية ) إلى آخر الكتاب ، فنهض بذلك  
مشكوراً . وتفضل هو و حضرة الأخ العلامة الجليل الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم  
بمراجعة فهارسه وترتيبها . فلهما جزيل الشكر وعظيم التقدير .

والحمد لله الذى بنعمته تم الصالحات .

ربيع الآخر سنة ١٣٦٩  
القاهرة ٢٠ يناير سنة ١٩٥٠

وكتب

أحمد محمد شاكر

١٣٠٩ هـ - ٢٦ ذى القعدة ١٣٧٧ هـ  
١٨٩٢/١/٢٩ م - ١٩٥٨/٦/١٤ م



## خاتمة الطبعة الثانية

تم بعون الله وتوفيقه مراجعة الطبعة الثانية من هذا الكتاب ، وكان الوالد « الشيخ أحمد محمد شاكر .. رحمه الله » قد أتم التعليق على الطبعة الأولى واستدراك بعض ما ورد بها . ثم شرع في طبع الجزء الأول ولكن أجله لم يسعفه سوى لطبع بضع ملازم . فقد توفى صباح يوم السبت ٢٦ من ذى القعدة ١٣٧٧ هـ الموافق ١٤ من يونية ١٩٥٨ م .

وبحلال عام ١٩٦٦ شرعنا بعون الله في استكمال إعادة طبع الكتاب ، وقد قام بمراجعته الأستاذ السيد أحمد صقر - فبذل فيه جهداً كبيراً نسجل له الشكر عليه في هذه الطبعة مع عظيم التقدير .

أما الفهارس فقد أبقيت على نفس النسق الذي كانت عليه بالطبعة الأولى والتي كان قد راجعها ورتبها الأستاذان عبد السلام محمد هرون ومحمد أبو الفضل إبراهيم ونكرر لهما الشكر والتقدير . وقد أدخلنا عليها التعديل الذي كان قد أعده الوالد رحمه الله . فأضيف فهرس جديد هو « المترجمون على حروف المعجم » - وجعل فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه في آخر الفهارس بدلا من أولها .  
والله ولي التوفيق .

أسامة أحمد شاكر

مصر الجديدة رمضان ١٣٨٦ هـ  
القاهرة يناير ١٩٦٧ م

|                    |                |
|--------------------|----------------|
| ١٩٨٢/٢٨٩٦          | رقم الإيداع    |
| ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٠٥٦-٥ | التعليم الدولي |

١/٨٢/٩٦

طبع وطابع دار المعارف (ج.٢٠٢٠ع.)







